



GOVERNMENT OF INDIA
ARCHÆOLOGICAL SURVEY OF INDIA
CENTRAL
ARCHÆOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 3028

CALL No. 891-55 Mah/cha

D.G.A. 79.

سلسلہ مطبوعات مجلس غطوطات فارسیہ کتاب نشان ۴

محسن اعانت دولت پوہ آصفیہ

ریاض الانشاء

Raiyuz an-nishah

از

خواجہ عابد الدین محمود گاوان الملقب بہ صدر جہان (۸۸۶-۸۱۳ ہجری)

بہ تصحیح و تفسیر

الاستاذ شیخ چاند بن حسین - بی - لٹ (آکسن)

سابق مشیر وزارت معارف سرکار ہند



891.55

Mah/Cha

Dr. Ghulam - Maryam

دارالطبع سرکار عالی جاپ شد

حیدر آباد دکن

سنہ ۱۹۳۸ ع

۱۹۷۸

15/-/-



رياض الانشاء

از

خواجہ عہد الدین محمود گوان الملقب بہ صدر جہاں
(۸۶ - ۸۱۳ ہجری)

مکتبہ انوار اسلام

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 3028,
Date 27. 6. 55
Cat. No. 89/ 55 Mah/cha

فہرست عنوانات

صفحہ	عنوان
ح - با ف - ۵	محمد از مدبر
ف - و نا ف - ح	مقدمہ مصحح کتاب
۱ - ۱۳	دیباچہ مصنف کتاب

مکتوبات

- (۱) الى الشيخ الامام العالم العارف المحقق صدر الدين رواسى قدس الله روحه ۱۹ - ۱۴
- (۲) الى المولى الامام العارف المحقق مولانا عبدالرحمن جامى
ادام الله تعالى بقائه ۱۹ - ۲۳
- (۳) الى المولى الشيخ الامام العارف بالله نور الملة والشريعة والتقوى
الخواجه عبيد الله ابد الله ظلال ارشاده ۲۳ - ۲۴
- (۴) الى السلطان الاعظم الاعدل الاكرم توشيروان الزمان السلطان
ابوسعيد گورگان ۲۴ - ۳۳
- (۵) الى جناب السلطان الاعظم مالك الرقاب الاسم السلطان
محمد مراد بك الرومى خلد الله تعالى ايام خلافته وشوكته وسلطنته ۳۳ - ۳۷
- (۶) جواب مکتوب الى جناب السلطان العادل علاء السلطنة
والخلافة والدين الكيلانى خلد الله تعالى ايام سلطنته وخلافته وشوكته ۳۷ - ۴۴
- (۷) جواب مکتوب الى حضرة السلطان الاعظم الاكرم الاعدل
السلطنة والخلافة والدين الكيلانى خلد الله تعالى ايام
معدنته ورافته ۴۴ - ۴۸
- (۸) الى واحد من الفضل اعظم الوزراء رحمه الله وادام ايامه ۴۸ - ۵۱
- (۹) كتب من السكة المشرقة الى جناب اخيه بالكيلان اسكنه الله
- فسح الجنان وادام ايام دولته ما طلع النيران ۵۱ - ۵۶
- (۱۰) الى جناب اخيه من كيلان الى الشام فسح الله فى احله واسكنه
محبوبة الجنان ۵۶ - ۶۲
- (۱۱) الى جناب المولى الامام والسيد الهام شرف الملة والدين على يزدى

ارکان مجلس

- (۱) عالی جناب نواب علی باور جنگ بہادر (صدر نشین)
 - (۲) الاستاذ ہارون خان سروانی
 - (۳) دکتور نظام الدین
 - (۴) دکتور قاری کاظم اللہ
 - (۵) دکتور یوسف حسین خان
 - (۶) مولانا دکتور عبد الحق
 - (۷) مولانا سید ہاسمی فرید آبادی
 - (۸) دکتور غلام نزدانی
- (معتمد اعزازی)

رکن اعزازی

مولانا حبیب الرحمن خان سروانی مخاطب بہ نواب
صدر یار جنگ بہادر

صفحة	عنوان
	(٣٥) جواب مكتوب الى خدمة المولى الفاضل السيد ابراهيم بن سيد الشريف نور الله شريعته
١٣٣ - ٣٦	(٣٦) الى ولده الكبير المخاطب من الحضرة العالية بملك التجار ادم الله تعالى ظلاله عليه ما تناهت الليالي والنهار
١٣٦ - ٣١	(٣٧) ما كتب اليه من الله تعالى بخلود ظل والده عليه
١٣١ - ٥٢	(٣٨) الى جناب السامي مولينا عبد الرحمن الجامي ادم الله تعالى ظلال ارشاده
١٥٢ - ٥٤	(٣٩) الى السلطان الكيلاني ادم الله أيام عمره الى يوم الدين و اخبار فتح قلعة سنكسر وبغیره وحالات ولده عبدالله
١٥٤ - ٦٤	(٤٠) جواب مكتوب الى حضرت المخدوم الاعظم الاكرم السامي مولينا عبد الرحمن جامي
١٦٤ - ٥٢	(٤١) جواب مكتوب الى حضرة المولى الفاضل جلال الملة والدين الدواني وبطلبه الى هندوسان بالتدريس في مدرسة
١٤٢ - ٥٣	(٤٢) جواب مكتوب الى جناب العالم العامل مولينا كمال الدين فاضل الرومي على يد ولده مولينا خليل الله ادم الله فضايله وبقائه
١٤٣ - ٤٥	(٤٣) جواب مكتوب الى المولى الفاضل ابو بكر الطهراني ودعاء الى
١٤٥ - ٤٤	الشيخ حسن
	(٤٤) جواب مكتوب الى جناب مخدوم الاعظم الاكرم خواجة خواجگان خواجة عبد الله قدس روحه
١٤٤ - ١٤٩	(٤٥) الى ابن اخيه عميد الملوك بالكة المشرفة عظمها الله تعالى
١٤٩ - ٨٠	(٤٦) جواب مكتوب الى واحد من وزراء محمد شاه البهمنی
١٨٠ - ٨١	(٤٧) الى ولده الصغير المخاطب به النخان قدس الله روحه
١٨١ - ٨٣	(٤٨) جواب مكتوب الى بعض وزراء دكن وكان المخدوم في سنكسر
١٨٣ - ٨٣	(٤٩) جواب مكتوب الى واحد من الخلائق من عسكر سنكسر
١٨٣ - ٨٥	(٥٠) نسخة مكتوب الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب
١٨٥ - ٨٩	بعبدر جهان
	(٥١) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنی الى
١٨٩ - ٩١	السلطان الاكرم محمود شاه الكجراتي ، خلد الله ملكها
	(٥٢) الى ابن اخيه الجناب الفاضل والاديب الكامل جمال الملة والقوي
	والدين حسين حين وصل الى بندر وابل من مكة المشرفة و
١٩١ - ٩٢	كان المخدوم في سنكسر

صفحة	عنوان
٦٢ - ٦٩	الفاضل الله تعالى عليه صاحب كرمه
٦٩ - ٨٠	(١٢) جواب مكتوب كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه اليهمني الى السلطان الكجراتي
٨٠ - ٨٦	(١٣) الى السلطان الاعظم الاكرم شمساً لتلك السلطنة والخلافة والدنيا والدين سلطان محمد الكيلاني خلد ملكه وسلطته
٨٦ - ٨٢	(١٤) الى جناب اخيه نعمد الله تعالى برحمته وادام دولته وجلالته
٨٢ - ٨٣	(١٥) الى جناب اخيه رحمة الله عليه
٨٣ - ٨٤	(١٦) الى ابن اخيه عميد الملك غفر الله تعالى لايه -
٨٤ - ٩٣	(١٧) الى جناب اخيه غفر الله له
٩٣ - ٩٣	(١٨) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه اليهمني الى السلطان العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
٩٣ - ٩٤	(١٩) الى حضرة خليف المشايخ شيخ داؤد رسول السلطان محمود الخلجي
٩٤ - ٩٨	(٢٠) الى ابن اخيه عميد الملك حين وصل من الحكمة المشرقة الى دابول
٩٨ - ١٠٣	(٢١) الى جناب السلطان الاعظم الاعدل علاء السلطنة والخلافة والدين الكيلاني ، خلد الله ملكه وسلطانه
١٠٣ - ١٣	(٢٢) جواب مكتوب الى جناب اخيه اسكنه الله في فرايس الجنان و خلده الى آخر الزمان
١١٣ - ١٣	(٢٣) كتب من لسان السلطان العادل محمد شاه اليهمني الى السلطان محمود شاه الكجراتي ادام الله امامها على طريقتهما
١٣٣ - ١٦	(٢٤) جواب مكتوب الى واحد من الفاضل الوزراء
١١٦ - ١٤	(٢٥) بما كتب في جواب بعض اقاربه
١١٤ - ١٨	(٢٦) الى ولده الصغير المخاطب به الفغان ظل والده
١١٨ - ٢٠	(٢٧) الى ولده الصغير طول عمره
١٢٠ - ٢١	(٢٨) الى جنابه المولى الفاضل العالم الكل مولينا شمس الدين محمد لاري
١٢١ - ٢٢	(٢٩) الى عمدة الملك ادام الله كمالاته
١٢٢ - ٢٣	(٣٠) الى المولى الفاضل مولينا ابوسعيد غفر الله له
١٢٣ - ٢٥	(٣١) جواب مكتوب الى جناب سيد السادات سيد مهدي تبريزي
١٢٥ - ٢٩	(٣٢) جواب مكتوب الى جناب الوزير الفاضل محمود شاه الرومي غفر الله له
١٢٩ - ٣١	(٣٣) الى حضرة ولده العزيز المواجه عبد الله حين وصل من كيلان
١٣١ - ٣٣	(٣٤) الى بندر واپول ، عمرها الله تعالى
	(٣٥) جواب مكتوب الى جنابه المولى الفاضل الوزير صدر بن كبير المخاطب بشرف الملك

صفحة	عنوان
	(٨٣) إلى جناب العالي مخاطب بعيد الملك حين وصل إلى بندر
٢٣٣ - ٢٥	وابول من مكة المشرفة
	(٨٤) جواب مكتوب إلى جناب الرفيع الودود الشيخ داؤد المندوي
٢٣٥ - ٢٤	رسول السلطان محمود خلجي
	(٨٥) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني
٢٣٤ - ٢٨	إلى السلطان محمود خلجي ، خلد الله ملكها
	(٨٤) جواب مكتوب إلى المولى الفاضل شمس الملة والدين محمد لاري
٢٣٨ - ٥٠	من عسكر سنكيسر
٢٥٠ - ٥١	إلى ولده الاعز الغ خان
٢٥١ - ٥٢	جواب مكتوب كتب إلى ولده الاعز الغ خان
٢٥٢ - ٥٣	جواب مكتوب كتب إلى ولده الاصغر المذكور
	(٨١) من السلطان الاعظم محمد شاه البهمني إلى السلطان الاكرم
٢٥٣ - ٥٤	محمود شاه الكجراتي
٢٥٣ - ٥٥	جواب إلى ولده المخاطب به الغ خان
	(٨٣) جواب مكتوب كتب إلى حضرة المولى الفاضل مولينا ابوسعيد
٢٥٥ - ٥٦	رحمه الله عليه
٢٥٦ - ٦١	جواب مكتوب يحتمل الملح والذم إلى الشيخ محمود المندوي
	(٨٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني إلى السلطان
٢٦١ - ٦٣	محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
	(٨٦) من لسان السلطان الاعظم العادل محمد شاه البهمني جواباً عن كتاب
٢٦٣ - ٦٣	ارسل إلى خدمت السلطان محمود الخاجي خلد ملكها
٢٦٣ - ٦٦	إلى ابن اخيه برهان الدنيا والدين ابراهيم
٢٦٦ - ٦٤	إلى ولده المخاطب من الحضرة العاليه به الغ خان
٢٦٤ - ٤٢	إلى بعض الوزراء
٢٤٢ - ٤٤	إلى قاضي القضاة صدر جهان
٢٤٤ - ٨١	إلى بعض السلاطين العظام الكيلان
٢٨١ - ٨٣	إلى ولده المخاطب بملك التجار طال بقائه
٢٨٣ - ٨٦	إلى ولده المذكور بطريق العتاب
٢٨٦ - ٨٤	إلى بعض الوزراء كيلان
	(٩٥) في مبارات رقعته كتبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدين صاحب
٢٨٤ - ٨٨	الديوان إلى اخيه الفاضل الخواجه علاء الدين صاحب الديوان

صفحة	عنوان
١٩٢ - ٩٣	(٥٣) جواب مكتوب الى واحد من السادات الكرام
	(٥٤) جواب مكتوب الى السلطان العادل الاكرم علاء الدولة والدين
١٩٣ - ٩٨	الكيلائي
١٩٨ - ٢٠١	(٥٥) الى السلطان الاعظم والخاقان المعظم حسين بايقرا خلد الله ملكه
٢٠١ - ٢٠٥	(٥٦) الى السلطان الاعظم الاكرم الاعدل محمد مراد الروسي
٢٠٥ - ٢٠٥	(٥٧) الى الامير الكبير امير جنانشاه البازي في تهنيت فتح جرون
	(٥٨) الى المولى الاعظم الساسي مخدوم مولانا عبدالرحمن الجاسي بدراسة
٢٠٥ - ٢١١	روحه
٢١١	(٥٩) الى ابن اخيه الجنب العالي عميد الملك بالمكنة المشرقة
٢١١ - ٢١٣	(٦٠) في جواب بعض اتقياء السادات
	(٦١) جواب مكتوب الى جناب السيد الامام الهام العالم العلامة نور الملة
٢١٣ - ٢١٣	والتقوى والدين عند الله
٢١٣ - ٢٢٠	(٦٢) الى السلطان العادل الكامل سلطان محمد الكيلائي
	(٦٣) الى السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة والدين الكيلائي
٢٢٠ - ٢٢٤	خلد الله سلطانه
	(٦٤) جواب مكتوب الى جنابه الفاضل النامي عبد الرحمن الجاسي ابد الله
٢٢٤ - ٢٢٤	تعالى غلال ارشاده الى يوم الدين
	(٦٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني الى السلطان
٢٢٢ - ٢٢٣	العادل حسين شاه الجوينوري غير ذكر الكاتب والمكتوب اليه
٢٢٣ - ٢٢٣	(٦٦) جواب مكتوب الى جناب واحد الافاضل
	(٦٧) كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه البهمني الى
٢٢٣ - ٢٣٥	السلطان الاعظم الاكرم محمود شاه الكجراتي خلد الله ملكه
٢٣٥ - ٢٣٦	(٦٨) الى جناب العالي ملك عميد الملك بالمكنة المشرقة
	(٦٩) جواب مكتوب الى حضرت الوزير الكبير المخاطب به نام الملك
٢٣٦ - ٢٣٨	ادام الله تعالى
٢٣٨ - ٢٣٩	(٧٠) الى خدمة واحد من الافاضل ارباب صحبته
٢٣٩ - ٢٣٩	(٧١) الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب بصدر جيهان
٢٣٩ - ٢٣٩	(٧٢) جواب مكتوب الى ولده الصغير المخاطب به الخ خان
	(٧٣) جواب مكتوب الى جناب العالي المخاطب به اسلام خان وكان
٢٣٩ - ٢٣٩	رسولا من الكجرات

عنوان	صفحة
(١٢٥) الى بعض الملوك خلد الله ملكه	٣٥٨ - ٥٥
(١٢٦) الى بعض الوزراء	٣٥٥ - ٥٤
(١٢٧) الى بعض السلاطين	٣٥٤ - ٥٩
(١٢٨) في جواب بعض نساء السلاطين	٣٥٩ - ٦١
(١٢٩) الى بعض اولاد السلاطين ادام الله ظلاله	٣٦١ - ٦٢
(١٣٠) الى بعض اولاد السلاطين	٣٦٢ - ٦٥
(١٣١) الى المولى الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن جابى	٣٦٥ - ٦٦
(١٣٢) الى بعض السلاطين	٣٦٦ - ٤٢
(١٣٣) الى بعض السلاطين	٣٤٢
(١٣٤) ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر	٣٤٦ - ٤٨
(١٣٥) ما كتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم سلطان حسيني بيك	٣٤٨ - ٨٠
(١٣٦) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٠ - ٣٨٢
(١٣٧) الى بعض الملوك	٣٨٢ - ٨٣
(١٣٨) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٣ - ٨٦
(١٣٩) الى بعض اقاربه	٣٨٦ - ٨٤
(١٤٠) ما كتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الكجراتى خلد سلطانها	٣٨٤ - ٨٨
(١٤١) الى جناب مولينا اسماعيل	٣٨٨ - ٩٠
(١٤٢) الى بعض افاضل الوزراء	٣٩٠ - ٩١
(١٤٣) ما كتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهمي الى السلطان الاعظم محمد شاه الرومي	٣٩١ - ٩٣
(١٤٤) الى سلطان محمد شاه الرومي	٣٩٣ - ٩٨
(١٤٥) الى بعض اقاربه في الجواب	٣٩٨ - ١٠٢
(١٤٦) الى بعض اقاربه	١٠٢ - ١٠٣
(١٤٧) الى بعض سادات السلاطين	١٠٣ - ١٠٤
(١٤٨) الى بعض افاضل الوزراء	١٠٤ - ١٠٩

صفحة	عنوان
٢٨٨	في مبارات الصباح المذكور (٩٦)
٢٨٩	في مبارات الصباح الاعظم المذكور (٩٧)
٢٨٩-٩٣	في جواب مكتوب الشيخ العالم محمود الماندوي (٩٨)
٢٩٣-٩٣	الى بعض بنات الملوك (٩٩)
٢٩٣-٩٦	الى بعض الوزراء (١٠٠)
٢٩٦-٣٠٠	الى السلطان الكرم الحليم علاء السلطنة والرافة والدين (١٠١)
٣٠٠-٠٣	الى جناب الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن الجابري طاب ثلثه (١٠٢)
٣٠٣-٠٦	الى العارف الكلبي الشيخ بايزيد الغلخالي (١٠٣)
٣٠٦-١٠	الى السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر الكيلاني (١٠٤)
٣١٠-١٢	الى بعض السادات الكرام (١٠٥)
٣١٢-١٣	الى بعض الوزراء (١٠٦)
٣١٣-١٦	الى بعض افاضل السادات (١٠٧)
٣١٦-١٨	الى بعض الوزراء (١٠٨)
٣١٨-٢٠	الى جناب جامع متأرة السلطنة والسيادة على ابن سلطان محمد الكيلاني (١٠٩)
٣٢٠-٢١	الى بعض الشجعان (١١٠)
٣٢١-٢٣	الى بعض بنات السلاطين (١١١)
٣٢٣-٢٥	الى ابن اخيه عميد الملك سلمه الله تعالى (١١٢)
٣٢٥-٢٤	الى بعض ابنا الملوك رحيمهم الله تعالى خلفهم (١١٣)
٣٢٤-٣٠	الى السلطان الاعظم والقهرمان الاكرم السلطان حسيني ادام الله تعالى (١١٤)
٣٣٠-٣١	جواب مكتوب الى سلطان عادل علاء الدولة الكيلاني خلد الله ملكه وسلطانه (١١٥)
٣٣١-٣٣	الى بعض اقاربه على سبيل الشكوه (١١٦)
٣٣٣-٣٨	الى بعض افاضل الوزراء (١١٧)
٣٣٨-٣٠	كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنوي الى السلطان الاكرم العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله تعالى ملكها (١١٨)
٣٣٠-٣٤	الى بعض اعانم الوزراء (١١٩)
٣٣٤-٣٩	الى بعض اعانم الوزراء (١٢٠)
٣٣٩-٤٠	الى ولده الاعز في تمزية امه السعيدة (١٢١)
٣٤٠-٤١	الى بعض اصدقائه (١٢٢)
٣٤١-٤٣	الى السلطان ابوسعيد انار الله برهانه (١٢٣)
٣٤٣-٤٣	الى بعض اقاربه في تمزية ابن عمه مني الملك (١٢٤)

تمہید از مدیر

مجلس کو اس کتاب کی اشاعت کا خیال مدت سے تھا۔ لیکن لائق مصحح کے نہ ملنے سے یہ آرزو پوری نہ ہوئی تھی۔ مجھے بے حد مسرت ہوئی جب پروفیسر شیخ چاند حسین نے ریاض الانشا کی تصحیح کے لئے اپنی آمادگی ظاہر کی۔ مجلس نے فوراً پروفیسر موصوف کو کام کرنے کی اجازت دیدی۔ شیخ چاند حسین صاحب دکنور مارگولیوتھ کے شاگرد ہیں۔ اور ہونا کے اورینٹل ریسرچ انسٹیٹیوٹ میں بھی یہ حیثیت استاد نہایت اعلیٰ خدمات انجام دیکھے ہیں۔ ریاض الانشا کے متن کی تصحیح انہوں نے نہایت محنت اور قابلیت سے کی ہے۔ لیکن طباعت میں صحت کا معیار چونکہ ہندوستان میں اب تک یورپ کے مشہور مطبعوں کے معیار کو نہیں پہنچا ہے، اور کتاب کی عبارت بھی نہایت مرتضیٰ اور مُغلق ہے اس لئے بعض مقامات پر غلطیاں نظر آئیں گی۔ ناہم شیخ صاحب کی جانکاهی کو ہم سراہے بغیر نہیں رہ سکتے۔ اور یہ انہی کی کوشش کا نتیجہ ہے کہ کتاب کا متن مع ان کے عالمانہ مقدمہ اور حواشی اور اشاریہ کے آپ کے سامنے پیش ہے۔ مجلس مخطوطات فارسہ ان کی عالمانہ خدمات کا اعتراف کرتی ہے اور ان کو اس موقع کام کی تکمیل پر مبارکباد دیتی ہے۔

فن انشاء بھی فارسی ادب کا ایک اہم جزء ہے۔ میں نے خود خانگی تعلیم میں انشا مادہ ورام اور رقعات میرزا قتیل پڑھے تھے۔ اور کالج کے نصاب میں بھی انشا قائم مقام فارسی درس میں شامل تھی۔ ایشیائی دماغ کی کاوش اور ندرت پسندی نے اس فن کو کمال پر پہنچا دیا۔ چنانچہ تشبیہ و استعارہ، تلمیح و کنایہ اور معانی اور بیان کی کوئی صنعت ایسی نہیں ہے جو فارسی نظم میں تو موجود ہو اور انشا پردازوں نے اس کو چھوڑ دیا ہو۔ شاعروں نے بہاریہ قصيدے لکھے ہیں، فارسی مکتوبات میں بھی بہاریہ تلازمہ موجود ہے۔ چنانچہ

۱ ہندوستان میں جو انشا کی کتابیں لکھی گئیں وہ زیادہ تر ہندو اصحاب کی ہیں مثلاً آتشا برہمن، آتشا صاحب رای، آتشا لچھمی نارائن، آتشا ہرکرن، آتشا نیاز نامہ، (سجانب رائے پوری)، منتخب العقاب (دلپت رائے)، گلدستہ فیض (تھوری مل منشی)۔



”و قراضہ از کان معانی بسورت آتش طبع در دارالضرب ضمیر مسبوک می ساخت ، و صفحہ بیان آن را باسم شریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت ، و در نظر صرافان بازار دانش سرہ می نمود ، و برہمک خاطر اہل فضل و ینش از سمت ثنا بے پھرہ نبود ، و در ہر طرف کہ وارد می شد کواکب مناقب و ہامد از مطالع السنۃ افاضل و اماجد ظاہر می گشت **** اگرچہ در مقابلہ کلام بلغای عالی مراتب تقابل سیف قاضب و غرق لالعاب است ، اما ہکار معانی جملہ اش درحلی و حلل عبارات جزیلہ از نتائج خاطر این فقیر است ، ولآئی تراکیب و زواہر اسالیبش از شائبہ ضمیر این حقیر **** چہ بعرایس افکار حسن و وشاح انصباح افاضل زمن قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن ، و بلباس کسان میان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشا و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض شین و شہار است **** و باوجود آنکہ بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لالی فیض سلو است و افاضت دیم کرمش بر مفارق تمام امم اسری مرجو ، دیدہ مع پر فراید قلابدہ خواطر اذکیاء داشتن ، و صورت عروس شہرت و ناموس خود را بان آراستن ، شیوہ کسے است کہ گنجینہ مختصرغات مردم را قبلہ ساختہ بمال مقروض مستعار میان متعولان رستہ بازار افکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و ہندار نہد ، و چہرہ دعوی ابداع و انشا را بدست مشاطہ طباع کسان موشع و موشی سازد ۔ نہ طریق این فقیر کہ سیاح تیار بحار فیض الہی است ، و سیاح دیار کرم نامتناہی الخ ۔ (دیباچہ ، صفحات ۱۳ - ۱۱)

محمود گواں کے مکتوبات پر جب مجموعی طور سے نظر ڈالی جاتی ہے۔ تو اس کے اسلوب بیان میں ادبی مٹھاس کی بجائے علمیت زیادہ محسوس ہوتی ہے۔ لیکن اس کی قادر الکلامی میں کوئی شک نہیں ۔ اس کی ذہنی قوت ، سیاسی استعداد اور وسیع علم و دانش ایسے اوصاف تھے جن کی وجہ سے بڑے بڑے بادشاہ اپنے دربار میں محمود گواں کو رکھنا چاہتے تھے ۔ لیکن طبیعت میں کچھ ایسی ضد اور خود پرستی (جذبہ انانیت) تھا جس کی وجہ سے نہ گیلان کے بادشاہ سے نبھی اور وطن مالوف کو خیر باد کہنا پڑا ۔ نہ بہمنی دربار میں اطمینان خاطر رہا اور آخر اپنی جان گنوا دی ۔ بڑے بھائی ، بھتیجوں اور رشتہ داروں سے بھی غالباً اس بری خصالت کی بدولت ان بن ہوئی ، یہاں تک بیٹوں سے بھی شکر رنجی رہی ۔ چنانچہ علی کو جسے بہمنی دربار سے ملک التجار کا خطاب مل گیا تھا

محمود گاو ان نے جو خط اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کے نام لکھا ہے اس میں بہار کے رنگ کو سلا حفظہ فرمائیے ، تجربہ پیش ہے ۔

تا شہر یار نامیہ در مصاف بہار از پیکان غنچہ و سنان خار و ناخن
بنفشہ و گویال گلنار و خود نیلوغور و سپر گل و خنجر گل چنہ و جمیع سبل آلات
پیکار و ادوات کارزار مرتب می دارد ۔ و دست چنار بدعای فتحش سوی آسمان
کشادہ است ، و صفوف اشجار در موافقت جوئیبار با اقدام خدمت ایستادہ ،
ہموارہ از ہار آمال بر شجر ہال آن فرزند رشد منال ، مجد مال منتج المار
حصول مراد و موجب ترویج شام فواد باد الخ (مکتوب ۸۷ - صفحہ ۶۴)

اس مہمد میں بہار کی لوازمات کے ساتھ اسلحہ جنگ کو بھی وابستہ کر دیا گیا ہے تاکہ عبارت میں رزمیہ رنگ بھی رہے ۔

ہر مکتوب کے شروع میں اس کے مضمون کے لحاظ سے ایک مہمد ہے ۔ جن میں ذہن کے مراعے کار نے قرآن و احادیث ، اہلیات و فلسفہ ، نجوم و ریاضیات ، شعر و سخن ، معانی و بیان ، جغرافیہ و تاریخ ، حیوانیات و طبیعیات مناظر قدرت اور واقعات زندگی کے جواہر پاروں کو ایک دلکش انداز میں ترتیب دیا ہے ۔ یہ رنگ محمود گاو ان کا مخصوص رنگ نہیں ہے ۔ بیسیوں انشا کی کتابیں اسی مراعے کاری سے بھری پڑی ہیں ۔ اور انشاء کو چھوڑ کر تاریخ اور قصص کی کتابیں بھی دیکھیں تو یہ آراستہ مہمدیں ہم کو ہر باب کے شروع میں نظر آتی ہیں ۔ جہاں علم و فضل کی نمائش زیادہ ہے وہاں عبارتیں اور زیادہ ممتلئ ہیں ۔ لیکن جن مصنفین کا ادبی ذوق شستہ ہے انہوں نے معانی کو نمایاں رکھنے کی کوشش کی ہے اور عبارت کو گور کو دھندا نہیں بنایا ۔ ریاض الانشا میں بھی علم و فضل کی آرائش کے اندر مطالب کے چہرے صاف اور روشن ہیں ۔ زبان میں عربی آمیزش بہت زیادہ ہے ۔ لیکن اسلوب بیان اور انداز خیال خالص عجمی ہے ۔ اس زمانہ کا خود عربی ادب اس عجمی مراعے کاری کا شکار بن گیا تھا ، اور فرات اور دجلہ کے کنارے اپنی سادگی اور ابتدائی زور کھو بیٹھا تھا ۔

محمود گاو ان نے ریاض الانشا کے دیا چہ میں اپنی تحریر کی مقبولیت کا ذکر کیا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے مضامین خود میری ذہنی کاوش اور ادبی ذوق کے پہل ہیں اور کسی اور مصنف کے علمی مال و متاع کی چوری نہیں ۔ محمود گاو ان نے اس مضمون کو اس طرح ادا کیا ہے ۔

کے رہنے والوں کی شکایت سے چونکہ بادشاہ خواجہ جہان کی طرف سے بد دل ہو گیا تھا ، اس لئے جو جعلی تحریر خواجہ جہان کی نمک حرامی کے بارے میں اس کے دشمنوں نے بادشاہ کے ملاحظہ میں پیش کی اس کو بادشاہ نے صحیح سمجھا اور وزیر کے قتل کا مصمم ارادہ کر لیا ۔ سخاوی نے جو محمود گاون کے قتل کے اسباب بیان کئے ہیں ان میں مزید وضاحت موجود ہے کہ محمود گاون بادشاہ کے کام میں دخل در معقول کرتا تھا اور اس کے اختیارات کو محدود کر دیا تھا ، اس لئے بادشاہ کو خواجہ سے نفرت ہو گئی تھی ۔

سخاوی نے جعلی مکتوب کا ذکر نہیں کیا ۔ لیکن بادشاہ کے ہر خلاف بغاوت کے جھوٹے الزام اور امرائی سازش کا ذکر کیا ہے ۔ فرشتہ اور علی طباطبایا دونو جعلی مکتوب کا ذکر کرتے ہیں ، جو نرسنگ رائے کے نام لکھا گیا تھا ۔ سخاوی محمود گاون کا ہم عصر تھا اور علی طباطبایا اور فرشتہ سو سو برس کے بعد کے مؤرخ ۔ چونکہ نرسنگ رائے سے سازش کا جھوٹا الزام جعلی مکتوب میں درج تھا ، اور بادشاہ کے برخلاف بغاوت کا الزام بھی نرسنگ رائے کی سرکوبی کی مہم کی ضمن میں بیان کیا گیا ہے ، اس لئے بغاوت کی زبانی جھوٹی خبر کا سو سا سو برس میں جعلی مکتوب بن جا نا کوئی تعجب کی بات نہیں ۔ یہ امر البتہ علی طباطبایا اور سخاوی دونو کے بیانات سے واضح ہے ، کہ بادشاہ خواجہ سے اس کی نمکنت کی وجہ سے پہلے ہی سے ناراض تھا ، اور جیسا کہ میں اوپر لکھ چکا ہوں یہ نمکنت اس کے مکتوبات سے بھی جو خواجہ کی زندقہ کی واقعات سے متعلق ہیں عیاں ہے ۔ اس لئے قتل کے اسباب بیان کرنے میں جہان دربار کے امراء کی سازش بیان کرنی ضروری ہے وہاں خواجہ کی نمکنت کا اظہار بھی لازمی ہے ۔ کیونکہ اسی خصلت نے سلطان علاء الدین گیلانی کو خواجہ سے برگشتہ خاطر کیا اور اسی خصلت نے محمد شاہ پہنی کو ایسا بد دل کیا کہ آخر اس نے خواجہ کو ختم کر دیا ۔

مکتوبات سے خواجہ کے کردار کے متعلق جو اور کمزوریاں نمایاں ہوتی ہیں ان میں درگزر اور معاف نہ کرنے کا عیب بھی شامل ہے ۔ ایک مکتوب میں جو بڑے بھائی (شہاب الدین احمد ؟) کے خط کے جواب میں ہے ، لکھا ہے کہ افسوس صد افسوس آپ تاج الدین بن نجم الدین کے ذمہ جو میرا مال واجب الادا

گستاخی اور بد زبانی پر کوسا ہے۔ ریاض الانشاء میں بیسیوں ایسے مکتوب ہیں جن سے محمود گلاں کی ممکنات مزاج ٹپکتی ہے۔ فرشتہ نے اپنی تاریخ میں محمود گلاں کی سیرت کو بہت سراہا ہے اور قتل کا سارا الزام محمد شاہ پہنی کے سر تھوپ دیا ہے۔ اور واقعات کے بیان کرنے میں مبالغہ آمیز روایات پر انحصار کیا ہے ۱۔ محمود گلاں نے جو خط کوکن کی مہم سے قاضی شرف الدین کو جو صدر جہاں کے لقب سے ممتاز تھے لکھے ہیں ان سے ظاہر ہوتا ہے کہ دربار میں بادشاہ کو پھکانے کے لئے بہت سے حاسد اور دشمن موجود تھے۔ ایک مکتوب میں تو یہاں تک لکھا ہے سوائے ہایوں بادشاہ (یعنی) مرحوم کے میری گردن کسی کے احسان سے دی ہوئی نہیں ہے ۲۔ جس سے یہ نتیجہ نکالا جا سکتا ہے کہ محمود گلاں کچھ محمد شاہ کے برتاؤ سے بھی خوش نہ تھا۔ خطوں میں اس قسم کے بیباکانہ جملوں سے محمود گلاں کی ممکنات صاف ظاہر ہے۔ کیا بادشاہ کو محمود گلاں کے اس کبر و غرور کی ہر نہ پہنچائی جاتی ہوگی۔ بادشاہ کے محمود گلاں سے ناراض ہونے کا پتہ کوندویر کی مہم سے بھی چلتا ہے جس کو علی طباطبائی نے برہان مآثر (صفحہ ۱۲۶) میں تفصیل سے بیان کیا ہے۔ اجمال یہ ہے کہ جب بادشاہ نے قلعہ کا محاصرہ کیا تو اہل قلعہ نے پناہ طلب کی اور فریاد پیش کی کہ دربار میں ایسے کار فرماؤں کے ہاتھ میں مملکت کا انتظام ہے جنہوں نے اپنی فاسد اغراض کے مد نظر ہم پر نالایقی حکام کو مسلط کر دیا ہے جو نہایت ظالم اور سفاک ہیں، اور ہم نے آخر تنگ آکر اطاعت گزاری کو ترک کر دیا ہے۔ کیونکہ جو عرضیاں ہم نے روانہ کیں وہ آپ کے ملا حظہ میں پیش نہیں کی گئیں۔ بادشاہ نے حالات سن کر مظلوموں کے گناہوں کو معاف کیا اور قلعہ کو مع مضامینات ملک حسن (ہارین شاہی) اور الغ اعظم نظام الملک بھری کے سپرد کر دیا۔ اور خواجہ جہاں (محمود گلاں) کی طرف سے برگشتہ خاطر ہوا اور یہ ٹھانی کہ خواجہ کو ختم کر دے۔ علی طباطبائی نے آگے چل کر جہاں محمود گلاں کے قتل کی سازش کا ذکر کیا ہے وہاں کوندویر کے واقعہ کو پھر دہرایا ہے اور لکھا ہے کہ کوندویر

۱ فرشتہ نے اپنی تاریخ محمود گلاں کے قتل کے کوئی سو برس بعد مرتب کی اور خود اس کے قول کے بموجب واقعات ملا عبد الکریم کی کتاب سے لئے ہیں۔ یہ ظاہر ہے کہ ایک مقتول شخص کے حالات اس کے دوستوں اور عزیزوں کی زبانی تھوڑے ہی عرصہ میں کیا جاتے ہیں۔

میں متعدد خطوط ہیں جو شام گیلان، شاہزادی گیلان، وزیر گیلان اور دیگر عائد گیلان کے نام ہیں جن میں عبد اللہ کی کمزوریوں پر چشم پوشی اور اس کے اصلاح حال کی جانب توجہ کی استدعا کی گئی ہے۔ اولاد کے معاملہ میں محمود گواں خوش نصیب نہ تھا۔ چھوٹا بیٹا الغ خاں بہت کند ذہن اور بدشوق تھا۔ متعدد مکتوب ایسے ہیں جن میں تحصیل علم کی طرف شوق دلانے کی کوشش کی گئی ہے۔ ایک خط میں لکھا ہے۔ کہ پندرہ برس کے لڑکے کو توقطبی کی شرح شمسہ اور کافیہ کا حاشیہ پڑھنا چاہئے، نہ یہ کہ وہ نوشت و خواند کا بھی سلیقہ نہ رکھتا ہو۔ ایک مکتوب میں عاق کردینے کا بھی اشارہ کیا ہے۔ بڑے بیٹے علی کی گستاخیوں سے بھی ناراض تھا۔ خواجہ کے اثر سے بادشاہ نے اس کو ملک النجار کا جلیل القدر خطاب دیدیا تھا۔ ایک مکتوب میں خواجہ نے علی کے تکبر اور غرور کی مذمت کی ہے اور لکھا ہے افسوس ہے تم نے اپنے بڑے باپ کی قدر و منزلت نہ کی، اور اس کی نصیحت پر عمل نہ کیا، اس کا نتیجہ تمہارے لئے اچھا نہوگا ۲۔

مکتوبات میں محمود گواں کی زندگی کے مختلف پہلوؤں کو دیکھنے کے لئے کافی مسالہ موجود ہے۔ کہیں بیٹے کو اس کی ماں (یعنی اپنی بیوی) کے مرے پر صبر کی تلقین کی ہے۔ کہیں کسی اور عزیز کو اپنے چچا زاد بھائی فخرالدین احمد الخطاب سے جانی الملک کی موت پر تشفی دلائی ہے۔ کہیں کسی دوست کو لکھا ہے کہ گھوڑے، اور سامان جو تم نے بھیجا تھا اس کی قیمت تمہارے آدمی کے ہمدست جو خط لایا ہے روانہ کر رہا ہوں۔

علماء کے ساتھ خواجہ کا سلوک نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ تھا۔ تحصیل علم میں مختلف اسلامی مالک کا سفر کیا تھا۔ اس لئے اپنے ہم عصر علماء سے یاتو ذاتی واقفیت تھی یا رسل و رسائل کے ذریعہ سے محبت اور یگانگت پیدا کر لی تھی۔ چنانچہ مشہور مورخ سخاوی جو خواجہ کا ہم عصر تھا لکھتا ہے کہ محمود گواں نے قاہرہ میں شیخ بخاری (محمد بن محمد بن محمود الشمس العینی) کے علم و فضل سے استفادہ کیا اور اسی طرح زین زرقشی سے صحیح مسلم کا درس لیا، اور بعض شام کے علماء سے بھی جو اپنے فن کے امام سمجھے جاتے تھے

۱ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۲ صفحہ ۲۳۱، مکتوب ۷۸، صفحہ ۲۵۱۔

۲ مکتوبات ۹۲-۹۳، صفحات ۸۵-۲۸۲۔

ہے اس کو معاف کرنے کی سفارش کرتے ہیں حالانکہ وہ نہایت ناشکر گزار اور بد سیرت ہے۔ اسی خط میں شیخ علی پر بہت لعن طعن کی ہے جس کو خواجہ کے بھائی نے لاجپان کی رسالت پر متعین کر دیا تھا۔ شیخ علی خواجہ ہی کے بڑھائے ہوئے لوگوں میں سے تھا، لیکن بعد میں سلطان علاء الدین حاکم گیلان سے خواجہ کی تمکنت اور حکومت پسندی کی شکایت کر کے سلطان کو خواجہ سے ایسا بدظن کیا کہ اس کو مال و متاع اور اولاد کو چھوڑ کر گیلان سے بھاگنا پڑا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شیخ علی کو بہت برا بھلا کہا ہے، ملاحظہ ہو۔

بقین داند کہ اساس صفات آن سگ مہات بہ نجاست ذات چنان ملوث است کہ بآب سیل باران بہاران و تمام بچار عالم زبان و مکان پاک نمی شود، کہ ما بالذات لایزول بما ہا لعرض۔ بلکہ اگر ذرات جسد ناہا کش از نکبہ سے نکبت و مصرصر قہر حضرت عزت در ہوائے فنا رود، از رواج منتہ شیم ذمیمہ و عظام رمیمہ اش شمام سکان کرۃ زمین و قبۃ آسمان برین مکدر گردد۔ الخ (مکتوب ۲۲، صفحہ ۱۰۸)

خط میں آگے چل کر اس سے بھی زیادہ سب و شتم ہے۔ محمود گواں کی فیاضی اور داد و دہش کی سبب مورخین نے تعریف کی ہے۔ خصوصاً علما کے ساتھ خواجہ کے سلوک نے اس کی شہرت کو چار دانگ عالم میں پھیلا دیا۔ لیکن لین دین کے معاملہ میں وہ سخت نہا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں جو بدر سے ذی قعد کے آخر میں کسی وزیر کو لکھا ہے یہ درج ہے ”سید حسن گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو بطور وکل مقرر کر کے اس لئے بھیجا جا رہا ہے کہ جو مال حسن سمجانی اور فنیہ محمد گیلانی کے تصرف میں تھا اس کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ کر دیا جائے۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو اور رفیق جو ساتھ ہیں ان کے سامنے دوسرے وکیل کو سپرد کر دیا جائے۔“

خواجہ کو اپنے وطن میں خاندانی وقار کو قائم رکھنے کی بڑی تمنا تھی۔ لیکن اس کے بیٹے عبد اللہ کی ناہنجاری سے یہ تمنا پوری نہوسکی۔ ریاض الانشا

حالانکہ خواجہ کے بڑے بھائی کچھ عرصہ پہلے خواجہ سے ناراض ہو گئے تھے ، لیکن شاہ اویس گنجی کی مدد کے لئے خواجہ نے بھائی کو لکھنے سے دریغ نہ کیا ۔ اسی طرح سید اشرف کی مدد کے لئے جو مشہور نحوی سید شریف جرجانی کی اولاد میں سے تھے پھر اپنے بھائی کو لکھا ۔

پندرہویں صدی عیسوی میں اسلامی بادشاہوں کے دربار میں علم کی بڑی قدر و منزلت تھی ۔ سلطان ابوسعید گورکان اور سلطان محمد مرادپک (شاہ روم) علم و فضل کے خاص سرپرست تھے ۔ چنانچہ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ محمود گواں کی ان بادشاہوں سے راست مراسلت تھی ، اور قاصد اور پیام آتے جاتے رہتے تھے ۲۔ محمود گواں نے بحیثیت وزیر بہمنی بادشاہوں کی جانب سے سلطان عراق ، سلطان روم اور ہندوستان کے بادشاہوں میں سلاطین گجرات ، مالوہ اور جونپور کو خط لکھے ہیں ۔ جن کی تاریخ کے طالب علم کے لئے بڑی اہمیت ہے ۳۔ بعض مکتوبات میں فرمانروائی اور حکومت کے سیاسی اصولوں کی تشریح کی گئی ہے ۔ یہ خود خواجہ کے سیاسی نظریہ اور اس زمانہ کی عام اسلامی سیاست پر روشنی ڈالتے ہیں ۴۔ ایک مکتوب میں یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مالوہ کی جافب فوج کشی کس طرف سے کی جائے ۵۔ اور دکن کی تاریخ اور اسلامی تہذیب اور ثقافت کے لئے تو ہر مکتوب میں کچھ نہ کچھ مسالہ موجود ہے ۔ چونکہ مکتوبات کی عبارت بہت مرصع ہے اور زبان بھی عربی آمیزش کی وجہ سے سہل نہیں ۔ اس لئے مکتوبات کا مختصر خلاصہ ذیل میں درج کیا جاتا ہے ، تاکہ طالب علم کو وہ باتیں جو تاریخ کی کتابوں میں درج نہیں ہیں معلوم ہو جائیں ۔ اور اگر درج بھی ہیں تو ان کی توثیق ہو جائے ۔ عام طالب علم کے علاوہ تحقیق کرنے والے کے لئے بھی یہ خلاصہ مفید ہوگا ، کیونکہ ساری کتاب پڑھنے کی بجائے یہ اس کو ان مکتوبات کے مطالعہ کی طرف رہنمائی کریگا جن میں سے اس کو مطلوب معلومات حاصل کرنی ہیں ۔

۱ مکتوبات ۱، ۱۴، ۱۵، صفحات ۶۲-۵۶، ۵۷-۷۷۔

ملاحظہ ہوں مکتوبات ۴، ۵، ۶، ۸، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱

ملاقات کی۔ رہائش الانشا میں جو مکتوبات علما کبار کے نام ہیں، ان میں سے بعض میں خواجہ نے اپنی عقیدت کا اظہار کیا ہے اور دعا چاہی ہے۔ ان بزرگوں میں خواجہ خواجگان عبید اللہ، شیخ ہابزید خلخالی، امام صدر الدین رواسی اور مولانا جامی خاص طور سے قابل ذکر ہیں ۱۔ مولانا جامی کو تو ہندوستان آنے کی کئی بار دعوت دی، اور جب ذرا ناامیدی ہو گئی تو یہ شعر لکھا۔

لن تراقی میرسد از طور موسیٰ را جواب

ابن ہبہ فریاد مشتاقان ز استغنائے اوست

خواجہ کو علما اور صالحین سے حقیقی انس تھا۔ اور خود اس کے فضل و کمال اور داد و دھش نے جس کا ذکر ہم عصر مؤرخین نے کیا ہے، اس کو اقصای عالم میں مشہور کر دیا۔ شہرت کی وجہ خاندانی اعزاز اور پہنچی وزارت کا جلیل القدر عہدہ بھی تھا۔ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض جید علما کو خواجہ نے اپنے مدرسہ کے لئے جس کو بیدار میں قائم کیا تھا دکن بلایا تھا۔ ان میں جلال الدین دوانی، اور ابو بکر طہرانی کے نام قابل ذکر ہیں۔ جلال الدین دوانی نے جب شیخ شہاب الدین سہروردی کی مشہور کتاب ہیاکل النور کی شرح الموسوم بہ شواکل الحور لکھی تو شرح کو محمود گاون کے نام سے معنون کیا ۲۔ اسی طرح جب مولانا جامی نے فصوص الحکم کی شرح لکھی تو اس کا ایک نسخہ ہدیۃ خواجہ کے پاس بھیجا ۳۔ مراسلت سے بھی جو مولانا جامی اور خواجہ کے درمیان ہوتی تھی اور جس کے بعض مکتوبات محفوظ ہیں، علمی دنیا میں خواجہ کی عزت و وقار کا پتہ چلتا ہے ۴۔ صالحین اور بزرگ زادوں کی مدد خواہ وہ کسی مملکت میں ہوں خواجہ بڑے حوصلہ سے کرتا تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین) کی توجہ شاہ اویس گنجی کی مصیبتوں پر دلائی ہے جو ظالموں کے ہاتھوں سے ان کو پہنچ رہی تھیں۔

۱ ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۱، ۳۸، ۴۰، ۵۸، ۶۳، ۱۰۲۔

۲ ملاحظہ ہو قلمی نسخہ کتب خانہ آصفیہ فلسفہ ۶۶، ورق ۲، اور کشف الظنون، حصہ ششم، صفحہ ۵۰۵۔

۳ مکتوب ۳۸، صفحہ ۱۵۶۔

۴ رقعات جامی، قلمی نسخہ جامعہ عثمانیہ نشان (۱۱۱۷)۔

کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات

- ۲۰۰-۰۱

۴ ۲۸-۳۲ سلطان ابوسعید گورکان کے نام ہے۔ بادشاہ کی معدلت گسٹری اور جہانبانی کی تعریف کی ہے، اور فتح و نصرت کے لئے دعا دی ہے۔ اور آخر میں التجا کی ہے کہ اس بندہ اخلاص، کو اپنے خاص خادموں میں تصور فرمائیں، اور سعادت نشان فرمانوں سے عزت بخشتے رہیں۔ (سلطان ابوسعید گورکان کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات ۹۶-۱۰۶)۔

۵ ۳۳-۳۶ سلطان محمد (مراد بک) بادشاہ روم کے نام ہے۔ سلطان کی شوکت اور قوت اور جہاں کشائی اور ملک داری کی تعریف کی ہے اور دست بوسی (تقبیل انامل بحر نایل) کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اور آخر میں اقبال و یاوری اور طول عمر کے لئے دعا دی ہے۔ (سلطان محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ ہو انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، جلد دوم، صفحات ۲۹-۳۸)۔

۶ ۳۷-۳۸ (وسط رجب) سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے۔

محمود گاواں نے ایک مکتوب میں جو ریاض الانشا میں شامل ہے، سلطان کو یہ لکھا تھا کہ اگر میری طرف سے اب کوئی شبہ باقی نہیں رہا ہے تو میری اولاد کو جن میں عبد اللہ بھی شامل ہے میرے پاس بھیج دیا جائے، بعد میں اس کو خدمت گزاری کے لئے بھیج دیا جائیگا۔ سلطان نے شاید اس درخواست کو منظور کر لیا اور خواجہ کے بیٹوں کو دکن جانے کی اجازت دیدی۔ موجودہ مکتوب میں محمود گاواں نے شاہاں گیلان کی نسبت اپنے اخلاص اور عقیدت اور قدیم خاندانی تعلق کا ذکر کیا ہے۔ اور استدعا کی ہے کہ عبد اللہ کو اپنے خاص ملازمین کے زمرہ میں داخل کرے اور اس کا شمار، ملہ زید و عمر و خالد و بکر، میں نہو۔ مکتوب کا اسلوب نہایت لہجہ آمیز ہے۔ خود

- | مکتوب | صفحہ | خلاصہ |
|-------|-------|--|
| ۱ | ۱۳-۱۹ | (اوایل شعبان) شیخ صدرالدین رواسی کے نام ہے۔ خواجہ نے خود کو معتقد مخلص لکھا ہے، اور شیخ کو نہایت عجز سے اس ملک میں بلایا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو کمزوریاں اور فاسد خیالات دل میں اثر پذیر ہیں ان کا ازالہ مکتوبات کے مطالعہ سے نہیں ہوتا۔ یہ بھی لکھا ہے کہ اس ملک میں اور بہت سے مستعد طالبان فیض ہیں جو قدم بوسی کے آرزو مند ہیں۔ شیخ صدر الدین رواسی (وفات ۸۷۱ھ) کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۹۷۔ |
| ۲ | ۱۹-۲۲ | مولینا جامی کے نام ہے۔ اپنے کو خواجہ نے 'معتدبجان' مستمند، لکھا ہے اور والہانہ محبت اور کمال احترام و اعظام کے اظہار کے بعد مولینا کو دکن آنے کی دعوت دی ہے، اور یہ تمنا ظاہر کی ہے۔ جال وصال صوری ... قبل از غروب آفتاب روز عمر بمغرب فنا در آئینہ حیات دیدہ آید۔ (مولینا جامی کے لئے ملاحظہ ہوتا ریخ ادبیات ایران، مؤلفہ پروفیسر براؤن، اور تذکرۃ الشعراء دولت شاہ مصححہ براؤن، صفحہ ۴۸۳)۔ |
| ۳ | ۲۳-۲۷ | خواجہ عبید اللہ کے نام ہے جو سلسلہ نقشبندیہ کے ممتاز رہنما تھے۔ مولینا جامی کو خواجہ عبید اللہ سے بہت عقیدت تھی۔ محمود گاوٹ نے بھی اس مکتوب میں اپنے کو 'مرید معتقد' لکھا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو نور اور روشنی مطلوب ہے وہ اکابر زمان کی تصنیفات کی سیاہی کے سرمے سے اور اصطلاحات کی شمع سے حاصل نہیں ہوتی۔ اور اس ملک میں کوئی ایسا رہنما نہیں جس کی باطنی شمع سے دل کا اندھیرا دور ہو جائے۔ اس مطالب زار، مہجور پر نظر کرم رکھیں، اور اپنے رشحات قلم سے میرے دل کی حرارت اور پس ماندگی دور فرمائیں۔ خواجہ عبید اللہ (وفات ۸۹۶ھ) |

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا۔

۸ ۵۹-۵۰ (اوایل محرم ، محمد آباد بیدر) کسی وزیر کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حامل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا۔

۹ ۵۱-۵۰ اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کو جو گیلان میں ہیں ، مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ہدایت مرشد شفیق ، کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول (گیلان) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو محض صلاح و عین نجات خواہد بود ، ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ (ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق ؟) یہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۔ ۱۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی (شہاب الدین) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اویس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض شریر لوگوں نے ستا رکھا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آ جانے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی افترا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ (ربیع الاول ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه من گیلان الی الشام ' ، مسہو کاتب ہے۔ الی جناب اخیه من الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو ' دعا گوے کمینہ ، اور ' کمترین مخلصان ' لکھا ہے اور خود مکتوب کو ' ضراعت نامہ ' بیان کیا ہے ۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گلوں کا ہم عصر تھا ۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے ۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیرہ دوباج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرہ نسب دیا ہے ۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے ۔ میں نے شجرہ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے ۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے ۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے ۔ ملاحظہ فرمائیے درۃ التاج ، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۷۹۹۳ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی ، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱ ۔

(محمد آباد ، اوایل شعبان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے ، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے ۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آتے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات بھر شک میں پڑ جاتا تھا ۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گلوں شاید عبد اللہ کو روانہ نہ کر سکا ، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق بہ دوسرا مکتوب لکھا ۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہاں گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے ، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں ۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ حصول لغا ، سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے ۔ اسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبد اللہ کے روانہ

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا ۔

۸ ۵۹-۵۰ (اوایل محرم ، محمد آباد بیدر) کسی وزیر کے خاتم ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حاصل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا ۔

۹ ۵۱-۵۰ اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کو جو گیلان میں ہیں مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ' ہدایت مرشد شفیق ' کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول (گیلان) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو ' محض صلاح و عین نجات خواہد بود ' ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ (ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق ؟) یہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۔ ۱۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی (شہاب الدین) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اویس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض سرپر لوگوں نے ستار کھا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آجائے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی افترا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ (ربیع الاول ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' اخی جناب اخیه من گیلان اخی الشام ' ، سہو کاتب ہے ۔ اخی جناب اخیه من الشام اخی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو 'دعا گوئے کمینہ' اور 'کمترین مخلصان' لکھا ہے اور خود مکتوب کو 'ضراعت نامہ' بیان کیا ہے۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گواں کا ہم عصر تھا۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیرہ دویاج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرہ نسب دیا ہے۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے۔ میں نے شجرہ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ ملاحظہ فرمائیے درۃ التاج، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۶۹۴ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱۔

(محمد آباد، اوایل شعبان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آئے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہ کی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات پھر شک میں پڑ جاتا تھا۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گواں شاید عبد اللہ کو روانہ نہ کر سکا، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق یہ دوسرا مکتوب لکھا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہاں گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ 'حصول لقاء' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے۔ ایسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبد اللہ کے روانہ

گجرات سے بطور قاصد آیا تھا - مکتوب میں درج ہے ، اتفاق و بیکانکت کی اس کے مواجہ میں توثیق کی گئی اور عہد نامہ پر کلام پاک کی بھی شہادت پیش کر دی گئی - افواج کو فتح آباد (دولت آباد ؟) اور آسیر کی جانب محمود خلجی (شاہ مالوہ) کے قلع قمع کے لئے بھیجا گیا ہے - اگر گجرات کی فوج بھی آسیر کی سرحد پر پہنچ جائے تو دشمن کو شکست فاش ہو جائیگی اور ہماری سلطنتوں کا اتحاد سب کو معلوم ہو جائیگا - دشمن کو تباہ کرنے کے لئے جو تدابیر اختیار کی جائے والی ہیں ، ان کی تفصیلی کیفیت خان اعظم تیمور خاں کی زبانی معلوم ہوگی جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے -

(عشر ربیع الثانی) یہ مکتوب سلطان محمد گیلانی کو کوکن کی مہم کے دوران میں روانہ کیا گیا ہے - لکھا ہے کہ ربیع الاول کے دوسرے عشرہ میں پہنچی فوجوں نے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ شروع کیا - اور تلوار ، تیر اور تفنگ کے زور سے قلعہ کے کنگوروں اور برجوں کو منہدم اور اہل قلعہ کو گرفتار کر لیا - اس قلعہ کا انتظام کرنے کے بعد ہماری فوجیں کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کے لئے بڑھیں - اور محاصرہ کرنے کے بعد تیروں کی ایسی بارش کی اور تیغ زنی کے ایسے جوہر دکھائے کہ اہل قلعہ نے عاجز آکر قلعہ کو حوالہ کر دیا ، اور تمام مال و متاع سپرد کر کے جان کی امان چاہی - بعد ازاں ہماری فوجوں نے بلوارہ کے قلعہ کا رخ کیا اور آخر اس کو بھی مستخر کر لیا -

ان قلعوں کی فتح سے خواجہ کو بے حد خوشی ہوئی ہوگی - اور اپنے اس کارنامہ کا ذکر خواجہ نے سلطان گیلان کے خط میں اس لئے کیا ہے کہ وہ اس کو اپنا محسن اور مربی سمجھتا تھا - ان قلعوں کی فتح کا ذکر اور

خواجہ کے خاندان کے افراد کی جانب سے پیدا ہو گئے تھے ان کو رفع کرنے کی کوشش کی تھی، اور خواجہ کو لکھا تھا کہ گیلان کے ایلچی تمہارے بھتیجے شمس الدین شیخ محمد کو لینے آئے تھے لیکن تمہاری چونکہ مرضی نہ تھی اس لئے شیخ محمد کو گیلان نہ بھیجا گیا اور ایلچیوں کو واپس کر دیا۔ خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان محمد کی ملازمت اگرچہ ہمارا خاندانی ورثہ ہے، لیکن اس وقت چونکہ حکومت حاجی محمد سپہ سالار اور شیخ علی دبیر اور وزیر کے اختیار میں ہے، اور سلطان ان کے ہاتھ میں کٹ پتلی بنا ہوا ہے، اس لئے خود مجھے اس سر زمین سے باہر نکلنا پڑا۔ مکتوب میں خواجہ نے حاجی محمد اور شیخ علی پر اپنے احسانات کا بھی ذکر کیا ہے، اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے بھائی (شہاب الدین) نے ان کے مکر کو ابتدا میں نہ سمجھا لیکن آخر میں جب حقیقت معلوم ہوئی تو وہ مجھے معطلہ چلے گئے، اور اپنے بیٹے خواجہ شمس الدین شیخ محمد کو وطن میں چھوڑ گئے۔ خواجہ شمس الدین کو بھی جب ان دونوں شریروں نے تنگ کرنا شروع کیا اور افترا اور بہتان سے سلطان کو شمس الدین کی طرف سے بدظن کر دیا تو وہ بھی وطن سے بھاگ نکلے۔ مکتوب کے آخر میں خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے کہ انہوں نے سلطان گیلان اور دربار کے امراء کی بدگمانی کو دلائل اور حقیقی واقعات کے انکشاف سے رفع کر دیا ہے۔ (شرف الدین علی یزدی (وفات ۸۵۸) کے حالات کے لئے ملاحظہ ہو پیب السیر، بلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۳۸)

یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان گجرات (محمود شاہ) کو لکھا ہے۔ خان اعظم صفدر خان

عجز و انکساری اور قد مبوسی کی تمنا کا اظہار کر کے نظام الملک کے قریب پہنچ گیا۔ اور اپنا زہر میں بچھا ہوا خنجر نظام الملک کے پہلو میں اس طرح بھونکا کہ ایک گھنٹے میں وہ ختم ہو گیا۔ نظام الملک کے کردار پر بھی خواجہ نے اس مکتوب میں روشنی ڈالی ہے۔ پھر محمود خلجی کے گھیرلہ کی جانب بڑھنے کا ذکر ہے۔ اور مقابلہ کے لئے نصیر خان فاروقی کے علاقہ سے اپنی روانگی کا بیان ہے۔ مکتوب کے آخر میں محمود خلجی کی بیماری اور چھٹی فوجوں کی فتح سے اس کی سراسیمگی اور پہاڑی راستہ سے بھاگ جانے کا حال بھی درج ہے۔ اس واقعہ کا ذکر برہان مآثر (صفحہ ۱۰۸ - طبع حیدرآباد مجلس مخطوطات فارسیہ) میں بھی موجود ہے اور فرشتہ میں بھی (جلد دوم ترجمہ برگز، صفحات ۸۰-۸۹) درج ہے۔ لیکن ان دونوں مورخین نے محمود گوان کے محمود خلجی کے مقابلہ میں روانہ ہونے کا اور محمود خلجی کے فرار ہونے کا ذکر نہیں کیا ہے۔

(اوائیل صفر، محمد آباد بیدر) بڑے بھائی (شہاب الدین؟) کے خط کے جواب میں ہے، جنہوں نے خواجہ کی سیرت اور علمی قابلیت پر بدگمانی ظاہر کی تھی۔ خواجہ نے بھائی کو لکھا ہے کہ آپ تو میرے اخلاق (حمیدہ و ذمیمہ) کو سفر اور حضر دونوں میں اچھی طرح پرکھ چکے ہیں، اور بادشاہوں اور اکابر کی صحبت میں بھی میری خصایل کی مقبولیت اور خلوص و وفا کے اثر کو ملاحظہ فرما چکے ہیں، جو بدظنی کہ حاسدوں اور دشمنوں کی غیبت سے پیدا ہو گئی ہے اس کو بگاڑت اور محبت کے جذبہ سے رفع فرمادیں، اور وہی عنایت اور الفت جو پہلے تھی اس اخلاص کہش کے حال پر پھر ہو جائے خواجہ نے آگے چل کر اس کی بھی شکایت کی ہے کہ بعض لوگوں نے جن کا مبلغ علم اور قوت ادراک نہایت محدود ہے میری ذہنی استعداد اور علمی

مکتوبات میں بھی درج ہے جو خواجہ نے اپنے دوستوں اور عزیزوں کو لکھے تھے۔

۱۴ ۷۶-۸۱ (بدر) بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کے نام ہے۔ ابتدا میں لکھا ہے کہ میں اپنے خلوص اور عقیدت مندی کے متعلق لکھنا چاہتا تھا لیکن بھائی کو اس قسم کی باتیں لکھنی چونکہ ایک طرح کی دنیا داری ہوگی اس لئے اسے اظہار سے گریز کی۔ پھر داد و دہش کی تعریف کی ہے اور اس ضمن میں سید اشرف (سلالہ سید شریف جرجانی) کی مدد کی سفارش ہے۔ آخر میں آئندہ سال اپنے مکہ معظمہ جانے کا ذکر ہے۔ (سید شریف جرجانی کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۸۹)

۱۵ ۸۲-۸۳ (اوائل ذی قعد، گلبرگہ) بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کے نام ہے جنہوں نے مولینا فخر الدین احمد اسفرائی کی سفارش کے لئے خط بھیجا تھا۔ خواجہ نے بھائی کی لطف و احسان، کی خصلت کی تعریف کی ہے اور یقین دلایا ہے کہ مولینا فخر الدین کی آرزو اس ملک میں جلد پوری ہو جائیگی اور وہ کامیاب اور خوش و رُم اپنے وطن واپس پہنچ جائینگے۔

۱۶ ۸۳-۸۷ اپنے بھتیجے عید الملک کے نام ہے۔ محمود خلجی سلطان مالوہ کے حملے کی مدافعت کے لئے اول اپنی فتح آباد (موقعہ خاندیس ؟) اور ملک یوسف ترک (المخاطب بہ نظام الملک) کی ماہور میں تعیناتی کا ذکر کیا ہے۔ پھر گھوڑہ کی جنگ کا ال درج ہے کہ کس طرح سراج الملک (سردار افواج مالوہ) کو مع اہل و عیال اور تیس ہاتھیوں کے گرفتار کر لیا اور دشمن کے تقریباً پانچ ہزار سوار و پیادے مارے گئے۔ پھر نظام الملک کے قتل کا واقعہ درج ہے، کہ ایک ہندو سردار جس کے اہل و عیال قید ہو گئے تھے،

تو عہد نامہ مرتب کر لیا جائے، اور اگر کوئی مکر اور حیلہ نظر آئے تو فوراً واپس آجائیں۔ چونکہ گجرات اور دکن کی مملکتوں میں خدا کے فضل سے اتحاد اور یگانگت قائم ہے اس لئے آپ کو ان تمام امور کی اطلاع دینی ضروری سمجھی گئی۔ فرشتہ (ترجمہ ہرگز، جلد دوم، صفحات ۸۳-۲۸۱) اور برہان مآثر (صفحات ۱۱-۱۱۰، اشاعت مجلس مخطوطات فارسیہ) میں مالوہ کے سفیر اور صلح نامہ کی شرائط کا ذکر ہے۔ لیکن اس مکتوب میں ایلچیوں کے نام اور صلح کی وجوہ زیادہ وضاحت سے بیان کی گئیں ہیں۔

۱۹ ۹۵-۹۶

یہ مکتوب شیخ داؤد (ایلچی سلطان مالوہ) کے خط کے جواب میں ہے۔ جو غالباً قاضی لادن اور اسحق طاهر کی سفارت سے پہلے لکھا گیا تھا۔ خواجہ کے مکتوب سے معلوم ہوتا ہے کہ شیخ داؤد نے اپنے خط میں بہمنی خاندان کے بادشاہوں کی تحقیر کی تھی اور ان کی جنگی قوت کا مضحکہ اڑایا تھا۔ خواجہ نے اس مکتوب میں شیخ داؤد کو کھری کھری سنائی ہیں۔ مالوہ کے خلجی بادشاہوں کی غداری کا ذکر کیا ہے کہ کس طرح نظام شاہ بہمنی مرحوم کے زمانہ میں جب مالوہ کے ایلچی آئے تو ان کی خاطر مدارات کی گئی اور یہاں سے قاصد بھیجے گئے تو ان سے بد سلوکی کی گئی اور اوباشوں کی باتوں پر اعتبار کیا گیا۔ پھر لکھا ہے کہ اگر صلح کا حقیقی ارادہ ہے تو برسات کے شروع ہونے سے پہلے مجھے اطلاع دیدی جائے تاکہ میں عہد نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں کوشش کروں۔ ورنہ ہمارے بہادروں کی تلواریں اور نیزے اور گرز اور تبر اس سارے غرور اور تکبر کو خلجی سپاہیوں اور سرداروں کے سر سے نکال دینگے جو ان کے دماغ میں بھرے ہوئے ہیں۔

ہم عصر مؤرخین کی تالیفات میں محمود گاو کے اثر کا

قابلیت کے متعلق آپ کے دل میں شک پیدا کر دیا ہے ، حالانکہ آپ علمی مجلسوں اور مناظروں میں دیکھ چکے ہیں کہ کس طرح میری طبیعت کی جہت اور کلام کی فصاحت اور بلاغت کی تعریف ہوتی ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ خدا آپ کو ہمیشہ دشمنوں کے فساد سے محفوظ رکھے اور آپ کی بزرگی اور احسان کا ذکر ہمیشہ تمام بنی نوع انسان کی زبان پر رہے ۔

۱۸ ۹۳-۹۴ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کو لکھا گیا ہے ۔ جس میں درج ہے کہ مالوہ کے بادشاہ نے قاضی لادن طاہر اور اسحق طاہر کو اس مقصد سے بھیجا ہے کہ اسلامی سلاطین کے آپس کی دشمنی اور اختلاف رفع ہو جائیں ۔ اسلامی اخوت کے مد نظر یہ پیغام مستحسن معلوم ہوتا ہے ، لیکن محمود خلجی نے جو غداری اور حیلہ گری اب تک برقی ہے اس پر سوچا جائے تو اس پیغام میں صداقت نظر نہیں آتی ، اور سلطان مالوہ سے عہد نامہ کرنے میں تامل ہوتا ہے ۔ تاہم بہمنی دربار کے اکابر اور فضلاء کی یہ رائے ہے کہ اگر دشمن صلح کے لئے جھکے تو خود بھی جھکنے چاہئے (بفتحوائی و ان جنحوا للسلم فاجنح) ۔ اس لئے مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ اس دربار کے قاصد روانہ کرنا قرین شعار اسلامی ہوگا ۔ گزشتہ سال بھی جب شیخ داؤد سلطان مالوہ کے پاس سے پیغام لایا تھا تو یہاں سے یہ جواب دیدیا گیا تھا ، کہ اگر تقسیم علاقہ کے بارے میں پہلے سلاطین کی مقررہ حدود کو ملحوظ رکھا جائے تو صلح نامہ کی ترتیب میں مابدولت کو کوئی انکار نہوگا ۔ اس جواب کے مد نظر قاضی شیخن محاسب اور قاضی احمد نائب کو مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ روانہ کیا جا رہا ہے کہ اگر سلاطین ماضی کی تقسیم کے موافق حد بندی ہو جائے

خطاؤں سے درگزر کرنا ہرگز مصلحت نہیں۔ لیکن آپ کے فرمانے سے میں نے اپنے دعوے کو اٹھالیا ہے، ورنہ ارادہ تھا کہ مال وصول ہونے پر مصر چلا جاؤں۔ پھر شیخ علی کے بطور ایلچی لاهجان بھیجے جانے پر خواجہ نے بڑے شد و مد سے اپنی ناراضگی اور غصہ کا اظہار کیا ہے، اور لکھا ہے کہ وہ نہایت مکار اور متفنی ہے، اور اس کی سفارت سے تم دیکھو گے کہ رشت اور لاهجان میں جلد فتنہ پیدا ہو جائیگا۔ آخر میں بھائی کو لکھا ہے، کہ مجھے اب کوئی دنیوی تمنا باقی نہیں، اور اس وقت میرا میلان اور توجہ ایک اور عالم کی طرف ہے۔ گیلان کے بادشاہوں کے مجھ پر بیحد احسانات ہیں، لیکن سلطان علاء الدین کے انتقال کے بعد میرا گیلان واپس جانے کا ارادہ نہیں، تم خاطر جمع رکھو۔

یہ مکتوب غالباً اس زمانہ کا ہے جب دونو بھائیوں میں صفائی نہیں تھی۔

۲۳ ۱۱۳-۱۱۴ یہ مکتوب سلطان محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کے خط (صحیفہ شریفہ) کے جواب میں لکھا گیا ہے۔ سلطان گجرات نے شاہ مالوہ کے حملوں کو روکنے اور اس کی جنگی قوت کو توڑنے کے لئے سلطان جونپور کی مدد کا (غالباً) ذکر کیا تھا۔ محمد شاہ بہمنی نے جونپور کے بادشاہ کی دوستی اور تائید کو سراہا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان جونپور کی مدد سے مفسدوں کا قلع قمع ہو جائیگا۔

ریاض الانشاء میں اور مکتوب بھی سلطان جونپور کی تائید کی ضمن میں موجود ہیں۔ سلطان گجرات کا علاقہ مالوہ سے ملحق تھا اس لئے ہمیشہ اسے محمود شاہ خلجی کی بڑھتی ہوئی قوت کا ڈر تھا، اور جونپور اور دکن کے سلاطین کی دوستی اور اتحاد کو اسی وجہ سے ضروری سمجھتا تھا کہ کہیں اس کی مملکت کو گزند نہ پہنچے۔

جو اس نے صلح نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں خلجی ایلچی پر ڈالا، کوئی ذکر نہیں ہے۔

اپنے بھتیجے عمید الملک کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔ مرحوم بھائی (شہاب الدین؟) کی خصایل اور علم و فضل کی نسبت سے بھتیجے کو سراہا ہے، اور ملنے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ یہ خط اس وقت لکھا گیا ہے جب عمید الملک مکہ کے سفر کے بعد دہلی کی بندرگاہ پر اترتا تھا۔

سلطان گیلان کے نام ہے۔ خواجہ کو سلطان نے بلایا ہے، لیکن وہ گیلان کے حالات اور خود بادشاہ اور اس کے امراء کی طرف سے مطمئن نہیں ہے۔ وطن مالوف واپس آنے کی تمنا کا اظہار کیا ہے اور شاہان گیلان کے احسانات کو نہایت عقیدہ مندی سے دہرایا ہے۔ لیکن ساتھ ہی یہ بھی لکھا ہے کہ بغیر سفر کی صعوبت کے حضرت رسول کریمؐ کو بھی 'انا فتحنا' کا امتیاز حاصل نہیں ہوا۔ عبوری اس طرح ظاہر کی ہے، کہ سلطان ہمایون شاہ بھٹی مرحوم کا بھجہ پر بیحد لطف و کرم تھا اور اس کو میں ہرگز فراموش نہیں کر سکتا۔ سلطان کا بیٹا نظام شاہ ابھی کم سن ہے اور اس کی خدمت میرے لئے فرض ہے۔ اگر وطن چلا آؤنگا تو ناشکری کا الزام عاید ہوگا البتہ میرے بیٹوں کو جو گیلان میں ہیں اگر یہاں بھیج دیا جائے، تو ان میں سے جو خدمت گزاری کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوںگا۔ لیکن اگر بیٹوں کو نہ بھیجا گیا تو سمجھو لوںگا کہ ابھی تک سلطان کا دل میری طرف سے صاف نہیں ہے۔

اپنے بڑے بھائی کے نام ہے، جو غالباً اس وقت گیلان میں وزیر تھے۔ بھائی نے خواجہ کو لکھا ہے کہ تاج الدین بن نجم الدین کے قصور کو معاف کر دو، اور جو کچھ تمہارا مال و متاع اس کے پاس رہ گیا ہے اس کا مطالبہ نہ کرو۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ ایسے کمینے اور احسان فراموش کی

۲۶ ۱۱۷ سنگیسر کی مہم کے دوران میں ہے یہ خط اپنے چھوٹے

بیٹے الغ خاں کو لکھا ہے۔ جس میں تن آسانی کی مذمت کی ہے، اور جفاکشی اور محنت کی تعریف کی ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ میری نصیحت پر تم عمل نہیں کرتے، حالانکہ میں ایک مہم سر کرنے آیا ہوا ہوں لیکن تمہاری بے توجہی کی خبریں سن کر مجھے یہاں بھی رنج و ملال ہوتا ہے۔

۲۷ ۱۱۸-۱۱۹ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے ہی نام ہے۔ اس کی بد شوقی

پر اظہار ناراضگی کیا ہے، کہ اگر رضا الہی اور میری خوشنودی چاہتے ہو، تو تحصیل علم و ادب میں کوشش کرو اور جوانی کے زمانہ کو اوباشوں اور برے لوگوں کی صحبت میں ضائع نہ کرو۔ یہ خط بھی سنگیسر کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔

۲۸ ۱۲۰-۱۲۱ یہ مکتوب مولانا شمس الدین لاری کے خط کے جواب میں

ہے، جنہوں نے خواجہ کی مصائب اور ہجوم حادثات پر تسلی دلائی تھی۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب سے میرے دل کو تسکین ہوئی اور محبت اور الفت تازہ ہو گئی۔ پھر شکوہ کیا ہے کہ آپ نے تعجب ہے کہال خاں کے فرزند کی کاہلی اور تحصیل علم سے بے توجہی کا ذکر سن لیا۔ آئندہ مکتوبات میں ضرور اس کا حال لکھیں تاکہ آپ کی محبت میرے دل میں قائم رہے۔

۲۹ ۱۲۱-۱۲۲ عمدة الملک (عمید الملک) نے خواجہ کو کسی واقعہ پر تعزیت کا

خط لکھا تھا اور رینگنا کی فتح پر مبارکباد دی تھی۔ خواجہ نے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کی ہمدردی سے دل کو تسلی حاصل ہوئی۔ رینگنا کی فتح سے اب کھیلنا بھی فتح ہو جائیگا اور اس علاقے میں جتنے قلعے ہیں اور ملیبار کی جتنی بندرگاہیں وہ بھی فتح ہو جائیں گی، اور گوا کے جزیرہ کی فتح کی تو اسی مہینے میں امید ہے۔

۲۳ ۱۱۴-۱۱۶ یہ مکتوب غالباً گجرات کے وزیر کے نام ہے۔ جس نے محمود گاوڑ کو جونپور کے سفیروں کی خاطر مدارت کے لئے لکھا تھا، اور اپنے خط کے ہمراہ سلطان گجرات کا بھی مکتوب بھیجا تھا۔ محمود گاوڑ نے جواب میں لکھا ہے، آپ کے ارشاد کے مطابق سفیروں کی خاطر مدارت کی گئی ہے، اور سلطان حسین شاہ (شاہ جونپور) کے نام مجد شاہ بہمنی کی طرف سے مکتوب روانہ کر دیا گیا ہے۔ میں اس وقت گوہر کی ولایت کے قریب فوج کا انتظام کر رہا ہوں۔ اس مہینے کے آخر تک تمام سپاہ جمع ہو جائیگی۔ اور جہادی الآخر کے اول میں سنگیسر میں داخل ہو کر جیسی مرہی الہی ہو گی کارروائی شروع کر دوں گا۔ اور کشتیاں اور جہاز چپول اور دابل (واہل) کی بندرگاہوں سے بھی سپاہ اور جنگی سامان لیکر سنگیسر کے قلعوں اور علاقوں پر اس طرح حملہ آور ہونگے کہ جلد فتح ہو جائیگی۔ سید عہاد الدین میرے ہمراہ ہیں اور جو تدابیر کہ اختیار کی جا رہی ہیں وہ اپنی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں۔ آخر میں خواجہ نے وزیر گجرات (۹) کو مراسلت کے جاری رکھنے اور دوستی و اتحاد کے بڑھانے کے لئے لکھا ہے۔ سید عہاد الدین غالباً گجرات کے دربار سے تعلق رکھتے تھے۔ سنگیسر کی مہم کا ذکر متعدد مکتوبات میں درج ہے (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۶، ۲۹، ۳۰، ۳۲، ۳۳، ۳۶، ۳۸، ۴۲، ۴۳، ۴۷)۔

۲۵ ۱۱۶ اپنے کسی رشتہ دار کو لکھا ہے کہ میرا دل بغض اور کینہ سے پاک ہے۔ اور رشتہ داروں کی محبت میری فطرت میں داخل ہے۔ اور میں چاہتا ہوں کہ میری اولاد بھی اس بارے میں میری تقلید کرے۔ آپ جیسے سلیم الطبع اور فیض رساں عزیز کے برخلاف میرے دل میں کس طرح کوئی برا جذبہ پیدا ہو سکتا ہے۔

۳۲ ۱۲۵-۲۹ (اوائل محرم ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب محمود شاہ وزیر سلطان روم کے خط کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے دونو سلطنتوں میں دوستی اور اتحاد کی ترقی پر خوشی ظاہر کی ہے اور محمود شاہ کا شکریہ ادا کیا ہے ، کہ آپ بہنی سفیروں اور قاصدوں کی جو خاطر مدارات فرما رہے ہیں وہ آپ کے اعلیٰ اخلاق کی دلیل ہے۔ پھر رسل و رسائل کے سلسلہ کو جاری رکھنے کی تمنا ظاہر کی ہے ، اور آخر میں لکھا ہے کہ ہند اور روم کی مملکتوں میں اگرچہ فاصلہ بہت ہے ، لیکن روسی کاغذ (بیاض) اور ہندی سیاہی کا باہمی تعلق انشاء اللہ دلی قربت پیدا کر دیگا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے محمود شاہ کے اعجاز قلم کی طرف بھی ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے۔

” بقلم عصا صورت ثعبان سیرت موسوی دعویٰ سحرۃ مصر
بلاغت رایکسرہ باطل نمایند۔ “

۳۳ ۱۲۹-۱۳۱ یہ خط خواجہ نے اپنے بیٹے عبداللہ کو لکھا ہے جو گیلان سے ہندوستان آیا ہے اور دہلی کی بندرگاہ پر اترے۔ خواجہ نے اس کی سلامتی اور عافیت پر والہانہ خوشی ظاہر کی ہے ، اور لکھا ہے کہ جلد میرے پاس آجاؤ۔ پھر جو فرمان بہنی بادشاہ نے عبداللہ کے نام صادر کیا تھا ، اور جس کے ساتھ خلعت بھی بھیجا تھا خواجہ نے لکھا ہے کہ اس کا استقبال کرنا اور تمہاری جو آرزوئیں ہیں وہ جلد پوری ہو جائیں گی۔

خواجہ نے سلطان گیلان کو لکھا تھا کہ میرے بیٹے جو وہاں رہ گئے ہیں ان کو میرے پاس بھیج دیا جائے ان میں سے جو خدمت کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوں گا (ملاحظہ ہوں مکتوبات نشان ۶ و ۲۱)۔ معلوم ہوتا ہے کہ عبداللہ کا باپ کے پاس آنا سلطان گیلان کی اجازت سے ہوا ہے۔

۳۴ ۱۳۱-۳۳ یہ مکتوب خواجہ نے صدر بن کبیر (المخاطب بشرف الملک) وزیر مالوہ کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔

خواجہ نے اس خط میں اپنے کو محمود المصطفیٰ بہ ملک التجار لکھا ہے۔ خواجہ جہاں کا خطاب اب تک عطا نہیں ہوا تھا۔ کوکن کی فتح محمود گلوں کا بڑا کارنامہ ہے۔ فرشتہ (ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۵۵-۵۳) اور برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارسیہ، صفحات ۱۳۱-۱۳۲) دو نو میں کوکن کی فتح کا ذکر موجود ہے۔ لیکن جو حالات خواجہ نے مکتوبات میں لکھے ہیں وہ مہم کے واقعات پر مزید روشنی ڈالتے ہیں۔

۳۱ - ۱۲۲-۲۳ - یہ مکتوب مولانا ابو سعید کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو کچھ عرصہ سے خط نہیں لکھا تھا۔ مکتوب میں مولانا ابو سعید کو لکھا ہے کہ قلعہ کھیلنا کے استحکام کو اپنی آنکھوں سے دیکھ کر اور قلعہ رینگنا کی بلندی اور وسعت کے حالات سن کر مجھے یقین ہو گیا کہ محض جنگ و جدل سے یہ قلعے مسخر نہ ہو سکے۔

چنانچہ جب تائید الہی سے رینگنا کا قلعہ ۲ محرم الحرام کو فتح ہو گیا، تو کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کی صورت بھی پیدا ہو گئی۔ اور میں نے جاکھو رائے اور اس کے سرداروں کو داد و دھش اور میٹھی زبان سے ایسا نوازا ہے کہ وہ سب مطیع اور فرمانبردار ہو گئے ہیں، اور اپنی کمزوری اور زبون الی کو محسوس کرنے لگے ہیں۔ ماہ ربیع الاول میں آگے بڑھنے کا پکا ارادہ ہے، اور امید واثق ہے کہ کھیلنا کے قلعہ پر مع اس کے خزانوں اور دہنیوں کے قبضہ ہو جائیگا۔ ہمت افزائی فرمائے رہیں تاکہ یہ مہم سر ہو جائے۔

۳۱ - ۱۲۴ - سید مہدی تبریزی کے مکتوب کا جواب ہے۔ مولانا تبریزی نے اپنا کلام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اشعار کی تعریف لکھی ہے اور تبریزی کی صحت و عافیت کے لئے دعا کی ہے۔

یہ خط خواجہ نے تادیبی انداز میں اپنے بڑے بیٹے علی کو لکھا ہے۔ پہنی سلطان نے اسے ملک التجار کا خطاب عطا فرمایا تھا اور وجہ نگر کی مہم پر روانہ کیا تھا۔ بیٹے کی لغزشیں باپ کے کان تک پہنچی ہیں چنانچہ اس نے نو نصیحتیں کی ہیں جو حسب ذیل ہیں۔ (۱) شہايل پسندیدہ اور صفات حمیدہ کا جامع رہے۔ (۲) مقاصد کی طلب میں ہمیشہ عواقب امور پر نظر رکھے۔ اور باپ اور دادا کی دور رس نگاہ پر کاربند ہو۔ (۳) چھوٹے اور بڑے امرا اور سورا سرداروں کے اعزاز کا خیال رکھے ان کی دلجوئی کرتا رہے اور ملول نہ ہونے دے (۴) عفو اور سیاست میں تدبیر برتے اور افراط و تفریط نہونے پائے اوز ہر عمل خوش اسلوبی سے ہو۔ (۵) ایسے افراد جو صاحب عقل و دانش ہیں اور جن کے اثر اور فراست اور گفتگو سے فتنہ و فساد رفع ہو سکتا ہے ان پر ہمیشہ نوازش رکھے اور ان کے مقاصد کو پورا کرتا رہے (۶) ایسے افراد کی صحبت سے گریز کرے جو اخلاق اور شہايل حمیدہ سے عاری ہوں اور جن کے ادراک و فہم سے معاملات کی گلجھٹیاں نہ سلجھ سکیں۔ (۷) ملک و رعایا کو ظالموں کی زیادتی سے محفوظ رکھے۔ (۸) فوجی عہدہ داروں اور رؤسا کی تنخواہوں ، راتبوں اور معاشوں کی اجرائی میں ہرگز سستی اور لا پرواہی نہ برتے۔ تاکہ متعلقہ جمعیت ، سوار و پیادہ ، خوش دل رہے۔ اور لشکر کے عہدہ داروں اور سرداروں سے ایسے کلم نہ لے جو ان کی بساط سے باہر ہوں اور جس سے وہ تنگ آجائیں۔ (۸) معاملات کو سلجھانے اور مہمات کے سر کرنے میں خود غور و فکر اور تدبیر کرے۔ اور بعجز و نیاز خدا تعالیٰ سے طالب توفیق اور مدد ہو۔ اور جب کوئی تدبیر ذہن میں آئے تو معرکہ آرائی سے قبل تجربہ کار بڈھوں اور روشن ضمیر جوانوں سے بھی مشورہ کرے۔ (۹) جب میدان جنگ میں قدم رکھے اللہ کی

صدر بن کبیر نے بہنی ایلچیوں کے پہنچنے کا ذکر کیا تھا کہ قاضی احمد اور سید محمود کو میں شادی آباد (مانڈو) میں چھوڑ آیا ہوں اور خود سارنگ پور جہاں آج کل بادشاہ (محمود شاہ خلجی) مقیم ہے جا رہا ہوں۔ صدر بن کبیر نے یہ بھی لکھا تھا کہ آپ کی (خواجہ کی) حسن نیت اور صفائی باطن کو میں بادشاہ کے ذہن نشین کر چکا ہوں۔ خواجہ نے اس عیارانہ چالپوسی کا اپنے مکتوب میں نہایت لطیف پیرایہ میں جواب دیا ہے۔ اور لکھا ہے کہ یہ عاجز ابھی تک دنیا کے جھگڑوں میں گھرا ہوا ہے اور فکر عقبی سے غافل ہے۔ اور کسی تعریف اور توصیف کا اہل نہیں۔ لیکن اپنے ولی نعمت (بہنی بادشاہ) کی خدمت گزاری کو واجب سمجھتا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ جن خطوط کا آپ نے ذکر کیا ہے ان میں سے بعض موجود ہیں بعض غائب ہو گئے، اور چونکہ خطوں کے لیجانے سے قاصدوں نے انکار کر دیا ہے اس لئے راستوں کے پر امن ہو جانے اور امانت دار قاصدوں کے ملنے تک یہ مکتوبات روانہ نہ کئے جا سکیں گے۔ معلوم ہوتا ہے صدر بن کبیر محمود گاوڑا کو توڑنا چاہتا تھا۔ لیکن وہ گورگ صد باراں دیدہ تھا، خلجی وزیر کے دام تزویر میں نہ پھنسا۔ خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کی تدوین کے متعلق مکتوبات نشان ۱۸ و ۱۹ بھی ملاحظہ فرمائے جائیں۔

۳۵ ۱۳۲-۳۵ یہ مکتوب عربی زبان کے مشہور نحوی سید شریف جرجانی کے بیٹے سید ابراہیم کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو خط لکھا تھا اور اپنے آنے کی اطلاع دی تھی۔ خواجہ نے سید ابراہیم کی انشا پر دازی اور علم و فضل کی تعریف کی ہے اور ان کے آنے پر خوشی کا اظہار کیا ہے۔

خواجہ سید شریف کے خاندان کا بڑا خیال رکھتا تھا۔ (ملاحظہ ہو مکتوب نشان ۱۴)

خلاق المعانی کمال اصطفائی کے لئے ملاحظہ ہو تذکرہ دولت
شاہ سمرقندی، مصحفہ براؤن، صفحات ۵۳-۱۵۲، حبیب السیر
جلد دوم، جزء چہارم، صفحہ ۱۹۰، تاریخ ادبیات ایران
انگریزی متن، مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۵۴-۵۳-
اوحد الدین انوری کے لئے دیکھئے تذکرہ دولت شاہ،
مصحفہ براؤن صفحات ۸۶-۸۳، حبیب السیر جلد دوم، جزء
چہارم، صفحات ۴-۱۰۳، تاریخ ادبیات ایران
(انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۹۱-۳۶۵
اور بدیع الزمان ہمدانی ابوالفضل احمد بن الحسین کے لئے
ملاحظہ ہوں یتیمۃ الدھر، مؤلفہ ثعلبی، جلد چہارم، صفحات ۶۹
۱۶۸، ۱۷۹، تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ
براؤن جلد دوم، صفحات ۱۳-۱۱۲۔

۳۸ ۱۵۲-۵۶ یہ مکتوب مولینا جامی کے نام ہے، سنگسر کی مہم کے
دوران میں لکھا گیا ہے، مولینا سے اس علاقہ کی فتح کے لئے
باطنی تائید اور دعا چاہی ہے۔ اور لکھا ہے کہ اس خطہ
پر اب تک کسی مسلمان بادشاہ کا قبضہ نہیں ہوا۔ بہت سے
بلند مقامات پر مستحکم قلعے ہیں، اور اہل اسلام پر سمندر
اور خشکی دونوں میں لوٹ مار کی جاتی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ
آپ کا مکہ معظمہ جانے کا قصد ہے اگر ہندوستان کے
راستہ سے جائیں تو بوجھ جیسے بھٹکے ہوؤں کو ہدایت حاصل
ہو جائیگی۔ اور ذات عالم تاب کو خراسان سے ہندوستان
آنے میں کسی گنہگار کا اندیشہ نہیں، البتہ آپ کے نور جمال
سے یہ خطہ منور ہو جائیگا۔

مولینا نے فصوص الحکم کی شرح کا ایک نسخہ بھی
خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے شکر یہ ادا کیا ہے اور
لکھا ہے کہ توحید کے متعلق جو شکوک تھے۔ وہ اس

مدد پر بھروسہ رکھے - جان کی محبت اور ذاتی خواہشوں کو بھول جائے - اور ہمت اور جرأت کو اصل سعادت اور ننگ و ناموس سمجھے - حقیقت یہ ہے کہ پیشانی پر شہادت کا ٹیکہ بزدلانہ زنداگی کے رنگ و روغن (گلگونہ) سے کہیں شاندار ہے -

آخر میں لکھا ہے کہ اگر ان نصیحتوں پر عمل کیا گیا تو مجھے امید ہے کہ جلد یہ خبر سنوگا کہ تمہاری سپاہ بیجانگر (وجیا نگر) کے وسط میں پہنچ گئی -

علی کی کردار کو سمجھنے کے لئے مکتوبات نشان ۹۲ ۹۳، صفحات ۸۱ - ۲۸۰، بھی ملاحظہ ہوں -

۳۷ ۱۳۱-۵۲ یہ خط غالباً عبداللہ کے نام ہے جو گیلان میں تھا -
اول بیٹے کو یقین دلایا ہے کہ یہاں (دکن میں) ہر چیز دلی مراد کے مطابق ہے اور دشمن اور حامد ذلیل و خوار ہیں - پھر بیٹے کو نصیحت کی ہے تم بھی سکون قلب رکھو اور توکل اور بارگاہ ایزدی میں عجز و نیاز اختیار کر کے دشمنوں پر غالب رہو - میں نے جو لآمئہ قصیدہ کمال الدین اصفہانی کے قصیدہ کے جواب میں لکھا تھا اور دو قصیدے جو بادشاہ (محمد شاہ بہمنی) کی مدح میں انوری اور بدیع الزماں ہمدانی کے قصیدوں کے طرز میں مرتب کئے تھے ، ان کی نقول تمہارے التماس کے بموجب بھیج رہا ہوں -
پہلے قصیدہ میں محمود گواں نے کمال اصفہانی پر اس طرح اپنا تفوق جتانا ہے -

از نور آتش طبع و ز چربی زبانم
مصباح نظم و نثرم روشن کند محافل

گر شد کمال در شعر بے مثل لیک نبود
در فضل و علم و دانش این بندہ را مائل

ہے۔ ایک سو بیس جہاز تسخیر کے لئے بحری راستہ سے روانہ کئے گئے، اور میں خود ایک جرّار فوج کے ساتھ خشکی کے راستہ سے حملہ آور ہوا اور گووا کا سرسبز اور خوش منظر جزیرہ ۲۰۔ شعبان کو فتح ہو گیا۔ اب ہنور کی بندرگاہ تک بڑھنے کا قصد ہے، اور پھر محمد آباد (بدر) واپس چلا جاؤنگا۔ بعد میں لکھا ہے کہ اس سال کچھ تحائف بطور ہدیہ اور اپنے قاصد بھیج رہا ہوں تاکہ وہ واقعات بیان کر دیں اور آئندہ سال عبد اللہ کو روانہ کرونگا۔ اسید ہے اس کی تربیت میں وہی توجہ اور شفقت رہیگی جو ہمیشہ اس خاندان کے افراد پر مبذول رہی ہے۔ کوکن کی مہم کے لئے فرشتہ (انگریزی ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۷-۸۸) اور برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارس، صفحات ۱۶-۱۱۴) ملاحظہ فرمائیے۔ اس مکتوب میں تاریخیں اور حالات زیادہ وضاحت سے درج ہیں۔

۴۰۔ ۱۶۵-۷۲ (رمضان، عشر اواخر) یہ مکتوب مولینا جامی کو ان کے خط کے جواب میں سنگیسر کے علاقہ سے لکھا ہے۔ پہلے مولینا کے مکتوب کا شکریہ ادا کیا ہے، اور ملاقات کی عقیدتمندانہ تمنا ظاہر کی ہے، اور یہ شعر لکھا ہے۔

علمی کہ رہ بدست برد در کتاب نیست
و آنہا کہ خواندہ ایم ہمہ در حساب نیست

پھر لکھا ہے کہ اس سال کافروں کے پانچ سنگین قلعے فتح ہوئے۔ سنگیسر کا راجہ خشکی اور سمندر میں تاجروں کا مال لوٹا کرتا تھا، اور اس غرض سے اس کے تین سو جہاز سمندر میں چلتے تھے۔ یکم رجب کو ان سب قلعوں اور ملحقہ شہروں اور گاؤں پر قبضہ ہو گیا، اور گووا کی بندرگاہ بھی فتح ہو گئی۔

کے مطالعہ سے رفع ہو گئے ، آخر میں پھر عقیدہ ہندوانہ ہمتا
ظاہر کی ہے کہ ہندوستان ضرور تشریف لائے۔

۳۹ ۱۵۷-۶۵ (اوائل ماہ رمضان) سلطان گیلان کے نام کوکن کی
کسی چھاؤنی سے لکھا گیا۔ مکتوب کو نہایت عجز و انکسار
سے شروع کیا ہے۔ اپنے کو " لعینہ غلصہ باؤفا " کہا ہے۔
پھر دولت خواہی کا اظہار کیا ہے اور سلطان کو کوہ دم
اور کوجستان کی فتح پر مبارکباد دی ہے۔ کوکن کی مہم
کے حالات کی ضمن میں لکھا ہے کہ رینگنہ کا مستحکم
اور بلند قلعہ محرم کے سپہنے میں فتح ہو گیا تھا ، لیکن
سنگیسر کے راجہ کو اپنے علاقے کے دشوار گزار پہاڑوں اور
جنگلوں اور مضبوط قلعوں پر بڑا گھمنڈ تھا۔ اور راجہ اور
اس کے متعلقین کے تقریباً تین سو جہاز مسلمانوں کا مال و
اسباب لوٹنے کے لئے سمندر میں مختلف سمتوں میں چلتے تھے۔
مقابلہ اور اس علاقہ کی تسخیر کے لئے میں نے سوچا کہ
جنگی قوت کے علاوہ مال و زر اور تسخیر قلوب کو بھی کام
میں لانا چاہئے۔ چنانچہ یکم رجب کو میں نے اپنی بہادر
سپاہ کے ساتھ جس میں ترک و عرب اور کرد و حبوش شامل
تھے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ کر لیا ، اور تیروں کی ایسی
بوچھاڑ کی اور تیغ زنی کے ایسے جوش دیکھائے کہ قلعہ
تھوڑی دیر میں فتح ہو گیا۔ ماچال کے مسخر ہو جانے سے
راجہ پر بڑا اثر ہوا اور کیلنا (کھیلنا) کے قلعہ سے جہاں
وہ مع اہل و عیال اور مال و متاع مقیم تھا اپنے بیٹے کو
معتبر آدمیوں کے ہمراہ اطاعت کے پیغام کے ساتھ بھیجا۔
چونکہ پہلی مقصد اس علاقہ پر قبضہ کرنا تھا اس لئے اس
کی اور اس کے اہل و عیال کی جان بخشی مصلحت سمجھی۔
اور ولایت اسلام میں سے جس قدر گاؤں اس کے گزارہ کے لئے
کافی ہو سکتے تھے اس کو عطا کئے گئے۔ بعد میں گوا کے جزیرہ کا
رخ کیا جو بیجا نگر کی حکومت کی سب میں بڑی ہندو رگہ

چاہیں تو ایک سال کے بعد آپ کو ایسا سرفراز اور فائز المرام پہنچا دیا جائیگا کہ چھوٹے بڑوں کی نگاہ میں آپ کی عزت اور وقار میں مزید اضافہ ہو جائیگا۔ اس مکتوب میں بھی سٹیکس کے علاقے کی تسخیر کا ذکر ہے۔

۳۴ ۷۸-۷۷ خواجہ عبداللہ (عبداللہ؟) کے مکتوب کا جواب ہے۔ پہلے اپنی عقیدتمندی کا اظہار کیا ہے۔ پھر صفائی ظاہر و باطن کے لئے ہدایت و توجہ چاہی ہے خواجہ عبداللہ (عبداللہ؟) کے لئے صلاحیت فرمائیے حبیب اللہ، جلد سوم، صفحات ۱۰-۲۰۰۔

۳۵ ۷۹ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو اس وقت مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے، کہ دعا کرو کہ ملیبار کی بندرگاہیں جو کفار کے قبضہ میں ہیں ہمارے خاندان کی سعی و کوشش سے فتح ہو جائیں۔ یہاں کے موجودہ حاکم جو کافر ہیں مسلمان سیاحوں اور تاجروں کو لوٹتے ہیں اور مار ڈالتے ہیں۔ خدائے بزرگ اس مقام پاک کی برکت سے ہماری عاجزانہ دعا کو قبول فرمائے۔

عمید الملک اور عمدة الملک دونوں خطاب تقریباً ہم معنی ہیں۔ ممکن ہے کہ ان کی غلطی سے عمید، عمدة، ہو گیا ہو۔ یا عمدة، عمید، ہو گیا ہو۔ مکتوب نشان (۲۹) میں اس بھتیجے کا خطاب عمدة الملک درج ہے۔ اور یہاں عمید الملک لکھا گیا۔ اکثر مکتوبات میں عمید الملک ہی لکھا گیا ہے۔

۳۶ ۸۱-۸۰ بھٹی سلطنت کے کسی وزیر کو ایسی چھوٹی سے لکھا گیا ہے جہاں سے گویا صرف چودہ (۱۴) فرسخ رہ گیا ہے۔ خواجہ کی فوج کے بعض افسروں وہاں پہنچ چکے ہیں، چنانچہ لکھا ہے اسعدخان اور کشورخان وہاں ہمارا انتظار کر رہے ہیں۔ گویا کی زرخیزی اور شادابی کی تعریف کی ہے، نارگیل اور چھالیہ کے درخت بکثرت ہیں اور نیشکر اور پائوں کی بھی

۳۱ ۱۷۲-۷۳ مسطور عالم جلال الدین دوانی کے نام ہے۔ ان کو دکن بلایا ہے اور لکھا ہے کہ اگر علوم ظاہری کے پڑھانے کی طرف طبیعت مائل ہو تو اس کا بھی یہاں پورا اہتمام ہے اور صاحب اسعداد طالب علم موجود ہیں۔ آخر میں ان کی صحت اور عاقبت پر خوشی ظاہر کی ہے اور ملنے کی تمنا کو ان الفاظ میں بیان کیا ہے۔ طیران مرغ خاطر ابن فقیر در هوای آن طرف است و چشم دل سستہ منتظر نظارہ رخسارہ آن عز و شرف ، -

جلال الدین دوانی کے لئے تمہید صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔ جلد۔ سوم ، جزء چہارم ، صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔

۳۲ ۱۷۳-۷۵ مولینا کمال الدین روسی کے مکتوب کے جواب میں لکھا گیا ، مولینا نے اپنے بیٹے خلیل اللہ کو دکن بھیجا تھا ، خواجہ نے کوکن کے ہی کسی مقام سے جواب دیا ہے ، اور لکھا ہے کہ گزشتہ سال سے میں اس علاقہ کی تسخیر کے لئے آیا ہوا ہوں ، بہت سے قلعے فتح ہو چکے ہیں ، شروع ذی قعد تک بیدر واپس پہنچ جاؤنگا۔ آپ مولینا خلیل اللہ کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں ، میں ان کی مرضی کے مطابق انتظام کر دوں گا۔ اس مکتوب میں چونکہ اصطلاحات اور افلاکیات کی اصطلاحات کا تلامذہ ہے اس لئے معلوم ہوتا ہے ، کہ مولینا کمال الدین کو ہیئت اور متعلقہ علوم میں خاص مہارت تھی۔

۳۳ ۱۷۴-۷۶ ابوبکر طہرانی کو سنگسر کی بندرگاہ سے لکھا گیا ہے۔ ابوبکر طہرانی بڑے پایہ کا ادیب معلوم ہوتا ہے ، وہ ہندوستان آنے سے ذرا گھبراتا ہے۔ خواجہ نے اسے اطمینان دلایا ہے کہ یہ ملک داد و دھش اور عالی ہمتی میں دنیا کے تمام ملکوں میں ممتاز ہے ، اور یہاں ہمیشہ علما اور فضلاء آئے رہتے ہیں۔ اگر جہاں آنے کے بعد آپ واپس وطن جانا

۵۰ ۱۸۵-۸۸ یہ مکتوب قاضی شرف الدین (المخاطب بہ صدر جہان) کے نام ہے۔ اس میں خواجہ نے صدر جہان کی کم التفاتی کا شکوہ کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ میری گردن سوائے

ہایوں شاہ پہنی کے احسانات کے اور کسی کے فضل و کرم سے دی ہوئی نہیں ہے۔ اور اگر میں نے کسی نو وارد یا مملکت کے کسی رہنے والے کے ساتھ سلوک کیا ہے تو یہ میری عادت ہے کسی کا کوئی حق مجھ پر واجب نہ تھا۔ اور چونکہ میری آپ سے دوستی ہے اس لئے صاف صاف لکھ رہا ہوں۔ آخر میں خط بھیجنے کی آرزو ظاہر کی ہے تاکہ دل کی کوفت رفع ہو۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے دشمنوں اور حاسدوں کے کہنے سننے کا یقین نہ کریں۔

قاضی شرف الدین کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۷۱ صفحات ۳۲-۳۱

۵۱ ۱۸۹-۹۰ یہ مکتوب محمد شاہ پہنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان گجرات کے نام ہے۔ اسلام خان گجرات سے بطور سفیر آیا

تھا اور دوستی اور اتحاد کا پیغام لایا تھا۔ مکتوب میں اس پیغام پر خوشی کا اظہار کیا گیا ہے اور یہ بھی درج ہے کہ یہاں سے (پہنی حکومت کی جانب سے) سید مظفر الدین کو روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ باہمی اتفاق اور یگانگت اور مستحکم ہو جائے۔ پھر لکھا ہے فلاں (خواجہ محمود گاو) کو سنگیسر کی مہم کے لئے نامزد کر دیا گیا ہے۔ تاکہ اس علاقہ کی ہر بندرگاہ میں مسافروں اور تاجروں کی جان و مال محفوظ ہو جائے اور وہ بے کھٹکے آجا سکیں۔ گزشتہ سال رینگنا کا قلعہ جو ملیار کی بندرگاہوں کی کنجی ہے فتح ہو گیا تھا۔ اور کچھ عرصہ سے مابعدولت کی فوجیں ماچال، کیلنا (کھیلنا)، بلوارہ، سرباد اور نگر کے قلعوں کا محاصرہ کئے ہوئے تھیں، تائید الہی سے یہ سب قلعے فتح ہو گئے۔ آخر میں سید مظفر الدین

فراوانی ہے۔ رینگنے کے قلعہ کی تسخیر کی ضمن میں لکھا ہے ،
کہ سنگیسر کے راجہ کا غرور اور گھمنڈ اپنے علاقے کے
قدرتی موانع اور قلعوں کی مضبوطی پر غیر واجبی نہ تھا ۔
اور ہم بغیر درہم و دینار اور تالیف قلوب محض بہادری
سے اس علاقہ کو فتح نہیں کر سکتے تھا ۔ مکتوب کے آخر
میں وزیر سے ہمت افزائی چاہی ہے ۔

۴۷ ۱۸۱-۸۲ چھوٹے بیٹے الخ خاں کو محنت اور مشقت کی نصیحت کی
ہے ، اور سستی اور کاہلی پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے ۔ اور
پھر اس کی بد ذہنی اور غفلت کو اس طرح جتایا ہے کہ
دو برس ہو گئے اور ابھی تم نے کالیہ بھی ختم نہیں کی ۔
اور دو مہینے میں جو خط لکھا ہے اسکی عبارت دوسروں
کی تحریر سے اڑائی ہوئی ہے ۔ آخر میں اس کو عاق کر دینے
کی دھمکی دی ہے ۔

۴۸ ۱۸۳ دکن کے کسی وزیر کو سنگیسر کی چھاؤنی سے لکھا ہے
کہیلنا کے قلعہ کی فتح کی امید ظاہر کی ہے ۔

۴۹ ۱۸۴ اپنے کسی دوست کو سنگیسر کی چھاؤنی سے لکھا ہے ۔
اس دوست نے محمود گواں کو کچھ نصیحتیں کی تھیں جن
میں ' عواقب اسور ' پر نظر رکھنے کے لئے بھی کہا تھا ۔
محمود گواں نے دوست کی تنبیہ کی قدر کی ہے ، اور یقین
دلایا ہے کہ آپ کی نصیحت پر عمل کیا جائیگا ۔ پھر لکھا
ہے کہ کہیلنا کا قلعہ جلد فتح ہو جائیگا ، لیکن اس کی
تسخیر کے لئے قوت جدال و قتال سے صبر اور استقلال
کی زیادہ ضرورت ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ ایک مکتوب
پربولی سے روانہ کرونگا جو عنقریب آپ کو ملیگا ۔ اس مکتوب
سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کے برخلاف کوکن کی مہم
کے زمانہ میں بھی بعض عائد سازش کر رہے تھے ۔ اور اس
کو خاطر خواہ مدد نہیں مل رہی تھی جس کا ذکر خواجہ
نے بعض اور خطوں میں سراحت سے کیا ہے (ملاحظہ ہوں
مکتوبات ۶۶ ، ۷۰ ، ۸۹ ، ۹۰) ۔

بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کے لئے بھیج دیا ہے، اور اس نے بعض اہم مقامات پر قبضہ کر لیا ہے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ کی تربیت پر نظر لطف رہے تاکہ وہ اس دعا گو کی خاندانی عزت و ناموس کو گیلان میں برقرار رکھ سکے۔

اہم امور سے مراد غالباً صوبوں کی تقسیم اور ان کے حاکموں کے اختیارات اور فوج کی تعداد کا تعین ہے۔ یہ مکتوب کوکن کی مہم کے بعد لکھا گیا ہے۔ جب کہ محمود گواں چینی سلطنت کے تمام امور پر پورے طور سے مختار ہو گیا تھا۔

۵۵ ۱۹۹-۲۰۱ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ پہلے فتح و نصرت اور ترقی عمر و اقبال کی دعا دی ہے اور بادشاہ کے علم و فضل، ہمت و شجاعت، اور انصاف و معدلت گستری کو سراہا ہے۔ پھر شکایت کی ہے کہ آپ کے بعض عہدہ داروں نے میرے متعلقین کی عزت و ثروت کو تباہ کر دیا ہے اس لئے اپنی جان بچانے کے لئے وہ آپ کی مملکت سے بھاگ آئے ہیں۔ چونکہ ایسا ظلم و تعدی آپ کی حکومت میں مجھے عجیب و غریب معلوم ہوا اس لئے میں نے واجب سمجھا کہ واقعات کو آپ کے گوش گزار کردوں تاکہ آپ کو یہ خیال پیدا نہ ہو کہ میں نے اپنے متعلقین کو آپ کی مملکت اور شہروں میں جانے سے منع کیا ہے۔

سلطان بایقرا کے لئے ملاحظہ ہو۔ حبیب السیر، جلد سوم، جز سوم، صفحات ۷۰، ۷۱-۲۰۰۔

۵۶ ۲۰۱-۲۰۲ محمد مراد بک سلطان روم کے فرمان کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے اپنی بندگی اور عقیدت کا اظہار کیا ہے، اور سلطان کو فتح و نصرت کی دعا دی ہے۔ سلطان روم نے اپنا فرمان امیر جلال الدین کے ہم دست روانہ کیا تھا جس کا نام مکتوب میں درج ہے۔ محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ

کی رسالت کا پھر ذکر ہے کہ دوستی اور اتحاد کو دونوں سلطنتوں میں مستحکم کرنے کی غرض سے سید موصوف کو یہ خدمت سپرد کی گئی ہے۔

۵۲ ۱۹۱-۹۲ اپنے بھتیجے جلال الدین حسین کو لکھا ہے جو مکہ معظمہ اور مدینہ منورہ کی زیارت سے مشرف ہو کر داہول کی بندرگاہ پر اترے۔ ظاہری اور باطنی مدارج کی ترقی کی دعا دی ہے اور ملنے کا شوق ظاہر کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ تمہارے آنے تک کھیلنا کا قلعہ فتح ہو جائیگا۔ اور اس کی فتح تمہارے آنے سے اسی طرح منسوب ہوگی جیسا کہ خیبر کی تسخیر جعفر کے آنے سے۔

۵۳ ۱۹۲-۹۳ کسی ایسے بزرگ کے نام ہے جو آل نبی ہونے کے علاوہ علم کی دولت سے بھی مشرف اور ممتاز تھے۔ خواجہ نے ملاقات کا شوق ظاہر کیا ہے، اور استدعا کی ہے کہ مکتوب سے سرفراز فرمائے رہیں۔

۵۴ ۱۹۳-۱۹۸ سلطان علاء الدین گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے رمضان میں ایک عریضہ سلطان کی خدمت میں بھیجا تھا جس میں کوہ دم کے باغیوں کی شرارت کی وجہ سے رشت کی مملکت میں جو تغیر ہو گیا تھا اس پر افسوس ظاہر کیا تھا۔ اب جو اس علاقہ کی فتح اور دشمنوں کی سرکوبی کی خبریں آئیں، تو خواجہ نے بے حد مسرت کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کو نصیحت کی ہے کہ پڑوس کے سرداروں کے مکرو بیوفائی سے ہمیشہ ہوشیار رہیں، اور اہل رائے سے مشورہ کرتے رہیں۔ پھر اپنے بارے میں لکھا ہے کہ اس سال میں اس لیے فوج کشی نہ کرسکا کیونکہ مجھے سلطنت کی حدود کا تعین کرنا ہے اور بعض اور اہم مسائل بھی طے کرنے ہیں۔ لیکن میں نے اپنے بیٹے (علی) کو جسے چھٹی بادشاہ نے ملک التجار کے خطاب سے سرفراز فرمایا ہے

۵۸ ۲۰۸-۱۰ مولینا جامی کے نام ہے تشریف لائے ، شرف دیدار اور ہدایت حاصل کرنے کی عقیدتمندانہ آرزو ظاہر کی ہے ۔ اس مکتوب سے اس ارادت کا بھی پتہ چلتا ہے جو خواجہ کو طلب حق میں بزرگان دین سے تھی ۔

۵۹ ۲۱۱ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو مکہ معظمہ میں ہے لکھا ہے ۔ سلطان گیلان کی والدہ کی وفات پر افسوس ظاہر کیا ہے اور دیوانی کے فرائض کو ادا کرنے میں جو عجوبیاں ہیں ان کی توضیح کی ہے ، پھر یہ لکھا ہے کہ سلطان کے حکم کی اطاعت فرض ہے ۔ اور آخر میں دعا دی ہے کہ خدا تم کو ہمت عطا کرے اور دشمنوں کی طرف سے جو خیال تمہارے دل میں بیٹھ گیا ہے وہ رفع ہو جائے ۔

۶۰ ۲۱۲-۱۳ کسی سید عالم با عمل کے نام ہے ۔ خود کو 'محب معتقد' ، لکھا ہے اور ملنے کی آرزو ظاہر کی ہے (برکات ملاقات جسانی پیش از چاک شدن بقای این جہانی مقدر باد) ۔ آخر میں مکتوبات سے سرفراز فرماتے رہنے کی استدعا ہے ۔

۶۱ ۲۱۳-۱۴ (اوائل شہر محرم ، محمد آباد بیدر) ۔ علامہ نورالدین عبد اللہ کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ۔ پھر قاصد کے مع گھوڑوں اور مال و اسباب کے پہنچنے کا ذکر ہے ۔ پھر لکھا ہے کہ واصل باقی ، کا خط لے کر قاصد واپس چلا گیا ہے ۔ اس خط میں درج ہے کہ گھوڑوں اور اسباب کی قیمت اس رقم میں سے (از جملہ مبلغ معلومہ) جس کی صراحت خواجہ نے غالباً واصل باقی ، کے مکتوب میں کر دی ہوگی منہا کر لی جائے ۔ معلوم ہوتا ہے خواجہ نے بہمنی دربار کی ملازمت کے زمانہ میں بھی گھوڑوں اور ساز و سامان کی تجارت کو جاری رکھا تھا ۔ تجارت اسلامی تہذیب میں ہمیشہ کسب معاش کا ایک باعزت ذریعہ رہا ہے ۔

ہوں مکتوبات ۱ اور ۳ اور انسائیکلو پیڈیا اوف اسلام ،
جلد دوم ، صفحات ۲۹ - ۷۲۸ - اور سخاوی ، جلد دہم ،
صفحہ ۱۵۲ -

(۲۷ - رمضان ، محمد آباد پبدر) امیر جہانشاہ لاری ۲۰۵-۰۷ ۵۷
کو جرون کی فتح پر مبارکباد دی ہے اور ضیاء کی شکست
پر اظہار خوشی کیا ہے - پور لکھا ہے کہ کافروں کی سب
میں بڑی ولایت بیجا نگر ہے ، مسلمان حاکموں کو چاہئے
کہ کافروں کے مقابلہ میں ایک دوسرے کی تائید کریں -
بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کو میں نے اپنے ذمہ لے لیا ہے ،
اور توفیق الہی سے بہت سے قلعے فتح ہو گئے ہیں - اگر
ضیا (بے دین) کے مقابلہ کے لئے جمعیت ، اسلحہ ، گھوڑوں
اور ساز و سامان سے مدد کی جائے تو ایک قابل تعریف
کام ہوگا - اور اس بارے میں آپ اپنے سرداروں اور نائبوں
کو ہدایت فرمادیں اور جو سردار اس مہم کے لئے ہماری
طرف سے متعین ہیں ان کو اپنا ہی خادم سمجھیں اور ان
کی ہمت افزائی اور اعزاز کی جانب متوجہ رہیں -

جرون ایران کی بڑی بندرگاہ ہرمز کا دوسرا نام ہے - عبدالرزاق
سمرقندی نے مطلع السعدین میں جرون کی عظمت اور اہمیت کا
تفصیل سے ذکر کیا ہے - بیجا نگر کے جہاز بحیرہ عرب میں مسلمان
حکومتوں کے جہازوں اور کشتیوں پر لوٹ مار کرتے تھے محمود
گاو ان نے بیجا نگر کی بحری قوت کو توڑنے کے لئے امیر جہانشاہ کی
مدد چاہی ہے - خواجہ گوا کے علاوہ بیجا نگر کی اور بندرگاہوں پر
جو مغربی ساحل پر تھیں قبضہ حاصل کرنا چاہتا تھا ہم عصر مؤرخین
نے بیجا نگر کی مہم کی ضمن میں جہانشاہ سے بحری تائید حاصل
کرنے کا ذکر نہیں کیا ہے - جرون کے متعلق ملاحظہ ہوتا رہے
ادبیات ایران مولفہ براؤن ، انگریزی متن ، جلد سوم ، صفحات
۳۹۷-۳۹۸ - امیر جہان شاہ کے لئے ملاحظہ فرمائے حبیب السیر ،
جلد سوم ، جزء سوم ، صفحات ۱۲۳-۱۸۱-۱۸۶-۱۸۷

خاندانی اعزاز اور امتیاز چونکہ شاہان گیلان کا عطا کردہ ہے اس لئے عبد اللہ کو خدمت گزاری کے لئے وہاں چھوڑ دیا ہے۔

پگڑاشتہ ام خدمت دہریہ پفرزند

اورا بخدا و بخداوند سپر دم

آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ میرے کسی رشتہ دار کی موت و حیات یا عزل و نصب کی وجہ سے میرے بیٹے کے اعزاز و تربیت میں فرق نہ آئے۔ کیونکہ صاحب اخلاص خادموں کے لئے بادشاہوں کی نظر عنایت ایک ایسی نسبت ہوتی ہے جس پر وہ اور ان کی اولاد ہمیشہ فخر کرتے ہیں۔ اور آخرت میں بھی ان کو اپنے اخلاص اور وفا داری سے نجات اور سرخروئی حاصل ہوگی۔

۶۳ ۳۲-۳۳ مولانا جامی کے خط کا جواب ہے۔ محب معتقد، کی حیثیت

سے دیدار کا شوق اور ہندوستان تشریف لانے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ اور لکھا ہے کہ میرے علاوہ بہت سے طالبین علوم باطنی اور سالکین راہ خدا ہیں جو آپ کی ہدایت اور فیضان کے منتظر ہیں، بہت سے ادیب بھی آپ کے علم اور کمال سے خوشہ چینی کرنا چاہتے ہیں۔ کعبۃ اللہ کی زیارت کے لئے بھی بعض معتقد آپ کی رہ تسمائی کے متمنی ہیں، تاکہ اس مقام منور میں خاطر خواہ روحانی فروغ حاصل کر سکیں۔ ہندوستان کے راستہ سے جانے میں بہت سے شہروں کا سفر اور سمندر کی مصیبتیں کم ہو جائیں گی۔ یہاں کثرت سے اچھے جہاز موجود ہیں اور ماهر تاجر اور عملہ ہمارے کے لئے حاضر ہے، علاوہ ازیں غلاموں اور خادموں کا بھی انتظام ہے۔ چونکہ آپ کا زیارت کا پکا ارادہ ہے اور یہاں کے معتقدین آپ کی ہدایت کے متمنی ہیں اس لئے مجھے قوی امید ہے کہ میری آرزو ضرور پوری ہوگی اور آپ ہندوستان تشریف لائیں گے۔

(اوائل رمضان ، دارالحرب بیجانگر)۔ سلطان محمد گیلانی کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور فتح و نصرت اور اقبال و سلطنت کی دعا دی ہے۔ پھر شوق خدمت اور جذبہ عبودیت ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ مجھ کو اس ملک میں ہر طرح کی عزت اور آبرو حاصل ہے لیکن شاہان گیلان کی تابعداری اور سلازمت کو فرض سمجھتے جاتا ہوں، اور اسی وجہ سے میں نے اپنے بیٹے عبد اللہ کو گیلان میں خدمت گزاری کے لئے چھوڑ رکھا ہے، اگر اس کے وہاں دشمن ہیں تو میری رعایت اور حمایت کا خیال نہ فرمائیں بلکہ اپنے جاہ و جلال اور معذلت و مکرمیت سے عبد اللہ پر نظر شفقت رکھیں۔

مکتوب میں یہ بھی درج ہے کہ گزشتہ سال بیجانگر کے بعض قلعے اور بندرے ہیں فتح ہو گئی ہیں اور عنقریب کچھ اور مقامات بھی مسخر ہو جائیں گے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ فرامین سے مجھ کو (سوختہ آتش انتظار) سرفراز فرمائے رہیں۔ سلاطین گیلان کے نسب کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۸۔

(اواخر ماہ شعبان) سلطان علاء الدین شاہ گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے اپنے خلوص اور ہائی نیت کو امتحاناً پیش کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ آپ کے باپ اور دادا کا تربیت یافتہ ہوں جن کے الطاف سے کبھی دشمن مجھ کو قصاص نہ پہنچا سکے۔ چونکہ بوڑھا ہو گیا ہوں اس لئے خود خدمت گزاری سے معذور ہوں۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کو بھیج رہا ہوں اس کو میرا بدل سمجھیں، اور اگر اس میں کوئی کمزوری ہو تو اپنے کرم عمیم سے چشم پوشی فرمائیں، اور شفقت و تربیت سے اس کے رتبہ کو بڑھائیں۔ یہ بھی لکھا ہے کہ سلاطین بہمن نژاد (بہمنی بادشاہوں) کے لطف و کرم سے مجھے مال و منال، لشکر و قوت حاصل ہے۔ لیکن

۶۸ ۲۳۵-۲۳۶ اپنے بھیجے عمید الملک کو جب وہ مکہ معظمہ میں

تھے لکھا ہے۔ بعض تمناؤں کے پورا ہونے میں خواجہ کو مایوسی ہوئی ہے اس لئے قناعت اختیار کرنے اور حرص و آز کو چھوڑنے کا مکتوب میں ذکر ہے۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مکتوب میں (عمید الملک کے مکتوب میں) خواجہ کے کسی پہلے مکتوب میں (چونکہ واقعات کی تفصیل درج ہے اس لئے ان کو دہرانا مناسب نہیں سمجھتا۔ طلب دعا پر مکتوب کو ختم کیا ہے۔

عمید الملک کے نام پہلے خطوں کے متعلق دیکھئے مکتوبات ۱۶، ۲۰، ۲۵، ۵۹۔

۶۹ ۲۳۶-۲۳۸ نظام الملک (وزیر) کے مکتوب کا جواب ہے۔ معلوم

ہوتا ہے نظام الملک نے خواجہ کی روش اور طرز عمل کی شکایت کی تھی۔ خواجہ نے صفائی پیش کی ہے اور لکھا ہے کہ جو کچھ بد مزگی ہوئی ہے وہ آپ کے بعض متعلقین کی فساد انگیزی کا نتیجہ ہے۔ ورنہ مجھ کو آپ سے اب بھی ایسی ہی محبت ہے جیسے پہلی تھی، اور آپ کی منفعت کو میں اپنی منفعت سمجھتا ہوں اور آپ کے نقصان کو اپنا نقصان، میرے دل میں کسی قسم کا بغض اور رنجش نہیں ہے، اور اتحاد و محبت میں ہم دونوں کا فائدہ ہے۔ آپ نے جو اخلاص اور صفائی کا قدم اٹھایا ہے اس میں بیشک فلاح اور بہبودی ہے اور آپ مجھ کو صاحب وفا اور اتحاد میں غیر متزلزل پائینگے۔

۷۰ ۲۳۸-۲۳۹ خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی دوست کو گوا کی

فتح کے بعد لکھا ہے۔ جب وہ گوا کے قریب کسی بلند مقام (عتبہ) پر چھاؤنی ڈالے پڑا ہوا تھا۔ کمک اور مدد کے نہ پہنچنے کا گلہ کیا ہے، اور لکھا ہے کہ میرے حامد تو یہ چاہتے تھے کہ گوا کے جزیرہ میں جو مسلمان تھے

ہندوستان کے راستہ سے مکہ معظمہ جانے کے لئے خواجہ نے کئی خط مولینا جاسی کو لکھے ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کو مولینا سے بے حد ارادت تھی (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲)

۶۵ ۲۳۲-۲۳۳ اگرچہ عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے حسین شاہ سلطان جونپور کو لکھا گیا ہے۔ لیکن مکتوب کے متن میں کوئی بات ایسی درج نہیں ہے جس سے عنوان کے بیان کی تصدیق ہو۔ عام اتحاد اور دوستی اور رسل و رسائل کے جاری رکھنے کا پیغام ہے البتہ قاضی عثمان کے بطور قاصد بھیجے جانے کا ذکر ہے، اور یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مسلمانوں کی بہبود اور خلقِ اللہ کی رفاہ کے لئے جو پیغام وہ پہنچائے اس کو رضا و رغبت سے سن لیا جائے۔

۶۶ ۲۳۳-۲۳۴ خواجہ نے اپنے کسی عالم دوست کو جو دارالخلافتہ (بیدر) میں تھا گویا کے قریب کی کسی پہاڑی (عقبہ) سے جہاں وہ چھاؤنی ڈالے پڑا ہوا تھا لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ میں نے اسعد خان کو گویا بھیج دیا ہے، لیکن بادشاہ سلامت چونکہ دارالخلافتہ سے باہر آگئے ہیں اور مفسدوں نے طرح طرح کی جھوٹی شکایتیں میرے برخلاف کی ہیں، اس لئے ارادہ ہے کہ بادشاہ کی لشکر گاہ میں پہنچ کر خدمت میں حاضر ہوں، تاکہ غلط فہمی کا ازالہ ہو جائے۔

۶۷ ۲۳۴-۲۳۵ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان گجرات کو مخدوم جہاں کی تعزیت میں لکھا گیا ہے۔ رنج و ملال کا اظہار کیا ہے اور سلطان گجرات کو صبر کی تلقین کی ہے۔

وہ کفار کے ہاتھوں سے شہید ہو جائیں ، اور اس طرح
میں بد نام ہوں ۔ لیکن خدائے تعالیٰ کی تائید سے ہم کو فتح
حاصل ہوئی ۔ میں لشکر کی واپسی کا انتظار کر رہا ہوں
اس کے آنے ہی متواتر کوچ کرتا ہوا دارالخلافت ہسٹاپ بوسی
کی غرض سے پہنچ جاؤنگا ۔ اسی مضمون کا خط خواجہ نے اپنے
ایک اور دوست کو بھی لکھا تھا ۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۶۶ ۔

۷۱ ۲۳۹-۳۱ قاضی شرف الدین صدر جہاں کے نام ہے ۔ خواجہ نے
عرصہ سے خط روانہ نہ کرنے کا گلہ کیا ہے ، اور آخر میں
لکھا ہے کہ میری جان و دل بادشاہ (بھٹی نژاد) کی
قدم بوسی کے لئے بے تاب ہے اور اس خط کے پہنچنے کے
تھوڑے ہی دن بعد یہ شرف حاصل کرونگا ۔

اس مکتوب سے بھی پایا جاتا ہے کہ بادشاہ خواجہ
کی روش سے خوش نہ تھا ۔ اور بادشاہ کی ہی ناراضگی کی
وجہ سے صدر جہاں نے خواجہ کو خط بھیجنے بند کر دیے
تھے ۔ صدر جہاں کے وسیلہ سے خواجہ یہ چاہتا تھا کہ
بادشاہ کا دل اس کی طرف سے صاف ہو جائے ۔ خواجہ کے
اور خط جو صدر جہاں کے نام ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں
مکتوبات ، ۹۰ ، ۲۵ ۔

۷۲ ۲۴۱-۴۲ اپنے چھوٹے بیٹے الغ خاں کی کند ذہنی اور بد شوق پر
افسوس ظاہر کیا ہے ۔ اور لکھا ہے کہ میرا بیٹا ہو کر
پندرہ برس کی عمر میں تو اس کو قطعی کی شرح شمسہ اور
کافیہ کا حاشیہ پڑھنا چاہئے تھا ، نہ ایسا نالائق کہ ایک
خط بھی ٹھیک طور سے نہ لکھ سکے ۔ خواجہ نے اس بیٹے
کو جو اور عتاب آمیز خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ
ہوں مکتوبات ۸۲ ، ۸۰ ، ۷۹ ، ۷۸ ۔

۷۳ ۲۴۳-۴۴ گجرات کے ایلچی اسلام خاں کے مکتوب کا جواب ہے ۔
خواجہ ابھی تک کوکن کی مہم سے فارغ نہیں ہوا تھا ۔

خلاصہ

کے لئے میں تیار ہو گیا کہ رینگنے کا قلعہ حوالہ کر دیا جائے بارہ لاکھ نقد یا مال کی صورت میں ادا کئے جائیں، اور جاگو کا بیٹا بطور پابندی شرائط بھیج دیا جائے۔ لیکن جب غنیم نے دیکھا کہ رینگنے کا قلعہ اگر سوئپ دیا گیا تو گوا اور رینگنے کے علاقے کی پیادہ سپاہ اور کرھر اور چاکنہ کی سوار فوج کے هجوم سے سنگسار تو کیا بیجا نگر کی مملکت کا بڑا حصہ مسخر ہو جائیگا، تو جو شرائط پیش کی تھیں ان پر پہچنائے اور میرے دل میں جو شبہات مفسدین کی طرف سے تھے وہ صحیح نکلے۔ جن کا ذکر میں بادشاہ سلامت کی خدمت میں جب حاضر ہونگا عرض کرونگا۔ اب برسات کے موسم میں اس علاقہ میں اس غرض سے نہیں گیا ہوں کہ غلہ اور کپڑے کی رسد بالکل بند ہو جائے، اور دشمن کی جو فوج اس نواح میں پڑی ہوئی ہے خوشی سے یا مجبوراً میری اطاعت قبول کر لے۔ اور فوج کی کمی اور رسد کے نہ پہنچنے سے دشمن کا زور ٹوٹ جائے۔ اور بادشاہ سلامت کی عظمت اور فوج اور میری کوشش تاریخ میں یادگار رہ جائے۔

۴۸ ۲۵۰-۵۱ چھوٹے پٹے الخ خاں کے نام ہے۔ کوشش اور محنت کی

نصیحت کی ہے۔ اور کاہلی اور بد شوقی کی مذمت۔ لکھا ہے کہ بعد اتمند وہ ہے جو تحصیل علم و ادب کے لئے توفیق الہی کا خواہاں رہے، اور بارگاہِ خدا میں عاجزانہ التجا کے ساتھ دن رات محنت اور مشقت بھی کرے۔ اگر میری نصیحت کو اب بھی نہ سنا تو اپنے کو عاق شدہ سمجھو۔

عاق کرنے کی دھمکی خواجہ نے ایک اور خط میں بھی دی ہے۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۷، صفحہ ۱۸۳۔

۴۹ ۲۵۱-۵۲ یہ خط بھی الخ خاں کے ہی نام ہے۔ لکھا ہے کہ اگر تم

باپ، دادا کے مرتبہ پر پہنچنا چاہتے ہو تو تحصیل علم میں کوشش کرو۔ بغیر جد و جہد کوئی چیز حاصل نہیں ہوتی۔ شعر۔

زیادہ کمزور نظر آتی ہیں۔ ہم جنگ کے لئے آمادہ ہیں اور اگر آپ کوئی عہد یا میثاق کرنا چاہتے ہیں تو وہ بغض و عناد کے طعن و تشنیع پر مبنی نہ ہو، بلکہ ایسی محبت و اتحاد پر قائم کیا جائے جو امتحان میں پورا اتر سکے۔

گھیرلہ کے قلعہ کو پہلے بہمنی بادشاہوں نے خلجی سلطان کی حدود میں تسلیم کر لیا تھا۔ ملاحظہ ہو فرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳ - ۸۴، اور برہان مآثر صفحات ۱۱۱ - ۱۱۰ (سلسلہ مخطوطات فارسیہ حیدرآباد)۔

۷۶ ۲۴۷۳۸ بہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود خلجی سلطان مالوہ کو لکھا ہے۔ قاضی احمد کو پہلے بہمنی دربار سے بطور ایلچی مائدو بھیجا گیا تھا۔ مکتوب میں درج ہے کہ قاضی احمد کے معروضوں اور ملک نصیر جال کی زبانی گفتگو سے معلوم ہوا کہ آپ (محمود خلجی) کی جانب سے اتفاق اور دوستی کے آثار نمایاں ہیں اور اسی غرض سے یادگار کو بطور سفیر بھیجا ہے۔ اس مبارک کلام کے تحت کہ، اگر صلح و آشتی کے لئے وہ جھکیں تو ہم بھی جھک جاؤ، خان اعظم صدر خاں کو یہاں سے یادگار کے ساتھ بھیجا جا رہا ہے۔ خان اعظم کی زبانی آپ کو حالات اجمالی طور سے معلوم ہو جائیں گے اور تمام معاملات مقصد کے مطابقی طے ہو جائیں گے۔

خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کے متعلق ملاحظہ فرمائیے مکتوب ۷۷ فرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳ - ۸۴، اور برہان مآثر، صفحات ۱۱۱ - ۱۱۰

۷۷ ۲۴۹۰۵ مولانا شمس الدین محمد لاری کو ان کے خط کے جواب میں کوکن کے کسی مقام سے لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ سنگپس کے راجہ کے قاصد چونکہ بادشاہوں اور امرا (خوانین) کے پاس پہنچے تھے، ان شرائط پر صلح

۸۳ ۲۵۵-۵۶ مولانا ابوسعید کے مکتوب کے جواب میں یہ لکھا ہے، جن امور کا آپ نے ذکر کیا ہے ان سے مجھے سخت ملال ہے۔ آپ ان باتوں سے ہرگز متاثر نہ ہوں، اور جو آپ کی مراد ہے وہ اللہ جلد پوری کر دے گا۔ خدا دشمنوں کو غارت کرے۔

۸۴ ۲۵۶-۶۱ یہ مکتوب شیخ محمود مندوی کے نام ہے۔ جس نے نجم الدین محمود کے ہمدست ایک خط اور زبانی پیغام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اپنے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب میں دو اہم باتیں درج تھیں اور مجھے خواہش کی گئی تھی کہ میں ان کو بادشاہ سلامت کے گوش گزار کر دوں، چنانچہ میں نے دونوں کو بارگاہ خسروی میں عرض کر دیا۔ پہلے پیغام کے متعلق تو یہ فرمان ہوا ہے کہ آپ کے بیان میں چونکہ بیرونی ملمع گری اور اندرونی کھوٹ ہے اس لئے اس کا جواب بجائے قلم کے تلوار سے دیا جانا زیادہ مناسب ہے۔ اور اس اندرونی کھوٹ کا حال ذیل کے واقعات سے کھلتا ہے۔ پچھلے جہنی بادشاہ کی وفات کے بعد ابھی مملکت کا انتظام پورے طور سے قبضہ میں نہیں آیا تھا کہ جاجنکر اور تلنگانہ کے راجا اور زمیندار موقع کا فائدہ اٹھا کر مملکت کے اندر گھس آئے اور آپ کی جانب کے جو سردار سرحدوں پر تھے انہوں نے حیلہ و مکر کو اختیار کیا اور اس مملکت اسلام کے برخلاف کافروں کو مدد دی۔ لیکن تائید الہی سے نہ صرف سرکش اور باغی راجاؤں کو ہماری فوج نے شکست دی، بلکہ مہابت خان حاکم چندیری اور ظہیر الملک کو بھی جو بائیں دستہ کی قیادت کر رہے تھے ہلاک کر دیا۔ البتہ ملک شہ ترک نے ہماری طرف سے ذاتی اغراض کے مد نظر بیوفائی کی اور وہ بھاگ گیا، اور اس کے فرار ہو جانے سے آپ کی سپاہ کا غلبہ ہو گیا، لیکن یہ کامیابی ایسی ہی عارضی حیثیت رکھتی ہے جیسی کہ ابوسفیان کی کامیابی حضرت رسول خدا کی فوج پر

خلاصہ

ناپردہ رنج گنج میسر بھی شود
مزد آن گرفت جان برادر کہ کار کرد

تم نے ہر سزا اور خراسان کے حالات پوچھے ہیں وہ ویسے ہی
ہیں جیسا مولانا عبدالرحمن کی کتاب میں شرف خاں کی
مثال دیکر بیان کئے گئے ہیں۔

۸۰ ۲۵۲-۵۳ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے نام ہے۔ تحصیل علم کا شوق
دلا یا ہے، اور کوشش اور محنت کی تعریف کی ہے۔ اور آخر
میں لکھا ہے کہ اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو طلب علم
و ادب میں مشغول رہو۔

۸۱ ۲۵۳-۵۴ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بھٹی کی طرف سے محمود شاہ
سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ بادشاہوں کی صفات میں عالی
ہمتی کی تعریف کی گئی ہے، اور فتنہ و فساد کو رفع کرنا ان کا
فرض قرار دیا ہے۔ اگر اللہ کے نیک بندوں کی دلجوئی میں
کوئی ہاراج ہو تو اس کا مثانا ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ
کسی بچھو یا سانپ یا موذی جانور کو ہلاک کرنا۔
ملک الشرق جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے، چند اور
باتیں آپ کے گوش گزار کرینگے۔

اس مکتوب کا مضمون چونکہ سرسری ہے اور ملک الشرق
کے آگے بھی 'فلان' کا لفظ درج ہے اس لئے یہ امر مشتبہ
ہے کہ یہ فرمان محمود شاہ گجراتی کو بھیجا گیا یا نہیں۔
کیونکہ کوئی پتہ کی بات اس میں نہیں ہے۔

۸۲ ۲۵۴-۵۵ اس خط میں الغ خاں کو پھر نصیحت کی ہے اور لکھا ہے
کہ ذیل میں جو شعر درج ہیں ان میں سے جو حال اپنے
لئے پسند کرتے ہو اختیار کر لو۔

آدمی زادہ طرفہ معجونست از فرشتہ سرشتہ و از حیوان
گرہدیں میل می کند کم ازین و ریدان میل می کند بہ آزان
بجھے رات دن ہمہاری محنت اور کوشش کا حال سننے کی
فکر دانگی رہے۔ خدا تعالیٰ میری آرزو پورا کرے۔

مستحکم کرنے کے لئے سید مظفر الدین کو خان اعظم کے ساتھ روانہ کیا جا رہا ہے ، یہ بہت عالی نسب ہیں اور آداب شامی اور وفاداری اور خلوص کی صفات سے ممتاز ہیں ۔ اس وقت ہماری فوجیں کلنار میں چھاؤنی ڈال رہی ہیں اگر سرنگن کے قلع قمع کرنے میں آپ کی جانب سے فوراً مدد دی جائے تو اس تائید کو ہم ہمیشہ بنظر استحسان دیکھینگے ۔

کلنار سے غالباً کنسار یا کراڑ مراد ہے جو بیجا پور سے دابول کی قدیم سڑک پر واقع ہے ۔ چونکہ اس مکتوب میں مہم کی غرض خشکی اور سمندر کے ناجروں اور مسافروں کے جان و مال کی حفاظت بھی بیان کی گئی ہے ۔ اس لئے کلنار کو موجود کراڑ ماننے میں مزید تائید حاصل ہوتی ہے ۔

اس مکتوب کے عنوان میں درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بھٹی کی جانب سے محمود خلجی شاہ مالوہ کو لکھا تھا ۔ لیکن مضمون محض رسمی ہے اور کسی ایسی بات کا ذکر نہیں جس کا تعلق ان دونوں مملکتوں کی باہمی دوستی یا نفاق سے ہو ۔ قاصدوں کے نام بھی درج نہیں ہیں اور صرف فلاں ، لکھدیا گیا ہے ۔

۲۶۳-۶۴ ۸۶

اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کو جو مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے ، کہ اس سال چونکہ مجھ کو بادشاہ نے انتظامی اور مالی معاملات کے بندوبست کے لئے دارالخلافہ میں ٹھہرا لیا ہے ۔ اس لئے میری بجائے میرے بیٹے علی کو جسے بادشاہ کی طرف سے ملک التجار کا خطاب عطا ہوا ہے بیجا پور کی مملکت کے خلاف مہم لے جانے کے لئے نامزد کیا گیا ہے ۔ یہ مملکت بہت عظیم الشان ہے اور اس میں بہت سے قلعے اور بندرگاہیں ہیں اور اس لئے کہ مسلمانوں کا اس علاقہ پر کبھی پورے طور سے قبضہ نہیں ہوا یہاں کے راجہ بہت مغرور اور متکبر ہیں ۔ لیکن تائید الہی

۲۶۴-۶۶ ۸۷

فتح مکہ سے قبل - اور مکتوب میں جو یہ لکھا گیا ہے کہ آپ کی فوج کشی کا مطلب اڑیسہ کے لشکر کو شکست دینا اور ہم کو مدد دینا تھا وہ سرتا پا جھوٹا ہے، جس کا اظہار مفصلہ ذیل حرکات اور افعال سے بھی ہوتا ہے۔ یعنی باوجود ہماری جانب سے آپ کے قاصدوں کی عزت و احترام کے آپ کا ہمارے ایلچی کو ذلیل کرنا اور پھر کوچ کوچ آپ کی سپاہ کا ہماری مملکت کی جانب بڑھنا -

دوسری بات جو آپ کے مکتوب میں درج تھی وہ ماہور کا معاملہ تھا - ایلچہ پور اور ماہور کے علاقے پہلے کافروں کے قبضے میں تھے - احمد شاہ بہمنی نے دونو علاقوں کو ماہور کے مقدم کے قبضہ سے نکالا - اور فیروز شاہ کے زمانہ میں بھی نرسنگ حاکم علاقہ گوندوانہ نے ماہور کے مقدم کے تغلب کی شکایت کی تھی، اور انہوں نے بنفس نفیس نرسنگرائے کی تائید کے لئے فوج کشی کی - ایسی صورت میں یہ دونو علاقے نرسنگ رائے کی ملک کس طرح قرار دیئے جا سکتے ہیں - اور اگر ایسی بے بنیاد باتوں کا ذکر کرنے سے جنگ کرنی مقصود ہے تو بسم اللہ ہم بھی تیار ہیں، اور ہمارے بہادر مالوہ میں جا کر انتقام لینگے -

اس مکتوب میں مالوہ کے خلجی سلاطین اور بہمنی بادشاہوں میں جو خصومت کے اسباب درج ہیں وہ تاریخ کی کتابوں میں ایسی تفصیل سے نہیں ملتے -

۸۰ ۲۶۱-۶۲ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے

عمود شاہ سلطان گجرات کو لکھا ہے - محبت اور اتحاد کی تمہید کے بعد مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم اسلام خان جو گجرات سے بطور قاصد روانہ کئے گئے تھے یہاں دربار میں پہنچ گئے ہیں - جو مکتوب وہ ساتھ لائے تھے اور ان کے زبانی پیغام سے اطمینان ہوا - موافقت اور دوستی کو مزید

بعض ایسے سرداروں نے جن کو خواجہ نے انعام و اکرام سے سرفراز نہیں کیا تھا دربار میں یہ خبریں پھیلانی ہیں کہ خواجہ نے اپنے آدمیوں کو بھرنے میں شاہی خزانہ خالی کر دیا ہے۔ خواجہ نے اس مکتوب میں ان خبروں کی تردید کی ہے اور داد و دھن کے متعلق اپنے اصول کو بیان کیا ہے۔ لکھا ہے کہ خدا کے فضل سے بادشاہی خزانہ مالا مال ہے۔ انعامات صرف انہی لوگوں کو دئے گئے ہیں جنہوں نے اس مہم میں نمایاں کام کئے ہیں، اور جن کی ہمت افزائی نہ کرنا سرداری کی شان کے خلاف ہوتا۔ بزدلوں اور شیردلوں کا کوئی مقابلہ نہیں اور حرص اور ہوس کا دامن بھرا نہیں جاسکتا۔ اور میں حاسدوں کی شکایت کی مطلق پروا نہیں کرتا۔ میرا مسلک نوکڑل ہے اور میں تائید الہی اور احسان شہشاہی پر پورا بھروسہ رکھتا ہوں۔

۹۱ ۸۱-۲۷۷ (اواخر جادی الاول) سلطان گیلان کے نام ہے۔ پہلے

اپنی وفاداری اور نیک نیتی کا ذکر کیا ہے، پھر خدمت کی سعادت حاصل کرنے کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اس تمہید کے بعد بیان کیا ہے کہ میں نے اپنے پیشے عبداللہ کو گیلان میں اس لئے چھوڑا تھا کہ جس طرح آپ کے جد محترم کی فیض اثر نظر میری تربیت پر رہی اسی طرح آپ کا لطف و کرم اور خاص توجہ عبداللہ کے حال پر رہیگی۔ ہرمز اور عراق سے جو خط آئے ہیں ان سے معلوم ہوا کہ اس کی صحبت خراب ہو گئی ہے، اور وہ لہو و لعب میں بڑ گیا ہے۔ ان خبروں سے مجھے بہت رنج ہوا اور میں نے مولینا محمد اور معتمد سرور کو حالات کی اصلاح کے لئے فوراً روانہ کیا لیکن جو اطلاعاتیں حال میں آتی ہیں ان سے میری بردشانی اور بڑھ گئی ہے، اور آپ سے استدعا ہے کہ ایسا فرمان جاری فرمائیں جس سے عبداللہ کی حالت کی اصلاح ہو جائے اور ہمارے خاندان کی عزت کو گیلان میں داغ

اگر شامل حال رہی تو ہماری فوجیں جلد اس علاقہ پر قبضہ کر لینگی۔ آپ حرم شریف میں ہمارے لئے فتح کی دعا کریں۔

یہ مکتوب غالباً خواجہ نے کوکن کی فتح کے بعد لکھا ہے، جب اس کا اقتدار بہت بڑھ گیا تھا۔ اور بادشاہ نے مملکت کے صوبوں کی تقسیم اور دیگر اہم امور اس کے سپرد کر دیے تھے۔

۸۸ ۲۶۶-۶۷ یہ مکتوب چھوٹے بیٹے کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے الغ خاں کا خطاب عطا ہوا تھا۔ عیش اور تن پرستی کی برائی کی ہے اور محنت اور مشقت کی تعریف۔ آخر میں تمنا ظاہر کی ہے کہ بڑھے باپ کی نصیحت پر عمل کرو گے۔

۸۹ ۲۶۷-۷۱ غالباً بھنی دربار کے کسی ایسے وزیر کے نام ہے جو خود دکن کا رہنے والا نہیں تھا۔ خواجہ نے اپنی خصلت کے متعلق لکھا ہے کہ میں نے کسی کی دل آزاری نہیں کی بلکہ جو میرے دشمن ہیں ان سے بھی مدارات برقی۔ لیکن مجھ سے حسد کرنے والے جو اکثر میرے ہی پروردہ اور بڑھائے ہوئے ہیں میرے برخلاف طرح طرح کے الزام تراشی رہے ہیں۔ اگر ان کے دل میں ذرا بھی انصاف ہوتا تو وہ اس قسم کے بہتان مجھ پر نہیں اٹھاتے۔ پھر لکھا ہے کہ اگر ہندوستان میں میرے علم و فضل کی قدر نہیں ہوئی تو مضائقہ نہیں کیونکہ یہ ملک ہی ایسا زشت سواد، ہے۔ میری عادت شکایت کی نہیں ہے، اس وقت میں چونکہ متاثر تھا اس لئے یہ کلمات دشمنوں کے متعلق میری قلم سے نکل گئے۔

چوں ز حد بگزشت زخم تیغ دشمن بردلم
خون دل آمد سیاہ و ریخت از نوک قلم

۹۰ ۲۷۲-۷۶ یہ مکتوب قاضی صدر جہاں کے نام ہے اور غالباً کوکن کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔ معلوم ہوتا ہے

میں مکتوبوں کے روانہ کرنے کا مہینہ آخری جہادی الاول
درج ہے -

وزیر کو لکھا ہے جو خط مکہ معظمہ، هرمز اور عراق سے
عبد اللہ کے کردار کے متعلق آئے ہیں ان سے میں سخت پریشان
ہوں - ان خطوں میں لکھا ہے کہ اول تو اس کی صحبت بہت
خراب ہے دوم شراب پینے کی عادت پڑ گئی ہے، اور اچھی
باتوں سے بالکل غافل ہو گیا ہے۔ چونکہ اس کی اصلاح کے لئے
سوائے سلطان (گیلان) کی مدد کے مجھے کوئی اور تدبیر
کارگر ہوتی نظر نہ آئی اس لئے میں نے سلطان کی خدمت میں
معروضہ گزارنا ہے آپ بھی تائید فرمائیں اور میرے معتد
سرور پر بھی نظر عنایت رکھیں، اور تمام امور میں اس کی
مدد فرمائیں۔

۹۵-۹۷ ۲۸۷-۸۸ ادیب اور شعراء اپنے فن کا کمال دکھانے کے لئے دوسرے
ادیبوں اور شعراء کے نظم و نثر کے مضامین اور عنوانوں
پر طبع آزمائی کرتے تھے اور اہل ذوق داد دیتے تھے -
چنانچہ بیسیوں مثنویاں، قصائد، غزلیں اور قصے قدمائے
رنگ میں بعد کے شعراء اور ادیبوں نے لکھے ہیں - ان
تینوں مختصر مکتوبوں (۹۷-۹۵) میں بھی خواجہ نے ان
مکتوبات کے مضامین اور عبارت آرائی کا مقابلہ کیا ہے
جو خواجہ شمس الدین نے اپنے فاضل بھائی خواجہ علاء الدین
کو لکھے تھے اور جس میں مختلف صنایع اور بدایع کے ساتھ
شوق ملاقات ظاہر کیا گیا تھا - پہلے خط میں بہاریہ رنگ
اور اجرام فلکی کا تلازمہ ہے - دوسرے مکتوب میں بھی
کم و بیش یہی رنگ ہے لیکن خوشبوؤں اور فرحت آمیز
ہواؤں کا اور اضافہ کر دیا گیا ہے - تیسرے میں بزمیہ
رنگ زیادہ واضح ہے اور ترنم بلبل کے ساتھ غانیات حور
صورت کا بھی ذکر ہے -

۹۸ ۲۸۹-۹۳ یہ مکتوب شیخ محمود ماندوی کے خط کے جواب میں

نہ لگے۔ اور میری یہ بھی تمنا ہے کہ معتمد سرور کی تربیت پر بھی لطف خاص فرمائیں۔

اس خط کے آخر میں حضرت جنید اور معروف کرخی کا واسطہ دیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان بزرگان دین کا گیلان کے بادشاہوں پر بڑا اثر تھا۔ خواجہ نے اپنے مکتوبات کو اکثر حضرت رسول خدا اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے واسطے سے ختم کیا ہے۔ بدین الفاظ محمد و حیدر۔ عبد اللہ کی اصلاح کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۶۹۹۶۔۱۰۶۹۹۷

۱۰۶۹۹۷۔۱۰۶۹۹۸

۹۲ ۲۸۱-۸۴ اپنے بیٹے علی کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے

ملك التجار کا خطاب ہوا تھا۔ اس کے غرور اور رعونت کی شکایت کی ہے اور لکھا ہے کہ میں بوڑھا ہو گیا ہوں لیکن تم نے میری قدر و منزلت کو نہ پہچانا۔ میری تو یہ آرزو تھی کہ تم میرے دینی اور دنیوی جانشین ہوئے۔

مرد آن بود کہ از حسنات خصال خویش

گردرد بسان والد خود قطب خاندان

علی کے تکبر اور نخوت کے متعلق مکتوب (۹۳) بھی ملاحظہ ہو۔

۹۳ ۲۸۴-۸۵ یہ مکتوب بھی علی کے نام ہے۔ بیٹے پر عتاب کیا ہے اور

لکھا ہے، کہ تمہارے خط سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ میری عزت اور آبرو کو چند درہم (دنیوی اور ذاتی اغراض) کے لئے بیچ دینے پر آمادہ ہو۔ تم کو اس غرض سے اس مہم پر روانہ کیا گیا تھا کہ تم باغیوں کا قلع قمع کرو گے۔ نہ اس لئے کہ ان کی غداری چھپانے کے لئے عذر پیش کرو۔ اب بھی اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو ان مفسدوں کو ختم کر دو۔

۹۴ ۲۸۶-۸۷ (آخر جلدی الاول) یہ خط گیلان کے وزیر کو وہاں کے

سلطان کے خط (مکتوب ۹۱) کے ساتھ لکھا گیا تھا۔ دو نو

خطاؤں کو معاف کرنے اور اس کے حال کی اصلاح کرنے کے متعلق خطوط لکھے ہیں۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات - ۹۴،

$$= (1, 1, \dots, 1, \sigma^L, 1, \dots, 1, 1, \dots)$$

۱۰۰ ۲۹۴-۹۵ (محمد آباد، پیدر) یہ خط بھی عبد اللہ کی بری عادتوں کے متعلق کسی وزیر کو لکھا گیا ہے خط میں درج ہے عراق اور گھلان کے تاجروں کی زبانی معلوم ہوا کہ عبد اللہ کے دوست اور ملنے والے رذیل لوگ ہیں وہ شراب اور گانے کا متوالہ ہو گیا ہے، اور ہمارے خاندان کی عزت و وقار کو نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہے۔ میں نے سلطان کی خدمت میں معروضہ گزارا ہے آپ بھی تائید فرمائیں۔

۱۰۱۔ ۳۰۰-۲۹۶ (اواخر ماہ رمضان) یہ خط سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے مکتوب کا جواب ہے۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کے بارے میں لکھا ہے کہ میں ابھی چند سال اپنے پاس اور رکھنا چاہتا تھا تاکہ بری صحبت کا اثر اس کی عادات سے رفع ہو جائے۔ لیکن اپنی کبر سنی اور ضعف قوی کی وجہ سے عقل کا یہی تقاضہ ہوا کہ اس کو آب کی خدمت میں بھیج دوں۔ لیکن جو خط آرہے ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ اب تک عبد اللہ کی صحبت رذیل اور بد شعار لوگوں میں ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کی توجہ اس کے اصلاح حال پر نہیں ہے ورنہ تنبیہ اور لطف و کرم سے وہ بری صحبت سے نکل آتا۔ دوسری التجا یہ ہے کہ میں نے اپنے معتمد سرور کو جو بارگاہ عالی میں بھیجا ہے اس کے التماس کو آپ براہ کرم توجہ سے سنیں اور میری تمنا یہ ہے کہ اس عاجز (بندۂ اخلاص) کو فرامین اور مکتوبات سے سرفراز فرمائے رہیں۔

۱.۲ ۳۔۳۔۳ (اواخر ماہ رمضان) مولینا جامی کے نام ہے۔ شوق سلاطین اور آرزوئے دیدار کا نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ پیرایہ میں اظہار کیا ہے۔ لیکن مولینا نے جو وجوہ انہی

ہے۔ شیخ نے کسی ایسے شخص کی سفارش کی تھی۔ جو پہلے بہمنی دربار کے ملازمین میں شامل تھا اور محمود گوان نے اس کی تربیت اور ترقی کے لئے خاص سعی کی تھی بعد میں ہمک حرامی کر کے وہ ماندو چلا گیا اور وہاں اسے بڑا عہدہ اور وسیع اختیارات مل گئے، اور شاہی خطاب سے بھی سرفراز کیا گیا۔ خواجہ کو اور بہمنی سلطنت کے اور کارپردازوں کو خلجی دربار کی یہ نوازش ہرگز پسند نہیں آئی ہوگی۔ چنانچہ اس مکتوب کے مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس عہدہ دار کی اولاد اور عیال کو مقید کر لیا گیا تھا۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ اس عہدہ دار کے کفرانِ نعمت کو ہرگز معاف نہیں کیا جا سکتا اور نہ اس کے اہل و عیال کو رہا کیا جاسکتا ہے۔ اور اس نالائق کو جو اختیارات سونپے گئے ہیں اس کا نتیجہ فتنہ و فساد کی صورت میں آپ عنقریب دیکھ لیں گے۔

ممکن ہے یہ ہمک حرام عہدہ دار ملک شہ نرٹ ہو جس کا ذکر مکتوب میں ہے۔

گیلان کی شاہزادی کے نام ہے۔ عبد اللہ کے حال پر توجہ دلائی ہے۔ اور لکھا ہے کہ سلطان کی خدمت میں جو معروضہ قاصد کے ذریعہ پہنچا ہے اس میں مفصل کیفیت درج ہے۔ میرے خاندان کی عزت و حرمت کا خیال رکھا جائے اور پند و نصیحت کی باگ ڈور سے عبد اللہ کو براء روی سے بچایا جائے۔

معلوم ہوتا ہے کہ عبد اللہ کی ناہنجار حرکتوں سے سلطان گیلان تنگ آ گیا تھا اور اس کو ایسی سزا دینا چاہتا تھا جس سے خواجہ کے خاندان کی عزت اور حرمت کو بٹہ لگنا تھا۔ اسی وجہ سے خواجہ نے سلطان گیلان وزیر گیلان، شاہزادی گیلان اور عائد گیلان کو عبد اللہ کی

ہم بگو تو ہم تو بشتو ہم تو باش
ما ہمہ لاشیم با چندین تراش

۱۰۶ ۳۱۲-۱۴ (دارالامان محمد آباد) گیلان کے کسی وزیر کے نام ہے۔

لکھا ہے کہ میرے خاندان کی شہرت اور عزت جو تمام دنیا کی مملکتوں میں عام طور سے اور گیلان میں خاص طور سے ہوئی ہے اس کا حال آپ کو اچھی طرح سے معلوم ہے۔ اور دشمنوں کے حسد اور غیبت سے جو گزند میرے متعلقین کو پہنچا ہے اس کی ذمہ داری گیلان کے عالی قدر فرمانرواؤں پر ہرگز نہیں ہے بلکہ انہی سکّاروں کی خبت طبعیت، اور ریشہ دوانی کا نتیجہ ہے۔ آپ چونکہ حقیقت کو جانتے ہیں اس لئے ہماری عزت اور ناموس کو محفوظ رکھیں آپ کی نصفت پسندی اور تائید حق کی تعریف ہمیشہ دنیا میں ہوتی رہیگی۔ آخر میں لکھا ہے کہ میں نے مولینا نعمت اللہ کو اس غرض سے بھیجا ہے کہ وہ زبانی بھی حقیقت معاملات کو آپ کے سامنے بیان کریں۔ مجھے امید ہے کہ آپ پیام کو نوجہ سے سنیں گے اور ان کو جلد کامیاب واپس فرمائیں گے۔

۱۰۷ ۳۱۲-۱۶ کسی سیادت نسب، بزرگ کو لکھا گیا۔ مکتوب میں

خواجہ نے بیان کیا ہے اگرچہ دنیوی مقاصد میں یہاں پورے طور سے کامیاب ہوں لیکن عارفوں کی صحبت سے محروم ہوں۔
خبریں برسانید بمرغان چمن کہ ہم آواز شا در قفسی افتاد مت
آخر میں باطنی توجہ اور ہدایت کی آرزو ظاہر کی ہے۔

۱۰۸ ۳۱۷-۱۸ (محمد آباد) کسی وزیر (گیلان؟) کے نام ہے۔ اپنے اخلاص

اور دوستی کا اظہار کیا ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوریوں کی وجہ سے اگرچہ دور ہوں۔ لیکن آپ کی نیک خصائل اور پسندیدہ عادات کی ہمیشہ تعریف کرتا رہتا ہوں۔ اور قلبی اور روحانی بگاڑت جہانی محبت کی صورت میں نمودار ہو رہی ہے۔

ہندوستان نہ آنے کے بیان کئے ہیں اس کے جواب میں
خواجہ نے یہ شعر لکھا ہے ۔

لن ترانی! می رسد از طور موسیٰ را جواب
این همه فریاد مشتاقان زاستغناء اوست

اسی مضمون کے جو خط خواجہ نے مولینا جامی کو
لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳
- ۱۳۱۶۴

۱۰۳ ۳۰۴-۶ یہ مکتوب شیخ بایزید خلخالی کے نام ہے ۔ بعینیت
ایک راسخ العقیدت طالب کے باطنی ہدایت اور بصیرت
کے لئے مدد چاہی ہے ۔

۱۰۴ ۳۰۶-۱۰ (اوائل ماہ شوال) یہ مکتوب سلطان محمد بن سلطان
ناصر گیلانی کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ عبد اللہ کو آپ کی
بارگاہ میں اس امید سے پہنچا گیا تھا ، کہ شاہانہ توجہ
سے اس میں نیک خصائل پیدا ہو جائیں گی اور میرے
خاندان کی عزت اور حرمت برقرار رہیگی ۔ چنانچہ التجا
ہے کہ شاہانہ توجہ اور احکام اس کے اصلاح حال پر جاری
ہوں تاکہ ~~میر~~ دلجمعی حاصل ہو اور ہمارا خاندانی وقار
قائم رہے ۔ اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے جو شاہ گیلان
کے نام اس کتاب میں شامل ہیں ملاحظہ ہوں مکتوبات
- ۱۰۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵

۱۰۵ ۳۱۰-۱۲ (محمد آباد ، پیدر) کسی عالی مرتبت ، آل رسول ، صاحب
علم و فضل شخص کے نام ہے ۔ مکتوب میں خواجہ نے
افطار عقیدت اور شوق ملاقات کو لطیف پیرایہ میں بیان
کیا ہے اور ہدایت اور ارشاد کی تمنا ظاہر کی ہے ۔ اپنے
وجہ اور کوتاہی کو ذات شیخ میں اس طرح مدغم تصور
کیا ہے ۔

نعمت اللہ کو میں نے بطور فائدہ بھیجا ہے۔ ان کے معروضہ کو شرف قبولیت بخشا جائے اور واپسی کی اجازت مرحمت فرمائی جائے۔

اس مکتوب سے خواجہ کا اثر دربار کے امرا اور عائد کے علاوہ محل کی شاہزادیوں پر بھی معلوم ہوتا ہے یہ معروضے ایسے وقت لکھے گئے ہیں جبکہ خواجہ کے خاندان کو دشمنوں کی غیبت سے نقصان پہنچ چکا تھا، اور شاہ گیلان اس کی جانب سے بدظن ہو گیا تھا۔ خواجہ نے اپنے معروضوں سے بدظنی کو دور کرنے کی کوشش کی ہے، اور گیلان میں اپنے خاندانی وقار کو قائم رکھنے کے لئے اپنے تمام محسنوں اور شناساؤں کو خط لکھے ہیں۔ اور مولانا نعمت اللہ کو شاہ گیلان کے دربار میں بطور فائدہ بھیجا ہے۔

۱۱۲ ۳۲۴-۳۲۵ اپنے بھتیجے عمید الملک کو لکھا ہے۔ خواجہ کو اس وقت قحط سے جو دکن میں تین سال سے بڑا ہوا تھا سخت پریشانی معلوم ہوئی ہے۔ مکتوب میں عام تباہی اور خرچ کی زیادتی کا حال درج ہے۔ چوہوں کی زیادتی کا بھی ذکر ہے۔ خزانہ پر جو بار پڑ رہا ہوگا اور رعایا کے فاقوں سے مرنے سے جو بد امنی پھیلی ہوئی ہوگی اس کے رفع کرنے کے لئے خود بھی خدا پر بھروسہ ظاہر کیا ہے اور بھتیجے سے بھی دعا چاہی ہے فرشتہ نے بھی اس قحط کا ذکر کیا ہے۔ عمید الملک کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ فرمائیں مکتوبات ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵،

۱۰۹ ۲۰-۳۱۸ (اواخر شہر رمضان) سلطان علی بن سلطان محمد کیلانی

کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوروں کی وجہ سے خود حاضر ہونے سے قاصر ہوں لیکن معروضوں کے ذریعہ سے اپنے اخلاص اور خدمت گزاری کے جذبات کا اظہار ضروری سمجھتا ہوں۔

اب یہی میری تمنا ہے کہ میرے خاندان پر مراحم و عواطف خسروانہ جاری رہیں، اور مولانا نعمت اللہ پر بھی جن کو میں نے بطور قاصد بھیجا ہے نظر لطف و کرم رہے۔ اور فراہ بن اور احکام سے مجھے سرفراز فرماتے رہیں۔

۱۱۰ ۳۲۱ کسی سید سالار کو لکھا گیا ہے۔ اس کی بہادری اور شجاعت کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ اپنے حالات سے مطلع کرتے رہو آخر میں رفعت و مرتبت کی دعا دی ہے۔

۱۱۱ ۲۳-۳۲۲ (ماہ مبارک رمضان) مخدوم جہاں شاعرزادی کیلان کے

نام ہے۔ اس وقت معلوم ہوتا ہے مخدوم کا بیٹا کیلان کا بادشاہ تھا۔ کیونکہ دعا میں یہ جملہ لکھا ہے۔ "و بقا" ولدھا علی سریر الملک و العدل دایما،،۔ شکر و سپاس کی ضمن میں بیان کیا ہے کہ آپ کے ہی خاندان کا پروردہ اور تربیت یافتہ ہوں اور اگر آپ کے والد مرحوم کی جانب سے کوئی نا پسندیدہ حکم میرے متعلقین کی نسبت جاری ہوا تو مرحوم کی نیک خصائل پر اس حکم سے کوئی دھبہ نہیں آتا ہے، کیونکہ سارے فساد اور شرارت کے اصل بانی مبنی وہ اشخاص ہیں جو ایک زمانہ میں میرے ہی ماتحت اور ملازم تھے۔ پھر لکھا ہے۔

وفا کنیم و نہ رعیم اگر جفا بینیم کہ در طریقت ما کافر است و مجیدن

چونکہ مجبوروں کی وجہ سے میں خود حاضر نہیں ہو سکتا اس لئے التجا ہے کہ میرے خاندان پر ایسی عنایات اور احسانات ہوں کہ اس کی عزت اور حرمت باقی رہے۔ مولانا

کردار کی اپنے لطف و کرم سے اس طرح اصلاح کرس کہ ادھر
مجھ کو خوشی اور اطمینان حاصل ہو اور ادھر گیلان میں
ہمارے خاندان کی عزت و شان قائم رہے۔

اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات

- ۱۱۳، ۱۱۱، ۱۰۹، ۱۰۶

۱۱۶ ۳۳۱-۳۴ کسی رشتہ دار کے نام ہے جس نے خواجہ کو عتاب آمیز
خط لکھا تھا۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ آپ کے مکتوب
میں شروع سے آخر تک مجھ کو ہدف ملامت بنایا گیا ہے۔
اس کے جواب میں سوائے خلوص اور محبت کے میں کیا
پیس کر سکتا ہوں۔ مجھے رنج اس بات کا ہے کہ آپ نے ایسے
شخص کے بیان پر اعتماد کیا ہے جو میری نظر میں مجھ اور
چھوٹی سے زیادہ قدر و حیثیت نہیں رکھتا۔ آخر میں بطور
طنز دعا دی ہے کہ خدا آپ کو اپنی عزت و ناموس کے بچانے
کی توفیق دے اور آپ کے دل کو حقیقت شناسی کے نور سے
منور فرمائے۔

۱۱۷ ۳۳۳-۳۴ چھٹی دربار کے وزیر کو یہ خط غصہ اور عتاب کے
انداز میں لکھا ہے۔ خواجہ غالباً اس وقت کوکن کی مہم
کے سر کرنے میں مصروف تھا۔ پہلے اس امر کی شکایت
کی ہے کہ میں نے آپ سے ایک لائق اور مستحق شخص
کی سفارش کی تھی لیکن آپ نے میرے التماس پر توجہ نہ دی
اور اسے لوگوں کو بڑھایا جو غیر معروف اور نا اہل
تھے۔ حالانکہ جب میری روانگی کے متعلق شاہی فرمان
صادر ہوا تھا تو آپ نے مجھ سے اتفاق اور یگانگت کا عہد
کیا تھا، اور نتیجہ سوائے نفاق کے کچھ نہ نکلا جس سے
مجھے مایوسی ہوئی۔ جہاں تک میں نے سنا ہے مجھے
معلوم ہوا کہ آپ کی روش میں یہ اختلاف آپ کی مجلس
کے بعض سرپرست لوگوں کے کہنے سننے کی وجہ سے ہوا ہے۔

باتوں سے خالی۔ جوانی کے زمانہ کو بادشاہی صفات کے حاصل کرنے کے لئے مستم سمجھنا چاہئے۔ اور فضول اشغال میں گنونا نہ چاہئے۔ بعد میں مکتوب میں استدعا کی ہے کہ میرے خاندان کی طرف ایسی توجہ رہے کہ آپ کے لطف و کرم کا حال سب چھوٹوں، بڑوں کو روشن رہے۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مولینا نعمت اللہ کو جو میں نے بھیجا ہے اس کے معروضہ کو توجہ سے سنیں اور اس کو جلد واپس فرمادیں۔

اس مضمون کا خط جو مخدومہ جہاں کو لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۱۱ صفحات ۲۳-۲۲۲۔

۱۱۳ ۳۲۵-۳۲۹ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ مکتوب میں سید جمال الدین حسین کی سفارش کی ہے اور پھر معافی بھی مانگی ہے کہ میری گستاخی اور جسارت کو معاف فرمایا جائے گا۔ بادشاہ کے اخلاق اور معدلت گستری کی تعریف کی ہے۔ اور خود خواجہ پر جو نظر لطف و عنایت ہے اس پر فخر کیا ہے اور اپنی عقیدت اور اخلاص کا اظہار کیا ہے۔

سلطان حسین بایقرا کے نام جو اور خط ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۲۵۵ صفحات ۲۰۱-۱۹۸۔

۱۱۵ ۳۳۰-۳۳۱ (اوائل شوال) سلطان کیلان علاء الدولہ کے نام ہے۔ اپنے خلوص اور عقیدت کا اظہار کیا ہے اور ربا اور نفاق اور بد باطنی سے بریت ثابت کی ہے۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ اگر مجھ پر کسی قصور کا شبہ ہو گیا ہے تو وہ جلد حالات معلوم ہونے پر رفع ہو جائے گا۔ پھر یہ استدعا کی ہے کہ میرے خاندان پر حسب سابق عنایت و مرحمت رہے۔ اس غرض سے میں نے مولینا نعمت اللہ کو بھیجا ہے جو آپ کی بارگاہ کے قدیم ہوا خواہ ہیں۔ ان کے معروضہ کو توجہ سے سنا جائے تاکہ جو جھوٹ سچ الزام میرے خاندان کے برخلاف حاسدوں نے لگا دیا ہے وہ دور ہو جائے۔ اور عبد اللہ کے

کیا تھا - اور جواب میں مشرف الملک نے لکھا تھا کہ حسین دہلوی چونکہ اس مملکت (بہمنی) سے تعلق رکھتا ہے اس لئے اس کے اثر کو جس طرح مصلحت سمجھیں مثادیں - اور اس عہد نامہ کی اب تک کوئی خلاف ورزی نہیں ہوئی اور دونوں مملکتوں میں اتحاد اور دوستی قائم ہے - لیکن فساد پیشہ لوگ ہمیشہ یہ چاہتے ہیں کہ یہ اتفاق باقی نہ رہے اور آپس میں مخاصمت پیدا ہو جائے - معاملہ کو واضح کرنے سے یہ محض ہے کہ آپ کی جانب سے سپاہ کے اہل کے نام ایسے احکام صادر فرمائے جائیں کہ وہ اپنی ناہنجار حرکتوں سے باز رہیں -

۱۱۹ ۳۴۰-۳۶ یہ مکتوب کسی جلیل القدر عہدہ دار کو لکھا گیا ہے جو حال ہی میں وزارت کے عہدہ پر فائز ہوا ہے - اس کی فراموشی اور شجاعت کی تعریف کی گئی ہے - یہ بھی لکھا ہے کہ بعض مفسد آپ کے برخلاف ہیں - لیکن آپ کی فضیلت، آپ کا تدبیر اور اخلاق حمیدہ ایسے ہیں کہ دشمنوں کا کینہ اور بغض آپ کو ہرگز کسی قسم کا گزند نہ پہنچا سکیگا -

۱۲۰ ۳۴۷-۳۶ (اواخر رمضان) یہ مکتوب بھی کسی وزیر کے نام ہے - شوق ملاقات ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ بعد مسافت کی وجہ سے ملاقات نہیں ہو سکتی ہے لیکن میرا دل آپ کی عنایات اور احسانات کا شکر گزار ہے - میرے متعلقین پر جو لطف و کرم آپ نے فرمایا ہے اس کا حال آپ کے مکتوب سے معلوم ہوا - میں خواجہ جلال الدین محمود کو بھیج رہا ہوں تاکہ دوستی اور یگانگت میں ان کی رسالت سے اور ترقی ہو - امید ہے کہ نامہ و پیام سے آپ کی سلامتی اور "استقامت حال" کی کیفیت معلوم ہوتی رہے گی -

یہ خط گیلان یا کسی اور ایسی مملکت کے وزیر کے نام ہے جہاں خواجہ کے متعلقین موجود ہیں اور جن کی فلاح و بہبود کا خواجہ کو خیال ہے -

اور ان کا میری برائی کے لئے کوشش کرنا ایسا ہی ہے سود
 ہے جیسا کہ کوئی سورج کو گویہینے کے پتھروں سے نقصان
 پہنچانا چاہے۔ صادق القول اور صاحب وفا اصحاب سمجھ
 سکتے ہیں کہ اتحاد اور یگانگت صرف اسی صورت میں
 قائم رہ سکتی ہے جب کہ کہنے اور غرض مند لوگوں کے
 دھننے سننے پر عمل نہ کیا جائے۔

۱۱۸ ۳۳۸-۳۰ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے سلطان محمود شاہ
 گجراتی کے نام ہے۔ اور بعض اہم تاریخی واقعات پر
 مشتمل ہے۔ مکتوب میں محمد شاہ بہمنی نے لکھا ہے کہ
 حال میں سہایم (ہندوگہ) کے تھانہ کے عہدہ داروں کا
 خط مرتضیٰ آباد کے تھانہ کے عہدہ داروں کے نام آیا
 ہے جس میں راجپوری کے متعلق چند ایسے بیانات درج
 ہیں جو سمجھ میں نہیں آتے۔ حقیقت حال یہ ہے کہ
 حسین دلوئی کا تعلق عرصہ سے مرتضیٰ آباد (ہندر) اور
 مصطفیٰ آباد کے حفاظتی دستوں (خشم) سے ہے۔ اور وہ
 اور اس کے قبیلہ اور جماعت کے لوگ مع متعلقہ فوج کے
 ہمیشہ ہماری طرف سے اس علاقہ کی سہموں کے سر کرنے
 میں شامل رہے ہیں۔ مابعدولت کی حکومت نے حسین
 دلوئی کو کتاب خان کے خطاب سے بھی سرفراز کیا ہے۔
 اور یہ امر کہ راجپوری کا محل وقوع مرتضیٰ آباد اور مصطفیٰ آباد
 کے درمیان ہے، محتاج بیان نہیں۔ اور راجپوری اور سہایم میں
 ساتھ کوس (کروہ) کا فاصلہ حائل ہے۔ اور دو نو مملکتوں
 (بہمنی اور گجرات) کے درمیان جو عہد نامے مرتب ہوئے
 تھے ان میں درج ہے کہ آپ کی طرف سے دونی اور سنکن
 کو جو باعث فساد ہیں مستحق سزا قرار دیا جائیگا اور
 اس طرف سے سنگیسر (راٹے) اور حسین دلوئی کو۔ اور
 سید مظفر الدین نے ہماری جانب سے حقیقت حال کو واضح

کے وزیر کے خط کے جواب میں ہے۔ جس میں غالباً خواجہ کے متعلقین یا خاندان کے برخلاف کچھ شکایات درج تھیں۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ میرے اور میرے آباء و اجداد کو جو نسبت سلاطین گیلان سے رہی ہے اس کے متعلق اہل گیلان سے دریافت کیا جاسکتا ہے اور اگر میرے بیٹے عبد اللہ سے خطاؤں سرزد ہوئی ہیں تو آپ اس کے اصلاح حال پر توجہ فرمائیں۔ پھر وزیر کو نصیحت بھی کی ہے، کہ اللہ تعالیٰ نے کلام پاک میں فرمایا ہے۔ ”ان الله بامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها“۔ احسان کا بیج ایسی زمین میں بوؤ کہ اس کے پودے اور شجر اور پھل و پھول سے مخلوق خدا کو فراغ خاطر اور مسرت حاصل ہو۔

عبد اللہ کے اصلاح حال کے متعلق ملاحظہ ہوں مکتوبات

۳۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۱۵

۱۲۷ ۳۵۷-۵۹ یہ مکتوب شاہ گیلان کے نام ہے۔ لکھا ہے کہ آپ کے والد ماجد اور جد محترم نے میری تربیت میں ایسے احسانات کئے ہیں کہ اکابر سلطنت کو حیرت ہوئی تھی اور اب بھی جب کہ آپ کی بارگاہ سے میری وہی عقیدت اور تعلق ہے میں اپنی تمناؤں کے پورا ہونے میں کیوں محروم رہوں، مجھے امید واثق ہے کہ عبد اللہ کی تربیت اور اصلاح حال میں لطف شاہانہ کار فرما رہیگا۔ اور اس کی عزت اور وقار برقرار رہیگا۔

۱۲۸ ۳۶۰-۶۱ گیلان کی شاہزادی کے نام ہے اس کے مکتوب کا عقیدہ مندانہ طور سے شکریہ ادا کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ عبد اللہ کے متعلق جو خبریں مجھے معتبر آدمیوں کے ذریعہ سے وصول ہوئی ہیں۔ ان سے معلوم ہونا ہے کہ نہ اس کا کردار درست ہے نہ اچھے آدمیوں کی صحبت حاصل ہے۔ اس کے گیلان بھیجنے کا بڑا مقصد یہی تھا کہ وہاں کے عظیم الشان بادشاہوں کی توجہ

۱۲۱ ۳۸۹-۵۰ یہ خط خواجہ نے اپنے چھوٹے بیٹے کو اسکی ماں کی تعزیت میں لکھا ہے۔ صبر کی تلقین کی ہے اور اپنے پاس بلایا ہے تاکہ اس کے غم میں عزیز و اقارب سے مل کر کمی ہو۔

۱۲۲ ۳۵۰-۵۱ کسی دوست کو لکھا ہے کہ آپ سے ملنے کا بے حد اشتیاق تھا۔ اب چونکہ آپ تشریف لا رہے ہیں یہ تمنا پوری ہو جائیگی۔ اور آپ کے فیض صحبت سے بقیہ عمر سکون خاطر اور نور معرفت سے بہرہ ور رہیگی۔

۱۲۳ ۳۵۱-۵۳ سلطان ابوسعید (تیموری) کے نام ہے۔ بادشاہ کے جاہ و جلال عدل و احسان اور فتح و نصرت کو سراہا ہے اور دعا دی ہے۔

از فراز عرش آمیں میکند روح الامیں

چون دعای پادشاہ ملک و ملت می کنم

آخر میں یہ التماس کیا ہے کہ اس ” بندہ اخلاص “ پر نظر التفات رہے اور اس ناچیز بندہ کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرماتے رہیں۔

سلیان ذو ملک تفقد حد ہدا

واصفی ما فی الطایرات إلهد ہدا

۱۲۴ ۳۵۳-۵۴ اپنے چچا زاد بھائی خواجہ فخر الدین احمد (المخاطب بہ صبی الملک) کی موت پر اس کے بیٹے کو تعزیت کا یہ خط لکھا ہے۔ انسان کے لئے قضا و قدر کے مقابلہ کے لئے سوائے رضا و تسلیم کے اور کوئی چارہ کار نہیں۔ صبر اور استقلال کی تلقین کی ہے۔

۱۲۵ ۳۵۴-۵۵ یہ ایک رسمی مکتوب ہے جو کسی بادشاہ کے نام ہے۔ سوائے فن انشاء کی خصوصیات کے اس کی کوئی تاریخی اہمیت نہیں۔

۱۲۶ ۳۵۶-۵۷ (اوائل رمضان ، دارالامان محمد آباد) یہ مکتوب گیلان

اجداد کی خصایل حمیدہ پیدا کرنے کی کوشش کریں۔ خدا
آپ کے اقبال کو ہمیشہ قائم رکھے۔

۱۳۱ ۶۶-۶۷ یہ مکتوب مولینا جاسی کے نام ہے۔ شوق ملاقات، فیض
صحبت اور طلب ہدایت کا ذکر ہے۔

مولینا جاسی کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان
کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳۔

۱۳۲ ۷۲-۷۳ (اواسط رمضان، محمد آباد بیدر) گیلان کے بادشاہ کے نام ہے
لکھا ہے جو احسانات آپ کے آباء واجداد نے میری تربیت اور

عزت افزائی میں کئے ہیں ان کے مد نظر دلی تمنا یہ تھی
کہ ساری عمر آپ کی خدمت میں بگزرے۔ لیکن بعض
ناگفتہ بہ (نامسلاہم) باتیں ہو گئیں اور حاسدوں کی غیبت
اور ملامت کرنے والوں کے لعن طعن نے مجبور کیا کہ وطن
کو چھوڑ دوں۔ اب یہاں پہنچ گیا ہوں قویٰ ضعیف ہو گئے
ہیں اور بڑھاپے نے سر سفید کر دیا ہے۔ اور اولاد اور
ازواج کی اور بیڑیاں پڑ گئی ہیں۔ اس لئے خود ادراک
سعادت سے محروم ہو گیا ہوں۔ لیکن اپنے بیٹے عبداللہ کو
اس غرض سے بھیج دیا ہے کہ آپ کے فیض تربیت اور لطف و
کرم سے خاندان کی عزت اور وقار کو قائم رکھے۔ اگرچہ
آپ کی بارگاہ سے ہرمز کے لساد کی وجہ سے کوئی فرمان میرے
نام شرف صدور نہیں لایا۔ لیکن جو محترم ذات ابھی اس
خطہ میں گیلان سے وارد ہوئی ہے ان کے زبانی بیان سے میرے
دل کا غم و رنج دور ہو گیا ہے۔ امید ہے ہمیشہ فرامین
اور احکام سے سرفراز فرمایا جائے گا۔

۱۳۳ ۷۵-۷۶ اس مکتوب کے عنوان میں صرف 'الی بعض السلاطین'،

درج ہے اور نام یا مملکت کی صراحت نہیں ہے۔ لیکن
آخر میں خواجہ جلال الدین لطف اللہ ترخان کے بھیجیت
قاصد آنے کا ذکر ہے، اور خواجہ کی طرف سے شمس الدین

اور تربیت سے اس کے اخلاق اور ذہنی فوری خاطر خواہ نشوونما پائیں گے اور وہ خاندان کی عزت و وقار دو قائم رکھ سکیگا۔ گزشتہ سال اس کے اصلاح حال کے بارے میں ایک معروضہ گزرائسے کی جرأت کی گئی تھی۔ امید ہے، بیری استدعا کو شرف قبول بخشا گیا ہوگا۔

خواجہ کے پہلے معروضہ کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۹۹۔

۱۲۹ ۶۲-۶۱ (اواخر رمضان) ہندوستان پہنچنے کے بعد خواجہ نے یہ مکتوب کسی ایشیائی مملکت (گیلان؟) کے شاہزادے کو لکھا ہے۔ ابتدا میں شاہزادے کے حسب و نسب اور ذات اوصاف کی تعریف ہے اور یہ بھی درج ہے کہ میرا دل ہمیشہ آپ کے خاندان کے احسانات کے ذکر میں مشغول ہے۔ مکتوب کے وسط میں نصیحتیں بھی ہیں۔ وہ یہ ہیں کہ بادشاہوں کی دل کی مراد اسی وقت بر آسکتی ہے جب کہ ان کی ذات حسن صفات سے آراستہ ہو، اور خلق خدا صفات حسنہ کے لحاظ سے ان کو شاہی کا سزاوار سمجھے۔ بادشاہوں اور بادشاہزادوں کو نیک اوصاف حاصل کرنے کے لئے علما اور اکابر (عجربہ کار سیاست دانوں) کی صحبت اور مشورہ سے استفادہ حاصل کرنا چاہئے۔

بادشاہزادوں کو شاہی مکارم اور فرمانروائی کے لئے خواجہ نے جو نصیحتیں کی ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۲۹، ۱۳۸۔

۱۳۰ ۶۵-۶۴ (اواخر شہر رمضان، محمد آباد) یہ کسی ایسے شاہزادے کے نام ہے جو باپ سے بگڑ کر دارالخلافت سے چلا گیا تھا، لیکن اب واپس آگیا ہے۔ خواجہ نے اپنے مکتوب میں لکھا ہے کہ مجھے اس خبر سے بے انتہا خوشی ہوئی کہ آپ اپنے والد محترم کے فرمان کی تعمیل میں دارالخلافت میں واپس آ گئے ہیں۔ باپ کی خوشنودی فتح و نصرت کی کنجی ہے۔ آپ اپنے

لطف اللہ ترخان کے آنے سے خلوص عقیدت ، اور حسن طویت ، میں اضافہ ہوا ۔ جو خواجہ کے ذاتی تاثرات معلوم ہوئے ہیں ۔ ممکن ہے کہ عراق کے علاقہ کی کشتیاں ہندوستان کے تاجروں اور مسافروں کو لوٹ لیتے ہوں۔ اور چھٹی بادشاہ نے اول خواجہ کو سلطان عراق سے رسم و راہ بڑھانے کے لئے اشارہ فرمایا ہو۔ اور بعد میں خود بھی مکتوب بھیجنے کا ارادہ رکھتا ہو ۔ اس مکتوب کا تعلق مکتوب نشان ۱۳۳ سے بھی ہے جس میں عراق اور دکن کے ایلیچوں کے نام کی تصریح ہے ۔

۱۳۶ ۳۸۰-۸۲ (اوایل شوال) گیلان کے بڑے شاہزادے کو بادشاہ کی موت کے بعد لکھا گیا ہے ۔ اول اس سانحہ پر اظہار رنج و غم کیا ہے بعد میں اطمینان ظاہر کیا ہے کہ اب عنان حکومت آپ کے قبضے میں آگئی ہے ۔ آخر میں فرامین اور احکام سے سرفراز فرمانے کی تمنا ظاہر کی ہے اور یہ بھی استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ پر نظر شفقت اور تربیت رہیگی ۔

۱۳۷ ۳۸۲-۸۳ یہ مکتوب گیلان کے چھوٹے شاہزادے کو اسی موقع پر (ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۶) بطور نصیحت لکھا گیا ہے کہ مفسدوں کے مشورہ پر عمل نہ کرے اور بڑے بھائی کو مثل باپ تصور کرے کیونکہ مخالفت سے سوائے ندامت کے کچھ حاصل نہوگا اور اتفاق اور یگانگت سے دونوں کی سلطنت قائم رہیگی ۔ چونکہ آپ کے دادا اور والد میرے مشورہ کو اچھا سمجھتے تھے اس لئے آپ کو بھی صلاح دہن سے جرات ہوئی ۔

۱۳۸ ۳۸۳-۸۶ یہ خط بھی گیلان کے اسی شاہزادہ کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ باپ کی طرف سے آپ کا سلسلہ نسب لہراسپ اور گستاسپ کو پہنچتا ہے اور مان کی (طرف دیگر) جانب سے قابوس اور تیجاسپ تک ۔ اس طرح سے آپ مملکت

محمد شروانی اور شیخ محمد احمد کا بطور ایلچی روانہ کیا جانا بیان کیا گیا ہے۔ ان واقعات سے گمان ہوتا ہے کہ مکتوب سلطان حسین بیگ کو لکھا گیا ہو۔ جس کا دربار بھی علم اور علماء کی سر پرستی کے لئے اس زمانہ میں ممتاز تھا۔ مکتوب میں خواجہ نے اپنی عقیدت مندی کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کے جاہ و جلال کی ترقی کے لئے دعا دی ہے۔ سلطان حسین بیگ کو جو خط خواجہ نے علانیہ لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۵، صفحات ۸۰-۳۷۸۔

۱۳۴ ۳۷۶-۷۷ یہ مکتوب عربی میں ہے اور خواجہ نے غالباً سلطان عراق کی طرف سے سلطان مصر کے نام لکھا ہے۔ کیونکہ آشتی اور اتحاد کی تمہید میں جو دریائے نیل اور فرات اور شط العرب کا تالافزہ رکھا گیا ہے اس سے یہ گمان پیدا ہوتا ہے۔ فرات اور شط العرب کو عراق سے وہی تعلق ہے جو نیل کو مصر سے۔ مکتوب میں حافظ عبید اللہ کے بطور ایلچی بھیجنے جانے کا بھی ذکر ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ بعد مسافت، دوستی اور محبت کی ترقی کی راہ میں حایل نہوگی۔

۱۳۵ ۳۷۸-۸۰ اس مکتوب کے عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے سلطان (بہمنی؟) کے فرمانے سے سلطان حسین بیگ شاہ عراق کو لکھا تھا۔ لیکن مضمون میں کوئی ایسی بات درج نہیں ہے جس سے دو بادشاہوں یا دو مملکتوں کے درمیان اتحاد اور دوستی قائم کرنے کی بنا معلوم ہوسکے۔ تاہم خط میں خواجہ لطف اللہ قرخان کے عراق سے بطور ایلچی آنے کا ذکر ہے۔ اور دکن سے خواجہ شمس الدین شروانی اور مولانا شیخ احمد خجی کا بھیجا جانا درج ہے۔ اور غرض یہ بیان کی گئی ہے کہ محبت اور موافقت میں ترقی ہو۔ لیکن ساتھ ہی خواجہ نے یہ بھی لکھا ہے کہ

رفع ہو گئے۔ مجھے امید ہے کہ آپ کے ہاں بیٹا ہونے کی خوشخبری مجھے جلد ملیگی۔ آخر میں عمر اور اقبال کی ترقی کی دعا دی ہے۔

۱۳۰ ۳۸۷-۸۸ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان

محمود گجراتی کو لکھا ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ یاتو گجرات سے کوئی مکتوب یا ایلچی بہمنی دربار میں نہیں آیا تھا۔ یا محمد شاہ بہمنی نے محمود شاہ گجراتی کی علالت کی خبر سنی تھی۔ کیونکہ مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم نصیر خان کے آنے سے تردد اور پریشانی جو آپ کی (محمود شاہ گجراتی کی) سلامتی کے بارے میں پیدا ہو گئی تھی، رفع ہو گئی۔ آپس کی دوستی اور محبت میں مزید اضافہ کرنے کی غرض سے سید مظفر الدین کو بھیجا جا رہا ہے۔ اس کے پیام سے مفسدین کی زبان بند ہو جائیگی۔

۱۳۱ ۳۸۸-۸۹ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کے مکتوب کے سلسلہ

میں مولانا اسماعیل کو لکھا ہے۔ جن کا تعلق گجرات کے دربار سے ہے اور معلوم ہوتا ہے سلطان محمود شاہ گجراتی پر ان کا اثر ہے۔ بہمنی ایلچی سید مظفر الدین مسعود کی خاندانی و نجات اور ذاتی صفات کی تعریف کی ہے اور مولانا سے امید ظاہر کی ہے کہ سید موصوف کی آؤ بھکت اور عزت و احترام میں کوئی کوتاہی نہ ہوگی۔ پھر مولانا سے خط و کتابت جاری رکھنے کی استدعا کی ہے۔

۱۳۲ ۳۹۰-۹۱ خواجہ نے یہ مکتوب بھی سید مظفر الدین کی رسالت

کے بارے میں لکھا ہے۔ مکتوب گجرات کے کسی وزیر کے نام ہے جس سے یہ استدعا کی گئی ہے کہ بہمنی بادشاہ (محمد شاہ) نے جو امیر مظفر الدین مسعود کو بطور ایلچی بھیجا ہے، آپ براہ کرم ان کی اعانت فرمائیں۔ اور خط و کتابت

ایران کے بھی مالک ہیں اور طبرستان کے بھی حاکم مطلق۔ آپ کو آباء و اجداد کی خصائل پیدا کرنی چاہئیں۔ آپ کے بڑے بیٹائی جلال الدین سلطنت کے معاملات میں آپ سے صلاح و مشورہ کرتے ہیں، اور جب وہ بزرگ ہونے کے باوجود مصالحت اور موافقت کے طالب ہیں تو آپ کو بھی مخالفت نہ کرنی چاہئے۔ اور اتحاد اور محبت سے دونوں کی حکومت اور عظمت (سلطنت و جلال) قائم رہیگی۔ دوم یہ کہ اخلاق حمیدہ پیدا کرنے کی اس طرح کوشش کی جائے کہ سلطنت کے استحقاق کے بارے میں آپ کی اہلیت روز بروز ترقی پذیر ہو۔ سوم یہ ہے کہ اپنی ذات اعلیٰ کو ایسے شوق سے مثلاً شکار کھیلنے کی حد سے زیادہ عادت، یا مٹے نوشی، یا اس کے اثر کے بد نتائج سے محفوظ رکھو۔ چہارم یہ کہ علم اور فضلہ کو اپنی صحبت میں رکھو۔ قابل اعتماد وزیروں کے مشورہ پر عمل کرو۔ سچے اور وفادار اور خوش کلام ایلچیوں کو دوسرے بادشاہوں کے دربار میں بھیجو۔ تاریخ کی کتابوں کا مطالعہ کرو۔ ایسے ملازم رکھو جن کی عادات اور کردار پسندیدہ ہوں۔ مملکت کے انتظام اور مالیہ کے اضافہ کے لئے کوشش کرو۔ توجہ اور محنت کو راحت اور فرض سمجھو اور کھیل کود اور غفلت کو باعث بدناسی اور تباہی۔ پنجم یہ کہ جو اکابر سلطنت فرمانروائی اور حکمرانی میں آپ کے شریک کار ہیں ان پر نظر رکھو اور غافل نہ ہو کیونکہ گیلان کی مملکت میں اکثر جھگڑے سرکار کا سے غافل رہنے کی وجہ سے ہوتے ہیں۔

۱۳۹ ۳۸۶-۸۷ خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی رشتہ دار کو لکھا ہے۔ پہلے شوقی ملاقات ظاہر کیا ہے پھر بیان کیا ہے کہ سید جمال الدین اسحق کے آنے سے اور ان کی گفتگو سے بے حد مسرت ہوئی، اور جو شبہ پیدا ہو گئے تھے وہ

میں بیٹھی ہوئی تھی لیکن خواجہ کی وزارت نے اس کی عظمت و شان میں اور چار چاند لگائے۔

۱۸۵ ۳۹۸-۴۰۲ اپنے کسی عزیز کو لکھا ہے کہ تمہارے مکتوب کے پہنچنے سے میرے دل کو ویسی ہی تسکین ہوئی جیسا کہ حضرت یعقوب کے دل کو حضرت یوسف کے پیرہن کی خوشبو سے ہوئی تھی۔ پھر ہایوں شاہ ہمہنی کی مدح میں جو رائیہ قصیدہ خواجہ نے لکھا تھا وہ درج ہے۔ اور اپنے عزیز کو لکھا ہے کہ تم نے اس قصیدہ کو منگوا یا تھا، اس لئے بھیج رہا ہوں۔ اس قصیدے کے یہ دو شعر پر لطف ہیں۔

علت غائی زہندم نیست الا خاک بات

ورنہ فی آب بقا در ظلمت آبادم چہ کار

شد بجای خود سرا سکن شدن در ہند از آنکہ

مردم دیدہ نباشد ساکن الٰجای نار

اس قصیدہ میں خواجہ نے ہایوں کی تعریف کی ہے ایک اور مکتوب (صفحہ ۱۸۷) میں بھی خواجہ نے ہایوں بادشاہ کے احسانات کو سراہا ہے۔ تعجب ہے کہ فرشتہ نے ہایوں بادشاہ کو نہایت ظالم اور سفاک ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔ ممکن ہے ہایوں اپنی محبت کی خرابی کی وجہ سے بدسزاج ہو۔ اس نے صرف تین برس سلطنت کی۔ اٹھارہ برس کی عمر میں تخت پر بیٹھا اور اکیس برس کی عمر میں انتقال ہو گیا۔ خود اس کے قریب داروں نے بغاوت کی اور عائد سلطنت نے ان کا ساتھ دیا۔ اس لئے اگر ہایوں نے ان کا قلع قمع کیا تو تعجب کی بات نہیں۔

۱۸۶ ۴۰۲-۴۰۴ اپنے کسی قریب دار کو بیٹھا ہوئے پر مبارکباد دی ہے۔ اور پھر لکھا ہے کہ آپ کو اور آپ کے بچے کو دیکھنے کا

کا سلسلہ جو عرصہ سے بند ہو گیا ہے اس کو پھر جاری فرمائیں۔

ان تین مکتوبوں (۱۴۲ - ۱۴۰) کے مختلف ارباب اقتدار کے نام جانے سے معلوم ہوتا ہے کہ بھمنی اور گجرات کی حکومتوں میں شاید کچھ کشیدگی ہو گئی تھی اور رسل و رسائل کا سلسلہ بند ہو گیا تھا۔ ان مکتوبات کے ذریعہ سے کوشش کی گئی ہے کہ محبت اور اتحاد پھر حسب سابق قائم ہو جائے۔

۱۴۳ ۳۹۱-۹۳ (اواسط ذی قعد) یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بھمنی کی طرف سے سلطان مراد بک شاہ روم کو لکھا ہے اس کی عظمت و شوکت، جود و سخا، اور شجاعت اور بہادری کی تعریف کی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ بعد مسافت کو دلوں کے ملنے میں حایل نہ سمجھنا چاہئے۔ آپ کی فتح و نصرت کی خبروں سے بے انتہا مسرت ہوئی اور جذبہ شوق کے تحت فارس خان کو بطور ایلیچی روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ وہ مہم دولت کی دوستی اور محبت کو واضح کر دے۔

سلطان مراد بک کی شہرت فتح و نصرت کے علاوہ اس کی علم دوستی اور معارف نوازی پر بھی مبنی ہے۔ ملاحظہ ہو سخاوی، جلد دہم، صفحہ ۱۵۲۔

۱۴۴ ۳۹۳-۹۸ یہ مکتوب خواجہ نے اپنی طرف سے سلطان مراد بک کو لکھا ہے۔ سلطان نے خواجہ جلال الدین حسن کو بطور قاصد روانہ کیا تھا اور اس کے ہمدست فرمان بھی بھیجتا تھا۔ خواجہ نے اس عزت افزائی پر اپنا فخر ظاہر کیا ہے۔ اور سلطان کے جاہ و جلال اور فتح و نصرت کی افزونی کی دعا دی ہے۔ خواجہ کی شہرت سلطان روم کے دربار میں اس کے علم و فضل اور عزت و وقار کی وجہ سے بھی تھی۔ بھمنی سلطنت کی شان و شکوہ کی دھاک تمام اسلامی ممالک

کتاب کا خلاصہ ختم ہوا اور اگر یہ طالب علموں کے لئے مفید ثابت ہوا تو مجھے بہت مسرت ہوگی۔ میری غرض اس طویل (تمہید) سے بھی تھی کہ تاریخ کے حقیقی ذوق رکھنے والوں کو محمود گلوں کی کردار اور سیرت، ذہنی قابلیت اور سیاسی تدبیر کی ایک صحیح تصویر مل جائے۔ تاریخ کی اکثر کتابوں میں جو بڑھا چڑھا کر انسان کو فرشتہ بنانے کی کوشش کی گئی ہے وہ میری ناقص رائے میں درست نہیں۔

پروفیسر براؤن مرحوم نے منشآت فریدوں کے ذکر کرتے ہوئے لکھا ہے کہ ان مکتوبات سے ہم عصر واقعات پر روشنی پڑنے کے علاوہ خود بادشاہوں کے باہمی تعلقات کا حال اچھی طرح معلوم ہو جاتا ہے۔ ریاض الانشا کی اہمیت بھی ہمیں سلاطین کے زمانہ کے تاریخی واقعات کے لئے ویسی ہی سمجھنی چاہئے جیسی کہ فریدوں کے منشآت کی ترکمانی اور عثمانیہ خاندان کے بادشاہوں اور حکمرانوں کی تاریخ اور آس کے تعلقات کے لئے یورپ کے بعض مورخین اور مشرقین نے تسلیم کی ہے^۱۔ منشآت فریدوں کے میں ایک مکتوب ہمیں سلطان کے نام کا بھی موجود ہے۔

آخر میں دارالطبع سرکار عالی کے لابی ناظم مولوی عبد القیوم صاحب ایچ۔ سی۔ ایس کا شکریہ ادا کرنا لازمی سمجھتا ہوں۔ جنہوں نے نہایت ضبط و تحمل سے اس کتاب کی طباعت کا انتظام فرمایا۔ کیونکہ بعض اوقات مصحح کے پاس سے زیر طبع اوراق کئی کئی مہینے تک وصول نہیں ہوئے۔

دولت آصفیہ کی معارف نوازی اور مالی اعانت سے سلسلہ مخطوطات فارسیہ کی چوتھی کتاب طالبان علم کے لئے پیش ہے۔ خدا اس مملکت اور اس کے علم دوست اور ذی جاہ سلطان کو ہمیشہ فریم رکھے۔ آمین۔

غلام یزدانی

باغ نارنج، خیریت آباد

حیدرآباد، دکن

تحریر ۱۲۔ مئی سنہ ۱۹۳۸ء

۱ یہ کتاب سنہ ۱۲۷۴ھ میں قسطنطنیہ میں چھپ چکی ہے۔ پروفیسر ایچ۔ اے، گبنز (H.A. Gibbons) اور ہمبر برگسٹال (Hammer-purgstall) نے اپنی تالیفات میں منشآت فریدوں کے سے استفادہ کیا ہے۔ ملاحظہ ہوتا تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد سوم، صفحات ۱۰۰۔۱۰۱۔

نے حد اشتیاق ہے۔ آخر میں دعا بھی دی ہے اور بیان کیا ہے کہ کثرت اشغال اور عام لوگوں کے میل جول نے روحانی سرمایہ سے محروم کر دیا ہے، چاہنا ہوں کہ آپ کی توجہ سے مجھے باطنی استفراق اور محویت حاصل ہو جائے۔

۱۴۷ ۳۰-۳۱-۴۰ (اوایل شوال، محمد آباد) کسی ایسے بادشاہ کے نام

ہے جسے آل رسول (قرۃ العین سلطان الانبیاء، فلذۃ کبد بادشاہ اولیاء) ہونے کا فخر حاصل ہے بادشاہ کی تعریف و توصیف کے بعد کسی بزرگ ہستی کی موت پر اظہار افسوس کیا ہے اور بادشاہ کو صبر اور طہانیت خاطر کی تلقین کی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ میرے بعض متعلقین وطن کی محبت کی وجہ سے آپ کے شہر (دارالسلطنت) میں ٹھہر گئے ہیں اور ان کی جائداد (املاک خاصہ) جو نسل بعد نسل موروثی تھی اور جس کے حقوق کے متعلق سلطان مغفور نے کوئی تعرض نہیں کیا تھا اب ضبط ہو گئی ہے۔ امید ہے اس کو اپنے کرم و فضل سے بحال فرمایا جائیگا۔ اور اس معتقد (کمیٹہ) کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرمایا جائیگا۔

۱۴۸ ۳۰-۳۱-۴۰ (اواخر ذی قعد، محمد آباد) یہ مکتوب غالباً گیلان

کے وزیر کو لکھا گیا ہے۔ تسلیات و تحیات کے بعد درج ہے کہ جو مال حسن بھجانی (باغی) اور فقیہ محمد گیلانی مرحوم کے تصرف میں تھا اس پر قبضہ حاصل کرنے کے لئے سید حسن گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو وکیل بنا کر بھیجا جا رہا ہے۔ آپ ہندوستان فرما کر مال کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ کردیں۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو دوسرے کو جو زندہ رہے ان لوگوں کے سوا جہ میں سونپ دیں جو ان وکیلوں کی ہمراہی میں روانہ کئے گئے ہیں۔ آخر میں وزیر کو صحت اور درازی عمر کی دعا دی ہے۔

که خواندن من آن هیچ اشکالی ندارد - مناسفانه در اوراق این نسخه قدیم و بر بها از کاتب و تاریخ کتابت خبری نیست - اما از قراین معلوم که در قرن هفدهم در احاطه تحریر آورده شده -

(۲) نسخه قدیمه که در کتاب خانه دارالعلوم بومبائی (BUL) وجود دارد بوسیله صدیقی الدكتور پی - ایم - جوشی - ایم - ای ، پی - ایچ بی - (Dr. P. M. Joshi, M.A., Ph.D.)

بدست بنده رسید - این نسخه نسبت به تمام نسخه های دیگر که بدست بنده رسیده است، صحیح تر است - شرح این نسخه بی بها در فهرست* استادی و محرمی خان بهادر استاد شیخ عبدالقادر سرفراز - ایم - ای ، آی - ای - ای - ایس ، دام ظلّه باقیه میشود -

(۳) نسخه (BH) که در کتابخانه بهندارکر اورینتل رسچ انستیتوت پونا (Bhandarkar Oriental Research Institute, Poona) بنمره ۱۸۵۰ مدرج شده و بوسیله همکارم و صدیقی الدكتور داندیکر (Dr. R. N. Dandekar, M.A., Ph. D.) بدست بنده آمده ، هم در خط نستعلیق نوشته شده است - اوراق این نسخه بی شیرازه و پاره شده است و بکلام بعضی از آنها گم شده است - این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد -

(۴) نسخه که در کتابخانه شخصی علامه الدكتور مولوی عبدالحق ، مدظلّه ، معتمد انجمن ترقی اردو دهلی ، (AH) میباشد، یکی از خویستارین درین نسخه های است که در دسترس بنده گذاشته شد - اما ترتیب خطوط درین نسخه در بعضی جاها از ترتیب خطوط نسخه های نمرة (۱) و (۲) و (۳) و (۴) و (۵) مختلف است - خیلی متشکرم که علامه الدكتور نسخه بی بهای خود شان را بنده تحویل دادند - نسخه هذا مکمل است و قبل ازین مہری داشته اما این مہر از بین رفت است - (۵) نسخه قدیمه که در کتابخانه حبیب گنج علی گڑھ (HG) محفوظ میباشد، بوسیله آقای محترم استاد غلام یزدانی بعاریت گرفتیم - از ثواب حبیب الرحمن خان شروانی ، مدظلّه ، تشکر میکنم که بنده را اجازه دادند که در تصحیح متن ریاض الانشا از نسخه بی بهای ایشان نیز استفاده کنم - این نسخه هم در خط نستعلیق است در حروف جلی ، و عنوان هر نامه به روشنائی سرخ رقم شده است ، اما نه تاریخ کتابت دارد نه اسم کاتب بنظر نسخه قدیمی باشد -

* K. B. Prof. Shaikh 'Abdu'l-Qadir-i-Safarax (M.A., F.R.S. (Retd.)
Descriptive Catalogue of Arabic, Persian and Urdu MSS. in the University Library, Bombay,
Bombay, 1934, pp. 29-30.

مقدمه مصحح

حمد محمود منشئی ازل را سزد که عالم انشاء را به ریاض گاوانی اینقدر سرمه‌باز و شاداب داشته که هر ورق از آن باغبانان گلشن بلاغت و فصاحت را انگشت تمهیس و تفکر در دندان کرده . و درود نامعدود بر روح پاک سرور انبیاء و خاتم رسل ، صل الله علیه و سلم ، باد که از مکتوبات و مراسلات بموله های برای پروان خودشان برای تعقیب و تتبع گزاشته و علی اله واصحابه و ازواجه و ذریاته و اهل بینه اجمعین -

اما بعد چنین گوید اقل عباد شیخ چاند ابن حسین احمد نگری مم ناگوری غنی الله عنها ، که چون جناب آقای استاد غلام یزدانی ، دام ظلّه ، ناظم سابق آثار قدیمه قلمرو اعلیٰ حضرت خسرو دکن ، خلد الله ملکه و سلطنته ، بنده را ببلده حیدرآباد ، عمرها الله تعالیٰ الی یوم المیعاد ، احضار نموده یک دانه نسخه کتاب مستطاب ریاض الانشاء از آثار خواجه جهان ، خواجه محمود گاوان ، نور الله مرقدہ ، لطف فرمودند و خواستند که بنده بتصحیح متن آن کتاب پردازد ، بنده بفرمان این چنین استاد والا مقام اطاعت نموده و فرمائش آنجناب را موجب افتخار و مباهات شمردم و بمطالعه و مقایسه نسخه های مختلف این کتاب ، که در کتاب خانه های هند یافت می شود ، پرداختم - الحمد لله و المنة که بعد از محنت سه ساله ، نسخه متن مصححه این کتاب را پیش آقای نام برده تقدیم نمودم - مفتخرم که ایشان این مساعی را به نگاه تحسین و تشویق تقدیر نمودند - و بنده جسارت میکنم و این مساعی کم بها را بحضور قارئین کرام تقدیم میکنم -

بعض از احوال نویسنده این کتاب در مقدمه ، بزبان انگلیسی ، شرح داده شده است ، و اینجا تکرار آن لازم نیست - اما موظف هستم که شرح مختصر در اطراف نسخه های خطی که برای تصحیح متن این کتاب بکار برده شده ، بدهم -

(۱) نسخه قدیمه که از آقای محترم استاد غلام یزدانی (GY) دریافت نمودم ، بخط نستعلیق مرقوم است - حالا این نسخه را بطوری درست کرده اند

بسم الله الرحمن الرحيم

یا من توحد بیدایع الابداع والانشاء و تفرد باجراء قلم الاختراع علی وفق علمه کیف یشاء، و یا من وضع فی اجواف اصداف الکلم فراید المعانی و فواید الحکم، کما یرقع^۱ علی لمعات جماله و سطوات جلاله نقاب سحاب العالم ، و یا من ابدع من مصباح المعنی^۲ فی مشکوة الحرف ثارا علی علم، کما اطلع انوار آثار^۳ عوالم الوجود من مطلع صورت آدم ، صل علی ادله مسالك السعادة و اجله مهالك ، غایة الابداء^۴ و الاعداء ، و خصص من ینهم دلیلنا الهادی من کثرة^۵ الظلم الی ضحوة الوحدة و الصفاء ، محمد المصطفی المجتبی و علی اهله فک العباء^۶ المشرفین بتیجان^۷ «الامودة» فی القربی، و صنادید مساند الصحة علی ارائک العهود^۸ الذین سیاهم فی وجوههم من اثر السجود، ، و سلم تسلیما کثیرا کثیرا - جواهر زواهر مقال ، که واسطه سلك مقتضى حال و خلاصة قلادة تعظیم و اجلال آید و دست قدرت مشاطه فکرت بر و دوش نو عروسان منصبة خیال و گردن و گوش ماه رخاں تنق سراپرده^۹ بال بان آراید ، فراخور سپاس و ستایش حضرت آفرید گاریست که گلبرگ لسان بستان^{۱۰} بنی نوع انسان در غنچه دهان به نسیم ذکر احسان او منفنح است و گلشن صدور و چمن چنان اهل شهود و حضور بانوار و ازهار شکرش منشرح - بیت :-

هر زبانی^{۱۱} که نه ذکر تو کند گویا نیست
و آن دلی را که تو مشهود نه بینا نیست

قادری که شمس خور و لوحه قمر و وقوف و آیات ثوابت و سیارات بر اوراق اطباق ساوات از مزینات^{۱۲} مصحف قدرت اوست - بیت :-

از مصحف کمال تو بر لوح لاجورد
یک وقف آیتی^{۱۳} است بآب زر آفتاب

کرمی که گوهر وجود هر موجود از دیم ابر جودش قطره نم است ، و از سقف عرش تا سطح فرش در پیشگاه تاب آفتاب کرمش از ذره کم -

1. BUL and ASB give یرقع 2. AH gives المعانی 3. AH, ASB and BUL omit انوار 4. AH and GY give غایت الابداع while ASB. gives عبات الابد 5. GY, BH, HG and ASB give التعة 6. ASB has الله المصاد 7. BH omits لا 8. The same in ASB, but GY, BUL, BH, AH and HG omit بستان 9. BUL has مرزبانی 10. ASB gives چرینات 11. GY, BUL, HG and AH give آیتی و آفتاب

(۶) نسخه (ASB) که در کتابخانه اشیا تک سوسائتی بنگاله موجود است (Royal Asiatic Society of Bengal) نامکمل است و بسیاری از نامه های که در نسخه های دیگر یافته میشود ، درین مجموعه وجود ندارد - این نسخه نیز در خط نستعلیق نازک و ریز مرقوم است - المستشرق ایوانو (W. Ivanow) که فهرست نسخه های اشیا تک سوسائتی مرتب کرده ، حدس میزند که کتابت این نسخه در قرن نوزدهم پایان رسیده باشد ، والله اعلم - معنوم که کارمندان این انجمن نامبرده نسخه ایشان بنده مستعار دارند -

قبل از این که سخن پایان برسانم خود را موظف میدانم که بخدمت آقایان شمس العلماء الدكتور عمر بن محمد داؤد هوتی ، و الدكتور تارا پور والا ، الدكتور ایس - ایم کتری و الدكتور مرحوم محمد بذل الرحمن و استادی و محترمی خان بهادر پرویسر شیخ عبدالقادر سرفراز و استاد محترم الدكتور غلام یزدانی و صدیقی آقائی محمد عبدالقیوم ، هدیه امتنان و تشکر تقدیم کنم - نیز از کارمندان و کارفرمایان مجلس مخطوطات فارسیه ، حیدرآباد ، تشکر میکنم که مساعی بنده را بهیثم قبول پذیرفته مسئولیت و زحمت نشر این کتاب را به عهده گرفتند - اشتباهاتی که در متن این کتاب یافت میشود در اثر کم مایگی و ناپختگی مصحح میباشد و امیدوارم که قارئین محترم از راه لطف تام این عذر خام بنده را خواهند پذیرفت - والسلام -

کوئته ، بلوچستان ۶ - جون سنه ۱۳۷۷ هجری

شیخ چاند این حسین عنی عنها

و مدارج و معارج برهان سلم فرض محال - بیت :-

پای استدلالیان چوین بود
پای چوین سخت بی ممکن بود
شعر :- و رقاء فهمک لا تنال جنبه
بجناحی الاحساس والادراك
هیسات ان تصل العناكب بالتي¹
نسجت اناملها ذری الافلاك
بیت :- عتکبوت خرد از تار نظر داسی باخت²
باچنین دام طلبگاری عنقا می کرد

چه شک نیست که علت غائی ایجاد لسان انسان³ آنست که مدرکات نفوس و حواس بر صفحه صحیفه بیان بی التباس بناید ، و چون خریطه احساس حواس و حیطة ادراک نفوس مجرد اساس در جنب کمال معرفتش بیحد تنگ است ، لاجرم قدم تقریر زبان بر بساط بسیط بیان سخت لنگ باشد - رباعی :-

ای صفات تو بیانها از⁴ زبان انداخته
عزت ذاتت یقین را در گمان انداخته
هرچه آن برهم نهاده دست وهم و حس و عقل
کبریایت سنگ بطلان اندران⁵ انداخته

خدایا چون کلام کلیمت در مشاهده صفات ذات قدیمت این ندانست که "سبحانک انی ثبت الیک" و ورد زبان حضرت حبیب اظهار اقرار "لا احصى ثناء علیک" چگونه ما عاجزان را قوت ناطقه بمحمد لایقه آنحضرت ناطق گردد و عذبات رایات السنه خلایق بنسایم انفاس بچه طریقی خافق آید - رباعی :-

آنگا که کمال کبریای تو بود
عالم نمی از بحر عطای تو بود
مارا چه حد حمد و ثنای تو بود
هم حمد و ثنای تو سزای تو بود⁶

الهی ما خستگان بادیه طلب را ، که بنیه حیات شان⁷ از آب و خاک گریه و نیا

1. The same in *GY AII*, and *HG* but *BH*, *ASB* and *BUL* give بالای

2. The same in *AH* but *HG*, *GY*, *BH*, *BUL* and *ASB* give ساخت

3. *ASB* omits لسان

4. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* give را

5. *GY* gives درمیان 6. *ASB* gives a wrong order of the four hemistiches.

7. The same in *BH* but *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* omit فان

شعر :- روض من الجود تلقى فی جوانبها¹

بحر الوجود فدی ملقی علی الورق

علیمی که رموز سرا برضایر و کنوز جنایای خواطر مانند لواصع مہر در اوقات
ہواجر بر لوح علم قدیمش روشن و ظاہر است ، و خرد خورده دان و نفس مدرکہ
انسان ، کہ پرورده نشیمن حدوث و امکانند ، در مبادی بوادی عرفانش ہائیم و
حایر - مثنوی :-

ہر آن چیز کت دل بآن رہبر است

بچیزی شناسی کزان² برتر است

خدا از خرد برتر و از روان

بچہ چیز دانستن او را توان ؟

جلیلی کہ ہر چند فارس نفس ناطقہ بر اشہب تیز تگ حیات³ در فیض معرفت
کنہ ذاتش بمعونۃ عقل و حواس و مؤنث فکر و احساس طی فراسخ و امیال
اسابیع و ایام و قطع مناہل و منازل شہود و اعوام بتقدیم رسانید ، جز حیرت سبیلی
ندید و غیر از عجز دلیلی نیافت - بیت - :-

عقل عنان کشیدہ چو سوزن درین طلب

عمری پسی دوید در آخر⁴ عقال یافت

قدوسی کہ در دانستن حقیقت ذات و صفاتش سر چشمہ طبایع⁵ مخلوقات
از خس و خاشاک ادراکات حسی و حصباۃ و خالک قیاسات فکری و حدسی تیرہ است
و دیدہ بینش ارباب دانش از وفور اشعۃ انوار جلالش در مشاہدہ کیفیت ہویت
جلالش خیرہ - شعر :-

جالك فی كل الحقایق سایر

ولیس له الا جلالك سائر

بیت :- تو کجا دروہم گنجی کز تجلای رخت

طایر اوہام را یکسر بسوزد بال و پر

مصرع :- صورت این حال را جلوہ گراست آفتاب

عظیمی کہ صید سیمرغ ثنای اجلالش بدام لعاب عناکب اقلام محض خیال است
و صعود بر شواہق معرفت رفعت و کمال و عروج بر نہایت پیشگاہ قصر عظمت و جلالش
پہای استدلال و پربان و سرعت انتقال بال مشائیان و نعلین تعریف و قیاس مسلم

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* have حدیثا

2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* have کرو

3. *BH* gives مر 4. The same in *GY* and *BH* but *BUL*, *AH*, *HG*
and *ASB* have وپہ آخر 5. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH*, *HG*
and *ASB* have طباع

و رواج صلوات شایسته ، که شمع از شایم نکشش لغلغه مشام قدسیان
ملایک و ماده انشراح ارواح سکان سبع ارائک باشد ، و قواج درود و تسلیات
لایقه ، که طیب محاسن صفات فایقه اش از ساحت فیض ساحت ناسوت ناعرصه
مستمتع المساحت ملکوت معطر دارد ، چنانکه ما عاجزان خاک سرشت کنه سیما
بر وفق امر "صلوا علیه وسلموا تسلیا" بموقف عرض میرسانیم بر طبق میعاد^۱
"ان الله وسئلکته بصلون علی النبی" بشمار اقطار امطار ، و تعداد امواج بحار ،
بر روضه رضیه و حظیره خطیره سند اولیا و سید انبیا - بیت :-

محمد کاصل هستی شد وجودش
جهان گردی ز شادروان جودش

و بر آل و عترت طاهره او ، که مظهر سیوخ^۲ نعم ظاهره و باطنه اند ، و
بمقتضای فجوای "کتاب الله و عترتی" بر تحت تکریم و تعظیم صاحب دیم اقران
کلام قدیم و در تنظیم سلاک صلوات و تسلیم که اللهم صل علی محمد و علی آل محمد
ضمیم ذکر حضرت رسول کریم ، و بر اصحاب هدایت قباب ، که در مصاف محامد
اوصاف موصوفند بصفت "أشده علی الکفار رجاء بینهم" و در محافل فضایل منعموت
بنعت اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهندیتم ، متواتر واصل و نازل دار و نظر عنو و
رحمت بر عاصیان امت آنحضرت گار - زهی رسول میعون النقیب لازم الترحیب که از
طلوع مهر ذاتش بر افق اعیان وسعت امتداد زمان و فسحت پیش طاق کون و مکان
سمت ایجاد و صفت احداث و تکوین یافت - بیت :-

کاف کمال تست دوات ذوات کون
ورنه سواد هستی کوئین از کجا است

و از بروز منجوق دین هدایت قربنش مبانی شعار کفر و ضلال مفسوخ شد ، و از
شمول احکام نوریم و شیوع طریق شرع مستقیمش آثار سبل رسل سابقه مدروس و
منسوخ ، و دروازه اتباع نبوت دیگری بقل امتناع مسدود گشت - و سایه چتر
آسمان مهاس^۳ "کنتم خیر امة اخرجت للناس" از میان محام اسم بر مفارق این امت
کرامت توأم مخصوص و مسدود آمد - شعر :-

یا دعی الله داعینا لطاعته
باکرم الرسل کنا اکرم الامم

و چون بر طبق حکم خالق بشر و منشور دیوان قضا و قدر انوار ظهور خورشید

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give میاد
2. The same in BUL, AH, BH and HG but ASB gives شیوع while
GY سبوق
3. The same in GY, BUL, BH and AH but ASB gives محاسن

و باد و آتش آه و گداز است ، شربت شفای لقا کرامت قربای ، و ماسوختگان
 بادیه تمنای عشق و تشنگان اودیة سودای شوق و پس ماندگان قوافل شوارع
 ذوق را به سرچشمه زلال وصال خویش راه نمای ، و زنگ تعلقات فانیه از صدمه
 آئینه سینه بمصقل جذبات^۱ عنایت دیرینه بزدای - بیت :-

انفال غم اندود ز ابواب سعادات
 کس جز بمفاتیح عنایات^۲ تونک شود

و ساحت قصر جان را بپاروب^۳ لا ، از غبار عبور اغیار پیرداز و از پیشگاه باره دل ،
 که نظر گاه پادشاه وحدتست ، هجوم نظار گیان کثرت را به دور باش^۴ الا دور ساز -
 بیت :- یارب بحق کعبه که سنگ بتان راه^۵
 در زمزم عدم فکن از قبله گاه ما

و چشم همت چنان را بنور معرفت چنان روشن گردان که در مجال حروف
 کثرت جز نور الف وحدت هیچ^۶ در نیاید ، و پیش اشعه خورشید ظهورت ذرات
 نمودار^۷ عالم مطلقاً عدم نماید - شعر :-

أنت أم أنا هذا العين في العين
 حاشای حاشای من اثبات اثبتین
 بین و بینک انی بنازعی
 فارفع بفضلك انیا من الین
 نظم :- بغیر بود تو در چشم کس وجودی نیست
 ز هر چه هست بغیر تو جز نمودی نیست

و دیده سریرت فواد را بکحل سداد و ارشاد بطرزی منور دار که چهره
 مخدرات آیات قدس در سرائی مجلوه آفاق و انفس باحسن صور^۸ جلوه گر آید ، و
 اشتات تعینات وجود نقاب خدود اصل مقصود نه شود ، و حجب قوای مدرکه و
 محرکه مانع ادراک رخساره شهود نگردد - بیت :-

گر بی نقاب دیده دلی^۹ دید روی دوست
 کافر دلست گر نظرش جز بسوی اوست

1. The same in GY, BH, AH and HG, but BUL and ASB give جذبه
 2. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give هدایات
 3. The same in GY, BUL, AH and HG but ASB and BH give حرص
 4. ASB gives درو هیچ 5. AH gives ذرات جلوه نمودار 6. The same in BH,
 but GY, BUL, ASB, AH and HG give صورت 7. The same in GY, BUL,
 and HG but AH, BH and ASB give دل Furthermore BH gives another
 variant reading of the first hemistich thus: — گر بی نقاب دید • در آید روی دوست

و بهرام ، که ضرغام آجام انتقامست ، چون نشاب شهاب دمای خصبای آنجناب را بر خاك خواری می ریخت و بدست ^۱سنان و تیغ اجساد حساد شرعش بفریال درع بیدریغ می پیخت ، هر آئینه سالار سپاه کواکب آمد و فسحت مساحت تدویرش بر تداویر ثواقب افلاك غالب - بیت :-

بسته میانست بهرام در بند گیش محکم
زان از ممثل شمس تدویر اوست اعظم

و برجیس سعد سرشت چون وثایق ختم هدایت خلایق بنام آن محمود مقام میتوشت ، و در پایه ^۲ششم از منبر چرخ برین خطبه ختم ^۳نبوت و دین که ”ولکن رسول الله و خاتم النبیین“ ، بگوش هوش اهل تقلید و یقین می خواند ، لاجرم در محکم دارالقضای ساء بامضای حکم قضا مشرف گشت - بیت :-

گر مشتری جوی ز هوای توکم کند
یکباره مرغزار فلک خوشه رسته دان ^۴

و کیوان چون خود را در عتبه باب هندوی بواب می پنداشت و بر درگاه رفعت اساس لوازم بندگی التماس می داشت باین وسایل و ذرایع پایه ^۵جاهش بفلک سابع رسید -

بیت :- بر در قصر جلالش چون زحل شد پرده دار
سبعه ^۶سیاره را شد زیر دست او مدار

و سایه جسم پاکش ، که رشک روان روشن افلاکست ، ازان بر سطح کره خاك نه افتاد تا بر دیده اولی الابصار ظاهر و واضح گردد که جسم روح مآثرش مبرا از لوازم و غواشی مرکبات و عناصر است ، و اذیال ظلال دولت مثالش از عروض گرد انتقال و غبار زوال نقی و طاهر ، و حکمت اقامت چتر سحاب بر فرق عرش سای آنجناب آنست که برگرفتاران سلاسل شعاع بصر ، که وایماندگان قافله فکر و نظرند ، مانند طلوع مهر از افق سپهر روشن گردد که دست تصرف کرامت و معجزاتش بر جیب وجود کاینات جو ^۷ممدود است ، و کمر خدمت و اذعان آن عالی شان

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives بدستان

2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives باده

3. The same in GY, BUL but AH and ASB give ختام while BH gives خاتم

4. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH and BH read باد

5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads پای

6. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH read سته

Logically the latter reading should be considered as more sound in view of the fact that the term سبعه سیاره also includes زحل so that without زحل the number would be ۶

7. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits جو

اثرش در زمان دور قمر بود، ماه وهاج از این نسبت مناقب نتاج^۱ کلاه فرحت و ابتهاج بر قمه قبه مینا انداخت، و سرلیاز و خضوع بر زمین عجز موضوع ساخت تا در سلک مالیک محسوب گردد و در زمره پاسداران شب بطلیمه لشکر دینش منسوب. بنا برین گوش ماه را بسر انگشت اشارت منشی ساخته به هلال موسوم آمد. و گاه داغ کلف از روی فخر و شرف بر رخساره اش مرسوم آمده، نامش بدر شد و مستحق موهبت سرهنگی حشم شب و مستاهل^۲ ایالت ملکیت زنگی سلب گشت

بیت: — کر نیست رای مه که شود نعل مر کبش

تاج سر خود از چه کند هندوی شبش

و چون تیر دیر در دیوان فک مستدیر شیوه تملق و امتزاج داشت و در سعادت و نحوست با سعد و محس ازدواج، بسبب این نفاق معذب بآتش احتراق آمد.

بیت: — چون دو رنگی شیوه تیراست بر وفق نفاق

لاجرم در دور چرخ آمد نصیبش احتراق

و زهره زاهره که در بزرگه دنیا دوا بر فک بر جلاجل^۳ مینوازد و بهر اهل صبح و غیوق از قوس افق چنگ می سازد و گاه در خانه ترازو نشسته میزانش بهر سو سردر می آرد و زبان خویش بکم و بیش بیرون میکشد، در تیز بازار فک دوار بر نور آسیای چرخ سوار داشتند^۴. بیت لمولفه: —

چون مطربی و ره بود زهره را شعار

آری بکم شرع شود نور را سوار

و چون خورشید جهان افروز جهت میاومه^۵ سکان زاویه عالم برورش میان شب و روز میگردد^۶ و ماه را که خادمه عهد سیادت آنحضرت است و رخساره کمال سعادتش محلی به وسه شب ولادت او بافاقت ضیاء و نور انگشت نمای جمهور دهور میساخت، از این سبب بر سریر خارج المرکز فک نشسته از مضیق تدویر محفوظ و مصئون گشت، و رفعت رتبش از منقصت رجعت محروس و مامون آمد.

بیت: — هر که در سایه جاه تو بود چون خورشید

در^۷ رخس کس نتواند که کند تیز نگاه

1. The same in *BUL*, *BII*, *AIL*, *ASB* and *IIG* but *GY* has تاج
2. The same in *GY*, *BUL*, *AIL*, *ASB* and *IIG* but *BII* gives متامل
3. *ASB* gives جلالت 4. *BII* gives داشت
5. The same in *GY*, *AIL*, *ASB*, *BII* and *IIG* but *BUL* gives منادیه
6. The same in *AIL* and *IIG* but *GY*, *BII*, *ASB* and *BUL* give میگرد
7. The same in *BUL*, *AIL*, *BII* and *ASB* but *GY* and *IIG* give در

لاجرم^۱ بر وفق توفیق ربانی ، در صغر سن و حدائق جوانی چندان شغف و التیاع
باستماع سریر یراع و مشاهده حسن چهره معانی داشت که گردن جامه جان از
بطوق تعلقی اغانی و غوانی^۲ عاطل بود ، و در ریعان شباب چندان استیناس بمطالعه
خط و خال کتاب و نوک اهداب اقلام مشکین نقاب داشت که نقوش مزخرف هوا
وهوس و میل صورت و صحبت هرکس و التفات سماع احادیث مدلس خیال باطل
مینمود - شعر :-^۳

مدامی مدادی و الکؤس محابری
ندامای اقلامی و فاکهتی شعری
و مسمتعی ورقاء ضنت بحسنها
فاسدلت الاستار من ورق خضر

و همگی جان و دل با کتساب جلایل فضایل مایل^۴ بود ، و باغبان روان در چین
نواد باجتنای پاکوره فضل و سداد مشتعل و آتش طلب ترقی و کمال در کانون دل
مشتعل ، و قوافل محبت صحبت افاضل در صدر دل ، که منظره چهارطاق آب و گل
است ، نازل - شعر :-^۵

اصحب اخاکرم تحفلی بصحبته
فالطبع مکتسب من کل مصحوب
والریح آخذة ما تمر به^۶
نتنا من النتن أو طیباً من الطیب

و چون در عالم صور و مواد چهره احوال والد و اجداد بخط و خال وزارت سلاطین
عالی نژاد موسوم بود و بمشتم رضای اهل بصارت بعضی از ادوات وزارت^۷ استحقاق
قریب تاجداران سریر امارت بر جبهه قابلیت این حقیر مرقوم و مرسوم مینمود ،
و حال آنکه دوش هوش این ضعیف از احتمال اقبال^۸ وزارت مجتنب بود ، و بسبب
همین معنی از وطن مالوف و مسکن مشغوف مغترب - شعر :-

تالق البرق بحبدا فقلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

۱. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ABS*, and *HG* but *BH* omits لاجرم
۲. *ASB* omits وغرائق ۳. *ASB* omits the following verses, although
there is a blank space left in the *MS.* for these verses.

۴. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *HG* but *GY* and *ASB* omit مایل

۵. *ASB* omits these verses, but blank space is left for these in the *MS.*

۶. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives «والریح آخذة ما تمر به»

۷. The same in *GY* and *HG* but *ASB* gives «دوات و امارت» while *BUL*,
BH and *AH* read «دوات وزارت و امارت» ۸. The same in *GY*, *BUL*, *AH*
ASB and *HG* but *BH* adds وزد after اقبال

بر میان جان علویات و سفلیات معقود ، و وجود آن ذات کامل صفات از ایجاد تمام کاینات مطلوب و مقصود و اقدام احکام دولت ختامش بر رقاب واردان اقلیم وجود -

بیت :- طبیب لطفش ارمی گشت مایل
توانستی بیکدم کرد^۱ زایل
زکام از صبح ، و از خورشید صغرا
دوار از چرخ و از شب رنگ^۲ سودا
ز مه دق و سبل از چشم کوکب
زدریا ریشه وز باد صبا تب

و نکته حجر بر طرف تن بستن ، و دندان در فشان قرین سنگ کشتن آنست که در کارخانه ارادت ازلی بمرات نارحمت لم یزلی خاتم وجودش از تقد کان رسالت و نبوت مصنوعست ، و جواهر زواهر کان عرفان در سینه پاکش موضوع -

رباعی لمولفه :- چو خاتم بود جمع انبیا را
ازان بر سینه بستی سنگ خارا
چو بودش زیر خاتم هر دو عالم
زدندش سنگ بر دندان چو خاتم

و مستحق و یقین که عقل کرفص آن انگشترین است و نقش نگینش نص ، و ما أرسلناک الا رحمة للعالمین -

بیت :- ای خاتم کمال ترا عقل کل نگین
و ز سدره تا جناب تو صد سدره تا زمین^۳

اللهم صل علی محمد و علی آل محمد بعدد مخزونات علمک و مکنونات حکمک^۴ و مصدورات امرک و مقدورات قدرک صلوة تلیق بافاضة قدسک و استغاضة انسک - اما بعد -

چنین گوید فقیر جانی محمود بن شیخ محمد الگیلانی نورالله قلبه بتجلیات العبال^۵ و جعل صوره ماله مشهودة فی مرآة البال ، که چون کوکب حسن تقدیر ازلی ، از افق ولادت این فقیر طالع بود و سهم السعادت عنایت لم یزلی در درجه طالع واقع ،

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB reads گشت

2. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives کره

3. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives:

و ز سدره جناب تو صد سدره تا زمین

4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حلهک while ASB reads حلهک

5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives اکمال

ارادت خالق دهور منوط - مثنوی :-

دست فی تا دست جنبانی بدفع
نطق فی تا دم زفی از ضرر و نفع
ضرر و نفع ما همه از حق بود
حکم حق بر فرق ما مطلق بود

لاجرم زمام رضا بکف قدر و قضا داد و سر تسلیم بر خط اتباع حکم ماضی نهاد تا حسب تقدیر و عدم اصابت تیر تدبیر و زر وزارت بر کواهل ظواهر خاطراتاد، و قوت عاقله در دفع این واقعه هائله و حادثه مشکله مدهوش و حایر ماند و دانست که بر مقتضای "عرفت الله بنقض العزائم"، سهام عزائم ضایر بر اهداف مطالب غیر صایب است، و سلب مفهوم اختیار از ذات محکوم علیه خاطر واجب - رباعی :-

این هستی تو هستی هست دگر است
وین هستی تو هستی هست دگر است
رو سر بگریبان تفکر درکش
کین دست تو زآستین^۱ دست دگر است

تا بر موجب "الضرورات تبیح المحظورات"، طی طوایر مافی الضمیر بدست فکر و قطع عقبات وقایع^۲ دیوان پهای صبر لازم گشت - بیت :-

من جهد همی کنم، قضا، میگوید
بیرون ز کفایت تو کار دگر است

و باوجود وفور اشغال و امور و وجوب مغاطبه و مجاوبه بر حسب رضای جمهور و تلاطم اسواج افکار متعجبه العرام در انضباط امور و ثغور اسلام و تسخیر مدن و ولایات عبده اصنام و تقاضی مواساة ضد و تد و تراکم مدارات ملوک^۳ هند، گله گله^۴ جهت امتحان طبع کسلان بهراسله و مکاتبه مخادیم و یاران اقدام می نمود، و قراضه از کان معانی بسورت آتش طبع در دار الضرب ضمیر مسکوک می ساخت و صفحه بیان آنرا به اسم شریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت و در نظر صرافان بازار دانش سره مینمود، و بر محک خاطر اهل^۵ فضل و بینش از سمت ثنائی بهره نبود، و در هر طرف که وارد می شد کواکب مناتب و محامد از مطالع السنه افانیل و اماجد ظاهر میگشت - اما چون از قراج خاطر فاتر بود مستحق آن نمی دید که

۱. The same in BUL but GY, BH, AH, ASB and HG omit it

۲. The same in GY, BUL, AH, BH and HG but ASB gives وقایع

۳. AH gives ملوک ۴. ASB gives only one ۵. ASB omits اهل

چه ، بصر^۱ بصیرت بر زخارف صورت وزارت افگندن و لاج بچار معارف^۲ بقینی و براری و بودای مسالك معنوی بقدّم همت نه پیمودن از ماه معین و جال حور عین بلعمه سراب و صورت حباب قناعت نمودنست - نظم :-^۳

۱ - منت چرا بریم عطای زمانه را

همت چرا کنیم به هرکار مختصر^۴

۲ - دریا و کوه را بگذاریم و بگذریم

سیمرغ وار زیر پر آیم بحر و بر^۵

۳ - یا با مراد بر سر همت^۶ نیم پای

یا مرد وار در سر همت کنیم سر

و چون از بدو زمان الی هذا الآن دست همت متشبت بفتراک شهبازان مصاف عشق است^۷ که چو گن شوق و بازوی ذوق گوی جمعیت خاطر از میدان تفرقه باطن و ظاهر ربوده ، هیچ التفات به کوه غبرا و صولجان فک اعلی ندارند ، بنابراین چه عجب که ازین نظر اکسیر اثر ایشان شهباز همت این درویش نظر محبت جانی بنشین عالم هیولانی نه افگند ، و پروبال التفات در فضای جهات جهان فانی نه گسترده ، و عین اعتبار بر سر غزار نمودار تعینات هالکه نه افگند ، و از سموم حیات لذات فائده^۸ بالذات بهره یزد - بیت :-

هر دل که یافت رونق بازار حسن دوست

دوکان هر دو کون بچشمش حقیر شد

فرخنده طایری که ز جنگ جهان برست

وانگه بدام عشق دل او اسیر شد

تا از سروش عالم غیب ، که رخسار مقالش مبرا از غبار ریب است ، بسمع جان رسید که بر مقتضای مغزای "قل کل من عند الله" ، خطوط جبهه^۹ اهل انتباه بنقاط عجز تفویض منقوط است ، و ائنه اختیار جمهور و حل و ربط و قبض و بسط اسور بدست

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* omits سر

2. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* has مغرب

3. This Qit'a is omitted in *BUL*. 4. *AH* puts this hemistich first

5. The same in *GY*, *AH*, *ASB*, and *HG* but *BH* gives خشک و تر

6. *BH* gives یا با مراد بر سر گردون نیم پای

7. *ASB* omits است 8. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *ASB* but *GY* and *HG* give فائده

9. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives جبهات

10. *ASB* gives دید

طریق این فقیر، که سیاح تبار بخار فیض الهی است و سیاح دیار کرم نامتناهی -

مؤلفه :- چون حیاض خاطر م هست از سعاب فیض پر
از زلال طبع هر کس حاجت فواره نیست
جوهر عین الهی فکر مرا در درج دهر
جز زکان خاطر م از طبع کس زناره نیست

و از مبصران چار سوی بازار کن فکان و جوهریان دکان کوی کون و مکان مامول
و مسئول است که بحسب وسیع و امکان نقاب چهره مجدده عفو و اغماض گسترده
چهره مجدده فکرت این ناتوان را ^۱ بناخن انگشت اعتراض مجروح نسازند ^۲ و نظر
تأمل و تفکر و بصر رضا و تدبیر بر وجوه توجیه آن اندازند - بیت :-

کزین طریق نیابد کمال شان نقصان
ولی یقین شرف روزگار من باشد

و پیش ارباب بصیرت و صدر نشینان مجالس حسن سیرت متعین و متیقن است که
عین عدل و انصاف ناظر اصناف محاسن اوصاف است و چشم عیب جوان عذرای
فصاحت مظهر آثار ساجت و قباحت است و نافی حسن صباحت - عربیه :-

فعین الرضا عن کل عیب کلیة
ولکن عین السخط تبدی المساویا

بافارسیه :- چشم حسود تو که برکنده باد
عیب نماید هنرش در نظر
ور هنری داری و هفتاد عیب
دوست نه بیند بجز آن یک هنر

و اگر در آئینه خاطر وقاد و ضمیر نقاد شان صورت خطا و سهو بناید ، بانامل
حسن تمایل ، که مقتضی عفو است ، موسوم بسمت محو گردانند که " لکل جواد کبوة
ولکل صامر نبوة ولکل عالم هفوة " - و در بعضی از مکاتیب این کتاب، که قبل ازین
در وقت کتابت ^۳ لباس ^۴ خطا و جوابی موصوف بصفت اطالت و اسباب نبود ،
در حین تالیف خیام عبارتش مزین به بساط بسط و مشید ^۵ باطناب اطباب ساخت -

1. *ASB* has *تواری* 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit *در چهره مجدده* 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits *که قبل ازین در وقت کتابت*

4. *GY* reads *لباس* instead of *نقاب* 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* adds *مشید* after *مشید* while *ASB* gives *شد* only.

بر سبیل تالیف ثبت اوراق دفاتر گردد - لمؤلفه :-

من در صف فرسان فصاحت چه کنم
تا تیغ زبان کشیدن آید هوسم

تاجمعی از دوستان، که هر یک از ایشان صدر محافل افاضل بودند و مهر سپهر علوم و فضایل، بوجوب جمع و تالیف آن اجتماع نمودند و بحسب الزام و ابرام از افق اجتهاد و اهتمام دایمۃ الشعاع فرمودند، بنابراین مکتوبی چند که مسوده آن از عروض حوادث مجده زمان محفوظ مانده بود و مظنه آن می شد که بعین رضای اهل دانشی ملحوظ گردد، در سبک تالیف انتظام داده و آنرا کتاب ریاض الانشاء نام نهاده؛ اگرچه در مقابل کلام بلغای معالی مراتب قنابل سیف قاضی و مخراق لایعاب است، اما ابتکار معانی جمیع اش در حلی و حلال عبارات جزئیه از نتایج خاطر این فقیر است، ولای تراکیب و زوهر اسالیبش از شایب ضمیر این حقیر - شعر :-

من بسی اجزای برج و هفت طبق آسمان
میخورم سوگند و دائم موجب کفاره نیست
کین بنات خاطر را در تبجلی گاه عرض
جز ز پنج انگشت من بر فرق یک سرخاره نیست

چه بعرایس افکار حسن و وشاح افصاح افاضل زمن قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن و بلباس عبارت کسان میان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشاء و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض شین و شنار است - شعر :-

روز عروسی شود شانه حکایت کند
آنکه به موی دروغ زلف نه بر عذار
هیچ کسی را بدو باز نخواند، اگر
دایه بجان پرورد طفل کسان درکنار

و باوجود آنکه بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لکی فیض معلو است و افاضت دم کرمش بر مفارق تمام اسم امری مرجو، دیده طمع بر فرایند قلایده خواطر اذکیا داشتن، و صورت عروس شهرت و ناموس خود را بان آراستن، شیوه کسی است که گنجینه مخترعات مردم را قبله ساخته بمال مقروض مستعار میان متمولان رسته بازار افکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و پندار نهد و چهره دعوی ابداع و انشاء را بدست مشاطه طباع کسان موشح و موشی سازد، نه^۱

1. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BH* gives تیغ, while *BUL* and *ASB* read سب 2. *ASB* give و بر

فسحت ساحت سینه بجاروب^۱ "لا" از غبار تعلق اغیار پرداخته و چتر فواد بر سریر حیات
سایبان پادشاه خیال آن صاحب کمال ساخته ، بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

و تخم امید وصال در سزارع بال بدست خشوع کاشته و از بنوع غرام و ولوع
بمیه دموع ریان و شاداب داشته ، و بوسیله این بضاعت و ذریعه این ضراعت از
حضرت سلطان بارگاه ازل و فیاض ریاض بوستان امل مسئول و ماسول است که
عنقریب بی تعلل و تسویف و تمهل و توقیف اشعه لمعات بارقه وصال آن قطب فلك
کمال و مرکز دایره مظاهر^۲ جهان ، خورشید آسمان دقایق تحقیق ، جمشید جهان
جهات تدقیق ، هادی ضلایان اودیة طلب ، ساقی غلیلان بادیه عشق رب ،
سردفتر صوفیان صومعه خاك ، نور بخش مجاوران قبه افلاك ، نقاد حقایق رموز و
اشارات ، کشاف غوامض دقایق عبارات^۳ الذی لم يتخلص يعقوب القلوب عن عاوة
الاحزان والكروب الا بروایح يوسف وصاله ، ولا يستشفي ايوب الفواد من بلية
الانكار الا بشربة ماء الحيوه من وجنة جاله ، اللهم كما وقتنه بسعادة الجمع بين العلم
والعين ، وايدته في ازالة عاوة الرين عن بصيرة سكان بقاع الكيف والاین ، ارفع
غشاوة قلوبنا بنور لقائه من البين مخدوما صدرا ، وفي الساء الارشاد بدرا ، از افق
فیوض^۴ قدسی منظور نظر حسی گردد ، مخلص معتقد ، که سبب ارتباط عاشق روان
بمعشوق بدن و تدعظام و طناب اعصاب^۵ پیرامون خیمه دل و سراپرده قشر^۶ امید وصال
آن صدر محافل قرب و انس و نوید قدوم^۷ آن شهباز فضای قدس است - عربیه :-

فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة

ولولا خیال الطیف ما اتھجع

بیت :- گر امید وعده فردای وصلت نیستی

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بقیر

من الفلق^۷ الى العسق دعوات اجابت آیات و تسلیات نجات بینات ، که^۸ از سواد

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and IIG give مظهر

2. The same in BH, but GY, BUL, AH, ASB and IIG give تاویلات

3. The same in BH and HG but BUL, AH and ASB give اذائق فیمن while

GY merely gives اذفیوض 4. The same in BH but GY, BUL, AH, IIG

and ASB give وتد اطناب اعصاب 5. The same in BH but GY, BUL, AH,

ASB and HG give تنش 6. The same in GY, BUL, AH and ASB but

BH gives قدم 7. The same in BUL, BH, AH, ASB and IIG but GY gives

8. The same in GY, BUL, AH, ASB and IIG but BH adds من الفلق

از نقطه خط صفاوت و خلوصیت سواد دل اهل نیاز هویدا باشد و

بیت :- در ذوق^۱ عقل هر سخنی کان بود بلیغ
چون زندگی خوش است اگر چه مطلوبست

تا جماعت مترسلان کیاست بضاعت را سبب ازدیاد مواد براعت گردد و موجب بصارت و مهارت در سلوک طرق صناعت - و چون سواد خطاب بر ریاض این کتاب مانند زلف مه رخاں به سعت نثر منسوب بود ، لواء مکاتیب در سبای تالیف بطرز ثواب منشور مکتوب گشت تا نقاب تکلف تقدیم و تاخیر مکاتیب ، نه از ملاحظه مرتبه مکتوب الیه ناشی است ، از چهره غدره کتاب مسلوب باشد ، و صورت جمع مکاتیب مطابق وضع^۲ نثر اسالیب گردد - رجا وائق است که بوسیله جمیل عنایت حی جلیل میدان امتداد و اتساع عمر عریض و طویل آید ، تا بعضی از فواید قواعد انشاء ، که آنرا زبان قلم بلغا افشا نکرده است ، مقدمه این رساله سازد تا سالکان بوادی طلب و جویندگان تقود علم و ادب را شروع مسالك ابداع و اختراع ، که فی الحقیقه از مزالی اقدام اکثر طباعست ، بر سبیل حسن بصیرت باشد ، و در معرفت انضمام لفظ فعل و ابداع معنی بکر مستوفی دیوان درک و فکر و سر دفتر جریده اهل نظم و نثر گردانند - و در احتیاط مسالك ارتباط درج اقتباس های فکر و خیال شان ملاقی خار عجز و یاس نه شود ، و به تنظیم لالی القاب و مناقب در سلك رعایت ادانی^۳ و واسط و اعالی مراتب سالار قوافل فصیحای کلام ، و دلیل ره روان کعبه مقتضی مقام آیند - الله ولی التوفیق و بیده ازمة التحقيق -^۴ اللهم ارنی صورة الہاسول فی مرآة الحصول و نظم فراید المسئول فی سلك الاجابة و القبول بالرسول و اولاد البتول -

(۱)

کتاب^۵ الی الشیخ الامام العارف المحقق میدرال دین روایی
قدس الله روحه

فواد به نور المحبة ساطع
ولیس لنجم العقل فیه بطالع
فلا النار الا فی فوادى محلها
ولا السحب الا بالجفون تدامع

1. The same in *GY, BUL, AII, ASB* and *IIG* but *BII* gives *سروش*
2. The same in *GY, BUL, BII, AII* and *IIG* but *ASB* gives *نظم و نثر*
3. The same in *GY, AII* and *HG* but *BII, BUL* and *ASB* omit *ادانی*
4. *ASB* has *السبق*
5. The superscriptions of the letters contained in this work vary from manuscript to manuscript, although they usually name the addressee. This letter is *II* in *BH*, the first being the *III* in this edition.

فلولا زفیری^۱ أغرقتنی ادمعی

ولولا دموعی أحرقتنی زفوقی

وگلشن حیات را بمیاه امید ملاقات فیض تجلی مضاهات مخضر می دارد ، و فوز نوید سعادت قدوم آن شهباز هوای قرب قیوم را بقوت وثوق^۲ رجا حاصل می داند -

لمؤلفه :- در امید وصل را دور حیات من صدف

ناوک شست شوق رادل شده طاق^۳ و جان هدف

یقین واثق است و رجا صادق که بر مقتضای مغزای شوق فزای ابن بیت که

بیت :- دل کششی نمی کند هیچ به سوی او مرا

تاکتشی نمی شود سوی دلم ز سوی او

سواد دیده سکان ابن بلاد و دیار از آثار قدوم فیض نثار آن مصباح مشکوة^۴ ولولم^۵ سمسه نار^۶ ، بانوار عرفان منور آید و جلال آن بجلالی صور تحقیق در آئینه توفیق به نظر این بی ادب و بصر بصیرت این سوخته هاویة طلب جلوه گر نماید - عربیه :-

أنتلی الهی مارحوت بحبهم

و بدل خطیاتی بهم حسناقی

این صحیفه شوق مضمون بخامه مژگان جفون و مداد سویدای دل محزون در اوایل شهر شعبان، که در جبهه اشهب نهاد و ادهم شب تار بغره دری شعبان شهری موسومست ، مسطور و مرقوم گشت مبنی بر آنکه شرایط و علل حضور باسرها مجتمع است و حجب کثرت از پیش بصر بصیرت بالکلیه مرتفع - الحمد لله علی آلائه و الشکر علی مزید نعمائه - اما بر خاطر فیض مظاهر ، که مصقل آئینه بواطن از زنگ عیب و جام جهان نمای صور اسرار شهادت و غیب است ، مخفی نیست که التهاب درون طلاب بانسکاب سحاب خطاب و جواب انطفا نمی پذیرد و صنوف امراض فاسده و الوف اعراض کاسده ، که از لوازم تعینات کثرتست ، بواسیل مطالعه رسایل و مسایل انتفا نمی یابد - شعر :-

فکل حدیث شاع فی السن الوری

عن العین فی التحقیق للعین رادع

فسر الهوی عن قایلیه محجب

و کیف و ساع الحدیث توابع

بلکه از کثرت مطالعه کتب اصطلاحات ، کواکب ذوق طالب در مغارب خمول

1 AH gives زفوقی 2. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives وفوقی

مداد خامه آن ماء الحیوة قبول جاری باشد و از التاع شعاع بیاض نامه اش فروغ دروغ و سمعه و ربا در پس حجله خجلت متواری ، ابلاغ میدارد و یولینغ تبلیغ آنرا طغرای مناشیر اوراد و بجلی تباشیر صبح نوح مراد میداند^۱ - شعر :-

ای هدهد صبا به صبا میفرستمت
پنگرده از کجا بکجا میفرستمت
تا لشکر غمت نکند ملک دل خراب
جان عزیز خود به نوا میفرستمت^۲
عریبه :-
وقلّی مذ ابقاء حسنک عنده
تحياتک منکم الیکم تسارع

میدان عمر بسیار تنگ است و مرکب امل سخت لنگ و دست مقدرت از محاسنک دامن مقصود شل و پای رجا از نمشی مسالک تدارک منی^۳ در وحل - بیت :-

ترسم که روز وصل تو نادیده ناگهان
سر برزند ز مشرق عرم شب اجل
عریبه :- ایا کعبه الآمال وجهک حجتی
و عمره نسکی اننی فیک والی
بمزدلفات فی طریق غرامکم
عواقیق من دون اللقاء قواطع^۴

و شعله آتش لوعت و غرام ، و انصباب سحاب دموع و انسجام ، بحرق مدرکات حواس درونست ، و مغرق مردمک دیده در بحر عیون - عریبه :-

حالی و حزنی و عشقی کیف اخفیه
و انت فی وسط قلبی ساکن فیه
مولای خذ بیدی مادام بی رمق
و امن^۵ علی جسدی ان شئت تحیبه

اما نایره حرقت درون را به سجم دموع تسکینی می دهد ، و سیلان سرشک را به دست رجای التقای آن خورشید لقا سدی می بندد - عریبه :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives من پندارد
2. The same in *GY* and *HG* but these two lines are omitted altogether in *BUL*, *AH* and *ASB* while *BH* gives only the first two hemistiches. 3. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* omits من
4. *AH* gives من دون اللقاء قواطع
5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *ASB* read و امن! while *HG* gives و امن

اگر آفتاب التفات بر ذرات وجود طالبان این دیار تابان دارند ، و غیاث این
 بلاد را بانوار شرف قدوم محسود روشنان مشارق و مغارب گردانند ،

فلاغرو من المسك ان يفوح ومن الكوكب ان يلوح - بیت :-

ای جهانی به تو روشن تو بنائید خدای

نفسی می زن و آفاق منور می کن

چون محقق است که مخفیتر دل قابلان طالب بر ذمه قیاضان^۱ کامل واجب است ،
 زیاده برین مصدع اوقات با برکات و مضیع ساعات فیض نفحات نشده همواره مذاق
 اوقات آن ولایت آیات از شربت شهود محفلوط باد و وجوه التماسات معتقدان اخلاص
 سآت بنظر قبول و رضا ملحوظ - بالنبی وآله الامجاد -

(۲)

کتاب الی المولی الامام العارف المحقق مولینا عبدالرحمن جاسی

ادام الله تعالی بقائه

ففی کل عضو فی کل صیابة

الیه و شوق جاذب لزمایی

اصلی فاشدد و حین اتلو یذکره

و اطرب فی المحراب و هو امامی

طاہران بیان شوق و غرام از قید دام خطوط و حبس قفس کلام و دانه نقاط و

تعلیق شاخسار اقلام منعطف و متصرف اند - بیت :-

کبوترخانه روحانیان را

نقاط و حرف کی دام است و ارزن

و عبور^۲ تیار بیان تشوق و التیاع بسفاین ایادی سراع و دعام و شرع قرطاس و

یراع و هبوب^۳ نسایم طیبہ افلاس و دلالت معلم قوت ابداع و اختراع بصفت

امتناع متصف ، بنابرین دست تحریر از دامن تقریر شوق ضمیر کوتاه داشته و نهال

امید وصال بر سرچشمه سرشک ، که مسمی بیالست ، کالسته ، و از حضرت و هاب بی منت

و منان بی ضنت بلسان عجز و آز و زبان رمز و نیاز خواهانست که نقد تضرع

و ابتال ، که در بوتہ بال منسبک است ، و لآلی متلالی دعا ، که در رشته جان

منسبک و به یواقیت مواقیت مظان اجابت متشبک ، حلی و وشاح نوعروس قبول

1. GY has فیضان 2. BH resumes the text here. 3. The same in
 BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit مہرب

غارب می گردد ، ولسوع بارقه شوق و خشوع از تقاطر دیم دسوع خایب می شود -

عریبه :- حدیث الهوی سرفی السرلم یزل

وما القیل للعشاق والقال نافع

فدع عنک دعوی القول فی النکته الهوی

فراخلة الالفاظ فی السر ظالع

و انوار یقین حاصل است و ظلام شکوک و اوهام زایل که سلوک طریق مشاهده

تحقیق و طلوع مهر سپهر توفیق موقوف شرف خدمت و صحبت آن صاحب رتبت است

که سایه نشین چتر قربت و صاحب لوای مصاف عسا در محبت باشد - عریبه :-

هم الذخر للملهوف والکنز للرجاء

و منهم ینال الصب ما هو طامع

هم القصد والمطلوب والسؤل والمعنی

و اسهم للصب فی الحب شافع

و درین زمان از تمام قطان بقاع و اصقاع جهان ذات کامل صفات این خورشید سات

بانوار این نعمت معلی و موشح است و چمن زمین از نسیم معارف عوارف آن خلاصه

اکوان سروج - عریبه :-

لکل زمان واحد یقتدی به

و هذا زمان انت لاشک^۲ واحد

گر بگویم و گرنه داند^۳ عقل بیت :-

کین طراز قیای رتبت کیست

یت القصیده کتاب و حامل الجریده خطاب آنکه بسی از مستفیضان قابل عارف

و مستعدان فیضان مواد معارف درین ملک مجتمع اند و از افق حال و فلق بال ایشان

کواکب ادب و مهر طلب ملتحم و به لسان قال و زبان حال ذاکر این مقال اند

که - عریبه :-

الاقل لسککن وادی^۴ الحبیب

هتیا لکم فی الجنان الخلود

افیضوا علینا من الاله فیضا

فنحن عطاش و انتم ورود

1. BH suddenly breaks off here as a number of folios are missing from it.
2. The same in GY, AH, BUL and HG but ASB gives الله 3. The same in BUL, AH, ASB but GY and HG give مرید although the latter gives الله as a variant. 4. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH gives در

دره خلاص بر تاج اخلاص خواهد دید - بیت :-

آفتاب‌یست قبول نظر اهل کمال
که به یک تابش او^۱ سنگ شود صاحب حال

زیادت بر این اطناب ارقام پیرامون خیام مرام برگردن اوتاد اقلام نینداخت، و
یش ازین آتش ولوع دل شغوف در کانون الفاظ و حروف مشتعل نه ساخت -
همواره در محراب شریعت بر سجاده طریقت بتوجه کعبه حقیقت مشغول باد و قبول
مأمول مخلصانش موجب ازدیاد عروج و وصول - بالرسول و اولاد البتول -

(۳)

کتاب^۲ الی المولی الشیخ الامام العارف بالله نورالملة و الشریعة و
التقوی الخواجه عبید الله ابدالله فلال ارشاده -

لئن لم تقر عینای منک بنظرة
ولم اقض من لقیاک ما کنت آمل
فعالم ما یخنی السرایر عالم^۳
بانک فی عینی و قلبی نازل

طاق مفرس دل ، که مخفک دارالخلافة آب و گل است ، بجلوس سلطان خیال آن
فیض رسان مکان کون و مکان رشک رواق نه طاق آمانست ، و تقد سرشک ، که در
بوته حدقه دیده مسبوکست ، و بسکه شوق و نیاز آن پادشاه اقلیم روز مسکوک ،
در حدود حدود روان - بیت :-

بجان خواجه و عهد قدیم و مهر درست
که مؤنس دم صبحم دعای دولت تست
سرشک من که ز طوفان نوح دست برد
زلوح سینه نیارست نقش مهر تو هست

قیاض ازل و وهاب لم یزل برکات آن ذات فک سات ، ملک صفات ، قطب آسمان ولایت ،
خورشید طریق هدایت ، گنجور کنوز بدایت و نهایت ، سلیمان جهان معرفت ، آئینه
مجاہیات ذات دراجمل صفت ، طاؤس ریاض رضا^۴ قاموس لآلی قربت و ولا - بیت :-

۱. The same in GY, BUL, BH, AH and HIG but ASB gives آن
۲. This letter happens to be the first in BH. ۳. The same in GY, BUL,
AH, ASB and HG but BH gives خامد ۴. GY omits رضا

علی العالمین،^۱ از منیع فیض یزدان بمذاق جان رساند، و فایده تمبیر^۲ و تحمل حضرت خاتم رسل صل الله علیه و سلم اهانت بیگانه و خویش از مضرب و قریش آن بود که مفارق سالکان طریق متابعت و شارعان مشارع اطاعت خویش را بهایم کرامت علامت^۳ "کنتم خیرامة" مشرف گرداند، و ایشان را از حضیض غفلت بر اوج علو مرتبت^۴ رساند، و از فروغ این فصول و فروع این اصول واضح و روشن است که حصول غایت جزئیله دخول سراچه تعین، و فایده جلیله ورود ضیافت خانه تکون^۵ موقوف نظر اکسیر تاثیر کاسلان خورشید ضمیر است که ظلام طبیعت بشریت، به انوار لمعات تربیت، مستانس "نور من جانب الطور"، گرداند، و رهنمونی هایمان وادی هجر و بین بر ذمت همت خویش فرض عین دانند - عربیه :-

هم الناس فالزم ان عرفتم جنابهم

فقیهم لضر العالمین منافع

بنابرین مقدمات مرقوم اگر رباع^۶ و بقاع این مرز و بوم را بقدم فیض موسوم منور سازند و دماغ جان و راغ چنان اهل این مکانرا به نسیم ملاقات سعادت مضاهات معطر گردانند، از مکارم عرفان و لوازم احسان آن مطلع مهر ایقان عجیب و غریب نخواهد بود - عربیه :-

تعلموا الغصون اذا اعد من ممارها

والمشمرات دنون للمتناول

بیت :- گروه ارواح رساند نفسی بوی توباد

عقل و جان گوهر هستی به نثار افشاند

و شبیه یعقوب قلوب اهل کربوب به نتایج نوافح^۷ بوی یوسف وصال از عاوه تاسف و غشاوه تلهف خلاص خواهد یافت - بیت :-

تازگرد^۸ ره مردی تکی سرمه چشم

از پس پرده غیبت نمایند جلال

و ذوالنون دل طلب، که در ظلام "فالتقمه الحوت"، بصفت "لا یعی ولا یعوت"، موصوف و منعوتست، از انوار آفتاب فیض قربن^۹ "و یحینه من الغم و کذاک ننجی المؤمنین"،

1. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تبر
2. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives مرا تبه
3. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تکون
4. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives ارباع
5. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives فوابع
6. The same in *BUL, AH* and *ASB* but *BH, GY* and *HG* give مردی

شیدت للدين والدنيا بقاءها
الله ابقاك للدنيا و للدين
بیت :- یارب پناه خلق جهاننش تو کرده
اندر پناه خویش بدار این پناه را

عقل پیر^۱، که خلیفه دبیرستان ایجاد و ابراز هست و خلعت وجودش به طراز
"اول ما خلق الله العقل"، ممتاز، در غبط کعبیت ابعاد شوق و اوام و بسط بساط
کیفیت توق و غرام دست عجز و نیاز بگوش و ردای قصور و احتراز بر دوش دارد -
زیرا که مبادی بودی تبیان و محاسن و نوادی شرح آن ازان وسیع تر و رفیع تر است
که سداى اطوای قدم هم بلغاء^۲ و فصحاء به سر حد ارجاء و الحای آن تواند رسید
و قیاسات نظریه و مقدمات شعریه پیرامون بیان آن تواند پوئید - بیت :-

زبان ناطقه در وصف شوق مالاست
چه جای کلک بریده زبان بپنده گوست

سعادت ادراك قربت اکسیر رتبت، که عنوان صحایف کا امانی و طغرای سناشیر جل
مراد و کامرانی است، بصورتی، که مامول جانست، مبدول باد، بالنبی و
آله الامجاد و صحبه الامجاد - شعر :-

وما عرفات الوصل الا جنابکم
فطوبی لمن فی حضرة القدس واقع^۳

بعد هذا بر ضمیر منیر، که مشکوة مصباح نور علی نور است و علم نار و آئینه انوار
من جانب الطور، هویدا باد که آتش شوق درون در کانون دل سخت مشتعل
است و چشم جان به سرمه سواد تصانیف اکابر زمان مکتحل، اما انسان عین نور
ذوق از مراد^۴ اقلام و مداد کحل قام نوری، که مطلوب قلوبست، نمی یابد و
از شمع اصطلاحات، که در صوامع الفاظ و مجامع عبارات موضوع است، روشنی،
که موجب وصال جلال مقصود باشد، به دل نمی تابد - شعر :-

(۱) نفس الهوی عن حیطة القول خارج
وما القیل للعشاق و القال نافع

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives عقل دورین
2. The same in *BH* but *BUL, AH, GY, ASB* and *HG* omit سداى اطوای
3. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* has فطوبی لمن حضر فی القدس واقع
4. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تراود

گر آفتاب دلش سایه بر فلک فکند
چو روی روز شود طره شب یلدا
کسی که جوهر نصیحتش چو لولو اندر گوش
کند، هر آئینه مقبل بود به هر دوسرا

الذی جل جنباب ثنائه عن تلثم شفاة الاقلام وسمى سدة تبيان^۱ بیان اطرائه
عن تقیل افواه الاوهام ، رب كما نورت اقالیم المعالم بمصباح زجاجة صدره ، نور
سرایر الشهابیر و بصایر الخواطر بانوار نهار غدوما طول عمره تا روز قیام پاینده و
مستدام دارد - مرید معتقد ، که حرارت و رطوبت عزیزی حیاتش از آب دسوع و
آتش ولوع^۲ مستفاد است ، و جان بیمار زارش از کلمه فواد بشریت دم و غذای
غم معتاد ، فنون دعوات اخلاص آیات ، که گلستان چمن صفات آن مانند گلزار
بوستان چنان از تند باد خزان رها^۳ در امان باشد و گلابن گلشن صفاتش منور درون
محفل^۴ قدسیان و معطر مشام صدر نشینان مجالس کرویbian بود ، از سر سوز و نیاز و
درد و گداز گله در صحاف اطناب و ایجاز و گله در ظروف حقیقت و عجاز باست برید صبا ،
که مروح قلوب سوختگان فیض شوق و نواست ، ابلاغ و اهدا میدارد و امتداد
بقای آن خلاصه اولاد آدم که در اصلاح مزاج احوال عالم اسرار دم عیسی و آثار
قدم موسی دارد ، بجان و حنان خواهان است - شعر :-

احی بک الله هذا الخلق کلهم

فانت روح و هذا الخلق جیهان^۵

قادر بر کمال ، جل عن الشبه والمثال ، صورت و ماده قیاس حیات و ترتیب و اساس
بقا و ثبات آن ذات ولایت^۶ بینات را ، که نیران^۷ قباب افلاک از حصاة ساحت
جنبایش ضیا و سنا اقتباس کنند و معتکفان معابد ملکوت از سنده کرامت دیدنه اش
سعادت نظر التماس نمایند ، از تقوض تفصیل و اجال^۸ مصون و از عروض اختلال و
زوال^۹ محفوظ و مامون دارد - شعر :-

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII*, *AH* and *ASB* omit تبيان
2. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AH* and *HG* but *ASB* omits و آتش
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BII* gives خزان زمان
4. The same in *BII* but *AH*, *ASB* and *HG* give کن while *GY* and
BUL give گل and کمال respectively. 5. The same in *GY*, *BUL*,
BII, *AH* and *HG* but *ASB* gives اجسام 6. The same in *GY*, *BUL*, *BII*
and *ASB* but *AH* gives ذات شریف ولایت 7. The same in *GY* and
HG but *BUL*, *BII*, *AH* and *ASB* read ببرات 8. The same in *GY*,
BII, *AH* and *HG* but *BUL* and *ASB* give تفصیل و اجمال 9. The same in
GY, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BII* reads از عروض اختلال و زوال سود

مخلصان مهذول دارند، و وجود ذره مثال را از اشعه خورشید نظر بنهایت مسئول
رسانند فلا غرو من المسك ان يفوح ومن الكوكب ان يلوح - بیت :-

ز التفات تو با من توان مشاهده کردن
که چون کند بعظام رسم روح اعادت
شعر :- اتینا تجار الذل نحو ملیکمکم
وارواحنا المزجات تلك البضایع
تحکم بما تهواه فی فاننی
فقیر بسلطان المحبة طائع

توقع دیگر ازان بانی مبانی کرم و مشید اساس مکارم شیم آنست که به رشحات کلک
سحاب منظر، احبا مخبر، حرارت دل این علیل طلب و غلیل مفاوز تعب را زایل
فرمایند^۱، و بدست قدرت و انامل همت پرده ارتیاب و حجله حجاب از بصر بصیرت
این تراب اقدام طلاب مرتفع گردانند^۲ - بیت :-

روزم تو بر فروز و شیم را تو نور بخش^۳
کاین کار تست کار مه و آفتاب نیست

همواره عرایس مرحمت و شفقت آن والا منقبت در حلل حروف مکاتیب و حلی
ترتیب تراکیب بر معتقدان صافی طویت جلوه گر باد و از قطرات غام اقلام درر
آبدار غلطان در اصداف آذان مخلصان معین و مقرر، و بر دوش حورای مکرمت
و ضیعت آن ملک شرعت در دیده رمد دیده مشتاقان بجواهر الفاظ لطیف و سلک
اسالیب خطاب شریف مزین و منور - بالشفیع المشفع یوم المحشر -

(۴)

کتب^۴ الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم نوشیروان الزمان السلطان
ابو سعید گورگان -

یامن اعاد رسم الملک منشورا
و ضم بالعدل امرا کان منشورا

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give سر دارند
2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give فرمایند
3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give روز کن
4. The earlier portion of this letter is missing in *BUL* and as no actual folios seem to be missing, it can be inferred that the copyist forgot to copy it.

(۲) و کیف یفیض القول اسرار وحده

ولو ان فيه من بلاغ مصاعف^۱

بیت :- مرا که روی تو باید بگلستان چه کنم

چو خط و خال تو خواهم بحرف و نقطه چه کار

و در سواد این بلاد کسی نیست که از اشعه نور درون او به دل تاریک انعکاسی
رسد و از پرتو جمال ذاللس انتباسی رود - لاجرم هایم و حایر در بیدای حسرت
سایر است - شعر :-

فؤادی و فؤادی و فؤادی

فؤادی هایم فی کل وادی

و مرغ روح در فضای نوا بمناحین ذوق و شوق طایر، و عندلیب جان از قفس
تعمین تن نشیمن اصلی و آشیان اولی را طالب و ذاکر - بیت :-

بسته دام بلا باد چو مرغ وحشی^۲

طایر سدره اگر در طلبش طایر نیست

شعر :- و کم هم نضو ان یطیر مع الصبا

الی الشام لولا حسبه^۳ بهقال

بنا برین سرطلب بر آستان ادب و روی نیاز و استکانت به درگاه شاهان قربت و مکنات
نهاد و در کوی مسألت و افتخار و کوچه مذلت و احتقار افتاده، از آفتاب هست اهل
کمال خواهان نظر است و از ضمیر اکسیر تاثیر واقفان گنج معرفت جویان اثر -

بیت :- آناتکه خاک را بنظر کیمیا کنند

آیا بود که گوشه چشمی بمانند

خصوصا ازان جناب مکرمت مآب، که من وجود مخلصان از تاثیر نظر اکسیر
نظزش با قرص مهر و ماه مائل است، و جمال حال طالبان زار مهجور از پرتو خاطر
هر نورش بجهنم خور مشاکل، بیت :-

رو بسوی که آورد دل بامید نیکوئی

چون دل و دین و دیده را قبله آرزو توئی

گر از علوشان و سمویشان و غایت احسان و نهایت امتنان ملتزم و مامول اقل

1. BH gives the second bayt after the following Persian verse.

2. The same in GV, BUL, BH, AH and IIG but ASB gives وحشی مرغی

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GV gives حبسها while IIG reads وجره, although the gloss in between the lines indicates without any doubt وجره محبوس بودی, for the meaning given is

بیت :- چه ثنا گویت ای سایه الطاف خدای
یارب این سایه بسی بر سر اسلام پهای

واجب بی علت و واجب بی منت این پادشاهیم هم ، دیم شیم ، جمشید تمکین ،
فریدون آئین ، ^۱ خورشید تکوین ، سلیمان نگین سایه نشین چتر ایالت اقالیم سبیه
فالطول والعرض ، آئینه جال کمال ^۲ انا جعلناک خلیفه فی الارض ، مشرق آفتاب
امان خلق ، مطلع انوار استحقاق فاحکم بین الناس بالحق ، محسود روان طغزل و
سینجر ، مسجود روح کسری و قیصر ، قطعه :-

ای مکحل دیده بخت به کحل لاینام
وی مخاطب پنجه قهرت بحکم لا تذر
گر نه گشتی ^۳ گوهر ذات شریفت واسطه
می گسست ایام سلک عقد نسل بوالبشر

پادشاه نوشیروان داد ، اسکندر استعداد ، شهنشاه تیمور نژاد طیفور سداد

بیت :- بر کشد دست قدر این قرطه کحلی ز چرخ
گر اشارات توانیابد از جان افتیاد

جامع رفعت فلک و شریعت ملک مخاطب زلیخای دنیا بظباب هیئت لک ^۴

لمؤلفه :- ای به پیش رخس غزمت دور عالم نیم تک
لشکر منصور رایت راست عقل کل یزک
عرصه ملک فزون از حیطه این است و کم
عالم قدرت برون از سیر وهم و سور شک

یا من یضع الفلک جیسته علی باب جنایه لنیل القدر والجلال ^۵ و اذا تهلت جبهه
بلصوق ترابه سمیت بالهلال ^۶ ولا یستضی قضاء کنه تنائه من اکثر زیت الخیال
فی مصباح المعانی ^۷ علی مشکوة المقال - شعر :-

1. *BUL* resumes here the broken thread. 2. The same in *GY*, *BH*, *AB*, *ASB*, and *HG* but *BUL* gives آینه کمال 3. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives نبود 4. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits the sentence جامع رفعت فلک هیئت لک 5. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit القدر 6. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives واذا تهلت 7. The same in *AH* but *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* give فی مصباح المعانی

لازال قالیک بالمشاور منشورا

و صدروا الیک الزوار منشورا

بر ذست اولاد آدم و همت افراد اهل عالم چون فرض عین و ادای دین بی ریب و مین واجب و لازم است که بر مقتضی فحوای - شعر :-

افادتکم النعماء منی ثلثة

یدی و لسانی والضمیر المحجبا

گوش و پر و دوش و صدر عروس بیان منتصه لسان را بجواهر زواهر حمد پیچد و نوادر عواطر شکر بیعد مزین و معطر دارند ، و اغصان ارکان ابدان از انهار و ازهار ستایش سبا آرایش بطرزی شعر و مزهر گردانند که نمودار کواکب ثواقب بستان آسمان نماید و لکن چنان بانوار شمع سپاس یقیاس چنان روشن سازند که از اقتباس انعکاس آن نوادی و بوادی ناسوت و مناظر و محاضر ملکوت منور آید -

بیت :- شکر منعم واجب آمد بر خرد

ورنه بکشاید در خشم ابد

مغفلت از نعمت بود ذکر انبیا^۱

صید نعمت کن به دام شکر شاه

که درین ظلام جور و عدوان زمان و غم و غموم و احزان جهان آفتاب جهان تاب جهان بینی^۲ از مشرق عنایت الهی طالع است که عرصه دل های بنی نوع انسان چون مرآت خواطر فیض مظاهر عارفان روشن و تابان است و از تعرض زنگ هموم مطلقاً در امان و خطور مامول بال اهل جهان و ظهور توفیق حصول آن توانان -

بیت :- آن لطف حق که عقل نه دید است ولی شنید

شکرانه واجب است که در روزگار ماست

و ظلال عدل بر مفارق خلائق شایع که بادی و حاضر از اصاغر و اکابر بمیان محاسن رافتش از عروض حرارت الم و آفت مصون و محروس اند ، و بنعمت فراغ بال و رفیع حال مخصوص و مالوس - شعر :-

اشکر مائه فلسن مائرا

ولکنهن قلاید الاعناق

فالْم انامله فلسن اناملا

ولکنهن مفاع الارزاق

1. The same in *GY*, *BH*, *AN* and *IG* but *ASB* gives ^۱مر تباه 2. The same in *AN* but *BH* and *IG* give آفتاب جهان بینی ; *ASB* gives آفتاب جهان تاب while *GY* gives آفتاب تاب

آب وضو داده در محراب ابروان و زاویه اجفان بر سجاده صوف^۱ السمک مزگان
از سر خضوع سایل ساخته که وجنات و خدود عروس جهان بحال ظلال چتر شهنشاهی
چنان مزین و محلی آید که روی زمین شبیه ریاض خلد برین نماید - بیت :-

ای سواد در گهت بر روی دولت خال دین
هذه جنات عدن فادخلوها خالدین

و وسعت عرض و طول ارض و فسحت سینۀ اهل نفل و فرض، که از ظلمات ظلم^۲
متراکمۀ جماعت جور صناعت تراکمۀ و افواج امواج تعدیات متلاطمۀ آن زمرۀ
فجرۀ دون همت مشاگل درون لیام و معادل دل عبده اصنام و عنده اسلام تنگ و
تاریک گشته بود، از اشعۀ آفتاب معدلت تاب آنحضرت خلافت قباب مهائل درون
کرامت مشعون اسخیا فسیح و مانند خاطر فیض مظاهر اولیاء روشن و وضیح گردد -

بیت :- ای جهانی بتو روشن، تو بتائید خدا

نفسی می زن و آفاق منور می کن

شعر :- قد شرف الله ارضا انت بالکها

وشرف الناس از سواک سلطانا^۳

و اگرچه بحسب ظاهر تسخیر اکثاف بلاد و فوز وصال بجمال مراد منوط^۴ به طی و
قطع تلال و وهاد است و سیف تحصیل مبتغای قواد معلق بنجاده^۵ جد و اجتهاد،
الحمد لله که این معنی را آن اسکندر ثانی بطریق تحقیق حاویست و این حدیث را
آن روشنی دیده تیمور خان^۶ علیه الرحمة والفرقان از آبا واجداد موصولة الاسناد
بالاسناد راوی، مصرع :-

خود کدام آیت لطف است که در شان تو نیست

طایر روح پر و بال تضرع و آزد در قضای مظان احابت باز کشاده است و نرگس وار
همگی تن چشم انتظار بر راه نهاده و بنفشه دثار^۷ جملگی بدن گوش هوش^۸
بر استماع اخبار داشته و چنار کردار سرتاپای دست نیاز بحضرت آفریدگار فراز ساخته
که بر موجب کلام وحی پیام^۹ ان الارض یرثها عبادی الصالحون و فحوای
شم زدای الله الامر من قبل و من بعد و یوشذ یفرح المؤمنون تملیک تمام ممالك آفاق

1. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give منوف and منوف respectively. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH omits ظلم 3. BUL gives سلطانان 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives مربوط 5. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives معلق باشد بنجاده 6. BH gives تیمور خان 7. BH gives آفر 8. BH omits گوش 9. ASB gives پیام

وان قميصا خيط من نسج تسعة
و عشرين حرفاً عن معاليه^۱ قاصر

رب كما نورت اغصان السنن و لسان الزمن بانوار ازهار حمده و شكره ، شرف رقاب
الاقاليم بقلاید اطاعت نهيه و امره و زين صدور الدهور بتایم دوام بقائه ملكه و
قدرة تا ظهور نفخ و بروز حشر و نشور پابنده و مستدام داراد - بالنبي و آله الامجاد
و اصحابه الامجاد - شعر :-

و هذا دعاء قد احبب و انما
يريد به داعيه اظهار اخلاص

عالم جزئیات و کلیات و واقف خفیات نیات و طویات مطلع است ، و دئی بالله شهیدا
که و الیل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس بموجب نوبد احیب دعوة الداع اذا دعان
و مقتضى خبر مرحمت اثر من تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا بدایع و صنایع دعا ،
که در آئینه اخلاص و خشوع آن صورت قبول و اجابت انطباع یابد ، بر قوادم حایم
اولی اجتنحه منی و ثلاث و رباع معروض و مرفوع میدارد - بیت :-

بسوی سدره زمن مرغ طاعتی نبرد
که رقعۀ نبرد از دعوات در منقار^۲

و ثلاث مصاحف حمد و ثنا و قرأت صحایف مدح و اطرای^۳ آن پادشاه حیطة
رافت و داد و شهنشاه خطۀ خلافت و سداد را طغرای منشور بقای ذات و یرلیغ
پیاض و سواد شیب و شباب حیات خود می داند - و بجان و جان ، در عیان
و نهان خواهان که انارة سریر و افسر سلطانی و دایرة چتر عدل گستر سلطانی بعینه از
زر یغش خور خاور^۴ و بجنسه^۵ از اطلس منقش^۶ چرخ مدور باشد -

بیت :- بهر چتر قدر تو ایزد ز اول کرده است
چرخ اطلس بخیه انجم عقل کل استاد کار

و نفس ناطقه را ، که مطلع^۷ انوار ادراکات خفیه^۸ است ، بر ذروه کاخ لامکان
معرازا هواجس و غواشی عالم امکان متضرع و مبتهل داشته ، و انسان عین را از ینوع دسوع

۱. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give معالیه
۲. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives که از دعوات ندارد
۳. The same in GY, BH, AH, ASB and HG but BUL gives اطرای
۴. The same in GY but BUL, BH, AH and ASB omit خاور
۵. GY and HG give بجنه
۶. GY gives منقش
۷. The same in GY, BH, AH, ASB and HG but BUL gives مطلع
۸. The same in BH, AH and ASB but GY, BUL and HG give خفیه

خوبست اختصار ولیکن کام وار
اطناب در مکالمه دوست خوشتر است

التماس از درگاه مرصوص اساس آسان مهاس آنست که بر جریمه و جسارت این بنده
اخلاص انارت ظلال عفو و اغماض گسترانیده در سلك پندگان متخفص و منخرط
و بجواهر اوامر سعادت مظاهر گردن افتخار و گوش هوش انتظار را مرصع و منسبط
فرمایند. همواره اقالیم هفت کشور و اقطار و اطراف بهلك بحر و بر میدان سمن آن سلیان
زمان باد ، و بتسمیح رماح و ثعبان سنان سلاب * اشباح و جذاب ارواح دشمنان
و غبار مصاف عساکر نصرت مائش سحاب ماطر و غمام هاسر امن و امان قطعه :-

تا می کشد سر بر زر آفتاب * صبح
کش روزگار پیل سفید دمان نهاد
بادا مطیع هندوی تو پیل صبح کو
سر در سواد لشکر هندوستان نهاد
جاوید حکم ران که بنام تو در ازل
ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

(۵)

کتب الی جناب السلطان الاعظم ملک الرقاب الامم السلطان محمد مرادیگ الرومی
خلد الله تعالی ایام خلافته و شوکت و سلطنته -

بشری لقد انجز الایمال ما وعدا
ونجم حکمک من افق العلی صعدا

منشیر بشایر عالم غیب مطرز به طغرای ذالک الکتاب لاریب چون تواتر و
تقاطر اسطر و تراکم افواج اسواج بحر زخار بردست قاصدان مسالک الهام و تحقیق و
وافدان مدارک تائید و توفیق بمسابع قطان * محافل قدس و مجامع سکان صوامع انس
واصل و نازل است که خورشید دولتی ، که سحاب انقلاب * و زوال حاجب جبال
کمال آن نشود و گرد تصور افول * گرد اذیال جلالش به هیچ حال نگردد ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* reads در مکالمه دوست
2. *GY* gives سلاب 3. *AH* gives سر بر زر آفتاب 4. *ASB* gives قلمان
5. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives افق
6. The same in *BUL*, *AH*, *BH* and *ASB* but *GY* gives تصور افوال while
HG reads تصور افوال

بی احتمال عروض مشاق بلعمان تیغ آفتاب اشراق محصل و مقدر گردد - شعر :-

توجه وفد^۱ النصر والفتح حيث ما
توجه في عون الاله لوائه
فكل مكان من حافر خيله
تخلص من ايدي الفناء فوائه
قطعه :- عبیری پیامیخت مشاطه فتح
عروس ظفر را ز کرد سپاهت
به هر سو که رو آوری چشم دولت
بمژگان به رو بد همه خاك راحت

و سطح اقالیم جهان ساحت بستان قصر قدر آن صاحبقران آید و اصناف مختلفه نوع
انسان انوار و ازهار متلونه چمن آن نماید - بیت :-

ای ملك ترا عرصه عالم سرکوبی
در ملك تو تا ملك سلیمان سرمویی

و هر چند محقق است^۲ که مبادی بوادی ثنای آنحضرت بی انتها است و سرحد
عد و احصای آن بیرون محطی اقدام کیاست و نبی، و بگوش هوش اقلام از مله‌ها
عالم قدس خطاب لم تكونوا بالغیه الا بشق الانفس متواصل و اروم عبارت و جرثومه
کنایت و استعارت در مناهل فکر و مراحل حروف نازل، و قبایل شایل و جلالیل
فضایل آن پادشاه ممالك قلوب افاضل از منازل تعقل و ادراک راحل - شعر :-

ایمتد نحو النجم را حقه قاصر
و این الثریا من ید المتناول

و اما قلم سودائی مزاج را قوت^۳ باعث وصول کمال، که ما یم به النوع است،
مقتضی شروع درین مقال آمد، و واضح و هویدا است که اجل رتبت قصه^۴ آنست
که ذوق شربت شکر از کلمه زبان بقوت ذایقه انسان رساند - بنابراین کمر خدمت
بر میان جان بسته از شکر و ثنای آن فلك جناب با کتساب کمال انتساب داد و
بسبب کثرت شوق تذکار از صوب ایجاز و اختصار در سمت اسباب و اطناب افتاد،
چه سلوك طریق اطناب نزد اولی البلاغه والالباب در بعضی محال اولی و آخری
است - مؤلفه :-

1. *BII* gives دون 2. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *ASB*
omits محقق است 3. The same in *AII* and *HG* but *GY*, *BUL*, *BII* and *ASB*
omit قوت 4. The same in *AII*, but *GY*, *BUL*, *BII*, and *ASB* give قصه
while *HG* gives نضبه

از آن اسلوب، که منافی رضای اهل قلوبست، اجتناب نمود، و بموجب انجوائ کلام العشاق یطوی و لا یحکی، طی طوایر مناسبت شیر آن بمنهج قویم دانش افریب و مسلك مستقیم یش انساب^۱ دانست. بنابراین بنان تعرض بیان از دامن کمال آن کوتاه داشته و تخم رجا در چمن جنان بدست نیاز کاشته که زنگ حرمان از آئینه جان بمصقل وثوق بزدايد، و جبین رخساره مهر آئین نو عروس مقصود از روزنه عین الیقین جلوه نماید، یعنی تقبیل انامل بحر نایل، ابر خصایل، بمساعدت توفیق بی حجاب سراپرده تعویق باکمل طریق حاصل آید، انه علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر. عالم خبایای سرایر و واقف خفایای ضایر شاهد حال و ناظر روایای بال است، و کفی بالله شهیدا، که در زمان فیضان وثوق رجا و آوان مظان اجابت دعا، لکلی غلطان سبحة سرشک در رشته جان بدست خضوع منسلك است، و در مسجدتن و معراب دل سجاده خشوع انداخته، و مرغ بال بر وهاد وتلال تضرع و ابتهاج طایر ساخته که مفتاح فتوح خافقین و درة التاج سلطنت مشرقین درین قران برج آبی بحسب موعود بضع ستین کتانی، و بر حسب احکام منجیان حاوی^۲ بکف کاف آنحضرت منوط باشد و عرصه اسلام از بارقه منجوق رایات ظفر آیات منور و مضبوط^۳.

بیت :- چنین که من به دعا دست بفراشته ام

قرین سوز دل و ناله سحرگاہی

عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان

که زیر حکم تو آرد زماہ تا ماهی

شعر^۴ :- و هذا دعاء لا یرد لانه

دعاه لاصناف البریة شامل

بر سنده ملائک دیدنه نواب کاسیاب، طوبی لهم و حسن مآب، روشن و مبرهن است که سطح بسیط اقالیم ارض بالطلول والعرض جهت بسط و ربط و حکم و ضبط آن پادشاه جهان پناه مرتب و موضوع است، و میدان عالم امکان بسبب جولان سمند دولت آن شهنشاه فک پارگاه آماده و مصنوع، و با وجود اسباب استیلا و شرایط و ارکان استعلا و ظهور اشعه مهر توفیق و بروز آثار انوار هدایت طریق های همت فک رتبت در دامن فنانعت کشیدن و ذیل لباس سعادت اساس اناجملناک خلیفه فی الارض فاحکم بین الناس بدست تعلل و تعویق در چیدن، نه مقتضی رتبت فک منقبت آن صاحبقران است. بیت :-

1. GY omits انساب 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives طوی 3. The same in BUL, AH, BH, ASB and HG but GY gives مبروت 4. This bayt is omitted in GY; HG puts it in the margin.

بر ساحت بحر ساحت فلک مساحت آن صاحبقران ممتنع القرین و آن واجب استیلاى لازم التمكن، مظهر انوار اسرار و القیت عليك^۱ محبة منی، مطلع آفتاب موهبت هنی قد آتیتنی من الملك و علمتی، یوسف مصر جامع خلافت، خورشید آسان احسان و رافت، ثمرة شجرة طيبة ذرية بعضها من بعض، صاحب لوای کرامت احتوای جعلناکم خلافت فی الارض، الذى جل جناب^۲ مناقب جلالتہ عن تخطی الافہام باقدام الاقلام و یترجی اشهب الفلک ان یكون له مرکبا والمجرة له الخرام، و یتعنی عیون لواء لب الساء ان یتکحل علی عتبة بابہ من تراب الاقدام - بیت :-

گر بگویم وگر نه داند^۳ عقل
کیں طراز قبای رتبت کیست

سلطانا سمسا لفلک السلطنة و الخلافة و المعدلة، رب كما سلمت اليه زمام^۴ الدین و جعلته من افضل افاض السلاطين، شرف مسامع مجامع المسلمین من صیة فتحه المبين مقرطة بشارة ظهور وعدك "ستغلبون فی بضع سنين"، تا قیام ساعت و ساعت قیام تابان و درخشانت -

بیت :- بدین مژده گرجان فشام رواست
که این مژده آسایش جان ماست

اقل خدام بانام^۵، که سیاحان اقالیم سبعة و سیاحان بحار افلاك تسعة، بقوت اقدام حدس^۶ و احساس و قدرت بازوی فکر و قیاس بسرحد رسم و حد ماهیت اخلاص و اختصاص آن نتوانند رسید، و این الثریا من یدی المتناول، بلبل چمن حسن نیت و عندلیب گلبن صفای طوینش از شاخسار ابلاغ و ارسال عبودیت بتغرد ادعیه لازمة القبول و اهبة الامول گوش هوش سکان ملکوت را مروح میدارد، و هر دم اوتار دموع بر عیدان ضلوع بمضرب مژگان در مقام استکانت و خشوع مینوازد - مصرع :-

خود همین کار کند هر که مسلمان باشد

چهره ماه رخان شوق دستبوس را باظفار تکلف خراشیده داشتن و یوسف مهر ملازمت سعادت افروز را در چاه سطور محبوس ساختن، نزد مبصران بازار غرام و صرافان نقود بی غش اوام بر مقتضای و اسفاح علی یوسف حیف تمام بود، لاجرم

1. ASB gives اليك 2. GY omits جناب 3. GY gives گوید while HG gives داند as the correct reading in the margin. 4. The same in BH and ASB but GY BUL, AH and HG omit زمام 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give انام 6. GY and HG give اقدام اقلام حدس

جواب مكتوب كتب الى جناب السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة
والدين الكيلاني خلد الله تعالى ايام سلطنته وخلافته وشوكته -

الله اكبر بحر اللطف قد زخرا
وهيج الريح موجا يقذف الدررا
بيت :- چه لطف بود كه ناگاه رشحه قلعت
منوف خدمت ماعرضه كرد بر كرم
بنوك خامه رقم كردة سلام سرا
كه كارخانه دوران مباد بي رقت

كتاب وحى گرامى و برید نوید شاد کامى يعنى آئينه جلال اجلال اى
اصطفيتك على الناس برسالاتى و بكلامى دره پيضاى تاج تارك ، هر تو انوار
آفتاب كتاب انزلناه اليك مبارک، كه از حضرت پادشاه ولى نعمت ، شهنشاه جم
نسب فریدون عظمت، غایت ترتیب¹ كارخانه تكوين و ایجاد ، بحی آثار اجداد
کیقباد نژاد ، بیت :-

در عرصه وجود بنای فلك نبود
كآقبال رخت خویش دران خاندان نهاد

منظر چارطاق غایت² عناصر ، پنجره رواق ادراك عقل عاشر ، لایق خلافت و
ایالت اقالیم اراضی ، محسود ارواح سلاطین حال و ماضی ، الذى یرجى البحر
ان يكون قطرة على خضرة حديقة جوده ، ویتنى الفلك ان یصیر من اصقاع ملكه
والكواكب من سكان حدوده - شعر :-

لو اشتهك بحار الارض في كرم
لاصبح الدر مطروحا على الطرق
او اوشبه الغيث³ جودامتك منهما
لم ينج في الارض مخلوق من الفرق

اللهم كما جعلت اغصان اللسان في بساين افواه افواه الانسان مشعرة بذكر
وصفه الجميل ، اجعل جليل عنايتك وجزيل هدايتك له النائد والدليل وجموح⁴ الفلك
له ذلولاً مطيعاً والمعجزة له السبيل علاء السلطنة والخلافة والدنيا والدين -

1. BH gives دبت 2. GY gives غایت 3. GY gives الغيث

4. BUL gives جموح

بدیای آن دولت تازه عهد
 عروس جهانرا بیارای مهـد
 شعر: — ان الخلافة ثوب قد خصصت به
 اذا لبست فلم يفضل ولم يفر
 ما اودع الله في احداقنا بصرا
 الا لنفرق بين الدر والخزر

و چون نقود کون و مکان از مکان اسکان باسید القاب سعادت نشان آن صاحبقران
 مستخرج است و لآلی دعا و ثنا از بحار خواطر اهل باطن و ظاهر در چار سوی بازار
 صبا و مساجبت تحلی عرایس آمال آنحضرت آسمان رفعت مخرج ، رابطه رجا بحکم
 و دست عمل بر دامن کرم مبدأ اول سخت مبرم است که صورت هر مراد ، که کلک
 امید آن سکندر سداد بر لوح فواد نقش میکند ، به اجمل و جوه و اکمل شکوه
 در آئینه حصول حاصل آید ، و سهام هر مراد که آن خاطر الهام مظاهر در کمان
 گان و وتر بولک و مگر می نهد ^۲ بر هدف مامول واصل نماید و خورشید سلطنت
 قضا مکنت آن حضرت در اقالیم سبعة از افق حسی جنبی و انسی عنقریب طلوع
 نموده ، صیت استعلا و استیلای آنحضرت جمشید رأیت چون برید صبا گیتی مسیر
 و مانند اشعه تیغ آفتاب جهانگیر باشد - شعر: —

بقیت مدی الافلاك ملکک راسخ
 و ظلك معدود و باهک عامر
 یرد ^۳ سنالك البدر و البدر زاهر
 و یقفو نذاك البحر و البحر زاهر
 قطعه: — ازان چه عهد وجود است و مدت ابد است
 هزار سال بقای تو باد افزون تر
 به هر چه روی نمی و به هر چه روی آری
 خدای عز و جل بادت اندران یاور ^۴

1. *GY* and *HG* give اتحاد 2. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG*
 but *4H* gives نوحه الدهر حرق ادمتتاست می نهد 3. *AH* gives بفرق 4. These
 Persian verses are omitted in *BH* and *ASB*.

سوار و عسکر حواس مدر که در بین و قوای محرکه در سار بحدت تبیع اخلاص و مصادقت کثرت جمعیت نفاق و ماذقت را کحمر مستغفرت قوت من قسوره آواره گردانیده در مظان اجابت دعا و آوان اصابت رجا سر استکانت و آز با دسوع خشوع و نیاز بر سجاده سینه و بحراب دل در مسجد تن ، که معبد اقالیم آب و گل است ، نهاده . از حضرت منان ، جل شانہ والبرهان ، به الحاح خواهانست که بقا و ارتقای آن خاندان چون قبه مینا قام آسان بین مقادیر امتداد زمان و محدد جهات عالم کون و مکان باشد . نظم :-

(۱) چنین که من به دعا دست بر فراشته ام
قرین سوز دل و ناله سحر گاهی

(۲) عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان
که زیر حکم تو آرد ز ماه تا ماهی^۱

طایران صیابت و نیاز از نشیمن امکان بیان پرواز نموده اند و در هوای فضا پر و بال باز کرده که شهباز فکر بچنانحین حقیقت و مجاز و شاهین فهم بقوت خوانی و قوادم اطناب و ایجاز پیرا مون بیان آن نمیتوانند گشت ، اگرچه خیاط خاطر فاتر^۲ مساعی حمیده در شرح و بسط آن ظاهر گردانیده میخواهد که بخیطه دقت فکرت و سوزن مژگان بصیرت و مقراض شفتین جان و مقیاس مواد خطاب و برهان خلعت بسط کلام بر اندام کمیت شوق و غرام پردازد ، اما فصل و وصل و حصر و قصر آن بادوات حسی و هندسی و آلات فکری و حدسی محض خیال و فرض محال است . بیت :-

آهین پای چو پرکار شد و هم نرسید
بیک اندیشه درین دایره الا به خیال

شعر :- ایتمد نحو النجم راحة قاصر
و این الثریا من یدالمتناول

دست رجا در دامن قبول دعا سخت مبرم است و پای همت در رکاب وثوق عجب محکم که لالی آمال ، که در صدف صدر^۳ بواسطه موج موانع دهر مکتوم است ، در رشته امتداد زمان عمر ، که به یواقیت زرد و کبود شب و روز منظومست ، سمت انضمام و صفت انتظام یافته واسطه قلابه گردن حیات و قرطه گوش نوعروس منصبه نجات و نجات گردد .

1. The last bayt is omitted in ASB. 2. BH omits خاطر

3. BH gives در مدنی مدور و بال

بکثرین مخلصان ، که داغ بندگی و اخلاص آن دودمان برجسته جان و وجنه
جنانش مبین است و طایر روانش در قفس جثان بطوق منت آن خاندان مزین-

شعر :- لا اوحش الله من قوم مکارهم
وفضل جودهم كالطوق في جیدی
بیت :- ز احسان حد و پایش طوق بگردن جان^۱
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

صادرگشته بود، در ازین ازمه و این آونه مانند فیضان حیات بر قالب رسمیات
مجاوران زاویه مات و مشابه^۲ باران غام بهار بر اشجار و ازهار چمن روزگار شرف
نزول سعادت وصول ارزانی داشت - شعر :-

قتلتها ثم قتلتها
و بالحمد والشکر قابلتها

نظم :- آب حیوانی^۳ که اسکندر بتاریکی نیافت
در سواد حبر^۴ آن مکتوب مضمر یافت
ز اشتیاق دست گوهر بارش آن الفاظ را
گاه بر دل گاه بر لب گاه بر سر یافت

همانکه جان غم فرسود از سر منزل عدم در شهر وجود بامتقبال این طالع مسعود
آمده بود ، الحمد لله تعالی که نو عروس مقصود در آئینه حصول به احسن وجوه روی
نمود - بیت :-

دل رفته بود و جان شده ، منت خدای را
کان دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

بقنون عبودیات خالصه و ضروب خدمات متخصصه ، که بینات آیات آنرا قدسیان
عالم پاک در مدارج معارج افلاک بسبجه ثوابت و سیارات اوراد عقیب^۵ صلوات
دانند و روشن ضمیران صومعه محبت و وداد ، که اوتاد قیام تراکیب خاك و باد
و مدبر نشینان محافل معرفت مبدأ و معاد اند ، نقد اخلاص خویش را به سکه صفای
آن مسکوک گردانند، از غره صباح تا طره رواح آئینه وار مقابل چال آن الطاف داشته
می آید^۶ سلطان سریر جنان، که مسمی بجان است ، بر توسن باد پای نفس حیوانی

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and IIG but BH gives طوق بگردن جان
2. BH gives مسر and 3. BH gives آب حیوان 4. BH gives معانی 5. GY, and
IIG give معانی 6. The Same in BUL, AH, ASB and IIG, but GY omits معانی
while BH gives آئینه وار مقابل چال آن سلطان گال داشت می آید

بیت :- گر زانکه بنده را همه اعضا زبان شود
صد یک ز شکر او نتواند شمار کرد

و نوید عالم غیب، که مصون از شایهٔ ریب و مامون از غایلهٔ شین و عیب است،
از پنجرهٔ حواس و منظرهٔ حدس و قیاس بگوش هوش میرسد که بر جادهٔ رجاء مستقیم
و در سرکوی وثوق مقیم باش که به قانون حکمت الهی وضع سابق مقتضی وضع
لاحق است، و چون در فاعلهٔ صحیفهٔ حیات این جهانی آیهٔ عنایت کرامت هذا
عطاؤنا فامنن او امسک ظاهر و مبین است، طوا میر مناشیر خاست و عاقبت آن
بتوقیع منبع^۲ غتوم ختامه مسک معنون و مزین خواهد بود - لمؤلفه :-

ای پستی خالك كرده محسود فلك
وانگاه به لطف كرده مسجود ملك

لایق بود که تقد امید مرا
سازی تو زر قلب بهنگام محک

شعر :- اذا ابدأت بالاحسان محم
وما الاحسان الا بالتام^۳

بعد از عرض حال خویش بر رای نواب صواب اندیش^۴، که مرآت صورت جان
این درویش است، معروض میدارد که چون من وجود این ناتوان از بین التفات
آن خاندان مانند تقد مهر دارالضرب سپهر، که بخطوط شعاعی^۵ مهر یافته است،
در شش جهات جهان روان است - بیت :-

تقد وجود ماست به بازار کن فکال
از سکهٔ محبت جانان شده روان

و نقش نعلین پای ثریا ساي^۶ آن دودمان در چشم نصیرتش محراب جان و قبله
چنان - بیت :-

خاکي که نعلین تو سود از دیده دارم دوستتر
از مایه آری دوستتر دارند مردم سود را

لاجرم خرد خورده بین چنان می ستود که این دعاگوی کمینه در سلاک

1. BH omits ده 2. BH omits منبع 3. BH gives the Arabic
verse before the preceding Persian Ruba'i. 4. BH gives بردانی نواب اندیش
5. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give شمع
6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit پای
7. BH gives ده

نهاية آمالى لقاءك مرة
فيا ليت شعرى هل يساعدنى الدهر

بيت :- چندان روزگار مرا مهلت آرزوست
کز خاك آستان تو چشمم شود قریب^۱

در تاریخ اوسط^۲ شهر الله الاصح ، که بر فلك سنين و عوام و بروج اشهر حرام بدر
اتم است^۳ ، این ضراعت نامه بارسال آن آستان دارالقام سمت کرامت یافت
مشعر و مخبر از آنکه تقود آمال چنان ، که در کم کان امکان موضوع و دفین بود ،
بالتفات ضمیر خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثیر آن خالدران جمشید سریر^۴ ،
خورشید تنویر ، در بوتہ دل به نار نیاز مسبوك گشته در دارالضرب ایام بدست
توفیق حصول مسكوك است - بیت :-

ازان زمان که بر آن آستان نهادم روی
فراز مسند خورشید تکیه گاه من است
شعر :- لاشکرکم مادمت حیا و ان است
ولم اوفه ، اوصیت بالشکر آلیا

و یوسف رجا ، که از جنگال نکال اخوان^۵ گرگ نشان زمان در چاه محسر^۶ و تاسف
بر مقتضی و اسفا علی بوسف مبتلا بود ، عزیز مصر وجود و گنجور خزائن مطلوب
و مقصود است - الحمد لله الذی فضلا علی کثیر من عباده و خصصنا بتثبت اذیال
اهل وداده - و اعظم مواهب آن که در موازات هر موهبت حمید و نعمت جدید
آیه کریمه لان شکرتم لازیدنکم ولان کفرتم ان عذابى لشدید آئینه بصر بصیرت ،
و روزنه قصر سریرت داشته مذاق جان را به شکر شکر جزیل و شربت حمد^۷
جمیل رب قد آتینى من الملك و علمتى من تاویل محلی میدارد - شعر :-

و لو ان لی فی کل منبت شعرة
لسانا لما استوفیت واجب حمده

1. *All* gives قریب 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG*
give اواسط 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB*, but *GY* and *HG* add است
after ودر بیان قبول احوال اہم باران فیض رسان 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and
HG, but *BH* omits «خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثیر آن خالدران جمشید سریر»
5. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit اخوان 6. The
same in *GY*, *BUL* and *All* but *BH* and *ASB* give محسر while *HG* gives تاسف و تاسف
7. *BH* omits و

رباعی :- از لطف تو هیچ بنده نومیست نه شد
مقبول تو جز مقبل جاوید نه شد
لطفت بکدام ذره پیوست دمی
کن ذره به از هزار خورشید نه شد

و سبب توقف امسال^۱ آن بود که مناسبات آن بلاد مع بواقی اسباب از اطراف و
ملاد مرتب گردد - توقع و طاع از خدام فلك ارتفاع ملك طباع آنست که بموجب
مضمون انا و جدنا آلهنا علی امة و انا علی آثارهم مهتدون انوار تربیت^۲ خورشید
اشراق بر طبق تفضل و اشفاق ، نه بروقی استیصال و استحقاق ، شامل حال او
گردانند - و او را در تعداد پندگان قدیم ، که بر جاده عبودیت مستقیم اند ، در آورده
از جمله زید و عمر و خالد و بکر نه دانند ، و سایه مرحمت خسروانه بر ظواهر
حال و بواطن مثال او بران منوال مبسوط گردانند که نامه نیکنامی^۳ آن پادشاه
بهمن حسب گشتاسب نسب را شاه سوار ناطقه بنی نوع انسان ، که فارس گلگون
لسان است ، و رسول بارگه قدسی و ناظر مناظر عقلی و حسی در اصقاع اقالیم سبعه
و اقطاع ممالك مرکبات عناصر اربعه و اصل گردانند^۴ ، و کاروان سالار قافله دهر
استمتع لطف و مسهره^۵ آن حضرت فریدون منش سکندر دانش را بر قطار^۶ هفته ایام
نهاده ، در تیز بازار دنیا به دور و غرر حمد و ثنا و جواهر زواهر مدح و دعا بیع و
شری کند - بیت :-

بکن معامله ، وین دل شکسته بخر^۷
که باشکستگی ارزد به صد هزار درست

زیادت برین^۸ اقدام اقلام بر بساط انبساط نه نهاد و دست ابراز براعت در آستین
قناعت و پای اظهار کمال صناعت در دامن قلت بضاعت کشیده ؛ و بیش ازین
کلیک مدقوق سمت مستقی صفت از ظروف الفاظ و عبارات آب اطناب نه داد ،
هر چند^۹ بیت :-

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives و سبب
2. The same in *GY, BUL, AH, BH* and *HG* but *ASB* توفیق اسماء آنست
gives ترتیب 3. The same in *GY, BUL, ASB* and *HG* but *AH* gives
نام نامی while *BH* reads که تا نامه نیکنامی 4. The same in *GY, BUL,*
AH, ASB and *HG* but *BH* gives گردانند 5. The same in *GY, BUL,*
AH, ASB and *HG* but *BH* reads مهربانی 6. The same in *BUL, BH, 7 AH,*
ASB and *HG* but *GY,* gives القافله 7. *BH* gives بکن معامله و این دل شکسته را تو بخر
8. *BH* gives ازین 9. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH*
gives هر چند and omits آب اندازد

بندگان دیرینه منخرط می بود ، و گوش هوش او بجواهر اوامر شهنشاهی منقرط ،
و سالهاست که طبع این رجا در دیک دماغ باتش طلب و هوس در جوش است ،
و عقل و هوش از صهبای این افتراح در بزم گلستان صباح و شبستان رواج بجام
افراح^۱ مست و مدهوش :-

شعر :- شربت بكاس الحب في المهد شربة^۲

حلاوتها حتى القيمة في حلقی^۳

نظم :- من جرعه نوش بزم تو بودم هزار سال

کی ترك آب خورد کند طبع خوگرم

گر بركنم دل از تو و بردارم از تو مهر

این مهر بركه افكنم، آن دل كجا برم

اما تیرتدیر بیشت بازوی تقدیر از کمان ذوالقرنین قیاس بر هدف ماسول مستمع
الوصولست :- نظم

عمریست تا در آرزوی خدمت تو ام

و این دولتم ز بخت میسر نیامده است

خور چون رسد بحضرت تو زآنکه او هنوز^۴

گلی ز اوج چرخ فزاتر نیامده است

و چون^۵ نو عروس این مرآم در حجله موانع ایام مستور نبود و به رکوب توسن رجا^۶
و تازیانه سعی واجتهاد سلوک مناهج این مراد غیر مقدور بود ، مشیر فکر ، که
میر وزیر و امیر سریر دانش و ضابط ممالك تدبیر و ینش است ، چنان ستود که
فرزند عبدالله را بسعادت ملازمت درگاه گیتی پناه ، که بحسب ارشاد و اکتساب از
وقت کیومرث و لهراسپ تا زمان آن ذات ملك شان^۷ ملك نشان قبله جای^۸
شفاه ملوک جهان و قبله گاه سلاطین زبان بود و هست و خواهد بود ، روان گرداند -
و بصر بصیرت و سریرت او را بخاک آن آستان مانند چشمة آفتاب روشن و تابان -

1. BH gives ادراج 2. The same in GY, BUL and ASB and HG
but BH and AH give شربت بكاس لب شربة للكنم 8 BH gives في الحلق

4. GY, BUL, BH, AH, ASB and HG give خود چون رسد بحضرت تو ان که او هنوز
but the reading adopted seems to be better. 5. The same in GY and HG.

6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives و مرکب قوس سداد

7. BH and HG omit ملك شان while ASB reads 8. ملك سات ملك نشان BH gives
قبله ملایك جای

بر شاخسار ابلاغ و اصدار متغرد فرموده بودند، در ساعتی، که خورشید وصول
امید از افق تأیید صورت حصول اسانی را در آئینه احسن عبارات و معانی ارزانی فرمود

بیت :- آمد بسوی بندۀ مهجور مستهام

مرغی ز قصر قدر شهنشاه نامه نام

عقلش خطاب کرده که یا ایمن الحدیث

روحش لقب نهاده که یا احسن الکلام

از رویت رویت کتاب ضمیر و هاج سویدای دل و جان را ابتهاج و روح را ناسکن
صوامع ملکوت و قطان بارگاه جبروت امتزاج^۱ حاصل آمد - شعر :-

فحلت صمم القلب حتی کانه

لسامعه فی کل جاحۃ عطف

له عرف سلطان الملوك و ملیه

فلا عضو الا ود لو انه انف

بروای دعوات صافیه و بدایع صنوفات عبودیات وافی^۲، که بالانشینان مخدیره ماه و
خور و سبجه طرازان بهشت هشت در انوار و اضوای ازدیاد قربت و اکتساب
موجبات علو رتبت از ژنده پوشان زاویه صفا و محبت و سوخته دلان اودیۀ اخلاص
و صفوت آن اقتباس نمایند، مواجبه و مشافیه کرده آید؛ شمع جان در لگن چنان
افروخته و جستم همت بر راه احابت دعا دوخته که مبانی بقا و ارتقای آن خورشید لقا
چون قطب فلک مستدیر قایم و راسخ باشد، و فرش قصر عالی تدرش مانند فلک الافلاک
شامخ - بیت :-

فارغم ز آمین چو میدانم که طوافان قدس

استجابت با دعای بنده مقرون کرده اند

چون اقدام اقلام بخفاف حروف و مسامیر اصقار مات و الوف در طی معارج و مضامیر
بیان اشجان ضمیر چون قدم حکم مشائی^۳ در معرفت اسرار شرع منیر
غیر ماشی است، بلکه چشم تعقل عقول از ادراک هویت ماهیتش متغاشی و
قوت قدرت بشر پالات و ادوات قواعد نظر در بیان کمیت و کیفیت آن متلاشی،
در بیان آن چه گوید و در بیابان چنان چرا بویید - مؤلفه :-

۱. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits بروای دعوات صافیه و بدایع صنوفات عبودیات وافی
۲. The same in *GY* and *HG* but ناسکن صوامع ملکوت و قطان بارگاه جبروت امتزاج
BUL, *BH* and *AH* omit جبروت while *ASB* gives
۳. The same in *BUL*, *BH* and *ASB* but *AH* gives متلاشی while *GY* and
HG read متغاشی

در ذوق عقل هر سخنی کان ثنای تست
چون زندگی خوش است اگر چه مطولست

و بدعای دولت روز افزون ، که از صولت تطاول زبان محروس و مصون باد ، اختتام نمود ، و نوعروس این دعا به عزاجابت و قبول مقرون بالصادق و النون .

(۷)

ایضا جواب مکتوب کتب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل
علاء السلطنة و الخلافة و الدین الکیلانی خلد الله تعالی ایام معدلته و رافته .
الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ، و خصص خلص عبادہ بخلعة ایتناه
الحکمة و فصل الخطاب ، مطرزة بطراز "ان له عندنا لزلفی و حسن مآب" .

بیت :- اینکه می بینم به بیداریست یارب یا بخواب
خویشتن را در چنین نعمت^۱ پس از چندان عذاب

یعنی هامة نامه نام ، که از حریم کعبه خلافت و حطیم قبله جود و رافت ، سلطان
فریدون نباهت ، خاقان سکندر رویت و پداهت ، پادشاه عیسی سیرت^۲ یوسف چهره
شهبسوار ادهم ماه و زرد سهر ، مطلع انوار انظار فیض احدی ، روزنه رواق و پنجره
چار طاق هبلی ملکا لایبغی لاحد من بعدی ، الذی تشرف بحرالدره بجواهر زواهر
مآقره و تذلل صعاب^۳ الافلاک لاعنة نواهی و اوامره ، اللهم ادم سعاب فیضاله^۴
علی اغصان بستان الامکان ، و غام انعامه و احسانه علی ازهار اشجار الاکوان ،
لیجتنی من ارم کرمه و روضة نعمه کل قاص و دان ، علاء الخلافة و السلطنة فی زمان ،
در چمن تعظیم و گلشن تکریم این بنده قدیم ، که گلبن اخلاص عجیب الشان
کثیر الافنان آن دودمان را در باغ جان و راغ جنان پیش از تعین هویت این و
آن کاشته است ، و فواج رواج آن را تقویت دماغ بقا و لخلقه قوت شامه ارتقا
داشته ، بیت :-

نشان بر صفحه هستی نبود از عالم و آدم

که جان در مکتب عشق از تولای^۵ تو میرد دم

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives دولت
2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give سیرت while
ASB gives سریر 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives
مقات while ASB gives امعاب 4. The same in GY, BUL, AH, ASB,
and HG but BH gives نشه 5. The same in AH and ASB but GY, BUL,
BH and HG give تنای

و از بدو غربت و انتقال الى هذا الحال هر چند که بر مقتضای مصرع :-

بقدر اجتهاد الوسع و الوسع مبدول

سمند قدرت و توان در میدان زمان تاخت ، گوی وصال بچوگان سعی و اجتهاد
نه ربود ، و نقش حصول سرام از طاس فلک مینا فام و تخت سیمین ایام به هیچ وجه
روی ننمود - بیت :-

اگر محول حال جهانیان نه قضاست

چرا مجاری احوال بر خلاف رضاست¹

آری آری² - بیت :-

بزیر گنبد خضرا چنان توان بودن³

که اقتضای قضایای گنبد خضراست

تا کار بدانجا رسید که دیده امید از عروض سبل موانع مختل آمد ، و شراب اصل
در قرابه سینه نخل حرمان مبدل گشت ، و در اثنای ظلام حیرت و تنگنای مضیق
فکرت ندای هائک غیب ، که مبرا از عروض مین و ریب است ، بصاخ جان رسیده
که رباعی⁴ :-

ای هستی تو هستی هست دگرست

وین مستی تو مستی مست دگرست

رو سر بگریبان تفکر درکش

کین دست تو ز آستین دست دگرست

چون چمن⁵ سرام جان از نکبای خزان زمان ذبول یافت ، و خورشید این مقصود
و مامول از افق فلک حصول نتافت ، بالضرورت بر حسب مقتضای حال ، نه بر وفق
مرتضی بال ، فرزند عبدالله را در سده سنی و عتبه علیه ، که محط رجال آمال و
سهبط کمال اقبال است ، ارسال داشته ، و تخم امید تربیت و احسان بمیاه وثوق
اشفاق آنحضرت سحاب فیضان در مزرعه جنان کاشته ، امید است که بموجب مفهوم
آیت کرامت رتبت فی کل سنبله مائة حبه ثمره و بهره دهد ، و بر وفق الطاف آبا و
اجداد آنحضرت نو عروس ناموس بندگان مرحمت مانوس در آئینه مراد مرئی گردد
تا کتابه مآثر الطاف مظاهر آنحضرت بر صفحه چار طاق عناصر نگاشته گردد و رایت
افتخار این خدمتگار بر دیوار فلک دوار افراشته - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH and ASB give هراست
2. BH and ASB omit آری آری 3. BH gives دیدن 4. GY, BH, ASB
and HG omit که 5. BH gives همیشه

هویات غم عشق است بیرون از حد فکرت^۱
ز تحریر و بیان آن زبان و کلک را حیرت

شعر :- وان قمیصا خیط من نسج تسعة
وعشرین حرفا عن غرامی لقاصر

بنابراین لای دسوع بصر در خطوط شعاعی^۲ نظر منظم ساخته و چمن رجا بیاران
سرشک مهائل رباض چنان زبان داشته است^۳ که نهال آمال وصال بر وفق مبتغی بال
و اعصان متراکمه الافنان مراد بر طبق مرتضی^۴ فواد مشر آمده توفیق تقبیل^۵
اناسل سحاب معادل بحر مشاکل^۶ مرزوق شغاف حیات جان و دل گردد - بیت :-

از هر کرانه^۷ تیر دعا کرده ام روان
باشد کزان میانه یکی کارگر شود

این 'صحیفه' ضراعت مضمون اخلاص مشحون در اوایل شعبان، که برایت برکات
آیه الشعبان شهری سالار عساکر شهود و صاحب لوای لشکر دهور است،
بمداد سویدای فواد از دارالسداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه هر نقد
امل که درکان امکان مستتر^۸ و مندرج بود، و در نهانخانه امور متعسرة الظهور
مندرج، و از خزانه همت و گنجینه نهمت اهل دنیا خارج، از اثر نظر آبا و اجداد
آنحضرت در حوزه تبسیر و حیطه تسهیل^۹ میسر و مسهل است، و مردم چشم
چنان بکحل الجواهر شکر آن خاندان سکحل - اما شحنة لشکر خوف و هراس
بر سکان ساحت ادراک و احساس^{۱۰} موکل است که مبادا قبل از حصول لقای آن آفتاب
آسمان دول^{۱۱} طوامیر مناشیر امل بدست کاتبان دیوان اجل مطوی^{۱۲} گردد - بیت :-

ای کرده درد عشق تو اشکم به خون بدل^{۱۳}
وی ایزدم سرشته ز عشق تو در ازل
ترسم که روز وصل تو نادیده ناگهان
سر برزند ز مشرق عمرم شب اجل

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads thus
پروست از خدمت هویات غم و فکرت 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and
HG but BH reads شاع 3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG,
but BH gives منشی 4. BH. gives توفیق رفیق تقبیل 5. The same in GY,
BUL, AH, ASB and HG but BH gives کنار 6. BH gives مستبر 7. BH
gives تسخیر 8. BH gives احاسن 9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG
but BH gives مبتدای دل قبل از حصول لقای آفتاب آسمان دول 10. The same in
GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives مطود 11. AH gives برون دل

بنابرین اعراض ازان اسلوب و توجه با وفق دروب اولی و اخری دانسته دست
 ابتهال و ضراعت درمضان اجابت دعا و قبول طاعت سوی بارگه پادشاه بی کیف و
 این و درگه شهنشاه^۱ بی ریب و مین فراز داشته ، و تخم رجا بمیاه دموع در مزارع
 صدق کاشته تا این غریق بحر اشتیاق و حریق زفره نار فراق را که باصطبار نارلوعه
 اشواق و احتمال هموم عزام مالا یطاق مبتلاست ، خط اخلاص بر ناصیه ولا املا
 یافته شرف دریافت ملاقات آن حطیم ملایک مطاف ، و حریم فضایل اوصاف ،
 قبله قبله جلالیل شایل^۲، کعبه قوافل محاسن خصایل - مؤلفه :-

در کعبه جلالیل گر پنگری بکردون

نه چرخ یک قطار یست از بهر بار محمل

واسطه قلاذه وجود، رابطه صورت و ماده سروت و جود، الذی تکملت عین انسان
 الوزارة و انسان عین الامارة بغبار مواکب صفاته ، و تصقلت مرآة الوجود
 لیتجلی فیها جمال تکنون ذاته لازالت اقدام افلامه علی هامة الحکام^۳ جاریه ولیقه
 مداد دواته لزوا یب الحور مجاریه فلانا ، در اقرب ایام بی حجب سرا برده عوایق
 شهو و عوام میسر گردد - بیت :-

گنجیست وصل دوست که عالم طلسم اوست

هر کس که یافت ، حکم سعادت به اسم اوست

محب اخلاص توام، که از تبائیر صبح قدم تا این دم عندلیب گلین آن^۴ اخلاق
 و شیم و طولی شکرستان آن همم و کرم است ، شجون ائینه متلاصقه الاقنان و
 فنون ادعیه متعاقبه الاغصان ، که بلبل ناله آن به لسان گلگون از هار مخبر حصول
 ثمار خلوص و صفا و مذکر تفسیر فحوا ی^۵ اصلها نابت و فرعها فی السماء باشد، در حتم
 ابلاغ و گلشن ارسال نهال میگرداند - شعله خرام لوعه و غرام و دبعه شمع^۶
 عیون دل مستهام نه چنان متعالی و منفاطر و موثر و متاثر است که به انصاف
 سحاب صبر و مقراض انامل اسناد اطناب و قصر منطقی و منقطع گردد ، بلکه کیفیت
 و کمیت و اینیت آن ازان متجاوز است که مشاطه خامه عارض عروس ناله را بزبور
 مفصل و مجمل آن^۷ مزین و مکلل تواند ساخت - امید ناچ و رجا راجح است که
 درر غرر مامول، که در صدف سینه مکنن است، در نظر جوهریان بحرین عین سمت

۱. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give بی بین و بی
 ۲. GY omits شایل ۳. BH gives الاحکام ۴. BH gives دم
 ۵. BH gives سخن بان ۶. BH omits فحوا ی ۷. The same in GY,
 BUL, AH, ASB and HG but BH gives و دبع و شمع ۸. The same in BH
 but GY, BUL, AH, ASB, and HG omit ایست ۹. BH omits آن

گرم بگوشه چشمی شکسته وارثینی
فلک شوم به بزرگی و مشتری سعادت

چون بر طریق شمول و عموم باران احسان آن دودمان پر عام و خاص مبسوطست^۱
و رابطه حیات این بنده به جبل الوریذ اخلاص آن خاندان مربوط ، و از نیروی
احسان آن دودمان اکباد و قلوب اضداد بمشمار حسد و عناد مقطوع و منشور ،
و این معنی نزد بادی و حاضر و مقیم و مسافر مانند مثل سایر معروف و مشهور ،
یقین واثق است و رجای صادقی که سهام التماس مخلص قدیم بر هدف قبول موصول
خواهد بود ، و مخدیه بامول در آئینه حصول به احسن وجوه روی خواهد نمود .

بیت : — امتحان کن که بسی جام مرادت بدهند
کز خرابی چو مرا لطف تو آباد کند

زیادت برین سفاین اقلام در مجاز کلام جاری نه داشت ، و بیش ازین فرایند ایهام
و جواهر کنایت و استخدام در سلك مقتضی مقام انتظام نداد . همواره اقالیم دنیا
که ثواقب مناقب آنحضرت افلاک مراکب نجوم مواکب بر طبق فحوائی انا زینا
السما الدنیا بزینة الکواکب علی و موشع باد ، و چمن خاطر اصاغر و اماجد از
سحاب فواید عواید آن مهلاک محامد مخضر و مرشح .

(۸)

نسخه مکتوب کتب الی واحد من افاضل اعظم الوزراء رحمه الله و ادام
ایامه -

چون ریاح خزان تکلف موجب ذبول چمن تالف است ، و تحلیه جمال یوسف
خلاص به حلی و حلل القاب محض تعسف ، بلکه آئینه صورت تالم و تاسف و اسفا
علی یوسف ، شعر : —

وما الحلی الا زینة لنقیصة
یتهم من حسن اذا الحسن قصرا^۲
واما اذا کان الجمال موفرا^۳
کحسنتک لم یحتج الی ان یزورا

۱. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives شکسته و اربنی

۲. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives وجه

۳. *BH* gives اذا کان قصرا ۴. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives موفرا

در چنین کارِ کبیر و خیرِ خطیر^۱ بموجب الدال علی الخیر کفعله نامۀ حسنات اعمال خویش را به نثرِ ابنِ حال و نشرِ ابنِ مقال محلی گرداند و بدست سعی و اجتهاد مفتاحِ کنوزِ دعا به مدلولِ لیس‌للانسان الاماسعی جهتِ انفتاحِ ابوابِ ثوابِ عقبی در حرکتِ آرد - زبادتِ براین جریانِ اقدامِ اقلام بر صفحهٔ صحیفهٔ مرام موجب ایلام و مستلزمِ ابرام دانست - همواره زمانِ بقای اهلِ خصام چون مدتِ وقتِ شامِ قصیر باد ، و مانندِ لمعۀ بارقه و مشابۀ شهبِ شارقه بفناِ قربن - مصرعه :-

زانکه مهلتِ عمرِ اعدا را نباید بیش ازین^۲

آمین

(۹)

نسخهٔ مکتوبِ کتب من مکة المشرفة الی جنابِ اخیه بالکیلان اسکنه الله
فسح الجنان و ادام ایامِ دولته ما طلع النیران -

بیت :- بیانِ شوقِ چه حاجت که سوزِ آتشِ دل

توانِ شناختِ زردی^۳ که در سخن باشد

شعر :-

ولوعی و اشجانی و شوقی ولوعی

کجوهرِ ذاتی فی الغرامِ طبایع

غرامی نار و الهوی فهو الهوی^۴

وتربی و الماء ذلتی و المدامع

شعب و اغصانِ عشقه^۵ عشقی و اشجان ، که پیرامونِ شجرهٔ جنان برآمده است و از

ثورانِ تاثیرِ آن چنان ذبول و ذوبانِ بافته که ازو بجز^۶ نام و نسان نمانده است ،

حکیمِ فلسفی، که دیدهٔ بصیرتش از ادراکِ آفتابِ شوق و التهابِ در بس پردهٔ حجاب

مانده است ، عروق و اعصابِ سی نماید - بیت :-

مرانِ سمند که رگهای سینه بیتو مرا

طناب^۷ گردنِ جانست و تازیانهٔ دل

۱. The same in *GY, BU, L, BH, HG* and *ASB* but *AH* gives امر خطیر و کار کبیر

۲. The same in *BH* but *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* give زانکه مهلت

۳. The same in *GY*, and *HG* but *BUL, BH, AH* عمر اعداد ورتابد بیش ازین

۴. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives ذسوزی

۵. The same in *BUL, BH, AH* and *HG* but *GY* عشقه

۶. The same in *GY* and *HG* but *BUL, BH, AH* and *ASB* give

۷. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives کمد

ظهور یابد^۱ - بیت :-

مرا امید وصال تو زنده میدارد
وگر نه چون رها این جان من ز جنگ فراق

اللهم ارزقنی حصول ما لا عوض عنه قبل حلول ما لا بد منه - اوایل شهر محرم الحرام
برید قلم تیز دم، که ترجان بلدان کلام است، جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام
از سواد محمد آباد هند در حال اطاعت ضد و متابعت ند در بیدای بیضای ورق^۲
بموجب نحرای لم تکنوا بالغیه الالبش، سایر و دائر گشت، مبنی بر آن و مبنی ازان
که لوا کب ثواب حصول مرام از افق عنایت حی^۳ بر دوام طالع است، و الویه
غرائب رغایب بایادی توفیق حضرت واجب بر مناکب وصول و کواهل حصول
واقع، الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدینا الله - بیت :-

شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا
بر مقتضی^۴ همت خود کامران شدم

بر طبع شهاب وقاد، که محرق اجساد شیاطین مواد حساد و منور بواطن صدر
نشینان محافل مروّت و سداد است، هویدا باد که حامل صحیفه الموده از السنه
خواص و عوام و روات ثقات کرام محقق کرده بود که آفتاب محبت و موافقت بین
الجانین از افق یگانگی درخشانست و از سحاب ارباب یگانگی در اسان - بنابراین
در وقت توجه بدان کعبه مقصود سفارش نامه التماس نمود و الحق از فنون فضایل
ادبی وافر البضاعة است، و در اختیار دقایق حکمی کامل الصناعة - و بر حایزان
کنوز رموز سیادت و فایزان مکنون و بروز سعادت بی ریب و مین عین فرض و فرض
عین است که توسیع جبهه فواد چنین قابلان و ناصیه استعداد مثل این فاضلان
را به ارقام اکرام و احسان از غنائم سعادات^۵ دو جهان دانند، و تخم اصطناع و
عواید، که در چنین زمین وافر الفوائد میکارند، ذخایر عظیم الرتبة مغیض القربة
فی کل سنبله مائه حبه را در خرمن رضا و قبول حضرت واهب^۶ الامول جمع انگارند -
چون آنجناب به وفور فضایل و کمال خصایل شهباز اصطیاد قلوب و شیر زیان و ببر
بیان آجام ازاله هموم و کرویست، احتیاج به تشبیه نه دید^۷ - اما میخواست که

1. *GY, BUL* and *IIG* give باد 2. The same in *AII* but *BII* gives
درق کارورق while *BUL* and *ASB* give برق *GY* and *IIG* give درق
3. The same in *GY, BUL, BII, ASB* and *IIG* but *AII* gives حق
4. The same in *GY, BUL, ASB* and *IIG* but *BII* and *AII* give بر مشای
5. *BII* gives سعادت 6. *AII* gives واجب الامول 7. The same in *GY* and
IIG but *BUL, AII* and *ASB* give نبود while *BII* gives نداشت

مستند الیه اسانید کرم ، فرد فزید و ما صدق و حید علو همم -

بیت :- مثل اولدر جهان ندید کسی

ور تو گوئی که هست ، هان ، بنا

شعر :- فوالله لولا الله قال لك الوری

مقال النصاری فی مسیح ابن مریم

یا من تباهی کرة التراب^۱ من شرافة قدمه علی هامة الثریا ، و تفاخر ترب الارض
بتقییل نعال خیوله^۲ علی هلال^۳ السباء و تبختر زاویة آثار خفه علی زوايا الفلك
الاعلی - شعر :-

فما البس الله امرء افوق جسمه

من المعجد الا بعض ما انت لا یس

رب کما جعلت ثواقب آرائه الوضاحة مستنکفة علی استواء الکواکب و مواجب
مکارمه العامة صابة علی البرایا کالغمام الصایب ، اجعل اشعة سمامیر نعال خیوله^۴
فی المحارب^۵ محسودة لالتاع^۶ انوار الثواقب^۷ مغبولة^۸ للشمس فی اضائة اقالیم المشارق
و المغارب شهايا ، بوجهی ، که مشاطة جال آمال در آئینه خیال جلوه داده است ،
میسرگرداناد^۹ بیت :-

غالبخواهد گشود از دولت کاری که دوش

من همی کردم دعا و صبح صادق میدمید

مفصل و مجمل دفاتر اخلاص خاطر در ذکر حسن مآثر و نشر مناقب و مفاخر آن
فضایل مظاهر معبر عقود بنان اصاغر و اکابر است و قوافل مدح و ثنا در حرم صفا و
ولا کرد کعبه صفت آن ملکی سہات دایر -

حجی الیک و رسم دارک کعبتی

ولدیک سعی و الطواف و عمرتی

و لباس احرامی التجرد^{۱۰} عن هوی

الا هوک و عند بابک و قتی

۱. BH gives كثرة التراب 2. BUL gives شدند 3. BH gives كره التراب

۴. BH omits هامة التراب و تفاخر ... خیوله 5. GY omits هلال 6. BUL and
BH give خيله while ASB gives نعال خيله 7. BH gives الهارب

۸. GY gives محسودة لالتاع 9. BUL gives الثواقب 10. AH gives مغبولة

۱۱. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HG give گرداناد

۱۲. BUL gives ابلووه

و خار بندی، که شجنه قصبه وجود جهت حراست خیال آن جال با کمال^۱ و منع دخول صور اغیار آن خیال^۲ گرد ساخت دیده کشیده است، مجوسان حیطه حدس و حواس و کونه نظران خطه عقل و قیاس، که در تبه هوا جس نفسانی و دیویر خسایس هیولانی هایم و حیرانند، اهداب و مژگان می خوانند - شعر :-

جعلت من الاهداب جفنی مشکو
لانک لم تخرج و لم یدخل الوسن

بیت :- بگرد دیده خود خار بندی^۳ از مژه کردم
که نی خیال تو بیرون رود نه خواب^۴ در آید

و چتر روان و تخت چنان^۵، که رسام نقش نامه ازل و قسام کار خانه لم یزل جهت سلطان خیال آن دیدار سعادت ایشار به لالی متلالی دموع ظاهر و جواهر زواهر خشوع خاطر مرصع ساخته است، طیب طیب از سر کج طبعی بخار لطیف و شکل منوبری میداند - لمؤلفه :-

چتر روان و تخت دل بی جم عشق هیچ نیست^۶
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

کمند دعا بدست وثوق رجا تافته و برکنگره کرم کبریا انداخته و بذروه فضل و عطا محکم ساخته که از خزانه احسان بی عوض و بدل و گنج خانه فیضان بی غرض و علل موهبت عالی منتبت سامی^۷ رقت یعنی انتقای لقای ملایک ارتقای آنحضرت، بشر صورت ملک سیرت، دره بیضای کمال سریرت، غره و ضحای جبهه بصیرت -

بیت :- خجسته ذات کریمش بصورت بشری
تبارک الله گوی که رحمتیست جسم

مراح ارواح سکن عالم پاک، مصباح^۸ مجامع صوامع افلاک،

بیت :- روانش خرد دان و تن جان پاک
تو گوئی که بهره ندارد ز خاک

۱. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit با کمال
۲. The same in *GY*, *BUL*, *BIH* and *ASB* but *AH* gives مرد عالم مثال چال while *HG* gives جمال
۳. The same in *ASB* but *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* give خار بدستی while *HG* gives خار بدست
۴. *BUL* and *ASB* give غیر
۵. *AH* gives تخت و چتر روان و چنان
۶. *GY* gives بیت
۷. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* gives نیست
۸. *GY* omits مصباح

بودی هجران را بزال وصال ریان گردانند ، و جز امید انتقای لقای آن جناب^۱ نقش تعلق از صفحه سینه این محب محو دانند و صورت مزوق مال و جاه از لوح خاطر فاتر این دولتخواه بدسوع خشوع و انتباه مشغول ، و آئینه باطن از زنگ تعلقات ظلمت آیات عالم تعینات مصقول ، زیرا که مفتاح کنوز صحبت فقرا و مصباح رموز قربت عرفا را موجب^۲ افتتاح خزاین جود و مستلزم وجدان دقایق مکنون و بروز وجود دانسته از مقیدات سموه حسی و ادراکات مزوقه عقلی و حسی فارغ البال و رافع^۳ الحال است . بیت :-

دل را حلال گشت ز عشق تو دم زدن
زان رو که یاد غیر تو بر وی حرام شد

و بر ضمیر منیر مخفی نیست که طی متفاوتی تحقیق موقوف بیدرقه توفیق و مشروط بملازمت مرشد شفیق است ، و یکران همت این فقیر در میدان جهان باین سبب سایر است ، و مرغ جان در هوای این طلب طایر . بیت :-

یارب این آرزوی من چه خوش است
تو بدین آرزو مرا برسان

امید بمیغ کرم فیاض^۴ بی دریغ چنانست که باران حصول مامول هر مزار دل باران دارد ، و شجره رجای جان را در باغ جنان بی ورق و ثمر نگذارد ، و چون غواشی بدن و تغاشی دیده تن را متلاشی ساخته است ، و ساحت فیض سامت دل از غبار مقتضی آب و گل پرداخته ، و ثوق حاصل است که سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب^۵ واصل گرداند ، و ظلام شکوک و اوهام از پیش بصر^۶ بصیرت بالکلیه زایل ،

بیت :-
گر چه منزل بس خطرناک است و مقصد ناپدید
هیچ راهی نیست کانرا نیست پایان غم مخور

اللهم ان کرمک اوفی ، وانت بفیضان فیضک علی الراجین احری^۷ . اگر آتجناب نیز خود را از ظلمات آن سواد و مصاحبت مصاحبان فساد نهاد نفاق جواد آن بلاد خلاص دهند ، محض صلاح و عین نجات خواهد بود . بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives

دانه احوال 2. *BH* gives بمرحوب 3. *BH* gives و جز امید انتقای آن ناه

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *ASB* gives امید بدیغ فیاض پدید و *HG* gives امید بدیغ فیاض پادشاه and *GY* adds کرم پادشاه while *GY* adds سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب واصل گرداند 5. *BH* omits مآرب but *ASB* omits

6. *ASB* omits بصر 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give اللهم ان کرمک و انت بفیضان فیضک علی الراجین احری

در غررنا و جواهر زواهر دعا، که لابی برودوش و گردن و گوش خلوص و اعتقاد و خصوص صفای قواد باشد، در درج زبان دوکان دهان و بازار بیان نبافت - لاجرم قدم شروع در بیان^۱ تبیان آن نه نهاد - اما کیوتر بال، که از شاخسار^۲ خیال ناظر آن جلال بی مهال بود، بر مقتضی ندای شعر -

حماة جرعی حومة الجندل اسجعی
فانت بمرثی من سعاد و مسجع

بنتعم اهدای خدمات و ترم اہلاغ تسلیات خود را منظور نظر ا تسیر اثر گردانیده، و خامه عباسی عامه بعرض این اخلاص نامه خود را از هامة عامه گذرانیده، برای نوار، که جام جهان نمای اسرار و مجلی صور الہامات حضرت آفریدگار است، معروض میدارد که بازوی توفیق پادشاه بارگاہ ازل و نیروی عنایت شہنشاہ درگاہ لم یزل، سهام هر مراد، که در کمان عسی و اگر و وتر بک و مگر موضوع بود، بر هدف وصول مامول واصل است، و صورت هر مرام، که کلک خیال بر لوح اندیشه بال تصویر کرده، باجمل طریق واکمل^۳ تنسیق در آئینه حصول حاصل -

بیت :- هر کرا اقبال مادر زاد رهبر می شود
ہمت اندر ہرچہ می بندد میسر می شود

الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عبادہ ان رینا لغفور شکور - اما حکمت بالغہ و قدرت غالبہ حضرت لایزال، کہ منشور احکام افعالش از رقم کم و کیف و حروف افسوس و حیف متعالیست، چون شربت حیات و زندگی در ظروف و اوانی اعمار زمانی موضوع فرمودہ است - و شیشہ دل عشاق را، کہ از آتش حمیای شوق در جوش و قلق است، بر طاق فک معلی بہ سلاسل و سایل^۴ و اوضاع مختلفہ معلق^۵ نموده است، و محقق است کہ جان قالبی را با حوادث متراکمہ و عوایق متصادمہ قدرت مقابلہ و مقاومہ و قوت مجادلہ و مصادمہ^۶ نخواہد بود - بدین سبب حواس باطن و ظاہر چون بد مضطرب اند و شعلہ تاسف و تلبف از کانون دل ملتهب، کہ ناگاہ کوکب اقبال قبل طلوع خورشید وصال در ظلام و بال محجوب ماند، چہ آفتاب بقای افراد انسانی فریب بغروب^۷ است، و ادای صلوات مامولات بر مسافران طریق عشاء و غدات بطریق قصر مندوب - بنابراین بر سبیل تعجیل بی توقیف و تأجیل تشنگان

1. The same in BUL, BII, and AH but GY, ASB and HG give بیان
2. BII omits از 3. The same in GY, BUL, BII, ASB and HG but AH
gives باجمال طریق واکمال 4. ASB gives سلاسل معی وسائل 5. BII gives متعلق
6. GY, and HG give متصادم 7. The same in GY, but BUL, BII, AH,
ASB and HG give فریب الغروب

عجبی^۱ و متببی، جامع شرایط و ضوابط وزارت باسرها معین حال و مبین مقال احق
بها و اهلها - شعر :-

علت الوزارة اذ علوت محلها

یا خیر من عقد الامور وحلها

الذی سارت جنایب الافلاک بنعال الالهة و مسامیر الکواکب فی مواکب رفعة
شانه، و اصبحت منطقة البروج مرصعة بالثوابت الزواهر نطقا علی خواصر خدمه
و غلانه، رب کما جعلت مجرة الافلاک^۲ من مسالك قدم همعه^۳ ورقاب ارباب الالباب^۴
و اصحاب الآداب مطوقة باطواق نعم کرمه، اجعل مدارج معارج آمال الدنيا و
الآخرة مطوية باخص قدمه، و امضاء اوامر القضاء موافقة لانفاذ کلمه و مطابقة
لارتسام ارقام قلمه، شهابا بر مسند وزارت و حیدارت دایم باشد بمحمد وآله الانبیاد -
بورود سطور مشکین نقاب آن خطاب هر یک از رؤسای کتاب^۵ بر سبیل رغبت و
ارتعاب بسمت و صفت خر راکما و اناب انصاف یافته^۶ و کلاه کج استکبار و
استعبار از سرعجب و پندار انداخته، از روی تامل و افکار جواهر معانی نوار و
لکلی الفاظ آبدار آنرا ذرة التاج تارک افتخار ساختند - بیت :-

زهی دقایق لفظت^۷ حقی چو جرم سها

ولیک گشته چو خورشید در جهان مشهور

هر یک کلک تو در کشف مشکلات علوم^۸

چنانکه نغمه داؤد در ادای زبور

و چون در مشافه آن کلام وحی مشابه نه سبحان را بر بساط مکالمت بازوی مجاوبت
است و نه حسان را در راه مبارات نیروی محاذات^۹ و مغاطبت، بلکه قوت ناطقه
بشری و قدرت فایقه عطارد و مشتری طلیسان اظهار عجز و عنا، که ولا تحملنا مالا
طاقا لناء، بر سر و دوش دارند، و عقل دراک و وهم بی بالک بعد از تقدم قدم پسری
و تاخر یعنی حلقه لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا در گوش هوش خاطر قاتر گرد
سراپرد؛ عهد؛ جواب آن بجه طریق گردد، و فطیر این خیال خام را بکدام دل گرمی
بر تنور^{۱۰} تابۀ مینه بندد - بیت :-

1. ASB omits حقی 2. HG gives مجرة الفلك 3. GY and HG give
خطاب 4. BH gives الاباب while HG gives الباب 5. BUL gives
لغت 6. BH omits یافته 7. AH gives نطقت while HG reads
لغت 8. ASB gives امور 9. The same in GY, BH and HG but BUL and
AH give عبارات while ASB gives محاورات 10. The same in AH but
GY, BUL, BH, ASB and HG omit تنور

بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی
که سودها کنی ار این سفر توانی کرد

تا از انوار مصاحبت و اشراق مشاهدت و مخاطبت آن آفتاب آسمان منقبت آنچه
در قوت مخیله مصور است ، در حوزه حصول میسر آید و افاضه مطالب و افاده
مآرب معین و مقرر ، و طهارت ذاتی و لطافت صفاتی مقتضی آنست که امهال را
بمال دانند و لوازم امهال را به هیچ حال بجال ندهند . بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر
برق دولت که برقت^۱ از نظرم باز آید

در زیادت نوشتن هیچ فایده صورت نیست ،

مصراع :- قلم اینجا رسید و سر بشکست

همواره مرأی تعینات کثرت مجلی کمال صورت وحدت باد ، بالنهی و اولاده و صبحه
و تابعیه الایجاد .

(۱۰)

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه بن کیلان الی الشام فسیح الله فی احله
و اسکنه بمحبوه الجنان .

صبحی که از کویت گذرافتم پسویم باد را
تا شام آید قدسی هر دم مبارکباد را

ملوک کلام متوج بتیجان الهام مرصع ییوا فیت تطبیق مقتضی المقام ، که بر سر
موضوعه الفاظ ذات العباد و قصور^۲ مرفوعه سطور لم غلق مثلها فی البلاد اجلاس
فرموده بودند ، خطیب بیان از مشاهده جال کمال آن بر منبر پیکر والا قدر انسان
با حسام لسان و دراعه صبح قام اسنان منشور عالی شان توفی الملك من تشاء بنام
آن مالک ممالك ابداع و انشاء بر سکان اقالیم صیاح و عشاء فرو خواند . معتکفان
مسجد اقصی بلاغت و براعت و مجاوران قبه صخره کمال صناعت سر عجز و استکانت
بر سجاده استفادت موضوع داشتند و دست ثنا و دعا^۳ سوی آسمان افاضت و عطا
مرفوع ، که آن ذات فک سات ملک صفات مظهر کمال مواهب واجب ، محسود
فضایل فواضل^۴ صابی و صاحب ، مشرق آفتاب علوم ادبی ، ناسخ فصاحت و بلاغت

دست تناول 3. ASB gives تموی 2. BH gives بعد 1. BH gives
4. ASB gives نواید

اشراف و صدور طالع بود و شهب ظهور حساد و کواکب وجود اهل تضاد و عناد
و از اشعه لعله آن رای خورشید ظهور در تواری عدم مستور مینمود ، عندلیب دل
و جان به هزار دستان در ترم اطرای^۱ ثنا و دعا افزود که

یا من اعاد رسم الملك منشورا

و ضم بالرای امرا کان منشورا

لا زال قالیک بالمنشار منشورا

و صدر والیک للزوار منشورا

و فوایح بنور حمد و سپاس از بنجره حواس و روزنه ارکان بدیع الاساس بدماغ سکان
زمین رسانید - بیت :-

شکر ایزد که باقبال کله گونه کل

نخوت باد دی و شوکت خار آخرد

مضمون این ارقام از دارالاسلام شام عمرها الله تعالی الی قیام^۲ القیام در ماه محرم
الحرام حمیت عن الآلام سمت انتظام یافت سبنی بر آنکه از ورود این حدود
وافرانور والسرور رایحه صدق فایحه بلدة طيبة ورب غفور بمشام جان رسید، و گلبرگ
زبان را که در غنچه دهان نهان بود ، بنسیم بیان الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شکور شگفته دید و تکرار^۳ انتظار بر سواد ابن دیار و انوار ازهار
جنت آناش سبب حیرت حواس باطن و ظاهر و موجب ازدیاد سواد^۴ تعشق خاطر
آمد -

غزال صادنی طرفا بوارى الشمس والقمر^۵

یزیدک وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

شام کو خال رخ عرصه گیتی ست تمام

خوش سواد است بنه دل که علیکم بالشام

اما چشم بصیرت غرق سرشک تعمیر است ، و بلبل دل در بوستان ترکیب آب و گل
مبتلای خار تفکر و تعمس ، که آنحضرت (ع) رفعت همواره از رشحات دوات دیمشیم ،
و قطرات دریا کرم^۵ قلم ، ریاض حیات و حیاض نبات این محب را معمر و مغفور

۱. The same in *GY*, *BH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *AH* omit اطرای

۲. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* gives بوم

۳. The same in *GY*, *BH* and *ASB* but *BUL*, *AH* and *HG* give تکرار

۴. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* omits مراد

۵. *ASB* and *HG* omit the first bayt. ۶. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* omits قلم

من نمی دانم که این نوع سخن را نام چیست
فی نبوت می توانم گفتش فی ساحری

بعد بروز حمزه خجل از وجنات و ظهور صفره وجل از چهره ذات بر مقتضی
الضرورات تبیح المحظورات بصنوف دعوات خالصه الايات والوف تسلیات صادقه
الهیات، که درك دقایق حقایق^۱ اختصاصش بصر بصیرت افهام را غایت مرصد
باشد و احساس غبار موائب اخلاص و انش^۲ دیده سریرت صدر نشینان سلاطین
ارایک قدس را نهایت مقصد، موازات و معاذات داده آمد - چون وفور شوق و
صیابت درون و ظهور آلام محن دل مجزون ازان افزونست که دیده تعقل و احساس
از قلعه قاف ادراک اناس در معارج بیدای و مدارج طیف^۳ قمره تبه کم و کیف آنرا تواند
دید و یا مرغ طبع حای^۴ بقوادم و خوای و قدرت همت وای در بوادی بیان بل
مبادی فیانی آن تواند پرید - لاجرم بنان زبان از اذبال بیان آن کوتاه داشته آمد^۵ -

شعر :- و لو ان اشواق تناهت لثبتها

الیک واسهبت العبارة فی کتبی

ولکنها طالت فلیس بقادر

علی حصر ادنها لسانی ولا قلبی

شجره طیبه رجا در چمن دل بصفات اصلها ثابت و فرعها فی السماء موصوف است و
عنان چایک سوار امید بصوب اصواب لا تیا سوا من روح الله معطوف که قبل از
هبوب صرصر آفات و نکبای نکبت مهات محصول حیات در خرمن ملاقات جمع آید و
عنقریب های سعادت فال وصال پروبال فیضان دولت و اقبال مبسوط داشته
سوخنگان هواجر هجران و اسیران ترکناز عساکر حرمان را از حرقت فرقت اخوان
و ضربه حربه حوادث زمان خلاص داده به سایه آنحضرت جنان نشان رساند -

رباعی :- در وصل تو صد هزار صاحب هوس است

تا خود بوبال تو کرا دسترس است

آنکس که یافت دولتی یافت عظیم

و آنکس که نیافت درد نایافت بس است

چون از افق سطور متضمنه الفرح والحبور آفتاب صحت و حضور آن ملاذ اکابر

1. The same in *AII* but *GY*, *BUL*, *AII*, *ASB* and *IIG* omit حقایق
 2. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *ASB* gives آتش
 3. *BII* gives طریق 4. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AII* and *IIG* give جای
 5. The same (*AII* explains it as جفاکند) while *ASB* reads جای
- in *AII*, *BUL*, *ASB* and *IIG* but *GY* and *BII* give اند

سلك انتظام باشد ، و در درّ رضای احرار و ایرار از اصداف لیل و نهار و بحار زخار روزگار بیرون آرند و آنرا قلاده گردن حسنات اعمال و دره التاج ناموس و اقبال و گوشواره نو عروس حصول آسال سازند ، و وضع شی در موضع خویش بی عروض تخلّل کم و بیش بتقدیم رسانند ، و بنیان احوال بعضی از قطان خطه خاک ، که از ظلم ظلمه بیباک مختل^۲ است ، چون طاق مقوس و رواق مقرنس افلاک استوار گردانیده و ساحت سینّه بنی نوع انسان را مانند صومعه دل عارفان از خاشاک ملال پاک دارند . و خلایق را ، که ودائع خالفند ، از تعرض تطاول این و آن در کنف امان محفوظ و بعین عدل و احسان ملحوظ سازند . و بیت القصیده کلام و حاصل الجریده پیام آنکه درین حین یقین گشت که بوم ظلم و عدوان و جفد تغلب بعضی ناکسان باطاؤس ناموس جناب سلالة الاکابر ، مجامع المعاسن والمفاخر ، خواجه شیخ اویس گنجی در مقابله آمده مخلب تعرض و منقار تاذی دراز کرده اند . اما از ادراک قعّه قدرت آن خاندان عزت مقرون چشم بصیرت آن خسیسان^۳ دون از کحل توفیق غیر مکتولست ، و از تشعّم^۴ فواج گلستان مکارم آن دودمان مشام جان شان جعل صفت معلول ، لاجرم صدور این چنین افعال شنیعه و ظهور این نوع اعمال بشیعه از آن خبیثان ناپاک و لشیان بیباک عجیب و غریب ننمود ، لیکن خرد خورده دان ، که صراف بازار مملکت امکان است ، درین کار بسیار حیرانست که باوجود طلوع آفتاب دولت آنحضرت زمره خفاش و گروه اوباش را چه قدرت تعرض طاؤسان بوستان قدسست و کجا یارای ایدای شاهبازان فضای انس ، شعر :-

إذا عیر الطائی بالبخل مادر
و عیر قیسا بالفهامة^۵ باقل
وقال السها للشمس انت خفیه
وقال الدجی للصبح لونک خایل
فیاموت زران الحیوة ذمیة
و یانفس جدی ان دهرک هازل

زیرا که اعظم اسباب منع و ظلم و عدوان از ساحت فیض ساحت جهان خوف حکام زمانست ، کما قال عثمان ابن عفان ان الله لیخوف بالحکم اکثر مما یخوف بالقران ، بنا برین مقدمات بدیهه الانتاج توقع از فیضان انوار آن شمس و حاج آنست که ظلال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give سحر
۲. ASB and HG give مثالی ۳. ASB gives خبیثان ۴. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives تشم while ASB reads تشم
۵. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives الهامة

میفرمودند و اکنون مدت یکسال است که آن عواید مالوفه و عوارف معروفه را
بی شایبه زلتی و رایبه علّی مقطوع و موقوف داشته بودند - نظم :-

سر دفتران عشق که در بزم مکرمت
پهوسته می زجام وفا نوش کرده اند
آیا چه بود شان که بیکبارگی چنین
از مخلصان خویش فراموش کرده اند

هائیکه فرقه ارباب حرص ، نژادهم الله مرضا بعد مرض ، و زمره اصحاب حسد ،
فی جید ها حیل من مسد ، که بپوشان باده ماده جسمانی و مدهوشان جرعه جام
هیولانی اند ، میخواستند که بر وفق مبتغی خاطر عنید و بر مشتهی ضمیر بلید خویش
از جبهه اخوت و وجنه محبت را بداغ بیتان و افترا موسوم ساخته ابن مخلص جانی
را در محافل سرهنگان فرهنگ و دانش مجرم و جانی سازند - شعر :-

دع الوشاة و ما قالوا و ما نقلوا^۱
بیی و بینکم ما لیس ینفصل

بیت :- همی خواهند بدگویان مرا دور از نکورویان^۲
باوازسگان نتوان زکوی دوست گردیدن^۳

اما عرق اخوت و مروت آنحضرت در حرکت آمده و شجره طیبه مواخاة نوباوه
باغ حیات بر آورده کتاب بلاغت خطاب ، که درین وقت فرستادند غبار و باری
و وحشت و افکاری ، که چشم هوش ازان کلیل بود و بردوش روان او تحمل اعبای
آن ثقیل ، بایادی عبارات محبت انگیز و اناسل استعارات تویخ آسبز بالکلیه مرتفع
گشت - شعر :-

ما عودونی احبائی مقاطعة
بل عودونی اذا قاطعتهم وصلوا -

بیت :- اگر جفای تو روزی دلم بیازارد
کمند لطف تو بازش بعنف باز آرد

بعد از ادای لوازم صفای طویت و قضای فوایت مقتضی حسن نیت انهای ضمیر منیر
خورشید اساس دقایق شناس می رود که غایت تیغظ در اسلوب وزارت و نهایت^۳ تنبه
منفقان نقد عمر در تعمیر مبنای دولت و امارت آنست که جواهر زواهر امور انام در

1. BH omits the Arabic *bayt*. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives پرستی 3. ASB gives نهایت

بلاهل الارواح فی اقفاص الاشباح علی ورد جبال مقاله ، و تنورت ساحة رواق
الاکوان من اشعة لمعات کماله ، رب کما شرفت^۱ بسط^۲ الارض باستداد ظلاله ،
خلصنا بوسيلته عن وهاد الضلال و تلاله و خصصنا بتمسک عروة اذاله^۳ و سهل
علینا باین معتکف کوی عجز و نیاز و مقیم زاویه شوق و آز ، از روی تذکر و تفقد
بر مقتضی مالی لا اری الهدهد اصدار یافته بود ، از شرف وصول آن گلشن حیات
به ازهار و انوار^۴ مسرت مباهات بجلی شده ، و تارک افتخار ماس ترک تاج ثریا
گشته ، کمر اعتبار بسته زر بفت جویزاعلی آمد . جبال نو عروس آن بلاغت و براءت
را آئینه قلت بضاعت و قصر باغ در صناعت مواجهه داشته ، بدعای بقای آن ذات
ملکیه الطباع فلکیه الارتفاع ، که مطلع انوار آفتاب جمیع فنون^۵ و بجلی جبال شهود
و شیون است ، مقابل کرده آمد - بیت :-

بدین لطافت و خوی کسی نیاراید

به حللای عبارت عروس معنی را

چون تحریر صورت شجرت فراق و تقریر صورت ماهیت اشتیاق بقوت یراع و قدرت
احتراع بشر و اسعاد منشیان دیوان قضا و قدر و امداد مداد بحر محیط و بیاض
ساحت سطح بسط از مستبعدات عقلی و مستحیلات قلبی^۶ بود ، ترک بیان آن اولی
نمود - شعر :-

لوان البحر اصبح لی مدادا

و دجلة و الفرات وکل وادی

و ثبت الارض اقلاما جمیعا

تخط بها الی یوم التناد

اذا لم استطع احصاء ما بی

من الشوق المبرح فی نوادی

لیکن در صدر صفه دل ، که شاه نشین رونق آب و گل است ، بساط امل مفروش
است و پیش طاق برون چهره زعفران گون و بشگرف سرشک و دود آه درون
مزین و منقوش که فی تعلل و اهمال مورد الهام حصول وصال و مهبط بشارت التقای

۱. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives اشرفت
۲. AH gives بسط ۳. The same in HG but GY, BUL, BH, AH and
ASB omit اذاله ۴. AH gives انوار ۵. The same in
GY, BUL, BH and HG but AH and ASB add فنون after
۶. The same in ASB but GY, BUL, BH, AH and HG give عادی

اقبال بران سلاله دودمان فضل و افضال بنوعی محدود دارند که خطبای اقلام
افاضل بر مدارج منابر انامل بنشر فضایل آن ملک خصایل رطب اللسان و عذب
البیان باشند ، و قوت ناطقه بهبارات رایقه و استعارات شایقه دیباچه کتاب استداد
جهان بالقاب و نام آن آفتاب آسمان احسان مزین و محلی دارد - شعر :-

أرى المجد سيفا والثناء بحاجه
ولولا نجاد السيف لم ينقلد
و خير حالات السيوف حاله
تجلت بأكار الثناء المخلد

زیاده برین شوی ادهم قلم بفرسان بنان در میدان بیان موهم سامت خاطر بحر
فیضان دانست - بنا برین عنان لسان از سمت اطناب و اسهاب بصوب ایجاز و اختصار
معطوف داشته آمد - همیشه آنحضرت ، ملک منقبت ، فلك مرتبت ، مطلع انوار
اقتباس فاحکم بین الناس باد و سعی و اجتهادش در تعمیر بقاع و بلاد و تنویر
صواعق فواد عباد احیای مراسم دین و داد ، که روز بروز افزونست ، بزرگداشت
دارین مقرون جزاء بما کانوا یعملون بالصاد و النون -

(۱۱)

جواب مکتوب کتب الی جنباه المولی الامام و السید الهام شرف العلة و
الدین علی بزدی افاض الله تعالی علیه سبحانه کرمه - آمین -

تباشیر الصباح وقیت شرا
بتلج من دیاجیر الظلام
لقد عطف العنان الی بحث
و ولی الهم منخلع اللجام

خطاب بلاغت نصاب چهره نمای عروس ناموس اتی القی الی کتاب مبین اعجاز و
استین طراز تجری بامر رخاء حیث اصاب مصباح انوار و مشتاق اسرار انا مدینه العلم
و علی بابها ، که از جنب شرافت مناب سیمرخ قاف قطع علایق ، شاهباز هوای
فضای حقایق ، گوهر شاهوار بجار علم و شرف ، گنجور کنوز من عرف نفسه اقد عرف ،
دلیل سالکان ، و سالار کاروان صراطا سویا ، رافع رایت^۱ و مطلع آفتاب آیت و
رفعناه مکانا علیا ، رضیع لبان^۲ و ضجیع مهد احسان من لدنک ولیا ، یا من ترممت

۱. ASB gives دیات 2. BH gives باد است

فلا تعتذرنی الحب بالملك والعدي
فليس بصيب من تمسك بالعذر

اما چون درینوقت بخطاب مستطاب و نصایح سعادات استیعاب بر مقتضی هذا عطاءنا فامان او امسک بغیر حساب این معتقد اخلاص اساس را از حسیض حرمان و یاس به اوج فلک استیناس رسانیده اند، امید واثق و رجای صادق است که آئینۀ جان از زلک موانع زمان مصقول گردد، و نفس جموح در زیر ران شهسوار روح رام و ذلول، تا رحیق تحقیق از خمخانۀ توفیق نوشیده آید و به انوار شهود و عیان آثار ظلام کثرت اکوان معدوم نماید. و آنچه در باب آمدن ایلچیان گیلان پایه سریر اعلا خلد الله سلطنته الی انتهای الدنیا بطلب فرزند ارجمند خواجه شمس الملقه والدين شیخ محمد صانه الله تعالی من شرح اسد و باز گردانیدن^۱ ایلچیان خائب و خاسر و روان داشتن فرزند مذکور بر وفق مہتفی خاطر ذکر فرموده بودند از مکارم اخلاق و لوازم اشراق آن خورشید آسمان عرفان و جمشید جهان ایقان عجیب و غریب ننمود. فلا غرو من علی ان یسود و من ولی ان یموت. بر ضمیر منیر، که بی کم و زیادت آئینۀ غیب و شهادت است، مخفی نماند که اگرچه پندگی امیر محمد آبا عن جد، رحم الله سلفه و اکرم خلفه، ولی نعمت این خاندان و ملاذ و معاذ^۲ این دودمان است، اما درین وقت از کسوت اختیار مطلقا معراست و نیام اختیارش در دست بعضی از وزرا و امرا، که هریک از ایشان سالار سپاه بل هم اضل و صدر نشین محافل درک اسفل اند، یعنی سپه سالار حاجی محمد امیر و مشیر است و شیخ علی، که دبیر و وزیر، فی الحقیقت حاجی محمد مذکور در چمن رتبت باب تربیت این مخلص نشو و نما یافته است. - شعر :-

و قد کان غصنا ذابوا^۳ فسقینه
الی ان کسته باهتامي اوراق^۴

و باشد دل و جانش از دست تدبیر این فقیر نذرو مقصود را مید کرده^۵ و سوق توین دولتش بر ذرؤۀ شواہق مجد و سبق شهسوار^۶ رتبش بر سابقان تلال نجد بقوت تعلیم این فقیر بوده، و در مجالس و محافل بر سبیل تبختر و تفاخر خود و برادر مرحوم او بهادر کواکب^۷ شکر تربیت و تعلیم این خاندان را از افق لسان و ارکان ظاہر

1. AH gives گردیدن 2. The same in GY, AH, ASB and HG but BUL and BH omit وماند 3. BH gives توایام 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives باهتامي اوراق 5. AH gives کوبۀ کواکب 6. BH gives شهسواران 7. AH gives کوبۀ کواکب
مید کرده است

جهال آن آفتاب آسمان فضل و کمال گردد - بیت :-

در وصل تو بسته ام همه همت خویش
باشد که منتهای همت برسم

این صحیفه خلوص اعتقاد از دارالساد محمدآباد ، حمیت عن الفساد و صین صاحبها عن الاستبداد ، در ماه ربیع الاول سمت سواد یافت - چون مغزای مکتوب فرحت فزا حاکی از سلامتی ذات ولایت آیات^۱ بود ، مذکر لسان از مدارج مخارج دهان تحمید و تمجید حضرت منان بمسامع سبحة طرازان مجامع ملکوت و گوشه نشینان صوامع جبروت رسانید - شعر :-

وجودك فينا نعمة الله بيننا
ونحن باوفي شكرها نستديمها

مدت مدید و عهد بعبد است که کبوتر دم کش جان در قفس سددس جثان^۲ از مر شوق و نیاز نالانست و قمری خاطر بر اغصان مشاعر باطن و ظاهر حیران و ولهان تا باشد که از اوکار افکار و نشیمن حس و عقل مستعار خلاص یافته جهال آفتاب شرف معرفت از منظر نظره^۳ ولات مالک فیض و رافت بر مظاهر استعداد این معتقد بر وجه احسن بتابد - لیکن دست تمانع قدر و قضا بر روی ارادت و سینه رضا هر دم از سوی^۴ هویدا می شد ، و هر لحظه از ریاح خزان احزان زمان در گلشن عزایم جهان ذلولی پیدا میگشت - شعر :-

و کم هم نضوان یطیر مع الصبا
الی الشام لولا حبسه بعقال

و شک نیست که طالبان کعبه تحقیق و ایقان را به اذیال اعدا تشبث کردن و لوازم کا سده^۵ ذوات بشر را مقتضی قضا و قدر گفتن و تیر هوا و هوس از کان طبیعت بر وفق مشتهای جهالت و کسالت انداختن و عمل قضا بر قبضه^۶ آن نبشتن منافی طریق اهل ادبست و مخالف شیوه سوختگان آتش طلب - شعر :-

ایا طالب العرفان من مسلك الصفا
فکن انت اصفی فی الوداد من القطر

1. ASB omits آیات 2. ASB gives سجده 3. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and IIG give جهان 4. BH omits نذر
5. The same in BUL, AH and ASB but GY and IIG give از هوسوی while BH reads از سوی آسمان 6. ASB gives کاسره 7. The same in GY, BH, AH and IIG but BUL and ASB give قضیه

و ربط و متعهد قبض و بسط آن بلاد بود ، بعد از مدت دو سال ، که تقاطر عمام
انعام حی بر دوام بر باطن فیض مظاهرش متواتر گشت و آئینه خاطر شریفش از
زنگ اشتغال امور دنیوی مستغفر آمد ، ابضا بطرف کعبه معظمه شرفها الله تعالى
عازم گشته و فرزند ارجمند خواجه شمس الدین شیخ محمد مذکور را در وطن مالموف
قایم مقام خویش داشتند . در آن زمان آن شخصان بد فرصت و عتلان بد خصلت
مذکور تیر زهر آلود محدر و مکر در کان قلت حیا و عدم فکر نهاده بجانب فرزند
مذکور انداختند ، و بحسام حیل و سنان خدیعت طوامیر احوال فرزند مذکور
مختل ساختند - شعر :-

لقد ریت جروا طول عمری

فلما صار کلها عسرجلی^۱

چون فرزند مذکور دید که بندگی امیر اعظم سلالة ملوک الجبل والدیلم امیر
محمد ، خلد الله تعالى ظله حتی الابد ، در دست آن دوی مروت ناپاک مغلوبست
و آثار شرم و انوار فتوت و آزر از چهره ظاهر و باطن ایشان مسلوب ، بر مقتضی
الفرار مالا یطاق من سنن المرسلین نطق هجرت بر کمر حفظ حرمت بسته سفر
بر حضر اختیار کرد - شعر :-

ان تکر مونی فانی عرس دولتکم

فما بقیت فمطوای و مذعان^۲

وان اهنتم فارض الله واسعة

لا الناس اتم ولا دنیای جیلان

و آن^۳ مقیان کوی بیباکی از کثرت خیانت و ناپاکی اختراع مفاسد غریبه و ابداع
مکاید عجیبه کرده کیفیات مزوره و حکایات سموه و کلمات مزوقه ، که لازم ذات
و مفهوم صفات ایشانست ، نوشته در پایه تخت آن پادشاه اسلام ، مد الله تلاله
من اللیل الی الایام ، آنها کرده اند و صورت حال ابن مقال ، که حرام علی النفس
الخبیثه ان یمخرج من الدنیا حتی تسئ الی من احسن البها ، در آئینه افعال خویش به
ریگانه و خویش نمودند ، و خرمن حقوق و ساحت را بمکیال عقوق و اساءت پیمودند .

نظم :- زهد گوهراں بد نباشد عجب

سیاهی بریدن نه شاید ز شب

گر از کوه پرسی بیباکی جواب

که شاخ خطا بار نارد صواب

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives دجلی

2. *AH* gives ندیمان 3. *BH* omits آن

نموده اند^۱ - اگرچه این قبر از شکو و سپاس آن حق ناشناس^۲ فارغ البال است ،
و بنین میداند که فرض رقم مروت بر لوح دل او محض محال^۳ است - نظم :-

آنکه حیا از رخ او گشته محو
هست با وطن وفا عین سهو
نیست وفادر نظرش جز جفا^۴
سگ به ازان نس که ندارد وفا

و حال شیخ علی مذکور آنست که چون وقوع اسر و طلوع شمس و ظهور آثار
حواس خمس بر اهالی آن حوالی، از ادانی و اهالی ، واضح و هویدا است که گلشن
ارتقای او و برادرش و چمن بقای پدر و مادرش از انصباب سحاب احسان این
خاندان سیراب گشته است، و سال مایه و سنال و پایه از فضله انعام و وسیله خدمت
این دودمان در حوزه حصول یافته ، بلکه در ابتدای حال نهال آمال چاه و سال از
سرزمین سینه به ببل قنوط و یاس از اصل برگرفته بودند و جهت لقمه و خرقة در
محراب اثر نعال محال ، که ارذل رجال اند ، از سر تضرع و ابتهال بنده وار سجود
مینمودند تا آنزمان که عرق غیرت از جهت قرابت ماسی که بود در حرکت آمده
بخدست این خاندان مخصوص گردانیده از چاه مذلت و هوان بجاه وزارت دیوان
رسایده آمد - و چون این قبر اهتمام و اعتنائی جناب برادر والا قدر شهاب العلة
والدین اطال الله بقاءه ، و رزقی لقاءه در باره^۵ او بمرتبه اعلی و درجه قصوی مشاهده کرد ،
و خداع مکر او^۶ ، که در صورت صفای صدر بجناب اخوی می نمود ، دلایل عقلی و
وسایل نقلی به هیچ وجه سودمند نبود - بنا بر غفلت اخوی و عطلت حضرت پادشاه
که ولی نعمت حقیقی است ، خروج از حدود آن ارض چون عین فرض بر خود واجب
بلك سردقتر حصول جمیع مآرب دانست تا ناگاه برید کاروان الذی جاهدوا فینا
مژده سعادت لازمه لنهدينهم سبلنا بگوش هوش رسانید ، و بر حکم این پیام
دولت التزام بعزم و جزم و اهتمام تمام سعیا علی الهام لا مشیا علی الاقدام بسوی
آستان کعبه معظمه شرفها الله تعالی ، که محط رجال آمال حجاج و ماسی ذنوب
مجادران زاویه احتیاجست ، توجه نموده آمد و جناب اخوی بخدومی اعظمی ،
اطال الله بقاءه و اوصل الی ذروة العلی ارتقاء ، که بعد از سفر این^۷ فقیر متکفل حل

1. BH gives آمد 2. The same in GY, BUL, AH, and HG but BII and ASB give ناشناس 3. The same in GY, BUL, BII, ASB and HG but AH gives خیال 4. AH gives و 5. HG gives دربار 6. The same in GY and HG but BUL, BII, AH and ASB omit و 7. BH gives مدت سفر

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الهی
الی السلطان الکجراتی ولم یذکر اسم الکاتب والمکتوب الیه فحرت عادتھا علیه -

حمد و سپاس بدیع الاساس، که روشن ضمیر آن مدارس افلاک و شهبسواران
میدان ادراک از انهای پیکران آن پایادی عجز و قصور معترف آیند و قوت رویت
کمل^۱ اناس، که واضعان قوانین حد و قیاس و راقعان حجب اشتباه و التباس اند،
از درک کنه آن به حیرت و فتور معترف، حضرت آفریدگاری را، جل شکوه و غم بره،
که تاج کرامت و انتباه بر سر برگزیدگان درگاه خویش بی کم و بیش ارزانی داشت
و به سهم وفاق و اتحاد شان طیور ارواح اهل فتنه و فساد از اغصان چنان و
بوستان اجساد ایشان اقتراق داد و زمام قوام عالم و سبب انتظام احوال بنی آدم
بکف کاف تدبیر قدر تاثیر ایشان نهاد، وصلوات تامات و تحیات مسکینه الفوحات
بر روح پر فتوح حضرت غایت ایجاد مکونات و خلاصه و سلالة موجودات
حمد رسول الله صلعم - بیت :-

آن گهر تاج فرستادگان

تاج ده گوهر آزادگان

ویر آل و اشباع و اصحاب و اتباع او باد - بعد از ادای محامد عواید الهی و
وتبلیغ تحیات بجناب نامتناهی، که سهام آن بکان صفا و شست وفا از بازوی صداقت
و ولا بر هدف اجابت لاحق باشد، روشن^۲ و مبرهن باد که بحضور خان اعظم
جامع المعاسن و مکارم الشیم صفدر خان دام سموه مبانی محبت و وفاق را بعمود و
میشاق مشید گردانیده و سلک یمین به در غمین کلام رب العالمین توشیح و تزئین
داده قلاده نو عروس اتحاد و پیرایه جمال مخالصت و داد کرده آمد - و عنایت بیغایت
سبحانی را که طغرای^۳ مناشیر سعادت دو جهانی است، مقدمه عساکر ظفر مآثر
ساخته و اسایف خون آشام از غلاف انتظار فرصت انتقام بیرون آخته برفیق کلام
قدیم الاساس و طبق نص هدایت استیناس و انزلنا الحديد فیه باس شدید و منافع
للناس، و بر مصداق حدیث حضرت نبی رؤف که الجنة تحت ظلال السیوف جهت
قطع نایره فساد و جدال و قمع ماده ظلام و ضلال^۴ عزیمت طرف فتح آباد و آسیر

طغرای 3, BUL omits روشن 2, BH omits 1. BH gives 4. AH gives ظلال

چه اشراق آفتاب فضل و احسان بر ناپابلان عرصه زمان آن حکم دارد که اظهار
ظلام هرمان بر ساحت حال مستحقان اکوان - بیت :-

نکوئی با بدان کردن چنانست
که بدکردن بجای لیکمردان

شعر :- اذا انت اکرم الکرم ملکته
و ان انت اکرم اللثم عمدا

فوضع الندی فی الموضع السیف بالعلی
مضرکوضع السیف فی موضع الندی

امامه الحمد که آنجناب معارف آیات مکارم وایات شعله نایره افساد آن لیام را بمیاه
احسان و اکرام اطفاف فرموده اند ، و صورتیات خبیثات سمات آن حساد را در آئینه
دلایل خطایی و برهانی بخندام بانام حضرت سلطانی ، خلدالله ظلله ، علی الافاضی
و الادانی باز نموده ، و نکست شامه آیه مبین ان جاءکم فاسق بنباء فتبینوا ان
تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادین بمشام جان خاص و عام رسانیده -
چون بیان آیات الطاف آنجناب ازان افزونست که مفسر افهام و مذکر اقلام بر
صنایع دفاتر شهر و اعوام مذکور و مسطور سازد و با منشی خاطر بقوازین اطناب
و ایجاز و اسالیب مختلفه حقیقت و مجاز در صفحه تقریر و صحیفه تحریر پردازد^۱ ،
لاجرم عذر آن الطاف و اشفاق بمکارم اخلاق آن یگانه آفاق محول گشته ، و صحایف
محاسن و مکارم آن قافله سالار کاروان لایخافون لومة لائم در بر و دوش فکر و هوش
اهل روزگار تعویذ و هیکل آمد - همواره آن حضرت ، که مغبوط کاملان عرصه حال
و مستقبل است ، در کف صیانت حیلم یزل باد و بصر بصیرت راهروان مغاور
محبت بکحل الجواهر هدایت آن واقف رموز بدایت و نهایت مکحل -

و هذا دعا لوسکت کفیه
لانی سالت الله فیه وقد فعل

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IG* but *BIL* gives در صفحه و صحیفه
تقریر و تحریر پردازد

اجزای جهان اگر همه دیده شود
ممکن نه بود که در جلال تو رسد
شعر :- و ان قمیصاً^۱ خیط من نسج تسعة
و عشرين حرفاً عن معالیک قاصر

لاجرم دست ترجی و بختی از دامن تعهد مدح و ثنا کوتاه ساخته و از سر خضوع و
خشوع سوی آسمان استعجابت دعا برداشته که ایزد ببعیدیل جل عن النشیه
و التمثیل آن حضرت خورشید شان جمشید نشان مرکز دایره خلافت و تمکین^۲ در
دریای^۳ ایجاد و تکوین، بیت :-

ای سواد در گهت بر روی دولت خال دین
هذه جنات عدن فاد خلوها خالدين

الذی سار یسائر القلوب من ادرا رو غام انعامه کجنت تجری ولعت اشعة
مصباح رافة من مشکوة سریر خلافتی کانه کوکب دری - بیت :-

ای چو عقل اول از آرایش تقصان بری
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری
سایه و خورشید نتوانند پیمودش^۴ تمام
گرز جاه خویش در عالم بساطی گستری

رب کما جعلت انظار الاستدلال العلمی فی مدارج معارج البرهان السلمی کلیلة
عن ادراك مراتب قدره و ارتقائه، إجعل طول الاستدادين من البرهان التطبیقی
أقصر من مدی مدة عمره و بقائه را تا قیام^۵ قیامت بعینه الی لاتنام ملحوظ و کتفه
الذی لایرام محفوظ دارد - مخلص کمترین و متخصص کمترین، که از خلوص تقد
اعتقادش قرص زر خورشید در بوتۀ حسد مذاہبت و چهرۀ خور از اشعۀ صفای
نورش و رای حجلۀ خجلت در حجاب، بابلای در دعا و انهای جواهر ثنا، که
در سلك اجابت و اصابت منظوم باشد و آثار قبول بر ناصیۀ اختصاص اخلاصش
مرسوم، خود را ذره وار در نظر نوار آن پادشاه سلیمان اقتدار معروض میگرداند -

بیت :- خود را بزرگ میکنم اندر میان خلق
فی آنکه خدمتی ز برای تو میکنم

چندانکه برید فکر و نظر جهت بیان شوق آن آستان سلطنت مقر درمادی بوادی

1. AH gives ولا قمیص 2. AH gives نمین 3. HG gives in the
margin 4. BH gives پیمودن 5. BH gives نام

بموده آمد ، تا خاك وجود خلجی مردود به باد پایان عربی و شراوة آتش شرارت او بآب سیوف مصری و رباح مغربی منتفی و منطفی گردانیده آید - اگر درین وقت ازان طرف نیز انوار اعلام لشکر ظفر پیکر بسرحد ولایت آسیب لا مع گردد ، بی شبه آن غدار مکار به تیغ آتش بار صاعقه کردار از مکارم معارك کار زار فی الدرك الأسفل من النار نازل خواهد شد ، و از بارقه نعال خیول عساکر نصرت مظاهر طرفین سواد یلادش ، که منشاء ظلم و فساد و مبدأ ضلالت و عناد است ، با سرها محروق و باثر و صورت اتحاد و جلال حسن اعتقاد جانبین در نظر سکان مشرقین و مغربین چون ظهور شمس و وقوع اسس ظاهر و باهر خواهد نمود - بیت :-

از دشمنان کشتند به تیغ وفاق پوست

با یکدگر شوند چو دو بادشاه دوست

و آنچه از مقتضیات سداد و قامعات ماده افساد ازداد است علی التفضیل و الاجال خان اعظم تیمور خان^۱ ، که اخص مختصان و اخلص مخلصان است ، بسمع شریف خواهد رسانید ، استماع و اصفا فرمایند - زیادت حاجت ندید - اعدای طرفین به تیغ بیدریغ هالك و لسان اودای دولتمین در طریق ادای رسالت بقدم صدق سالک باد ، بالنبی و آله الامجاد و صعبه الامجاد -

(۱۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم شمساً لفك السلطنة
الخلافة و الدنيا و الدین سلطان محمد الکیلانی خلد ملکه و سلطنته آمین -

هر چند شمسوار عقل دراك نشیب و فراز کره خاك و حسیض و اوج بیسط افلاك ادراك را بخطوات انتقال افهام و سطوات اعتصام حی لایتام طی کرد ، تا بسهام الهام و سنان اقلام از اواید معانی شکاری تواند کرد که بطریق توصیف باجمل اسلوب مجاز با قتل مناسب نعت آن مرکز کره علم و فضل و نقطه دایره شهامت و بذل باشد ، لیکن سنان ابداع و سهام اختراع پیرامون شکار صحرای استماع نمیگردد^۲ - رباعی :-

فی عقل به سرحد کمال تو رسد

فی جان به سراچه وصال تو رسد

1. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HB give ترخان

2. AH reads میگرد

شد از کشته پرپشته بالا و پست

بتاراج جان مرگ بکشاده دست

و صغیر و کبیر و برنا و پسر در بند کمند اسیر آمدند و امیر و وزیر و غنی و فقیر
در عقد قید دستگیر شدند - شعر :-

فکل عظیم لم یذل لعزه

فنی ساقه قید و فی جیده غل

بیت :- هر آنکو نه شد کشته تیغ و تیر

ببردند غار تگرانش اسیر

زن و بچه و خان و مان آنچه بود

گرفتند و تاراج کردند زود

وسلاسل و اغلال اطواق سعادت و اقبال آن فرقه¹ ضلال گشته و عبده و دوسواع و
و عنده سنت و اجاع² از هاویه کفر و ظلام³ خلاص یافتند ، و بانوار سعادت آثار
اسلام مناص گرفتند و چون نظر تامل و تفکر در علل و اسباب حریت و عبودیت
عبد و حر کرده میشود ، منشاء حالین بی ریب و مین ظاهر و هویدا است ، زیرا که
آنکسان که بطوع و اختیار⁴ بی اکراه و اجبار در ثمین کتاب و اخبار در گوش هوش
گوشوار کردند ، عمامه حریت بر مفارق ایشان کرامت شد ، و آنکه دستار استکبار
بدست اعراض و انکار بر سر نهادند ، از مرکب راهوار اختیار در کمند اضطراب و
اضطرار افتادند و برگردن حیات بند استرقاق یافتند اما از شمول حکمت دین قویم
و از عموم شفقت نبی کریم گردن جان ایشان از اطواق استحقاق اعتاق عاطل نیست
و بعضی بوسیله عبودیت بمراتب⁵ علیه و مناصب سنییه فایز میگردند ، بلک بعضی از
علو بخت بر سمو تخت می نشینند و بعد از ضبط این مقام و بسط بساط⁶ اسلام از انجا
بطرف قلعه متینة کهنلنه ، که از غایت رفعت و متانت چون دماوند بلند و محکم
است از فرط رسوخ و حصانت باقبه هر مان توام ، بعد الوصول پیاپی آن حصار ،
که ملاذ زمره کفار و معاذ طایفه فجار است ، مائل کره افلاک گرد مرکز خاک
و مشاگل اشعه شعله نار حوالی اجساد فساد نهاد کفار حلقه کرده آمد ، و از باران
میهام عساکر نصرت پیام صفحه لوح نهار در چشم آن ملاعین بد کردار شب تار
گشت ، و غزال صحرای سپهر از صلابت و صولت شیران آدمی چهر در مغارات⁷

1. ASB gives ضلال 2. ASB gives سنت و اجاع 3. ASB gives دود سواع

4. AH gives بطوع و رغبت و اختیار 5. GY omits مراتب 6. ASB omits
7. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give مغارات

صنوف عبارات و قیامی غیر متناهی اسالیب استعارات بقوت و اعتضاد فیض الهام و نیروی بازوی بلاغت و براعت کلام بالنواهی والاقدام دوانست ، بدایت پیدای ادای آن وراثی قوای طایران عرصه امکان بیرون اقالیم اقتدار سکان خطه زمان و مکان دید ، لاجرم اخلاص صرف را بی تفنن لباس صوت و حرف و تزیین طراز نحو و صرف و سیله جمیله قبول ماسول و ذریعه جزیله حصول مسؤل ساخته که عنقریب الایام دیده رسد دیده هجران بکحل الجواهر تراب آن اقدام مکحل گردد ، و وثیقه انقضای مده لعل و عسی برفق مبتنی رضادر دار القضای قدر و قضای بتوقع امضا مسجل آید در عشر ربیع الثانی ختم بالخیر والامانی صیاد زندگی سلب خامه درفضای بیضای نامه طایران معانی عالم ابداع و اختراع را ، که منعت منعت اولی اجنحه مشی و ثلاث و رباع اند ، به نشر دام خط و ثمر دانه فقط مصید و مقید ساخت ، مبنی از آن که بعنایت پیغایت حضرت موجد کل ، جل جلاله ، و بمن اتباع سالار هادیان سبل ، صلی الله علیه و سلم ، شرط و علت سلامت دین و استقامت ملت به اکمل طریق و اجمل تنسیق حاصل است ، و بر مقتضی آیت کلام مجید و فرقان حمید که و انزلنا الحديد فيه باس شدید هر سال فتحی جدید متواصل ، و از صرصر قهر لشکر اسلام رایات کفر و ظلام فی الدرك الاسفل من النار نازل الحمد لله علی تواتر آلائه و ترادف نعمائه - و مبین این حال و معین این مقال آنکه از فروغ رایات نصرت آیات الهی که در مقدمه عساكر نصرت مظاهر شاهی تابانست ، و گروه شکوه الطاف نامتناهی ، که در طلیمه لشکر ظفر مغبر شهنشاهی روان ، در تاریخ ثانی عشر ربیع الاول لشکر فتح اثر چون هاله در اطراف قمر و مانند اوراق پیرامون شجر قلعه منیع ماچال را محصر ساخته جمیع جوانب او را مواقع دعایم خیام و مواضع قوایم شعار اسلام گردانیده و عندلیب ایمان کامل بر شاخسار دل این بنده مقبل بمفهوم بشارت انشا و استعینوا بالله و اصابروا ان الارض لله یورثها من یشاء تغرد و نوا مینمود ، و ملهم سلوک مفاوز طریق و مدرس طالبان تحقیق در مدرسه فیضان توفیق محال مشکله کتاب ضمیر این فقیر را بآیه کریمه نصرت ضعیفه تحسبهم جمیعا و قلوبهم شتی محشی میفرمود ، بنا برین بشارت سیلاب خونبار پیکان تیر و آب شمشیر رعد چکاچاک صاعقه تاثیر چنان باران گردانیده که کنگره و طاق و پنجره و رواق قلعه آسمان طباق بر مقتضی فجعلنا علیها سافلها باهامون خالک انطباق یافت - بیت :-

بارید چندان نم خون ز تیغ
که باران به سالی نبارد ز میغ

چه در آئینه جلیه حسن تدبیر جمال نو عروس مقاصد ضمیمه منظور است ، و در چارطاق قصر تجارب کتابت سعادت افاضیت رای صائب مسطور - بیت :-

جز عکس رای اهل تجارب گمان مبر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

شعر :- رای قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهی المحل الثاني

و اذا هاجم اجتماعا لنفس حرة^۱

بلغت من العلیاء کل مکان

تا رسام کارخانه قضا و قدر و نقاش صور خیر و شر صورت سطوت و هیبت و عدت و اهبت لشکر نصرت اثر بموجب فحوای ظفر نمای ترهون به عداوت و عدو کم در بصر بصیرت آن مخادیل آینه آنکه مقتضی مقام و مرتضی بال اهل اسلام بود ، و هر یک از لشکر شجاعت طباع نصرت التاع بشارت و اورثکم ارضهم و دیارهم و اموالهم بگوش و هوش بشنود ، و بعد از ملاحظه این سوانح بشارت انوار و مشاهده لواجی بشارت آثار ، بر وفق مدلول و جادلهای هایتی هی احسن ، باران ترهیب و ترغیب بر وجه ازیق و طریق این بر چمن دل آن گروه بیارید ، و آتش کثرت لشکر ظفر مغر محیط حواس باطن و ظاهر ایشان گردانید - و عقیب آن باب استال و افرو نوازش ستکائر ریان و ناضر ساخت ، و باعضیاد و استناد لطف هی قدیر تیر تدبیر بر کنکره تسخیر آن حصن حصین ، که مقارن کره اثر است ، پینداخت ، والحمد لله تعالی که بر هدف ماسول وصول یافت ، و آنچه ازان حضرت جل جلاله مسئول بود ، بر وجه مطلوب مبدول گشت ، و بقوت تأیید و توفیق مراسم کفر و بدعت منقطع و منسجم^۲ گشت ، و معالم شرک و شنعت منقطع و منهدم و معابد اصنام و اوئان مساجد اهل اسلام و ایمان شد ، و شعایر فلام و ضلال به ضرایع سعادت مال سیادت منال متبدل آمد ، و کفره فجره بملت حنیفه بیضا متخل^۳ شعر :-

وقد علم الکفار مذ نصر الهدی

بان لیس للدين الحنفی منسخ

و معابر و مراصد اهل اسلام از عبور مفسد و متمرد مصون ماند و مطالب^۴ و مآرب صادر و وارد و موحد و معاهد^۵ بفوز و نجاح مقرون گشت ، و قلاع فلك ارتفاع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but HG gives مرة

2. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give منجم while ASB reads منجم 3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY, and HG

give متعلی 4. BH gives معارب 5. AH gives معاد

یری ذنب السر حان فی الجوساطعا
فهل ممکن^۱ ان الغزاة تطلم

و شاهباز تیر تیز پر از نشیمن کبان و تر در هوای غزا مطیر گشته چنگال اهلک
برتد رو حیات آن طایفه ناپاک محکم ساخت ، و بمساح حسام در بحر حرب ظفر اختتام
حینان وجود آن لیام را طعمه صباح و شام ساخت ، و اشباح شیاطین اشباه آن گروه
از آتش رباح شهاب شکوه محترق و مرجوم گشت و چهره ذوات ذمیمه صفات ایشان
از انوار امید نجات محروم آمد ، و نواصی و جباه حیات اکثر آن ملاعین بداعیات
مرسوم ، و از صولت نصال و حملۀ شیران قتال و ضربه گرز و حرابه و صدمه اتراش
خورشید قبۀ قلعه رفیعۀ چنانکه طایران وهم و خیال را بر شواهق جبال آن عروج
ممکن نبود ، و کنگره دیوار حصارش در نظر عقول و حواس ماس عذب فلک البروج
می نمود ، و بعجز و ایهال و تضرع و انکسار تسلیم نمودند و جمیع اموال و مواشی
را بی تعلل و تمأشی سپر امان جان خود ساختند . و خارج ضابطه عد و احصاء^۲
از جنس نفوذ و جواهر زواهر گران بها بر طبق و مغایم کثیره تاخذونها به لشکر
ظفر اثر^۳ بگذاشتند و بدین وسیله شرمه قلیله کد بقیه السیف لشکر منصور بودند ،
ز مہات نجات یافتند ، و سعادت اسلام ، که قصوای همت و قصارای دولت انعام
است ، دریافتند ، و از آنجا با رایات فتح آیات بطرف قلعه سحاب پاره بلواره^۴ عزم
جزم گشت ، و قلعه مذکور ، که احکم قلاع آن بقاع است و از غایت ارتفاع
ملاصق^۵ ثریا و معانی ذراع ، و صورت حصول تملیکش در نظر خیال موصوف
بصفت امتناع ، و دست خمیر پیازوی تدبیر و نیروی مشاورت مشیر حایل برودوش
تسخیر آن نمیشد ، و خورشید هم سلاطین ممالک اقتناص از مطلع ترجی
استخلاص آن لامع نمیگشت . بناء علی هذا پای عزم در رکاب جزم در آورده که
شمر ذیلا و ادرع لیلا و گوی تحصیل مآرب بمیدان مجارب در افکنده آمد ، و
شہسوار ناطقه را بر توسن قوت عاقله سوار ساخته ، و در بوادی اکتساب مطالب
مبادی در انداخته مزین به زین فکر دو پیکر اساس مشدود بخرام توقیہ شرایط و
تنقیہ مواد قیاس تا پیازوی توفیق و اجتهاد آهوان مقصود و مراد شکار کرده آید ،

جبا . *ASB* omits ۱. ممکن ۲. *BUL* and *ASB* give ۳. *ASB* omits ۴. *ASB* gives ۵. *ASB* gives ۶. *ASB* gives ۷. *ASB* gives ۸. *ASB* gives ۹. *ASB* gives ۱۰. *ASB* gives ۱۱. *ASB* gives ۱۲. *ASB* gives ۱۳. *ASB* gives ۱۴. *ASB* gives ۱۵. *ASB* gives ۱۶. *ASB* gives ۱۷. *ASB* gives ۱۸. *ASB* gives ۱۹. *ASB* gives ۲۰. *ASB* gives ۲۱. *ASB* gives ۲۲. *ASB* gives ۲۳. *ASB* gives ۲۴. *ASB* gives ۲۵. *ASB* gives ۲۶. *ASB* gives ۲۷. *ASB* gives ۲۸. *ASB* gives ۲۹. *ASB* gives ۳۰. *ASB* gives ۳۱. *ASB* gives ۳۲. *ASB* gives ۳۳. *ASB* gives ۳۴. *ASB* gives ۳۵. *ASB* gives ۳۶. *ASB* gives ۳۷. *ASB* gives ۳۸. *ASB* gives ۳۹. *ASB* gives ۴۰. *ASB* gives ۴۱. *ASB* gives ۴۲. *ASB* gives ۴۳. *ASB* gives ۴۴. *ASB* gives ۴۵. *ASB* gives ۴۶. *ASB* gives ۴۷. *ASB* gives ۴۸. *ASB* gives ۴۹. *ASB* gives ۵۰. *ASB* gives ۵۱. *ASB* gives ۵۲. *ASB* gives ۵۳. *ASB* gives ۵۴. *ASB* gives ۵۵. *ASB* gives ۵۶. *ASB* gives ۵۷. *ASB* gives ۵۸. *ASB* gives ۵۹. *ASB* gives ۶۰. *ASB* gives ۶۱. *ASB* gives ۶۲. *ASB* gives ۶۳. *ASB* gives ۶۴. *ASB* gives ۶۵. *ASB* gives ۶۶. *ASB* gives ۶۷. *ASB* gives ۶۸. *ASB* gives ۶۹. *ASB* gives ۷۰. *ASB* gives ۷۱. *ASB* gives ۷۲. *ASB* gives ۷۳. *ASB* gives ۷۴. *ASB* gives ۷۵. *ASB* gives ۷۶. *ASB* gives ۷۷. *ASB* gives ۷۸. *ASB* gives ۷۹. *ASB* gives ۸۰. *ASB* gives ۸۱. *ASB* gives ۸۲. *ASB* gives ۸۳. *ASB* gives ۸۴. *ASB* gives ۸۵. *ASB* gives ۸۶. *ASB* gives ۸۷. *ASB* gives ۸۸. *ASB* gives ۸۹. *ASB* gives ۹۰. *ASB* gives ۹۱. *ASB* gives ۹۲. *ASB* gives ۹۳. *ASB* gives ۹۴. *ASB* gives ۹۵. *ASB* gives ۹۶. *ASB* gives ۹۷. *ASB* gives ۹۸. *ASB* gives ۹۹. *ASB* gives ۱۰۰. *ASB* gives ۱۰۱. *ASB* gives ۱۰۲. *ASB* gives ۱۰۳. *ASB* gives ۱۰۴. *ASB* gives ۱۰۵. *ASB* gives ۱۰۶. *ASB* gives ۱۰۷. *ASB* gives ۱۰۸. *ASB* gives ۱۰۹. *ASB* gives ۱۱۰. *ASB* gives ۱۱۱. *ASB* gives ۱۱۲. *ASB* gives ۱۱۳. *ASB* gives ۱۱۴. *ASB* gives ۱۱۵. *ASB* gives ۱۱۶. *ASB* gives ۱۱۷. *ASB* gives ۱۱۸. *ASB* gives ۱۱۹. *ASB* gives ۱۲۰. *ASB* gives ۱۲۱. *ASB* gives ۱۲۲. *ASB* gives ۱۲۳. *ASB* gives ۱۲۴. *ASB* gives ۱۲۵. *ASB* gives ۱۲۶. *ASB* gives ۱۲۷. *ASB* gives ۱۲۸. *ASB* gives ۱۲۹. *ASB* gives ۱۳۰. *ASB* gives ۱۳۱. *ASB* gives ۱۳۲. *ASB* gives ۱۳۳. *ASB* gives ۱۳۴. *ASB* gives ۱۳۵. *ASB* gives ۱۳۶. *ASB* gives ۱۳۷. *ASB* gives ۱۳۸. *ASB* gives ۱۳۹. *ASB* gives ۱۴۰. *ASB* gives ۱۴۱. *ASB* gives ۱۴۲. *ASB* gives ۱۴۳. *ASB* gives ۱۴۴. *ASB* gives ۱۴۵. *ASB* gives ۱۴۶. *ASB* gives ۱۴۷. *ASB* gives ۱۴۸. *ASB* gives ۱۴۹. *ASB* gives ۱۵۰. *ASB* gives ۱۵۱. *ASB* gives ۱۵۲. *ASB* gives ۱۵۳. *ASB* gives ۱۵۴. *ASB* gives ۱۵۵. *ASB* gives ۱۵۶. *ASB* gives ۱۵۷. *ASB* gives ۱۵۸. *ASB* gives ۱۵۹. *ASB* gives ۱۶۰. *ASB* gives ۱۶۱. *ASB* gives ۱۶۲. *ASB* gives ۱۶۳. *ASB* gives ۱۶۴. *ASB* gives ۱۶۵. *ASB* gives ۱۶۶. *ASB* gives ۱۶۷. *ASB* gives ۱۶۸. *ASB* gives ۱۶۹. *ASB* gives ۱۷۰. *ASB* gives ۱۷۱. *ASB* gives ۱۷۲. *ASB* gives ۱۷۳. *ASB* gives ۱۷۴. *ASB* gives ۱۷۵. *ASB* gives ۱۷۶. *ASB* gives ۱۷۷. *ASB* gives ۱۷۸. *ASB* gives ۱۷۹. *ASB* gives ۱۸۰. *ASB* gives ۱۸۱. *ASB* gives ۱۸۲. *ASB* gives ۱۸۳. *ASB* gives ۱۸۴. *ASB* gives ۱۸۵. *ASB* gives ۱۸۶. *ASB* gives ۱۸۷. *ASB* gives ۱۸۸. *ASB* gives ۱۸۹. *ASB* gives ۱۹۰. *ASB* gives ۱۹۱. *ASB* gives ۱۹۲. *ASB* gives ۱۹۳. *ASB* gives ۱۹۴. *ASB* gives ۱۹۵. *ASB* gives ۱۹۶. *ASB* gives ۱۹۷. *ASB* gives ۱۹۸. *ASB* gives ۱۹۹. *ASB* gives ۲۰۰. *ASB* gives ۲۰۱. *ASB* gives ۲۰۲. *ASB* gives ۲۰۳. *ASB* gives ۲۰۴. *ASB* gives ۲۰۵. *ASB* gives ۲۰۶. *ASB* gives ۲۰۷. *ASB* gives ۲۰۸. *ASB* gives ۲۰۹. *ASB* gives ۲۱۰. *ASB* gives ۲۱۱. *ASB* gives ۲۱۲. *ASB* gives ۲۱۳. *ASB* gives ۲۱۴. *ASB* gives ۲۱۵. *ASB* gives ۲۱۶. *ASB* gives ۲۱۷. *ASB* gives ۲۱۸. *ASB* gives ۲۱۹. *ASB* gives ۲۲۰. *ASB* gives ۲۲۱. *ASB* gives ۲۲۲. *ASB* gives ۲۲۳. *ASB* gives ۲۲۴. *ASB* gives ۲۲۵. *ASB* gives ۲۲۶. *ASB* gives ۲۲۷. *ASB* gives ۲۲۸. *ASB* gives ۲۲۹. *ASB* gives ۲۳۰. *ASB* gives ۲۳۱. *ASB* gives ۲۳۲. *ASB* gives ۲۳۳. *ASB* gives ۲۳۴. *ASB* gives ۲۳۵. *ASB* gives ۲۳۶. *ASB* gives ۲۳۷. *ASB* gives ۲۳۸. *ASB* gives ۲۳۹. *ASB* gives ۲۴۰. *ASB* gives ۲۴۱. *ASB* gives ۲۴۲. *ASB* gives ۲۴۳. *ASB* gives ۲۴۴. *ASB* gives ۲۴۵. *ASB* gives ۲۴۶. *ASB* gives ۲۴۷. *ASB* gives ۲۴۸. *ASB* gives ۲۴۹. *ASB* gives ۲۵۰. *ASB* gives ۲۵۱. *ASB* gives ۲۵۲. *ASB* gives ۲۵۳. *ASB* gives ۲۵۴. *ASB* gives ۲۵۵. *ASB* gives ۲۵۶. *ASB* gives ۲۵۷. *ASB* gives ۲۵۸. *ASB* gives ۲۵۹. *ASB* gives ۲۶۰. *ASB* gives ۲۶۱. *ASB* gives ۲۶۲. *ASB* gives ۲۶۳. *ASB* gives ۲۶۴. *ASB* gives ۲۶۵. *ASB* gives ۲۶۶. *ASB* gives ۲۶۷. *ASB* gives ۲۶۸. *ASB* gives ۲۶۹. *ASB* gives ۲۷۰. *ASB* gives ۲۷۱. *ASB* gives ۲۷۲. *ASB* gives ۲۷۳. *ASB* gives ۲۷۴. *ASB* gives ۲۷۵. *ASB* gives ۲۷۶. *ASB* gives ۲۷۷. *ASB* gives ۲۷۸. *ASB* gives ۲۷۹. *ASB* gives ۲۸۰. *ASB* gives ۲۸۱. *ASB* gives ۲۸۲. *ASB* gives ۲۸۳. *ASB* gives ۲۸۴. *ASB* gives ۲۸۵. *ASB* gives ۲۸۶. *ASB* gives ۲۸۷. *ASB* gives ۲۸۸. *ASB* gives ۲۸۹. *ASB* gives ۲۹۰. *ASB* gives ۲۹۱. *ASB* gives ۲۹۲. *ASB* gives ۲۹۳. *ASB* gives ۲۹۴. *ASB* gives ۲۹۵. *ASB* gives ۲۹۶. *ASB* gives ۲۹۷. *ASB* gives ۲۹۸. *ASB* gives ۲۹۹. *ASB* gives ۳۰۰. *ASB* gives ۳۰۱. *ASB* gives ۳۰۲. *ASB* gives ۳۰۳. *ASB* gives ۳۰۴. *ASB* gives ۳۰۵. *ASB* gives ۳۰۶. *ASB* gives ۳۰۷. *ASB* gives ۳۰۸. *ASB* gives ۳۰۹. *ASB* gives ۳۱۰. *ASB* gives ۳۱۱. *ASB* gives ۳۱۲. *ASB* gives ۳۱۳. *ASB* gives ۳۱۴. *ASB* gives ۳۱۵. *ASB* gives ۳۱۶. *ASB* gives ۳۱۷. *ASB* gives ۳۱۸. *ASB* gives ۳۱۹. *ASB* gives ۳۲۰. *ASB* gives ۳۲۱. *ASB* gives ۳۲۲. *ASB* gives ۳۲۳. *ASB* gives ۳۲۴. *ASB* gives ۳۲۵. *ASB* gives ۳۲۶. *ASB* gives ۳۲۷. *ASB* gives ۳۲۸. *ASB* gives ۳۲۹. *ASB* gives ۳۳۰. *ASB* gives ۳۳۱. *ASB* gives ۳۳۲. *ASB* gives ۳۳۳. *ASB* gives ۳۳۴. *ASB* gives ۳۳۵. *ASB* gives ۳۳۶. *ASB* gives ۳۳۷. *ASB* gives ۳۳۸. *ASB* gives ۳۳۹. *ASB* gives ۳۴۰. *ASB* gives ۳۴۱. *ASB* gives ۳۴۲. *ASB* gives ۳۴۳. *ASB* gives ۳۴۴. *ASB* gives ۳۴۵. *ASB* gives ۳۴۶. *ASB* gives ۳۴۷. *ASB* gives ۳۴۸. *ASB* gives ۳۴۹. *ASB* gives ۳۵۰. *ASB* gives ۳۵۱. *ASB* gives ۳۵۲. *ASB* gives ۳۵۳. *ASB* gives ۳۵۴. *ASB* gives ۳۵۵. *ASB* gives ۳۵۶. *ASB* gives ۳۵۷. *ASB* gives ۳۵۸. *ASB* gives ۳۵۹. *ASB* gives ۳۶۰. *ASB* gives ۳۶۱. *ASB* gives ۳۶۲. *ASB* gives ۳۶۳. *ASB* gives ۳۶۴. *ASB* gives ۳۶۵. *ASB* gives ۳۶۶. *ASB* gives ۳۶۷. *ASB* gives ۳۶۸. *ASB* gives ۳۶۹. *ASB* gives ۳۷۰. *ASB* gives ۳۷۱. *ASB* gives ۳۷۲. *ASB* gives ۳۷۳. *ASB* gives ۳۷۴. *ASB* gives ۳۷۵. *ASB* gives ۳۷۶. *ASB* gives ۳۷۷. *ASB* gives ۳۷۸. *ASB* gives ۳۷۹. *ASB* gives ۳۸۰. *ASB* gives ۳۸۱. *ASB* gives ۳۸۲. *ASB* gives ۳۸۳. *ASB* gives ۳۸۴. *ASB* gives ۳۸۵. *ASB* gives ۳۸۶. *ASB* gives ۳۸۷. *ASB* gives ۳۸۸. *ASB* gives ۳۸۹. *ASB* gives ۳۹۰. *ASB* gives ۳۹۱. *ASB* gives ۳۹۲. *ASB* gives ۳۹۳. *ASB* gives ۳۹۴. *ASB* gives ۳۹۵. *ASB* gives ۳۹۶. *ASB* gives ۳۹۷. *ASB* gives ۳۹۸. *ASB* gives ۳۹۹. *ASB* gives ۴۰۰. *ASB* gives ۴۰۱. *ASB* gives ۴۰۲. *ASB* gives ۴۰۳. *ASB* gives ۴۰۴. *ASB* gives ۴۰۵. *ASB* gives ۴۰۶. *ASB* gives ۴۰۷. *ASB* gives ۴۰۸. *ASB* gives ۴۰۹. *ASB* gives ۴۱۰. *ASB* gives ۴۱۱. *ASB* gives ۴۱۲. *ASB* gives ۴۱۳. *ASB* gives ۴۱۴. *ASB* gives ۴۱۵. *ASB* gives ۴۱۶. *ASB* gives ۴۱۷. *ASB* gives ۴۱۸. *ASB* gives ۴۱۹. *ASB* gives ۴۲۰. *ASB* gives ۴۲۱. *ASB* gives ۴۲۲. *ASB* gives ۴۲۳. *ASB* gives ۴۲۴. *ASB* gives ۴۲۵. *ASB* gives ۴۲۶. *ASB* gives ۴۲۷. *ASB* gives ۴۲۸. *ASB* gives ۴۲۹. *ASB* gives ۴۳۰. *ASB* gives ۴۳۱. *ASB* gives ۴۳۲. *ASB* gives ۴۳۳. *ASB* gives ۴۳۴. *ASB* gives ۴۳۵. *ASB* gives ۴۳۶. *ASB* gives ۴۳۷. *ASB* gives ۴۳۸. *ASB* gives ۴۳۹. *ASB* gives ۴۴۰. *ASB* gives ۴۴۱. *ASB* gives ۴۴۲. *ASB* gives ۴۴۳. *ASB* gives ۴۴۴. *ASB* gives ۴۴۵. *ASB* gives ۴۴۶. *ASB* gives ۴۴۷. *ASB* gives ۴۴۸. *ASB* gives ۴۴۹. *ASB* gives ۴۵۰. *ASB* gives ۴۵۱. *ASB* gives ۴۵۲. *ASB* gives ۴۵۳. *ASB* gives ۴۵۴. *ASB* gives ۴۵۵. *ASB* gives ۴۵۶. *ASB* gives ۴۵۷. *ASB* gives ۴۵۸. *ASB* gives ۴۵۹. *ASB* gives ۴۶۰. *ASB* gives ۴۶۱. *ASB* gives ۴۶۲. *ASB* gives ۴۶۳. *ASB* gives ۴۶۴. *ASB* gives ۴۶۵. *ASB* gives ۴۶۶. *ASB* gives ۴۶۷. *ASB* gives ۴۶۸. *ASB* gives ۴۶۹. *ASB* gives ۴۷۰. *ASB* gives ۴۷۱. *ASB* gives ۴۷۲. *ASB* gives ۴۷۳. *ASB* gives ۴۷۴. *ASB* gives ۴۷۵. *ASB* gives ۴۷۶. *ASB* gives ۴۷۷. *ASB* gives ۴۷۸. *ASB* gives ۴۷۹. *ASB* gives ۴۸۰. *ASB* gives ۴۸۱. *ASB* gives ۴۸۲. *ASB* gives ۴۸۳. *ASB* gives ۴۸۴. *ASB* gives ۴۸۵. *ASB* gives ۴۸۶. *ASB* gives ۴۸۷. *ASB* gives ۴۸۸. *ASB* gives ۴۸۹. *ASB* gives ۴۹۰. *ASB* gives ۴۹۱. *ASB* gives ۴۹۲. *ASB* gives ۴۹۳. *ASB* gives ۴۹۴. *ASB* gives ۴۹۵. *ASB* gives ۴۹۶. *ASB* gives ۴۹۷. *ASB* gives ۴۹۸. *ASB* gives ۴۹۹. *ASB* gives ۵۰۰. *ASB* gives ۵۰۱. *ASB* gives ۵۰۲. *ASB* gives ۵۰۳. *ASB* gives ۵۰۴. *ASB* gives ۵۰۵. *ASB* gives ۵۰۶. *ASB* gives ۵۰۷. *ASB* gives ۵۰۸. *ASB* gives ۵۰۹. *ASB* gives ۵۱۰. *ASB* gives ۵۱۱. *ASB* gives ۵۱۲. *ASB* gives ۵۱۳. *ASB* gives ۵۱۴. *ASB* gives ۵۱۵. *ASB* gives ۵۱۶. *ASB* gives ۵۱۷. *ASB* gives ۵۱۸. *ASB* gives ۵۱۹. *ASB* gives ۵۲۰. *ASB* gives ۵۲۱. *ASB* gives ۵۲۲. *ASB* gives ۵۲۳. *ASB* gives ۵۲۴. *ASB* gives ۵۲۵. *ASB* gives ۵۲۶. *ASB* gives ۵۲۷. *ASB* gives ۵۲۸. *ASB* gives ۵۲۹. *ASB* gives ۵۳۰. *ASB* gives ۵۳۱. *ASB* gives ۵۳۲. *ASB* gives ۵۳۳. *ASB* gives ۵۳۴. *ASB* gives ۵۳۵. *ASB* gives ۵۳۶. *ASB* gives ۵۳۷. *ASB* gives ۵۳۸. *ASB* gives ۵۳۹. *ASB* gives ۵۴۰. *ASB* gives ۵۴۱. *ASB* gives ۵۴۲. *ASB* gives ۵۴۳. *ASB* gives ۵۴۴. *ASB* gives ۵۴۵. *ASB* gives ۵۴۶. *ASB* gives ۵۴۷. *ASB* gives ۵۴۸. *ASB* gives ۵۴۹. *ASB* gives ۵۵۰. *ASB* gives ۵۵۱. *ASB* gives ۵۵۲. *ASB* gives ۵۵۳. *ASB* gives ۵۵۴. *ASB* gives ۵۵۵. *ASB* gives ۵۵۶. *ASB* gives ۵۵۷. *ASB* gives ۵۵۸. *ASB* gives ۵۵۹. *ASB* gives ۵۶۰. *ASB* gives ۵۶۱. *ASB* gives ۵۶۲. *ASB* gives ۵۶۳. *ASB* gives ۵۶۴. *ASB* gives ۵۶۵. *ASB* gives ۵۶۶. *ASB* gives ۵۶۷. *ASB* gives ۵۶۸. *ASB* gives ۵۶۹. *ASB* gives ۵۷۰. *ASB* gives ۵۷۱. *ASB* gives ۵۷۲. *ASB* gives ۵۷۳. *ASB* gives ۵۷۴. *ASB* gives ۵۷۵. *ASB* gives ۵۷۶. *ASB* gives ۵۷۷. *ASB* gives ۵۷۸. *ASB* gives ۵۷۹. *ASB* gives ۵۸۰. *ASB* gives ۵۸۱. *ASB* gives ۵۸۲. *ASB* gives ۵۸۳. *ASB* gives ۵۸۴. *ASB* gives ۵۸۵. *ASB* gives ۵۸۶. *ASB* gives ۵۸۷. *ASB* gives ۵۸۸. *ASB* gives ۵۸۹. *ASB* gives ۵۹۰. *ASB* gives ۵۹۱. *ASB* gives ۵۹۲. *ASB* gives ۵۹۳. *ASB* gives ۵۹۴. *ASB* gives ۵۹۵. *ASB* gives ۵۹۶. *ASB* gives ۵۹۷. *ASB* gives ۵۹۸. *ASB* gives ۵۹۹. *ASB* gives ۶۰۰. *ASB* gives ۶۰۱. *ASB* gives ۶۰۲. *ASB* gives ۶۰۳. *ASB* gives ۶۰۴. *ASB* gives ۶۰۵. *ASB* gives ۶۰۶. *ASB* gives ۶۰۷. *ASB* gives ۶۰۸. *ASB* gives ۶۰۹. *ASB* gives ۶۱۰. *ASB* gives ۶۱۱. *ASB* gives ۶۱۲. *ASB* gives ۶۱۳. *ASB* gives ۶۱۴. *ASB* gives ۶۱۵. *ASB* gives ۶۱۶. *ASB* gives ۶۱۷. *ASB* gives ۶۱۸. *ASB* gives ۶۱۹. *ASB* gives ۶۲۰. *ASB* gives ۶۲۱. *ASB* gives ۶۲۲. *ASB* gives ۶۲۳. *ASB* gives ۶۲۴. *ASB* gives ۶۲۵. *ASB* gives ۶۲۶. *ASB* gives ۶۲۷. *ASB* gives ۶۲۸. *ASB* gives ۶۲۹. *ASB* gives ۶۳۰. *ASB* gives ۶۳۱. *ASB* gives ۶۳۲. *ASB* gives ۶۳۳. *ASB* gives ۶۳۴. *ASB* gives ۶۳۵. *ASB* gives ۶۳۶. *ASB* gives ۶۳۷. *ASB* gives ۶۳۸. *ASB* gives ۶۳۹. *ASB* gives ۶۴۰. *ASB* gives ۶۴۱. *ASB* gives ۶۴۲. *ASB* gives ۶۴۳. *ASB* gives ۶۴۴. *ASB* gives ۶۴۵. *ASB* gives ۶۴۶. *ASB* gives ۶۴۷. *ASB* gives ۶۴۸. *ASB* gives ۶۴۹. *ASB* gives ۶۵۰. *ASB* gives ۶۵۱. *ASB* gives ۶۵۲. *ASB* gives ۶۵۳. *ASB* gives ۶۵۴. *ASB* gives ۶۵۵. *ASB* gives ۶۵۶. *ASB* gives ۶۵۷. *ASB* gives ۶۵۸. *ASB* gives ۶۵۹. *ASB* gives ۶۶۰. *ASB* gives ۶۶۱. *ASB* gives ۶۶۲. *ASB* gives ۶۶۳. *ASB* gives ۶۶۴. *ASB* gives ۶۶۵. *ASB* gives ۶۶۶. *ASB* gives ۶۶۷. *ASB* gives ۶۶۸. *ASB* gives ۶۶۹. *ASB* gives ۶۷۰. *ASB* gives ۶۷۱. *ASB* gives ۶۷۲. *ASB* gives ۶۷۳. *ASB* gives ۶۷۴. *ASB* gives ۶۷۵. *ASB* gives ۶۷۶. *ASB* gives ۶۷۷. *ASB* gives ۶۷۸. *ASB* gives ۶۷۹. *ASB* gives ۶۸۰. *ASB* gives ۶۸۱. *ASB* gives ۶۸۲. *ASB* gives ۶۸۳. *ASB* gives ۶۸۴. *ASB* gives ۶۸۵. *ASB*

قبله حطیم کرم و اقبال محسود رفعت و شکوه فلک ، مسجود جباه گروه ملک ، وزیر
مشتی شیر خرد مستنیر ، طغرای تباشیر مناشیر حسن تدبیر ، آئینه صور عرایس تقدیر ،

بیت :- آنکه در حفظ ممالک منزل اندر شان اوست

حکم ان من امة الا^۱ خلا فیها نذیر

غره جبهه^۲ آفرینش ، جبهه غره دانش و بینش ، خاتم نگین فضل و حکم و نگین
خاتم بذل و کرم ، نظم :-

طناب خیمه افلاک باد فتنه بگسستی

به اوتاد بقایش گر نگشتی در ازل محکم

زهی همچون صدف دایم شرف را ذات تو مولد

زهی چون مملکت دین را ، خرد را رای تو توام

الذی یتمنی الافلاک للشرف ان یقبل له قدما و یتستدعی النیرات فی انقیاد الاوامر
ان تکون له قدما و یتلمس الغمام ان یشبه به همما و یود القمام ان یمثل به کرما -

شعر :- سہا علی وزراء الارض قاطبة

فالکل ارض اذا ما لاح و هو سہا

اجری بحار الندی من بعد ما نشفت

لا الشف الله بار ديه له قلا

وہ کیا جعلت تعریف محاسن ذاته آبیاعن ان بحاط لفظا و اسما و صیرت بیان ماہیة
صفاته متجاوزا عن طوق البشر حدا و رسما ، اجعل ثمرة شجرة توفيقه و شجرة ثمرة تحقیقه
دایم النشو والناحتی یقال اصلها ثابت و فرعها فی السماء مخدوما شہابا راسا و زیبا
بود و هست و بادا - بیت :-

جلالت از گریبان سپهر آورده سر بیرون

زمانت دامن آخر زمان رامرسل اندر پا

این درویش دلریش میخواست کہ سکه اخلاص و وفاق خویش بر درہم بیاض
اوراق زده از دارالعیار ضروب حقیقت و مجاز در سر تیز بازار اطناب و ایجاز روان
دارد ، لیکن چون دید کہ این معنی از شعار اهل روزگار است ، اجتناب ازان واجب
بود - بنا برین بدست صدق و صفا غبار مظنہ ریا از دامن مقال دور نمود - بیت :-

1. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give آية

2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives پیرہ

سواد یافت حاکی از صحت مزاج حال و فرحت و ابتهاج بال و طلوع کوکبه کوکاب
مال از برج عنایت متعال - شعر :-

ولو ان لی فی کل منبت شعرة

لسانا بیث^۱ الشکر کنت مقصرا

بر ضمیر منیر، که جز کسوت صواب خلعتی نباشد و غیر از جام سداد کلمه ننوشد،
مخفی نماند که تحمل انقال و زارت و تقبل اشغال صدارت کلفتی عظیم و حرفتی جسیم
است و حاصل المعنی حمل آن مشقات و خلاصه الفحوای طی این عقبات بر مقتضای
مغزای و اما السائل فلا تنهر اجابت سوال هر که تر است، اما بوجه بهتر و مستفاد
از فحوای آیه سعادت احتوای و اما بنعمة ربک فحدث اظهار آثار نعمت است و
ذکر شمول نعم آن حضرت - و یقین است که اکمل طریق ادای شکر و اجمل
استیفای^۲ حسن ذکر آنست که غلام انعام بر چمن جان خاص و عام از مقیم و مسافر
و بادی و حاضر باران دارند، اما باید که در انصباب صحاب نعم و فواضل محل
قابل و غیر قابل، و زمین حاصل و بی حاصل دیده کیف ما انفق به هرجا نه بارند
و آنگاه آئینه اکرام و احسان بزرگ اذی و امتنان به هیچ وجه تار یک نگردانند و
سلوک این طریق بر وجه تنمیق، که عین توفیق است، منت بر جان خود دانند
لان النعمة عروس مهرها الشکر و حلیها البشر - شعر :-

هو البحر من ای النواحی اتیه

فلجنة المعروف والجود ساحله

تراء اذا ما جئته متهللا

کالک تعطیه الذی انت سائله

تا عند لیل لسان بنی نوع انسان از قفس دهان بترنم شکر نوای ذکر حق منعم
مشغول باشد و برقی و لمعان احسان از سنان زبان ایشان در مصاف بیان مشتعل
و اشعه صنیعت و مکرمت و بارقه علو همتش از سحاب لسان امت مانند انوار
خورشید بهاری و کوکب منیر شب تازی واضح و پیدا آید - و شعاع بذل و ندی
و التماز رتبت و علاش از استقامت حال برآید و استماع شکر و افغان عتبه عطایا چون
ضیوه قمر از خط استوا لایح و هویدا نماید، و درو غرر شکر و سپاس از دریای لطف
و استیناس او در درج دهان و طبق لسان موضوع آید^۳، و نامه دعا و ثنائش بر اجنه
ملایک صدق و صفا در بارگاه ملاء اعلی مرفوع - و الحمد لواجب الوجود والشکر

1. BH gives ینبت 2. The same in GY, BUL, ASB and HQ but
AH gives استیفای BH mentions استنای 3 The same in GY, BH and HQ
but BUL, AH and ASB give سرود

شستم بآب چشمه اخلاص مهر دوست
از لوح جان صفحه دل هرچه غیر اوست
بیت :- ولو كنت محتاجا الى ذی شهادة
فلى الف عدل من ضميرك شاهد

و خود را ، نه اسمیست بی مسمی و درسیفای فنا کسر اب بقیعه یحسبه الظان ماه
بذریعه منیعہ ابلاغ^۱ غبت و الحاح دعا در سلك سالکان مسالك من تفرب الى ذراعا
تقربت اليه باعا متخرط و منسلك گردانید ، امید و ارست^۲ نه آئینه جاننش مجلی جلال
احییب دعوة الداع اذا دعان گشته دعایم سمو سروری و قوایم علو سهرتري آن
جناب ملاصق قلم ادراك اهل نبی و ملاحق ذرؤه سدره المنتهی باشد ، بمحمد و
آنه و صحبه الامجد - دل حزین و خاطر غمگین ، که رشته^۳ جاننش از شعله ضرام و
لوع و ضربه مضراب سورت عزام محروق و مقطوع است ، در جماع شوق و آرزو
صواعق توق و نیاز از کوس ارغوانی دسوع و اصوات مرقه^۴ اوتار عروق بر عیدان
خلوع سکران و ولهانست ، و شجون و غصون بال از هبوب نسیم امید وصال
چناروار^۵ و سروسار^۶ دست افشان و سراندازان - بیت :-

در جمن ذکر قدش چون رود ، از وجد چنار^۷
دست برهم زند ، و سروسری جنباند

کمند رجا بر کنگره کاخ کبریا انداخته و دست امل بر دامن کرم حلیم یزل محکم
ساخته و لوح سینه از نقش مشوش تفکر و تأمل پرداخته و دیباچه رجاى التقا را به
لوحه وثوق آراسته که از بحار زخار فیض^۸ بی انتها بر مقتضای بی الارض بعد موتها
درر التقای جسمانی در سلك اقصر امتداد زمانی منسلك نماید و نقد حیات مسکوک سکه
ملاقات گشته در درج خزانه مخنوم خنامه مسک جمع آید - شعر :-

لئن درست اسباب ماكان بینا
من الوصل ، ماشوق الیکم بدارس
وما انا^۹ من ان یجمع الله شملنا
با حسن ما کنا علیه یا یس^{۱۰}

این صحیفه الوداد بقلم اتحاد و مداد سوادى نواد از دارالسداد محمدآباد سمع

1. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit ابلاغ

2. BH gives قطع رشته 3. ASB gives مربع 4. AH gives چنار کردار

5. HG gives مروشان 6. HG gives چاد 7. AH omits یعنی

8. HG omits عسى و عسى من بعد طول التمرق علی کل ما ترجوا من العیش لتقی 9. BH adds تا 10. HG omits عسى

و من الکواکب ان یلوح - بیت :-

لطف از تو و بو ز مشک و نور از خورشید

رسمیست قدیم و عادتی معهود است

دیگر بر طبع نوار، که انوار اسرار غیبی را چون نکات^۱ و نوادر علوم ادبی جامع است، مخفی نماند که عزم جزم است و زین اجمال اقبال به حرام^۲ این عزم نیک محکم که بعنایت الله تعالی و حسن توفیق در سال آینده عتبه علیه کعبه معظمه را به شفاه خضوع و جباه خشوع ملثوم و مسجود سازد، و آئینه نامه اعمال را از زنگ ذنوب به مصقل عمره و طواف پیردازد، و نیلوفر دیده، که از کربت عدم قربت آن آفتاب عالمتاب بر مقتضی و ایضت عیناء من الحزن بی نور مانده است، بالتفای خورشید لقای آن مقام شریف سنور گرداند، و لب اسید را، که از حرارت حرمان و شرارت ضجرت هجران خشک گشته است، از قبله و استلام حجر الاسود، که سواد دیده دین احمد است، ماء الحیات زمزم مغفرت بچسباند، و به انقیاد حکم جهان مطاع، واجب الاتباع و لله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا، پای همت در حرم حرمت و من دخله کان آمنا، که منتهای مرام اهل نبی است، نهاده، آثار آقام و زلت باب میزاب رحمت محوسازد، و نقره^۳ توفیق طاعات و استطاعت عبادات بازوی انکسار نواد و نیروی استغفار و دعوات از کان فیض سبات جیل عرفات مستخرج ساخته و در بوتله سینه باتش سوز دل و دم آه گداخته به سکه بادشاه شهنشاه عشق آراسته در تیز بازار مینای منی سلعه بقا و استعده عتی خرید آید - شعر :-

الهی انلنی ما رجوت بجهها

و بدل خطیاتی بها حسنتی

همت عالی، که مرقات ترقیات به ذروه معالی است، درخ ندارند و سفینه سینه را از نفایس لوازم اخوت مشحون دانند - زیادت برین گل چهره کمال محبت و اخوت، که مستنم از نسیم مهیب قدم است، به شولکلوک قلم ریش ساخت و بیش ازین رخساره و داد و اتحاد به خط و خال حروف و نقاط نیاز است - همیشه آن کعبه عز و علا و حطیم جود و عطا مظاف قوافل حمد و ثنا باد، و حریم حرمتش حمی حایم اولی اجنحه مثنی بالنبی المصطفی و آله المرتضی و صحبه المجتبی -

1. *ASB* gives نکات 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *AH* and *ASB* omit اجمال اقبال and give instead حرم while *BH* gives حرام in place of جرم 3. So in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* give ند 4. *AH* gives بهم

لواهب النعم علی مقتضی الجود که کل این صفات بعضی از مکارم ذات آن خورشید
سپاست ، و تمام این نعوت ثمری ازان شجر و لازمی از لوازم آن جوهر ، که
فی الحقیقت او حد بشر است و بی شبه ثانی مطروبی شک ثالث شمس و قمر - شعر :-

و کاد یحکبه صوب النیث منسکبا
لوکان طلق المعیا یطر الذهبا
والدهر لولم یغن والشمس لو نطقت
واللیث لولم یصد والبحر لو عذبا

بنا بر استماع این حدیث از رواة و تحقیق این معنی از ثقة جناب سیدالسادات و
منبع السعادات سلالة اولاد الرسول و خلاصه اکباد البتول سید اشرف ، که سلالة
آن عالم ربانی و آن واحد بلاثنی و معلم علای اقاصی و ادانی حضرت سید شریف
جیحانی است ، آنکه ، بیت لدوائه :-

زلوح خاطرش یک حرف عقل کل اگر خواند
کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

چون بستان احوال و گلستان اعمال خود را از نکبای نکبت آوان و خزان حوادث
زمان بی برگ و نوا دید ، دست آمال و امانی از دامن سواجب و ادرار سلطانی و
عطایای بواقی افراد انسانی کشیده ، بموجب شعر :-

اذا زرت فاستغن عن باب غیره
فما قطة بالواجبات التوافل

جهت جبر کسر بال و سبب تحصیل رفیع حال مسافت بیکران بر و بحر بامید مساحت
و احسان آن یگانه دهر مساحت نموده است ، و امتداد دریای مشقت و عنایه
سفینه شحینه رجا و شراع اتساع منی پیموده - شعر :-

و قد کان هذا البحر لیس یجوده
من الناس الا خائف^۲ او مخاطر
فاضحی انیسا باعتنا یک عامرا
کان له الا مال قیه القناطر

گر خورشید التفات آنحضرت بر مساحت حال و فضای منال او لامع گردد و حیاض
فضاض آن کف فیاض حدث حوادث را ، که بر ظاهر حال او حادثست ، بالکلیه
رافع آید و بطواف^۳ آن حطیم کعبه اقبال و اعتکاف آن حرم قبله آمال ، اوساخ افلاس
و چون احباط سیات بآب حسنات منقلع و منقطع شود فلا غرو من المسک ان یفوح

۱. *He gives* ۲. *He gives* (۲) ۳. *He gives* ۴. *He gives*

مشتاق است و خاطر فاطر از جام امید وصال منشرح که در اقرب زمان چمن چنان،
که از خزان هجران ذبول یافته است، از سحاب لطف الهی شاداب آید
و کوکب اقبال، که در مغرب و بال افول پذیرفته است^۱، از مشرق کرم نامتناهی
باحسن وجوه برآید - بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر

برق دولت که برقت^۲ از نظرم باز آید

این صحیفه الموده در اوایل شهر الحرام ذوالقعدة از بلد مبارکه^۳ گلبرگه برقوم
صفا و لا مرقوم گشت و بقلم حمد و ثنا مرسوم مبنی بر آنکه صحیفه شریفه، که
به سفارش جناب فلک نجوم تدقیق و ملکسای تحقیق مولنا فخرالدین احمد اسفرائینی،
دام الله تعالی افادته و قارن بحسن الخلق طبعه و عادته، مشحون بود، در ساعتی،
که کواکب^۴ عنایت حضرت باری در طالع وقت ظاهر بود و ثواقب سعود^۵ بدرجه
ودقیقه آن ناظر، واصل شد - و از مطالعه آن انواع لطف و اسطناع به نسبت
جناب مولنا ملک طباع معلوم و حاصل - و از مکارم ذات آنجناب رفعت سآت، که
مصدر افعال حسان و مستندالیه مفهوم لطف و احسان^۶ است، بدیع و عجیب ننمود،
زیرا که از احتمال مشاقق امجد آفاق، که خلعت دولت بر قامت استحقاق ایشان
راست است و نهال اقبال شان از جویبار توفیق نشو و نما یافته است، فائده عظمی
و منفعت کبری آنست که از آفتاب عالمتاب علوم مرتبت و سموهت مبوامع قلوب
هایمان کربت و مجامع عموم اهالی غریت منور دارند و تخم موهبت امانی در مزارع
درون اقصای وادانی و بساتین سینة محسن و جانی بکارند، تا محصول عجیب الشان
آن محسود خرمن آسمان آمده در انبار خانه حسنات حیات مجتمع آید، و دست نقصان
و زوال از دامن کمال آن منقطع - والحمد لله تعالی که ممام اسباب و علل احسان
مع الشرایط و الارکان از شیم و سجایای آن افضل زمانست و محبت روان و مدحت
زبان ممام افراد انسان شاهد بر آن - شعر :-

لیس من الله بمستکر

أن یجمع العالم فی واحد

برضمیر منیر، که آئینه جمال صور تقدیر و فهرست کتاب احکام حسن تدبیر است،

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH omits است
2. BH gives بد 3. The same in BUL, AH, ASB and HG, but GY and BH give مبارک 4. GY and HG give کرب 5. GY and BH gives سعود
6. BH gives حسنات 7. The same in GY, BUL and HG but BH omits از and ASB omits ک

ماکتب الی جناب اخیه رحمة الله علیه

تا استغنائی سالکان طریق ایقان باوجود لمعات اشعه اشواق و اشجان از پرتو چراغ تعریف و برهان چون استغنائی صباحت صباح از وشاح مصباح به بدهات معلوم است ، مصرعه :-

چراغ بیوه کجا شمع آفتاب کجا ؟

همواره جواهر محامد و زواهر مدایج ، که از مکان کان فیضان در ساحت فیض مظاهر خواطر وارد و سانح است ، و ثواقب مناقب ، که انوار دولت ابدی و سعادت سرمدی از بریق ولعنان آن لایح ، نثار و ایثار آن ذات کامل صفات باد که فی الحقیقت سباق فرسان میدان منطق و صدر نشین مجامع مغرب و مشرق و خلاصه تائیر و تائیر وجوب و امکان و سلالة امتزاج و ازدواج افلاک و ارکان و آئینه کمال علم^۱ کون و مکان است ، و صفایج اوراق مدایحش اطباق زرافشان ساوی ، و سواد حروف القابش انسان عیون اعیان ملکوت را مساوی ، الذی ترتعش^۲ الشمس من فیضان نظره فی المطالع و یتفاخر علی احداق العیون بتقرط در نعمته حقائق المسامع - شعر :-

تود عیون الناس عند ثنائیه

لو اقلبت احداقها بالمسامع

رب کما زینت صحائف العواطف بطغراء حمده الوارف ، احفظ ساحة سرادق جلاله عن عروض الوقائع و وقوف المخاوف تحیه و دعاء که نجابت اجابت از غره غرای آن کالشمس و ضحها پیدا باشد و مدحت و ثنا ، که نوعروس حسن صفای آن برشاقت قد و صباحت خد و تناسب اعضا محلی بود و از عروض عیب ریب و ریا معرا و مبرا فی الیل اذا یغشی والنهار اذا تجلی مبلغ و مهدی است و در تبیین کمیت آلام فراق و توضیح کیفیت اوام و اتواق اگر دیر عقل پیر را کلک و محبر از ماه و محور باشد و سطوح افلاک اوراق دفتر ، از ضبط جل و تفصیل^۳ آن قاصر آید ، و حمزه خجل و صفرة و جل در قواعد تحریر و معاهد تقریر آن از وجنات وجوه فصیحای حاضر و بلغای غابر کالشمس فی اوقات الهواجر روشن و ظاهر گردد و غنچه دل از نسیم رجا

۱. The same in *GY*, *BII* and *IIG* but *BUL*, *AH* and *ASB* give عالم
 ۲. The same in *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *GY* gives ترعش
 ۳. *AII* gives تفصیل

کمال جدست، مخفی بماند که صور مامول در آئینه حصول منظور است، و بقلم منشی دیوان توفیق و تأیید برجسته و ناصیه حساد و عنید رعباً و رعباً رقم کلیهم باسط ذراعیه بالوصید مزبور و مستطور - الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عبادہ ان ربنا لغفور شکور - و درین سال جهت قوام ملک و ملت و نظام احوال دین و دولت بندگان حضرت، رایات فتح آیات، خلد الله سلک و خلافتہ، این محب را در فتح آباد جهت دفع مضار خارجی مردود نامزد فرمودند^۱، و مسند عالی ملک یوسف ترک الخطاب من حضرة الخلافة به نظام الملک را با تمام حشم و لشکر ازان خود و ولایات^۲ مہر در طرف کهرله جهت کسر عسکر آن مخدول، که دران طرف آمده بودند تعیین نمودند - و بمجرد وصول عسا کر ظفر مائر در موضع کهرله سراج الملک، که راس و رئیس آن فتنه و مشعل^۳ بود، در اول و اہلہ بہ تمام عیال و اقبال مقدار بست و سه سلسلہ در قید اسیر گرفتار آمدند، و مقدار پنج ہزار پیادہ و سواران فرقة ناپاک طعمہ ثعبان سنان و لقمہ شرغام حسام خونخوار گشتند - بیت :-

حدت دندان رمح^۴ زھرہ جوشن دید

صدمة آسیب گرز تارک مغر شکست

شست بہ پیغام تیر خطبہ جان فسخ کرد

دست بایمائی تیغ منبر پیکر شکست -

و بعد از ہبوب رباح نصرت سہات و انخفاف عذبات فتح آیات، کا فری کہ عیال و اطفال او در نظرش بہ اسیری سپردند، و در پیش او عویل و نباح^۵ و فریاد و صیاح میکردند، از سر عجز و استکانت نزد ملک نظام الملک دویدہ و در اثنای کلام بہانہ تقبیل و استلام نزد ملک مذکور خزید، و بہ خنجر زہر آلود پہلوی ملک مذکور چنان مجروح گردانید کہ در یک ساعت کالبد او را در مغرش نعش و بستر قری خوابانید انہ علی مایشاء قدیر و بہ اظہار کمال قدرتہ جدیر - و ہر چند کہ این جانب گوش ہوش او را بجواہر نصاب^۶ مقرر^۷ می ساخت و بہ درر مواعظ سعادت سنای یوسف اعرض عن هذا سمط میکرد و بشنون و ضروب تنقیض^۸ و ایذا محاذات مینمود طبع معلول او را شربت قبول نصیحت مہذول نبود، و خیانت و غدر و خیانت و مکر،

1. BH gives فرمودہ اند 2. The same in GY, BUL and HG, but BH and ASB give ولایت 3. The same in GY and BH but BUL, AH, ASB and HG give مشعلہ 4. BH gives تیغ 5. The same in GY, BUL and AH, but BH, and ASB give بباح 6. The same in BUL, AH, ASB and HG but BH gives نصاب in place of نصاب while GY mentions مقرر instead of مقرر 7. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH reads بمعین

خمنی نماند که از یمن اتفاق آن یگانه آفاق دست آمال سولانای مشار الیه معانی
عروس ماسول و اقبال و جام فوادش از می حصول مراد بالامال خواهد بود ،
و شاهباز آز و تذرو مقصود را صیاد ، و مردم دیده اش در سواد دیده این بلاد ناظر
چهره مراد ، و عنقریب الایام مقضی الوطر و مرضی الاثر یقتلب الی اهله سرورا
و یلاق من تلقاء سفره نضرة و سرورا - توقع و تطلع آنکه در اتمام سهام متعلقان
و خدام ، که درین عام به آستان مقام بانام شعبه معقله ، شرفها الله تعالی و عظمها الی
یوم القیام ، مشرف خواهد شد ، چنان اهتمام فرمایند که بروجه مراد به اتمام رسد -
و در تواتر کتاب الهام خطاب ، که مانند تقاطر سحاب بغیر چمن فواد و منضر
گلشن کل مراد است ، تهاون و اعال به هیچ وجه جائز ندارند - شعر :-

لک الله راع حیث کنت ولا تزل
ایادیده منها زایر و نزیل -
ولا یشت ^۱ الدنیا بیومک انما
بقا لک فیها غرة و حجول -

(۱۶)

نسخه مکتوب کتب الی ابن اخیه عمید الملک غفر الله تعالی لایبه و
جعل سماء المجد لنجوم اداه کاتبه ذات الحبک -

هر چند خاطر ملتان سفینه یراع در بحار بیان التیاع به دعائمه حسن ابداع و شراع
کمال اختراع جاری میدارد ، اما از غایت فسحت و اتساع وصول به سواحل تبیان
آن موسوم سمت امتناع است ، زیرا که تراکم لوازم آثار هجر چون توافر افواج امواج
بحر و تکثیر اعداد مواد قطر متجاوز از احاطه مراتب حصر است ، بنا بران شروع
در تجدید آن ممنوع نمود - لمؤلفه :-

عاجز است از درک سر عشق ادراک اناس
همچنان کز درک نور عقل ادراک حواس -

ایزد متعال جل عن الشبه و المثل زلال وصال به سجال و خیال آمال از قعر جاه
سال بیرون آورده حیاض و ریاض خاطر مسافران بادیه هجران را سالامال گرداناد ،
بالنهی و آله الامجاد - برضیمینیر آن فرزند ، که مرآت جمال حمد و مجد و جام جهان نمای

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give *ولامیت* while *BH* gives *ولا شیت* ; *ASB* on the other hand, gives *ولا سنت* 2. *AH* gives *بنازی*

اگر بار خارست خود کشته
و گر پرنیافت خود رشته

و خلجی مر دود، که صاحب فراش بود و به هیچ وجه درو امید انتعاش نمی نمود، باستان واقع کهرله در باطن و ظاهرش آنچنان ولوله و زلزله افتاد که فروش پالکی را نعلش ساخته در ساعت بطرف کهرله توجه نمود. و چون این محب در سرحد ولایت نصیرخان معسکر ساخته بود، بمجرد وصول خبر مذکور عزم جزم کرده آمد که بالشکر فتح فرنصرت اثر متوجه ولایت آن ارذل بشر گشته، تلال و وهاد تمام بلاد آن منشاء فتنه و فساد را باهامون خاک برابر سازد تا آثار حق شناسی این فقیر نقشی ننگین روح الامین و داغ ران زرده سپهر برین گردد و از ظهور این اخبار بر مفسد مکار^۱ تن خاکسار یارش در آتش سوز و آه مانند ملح در آب و رصاص در گاه مذاب گشت و قالب مقتول آتارش مثل موی زنگیان پیچ در پیچ و سیاه روی و نزار آمد. بیت :-
ز بس که ریخت نمک بر جراحتش ایام
در آب دیده گریان گداخت همچو نمک

و بر سپیل استعجال بی اسهال و اهل روی منحوس از آن طرف معکوس ساخته، نزدیک عسکرین منصورین در میان پیشه و جبال، که دوان محال بر سر آن بدسگال رفتن نزد خرد ممنوع و محال است، التجا گرفت، و بقول جاسوسان، از غایت اندوه و ملال چنان بدحال است که عنقریب از سطح سریر در قعر بشی المعصیر روان خواهد شد، و بیای غموم و احزان در هاویه جحیم دوان. چون سواغ احوال درین حین بر بنط مقال بود، اعلام آن فرزند ارجمند واجب نمود. همیشه بمهرقات توفیق برقمه قبه معالی واصل باد و بمیزاب اقلام مرشح پساتین قلوب افاضل، بالمدثر و المزمّل.

(۱۷)

مهاکتب فی جواب مکتوب کتب الیه جناب اخیه غفر الله له.

اوانی ماء الحیوة معانی و مبانی فوز حصول امانی و طفرای منشور کمال انسانی و
آئینه آیت اجابت کرامت نجابت رایت و احلل عقدۀ من لسانی. لمولفه :-
حکیم عقل اگر حرفی ز خط حسن او خواند
باب دیده سازد محو حکمتها ی یونانی

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives قیال while *ASB* omits در ساعت altogether. 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG*, but *BH* omits از. 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* gives مکار بدکار.

که از امراض شدیدۀ روحانی و اعراض فاسدۀ جسمانی است ، آن نفس خسیس و ذات ابلیس^۱ تلپیس را غایت مأمول و نهایت مسمول مینمود - شعر :-

لعمرك ما الابصار تنفع اهلہ
اذا لم يكن للمبصرين البصائر
وهل ينفع الخطی غیر مشفق^۲
وتظهر^۳ الا بالصقال الجواهر

قطعه :- شعشیر نیک ز آہن بدچون کند کسی
ناکس بتریت نشود ای حکیم کس
باران کہ در لطافت طبعش^۴ خلاف نیست
در باغ لاله روید و در شورہ بوم^۵ خس

پادشاه برحق ، کہ عالم خیابای^۶ خواطر و واقف^۷ خفایای ظاہر است ، لباس تلپیس اورا ، کہ جهت لباس اشراف اناس در بخیجہ^۸ خاطر بسته بود ، بر قامت حیات او چون راست بود ، ہم با و پوشانید - و نہرت غدیر ، کہ در کاسہ سرچہمت تسقیہ افراد بشر ترتیب میداد ، چون لایق مذاق ذات لئیم او بود ، از دست سکن جحیم ہم با و چشانید تا عالیان را محقق گردد کہ صورطویات خواطر برایا در آئینہ جزا و سزا^۹ منظور است ، و کاشتن تخم نبات^{۱۰} کا سده بمیاء افکار فاسدہ محظور -

قطعه :- درختی کہ پروردی آمد بہار
ہم اکنون بگیری^{۱۱} برش در کنار

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives ذوات while *HG* reads منوات 2. The same in *BUL* & *BH*, but *GY* and *HG* give منق while *AH* and *ASB* give مشق and منف بہ It may be noted, however, that in the gloss in its margin *AH* gives مشق as the correct reading with its meaning. 3. *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give يظهر but *BH* gives تظهر 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives طبعیت طبعش while *ASB* puts طبعیت پاکش 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give شورہ زار while *ASB* puts شورہ خس 6. The same in *GY*, *AH* and *HG* *BUL* and *BH* give واقف خیابای while *ASB* omits ک which precedes عالم 7. The same in *GY*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *BH* put عالم 8. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives نختہ while *BH* and *ASB* give نختہ and پختہ respectively 9. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG*, but *GY* gives در جوانی سزا 10. The same in *BUL*, *BH* & *AH*, but *GY*, *ASB* and *HG* give نبات 11. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بگیری while *ASB* reads بگیری

وخشوع¹ بدان آراسته تا باشد که در نظر قیاض توفیق به عز اجابت و قبول موصول گشته، سعادت ملاقات، که اعز مامول و اشرف مسئول است، باحسن وجوه مبذول گردد. این² صحیفه الولا، که فهرست کتاب اخوان الصفا³ است، در ارایل صفر، ختم بالخیر والظفر، از دارالسلطنه محمدآباد بقلم اتحاد و مداد وداد مواد بر ورق مخالفت و مصادقت مبرا از غبار نفاق و ماذقت سمّت تحریر یافت مضمون آنکه کتاب⁴ مشحون به عتاب⁵ مشعر برآن و مخبر از آن بود که آنجناب ملایک مطاف بمکاذیب اهل خلاف و افترا و گزاف جماعتی⁶ کذاب حلاف و تمویه صدق شبیهه هرلیم، که از سکن صدر جیم اند، موصوف بصفت ذمیم هاز مشاء بنم، و موسوم به سمت عتبل بعد ذالک زیم، سوایم بمائم را در مراتع مسامع⁷ راه داده و آئینه خاطر عاطر را، که جلای جمال جمیع⁸ سرائر است، بر مقتضی من یسمع یخزل⁹ زنگ پذیر فرموده اند - بیت -
گفتی حدیث دشمن خود رای نشنوم
آری حدیث دشمن خود را شنوده¹⁰

و بمصقل نورفزی و مغزای وان جاء کم فاسق ببناء قبینوا التفات ننموده، واز مدارج منابر دین تلقین مذکر یقین که¹¹ فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین بمع قبول نشنوده -

بیت - بحرین شد ز علم و کرم مجلسش ولی
آنجا چو چزع¹² صرفه ز گوهر برد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست
نقاد فضل را ز محک خرد چه سود

باوجود آنکه نقد سرایر این فقیر را در سفر سقر اثر، که آتش استحان نقد بشر است، بنظر یقین دیده اند، و ما حضر اخلاق ذمیمه و حمیده این حقیر را بر مایده صحبت و سفره تجربت مره بعد اخری بمذاق درایت¹³ چشیده - بیت -

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG omit وخشوع
2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives ازین 3. GY and HG give' اخوان صفا 4. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit آنکه 5. GY gives بنایت 6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give جماعت 7. GY and HG give مساجع 8. The same in BUL, AH and ASB but GY and HG omit جمع 9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives جمال 10. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give شنیده 11. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives مذکور بدین 12. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives مرغ 13. The same in GY, ASB and HG but BUL, BH and AH give دریت

که از جناب فلک قباب ملک بواب قطب فلک تمکین ، سر از عالم تمجید و تحسین ، در درهای لئون و سکان ، خلاصه ذخائر کان امکان ، صدر نشین محافل مملایک و ماسنا ، توباوه باغ و شکوفه راغ الذین سبقت لهم منا الحسنی ، الذی تجاوز حدود قدره عن مقولتی الابن والکم وتنور بحال ذلله انسان عین العالم و صار فیضان احسانه من الدیم^۱ وشمول امتنانه من الیم عم ، رب ذال نورت وجوه الاسال من لمعة جیهة جوده ، سید مبانی عالم الکون بخلود و جوده فلانا^۲ بمحب سانی الوداد وافی الاعتقاد ، له عبرات شوق اشارات سحر^۳ بر صفحه چهره^۴ اصفرش رشک قطرات شبنم اختراست و از فوایح صفاطویت و رواج عروق حسن بنیتش آثار خجلت بر چهره کل احمر^۵ ، از روی لطف و احسان صادر گشته بود ، در ساعتی ، که از انصباب^۶ سرشک و آتش فراق دل محموم در عین غرق^۷ و احتراق بود ، رفت وصول و شرافت نزول ارزانی داشت - بیت :-

ازین یک انتعاشم^۸ گشت روشن

که روز حشر چون باشد اعادت

به اسالیب اثنیة وافیة و اضاریب ادعیة صافیة ، له لره آسان بچونان شوق صفای آن در صحن میدان امکان گردانست و در جنب ثبات رجای اجابت و قبولش اضطراب اقطاب افلاک و ارتعاش شواهی کره خاک ، قرب الحصول عاذات داده آمد - هر چند چایک سوار ناطقه توسن حواس باطن و ظاهر و سمند تیز گام سریع الانتقال^۹ خاطر را ، در نشیب و فراز حقیقت و مجاز میدواند که به ثیر تدبیر و ادراک ضمیر معنی صید کند که فراخور مائده بیان حرقت جان و لابق خوان بسیط لوعت جنان باشد ، از زبان ملهم غیب ، که مَعرا از عروض ریاست ، بگویش عویش آن ندا می رسید - مصراع :-

اذا لم تستطع امرا فدعه

لاجرم لآلی دموع بصر در خروط شعاعی نظر منظوم ساخته و چهره نو عروس خضوع

1. The same in *BUL*, *BII*, *AII*, *ASB* and *IIG* but *GY* gives من
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* but *BII* gives only کابورت وجود فلا
3. The same in *GY* and *IIG* but *BUL*, *BII*, *AII* and *ASB* give میر
4. The same in *BUL*, *BII*, *AII* & *ASB* but *GY* and *IIG* give بر
5. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* omit اتصال
6. *ASB* gives و از فوایح صفاطویت و رواج عروق حسن بنیتش آثار خجلت بر چهره کل اثر
7. The same in *GY*, *BII* and *IIG* but *BUL*, *AII* and *ASB* give غرق
8. *ASB* omits انتعاشم
9. The same in *BUL*, *BII*, *AII*, *ASB* and *IIG* but *GY* gives سریع انتقال

و مراد این صادق الوداد از نثر این کلمات و نشر این حکایات قصوی سداد و قصاری
رشاد ترسیخ مبانی اخلاص و تشمیخ رایات اختصاص است، چه، بر واقفان رموز
دقایق و سالکان کنوز حقایق محقق است که مطابقت هر نوع از جنس عام و خاص
مستضمن و مستلزم ایتلاف است، و تفاوت طباع بحسب انخفاض و ارتفاع مدارج
تکوین و ابداع سبب اختلاف، شعر:—

ان النفوس لاجناد مجندة

بالاذن من ربها تجري وتختلف

فما تناكر منها فهو مختلف

وما تعارف منها فهو متوآلف^۱

و دیگر از ثقات رواة چنان استماع افتاد که بعضی از اناس خناس اساس افاضل لباس،
که در سلوک طرق فضایل حانی و راجل اند و گردن جان شان از طوق توفیق و
شوق تحقیق عاطل و بطن فاسد و وهم کاسد بر مقتضی فحوائی وهم محسبون انهم
محسنون صنعا خرف ادراک خویش از جواهر زواهر افلاک پیش میدانند، و حال
آنکه در نظر مبصران بازار علم و فضل مفلس و درویش اند و در دین بلاغت و
براعت و آئین کمال صناعت بی کمیش، و باوجود قلت بضاعت و اضعاف اوقات
در پیش آن والا قدر کامل صفات ابتکار افکار این فقیر و مخدرات حجله ضمیر این حقیر
را، کدهریک در نظر مبصران جواهر معانی و بیان توأم بنات خواطر فضیلا زبانتست
و در سهد عهد بلاغت با عرایس^۲ تتق ضمیر^۳ بلغا رضیع اللبان، بنظر اعتراض و دیده
اعراض ملحوظ میدارند - شعر:—

ما ضر شمس الضحی والشمس طالعة

ان لا یری ضوءها من لیس ذا^۴ بصر

بیت:— گر نه بیند بروز شبیره نور^۵

چشمه آفتاب راجه گناه

سبحان الله حساد بی سداد در آتش حسد به حطب عناد چه سان محروق اند،
و اجزای وجود شان در هاون حقد چه طریق مدقوق - شعر:—

سبقت العالمین الى المعالی

بصائب فکرة و علو همة

1. AH omits موتلف 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives عرایس 3. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give ضایر while ASB gives نایر 4. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives لیس لایسر 5. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH give چشم

سر دفتران فضل که در بزم مکرمت
 پیوسته می زجام وفا نوش کرده اند
 آیا چه بود شان که ببیکبارگی چنین
 رسم وفا و مهر فراموش کرده اند^۱
 قرضم قوادی^۲ با لجنی و قلا
 یری عندکم فلفر الحفاء مقل

و حال آنکه همواره در محافل ملوک و افاضل که محط رجال فضایل و سبیط انوار
 جلال شائل است، لوازم خصایل این کسل عاطل را به لسان حال و بیان قال
 پستندیده اند و هر گز خطا بر سطور ولای این راستخ الوفا نه کشیده - شعر :-

حسن قبل نعم قولك لا
 قبح قولك لا بعد نعم
 ان لا بعد^۳ نعم فاحشة
 قبل لا فابدأ اذا خفت ندم^۴

ویر ذمه همت صدر نشینان صفه علو رتبت واجب و لازم است که دوحه محبتی، که
 از سحاب ماطر صفای باطن و وفای ظاهر پرومند و زاهر باشد، از هیوب ریاح انفاس
 عداقه، که بر افواه مزابل سمات ایشان گذرد، ذبول ندهند، و بنیان^۵ عالی شان
 هر زمان نشان اتحاد، که بر آورده دست استاد کارخانه فای تعارف منها ایتلف باشد،
 به تیشه غدیر پیشه حساد، و به ترزین کین اهل عناد فساد پذیر نه^۶ ساخته ماصدق و
 ما تناکر منها مختلف نگردانند - و این محب اخلاص منش با تراکم اغصان
 تویخ^۷ و با تلاطم طوفان سرزنش هنوز عنان گلگون لسان را بدست رعایت و داد ماسک
 است، و بطریق وضع سابق، که مقتضی وضع لاحق است، در مسالک اتحاد سالک

تعانق روحی^۸ روحه قبل خلقتنا
 ومن بعد ما کننا نطقا و فی المهد
 وزاد کما زدنا فاصبح نایا
 وانا اذا متنا علی مقتضی العهد

۱. The same in GY, BUL, BH, AH and IIG but ASB gives *فراموش کرده اند* 2. ASB gives *فرای* 3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and IIG give *ند* and *ند* respectively. 4. The same in GY, AH, BUL, ASB and IIG but BH gives *ندم* 5. GY and IIG give *مرمانی* 6. GY gives *فساد پذیرد* 7. The same in GY, BUL, BH, ASB and IIG but AH omits *تویخ* 8. ASB gives *دوی*

زمانیده ، و مانند تلافی مافات سلجانی جهت تدارک فوت شده بلغا آفتاب براعتنا
از مطالع فصاحت و بلاغت مطلع^۱ گردانیده، و نظیر معجزات حضرت محمد علیه الصلوة
والسلام از آفتاب کمال بلاغت بصر بصیرت منکران را حیران ساخته، و زلال سلاست^۲
و لطافت از سباق و سیاق عبارت روان داشته ، و تفصیل کل شی لدیه^۳ ماکن
حدیثا یفتی و لکن تصدیق الذی بین یدیه - شعر :-

اذا صلت صولاً لم اجد لی مضاوِلاً
وان قلت قولاً لم اجد من یقول

زیاده براین در مضاف اوصاف حسام انتقام بی نیام نداشت و بیش ازین سیه کمیت
باد پای اقلام را در میدان کلام منخلع اللجام نگذاشت - همواره چمن بقا و ارتقای
آن خورشید لقا از نکبای دم سرد حسودان در امان باد ، و آوازه سکرت و احسان
آن عالیشان از لسان بنی نوع انسان با نفع صور همعنان،^۴ محمد من^۵ بنی عدنان -^۶

(۱۸)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی
الی السلطان العادل محمود شاه الکجراتی خلدالله سلطانه

اجناس حمد و سپاس حضرت آفریدگاری را که شهاب ثاقب مصادقت سلاطین
دین را از سای^۷ وفاق رجم بال^۸ اعدای شیاطین آئین گردانید ، و انواع و اصناف
شکر یقیاس سده بارگه کردگار را که آفتاب عالمتاب مخالفت بادشاهان دین دار
سبب زوال ظلام وجود انهداد و موجب اذابت احساد جرد^۹ نهاد اهل عناد فرمود -
و درود نامعدود بر مرقد منور و روضه مطهر سه سالار حیوش جود و قافله سالار کاروان
وجود، محمد الموعود بالمقام المحمود، و برآل لازم الکمال ، که بتاج و هاج الا^{۱۰} الموده
فی القری فائز اند^{۱۱} ، و اصحاب واجب الاجلال ، که سمو مناقب و علو مناصب

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give طاع
2 *GY* gives سلامت 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and
ASB omit تفصیل کل شی لدیه 4. *GY* gives سمنان 5. The same in *BUL*, *BH*,
AH, *ASB* and *HG* but *GY* omits من 6. *BUL* and *AH* add :—
7. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG*
but *BH* gives آسان 8. *GY* gives پاک 9. *BH* gives احمد
10. *AH* and *ASB* give الی 11. *BUL* gives آمد

فلاح بحکمتی نور الهدی فی
لیال للضلالة مدلهمة
برید الجاحدون لیطفوها
وبابی الله الان یتمه

اما چون سکندر خاطراً بقدم همهم طی مسالک مالک فکر و حدس نموده باشد ، بمراقبات¹
توفیق مطالع و مغارب مراتب براعت راعت را برحسب مغزای حتی اذابلغ مطلع
الشمس پیموده ، و اضداد دون و حساد بوقلمون را بصفت قوما لایکادون یفقهون
قولاً موصوف یافته ، ملاحظه فرمایند که باوجود این حال سد² مالک کمال این
قصر را از فساد یا جوج نهاد ایشان چه پاکست ، و بوسنان آسان نشان مختصرات
این حقیر را از خزان طعن حسودان چه هلاک³ - شعر :-

ان العرازين تلقاهم بحسدة
ولا⁴ نری للنام الناس حسادا

قطعه لمولفه :-

میکنم از هر دفع دشمن ابلیس لیس
دایما افشان ز چرخ⁵ طبع اسهام شهاب
می نهم برخوان فضل از شعر شیرین تا زند
حسادان هردو کف خود بر رخ و سر چون ذباب
زاده طبع مرا کس در جهان متکر نه شد
خود شریبان را نمی گردند متکر⁶ جز کلاب

و سره بعد آخری در معارک امتحان بیان دیده اند که اسلوب ابداع و ضروب
اختراع این قلیل البضاعت⁷ قصیر⁸ الباع چون معجزه موسی بقلم عصا آسا از قلوب
جهاد منسوب حساد ینابیع زلال⁹ تحسین بر مجاری لسان ایشان جاری داشته است
و مثال الحان داؤد¹⁰ از جبال¹¹ طباع هر ضد و حسود صدای آفرین بگوش هوش اولیا ،

1. *BH* gives خاطر 2. *GY* gives مراتب 3. *GY* gives سد 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give مول 5. *BH* gives ولا 6. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives رخ 7. *BH* gives 8. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives قلیل البضاعت 9. The same *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives کثیر 10. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* omit زلال 11. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* and *ASB* give الحان داؤدی while *GY* puts داؤد 12. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give خیال

اکابر الکرام^۱ المختص بعنایت الملک^۲ الودود شیخ داؤد حفظه الله تعالى من شرک حسود و شرک حقود، باین محب وافی الاعتقاد صافی الوداد ارسال کرده بود، بصنوف تسلیات و الوف تحیات، که صفای صحایف صفای آن از رقوم ربا معرا و مفهوم محصلش باستعارات لایق و عبارات رایق و فاحشی باشد، مقابله کرده آمد و آنچه در باب اصلاح ذات البین نوشته بود بتفصیل و اجال معلوم گشت. بر همین منیر خلف المشایخ راسخ یاد که بر مقیان چهارطاقی ارض و ساکنان اقالیم جهان بالطول والعرض سیرت حمیده و سریرت پسندیده دودمان حضرت بهمنیان، که ذات ایشان و مفهوم سلطنت توأم اند، از زمان کیومرث، که اول سلاطین جهان بود و مبدأ سلسله این خاندان است، الی هذا الان کا لشمس فی وسط السماء ظاهر و غیر نهان^۳

است - شعر :-
 اپناه بهمن طابوا بالندی مهجا
 اذ طیب المجد والعلیا محتمدهم
 صغیر هم ککبیر^۴ فی اقتناء علی
 من تلقی^۵ منهم فقد لاقیت سیدهم

و قوت شامه سلاطین آفاق بتشم شمه از محاسن شیم و اخلاص ایشان معطراست، و باصره بصیرت اساطین روزگار از کحل الجواهر آثار افاضت ایثار شان منور - شعر :-

ان الفضایل فی الدنیا مشته
 وما جمعن مرور الدهر فی نفر
 لکنها و بحمد الله اجتمعت
 اشتاتها عندهم فی احسن^۶ الصور

و از شواهد این حال و اسانید این مقال آنکه^۷ چون سلطان مغفور مرحوم و پادشاه مبرور معصوم سلطان نظام الدین احمد شاه، طیب الله ثراه و جعل الجنة مثواه، در اول جلوس نفران خلجی را، که با هدایا آمده بودند، مرضی الاثر و مقضی الوطر باز گردانیدند، و بر مقتضی و اذا حیتم بتحیه فحیوا باحسن منها ازین طرف بطریقی، که لایق این خاندان خورشید فیضان بود، روان فرمودند. و خلجی مذکور ارقام محبت و وداد را به ارقام عداوت و عناد محاذات و مجازات نمود، و از سلوک طریق نامرضی،

1. BH gives الکرام 2. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit الملک 3. The same in GY and GH but BUL, BH, AH and ASB give ظاهر و عیان 4. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give مکبیر 5. AH gives تلقى 6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG omit احسن 7. BUL and BH give آتاه

بایهم اقتدیتم اهتدیتم را حایز ، واصل باد - بعد تقدیم ابلاغ ثنا و ترتیب ارسال لوازم دعا ، که دررغرر خصوصیت صفای آن^۱ محسود کواکب سما و محمود ملائیکه ارایک سلاء اعلی باشد ، بر ضمیر منیر خورشید نظیر و خاطر بحر مقاطر مخفی بماند که درین حین از طرف خلجی^۲ قاضی لادن طاهر واسحق طاهر آمده تقریر کردند که خلجی مذکور^۳ از خلجان شیطان نادم گشته می خواهد که آثار اختلاف از میان اهل اسلام مرتفع گردد و انوار ایتلاف باحسن اوصاف موصوف و^۴ مجتمع - و کلمات مملق سبات ، که بحسب ظاهر از مقتضیات اسلام مینمود ، می گفتند ، اما چون همگی همت باشند نواثر انتقام مصروف است چهلگی نهمت بر ارتفاع بچار آثار اهل عناد معطوف ، التفات بجکایات آن غدار مکار از دایره اختیار و جاده اعتبار بیرون نمود ، تا علما و سادات و صلحا و قضاة التماس نمودند که بر مقتضی وان جنحوا للسلام فاجنب لها کسی را همراه نفران او فرستادن از رعایت احکام اسلام است و موجب اتباع سنت نبی علیه السلام ، و در سال گذشته که شیخ داؤد آمده بود ، کیفیت مقال او را اعلام ضمیر منیر گر دانیده شده بود و صلاح چنان دیده بودند که اگر در تقاسیم از ضیه قوانین سلاطین ماضیه را مسلوک میدارد ، سلوک طریق صلاح اولی است و رفع اختلاف از میان اهل اسلام اعلی - بنا برین درین وقت قاضی شیخن محسب وقاضی احمد نائب را مصحوب نفران خلجی فرستاده آمد که اگر در تقاسیم اراضی بر طبق سلاطین ماضی راضی و مستقیم باشد ، و در کوچه مکر و محله غدر غیر مقیم ، آئزمان وفاق برخلاف مقدم دارند و الا ای توقف و اسهال راجع و عائد گردند - چون مبانی و داد به عاید اتحاد سمت بقا دارد و منافع و مضار طرفین را یکی میداند ، صورت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب نمود - همواره میاه^۵ حسام مصادقت بر مجاری رؤس اعدا جاری باد و سهام انتقام از کان موافقت بر اهداف قلوب اخداد کاری -

(۱۹)

جواب مکتوب کتب الی حضرة خلف المشايخ شيخ داؤد
رسول السلطان محمود الخلجی^۶

مکتوب محبت اسلوب مودت مصحوب ، که جناب خلف المشايخ العظام سلیل

1. *GY* and *HG* give مفادان 2. *AIH* gives خلجین 3. The same in *BII* but *GY*, *AIH*, *BUL* and *HG* omit مذکور while *ASB* omits درین حین 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII* and *ASB* omit موصوف و 5. *ASB* gives میاه 6. The superscription to this letter in *BII* runs thus, —: ما کتب فی جواب بعض المشايخ نورالله مرقدہ

بیت: — چو^۱ دولت ازین خاندان یافت کام
نه دولت بود گر رود زین مقام
زهی دولت دولت نیکبخت
که گشت از ازل و قبا این تاج و تخت

چون سوق کلام بر وفق مقتضی مقام از شیم مالکان مهالک بلاغت و سالکان مسالک
براعت بود و صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب^۲، بنابراین نقاب
ارتیاب بایادی سطور خطاب و انامل حروف کتاب از پیش چهره مقصود بی حجاب
برداشت - همواره در ظللال اعمال حسنه و اتباع اجاع اهل سنه محفوظ باد و عواقب
امورش بعین انتباه ملحوظ

(۲۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمه این اخیه عمیدالملک حین وصل من مکه المشرقة
الی داهول^۳ لا زالت اعصاب آماله بوجود جوده سالمة عن الذبول - آمین^۴ -

در غرر فراید و جواهر زواهر فواید، که از جداول انامل بحر مشاکل بر سواحل
کمال عبارت و مناهل اسالیب مختلفه مجاز و استعارت منشور فرموده بودند، بایادی
محبت و صفا در مقابله و مواجهه آن گردن و دوش محبت جلی و مودت اصلی را بقلاذه
مدحت و ثنا و حمیه محمدت و دعای آن جناب فضایل شایل، ملایک خصایل،
مشتی اناره، خورشید اناره، قافله سالار کاروان رجال لا تلهمهم بحجارة، صدر نشین
مجامع معانی فی بیوت اذن الله ان ترفع، جامع خصایل و معارف ابی الله فی غیره ان
یجمع مزین و محلی گردانیده و بمجر خاطر به طیب ذکر آن خلاصه دهر معطر ساخته،
و گلستان جان و دل و بوستان مجالس و محافل به نسیم مکارم اخلاقی آن یگانه آفاق منور
و مظهر داشته، و آتش غرام، که بواسطه طول امتداد شهر و اعوام اندک خمودی
گرفته بود، از انفاس مشکین اساس باز اشتعال گرفت، و چمن چنان، که از خزان
هجرتان ذبول یافته بود، از سحاب وصول کتاب و نسیم عنبر شمیم خطاب طراوت
و نضارت پذیرفت - بیت: —

بوی خوش تو هر که ز باد صبا شنید
از یار آشنا خبر آشنا شنید

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives واجب نمود 3. The same in *AH* but *GY* and *HG* clearly give داهول 4. This superscription of the letter is to be found only in *GY*, *AH* and *HG*; *BUL* and *BH* omit

که خلاف آئین سلاطین حال و ماضی است، هیچ اعراض ننمود، و کلمات جماعت او باش، که هر جا آتش آنجا باش اند، بسمع قبول بشنود و درین وقت خلف المشایخ حکایتی^۱ چند مبنی بر استعلائی لوای اسلام و اطفای نایره انتقام و اتباع سنت نبی علیه الصلوة والسلام نوشته اند، اما میان سلاطین صحت صلوة اصلاح خاطر موقوف بطهارت باطن و ظاهر است. و طهارت ظاهر عبارتست از قلع خبیث اختصاص و رفع حدث سل سنان و مصصام از میان اهل اسلام. و طهارت باطن اشارتست بر قمع مواد شید و منکر و قطع فساد کید و غدر، و بعد ازان توفی بماء صفا بطریق و ترتیب^۲ سلاطین با وفا، أسکن الله ارواحهم فی رباض الرحمة العظمی والموهبة الکبری ورحم سلفهم و باقی الی آخر الدنیا خلفهم. اکنون اگر دانند که خلجی مذکور بروفق منظور بر جاده اصلاح مع شرایط و الارکان مستقیم است و بر منهج سلاطین دین مستقیم این محب را باز نمایند تا در میان آمده بر موجب فحوای النصیحة الله و لرسوله و المؤمنین آنچه مقتضی دین قوریم^۳ باشد بتقدیم رسانند، و هر چه از صور عرایس عقلی در آئینه خاطر ظاهر گردد بر سبیل استعجال پیش از خروج به شکل باز نمایند و مقایسه قتال اسباب با جدال^۴ ملکشه ترک بعض خیال بل فرض محال دانند. بیت:—

نه در گریں بود همچو رستم بکین

نشد میش همسر به شیر عرین

زیرا که بعین عنایت سبحانی و محض حمایت یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خیول و اعنه و صولت سیوف و اسنه، و ضربه حربیه و تبرزین برسینه و تارک و اجرای دمای اعدا بصاعقه بلارک اجساد اشداد را از ساخت دهر در حفره قبر روان گردانیده خواهد شد، تا هر خیال فساد مواد^۵، که در دماغ حساد مخمر است، بگرز گران منقوع گردد، و مبانی وجودشان از چشمه سار حسام و سیلاب پیکان سهام بالکلیه منقطع، چه سلطنت این خاندان استحقاق است نه اتفاق و چمن دولت حسبی و نسبی ایشان مزهر وریان از سحاب مطهر^۶ هذامن فضل ربی.

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* and *ASB* give while *AH* gives 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give بطریق ترتیب 3. Here breaks off *ASB*, the succeeding folios have been segregated from it. There are, thus, in *ASB*: eighteen complete letters, the XIXth being only incomplete, in addition to the author's introduction. 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give باحوال 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مراد 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives ممر

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها
ومنک الوری فی خصب عیش و مامن

طغرای منا شیر فوز آمال و بشرای تباشیر صبح نوح و اقبال یعنی کتاب وحی
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاهی
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان
رافت و ذره پروری، نظم:—

ای چو عقل اول از آرایش نقصان بری
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری
سایه خورشید نتوانند پیودش^۱ تمام
گر ز جاه خویش در عالم بساطی^۲ گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه جلال ذریه بعضها من بعض، پادشاه
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دیاچ اب، سبحان^۳ من جعل
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه^۴ بیتا معمورا -

شعر:— لازال قالیک بالمنشار منشورا
و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع:—
به ساعتی که تولا بدو کند تقویم

شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت:—
گفتم که این نخست خداوندی تو نیست
ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوابق سوابق نعم آن^۵ خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویت
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیض شوق و غرام به برید
اوهام و هجین اقلام و سرعت سیر افهام مطوی^۶ سازد و عروج بام مینا فام سها را
بریسپان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع:—
زهی تصور باطل زهی خیال محال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پیودن

۲. BH gives بساط ۳. GY and HG give سحاب ۴. GY and HG omit لطفه
۵. BH gives این ۶. BH gives منطوی

وچون همگی خاطر^۱ و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و ملناح آن لقای شمسیه الشعاع
بدریة الالناع است ، توقع و ترقب آنکه بی اہمال و توفوف و امہال و تسوف کوکب
حصول اکمل^۲ مرادات ، کہ ملاقات حیات مضاہات آن ملکی^۳ صفات است ، از
افق حسی بصر طالع گردانند^۴۔ شعر :-

و ابرح مایکون الشوق یوما
اذا دنت الخیام من^۵ الخیام

زیادہ بردن تا کید حاجت ندید ۔ اللہم ! یا جعلت عونک لہ مساعدا اجعل کونک لہ
ثناء ذاته فی فلک الدوام صاعدا ۔

(۲۱)

مکتوب کتب الی جنابہ السلطان الاعظم الاعدل علاء
السلطنة والخلافة والدين الکیلانی خلد الله ملکہ و سلطانہ

ل مؤلفہ :-

ألا یا صبا بلغ ثنائی و دعوی
الی الحضرة العليا ببلدة فومن
وقل بعد لثم الارض منی ثانیاً
بان لیس فی الدنيا سواکم بمحسنى
رفعت لواء الفضل والعلم والعلى
وذا کلها من فیض جدک اجتنبی
ولو کنت من کیلان^۶ فی الهند واقعا
اشمم طیب الفیض من آل اوکن
لاشکرکم^۷ مادمت حیا و ان اُمت
فا وصیت الی ان یراعوالدینى
سقى الله رشنا تحت ظل لوائکم
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AII and HG but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and AII give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AII but GY and HG give علی 5. The same in BUL, BH and AII but GY and HG give سرگرداند 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives کیلان 7. The same in GY, BUL, BH and AII but HG gives الانشکرکم

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها
ومنک الوری فی خصب عیش وامن

طغرای منا شیر فوز آمال و بشرای تباشیر صبح نبح و اقبال یعنی کتاب وحی
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاهی
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان
رافت و ذره پروری، نظم:—

ای چو عقل اول از آلاپش نقصان بری
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری
سایه خورشید نتوانند پیودش^۱ تمام
گر ز جاه خویش در عالم بساطی^۲ گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه جلال ذریه بعضها من بعض، پادشاه
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دواج اب، سبحان^۳ من جعل
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه^۴ بیتا معمورا -

شعر:— لازال قالیک بالمنشار منشورا
و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع:—

به ساعتی که تولا بدو کند تقویم

شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت:—

گفتم که این نخست خداوندی تو نیست

ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوانح سوابق نعم آن خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویت
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیهای شوق و غرام به برید
اوهام و هجین اقلام و سرعت سیر افهام مطوی^۵ سازد و عروج بام مینا قام سما را
برپسنان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع:—

زهی تصور باطل زهی خیال محال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پیمودن

۲. BH gives بساط ۳. GY and HG give سحاب ۴. GY and HG omit لطفه
۵. BH gives این ۶. BH gives منطوی

و چون همگی خاطر^۱ و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و ملناح آن لقای شمسیه الشعاع
یدریه الاتباع است ، توفع و ترقب آنکه بی اہمال و توقف و اسہال و تسوف کوکب
حصول اکمل^۲ مرادات^۳ ، کہ ملاقات حیات مضاہات آن ملکی^۴ صفات است ، از
افق حسی بصر طالع گردانند^۵ شعر :-

و ابرح مایکون الشوق یوما
اذا دنت الخیام من^۶ الخیام

زیاده برین تا بید حاجت ندید - اللهم لنا جعلت عونک له مساعدا اجعل لول لب
ثناء ذاته فی فلک الدوام صاعدا -

(۲۱)

مکتوب کتب الی جنبه السلطان الاعظم الاعدل علاء
السلطنة والخلافة والدين الکيلاني خلد الله ملکه و سلطانه

لمؤلفه :-

ألا یا صبا بلع ثنائی و دعوی
الی الحضرة العلیا ببلدة فومن
و قل بعد لثم الارض منی ثانی
بان لیس فی الدنیا سواکم بمحسنى
رفعت لواء الفضل و العلم و العلی
و ذا کلها من فیض جدک اجتنی
ولو کنت من کیلان^۱ فی الهند واقعا
اشعم طیب الفیض من آل اوکن
لاشکرکم^۲ مادمت حیا و ان اُمت
فا وصیت آلی ان یراعوا لیدینى
سقى الله رشتا تحت ظل لوائکم
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit ظاهر 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give حلی 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give جیلاد 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives لا لشکرکم 7. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives لا لشکرکم

مشتعل، بنا برین پای عزیمت در رکاب مسافرت استوار ساخت و خرام جزم بر سهند
باد پای همت تنگ در کشید - قطعه :-

به شهر خویش درون مراد بی خطر باشد
بکان خویش درون بی بها بود گوهر
بجرم خاک و فلک در نگاه باید کرد
که آن کجاست ز آرام و این کجا ز سفر

زیرا که چال چهره مقاصد و مطالب بی ارتکاب صنوف شداید و متاعب نمی توان دید^۱
و جواهر زواهر مراد بی تیشه سعی و اجتهاد از کان امکان نمی توان کشید، و مستند^۲
این حال و شاهد این مقال آنکه حضرت یوسف نبی علیه السلام با علو رتبت نبوت
و کمال عطاوت یعقوب بسبب ابوت بی مشقت قعر چاه و تراکم دود آه با وج چاه
نرسید - بیت :-

وصال دوست طلب می کنی حفا کش باش
که خار و گل همه بایکدگر تواند بود
کسی بگردن مقبوض دست حلقه کند
که پیش تیر بالاها سپر تواند بود

و حضرت سید انام علیه الصلوة والسلام، که ذات پاکش غایت ایجاد عناصر
و افلاک است، بی کربت غربت و مصابرت مهاجرت تارک مبارکش بتاج انا فتحا
لک موشح نگشت - شعر :-

- (۱) تغرب عن الاوطان فی طلب العلی
و سافر، فنی الاسفار خمس فواید
- (۲) تفرح هم و اكتساب معیشة
و علم و آداب و صعبة ماجد
- (۳) فقم وارم أعراض الامانی بهمة
تنیر^۳ بصبح النجح^۴ لیل المطالب
- (۴) فلو کان عزا فی القعود لما سرت
مع الفلک الدوار زهر الکواکب

1. This, I think, should be the proper reading; but all the MSS. collated give
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but
3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*
4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give the last two *Bayts*
only, while *BH* gives all the four 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH*
and *HG* but *BH* gives 6. *AH* gives

لاجرم بر مقتضی شعر :-

اذا لم تستطع امرا فعدده

ترك شرح و بسط آن کرده چیه دل پر شوق و صیابت^۱ در محارِب^۲ ضلوع بسوی
قبله خشوع و استجاب موضوع دانسته نه همواره لَوای استعلاى آنحضرت از قبه
قبله برآا اعلی باشد ، و عرصه اقالیم و سكه دنانیر به اسم و رسم آن سده سلاطین
ساده سزین و محلی - حق سبحانه و تعالی این بنده قدیم را ، نه رفم اخلاص آن
خاندان در دفتر جنان مثبت داشته است و شکر نعمت و تربیت آن دودمان را
طغرای منشور حسنات اعمال ساخته - بیت :-

بروی زرد بنایم نشسته خاک کدوش را

بعقبی گر پرسندم که از دنیا چه آوردی

توفیق تقبیل انامل در پاش، که خستگان مرض هجران را موجب انتعاش است،
بی تطاول دست موانع و تراجع کوکب طالع مرزوق کناد - بالنهی وآله الامجاد
و صبحه الامجاد^۳.

بعد ترشیح ازهار نیاز در چمن کتاب و طی طواسیر طرق اسباب واطناب بنواب
کامیاب طوبی لهم و حسن مآب اعلام می رود که بر موجب مدلول شعر :-

و دارهم مادمت فی دارهم

وارضهم مادمت فی ارضهم

کمر مدارات اضداد بر میان جان محکم داشتن و دستار شعار مواسات انداد بر سر
بنهادن از لوازم دانش و مواجب^۴ یشش است ، و چون این فقیر مدتی در آن جانب
با اقارب و اجانب بطریق مذکور سلوک نمود و دوش وفاق از احتال این مشاق
ضعیف آمد ، و پشت عمر عزیز از نقل آن ثقل سخت نحیف گشت ، و جد بزرگوار آن
حضرت فلک اقتدار ، غفرله الغفار و ابد ظلمک العالی الی یوم القرار ، بزبان گهربار بسیار
میفرمودند که اگرچه این بنده بطریق مواسات و مدارات با حبا و عداة مسلوک میدارد
و بوسنان جان ایشان را بباران احسان ربان میگرداند ، اما کواهل قلوب اکثر
کسان بارگران حسد را محتمل است^۵ و شراره نایره حقد از زبانه زبان حال^۶ شان

1. The same in BUL, AH and HG but GY and BH give مایات 2. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives عبارت 3. According to BH this letter ends here, but according to the other MSS. what follows is part of this letter. 4. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give موجب 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives از باران گران حسد لا محتمل است 6. The same in GY, BH and AH but BUL and HG give جان

یکی آنکه مادر نژادش هنوز
دوم آنکه عهد و را در نیافت

چون کبوتر جان این بنده بطوق تربیت و مرحمت سلطان همایون شاه مرحوم مطوق بود و استقلال حال و رجای استمرار اقبال این فقیر از مبادر الطاف و اشفاق آنحضرت مشتق ، لاجرم بر ذمت همت چنان واجب و لازم دانسته که حسب المقدور کمر خدمت از جهت ادای حق نعمت بر میان جان معقود دارد، و تا سر بر تن و جان در بدن است بر جاده عبودیت مستقیم و بر سرکوی وفاداری مقیم باشد - بیت :-

مگر به تیغ اجل خیمه برکنم ورنی
رسیدن از در دولت نه رسم و راه منست
از آن زمان که برین آستان نهادم روی
فراز مسند خورشید تکیه گاه منست

اگر باوجود انواع شفقت و تربیت و صغرسن مبارک این حضرت از خدمت تقاعدی نماید و از دایره خادمان وفادار تجاوزی جوید، آنحضرت، که مرکز دایره خلافت و قطب فلک سلطنت و رافت اند ، چه خواهند فرمود، و بی شبهه بطعن سنان لسان عقلا منسوب، و صفحه رخساره حیات^۱ بداغ عدم وفا معیوب خواهد بود - نعوذ بالله من ذالک، لاجرم نطاق خدمت بر میان همت بسته شد و این معنی را عنوان صفحه صحیفه حسنات دانسته و دیباچه کتاب حسن نیت ساخته آمد - بیت :-

تا بدوزم بر قد لطفش قیای حمد و شکر
طبع تیزم سوزنست ورشته عمرست تار
نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرفی از لوح رضایش پس بود روز شمار

شعر:-

شاکر عمرا ان^۲ تراخت منیتی
آبادی لم^۳ یمنن و ان هی جلت
رای خلّی من حیث یخفی مکانها
فکانت قذی عینیه حتی تجلت

بنابرین موانع از شرف ملازمت آنحضرت ، که اکسیر وجود این بنده است ، اگر

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives امپا
2. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give ما
3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ولم تمنن

تا در اثنای سفر کواکب عنایت الهی از مطلع ظفر روی نمود، و سلیم غیب بشرف
سلازمت پادشاهان بهمن تشراد، نویسنده و ان شداد، حاتم قواد، خلد الله تعالی ظلالهم
الی یوم التناد، ارشاد فرمود، و از سر اهرام مر احم ایشان جرات هجرت اوطان و
سلاست بعد اخوان و خلان براهت تبدیل گشت - شعر :-

ولا عیب فیهم غیر ان ضیوفهم
تلام بنسبان الاحبة والوطن

و از ملی فیای و قطع بهار زخار، نه موجب وصول به چین درگاه کا مکار بود،
انواع شکر و سپاس اساس یافت -

شعر :- اذا حملت فیہ العکاره وانتھت
الی ان تراء العین صارت محابدا
وان بلغت منا الصبابة جهدها^۱
و ادنت الی رویاه صارت فوایدا

و بروفی ارادت استاد کارخانه قدر و رسام نگارستان خیر و شر باوجود شغف کلی
چو طن، مالمف اصلی توجه آن بلاد را هر روز اسباب مانع^۲ و توقف این سواد را هر لحظه
علل جامعه از ممکن غیب در صحرای شهادت ظاهر میشد تا آنکه سلطان مرحوم
منور هایون شاه طیب الله ثراه و جعل عقباء خیرا من دنیا از سرای غرور و فنا
بساحت راحت و بقا رحلت فرمود و فرزند دلیند آنحضرت یعنی سلطان جم هشت، کی
هست،^۳ وارث خلافت بهمن و اسفندیار، سایه رفت حضرت آفریدگار، نظام شاه

لمؤلفه :- مطبخش را خیمه چرخ ارزق از دود و بخار
محور قطبش عمود و کیهکشان آمد نوار

خلد الله تعالی الی یوم القیام بقائه و جعل فوق الفرقدین ارتقائه، سریر سلطنت
باخص شریف مشرف ساخت و اکابر و اصاغر را از وزرا و امرا و فضلا و علما به
عواطف جمیله و عوارف جزیله بنواخت - بیت :-

ز اولاد آدم دو کس ماند و بس
کز انعام او گوهر و زر نیافت

1. The same in GY, BUL and AII but BH and IIG give حم and
خام respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and IIG but BH gives
مبدل 3. The same in BUL, BH and AII but GY and IIG give
۴. The same in GY, BUL, BH and AII but HG gives
۵. GY and HG omit هت

قلم مقدم^۱ از لجه مقام و پنجه^۲ آن خاطرغام انعام بیرون آورده و بدست قدرت جوهری فکرت در درج حروف در سلك کلام بصورت حور مقصورات فی الخیام قرار و انتظام داده بود، از علویت ذوق الفاظ کتاب و عجوت سوق ترکیب خطاب صنادید بلغای کتاب از سر عجز و قصور در محارِب سطور بسمت خر را کما و اناب انتساب یافتند - و آیه کریمه ان هذا لشی عجاب ورد زبان و ذکر جنان ساختند - بیت -

در ملك سخن لفظ ترا منصب شاهی
منشی فلک داده برین قول گواهی

شعر :- له قلم عم الاقالیم نفعه
فما خص منها اول دون سابع
فما نيل صبر عند نائله الذی
به روت الاصبار خمس اصابع

ایزد بیچون و واضح دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون^۳ آن ذات فضایل مشحون
فواصل مقرون نتیجه مقدمین کاف والتون، فرات زلال مقال عینا یشر بیا المقربون،
الذی ترقی نعوت کماله الی امد لا ینتهی الیه سعی جاهد ولا یبلغ الی مدی مداخه
سیاح ساهرة المحامد : شعر :-

مازاده الالقاب معنی ثانیاً
فکا نها من صدقها اسماء^۴

لا زالت حایم ارواح الاسم مزینه باطواق کرمه الائم، و صحایف علو الهمم معنونه
بشکر بره الاعم شهابا را از عروض عین الکمال حساد محفوظ و مامون دارد، و اذیال
جلالش از غبار ما فی الخیال اضداد محروس و مصون، باویس و ذی التون - بوصول
فرحت مبدول آن رقوم بهجت ملزوم نهال آمال، که از خزان هجران ذبول یافته بود،
بازهار سرور مقرون و موصول گشت، و از ملاحظه التفاتات^۵ عیون حروف و مشاهد
ذوائب^۶ شمرات آن جان ناتوان، که مقیم زاویه جنانست، و لهان و حیران ماند
و سهام الفات و قسی ثنونات کلماتش لشکر پر شکوه اندوه را از عرصه ملک وجود
در کتم عدم راند، و چون مخدرة معانی غریبه اش در حلل الفاظ فصیح و حلی تراکیب

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give کلام 2. The same in BUL and AH but GY and HG give غنچه while BH gives نتیجه

3. AH gives ایزد بیچون که واضح دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون است

4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives اسماء

5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives التفات

6. GY and HG give ذوائب

محرور و مایوس مانده ، لکن نور شمع شکر و مرحمت احسان آن خاندان از صومعه چنانش^۱ به روزنه لسان و ارکان جان تابنده است ، و ارقام الطاف بر جریده فواد یوم التناد پاینده - و وصیت اولاد و احقاد آنست که الی ماتنا سلوا اصداف جنان و دهان را بلالی ثنا و دعای آن دودمان مزین و موشح دارند ، و بوستان جان را از ابر شکر و خدمت ربان و مریح - شعر :

ساشکر کم مادمیت حیا و ان است
ولم اوفه اوصیت بالشکر الیا

کرم جبلی و احسان اصلی مقنضی آنست که بکرم عمیم و شلقت جسم معذور دارند که العذر عند کرام الناس مقبول - توقع و التماس از درگاه عظمت اساس آنست که اولاد بنده را ، که دران بلاد معدلت آبادند ، درینطرف روان فرمایند تا بعد الوصول یکی را ، که رقم سعادت بر ناصیه چنانش مرقوم باشد و رسوم فوز دولت ملازمت آن آستان بر لوح چنانش مرسوم ، فرستاده آید - و اگر توقف و تعموق درین باب واقع گردد علامت آنست که صاحب مرحمت و مکرمت برچمن جان این بنده نمی بارند ، و بر کیفیت خلوص و داد^۲ این کمینه و کمال حسن اعتقاد و تراکم الطاف آبا و اجداد در باره اقل عباد ، اطلاع ندارند - زیادت برین جرأت و جسارت را مجال ندید ، لاجرم بساط انبساط پایدی ادب در نوردید - حق سبحانه و تعالی سایه آسمان پایه آنحضرت بر مفارق مقیمان خطه اسکان مستدام دارد و اجساد عداة و حساد آنحضرت را از فسحت محوطه وجود در تنگنای عدم نابود گرداناد بالنون والصاد -

(۲۲)

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه اسکنه الله فی فردیس
الجنان و خلد الی آخر الزمان

کتاب حکمی عصر الشباب کلامه
و یقتاد ایام الوصال زمانه^۳
فکم فیه من در نفیس منظم
یحجل عقد^۴ العانیات نظامه

فراید فواید ابداع و انشاء و وسایط تلایذ ذالک فضل الله یوتیه من یشاء ، که غواص

۱. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives حیاط

2. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit رود 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives نامه 4. BH gives خانه

نشانس است، سمت عیب و نقصان یافته بود، و حال آنکه بر صغار و کبار آن دیار چوباه در شب تار و بهر در وسط نهار هویداست که آنچه از طریف و تالد و صاست و ناطق در تحت تصرف آن منافق شریر است، حق طلق^۱ و مال صرف این فقیر است و دست شک و گمان از اذیال این مقال قصیر و از روی حزم عزم جزم بود که هر مال که بر دست آن قلوبه^۲ ارذال شرعا ثابت است بی اهل متصرف آید و بعد از آن عنان عزمت بصوب قبه الاسلام مصر، حفظها الله تعالی عن الاصر، منعطف نماید. چون مضمون کتاب بلاغت مشحون متضمن توقیف دعوی و عدم تعرض بدان بی حیا بود، بواسطه خاطر عاطر آن مطلع خورشید اقبال توفیق امثال واجب نمود. شعر :-

فلیتک تحلو والحوۃ سریره
ولیتک ترضی والانام غضاب
ولیت الذی بینی و بینک عامر
وینی و بین العالمین خراب

اگرچه نزد این محب محقق و معین است که اهل در اخذ آن مال خلاف مقتضی حال و منافی ملاحظه بالاست. بیت :-

مکن بپادان نیکی ای نیکبخت
که در شوره نادان نشاند درخت

و محقق مفهوم این کلام و یقین فحوای این پیام بعد مفارقت آن ملاذ کرام از آن فرقه بدلیت نفاق طویت و زمره آدمی صورت شیطان سریرت بر جمیع انام از خاص و عام ظاهر خواهد شد. مثنوی :-

درختی که تلخست ویرا سرشت
گرش در نشانی بیاغ بهشت
وراز جوی خلدش بنگام آب
بزیر انگبین ریزی و شیر ناب
سراجام گوهر بکار آورد
هان میوه تلخ بار آورد
ز بد گوهران بد نباشد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب
شعر :- و أنت وإن داریت فی العمر حیه
إذا مکنت یوما من الاسبع تلسع

ملیحه مشهور نظر بصیرت آمد ، مرغ خیال در هوای جواب آن مقال یی پر و بال
گشت - شعر :-

هو الشمس ضوء اى سماء بلائحة
اذا لم يكن فيها غروب ولا كسف
تقابلنا منها السطور بواسيا
اتفر تبدي من الجبرام حرف

بنابرین جال عروس عبارت ذال چهره براءت و استعارت آنرا بائینه ادعیه صافیه و
اثنیه وایه مقابله و مواجه افتاد ، چه تقابل آئینه صافیه حکای یونان زرین با صور
قلم سحر آفرین نقاشان چین از غایت اشتها و محتاج به تبیین نیست - بیت :-

کلکش چه قابلیت که صاحبقران نطق
یعنی که نفس ناطقه در جنبش الکست^۱
صورت صریح معجزش از روی خاصیت
در قوت خیال چنان صورت افکن است
کاکون مزاج جذر اسم در مقابله
ده گوش و ده زبان چون بنفشه ست و سوسن است

پرواز شهباز آز و نیاز در هوای فضای دل ، که گلشن راز است ، ازان متعالی
تر است که با کام حقیقت و مجاز و آجام اطناپ و ایجاز و اغوار حروف و انجاد سطور
و اعصمان لسان و بوستان مکتوب و مذکور التفات نماید - بیت :-

برون از عالم حرف است جان خرده بینان را
بغمزه سوری یکدیگر حکایتهای پنهانی

شمع حیات برشته جان در لکن جنان افروخته و عنبر سویدای دل در محره خاطر فاتر
سوخته و چشم همت بر محض عنایت الهی دوخته که جال وصال ، که در حجال
سپید و سیاه ایام و لیال مستور است ، عنقریب بچشم ظاهر منظور گردد - بر رای
صائب و خاطر ناقص ، که چپ اسرار مغیبات خبر و شریکست قدرت ادراک چاک کند
و زنگ شک و تخمین از آئینه افکار بمصقل یقین پاک گرداند ، مخفی مباد که
جامه دیبای نامه حله^۲ حواری و داد و خلت مینمود ، اما حیث و هزار حیث که
اذیال آن بذکر سفارش تاج الدین بن نجم الدین ناسپاس ، که بصورت اناس و بمعنی

۱. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give است

۲. *GY* and *HG* omit له

او معین ، اما فی الحقیقت محبت او بعض خدیعت است و خدمتش فی نفس الامر کسر اب بقیعة - شعر :-

یغرنک الاعداء بلین کلامهم
مشوب بسم لین کل^۱ الراقم

و مانند مثل سایر و آفتاب هواجر بر بادی و حاضر ظاهر است که آن محتال بدفعال بنمیمه و غازی و خدیعه و هازی عقل کل را بازی دهد و بقسون و مکاری در صورت محبت و یاری میان پدر و پسر یزاری مینهد - بنا برین یقین است که باغرای غریب و اغوای عجیب و اسالیب اکا ذیب عتقریب رایت بغض و عدوان میان رشت و لاهجان چنان بر افراز دکه رسم امن و امان و نقش قرار و اطمینان از صیغه عرصه کیلان بر اندازد و اتحاد به عناد و وداد بتضاد^۲ و حقوق بعقوق و وفاق بتناقض مبدل سازد - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلیعة
من الحزم لا یخفی^۳ علی المعیب

و نگارنده کارخانه ابداع و داننده غایات احوال و اوضاع چنین میفرماید که ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها - بنا برین آیه حکمه و بواقی مقدمات مسلمة شرائط استهال و لوازم استحقاق رسالت کسی راست که بذکای^۴ نفس و وجودت فکر و حدس حالی باشد و از شعار چاپلوسی و مکر و بی ناسوسی و غدر خالی اکنون بکدام قانون راست باشد که پتریت آن ملاذ اعیان کسی بر رسالت موسوم کرده که در ردالت اصیل و در جهالت جلیل و در محافل اهل فضایل ذلیل و بر مقتضی ألم یجعل کیدهم فی تضلیل در بوادی و نوادی شید و کید ضلیل باشد و بنیه بقاش از قبای^۵ مروت معرا و سواد حیاتش از یقین^۶ فتوت مبرا - لمؤلفه :-

آنکه بود جامع کل عیوب
در حق او حیث بود ظن خوب
سگ بود اردر سگی خود اصیل
مینشود پاکس از انسان عدیل^۷

1. BH omits کل 2. HG omits جدهاء 3. GY and HG give لا یعنی
while AH puts امانتی 4. The same in GY and HG but BUL, BH
and AH give ذکای 5. BH gives فای 6. The same in GY, BUL and
HG but BH gives ذکای 7. The same in AH and BUL
while GY puts مینشود پاکس از انسان عدیل
مینشود پاکس از انسان عدیل

و حال^۱ آنکه ، بسبب مکتوب مسرت مصحوب ، که پارسال ارسال فرموده بادنند، جیب^۲ لباس مکتب آن نادان از دست تعرض دعوی^۳ امان یافته ، هم دران سول بطرف هندوستان روان گشته است - اما غالبا رعایت خاطر شیخ علی و تسکین درد دل آن غبی دنی منفضی تکرار کتاب بوده است و منفضی بتغلیظ خطاب - و از روزنه صباخ بکاخ دماغ چنان رسید ده آن والا جناب معلی قباب شیخ علی مذکور را برسالت دارالسلطنت لاهیجان انتساب داده اند - از استماع این مقال و مشاهده مال آن حال انگشت تعبیر در دندان تفکر ماند و آیه کریمه لبس ما کاناوایعملون از صحنه صحیفه افعال آنجناب فرو خواند - نظم :-

شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی
ناکس بتربت نشود ای حکیم کس
باران که در لطافت طبعش خلاف نیست
در باغ لاله روید و در شوره زار^۴ خس

و یقین داند که اساس صفات آن سگ سات به نجاست ذات چنان ملوث است که بآب سبیل^۵ باران بهاران و تمام بحار عالم زمان و مکان پاک نمیشود که ما بالذات لایزول بما بالعرض ، بلکه اگر ذرات جسد ناپاکش از نکبای نکبت و صرصر قمر حضرت عزت در هوای فنا رود ، از رواج منتنه شیم ذمیمه و عظام رمیمه اش مشام سکان کره زمین و قبه آسمان برین مکدر گردد - مثنوی :-

نکو زد این مثل دانای یونان
که نیکی بد بود جستن زدوان
بجای زهر ندهد مار تریاک
نسیم نافه ناید هرگز از خاک

و آن مزاح گوی مفسد و روباه خوی مشعبد ، که از روی تخلق و تملق ثعلبی است^۶ و نظر بر خباثت جیلنش کلجی و بحسب ظاهر آدمی وضعی و بر ذایل خصایل خرس طبعی ، انواع مکر و خداع در لباس خدمت و اتباع نسبت آنجناب فلک ارتقاع بطریزی پرداخته که در خاطر خطیر متمکن و جایگیر شده است که دیوار دل آن دوست لباس دشمن اساس بشمسه اخلاص مزینست و اشعه نور وفا در صوبه باطن خباثت مکامن

1. *GY* and *HG* omit حال 2. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *HG* give حسب and سبب respectively. 3. *GY* and *HG* omit دعوی 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII* and *AH* give يوم 5. *GY* and *HG* give سبیل 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* omits است and gives merely ثلب

رحب القلاة مع الاعداء ضيقة¹
سم الغياط مع المحبوب ميدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر منعموم
مصراع :- فی سایه آن طوبی فی پرتو آن خورشید ،
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بخت ز نیم ز آه²
آتش دران بهشت که گردد جهنمی

دست تطاول دهر بی سهر بتبع آفتاب سهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگاه
ازل نفاذ³ تصرفات عامل اجل مستوع ، که سبب قنات چنان بادشاه کابل صفات
گشته از سریر حیاتش بر نعش مات انداخته اند و نقش نشاط و امان از لوح چنان
جهان پرداخته - بیت :-

دهر دون پرور جهانی از چه بیجان کرده
وز چه عالم سریر بی شاه ویران کرده

و بظهور این ظلام از شام غم و بروز این غم از سای ماتم فریاد اهل عالم در قبه
آسمان پیچیده و صیاح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کیوان رسیده - مثنوی⁴ :-

آه که در دیده کس نم نممافد
قطره از آب درین یم بماند
مرغ نشاط از چمن جان پرید
غنچه از بن غصه گریان درید
دیده لرگس چو برآمد ز خواب
کور شد از بس که بیارید آب
لاله فگنده کله از سر پخاک
گل زده پیراهن زر دوز چاک⁵

ولباس نیلی در بر افلاک و جریان جیحون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند

3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give بخت ز نیم ز آه

4. From آه to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.

5. *BH* gives او 6. *GY* gives خاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از خاطر صاف بمحصل انصاف بزدایند - بیت :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشد
گو بفرمای در اینجا نظری بهتر ازین

و آنچه در باب منع توجه گیلان بقلم درر بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تأثیر طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توضیح فرموده بتاسها معلوم گشت - بر ضمیر منیر و واضح باد که شهباز همت این فقیر چشم دل از مناظره تعلقات آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طارست ، و بصیر بصیرت و نظر سر بر تش چهره کمالی را ناظر که غبار زوال بر رخساره^۱ چالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه وهم و خیال جبهه حقیقت آحاد نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان آسانست - بیت :-

بروای عقل نا محرم که اششب با خیال او
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم
شعر :- تالقی البرق نجدیا فقلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لاسیما که ذات ملکی ملکات فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه سلاطین عرصه هست و بود علاء السلطنة والرافة والوجود بر دالله مضجع به الی یوم الموعود و جعل حشره مع الذین سیاهم فی وجوههم من اثر السجود و قات یافته باشد و ظل زوارف^۲ و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر تافته - شعر :-

أحن^۳ الی نجد و من سامنی الهوی
إذا لم یکن فی النجد مالی ولانجد^۴
بیت :- روی بسوی که آورد دل بامید نیکوئی
چو دل و دین و دیده را قبله آرزو توئی

والحق ضیق ساحت گیلان با فسحت ساحت واحسان آن چه نشان وسعت مبدان آسان و عرض و طول زمین و زبان داشت - شعر :-

1. AH and BUL give رخسار 2. BH gives وادی 3. The same in BUL, BH and HG but GY gives اجن while AH puts الواجن 4. The same in BUL and AH but GY and HG give والجد while BH puts the hemistich thus إذا لم یکن فی النجد والی النجد

رحب الفلاة مع الاعداء ضيقة^۱
سم الخياط مع المحبوب ميدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر مغموم
مصراع :- فی سایه آن طوبی فی پرتو آن خورشید ،
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بخت ز نیم ز آه^۲
آتش دران بهشت که گردد جهنمی

دست تطاول دهر بی مهر بتیغ آفتاب سپهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگاه
ازل نفاذ^۳ تصرفات عامل اجل ممنوع ، که سبب قوات چنان بادشاه کامل صفات
گشته از سریر حیاتش بر نعش مات انداخته اند و نقش نشاط و اسان از لوح چنان
جهان پرداخته - بیت :-

دهر دون پرور جهانی از چه بیجان کرده
وز چه عالم سربسری شاه ویران کرده

و بظهور این ظلام از شام غم و بروز این غم از سای ماتم فریاد اهل عالم در قبه
آسمان پیچیده و صیاح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کیوان رسیده - مثنوی^۴ :-

آه که در دیده کسی نم نماند
قطره از آب درین یم نماند
مرغ نشاط از چمن جان پرید
غنچه ازین غصه گریان درید
دیده نرگس چو برآمد ز خواب
کور شد از^۵ بس که بیارید آب
لاله فگنده کله از سر بخاک
گل زده پیراهن زردوز چاک^۶

و لباس نیلی در بر افلاک و جریان جیخون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند
3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give بخت ز نیم ز آه
4. From آه که انغ to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.
5. *BH* gives او
6. *GY* gives حاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از خاطر صاف بمقتل انصاف بزدایند - بیت :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشد
گو بفرمای درینجا نظری بهتر ازین

و آنچه در باب منع توجه گیلان بقلم درو بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تأثیر طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توشیح فرموده بتاسها معلوم گشت - بر ضمیر منیر و اذیع باد که شهباز همت این فقیر چشم دل از مناظره تعلقات آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طار است ، و بصیر بصیرت و نظر سر برتش چهره کالی را ناظر که غبار زوال بر رخساره^۱ جالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه وهم و خیال جبهه حقیقت آجال نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان آسانست - بیت :-

بروای عقل نا محرم که امشب با خیال او
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم
شعر :- تالق البرق مجذبا فقلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لاسمی که ذات ملکی مملکت فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه سلاطین عرصه هست و بود علاء السلطنة والرافة والوجود برداشت مضجعه ای یوم الموعود و جعل حشره مع الذین سیاهمی و جوهم بن اثر السجود وفات یافته باشد و ظل زوارف و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر تافته - شعر :-

أحن^۲ الی نجد و من سانی الهوی
اذا لم یکن فی النجد مالی و اللنجد^۳

بیت :- روی پسوی که آورد دل باید نیکوی
چو دل و دین و دینه را قبله آرزو توئی

والحق ضیق ساحت گیلان با فسحت ساحت واحسان آن جم نشان وسعت میدان آسان و عرض و طول زمین و زمان داشت - شعر :-

1. *AH* and *BUL* give دشوار 2. *BH* gives رادف 3. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* gives این while *AH* puts الواح 4. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give والجد while *BH* puts the hemistich thus اقالم یکن فی النجد و اللنجد

فهل بعدئذ لى الكل للبعض مطلب

وهل يقبلن نفل وقد صلى الوتر

نظم :- کسی که بر لب کوثر کشید جام مراد

دهان خویشین از آب شور تر نکند

کسی که سایه طوباش پرورید بناز

وطن بزیر سپیدار بی^۱ شمر نکند

چون زلال مراد در مجاری کلام بر طبق مقتضی مقام جبریان یافت لاجرم اعلام

اختتام بر مبانی دعای دولت ابد فرجام افراشت - لمؤلفه :-

تا از مواد کاذبه زاید نتیجه

کانرا ز روی صدق نگیرد خرد صواب

بادا خداع حاسد^۲ دون بهش رای تو

مثل سواد لشکر شب پیشی آفتاب

(۲۳)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان العادل محمد شاه البهنی الی السلطان

محمود شاه الکجراتی ادام الله ایامها علی طریقتها -

حمدی ، که تعداد کمیت افراد ماهیه آن خارج طاقت فرقه بشر باشد و قدرت

بیان کیفیت هویتش بیرون دفتر قضا و قدر ، حضرت آفریدگاری را که شرافت

خلافت اهل رافت و حصافت متضمن سلامت حال برایا و مستلزم کرامت مآل دنیا و عقبی

ساخت و مصادقت و مصافات و موافقت^۳ و موالات سلاطین دیندار را موجب

نفع عباد و سبب قلع اهل فساد و عناد گردانید - و تحف تحیات طیبات و تحف^۴

تسلیمات زاکیات بر تربت مطهر و روضه منور حضرت غایت ایجاد و اشرف^۵ هدایه

عباد - مثنوی :-

1. The same in BUL and BH but AH gives while GY and HG add respectively. 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives while AH gives حاسد تو 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مراعات 4. The same in BUL, AH and HG but GY gives تحف while BH gives هدیه 5. The same in BUL and HG but GY and AH give اشرف while BH puts نهایت

در ذات نار و گریه و عویل سحاب ازین ماتم^۱ در کارست، و عیانه غایبه سودا و خاک بر سر
ریختن^۲ هوا و جوش و خروش و کف بر سر زدن دریا شواهد بی عیب اند بر صحت
این دعوی و دلایل بی ریب بر ثبوت این مدعی - نظم :-

متواتر قطرات مطر رحمت و فضل
بر سر روضه جنت صفش^۳ باران باد
در ترازوی عمل درهم احسان ورا
بر قنود حسنات دوجهان رجحان باد

و این محب، که نهالی از بوستان افضال آن سلطان زمان است و مرغ روحش
بر شاخسار دل بشکر و سپاس آن جمشید نشان به هزار داستان نالان - ندر :-

أنا الدوحة العليا سموت بطفه
و روحی علیها طایر یتربم ،

از جهت ادای مایهیب علیه من الشکر بالجوارح و الارکان پرده افغان در پیش
طاق ابروان افکنده تا نظر بصر بر غیر جال آن خورشید اثر نیفتد - بیت :-

شرم ز دیده نایدم^۴ لوی تو دیده و آنکهی
خاک درت گذاشته منت توتبا کشم -

و خاریند سزگان پیرامون ساحت دیده ازان استوار ساخته تا غیر سلطان خیالش
دران محل سدخل نسازد نظم :-

آنکش^۵ غرض ز بادیه بیت الحرام بود^۶
کی چشم دل بجانب^۷ احیا بر افکند
آنکس که یافت طوبی و طرف ریاض خلد
طرفه بود که دیده بطرفا بر افکند

و بعد از انتقال آن بادشاه مملکت افضال توجیه طائر همت این محب بدان دمن
و اطلال محض خیال دانند و تصور این صورت در آئینه خاطر فیاض فرض محال -

شعر :- بلغت فهل بعد البلوغ نهاية
و سرت الی بحر الندی و انتهی البر^۸

درین جا تم 1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
3. GY gives متش while HG gives متش 4. BH gives باید
5. GY, BUL, BH, AH and HG give آنکس 6. BH gives داشت
7. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives به حله 8. The same
in BUL, BH and AH but GY and HG give و سرت الی بحر الندی و انتهی البر

رشدک روشنان ارایک افلاک است ، ارسال و اهدا فرموده بودند ، بتفایس دعوات ، که لآل الفاظ عجیب آن در سلک تراکیب قلادۂ گردن عروس اجابت و قبول باشد ، مقابله و مواجهه کرده آمد . چون بیان کمیت ولوع و اشتیاق و کیفیت هویت لوعه و فراق بیرون حصار^۱ و حصر و عبارت و خارج حیطه تشبیه و استعارت بود ، قدم خامه در بیدای^۲ بیضای نامه جهت قطع منازل و طی مراحل بیان آن ننهاد . غنچه چمن آمال بصبای وصال شگفته باد ، و از ساحت احوال غبار موانع این اقبال بالکلیه رفته . بعد از طبران مرغ دعا بر ضمیر دراک ، که سیاح^۳ در بای عالم بالا و ناظر صور حجله قدر و قضاست ، مخفی نمائند که جمل و تفصیل حکایات ، که در مکتوب بلاغت سہات درج فرموده بودند ، بر کنوز رموز آن اطلاع حاصل آمد و دل مجروح را به مرهم آن کلمات^۴ شفا واصل شد . و رسولان جونپور را بطریقی ، که در مکتوب حضرت سلیمانی خلد الله ظلال عاطفته علی مفارق الاقاصی والا دانی مسطور بود ، تفہیم کرده مقتضی الوطر و مرضی الاثر باز گردانیده شد . و مکتوب حضرت رایات اعلی ابد الله تعالی ظله علی سکن بسیط الغیرا بحضرت سلطان حسین شاه یئصرہ الله القیوم الغفور نیز ارسال افتاد . و این محب حالت تحریر قریب ولایت گوهر منتظر وصول لشکر ظفر اثر است . و تا آخر این ماه محرم عساکر نصرت پناه^۵ مجتمع خواهند شد و در اول جہادی الاخری در ولایت سنگسری خاکسار درآمده آنچه از لوازم ایمان و شرائط و ارکان رضای حضرت منان باشد بتقدیم رسانیده خواهد شد و عکیرات^۶ و جہازات از بندر چول^۷ و وابل با مردان کار و سران نامدار از طرف دریا بقلع آن فسدہ و قمع آن مرده مشغول خواهد بود . و این محب با عساکر فیروزی مظاهر و شیران شجاعت مآثر از راه بر در استیصال قلاع و بقاع سنگسیر چنان اہتمام خواهد نمود کہ بمعنایت حی^۸ بر دوام چمن ایام و بوستان بہشت نشان اسلام بہ از اہر حصول مرام رشدک گلشن آسپان مینا فام گردد . بیت :-

یارب این آرزوی من چہ خوشبخت

تو بدین آرزو مرا برسان

و جناب سید السادات منبع السعادات سید عہاد الدین ، حفظہ الله تعالی ، رفیق طریقند و بر اہتمام وعدم آن شاہد وثیق . توقع چنانست کہ ہموارہ ابواب محبت و

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives اہما

2. BH omits بیدای 3. HG gives سیاح 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بر اسم آن حک و بر اسم آن کلمات respectively.

5. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives ہام

6. BH gives عکیرات 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بند چول 8. GY and HG give حی

محمد کامل هستی شد وجودش
جهان گردی زشادروان جودش
محمد کافرینش هست خاکش
هزاران آفرین بر جان پاکش

و بر آل و اصحاب او ، ده نمره شجره وجود و نجوم آسمان هدایت و جود اند ،
واصل باد - بعد از ابلاغ صنوف سلام و دعا و ضروب تحية و ثنا ، ده از اشعه
بارقه صفای آن ظلام مبادت صوری و سب دیجور مغارقت و دوری رشک انوار
نهار آید و محسود روشنای فلک دوار نماید ، بر ضمیر پاک ، ده بحالای جمال کمال
ادراکست ، هویدا باد که صحیفه شریفه ، که مطلع خورشید محبت و وداد و
منبع انوار صافی مودت و اتحاد بود ، در اشرف ازمنه و الطاف آئونه واصل شد -
و از وصول آن الوف بهجت و سرور حاصل گشت - و آنچه در باب سلطان حسین شاه
جونپوری نوشته بودند بعضی صواب و عین سداد نمود ، زیرا که به دعوت^۱
وداد موصوف و بضروب حسن آئین معروف اند - و امداد ایشان از طرفین علت
تشبیه^۲ مبانی دین و وسیله جمیل^۳ قلع و قمع فرقه شرکین و منسبدین است -
همواره سینه اروم و اشرار ، که معاون زمره نفاق و متعرض و مانع ثروه باشکوه
ابرار و اختیار اند ، هدف سهام بلا باد و غرایس مراد در عنای وفاق و وداد بزیور
وصال محلی ، بالا نیا والا ولایا -

(۲۴)

جواب مکتوب کتب الی خدمه واحد من افاضل الوزراء -

کتاب پراعت خطاب بلاغت نصاب ، آئینه کمال ان هذا لشي عجاب ، که جناب
قضایل مآب فواضل قباب صدر صفت صدارت ، پدر سپهر وزارت ، مطلع کواکب مناقب ،
مشرق مهر مناصب و مراتب ، طایر ریاض صفات کمال ، طاووس غیاض شهباست و اقبال
لا زالت السنة اقلامه ترجمان دلایل الاعجاز و لیلقة مداد^۴ دواته ذوانب ابرار الحقیقه و
المجاز فلانا ، بدین محب وافر الصفا باهر الوفا ، که انوار جمال اخلاص پاکش

1. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives نوت

2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تعبد

3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit بیه

4. GY and HG give مداد

ما کتب الی ولده الصغیر المخاطب بالغنجان اسبغ الله علیه و علی البرایا
ظل والده ما اصاب النیران نعمته :

لو کنت تقبل نصیحتی غیر متهم
سلات سمعک من نصیحت و انذار
بیت :- نصیحت گوش کن جاناکه از جان دوستتر دارند^۱
جوانان سعادتمند پند پیر دانارا -

معلوم باد که چون زاغ و زغن جهت آسایش تن و راحت بدن نظر بر پستی^۲
داشتند و بساقطات اراضی راضی گشتند، لاجرم در نظر مردم خوار و بیجشم اعتباری
و قار آمدند، و باز، که جوع و تعب اختیار کرده و کوه و صحرا ببال همت و جناح
احتمال مشقت پییموده بمخالف سعی و اجتهاد تذرو مطالب^۳ اصطیاد نمود، دست نشین
سلاطین^۴ و بادشاه طایران روی زمین شد - شعر :-

ومن رام العلی من غیر کد
اضاع العمر فی طلب المحال

و هر چند در غرر نصیحت در سلک عبارت و فصاحت کشیده می شود و سیه کمیت
قلم در میدان شغقت بتک می دود در نظر آن فرزند قیمتی ندارد و بر وفق مقتضی
آن در عمل نمی آرد - شعر :-

اذا لم یکن للمرء عین صحیحه
فلا غرو ان یرتاب والصبح مسفر

و چنین بتحقیق پیوست که چند روز در ناصیه احوال او آثار سعی و اجتهاد می نمود
حقا که به استماع این خبر مسرت اثر آفتاب محبت و فرحت از مطلع دل طالع بود
و درین وقت که شروع در معاریف سنگیسر و تسخیر بحر و بر آن کشور کرده شده است
با وجود کثرت مهام از استماع عدم اهتمام او انواع نقوش غم و ملال بر صفحه
صحیفه بال ظهور یافت و در حال کلال بر سبیل استعجال این رقوم مسطور گشت

بیت :- دولت همه از خدای پیچون آید

تا در حق هر بنده نظر چون آید

والسلام علی من اتبع الهدی^۵ -

1. GY omits دوستتر دارند 2. GY and HG give نظر برستی 3. GY and
HG give مطالعه 4. BH gives مسند سلاطین 5. GY omits الهدی علی من اتبع الهدی

وداد بمقتضای مکاتیب مودت مفتوح دارند و مشکلات اشتیاق دل سوخته بلسان اقلام و شفاء ارقام مشروح گردانند - و جمله جمیله اتحاد به الف متحرک قلم و نون مشدد مؤکد سازند و بیانی یگانگی بیدران سطور و اساطین حروف مشید فرمایند - همیشه بمصول مرادات فایز و نهایت مراتب و غایت مناصب را حایز باد^۱، بالصحب و اولاده الاقطاب والاولاد -

(۲۵)

ما کتب فی جواب بعض اقارب^۲

جواهر زواهر محبت مآثر مودت مناظر^۳ که در نظم حروف و سبک سطور مندرج کرده بودند، از مشاهده سواد آن نوری وافر و از مطالعه مضمونش بهیچتی متکثر روی نمود - بر ضمیر منیر مخفی نماند که خلقت این محبت در روز بازار فطرت بشر بر وفق اقتضای انا کل شی خلقناه بقدر برضاعت^۴ استکانت و ضراعت مروت و استعانت نشو و نما یافته، واز رسوم حقد و حسد و بواق غواشی حس و جسد معرا و مبرا - و این معنی در اصقاع و بئاع ثری و اطراف و اکناف ذره غبرا کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویدا است - لا جرم بر مقتضای طبع سلیم و مبتغی^۵ فیض جسم درر غرر محبت ذوی الارحام^۶ را در رشته جان انتظام داده و خزاین و دقایق وجود را بمفتاح این صفت محمود مفتوح گردانیده، علی الخصوص محبت و مودت آنجناب، که فهرست کتاب مفاخر و عنوان صحایف این خاندان عواطف مآثر عوارف مناظر است، و رجا وائق است که اولاد و احفاد این بنده الی ما تناسلوا^۷ این سنت حسنه را سعادت محض و عین فرض دانسته باین محبت اقتدا نمایند - و جمیع دودمان سعادت^۸ توأمان مکارم شعار باشعه انوار هدایت ایشان این آثار^۹، که از لمعه اسرار آنست من جانب الطور نارا مقتبس است، اعتدا یابند - انه علی ذلک قدیر و بالاجابة قدیر - همواره سفاین آمالش^{۱۰} بسواحل حصول موصول باد - بالنبی و آله الامجاد -

1. The same in BUL, AH and IG but GY gives ^۱ غایت مناصب و در حایز باد 2. The same in BUL, BH and AH but in GY and IG blank space is left for the title. 3. GY, AH and IG give ^۳ بر مناعت 4. GY and IG give ^۴ مبعی 5. The same in BUL, BH and AH but GY and IG put ^۵ ذوی الارحام 6. The same in GY and IG but BUL, BH and AH give ^۶ لا ماتسلوا and omit ^۷ الی بنده نیز 7. The same in BUL, BH, AH and IG but GY gives ^۸ و لا 8. The same in GY and IG but BUL, BH and AH give ^۹ آثار هدایت ایشان 9. The same in GY, BUL, AH and IG but BH gives ^{۱۰} آمال

وگر نه مورد این لقمه راست آماده

بخاققاه خرد معده های لقانی

و اگر عارض مطیر مرحمت و شفقت این والد شجره وجود او را برشحات تربیت و نصیحت سیراب نگرداند ، در گرمگاه خذلان سوخته تاب آتش حرمان گردد . اکنون اگر رضای خدای و خوشنودی آن والد خواهد مبیاید که ابواب فتوح سعادت پدست جد و اجتهاد بگوید و غبار خیال کسل و اهل از نظرگاه دل به جارب سبی و اهتمام بروید و روز و شب در طلب علم و ادب چون بجوم چشم باز و مانند خورشید در تگ و تاز باشد . شعر :-

فقل للمرجی معالی الامور

بغیر اجتهاد رجوت المحالا

تا در سپهر کواکب مناقب نیز اعظم آید فصوص مسایل ، که در خاتم دل مرکوز است ، رشک دراری بجوم و محسود خزاین و کنوز داند ، و این معنی را در تیز بازار روزگار نقد و کان افتخار . بیت :-

جز روی سعی اهل تجارب^۱ گمان میر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

زیرا که کسب فضایل در عنفوان شباب و ایام بلوغ عین فرض است و قبل از تلاطم بحار اشغال و تراکم اشجار آمال دولت اشتغال بتحصیل علم و کسب کمال غنیمت محض . بادروا بتعلیم الاطفال قبل تراکم الاشغال لان الفرصة سیف والزمان ضیف .

شعر :-

ان الكبير اذا تناهت سنه

اعیت ریاضته علی الرواض

زنهار هشیار باش و چون حیانت اوشاب و طایفه اوباش ایام شباب خراب مساز .

بیت :- آنکس که پند عقل بسمع رضا شنید

پل پیش ازان بیست که سیلاب در رسید

همیشه در تحصیل کمال مجد باد و توفیق الهی معین و ممد . آمین *

۱. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give سعادت

ابضا ما كتب الى ولده الصغير طول عمره -

نظم :- کسی بکردن مقصود دست حلقه کند

نه پیش تیر مشقت سپر تواند بود

بارزو و عوس بر نیاید این معنی

باب دبدبه و خون جگر تواند بود -

هر آنکه رقم سعادت بر جبهه جان او مکتوبست ، مرارت مشقت طلب در مذاقش
مانند آب حیات لذیذ و مطلوبست ، و بیاض و سواد کتاب در نظر بصیرتش چون
رخسار و خط ماه رخاں محبوب و مرغوب ، زیرا که غفلت جاه یوسف علیه السلام^۱
باحتال مشقت چاه مشروط است و ظهور اشراق مهر و استیلای او بر عالم از سریر
سپهر بکثرت حرکت و صفره چهر منوط - بیت :-

در نامه سعادت خود دردمند عشق

بی داغ محنتی رقم دولتی نیافت

مقصود از ترتیب این مقدمه و ترکیب این بیانی محکمه آنست که قبل ازین
استماع افتاده بود که آن فرزند ریاض کسب علم و ادب را بآب سعی و طلب
سر سبز و شاداب میدارد و باران دموع بیاد آه غم^۲ خشوع بر چمن سینه متواتر
می بارد تا نمرة علم و ادب را از نهال بال بدست اقبال بچیند و دست امید را در
گردن نو عروس ناموس حایل بیند ، حقا که غنچه دل در گاهن تن بنسیم این خبر
شکفته گشت و گرد ملال از رخساره خاطر به رومال شکر حی متعال رفته آمد -
فاما درین وقت بخلافان^۳ خبری رسید که فرح بترح متبدل گشت و دیده امید از
آمال ملال مترمل آمد و نزدیک بود که لوح دل را از حروف دوستداری پآب
بیزاری محو گرداند و فکر اصلاح و ذکر انجاف او بمحض خطا و عین سهو داند -
اما دست شفقت ابوت دامن دل نگذاشت - بنابراین کلمه چند از روی نصیحت
بر چهار طاق بیاض پنگاشت -

قطعه :- اگر قبول کنی دست بردی ورستی

ز پای بند طلبات نفس حیوانی

1. The same in *IIG* but *GY* gives *علیت یوسف چاه علیہ السلام* while *BUL*, *BH*
and *AH* omit *علیه السلام* 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY*
and *IIG* omit *غم* 3. *GY* and *IG* give *این*

اما عجب از کمال محبت و صفای طویت آنجناب که کسالت فرزند کمال خان در باب تحصیل علوم و آداب با وجود ظهور آن نزد جمیع اصحاب و احباب باز نمی نمایند تا دست امید از دامن وجود او منقطع گرداند و صورت نیستی او بر هستی راجح داند - می باید که بخلاف مافات کیفیت حالات او بر سبیل تفصیل باز بنماید تا شجره محبت در جویبار دل بارور آید - زیاده حاجت ندید - همیشه محفوظ باد بالنون والصاد -

(۲۹)

نسخه مکتوب کتب انی عمدة الملک * ادام الله کمالاته

عقود سطور کتاب ، که محسود عقود در خوشابست و عبارات عباراتش مغبوط ماء الحیة^۱ و مسکر روان اولوالالباب ، از جناب فضایل مآب محامد مناب، عمده ایوان شرف و کمال، شمس پیش طاق دیوان اقبال ، هو الذی زکا نفسه فرعا و اصلا و احکم البلاغة فصلا و وصلا و جر من ذهنه الثاقب علی الاغراض نصلا ، اعنی عمدة الملک حقا و نور جبهة الوزارة صدقا، لا زال فی معالی یمتنع عند العقل^۲ عندها ویتقدم علی استداد^۳ الزمان قدسها ، ما^۴ استمد رب براعة بدواته و استبد^۵ ذو براعة بادواته ، بمعقود محبت شعار عمود المخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار در این حال و احسن جال^۶ و اصل شد - بضر و بسلام و ثنا ، که قرص سیم اخلاص و سبیکه زرش در زکای^۷ جوهر و صفای پیکر رشک تقد شمس و قمر و خلاصه دار الضرب قضا و قدر باشد، مقابله و مواجهه کرده آمد - اگر مدام بیان غرام از مراحلی دل و انبویه اقلام در جام الفاظ و کلام مصبوب گرداند ، اخایر ذخایر ادراک عقلی به چشیدن^۸ قطره ازان منسوب گردند^۹ و لباس احساس از اشخاص حواس^{۱۰} بششم رایحه آن مسلوب امید که بر مقتضی فحوائی ما یفتح الله للناس من رحمة فلا تمسک لها از دیاجیر هجر و سلال طلوع جال

*This seems to be the correct name; it is borne out by the Arabic passage given just below. The reading 'Amidu'l-Mulk, given in all the MSS. does not seem to be correct.

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ماء حیات
2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give لا زال فی معاون تمنع عند العقل
3. The same in BUL and BH but GY and HG give علی هذا الزمان while AH gives
4. GY and HG omit ما
5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give استمد
6. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give استبد
7. GY and HG put زکای
8. GY and HG give چشیدن
9. The same in BH and AH but GY, BUL and HG give
10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give حواس

نسخه جواب مکتوب کتب الی جنباه المولی الفاضل العالم الکامل
مولانا شمس الدین محمد لاری^۱.

وجوه غوانی معانی ، ده در نقاب کتاب بپچیده ، و درر خوشاب ده در سلاک خطاب
کشیده از منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب سحر حلال و رسته بازار مقتضی الحال
نمودار درده بودند ، از شیون فنون آن جناب مناقب مناب ، لازال فی ذلک الفضایل
شمسا و ماحسد یومه فی^۲ کتساب الکمال اسما ، غریب نمود و بضروب سلام ، که
پیش انوار معانی روشن و سواد مشکمای عدد حروف مستحسنش لالی بحرمان هیچ
نماید و طره ماه رخان جنان در تاب و پیچ آید ، مواجعه و مشافهه کرده آمد - اگر
شعله آتش شوق و اشتیاق^۳ درون زبانه از روزنه^۴ زبان کشد لوح هستی زمان و مکان
رقم کل من علیها فان گیرد - چمن حیات به ازهار سلاقات مزهر باد ، و حک رقم دوری
بدست اجتماع صوری مقدر و میسر ، بمحمد و حیدر^۵ - بعد هذ انحنی نماید - که آنچه در
باب تسکین حرارت دل و صبر و بر حدوث واقعه هایل و حادثه مشکل نوشته
بودند ، سبب اطفای نار درون و موجب تسلی خاطر محزون آمد - زیرا که همواره
از قسی افلاک سهام حوادث بر ساکنان کره خالک روانست و گوی زمین در میدان
زمان بچوگان دایره سما و فرسان قدر و قضا در میانه سرگردان - شعر :-

چه کند بنده که گردن نهد فرمانرا

چه کند گوی که عاجز نشود چوگانرا

اما ارسال مکتوب بلاغت اسلوب سستلزم تخضیر گلستان و داد و بقتضی تشمیر^۶ اغصان اتحاد
شد - شعر :-

دعوی المحبة فی الرخاء کثیره

ولدی الشدائد تعرف الاحباب

بیت :- مرا یار باید بهنگام غم

بشادی نباشد مرا یار کم

1. The same in GY, AH and IIG but BUL and BH give respectively. ما کتب فی جواب بعض الافاضل and ما کتب فی جواب تیزه بعض الافاضل من اصحابه
2. BH gives while 3. GY and IIG give درون 4. The same in BUL, BH and AH
BUL, BH and AH omit اشتیاق 5. The same in BH and AH but GY,
but GY and IIG give روزن 6. The same in GY,
BUL and IIG add وابی بکر و عمر after محمد و حیدر 7. The same in GY,
BH AH and HG but BUL gives تشمیر

گشت و حیطه امید قلعه کهیلنه منفتح آمد - و تمام سران لشکر جا کهوری^۱ خاکسار
مردان کار آن مفسد^۲ ناپاک را بیدل مال و لین مقال چنان بنواخت که کمند اقتیاد
برگردن جان شان انداخت و بجایه های فرنگی و کمرهای مرصع و بالکی واسپان
تازی و سروج مکلل آتش ضعف و خلل در لشکر جا کهوری مفسد پرا فروخت و بدین
اشتعال خرمن جمعیت آن بدستال بکلی بسوخت - و درین وقت نه پای گریز دارد
و نه دست ستیز و نه قدرت^۳ آمدن و نه پاری^۴ ماندن - شعر :-

کریشه بمهب الریح ساقطه
لا تستقر علی حال من القلق

لاجرم بادیده بای^۵ و زبان شای حایر و هایم است و از ذسایم افعال خویش خسرو
نادم - شعر :-

کالشمع بیکی ولا یدری اعبرته
من حرقة النار ام من فرقة العسل
شعر :- به هنگام شادی درختی مکار^۶
که زهر آورد بار او روزگار
که هر کس که تخم جفا را بکشت
نه خوش روز یابد نه خرم بهشت -

و لوای اعتلا و اقتدار، که بتقویت اشداد و اشرار بفلک مجبور و استکبار افراشته بود،
بر خاک عجز و انکسار^۷ نگونسار گشت - شعر :-

المستحیر بعمر و عند کبرته
کالستحیر من الرمضاء بالنار -

و نقوش توهیات پدیده الفساد، که بتعلیم اشداد و حساد بر لوح فواد نگاشته بود،
بغرق حیرت و سرشکه حسرت محو گشته است -

بیت :- بر لوح دل نقوش پریشان کشیده بود
شد محو آن نقوش بآب حسام دین

1. The actual name of this prince is جا کهوری see Sherwani, *Mahmūd Gāwān*, pp. 132, 153. For further information please see *Notes*.

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مفسدان

3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give پاری

4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give قدرت

5. The same in *BH* and *AH* but *GY* gives پایه ; *HG* پایه and *BUL* پای

6. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *HG* puts بکار 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give اخطار

صبح وصال صادق آید و عذبات رابات فتح آیات ملاقات برباع انفس محبت اساس خالق، بمنه و کمال کرمه - بعد هذا اعلام ضمیر پاک و خاطر دراک برود که قلم در رهبار سحرنگار را جهت ادای تعزیت و تسلی دل فکار لباس عباسی اساس لباس فرموده بودند و زنک ملال بمقتل مقال از آئینه بال زدوده، از مخارم اخلاق آن سرسپر استحقاق غریب ننمود - فلا غرو من علی ان یجود^۱ و من ولی ان یسود^۲ و آنچه در باب حصول انشراح سیند از وصول خبر فتح قلعه رینگنه نوشته بودند، شنی نماند که فتح قلعه رینگنه علت قریبه فتح حصار دهیلند است و فی الحقیقت سبب افتتاح^۳ اسباب قلاع کفار و مفتاح فتوح تمام بنادر ملکیار^۴ و امید چنانست که درین ماه جزیره گروه مفتوح گردد و قلوب دوستان از لعمه اشعه قوت اسلام منشراح^۵ - لوا لب امداد از مطالع همت طالع گردانند و انوار فتح و نصرت از تاثیر همت لامع دانند زیاده برین سیه کمیت اقلام در میدان کلام جولان نداد - همواره چمن آمال بنسیم اقبال غنجر یاد - بالنی والاولاد و صحبه الایجاد -

(۳۰)

نسخه رقة الى المولى الفاضل مولينا ابوسعید غفر الله له

مدت مدیدست که بر جریده ولا رقم کرم نکشیده اند و کواکب ثواقب و داد در غیاهب حروف کتاب ننموده و چمن وفاق، که عديم^۱ المثل آفاقست، بتواتر تقاطر اقلام منور نفرموده و مانع جز کثرت اشغال^۲ هیچ سباد - بر ضمیر روشن واضح و مبرهن باد که از مشاهده استحكام قلعه کھیلند، که معانق کمر جوزا و مغارق بروجشی مقارن تاج ثویاست، و استماع اوضاع قلعه رینگنه، که از غایت ارتفاع عدیل سبک واز نهایت^۳ اتساع شبیه افلاک است، محقق شده که تسخیر آن^۴ بمحاربه و قتال امر محال است لکن بنیال تدبیر و احتیال قابل اختلال^۵ - بنا برین آنچه قدرت خاطر قاتر بود از مکن قوت بر ساحل فعل ظاهر کرد^۶، و عنایت سبحانی، که مفتاح مغالقی آمانیست، مدد تامه باهر نموده^۷ قلعه رینگنه در بیستم محرم الحرام مفتوح^۸

۱. BH puts یسود 2. GY gives یسود but BH gives یسود
 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit فات قریه فتح
 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give عدم سبب افتتاح
 5. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give اختلال 6. GY and HG give نهایت 7. BH gives او 8. BUL, BH and AH give اختلال است
 9. HG gives گردد 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit منتج 11. The same in GY and HG but BUL, BH and AH put

جواب مکتوب کتب الی جنابه الوزير الفاضل محمود شاه الرومی غفرالله له^۱

زهی بزرگمهر خضر سیر لقان اثر، که بقوت موهبت و علمناه من لدنا علما و
شہادت کرامت و لقد آتینا لقان الحکمة و وهبنا له فی کل شیئی فیها قلم ذوالقرنین
سہات را از ظلمات دوات بسرچشمہ حیات عبارات وحی بینات رساند - بیت :-

بوسیدن دست تو قلم را چو دهد جان

در قلمز دست تو یقین آب حیات است -

و خبی آصف سلیمان جہان، کہ بنیروی فضل و دانش و بازوی علم و بینش
بقیسم معانی نفیس بر سطوح سر مساطیر، کہ نمودار صرح معرود من قوایر است،
نشانده بطریق ارجحال بر مقتضی مثال قبل ان یرتد الیک طرفک حاضر آرد - و ہاب
بی علت، علت کلمتہ و جلت^۲، آنجناب حاتم نوال دیم افضال در دریای کمال دور قمری،
حایز غایت مراتب بشری - شعر :-

فان کنت فی الدنیا وانت مرادھا

وجودا فان الدر فی صدف البحر

ولم تحو کالدنیا لانک دونھا

ولکن لب الشئی یحیی بالقشر

کنجور کنوز کمال انسانی، فرد کامل و ما صدق ثانی مفهوم شمس نورانی - مؤلفہ (۹) :-

اگر نہ جوہر ذات تو بودی علت تکوین

بہم ہرگز ندادی دست ترکیب ہیولانی

ز لوح خاطرت یک حرف عقل کل اگر خواند

کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

لا زالت اوراق الافلاک جزء امن کتاب اخبار قدردہ و اخر امتداد الدھر ذیلا لقیاء
بقائہ و عمرہ و جریان القضاء والقدر مرآة لنفاذ حکمہ و امرہ فلانا را از صروف

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give

ما کتب فی جواب بعض افاضل الوزراء غفرالله له و رجع حالاتہ ہمراہ رہبانہ and ما کتب ہمنا الفاضل
الوزراء غفرالله جواب مکتوب کتب الی جناب الوزير الفاضل
محمود پادشاہ الرومی لازال شعی، لذلك با تملہ الہلال الی جناب کاتب بشری و یومی

2. *HG* omits علت and gives جلت 3. The same in *BUL* and *BH*,
but *GY* and *HG* give نمودار while *AH* reads تدرک 4. The same in *BUL*,
BH and *AH* but *GY* and *HG* give افرہ

و در ماه ربیع الاول عزم جزم است و دست بر دامن کرم پادشاه بارگاه قدم محکم که
قلعه کهنه، که دارالحرب دیرینه است، عنقریب باخزینه و دینیه مسخر گردد -
و انه علی ذلک قدیر و بالاچاه جدر - توقع آنکه شاهین همت را باصطیاد تذرو
مراد طائر دارند و بدین وسیله جمیل وصال نیروس ماسول در حوزه حصول و وصول
انتظارند - زیاده برین بساط دلام خارج ساحت مقتضی مقام دهد - ملول بقا
و قرب لقا مقدر و میسر باد -

(۳۱)

نسخه جواب مکتوب کتب الی جناب سید السادات سید مهدی تبریزی^۱

ذات شریف ملک صفات و عنبر لطیف جناب معارف آیات سیادت رایات ، سهر
سهر معرفت ، مشاهد صورت وحدت در مرآت ثروت، سر حلقه راغروان طرق
هدایت ، بلبل گلستان و بوستان ولایت ، سید مهدی لا زال موقفا بالبقاء الابدی
و الحیوة السرمدی بحلل طول عمر و علوقدر آراسته باد و دست تظاول حوادث
به اذیال کمالش میسازد - از رسیدن خبر صحت و سلامت جناب شهود لرامت و
مطالعه اشعار بلاغت شعار فصاحت دثار ، که عطفات اصداغ حروف آن محسوس ذوائب
کوعاصب حور جنان و غصارات عباراتش مسکر روان سخندانان بما فل زمانست
حقا که قمری روح^۲ بر شاخسار افراخ فریاد کنان شد ، و عندلیب جنان بر ورد و رود
آن هزارستان نالان - نظم :-

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل
نکبت^۳ بهاد دی و شوکت خار آخر شد
آن همه جور و تظلم که خزان میفرمود
عاقبت در قدم باد بهار آخر شد -

امید واثق ورجا صادق است که شجره طیبه وجود آنجناب^۴ بماء الحیوة خلود شاداب
باشد و دست امید بمعانقه عروس عمر جاوید کامیاب بالنسب و آله واصحاب -

1. BUL and BH give respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and IHG but BH gives لغوت 3. The same in GY, BUL, AH and IHG but BH gives 4. The same in BUL, BH and AH but GY and IHG give وجود بقای آمناپ

لقد فات قرن الشمس راحة لانس

واعيا مناط النسر كفة قابض^۱

بیت :- عقل سی خواست که از عشق جراحی بگیرد

برق غیرت بدرخشید و جهان برهم زد

چون محقق گشت که پروبال عقل و خیال در هوای بیان آن حال مخصوص است ، و ادراک کم و کیفش بجوهری ذوق ، که از سالزمان حضرت عشق است ، مخصوص ، زبان قلم ، که ترجیح بازار عقل و حس و فکر و حدس است ، پیرسون مرادق بسیط آن نگشت و معرفت حقیقت آنرا بذوق سلیم آن طبع مستقیم باز بگذاشت . بیت :-

در خلوص منت ار هست شکی تجربه کن

کس عیار زر خالص نشناسد چو محک

شعر :- حسبی بقلبک شاهدها لی فی الهوی

والقلب اعدل شاهد یتشهد -

اما شجره جنان بشکوفه اسل منور است که ثمره وصال ، که نوباوه بستان فرج و متضمن حصول علو درج است ، بستیاری توفیق چیده آید و رخساره ماسول از روزنه وصول باحسن وجوه دیده - شعر -

واعلم علما لیس بالظن أنه

إذا الله سنی عقد شی تیسوا^۲

در اوایل محرم الحرام ، که طلوعه لشکر اعوام است ، از دارالاسداد محمدآباد مضمون نامه ملفوظ لسان خامه آمد مبنی از آنکه بعنایه الله المتعال سفاین احوال در بحار زخار ماه و سال بر وفق مشتمی بال جاریست و از لمعه بارقه حسام اسلام اعلام کفر ظلام در کتم عدم متواری - الحمد لله علی نعمائه المتوالية و الطافه المتعالية - برضمیر منیر ، که تنق پرده ریب از چهره مخدرة غیب باناسل رای صائب بردارد و وقایع یوم وغد را در آئینه اسس بچشم فکر و حدس روشن بیند - شعر :-

ذکی بطینته ، طلوعه عینه

تری قلبه فی بومه مایری غدا^۳

مغنی نمائند که چون مضمون مکتوب مسرت مشحون بصنوف و فنون اظهار^۴ اتحاد

1. *HG* gives فانس 2. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives دنی
BH gives and *AH* omits عند 3. The same in *BH* but *GY*,
AH and *HG* give اندازی 4. *GY* and *HG* omit اظهار
 دنی قلبه فی بومه مایری غدا 4. *GY* and *HG* omit اظهار

زمان و عروض ناملایم جهان در امان دارد، بالنی وآله الابد، حقا که میاه الحیوة معانی، که در ظروف و اوانی الفاظ موضوع بود، و فرا برد افکار، که از سواد حروف سطور مانند کوا لب نوار از ظلام شب دیجور مینمود، جان علیل و جهان غلیل را حیاتی از نو^۱ ارزانی داشت، و ساخت دل ظلمانی را بجواهر معانی شب تاب آن کلمات نورانی ساخت -

لآلی حقایق را دهند ملمع تو دریائی
عروسان معانی را دهند خطت شبستانی
خرد میگفت کلمت را که ای فی پاره ملمع
بدین گوهر که میباری نه فی، ابرنسانی^۲

ببدایع دعوات جلیله، که کواعب حورا بذوائب غیاهب سیما غبار امکان عروض ریا بر چهره صفای آن نگذارند، و صنایع تسلیات جمیله، که خورشید تابان از شوق جمال آن جامه ملمع صبح بر تن چال زند و بجاوب خیوط شعاعی گرد جواز تصرف لحوق نفاق از ساخت رواق وفاق آن پالند، و سواجبه و شفافیه کرده آمد - امید واثق و رجای صادق است که چون آئینه اخلاص بصفای اختصاص جالیست و از زنگ نفاق مانند رخساره بدر از حلق خالی، و آفتاب استحقاق آن ذات ملکی ملکات از افق صفات شارق و سهام دعا بر هدف اجابت لاحق باشد^۳ -

لمؤلفه: - قرطه گوش قبول است و اجابت دایم
هر دعائی که یقین از سر اخلاص بود

عقل محتمالی خواست که^۴ بطریق تمویه و استدلال جزع و شبه فکر و خیال باجواهر بیان شوق بال^۵ در سلک مقال^۶ کشد، و باستناد قواعد و اساس^۷ تعریف و قیاس و اعتضاد میزان علم بلاغت استیناس، که گفتین آن علم معانی و بیان است، کمیت زورت شوق و التیاع و هویت سورت غرام و نزاع بیان نماید - اما لسان ملمع غیب که بی ریب معرا از عیب است، بعد از مشاهده ضعف عقل و قوت غرام از زبان عشق بر حسب مقتضی مقام چنین انشاد^۸ کرد که شعر: -

1. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* omit 2. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* give 3. *GY* and *IIG* omit 4. *GY* and *IIG* omit 5. The same in *BUL*, *BII* and *IIG* but *AII* gives: - 6. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* put 7. The same in *GY*, *BUL* and *IIG* but *BII* and *AII* omit 8. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *IIG* give انشا

شعر :- آن^۱ کا ملی کہ نیراعظم همی کند
 بر رای روشنت به تضمین^۲ دلالتی^۳
 خورشید خرقه^۴ پوش ز رای منیر تو
 در چرخ میکند ز سر صدق حالتی

توقع و ترقب آنکه همواره بار سال کتاب بلیغ و خطاب فصیح آثار انفاص مسیح ظاهر
 گردانند و بقلم عصا صہورت ثعبان سیرت موسوی دعوی سحرۃ مصر بلاغت را یکسرہ
 باطل نمایند - شعر :-

پراکث ثعبان لموسی بلاغۃ
 تلقف سادیدی من السحر مصقع

وا گرچہ میان هند و روم بعد مکانیست اما یقین دانند کہ ازدواج بیاض رومی نہاد
 و مداد ہندی سواد مستلزم انتاج قرب جانہست - زیادت برین اطالت اذیال مقال
 خارج مقتضی حال و مقتضی محدود ملال بود - انتہا بدعای بی ریا ، کہ آئینہ
 حصول جمیع منی است ، اولی نمود - بیت :-

ہیشہ تابہ^۵ بیاض نہار می آرند
 مسودات لیالی برای ضبط حساب
 حساب عمر و بقای تو باد چندانی
 کہ از محاسبہ عاجز شوند کلک و کتاب

(۳۳)

نسخۃ جواب مکتوب کتب الی حضرت ولدہ العزیز الخواجه عبد اللہ حین وصل
 من گیلان الی ہند و اہول عمرہا اللہ تعالی^۶ -
 شعر :-

یا نفس بشری لِمَا املت قد وقعا
 و کوکب الوصل من افق المنی^۷ طلعا

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give ای 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give دو دلف ز تخمین 3. BH gives حرقہ 4. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives تاسمہ 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ما کتب فی جواب 6. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give یعنی اولادہ شتمہ الی قہ الکرم 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give النبی

موشح بود ، لاجرم چمن فواد از تقاطر غام^۱ اقلام آن محی آثار کرام مرشح آمد و تخم محبت ، که در مزرعه دل کمثل حبة انبیت سبع سنابل بود ، از وصول^۲ این کتاب مودت انشاء بافاضت موهبت والله یضاعف لمن یشاء مخصوص و منعت گشت - لمؤلفه :-

تخم عشق تو چو شد کاشته اندر دل من
خرمن چرخ^۳ بود ده یکی از حاصل من

و چون درباره انفار و اسفار ، که در آن دیار اند ، نظرا لیسیر اثر دریغ نمی دارند و سحاب اکرام و افضال بر چمن حال شان می بارند و این معنی از غابت عیان مانند ماه عید رمضان مشار الیه بنان اولوالایدی والابصار است و از نهایت وضوح و اشتها مانند مهر در وسط نهار معلوم صغار و کبار - شعر :-

والشمس فی کبد السماء محلها
وشعاعها فی سایر الآفاق

عذر آن بکارم اخلاق آن وزیر باستحقاق محولست زیرا که وثیقه و حجت مروت و علو درجت در محکمه قضا و قدر بنام آن خلاصه بشر مسجل است شعر :-

أنته الوزارة منقادة
الیه تجرر اذیالها
قلم تک تصلح الاله
ولم یک يصلح الاله

و اساس استحقاق وزارت و ریاست ، که درین زمان سمت انهدام^۴ و اندراس پذیرفته بود ، بدعایم و قوایم اصابت رای و کمال سداد آن صدر دیوان ایجاد کارم ذات العباد الی لم یخلق مثلها فی البلاد زینت و استحکام یافته است - شعر :-

ثنی نحو شمطاء الوزارة طرفه
فصارت^۵ بادی لحظة منه کاعبا
طلعت طلوع الفجر والدهر غیهب
فحلیت بل جللیت تلك الغیابها

1. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* put غام 2. *BII* gives فصل 3. *GY* omits چرخ 4. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give مدم 5. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *HG* give فصل

جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام استقبال نماید و زنگ آلام وافر ، که بر آئینه خاطر آن فرزند ظاهر گشته است ، بمقتل این الطاف باهر و اعطاف زاهر بزداید ؛ وادراک ملاقات این والد دلریش را در مس وجود خویش اکسیر اکبر و کبریت احمر داند ؛ و احائر ذخایر سعادات عقی و غرائب رغائب مرادات دنیا بدست سرعت التقا در دامن رجا مجتمع گرداند . چون سوق کلام بروفق مرام و مقتضی مقام تنسیق یافت و صور عروج مدارج ارتقا و کیفیت سیر و سلوک معارج بقا در صفحه صحیفه کلام باحسن سیاق اتفاق افتاد ، احتیاج باسباب اذیال پیام^۱ و اطناب اطناب خیاام کلام ندید . جواهر زواهر مرام آن قره العین از کان امکان بقوت توفیق حضرت منان مستخرج باد و درر غرر مقاصد و حوج در سلک حصول آبدار و مدخرج . بالنون والصاد و محمد والاولاد .

(۳۴)

جواب مکتوب کتب الی جنابه المولی الفاضل الوزیر صدر بن کبیرالمخاطب
بشرف الملک^۲

نصوص اخوان صفا و فصوص جواهر قانون شفا یعنی کتاب بلاغت نصاب فصاحت استیعاب ملک الشرق^۳ ملک الخلق مطلع انوار شرف ، مفتاح کنز من عرف نفسه فقد عرف ، محیط بحر هدایت ، حاوی اسرار بلاغت ، ینبوع^۴ محصول فروغ و اصول ، مجمع البحرین معقول و منقول ، اعنی صدرا شرفا^۵ شعر :-

لا یلحق الواصف المطری خصایصه
وان یکن بالفانی کل ما وصفه

لا زال فواد حاسده لسهام الحوادث هدفا و جواهر^۶ الفلک فی بحر الوجود لدر بقاءه صدفا که باین محب مودت شعار محمودالمخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار ارسال فرمود بودند ، در اهرک ازمنه جليلة باحسن صورت جمیله و اصل و نازل شد . بروایع تحیات وافی و بدایع تسلیات شافی ، که انوار مصباح صفای آن مزیل ظلام سمعه وریا باشد و شعاع و التاع آفتاب اصطفاش مقتبس از اشعه بارقه نور علی نور

1. GY and HG omit در 2. GY, BUL and BH give شرق 3. GY gives
پام while AH puts اندال 4. The same in AH but GY, BUL, BH
and HG give vague title 5. The same in BH and AH but GY, BUL
and HG give ملک الشرق 6. The same in BUL, BH and AH but GY
and HG give ینا 7. The same in BH and AH but GY and HG give
مردا و شرفا while BUL gives جوم 8. BUL, BH and AH gives

از بشارت وصول مسرت مبذول آن فرزند سعادت مآب کیاست مناب، رافع رایت،
کرامت آیت نعم العبد انه اواب، و از اطاعت کنایت اینجانب بر سبیل ایجاب
و متابعت مضمون خطاب بر مقتضی فحوائی انی عبد الله اتانی الکتاب، صدای
مسرت و شادمانی و ندای فرحت و کامرانی بکاخ صباخ رسید - بیت -

شکفته شد کلی فرحت پیوستن امید

نشست باز مسرت بر آشیان امید

و رضع لبان آمال، که ضجیع مہد بال است، باستماع قرب وصال و سلامت
احوال آن فرزند مرجوانی آیت کریمه و لنجعلہ آية للناس و رحمة منا راستد کرآمد

بیت - آخر دلم بآرزوی خویشتن رسید

و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

معلوم باد که از اشتعال نار شوق مواصلت و استیناس پنجره حواس در احتراق
است، و تراکیب^۱ مبانی اضطبار از صدمه صرصر فراق در افتراق، مقتضی ظاهر و
مرتضی خاطر آنک بهیچ حال توقف و اہمال را مجال نداده بر سبیل سرعت و استعجاب
عزیمت این طرف نماید - بیت :

وعدہ^۲ وصل چون شود نزدیک

آتش شوق تیز تر گردد

شعر :- دنوتم فزاد الشوق عما عہدته

و زدتم بقرب الدار کربا علی الکرب

و کنت اظن الشوق فی البعد^۳ وحده

ولم ادر ان الشوق فی البعد^۴ والقرب

همگی همت و جملگی نیت در آمدن مصروف دارد و جهت حصول مرادات و
وصول سعادات عنان مرکب حیات بدین جانب معطوف سازد و صنوف مرام و ماسول
و ضروب مشتهی و مسؤول بمجرد وصول اینجانب مبذول شناسد - و درینوقت
حضرت رایات فریدون آیات خلد الله خلافته و اید رافته فرمان جهان مطاع و
طنرای واجب الاتباع مشتمل بر فتنون اکرام و اصطناع صادر فرموده اند، و
خلعت خاص، که غبار ذیل سعادت اختصاصی درو عیون روشنان آسمانست،
ارسال نموده - باید که آن فرزند التفات اکسیر سات را تاج تارک مباهات ساخته

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ترکیب but *GY* and
and *HG* give مزد 2. & 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*,
HG give فی ۴

تا بدوزم برقد لطف قبا از محمد و شکر

طبع تیزم سوزن است و رشته عمر است تار

لیکن فی الحقیقت در ادای شکر ولی نعمت دنیوی عاجز و قاصر است ، و این معنی کالشس فی الهواجر معلوم خاطر بادی و حاضر - و درة التاج ملکت عقی ترک تعلقات فانیة دنیاست - و این درویش را بار تعلق بردوش و پنبه غفلت درگوش ، و کلاه حب جاه هنوز بر سر و لباس استیناس اناس حالیا در بر ، نه در سرا پرده وحدت محروم و نه در بارگاه تجرید و تفرید محترم - بلکه در محکمه عرض حسنات اعال مجرم ، و در قافله قبله حقیقی نه محل نه محرم ، و باوجود بودن حال بر طبق این مقال چه مستحق ستایش و ثناست و چه مستاهل ذکر در حضرت اعلی - لیکن آنجناب ، که صدر کبیر مجامع فتوت و بدر منیر آسمان مروتست ، قاعده بارقه فروشی ، که لازم معرفت درویشی است ، بتقدیم رسانیده اند - فلا غرو من المسک ان یفوج و من الکواکب ان یلوح - و آن چه در باب ارسال کتب بموجب تذکره فرموده بودند ، حال آنکه کتب مذکوره بعضی موجود و بعضی مفقود است ، اما چون حاملان صحیفه مسطوره از بردن کتب مذکوره اظهار عجز نمودند ، فرستادن آن در توقف افتاد - انشاء الله تعالی در امن طریق و صحبت مردم امین و وثیق ارسال کرده خواهد شد^۱ - حمل بر تقصیر نفرایند و مرآت محبت و صداقت را بمصقل اعلام سلامتی ذات شریف بجلی گردانند - همواره در محل کنف^۲ عنایت الهی محفوظ باد و از شهرت تجلیات بقوت ذابقه ذوق محفوظ - آمین -

(۳۵)

جواب مکتوب کتب الی خدمه المولی الفاضل السید ابراهیم بن سید الشریف

نورالله ضریحه^۳

جواهر زواهر شب تاب و لالی متلانی درج الهام و اکتساب ، که بر شپهر مرغ مرصع بال کتاب ارسال فرموده بودند ، وغور عرایس مقال و صدور ماه رخاں تنق فکر و خیال بدست کلک مشاطه مثال موشح و محلی نموده ، قطره بود از بحر زاخر و ریزه نمود از

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give شکر
2. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give قبله while *AH* gives قبله
3. The same in *GY* but *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* give یاد 4. *GY* and *HG* omit خواهد 5. *HG* omits کنف 6. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the name.

بهدی الله بنوره من یشاء، مقابله^۱ و محاذات داده آمد - چون اشراق اشارات شوق بر مقتضی جل امره^۲ عن الطوق خارج ادراک عقل و بیرون مناظر عالم تحت و فوق است، مشاهده چال کمال آن بصاحب بصیرت پاک سریرت ذوق حواله کرده آمد - بیت :-

عاقلان نقطه پرکار وجودند ولی
عشق داند که درین دایره سرگردانند

روضه گلشن وفا بانوار و ازهار النقا عتقرب مزهر و بعلی باد - بعد هذا بر ضمیر منیر واضح باد که چال صلاح احوال و چهره حصول آمال بعون عنایت ذی الجلال بروقی مبتغی بالمشهود و منظور است و مناشیر جریان امور برطبق رضا و سرور بدست دبیر تقدیر مزبور و مسطور - الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - دیگر هویدا باد که در مکتوب مرغوب ذکر فرموده بودند که آنجناب قضایل مآب باتفاق اقضی القضاة قاضی احمد و سید السادات سید محمود قریب دارالعدالت شادی آباد رسیده و ایشانرا در شهر مذکور فرستاده خود متوجه لشکر منصوب شده در خطه سارنگپور، که مهبط انوار جیور و حضو رست، بشرف خدمت درگاه اعلی مشرف گشته است، ریاح افراح در چمن بالا وزیدن گرت و گلبرگ زبان درغنیچه دهان به نسیم شکر حضرت منان بشکفت - و آنچه بعد وصول و نزول در عرصه چندیری ذکر فرموده بودند که کیفیت حسن نیت و صفای طوبیت این فقیر را باجمل^۳ اسلوب در محل قابل ناچ^۴، بر مقتضی الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح، بذروه عرض حضرت سلیمانی خلد الله ملکه رسانیده اند^۵ و کف^۶ اعال^۷ حسنات و سنجیات ابن محب را در ترازوی قبول راجع گردانیده، حال آنکه ابن فخر در امور دنیا بس یتنواست و از خلعت رفعت عقبی سخت معرا، زیرا که طراز خلعت^۸ ناموس دنیا دانستن حق نعمت است، و ادای شکر آن موقوف بصفای طوبیت و اظهار صنوف خدمت - و اگرچه این فقیر از سر جسارت و جرأت نه^۹ بر سیل مکنت و قدرت در مصاف اوصاف و شکر ولی نعمت خویش گفته است - لمؤلفه :-

1. *GY* and *HG* give مقابن 2. The same in *AI* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit 4. *AH* gives مامیج 5. *BUL* omits 6. *GY* and *HG* omit 7. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit 8. *BH* gives 9. عقبی سخت معرا زیرا که طراز

و استعارات آرد ، رشته امتداد زمان از برای نظم آن غیر وافیست و فسحت درج عالم امکان ظریفیت^۱ آنرا غیر کافی - بیت :-

جهان عشقی ندانم چه عالمیست که آنجا
نه مهر راست زوال و نه شوق راست نهایت

حصول مرام ، که ملاقات آن سالنه اشرف انام است ، بی تطاول دست موانع ایام میسر باد ، بالنبی و آله الایجاد - بعد هذا بر ضمیر دراک ، که محسود روشن قصر افلاک و در سوق میدان ادراک سابق فرسان چالاکست ، مخفی بماند که از نسیم ورود کتاب منیف و حصول تشریف قدوم شریف غنچه مراد در چمن فواد شکفته گشت و بچار ملال از فسحت ساحت بال پیاد حصول آمال رفته آمد - شعر :-

الحمد لله حمدا دائما ابدا
إذا تجز الدهر بالاقبال ما وعدا

بیت :- شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا
بر مستهای همت خود کامران شدم -

و از شایم محایم غیر نسایم ایکار معانی ، که در حلال الفاظ سندرچ بود ، رایحه فایحه انی لاجد ربیع یوسف بمشام جان سکان کوی تشوق و تلهف رسید - شعر :-

جأت لتتظر ما ابت من المهج
فعطرت سائر الارحاء بالارج

بیت :- در آن دیار که بویی وزد ز طره یار
بنرخ خاک فروشنده نافه های تنار

توقع آنکه لوای فرحت و سرور در مصاف عساکر منصور بقعه قبّه ما رسانند و بسرعت ملاقات مسرت موازات کواکب بهجت و حبور از مشارق لشکر غزاة طالع فرمایند و دموع احزان از چهره جان خلان به رومال سرعت وصال پاک گردانند -

شعر :- فلولم اعد انسان عینی بانه
براکم سریعا اغرقته المدامع

تا آنچه مقتضی حال و مرتضی بال است در مرآت وجود مشهود گردد و از خاطر عاطر آن مطلع خورشید استحقاق غبار عنای^۲ کثرت مشاق منتفی آید و زنگ قراق از آئینه ضمیر مخلصان مشتاق بمصقل هلال التقا محو شود - بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives مرالیت

2. *BH* gives خذلان 3. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give عنای و غنا و غنا و غنا and غنا و غنا و غنا و غنا respectively.

كان خاطر آجناب معالی مآثر، سالله خاتم اعانتم افاضل، خلف شرف مهالك فضایل،
مهر سپهر عالم شهود، آیه سجود مصحف وجود، بیت :-

نکرد طی ز فضای مدایحش قدسی
سیه تحت قلم کرجه مد ریشش بیمود^۱

قرة العین سید^۲ علما، شجره اهلها ثابت وفرعها فی السماء - شعر :-

نسب ابناء لوائه^۳ فی رفعة
کالمصبح فيه ترفع و ضياء
وشایل شهد العدو بفضلها
والفضل ما شهدت به الاعداء

الذی یتستحق ان یکتب اقلام الاهداب نعت طبعه الفیاض بمداد سواد العیون علی
صحایف صفائح البیاض وتحد حیاض الجنان وازهار الریاض علی زهر غیاض نوادره
ومقاطر بحر خاطره الفضااض، فلا زالت ثمرات حروف کتابه محسودة لذوائب الحور
واشراق جال معاینه من وجوه حسن اسالیبه ویمانیه^۴ نور علی نور. چون بمحب مشتاق،
که قنادیل دل استحقاق آن یکنانه آفاق را در مسجد سینّه وحراب دل مشتمل داشته
است و زیانه آن از روزنه زبان بکاخ صباغ اهل وفاق وفاق تافته، در اسعد ساعات،
که خورشید مسرت قلوب از مطلع فوز مطلوب طالع بود وکواکب ثروب در افق
غروب می نمود، واصل شد - بعد تکرار، نظر از مفتاح تا مخم^۵ کتاب و تکرر قدرت بشر
بر اظهار اسرار فصل الخطاب از مشاهده اصابت سهام فکر بر نقاط اهداف معانی
بکر جال فحوای توفیق بنمای و بارمیت اذرمیت را ناظر آمد و از ملاحظه علوشان و رفعت
مکان اسالیب تراکیبش آیت کرامت رایت واذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت را ذا کره
ببدایع محبت و دعا وروایع مدحت و ثنا، که در آئینه چهره مغدنه اخلاص و صفایش
جمال وثوق اجابت منظور باشد و عروض غبار ریب و ریا بر عارض خورشید معارض
حسن اختصاص آن عقلا و قلا مستوع و محظور، مواجهه و مقابله افتاد - اگر ساقیان
اقلام جرعه از مدام شوق و غرام، که در زجاجه جنانست، بجام کلمه و کلام ریزند
حضر بزمگاه جهان از رسیدن رایحه ازان بمشام جان در عرصه حشر و نشور مست و
بیهوش بخیزند و اگر خواهد که در^۶ قطرات عبرات شوق والتیاع در خیطه عبارات

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives بندر 2. HG
omits سید 3. GY and HG give اروا 4. HG gives بیان 5. The same in
BUL, BH but GY, AH and HG give مخم 6. The same in BUL, BH and
AH but GY and HG give کیت در الف 7. The same in BUL, BH and
AH but GY and HG give درجعه

بلکه خوف آنست که مبنای اسانی بقا از تکاثر سیلان بکا و توافر تاوه و استکا موصوف
بصفت دکا دکا گردد - فیاض قدیر، جل عن الشبه والنظیر، که به مشعل ماه ونور
عالم افروز مهر منور طاق مسدس سپهرست، شب دیجور دل سهجور را به روز وصال
وحضور متبدل گرداناد و ظلمت دیده خاطر محزون را بنور تلاقی و حضور متحول -

بیت :- دارم امید بدین اشک چو باران که دگر

برق شادی که برفت^۱ از نظرم باز آید

معلوم آن فرزند باد که جان مشتاق به انامل محبت و اشفاق در دل میزد که صور
تفامیل احوال این جای بر صفحه صحیفه مقال باز نماید - لیکن پیر عقل، که
استاد کارخانه ابداع است، دست منع و ارتداع بر سینه جان ملناح نهاد که صرف
عنان قلم از صوب تفصیل بجانب اجمال محض مقتضی حال است - می باید که آن
فرزند غبار ملال از رخسار بال زائل گرداند که بعنایت الله المتعال صورت
هر مراد، که قلم نقش بند خیال بر ورق بال میکشد، در آئینه حصول به احسن
وجوه منظور است - بعد هذا مخفی نماند که چون دست شفقت و محبت آن فرزند بر
گریبان این دل مستمند محکم بود، واجب دید که انجمن جنان او را به نور شمع
نصیحی^۲ چند روشن گرداند - می باید که آن قره العین علو دعایم سروری و سمو
قوایم بهتری در رعایت لوازم امارت و احاطت شرایط و ارکان وزارت داند، تا در نظر
اهل فضایل و حکم مستحق انقاد سیف و اجرای قلم باشد - و بعضی از شرایط و
ارکان و محاسن و لوازم آن بوسیله ترجمان قلم تیز زبان از درج ضمیر در سلک بیان
می آورد و بواقی آن بتعقل و ادراک آن فرزند محول می دارد و یقین داند که خلاف
این حال موجب ذبول نهال آمال است و مستلزم اختلال مبنای جلال، فنعوذ بالله
من عروض هذا الحال - یکی آنکه در استجماع محاسن خصایل و استرفاع رایت مکارم
شایل بنوعی اهتمام نماید که چنانچه ظل^۳ جامعیت عوالم بر فرق فرقدسای انسان
مدود است کمر احاطت صفات حمیده و شایل پسندیده بر میان جان آن فرزند
فی الحقیقت مشدود باشد کما قبل

لوزرته لرأیت الناس فی رجل

والده فی ساعه والارض فی دار

تا تمام افراد اسم در نشر محامد شمع آن فرزند متفق الهمم و متحد الکلم باشند -

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives ۲. This appears to me a better reading although *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give نصیحت چند

3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give ظل

تو از هر در که باز آئی بدین خوی و زیبائی
دری باشد که از رحمت بروی خلق بکشائی

زیادت برین کمیت ابلق اقلام در مضار کلام منخلع الیجام نداشت تا اقدام ادای
مرام از بساط مقتضی المقام بیرون نباشد - همواره ایزد متعال آن ذات بیسپال و
نفس بیثال را ، که محض ^۱ ذال است ، از عین الکمال معروض دارد و بقاع علم
و رباع فضل را به عز جاه و جلال او مانوس -

(۳۶)

ما کتب الی ولده الکبیر المخطب من الحضرة العالیة بملک التجار ادام الله
تعالی ظلاله علیه ما تتابعتم الیالی والنهار ^۲.

اللهم كما جعلته خلف الاشراف اجعله شرف ^۳ الاخلاق و آتد من محاسن الاوصاف
اکثر بما آتیت والده والاسلاف - چون آتش جانسوز شوق در کانون دل اشتعال
یافت و زیانه آن از روزنه دهان بر سطح مغروطی لسان تافت ، از تراکم دخانش
سودای سواد نامه در دماغ ناطقه و سوادای دل خامه افتاد - ولیکن فی الحقیقت
بیت :- زبان ناطقه در وصف شوق ما لالست ^۴

چه جای کلک بریده زبان پییده گوشت

لاجرم بعلت این سودای خام ، که در سرشت روان غمر است ، میخواست که
بر مقتضی ، مصرع :-

کما یتداوی شارب العنبر بالخرمر

درد اغم اندود هجر را ^۵ سواد کلکات شوق آمیز نظم و نثر کرامت شفا ارزانی شود -
اما هیاهات هیاهات ^۶ که سورت صهبای صباهت جان به امتزاج زلال و سلسال مقال
سمت فتور و نقصان یابد - بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک
آن سوز کم نگشت وزانم پتر بسوخت

1. HG gives 2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give vague title 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG omits
ملا ماست 4. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give
and لالست respectively 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives
6. AH abruptly breaks here and blank space is left for 2/3 of a folio.

بیت :- دلش پرندۀ نقشِ فتنِ بدستِ حکم
کفشِ زلندۀ حدِ ستمِ بنوکِ قلم

باید که ایشان را به صنوف مواهب و شروپ ترقیات مراتب محفوظ دارد و وجوه مطالب و مآرب ایشان را بعین قبول ملحوظ - و اگر عارض مطهر مرحمت آن فرزند ارجمند نهال وجود اینچنین کسان را برشحات تربیت سرسبز و شاداب نگرداند رخسار کمال شعار و دثارش در گرگانه مصاف حسن اوصاف مجروح بنال عیب و عار خواهد بود - فتعوذ بالله من عروض هذا الرسم علی وجنة هذا الاسم - و دیگر آنکه مردمی که دوش ایشان از کسوت کسب فضایل و ردای حسن شائیل عاری باشد و کواکب مناقب از افق وجودشان متواری، یقین دانند که ایشان را در فتح مغالیه معضلات امور هیچ درایت نیست و بمصاحبت و مجالست بزرگان هیچ نسبت نه - و اگر، تعوذ بالله، بمساعدت و معاونت بعضی اشخاص بساط صعبت آن فرزند بتقش قربت ایشان مرسوم گردد، رخسار جمال حالش بطعن لسان اکابر زمان موسوم خواهد بود - شعر :-

اصحب اخاکرم تعظی بصحبته
فالتطیع مکتسب من کل مصحوب
فالریح آخذة ما یمر بها^۱
تتنا من النتن او طیب من الطیب

و دیگر آنکه به یمن ایالت و دولت ریاض ناصر ملک و ملت را از صرصر ظلم اهل فساد و تطاول مردم شرارت نهاد مصون گرداند و بوسیله این معنی عمود خلود سعادت را فراز قیمة ثبته گردون داند، چه بر ذسم هم حکام رفع خار ستم از پای دل تمام اسم عین فرض است و دست تغلب ظلم عساکر از جیب عرض و مال اصاغر و اکابر نگاهداشتن موجب نجات یوم العرض - شعر :-

فاعدل^۲ تکن من صروف الدهر مستنعا
فالمصرف مستنعا للعدل فی عمر^۳

و دیگر آنکه مواجب و رواتب^۴ رؤسای حشم و اطلاق ارزاق توابع خیول و خدم بی‌مطل و اهل و تکسل و اسهال بروجه اتم رساند، و این معنی را مهم اهم داند و امرای لشکر و قواد عسکر را بکثرت مشاق و تکالیف مالا یطاق متفرنگرداند.

1. The same in BH but GY, BUL and HG give ما یمر بها 2. GY and HG give فراز قیمة 3. GY and HG give فاعدل 4. GY and HG give فاعدل while BUL gives فی عمر 5. The same in BUL and BH but GY and HG give روایت

شعر :- فالناس كلهم لسانا واحدا

يتلو الثناء عليك والدينا فم

دیگر آنکه در مبادی بادی طلب مآرب از ملاحظه^۱ ذیغبات امور عواقب غافل و
ذاهل نباشد، و در کسب سواد جمیع مراحم و مراد برخط سلوک والد و اجداد
جمل و تفاسیل وقایع استقبال از صحنه^۲ جریده حال مشاعده^۳ کند تا لسان بادی و حاضر
در مجالس و محضر محمّد و ثنای آن فرزند را ذا در باشد - شعر :-

یری عاقبات^۴ الراي والراي مقبل

كان له في اليوم عينا على غد

هو التابع التالي اياه كما تلا

ابوه اياه سيد ابن سيد

دیگر آنکه بر مقتضی انزال الناس منازلهم هریک از امرای کبار و صغار و صفدران
مصاف کار زار را بقدر حال معزز و مستال دارد و زنگ سلال از آئینه^۵ بالشان بمحصل
اعزاز و اجلال بزداید - شعر :-

اذا نلت منك العز فالمال هين

وكل الذي فوق التراب تراب

و دیگر آنکه صورت عفو و سیاست بقلم سوی فراست و کیاست در مواضع و محال خویش
بوجه جمیل بی کم و بیش بنماید - شعر :-

اذا انت اكرمت الكريم ملكته

وان انت اكرمت اللئيم مجردا

فوضع الندي في موضع السيف بالعلي

مضر كوضع السيف في موضع الندي

و دیگر آنکه کسانی را که بدایع درایات و صنایع کفایات متحلی باشند و دیده مردم
بزرگ منش از وفور دانش و بینش ایشان ممثلی^۶ و نور سداد و صواب از چهره خطاب
و جواب^۷ ایشان تواند دید و سرشته و دست شر به تیغ حدت ذهن و دقت نظر تواند
برد - شعر :-

فواد لانواع الفضائل جامع

و رای لاعقاب الامور بصير^۸

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give عاقبة 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives متحلی 3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give از چهره خطاب و جود ایشان 4. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give مبر 5. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give مبر

شعر :- ترى الجبناء ان الجبن حزم
وتلك خديعة الطبع اللئيم

و شك نیست که نقش مہات برجیہ ذات بہ از گلگونہ بی^۱ دلی برجہرہ حیات است
و نزول قبر بجراحت حسام و سنان بہ از عروج معارج حیات مع اقتران طعن لسان
اقران - شعر :-

و نحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر
يهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

زیادہ برہن اسواج حروف متراکم در لجنہ بحر معانی متلاطم نہ ساخت و شمع موعظت
خورشید اشراق بر لکن الفاظ در انجمن اشفاق نسوخت - ہموارہ تیر فکر تش از کان
ضمیر بر عین غرض و اصل باد و لشکر ظفر اثرش در وسط بیجانگر نازل ،
بمن یحقق الحق^۲ و یزہق الباطل -

(۳۷)

ماکتب الیہ من اللہ تعالیٰ بخلود ظل والدہ علیہ -

تا مشاطہ دہر محتال بکف الخضیب و ناخن ہلال و آئینہ مہر و حنای شفق آل
نوعروسان پری چہرہ آمال را آراستہ باحسن جمال در حجر سایہ نشینان چتر اقبال
نشانند ، نقش ہر مراد ، کہ نقاش خیال بر صفحہ بال آن فرزند لازم الرشاد ، فلذہ
کبد والد و جداد ، لازال خلعہ رقعہ مزینہ^۳ بطراز الفضل و الکرامۃ و ہامۃ ذاتہ مشرفہ
بہامۃ النباہۃ و الشہامۃ ، موسوم سازد ، بحکم بادشاہ دیوان قضا و قدر رویت حصول
آن در آئینہ وجود خارجی میذول و میسر باد - اصطیاد شہباز بیان غرام ہدام فکر و
شبکات عناکب اقلام از مقولہ توہمات مستحیلہ اوہامست - بیت -

عنکبوت خرد از تار نظر دامی ساخت
با چنین دام طلب گاری عتقا میکرد

و تفدیر کسوت کلام برق امت کیمیت شوق و آواہم بطریق فصل و وصل و اسلوب
اطناب و قصر عین خیال خام - بیت :-

مرتبہ ۳. GY and HG give حق 2. GY and HG give بد دل 1. BH gives

مصرع :- انكسسته شود کبان چو از حد بکشی^۱

و بنور اکرام و بذل تام درون دل خواص و عوام را منور دارد - و شرط اصابت کرم و رکن افاضت نعم آنست که فیضان بذلش مانند غمام بر مطیع و عاصی و ادانی و اقامی عام باشد - و جهره افضال و انعام متوسم^۲ بسمت بشر و ابتسام ، و باوجود ظلام الحاح و ابرام انام الناع سهر تواضع و ابرام کائناتس فی اوقات الهواجر ظاهر، دامن همت و مکرمتش از عروض خبث اذی^۳ و منت مطلقا مظاهر - شعر :-

اذا ابو حامد جادت لنا یده
لم یعمد الاجودان البحر والمطر
وان اشاء لنا بشر بعزته
تضاء ل النیران الشمس والقمر

و دیگر آنکه^۴ تقدیم تدبیر کار و ترتیب مقدمات تامل و افکار بر ذمت همت خود لازم گرداند - و چون تیر فکر در کان تدبیر موضوع سازد سر نیاز و خشوع بر خاک عجز و خضوع اسوار دارد تا در آئینه تدبیر آن فرزند جلال صورت تقدیر بنماید، که دولت عبارت از توافقی تقدیر با تدبیر است و بعد از توفیق تدبیر بمساورت مردم پیر و جوانان رویشضمیر پای همت بال در رکاب عزیمت قتال و جدال آورد شعر :-

الرأی قبل شجاعة الشجعان
هواول وهی المحل الثانی
واذا هما اجتماعا لنفس حرة
بلغت من العلیاء کل مکان

و چون از سر رای و فرهنگ قدم در میدان جنگ نهی متوکلا علی الله النصیر خزانة خیال از وسوسه تعلیق حیات و تخیل و تصور لذات و مشتهات خالی دارد - و درصدر طاق دل جز صورت نام و ناموس ننگارد و عیسه جرات و جسارت را بر هامة همت خود محض سعادت و عین کرامت داند - بیت :-

بزم مردان عرصه رزست و عشرت دار و گیر
باده خوش دشمن و جام دمام تیغ و تیر

و در مقام قرار و ثبات بکلمات مردم ضعیف نیات حیانت^۵ سمات هیچ التفات ننماید -

۱. The same in BH but GY, BUL and HG give انكسسته شود کاذ که از حد بکشی
2. The same in BUL, BH and HG but GY gives مترسم 8. GY and HG give 4. GY and HG omit آنکه 5. GY and HG give حیانت اذی

عروس ناموس باد و چمن دولتش از نکبای نکبت زمان و مبرصر صولت دشمنان
محروس - القصيدة لمؤلفه :-

- ۱ شد شکل ضرب تیغت بر دوش دل حایل
هیکل ز حرز سینی و آنکه هراس ای دل!
- ۲ از پرتو جهالت دیوانه مهر تابان
وز رشته شعاعش سر تا بها سلاسل
- ۳ جانراست بای درگل تادیده^۱ دیده جان
در طرف^۲ گلشن دل آن شکل و آن شایل
- ۴ برشعدان دل زان شمع روان نهادم
تا دهن رخت را نبود جهات حایل
- ۵ دل با چراغ عشقت محراب قبله جان
تن بی خیال رویت جانراست چاه بابل
- ۶ ازهر دوکون جانرا ماوی^۳ دهان او بس
آری به لامکان جان دارد همیشه منزل
- ۷ برگردنم ز تیغت طوقیست بر جواهر
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل
- ۸ تیغ تو آب حیوان مردم بحسرت آن
آری بیخت من شد آب حیات قاتل
- ۹ بی دوست چند مائد در حبس تن روانم
زنجیر رگ زبایش ای دست عشق بگسل
- ۱۰ زامید روز وصلش وز ضرب تیغ هجرش
نی مرده ام نه زنده چون مرغ نیم بسل
- ۱۱ جان در لحاف تن خوش رفته بخواب غفلت
آمد ندا که برخیز یا ایها المزل
- ۱۲ بفکن کمند مدحت بر قصر قدر شاهی
کافلاک باکواکب بر قصر اوست کهگل
- ۱۳ سلطان محمد آن شه کز فرط کبر پایش
در موقف شالامان صد سنجست و طغرل

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give تادیده 2. *GY* and *HG* give طرف 3. *GY* and *HG* give ماوی

خیال حوصله بحر میبزم^۱ هیسات

چهاست در سر این قطره محال اندیش

نطاق وثوق بر بیان جان معقود است که سلطان بیچون، تعالی عما یقول الظالمون،
بحکم مطاع لازم کن فیلون دل بیار حزن را بر مقتضی و اذا مرضت فهو یشفین
شربت وصال و قربت، که متعصب بصفت ما هو شفاء للناس و رحمة است، از دست
ساقی انجاز^۲ در جام ایام مرحمت کند - بیت :-

بخت خواب آلود دل بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخسان ترا

بعد هذا بر طبع پاک و ضمیر دراک آن فرزند روشن باد که بوستان فواد به ازهار
فوز مراد منور است، و مسهره دل حساد بر تخته نامرادی ششدر، و سهام
آلام و شداید از شست و لکن الله رمی بر هدف سینئه پر کینه حقوق و حاسد ساعة
فساعة و لحظة فليحظة وارد - بیت :-

تیر تدبیر چو آید بکنان تقدیر

در غرض غرق کند دست قضا تا سوفار

باید که آن قرة العین در کاخ دماغ جز صورت فراغ بال هیچ نگارد و بدست
توکل و تیغ خشوع سر نیمغز اضداد از اجساد فساد نهاد مقطوع داند و منجوق
لوای استعلا بر کتف عجز و نیاز تا عیوق سما مرفوع -

گرد صفت شد دلم بر سر آن کو مقیم

کیست چو او دیگری خاکی عالیجناب^۳

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و درین وقت
قصیده لایه که در جواب قصیده خلاق المعانی کمال الدین اسماعیل اصفهانی و یکی
در جواب حکیم حسام الدین انوری و یکی در جواب مویده بنایه صمدانی بدیع الزمان
الهمدانی رحمهم الله^۴، با مر قضا قدر و فرمان لازم الاذعان حضرت سلطان،
لا زالت آثار خفاف اقداسه الفاخرة محاریب جباه الجابرة و تراب ساحة جلالته الباهرة
منقشة بتقیل شفاه القیاصرة، از درج ضمیر بر طبق تحریر سمت ظهور یافته بود بر وفق
التماس آن مهر سپهر رشاد در ذیل کتاب ثبت افتاد - همواره دست همیش معانق

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives میبزم 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives بزمان 3. BUL omits this bayt. 4. The same in BUL but GY, BH and HG omit و یکی در جواب حسام الدین انوری. بدیع الزمان الهمدانی رحمهم الله

- ۲۹ نه چرخ ماوی آمد اسواج^۱ بحر دست
آن^۲ لا مکان و انجم آنرا حباب و ساحل
۳۰ پادا زبان بریده گر مرغ شاخ طوی
اندر ریاض جنت هست از ثنات غافل
۳۱ در ثنای تو چرخ از بهر گوشواره
چیده پرو فتاده روز نثار قابل
۳۲ در آسان بزمست گیرد بدست ناهید
از انجم و دوایر دقهای با جلجل
۳۳ روزی که پای عزمت پر خنگ دولت آری
باشد بسر دوان چرخ اندر رکاب راحل
۳۴ تیری که دست قهرت سازد روان بدشمن
شست قضا نشاند آن تیر در مفاصل
۳۵ نقشی بلوح آرد دهرار خلاف رایت^۳
سکین کین قهرت سازد بحکم زایل
۳۶ یک جزو از کمالش گر عقل کل کند درک
درکنه قدر ذاتش داند^۴ که هست جاهل
۳۷ بر تخت ملک و دانش فی کس شنیدونی دید
شاهی بداد و بینش ذات ترا مشاکل
۳۸ قدر تو از بزرگی آن عالمیست کائرا
آمد سپر اعظم در قرب استوا ظل
۳۹ هرگز نبود و نه بود چو نتو شهبی و آنکه
در بندگی و خدمت چون بندگانت^۵ کامل
۴۰ حد ثنای^۶ شه چون بیرون ز طوق فهمست
از لطف پرده عفو بر عیب من فرو هل
۴۱ گر فیض خاطر من افزون بود ز سحیان
اندر مصاف و صفت کمتر بود ز باقل
۴۲ شاها روا نباشد کاندرا بهار عصرت
باشد نهال آمال در باغ عمر ذابل^۷

1. BH gives از مورج 2. GY, BUL and HG give از 3. The same in BH but GY, BUL and HG give اندیشی پلوح دهر آراید خلایق رایت 4. BH gives دائم 5. The same in BUL and BH but GY and HG give بندگان 6. The same in GY, BUL and HG but BH gives محدود ثنای 7. The same in BUL but GY, BH and HG give زایل

- ۱۴ در کعبه جلالش گر بنگری بگردون
نه چرخ یک قطارست از بهر بار محمل
- ۱۵ بر قصر قدر او چرخ یک بیت عنکبوتی
وزا بر دست او بحر یک قطره ایست نازل
- ۱۶ شهباز دولتش را صیدست نسر طایر
در دای همیش را نه چرخ از جداول
- ۱۷ دامن چهارته خور^۱ لرده فراز از چرخ
پراز عطاش زان شد در نجوم حاصل
- ۱۸ ذات تو و سلاطین خورشید و سایه آمد
سایه فتاد در خالک خورشید را مقابل
- ۱۹ در دفع ظلمت کفر کاندلر سواد هند است
شد لمعهای تیغت ز انوار دین مشاعل
- ۲۰ از روی عقل و برهان شد مستمع که باشد
بر تخت ملک امکان ذات ترامعادل
- ۲۱ در بوستان تکوین برگلبن صفاتش
از شاخسار سدره کروییان بلابل
- ۲۲ وهم اریخال مثلش بر لوح خاطر آرد
آن چون شریک باری در خارجست باطل
- ۲۳ سرقضا بر آرد بیرون ز پرده غیب
گر دست قدر فکرش بیرون کشد انامل
- ۲۴ بار عطاش جز چرخ طاقت ندانست و آن هم
پشتش مقوس آمد از بسکه گشت حامل
- ۲۵ بر دست تست خامه میزاب آب رحمت
ریان ز بسط فیضش باغ دل الماضل
- ۲۶ مفهوم جود را فرد گوئی نبود در کون
در خارج از تو آمد بر کل فرد شامل
- ۲۷ بر جود ابر باوان خندد بشقه برق
کز فیض دست شاهست بحر محیط سایل
- ۲۸ تا نور بشر بذلت در چشم آزد نامد
نفتاد چشم آزی بر روی هیچ باذل

1. The same in BH but GY, BUL and HG give مهر

- ۴ خاک در تو دیده ز می شرم اگر کنم
از کحل تار زلف بتان دیده مکتحل
- ۵ گشتم مثل بصنعت وصل آنچنانکه هست
شاه جهان مملکت مملک سخا مثل
- ۶ سلطان محمد آن شه غازی که شاه چرخ
دارد به رخ ز هیبت او صفره وجل
- ۷ پای علو قدروی از فرط اعتلا
کی میکنند بفرق سر فرقدان محل
- ۸ در عالم جلالت قدرش نجوم چرخ
از هزار سنبل است شگفته بروی آتل
- ۹ گری سواد سایه چترش بدی پدید
روشن کجا شدی^۱ بجهان دیده دول
- ۱۰ در محل فی پیاد گل خلق طیبش
خوردی خلاصه همه گل کی شدی غسل
- ۱۱ ورنه از سبب^۲ دست تو بودی نسیم جود
در بحر آرز غرق شدی کشتی امل
- ۱۲ در افضلیت ولد آدم از ملک
جز ذات تو نیافت خرد هیچ مستدل
- ۱۳ بالاتر است کعبه قدرت بسی از آنک
باشد سپهر و مهر و را محل و جبل
- ۱۴ بر کل کون چشم بصیرت فکنده عقل
خاک در تو یافت بسی از سما اجل
- ۱۵ غیر رضات^۳ دست قضاگر کشد خطی
در دم کنی بحکم ازل عزل از عمل
- ۱۶ گرمی ز کائنات بسی بر تری خراب (۹)
چرخ و ستاره و خرد و نفس از خول (۹)^۴
- ۱۷ گرهی کند صلابت تو بر سما و ارض
سرعت برد ز چرخ و ز طبع زمین کسل

1. BH gives شده 2. BH gives ۳۰۴۳ 3. BH gives غیر رضاء

4. The same in BH.

- ۴۳ باید شود بدورت با شاخ سدره همسر
 فضل و هنر که بودند در صدر دهر خامل
 ۴۴ تو آفتاب ملکی فیض تو عام اما
 انوار فیض نبود جز در محل قابل
 ۴۵ لطفت بمن عجب نیست چون لطف مهر واجب
 با قرین ملایک آمد بخاک مایل
 ۴۶ چندین وزیر کامل بودند نزد شاهان
 لیکن وجوه فضیلم بر جمعه هست فاضل
 ۴۷ این الفرات طبعم در معرض مبارات
 زاین العمید و صاحب کم نیست در فضایل
 ۴۸ از نور آتش طبع و ز چربی زبانم
 مصباح نظم و نثرم روشن کند عافل
 ۴۹ گردش کمال در شعر بی مثل لیک نبود
 در فضل و علم و دانش این بنده را مائل
 ۵۰ رخسار مدعایم روشن چو خور بود لیک
 اعمی است چشم حسد^۱ از دیدن دلایل
 ۵۱ اما به پیش بارت جز چاکری و اخلاص
 چیزی دگر ندارد این بنده از وسایل
 ۵۲ تا هست تیر تاثیر از قوس چرخ و تدویر
 بروفق حکم تقدیر واصل به بوتله گل
 ۵۳ تاثیر تیر قهرت از شست پاک تقدیر
 بر جان دشمنت باد بی انتظار واصل

قصیده^۲ لمؤلفه فی جواب حسام الدین النوری :-

- ۱ ای مهر یزوال تو ای^۳ طالع از ازل
 تا مهر این چنین چه شم از ظلمت اجل
 ۲ کی لایق عروض زوال است سر عشق
 ما فی الازل چگونه بود غیر لم یزل
 ۳ هر صورتی که عقل تصور کند ز حسن
 باشد بنزد معنی حسن تو مبتذل

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* give حساد 2. The same
 in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* omit this *Qasida* 3. *BH* gives توام

۳۳	اسعد زسعد اصغر و اکبر شود یقین
	گریابد از تو یک نظر تربیت زحل
۳۴	باست اگر بگرد جهان برکشد خطی
	ماند برون دانه کن فکان اجل
۳۵	ای شهسوار قدر ترا ماه و خور رکاب
	وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل
۳۶	کی باشد این روا که کسی کوید ذات خود
	نی داخل سوال بما باشد و نه هل
۳۷	گوید بنزد تو سخنانی ^۱ که نقد آن
	باشد بنزد عقل سراسر همه دغل
۳۸	ذاتش اگر کشند بمیزان عدل فکر
	باشد یقین بسی ز اقل اقل اقل
۳۹	شاهان ز خوف سطوت شیر زیان اگر
	گیرد بمکر رویه دون گریه در بغل
۴۰	داند ^۲ خرد که شیمت رویاه و گریه چیست
	در معرضی که شیر کشد پنجه جدل
۴۱	شیر غرین بصولت و هیبت کند نگون
	گر ^۳ بر فراخت رویه دون رایت حیل
۴۲	تنهاده اند در پروبال غراب شوم
	آنحالی که در پر باز است از ازل
۴۳	مجرم فرو گرفته میسر شعاع طل
	عین حسود لیک کلیست از سبل
۴۴	از نکبت گل چمن نظم و نثر من
	عالم بهشت گشت چه شد مجرد ار جعل
۴۵	تا شمس چون کلیست بیک فرد منحصر
	فردی که حکم او چوقضا گشت سمثل
۴۶	بادا فروغ مشعله در درگهت چنان ^۴
	کانبجیم شرار رو بود و مهر و مه شعل
۴۷	روی زمین ز اشک حسود تو گشته لای
	تا فرق دشمن تو شده غرق آن وجل

۱. BH gives سخنان 2. BH gives دارند 3. BH gives که 4. BH gives جهان

- ۱۸ سیلاب عفو تو بشاند بیکدم ، ار
 کانون چرخ بر شود از آتش زل^۱
 ۱۹ جانی که شاه قدر تو خوانی کشد ، یقین
 نزل حنبر بر سر خوانش بود حمل
 ۲۰ فیض مسیح دست تو اموات فقر را
 در دم مهات آبیاتی دهد بذل (۲)^۲
 ۲۱ آن ترشی ز غم که برابروی خصم تست
 جاری کند ز دیده جانی^۳ سرشک خل
 ۲۲ از بهر دفع دشمن پیشه مثال تو
 سلطان قدر او کند از نه فلک کلل
 ۲۳ از نار رشک نقد ضمیرش بگاه فکر
 در بوتۀ سپهر شده نقد مهر حل
 ۲۴ از سبقت وصول نوال تو بر سوال
 باطل شده تاخر معلول از علل
 ۲۵ گر بیغرض وجود تو بودی بخت کون
 عنصر کجا شدی ز ملک قابل حیل
 ۲۶ ظلیست چون ز قصر تو این چرخ نه فلک
 گر میرسد ز سایه او مر ورا خلل
 ۲۷ از کل کون ذات تو بر تر چو عقل کل
 کز کل عقل ذات تو شد کل ماحصل
 ۲۸ بیند اگر وفای ترا چشمهای کوه
 گیرد نقاب آب برخ از حیا جیل
 ۲۹ نه چرخ تو بتو بسر خوان قدر تو
 نامد به نزد عقل بجز کله بصل
 ۳۰ دست خرد چو نبض جهانرا گرفت ، دید
 از شربت حسام تو زایل ازو جیل
 ۳۱ دریای شرق و غرب بعین الیقین عقل
 اوراق گلشن کرمست را دو قطره طل
 ۳۲ آن عالمیست قدر تو کز قرط کبریا
 افلاک تسعه است درو کمترین قلل

- ١٣ كأنك تبار نذاك سجابة
وان السما قوس و اشهبها نبل
- ١٥ كأنك في الهيجا يد الله قدرة
عطاك على الاكوان حقا هو البطل
- ١٦ كأنك مضياف الورى بموائد
اوايد كل الكائنات لها نزل
- ١٧ فلاتك عند العقل اعظم عالم
كان السما قوب استواء لها ظل
- ١٨ كأنك من كل العقول مصور
وان ملوك الدهر كلهم جهل
- ١٩ كأنك شمس في اضاءة عالم
و ضدك حفاش له العمى والذل
- ٢٠ كان جميع العضوفى الخلق اعين
عطاك لها نور بشاشتك الكحل
- ٢١ اوانت سليمان و آصف ملكه
وزيرك ولاعدى الذى حيتك النمل
- ٢٢ كأنك لب الدهر بل لب لبه
وان السما قشر وان الثرى ثفل
- ٢٣ كأنك من نفس وعقل مكنون
ف نفس الورى جس واعلى النهى فضل
- ٢٤ تصم صاخ الكون من صوت صيئة
كان السما ابل و شمس الضحى طبل
- ٢٥ كأنك فى الدنيا تمام مرادها
فذاك ملوك الدهر بعدا و من قبل
- ٢٦ طويت بساط المدح عجزا كانه
سجايك قاموس لساني لها سطل
- ٢٧ كافي حسان و انت محمد
وان ثنائى فى سواك فى الضل
- ٢٨ كافي اصل الوتر فى انشادك الثنا
وبعد صلوة الوتر ماصلى النفل

ذات ترا بعمر مجازات با خضر ۳۸
 و از رفعت شفق برخ چرخ از محل

- ۱ اهدی دجی ام من ظلام النوی فعل^۱
 نجوم السماء جرس و افلاکها اهل
 ۲ ام اللیل قاموس سرای سفینه
 حصانی لها ریج رکاب لها دقل
 ۳ اوان السری ركب نعاسی یوسف
 وعینی له جب منابی له حبل
 ۴ اوان المنی جب رای مغرم
 بهاو السری شوق و شهدی لی الوصل
 ۵ اوان الدجی روض سرامی مرة
 وان الدراری زهرها و السی تل
 ۶ اوان السری سلک سهادی فراید
 وعینی لها درج نعاسی لها قفل
 ۷ اوان دیاجیر السری بطن حامل
 وفی بطنها منی ومن تعبی؟ حمل؟
 ۸ وهل نفسی الا وقوفی بساحة
 ترى ذروة الافلاك من علوها سفلى
 ۹ وماهی الاسدة الملك الذی
 یطوف بها کل الملوك رضی عزل
 ۱۰ محمد بن المحمود من آل بهمن
 ملک بسیط الارض حکما له وجل؟
 ۱۱ کان السماء امت لمثلک روية
 و انک من لیس ممکنه المثل
 ۱۲ کان الندی روض عطاؤک نورها
 وسائر؟ کل الکوّن فی ورقه طل
 ۱۳ کان الدنا شخص نجوم حواسه
 بقاک له نفس دهاک(دهائک)؟ له عقل

موزون موشح ساختن و تمبره و زیرهٔ مقزح خاطر تیره در صنوف ظروف الفاظ و حروف نهادن و سرپوش منقوش تکلف بران افکندن و پیش کریمان کرمان دانش و مقیان بصره بصیرت و بینش بردن عین سخافت و خارج طرق^۱ فراست و حصافت است -

شعر: - و ما الحلی الا زینة مستعارة

یتمم من حسن اذا کان قصرا

و اما اذا کان الجمال موفرا

فکالشمس لم یحتاج الی ان یزورا

مصرع: - بحال و خط و رنگ و بوچه حاجت روی زیبارا ؟

بنابرین عنان سمند عزیمت ازان سمت مصروف داشته بجانب حصول اجل مآرب معطوف ساخته و از مسالك تکلف و اعتصاف و مدارك استغراق اوصاف عدول جسته برسرکوی دعا و نیاز، که منزل طالبان^۲ کنوز راز است، مقیم گشت - قادر بیچون و سلطان نافذ فرمان اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون، که مهندس شکل عروس جهان و موسس بنیان سبع طباق آسمانست، شرف دیدار سستری انتظار آن عالی شان ولایت نشان بلبل خوش الحان گلشن شهود و ایقان خورشید زر افشان و دریای در افشان^۳ جهان فان، مفتاح مغالقی مراتب سلوک، مصباح ظلام هواجس واهام و شکوک، الذی صار آية السجود فی مصحف الوجود و انار من شجون شجرة بنانه نارالشهود، رب کما احريت من مجاری انامله فرات الحیوة و جعلت قلمه ذا القرنین^۴ فی ظلمات الداوت، زین اعنالك اشواقنا باطواق ملاقاته و سکن حرارة بالنامن زلال وصال و جناته در احسن اطوار بی عروض زنگ اعذار در آئینه وجود میسرگرداناد - و چشم فواد^۵ که در راه حصول این مراد چار گشته است، بکحل مژدهٔ قدوم فیض نثار پرنور باد، رباعی: -

مرا زهر دو جهان حضرت تو مقصود است

که حضرتت بحقیقت مقام محمود است

در یخهٔ نظر و رهگذار خاطر من

بجز خیال تو بر هر چه هست مسدود است

الوف دعا، که گلهای ارواح در حدایق اشباح بنسیم عنبر شمیم اخلاص و صفای آن افتتاح یابد^۶ و دل عندلیب لسان در بوستان بیان از رنگ و بوی ثنائی آن

1. *GY* and *HG* give طرف 2. *All* resumes the text here. 3. *BII* gives در انشای 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ذی القرنین 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give و چشم ناز و حشم فواد 6. *BII* adds after یابد the following: - ظهور طایفه لشکر شب زنگی چهر دوزمان جلوس ترک مهر بر سر بر قعر سپهر و اوداق

و یکره فکری والضمیر تراوحا	۲۹
ثناءك طفل والضمیر به پس	
كان مدادی فی الدواة سلافة	۳۰
بیانی لها ساق مدیحی لها قتل	
كان یراعی الدواة رضية	۳۱
وان دعاء الدمت فیهاهم الخطل	
فعلش فی نفاذ الحكم شرقا و مغربا	۳۲
عرايس ماتوهوا فی عقلک الكل	
ودم فی ارتفاع ان رای العقل جده	۳۳
کالتک فی علو وان الساسفل	

(۳۸)

ماکتب الی جناب السامی مولینا عبد الرحمن الجامی ادام الله تعالی ظلال ارشاده^۱

بمئی رجال ما ارادوا و اما
 بمنیت ان القیک حیث ارید
 وان لم یکن یمنی و بین لقاء کم
 سوی عمر^۲ یوم انه لبعید
 نظم :- گوئی که باز ده خبر^۳ از سرگذشت خویش
 اینک عیان بین که عیان از خبر گذشت
 از دست هجر یار^۴ بجام رسید کار
 سر جمله حدیث همین است و سرگذشت

پیش طاق مبانی محبت^۵ و اخلاص بتزویقات حسن عبارت آراستن و سراق رواق
 فک طباق محبت جنائی^۶ را بتجویجات اسالیب کنایت واستعارت پیراستن و بدست مشاطه
 خیال رخساره خورشید انارت سورت پال بوسمه مداد و خال و خط نقطه و خط
 پرداختن و چهره یوسف^۷ مصر و داد و مهر بگلگون کلمات گوناگون منشور و

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* gives the title thus :—

ماکتب الی یعنی الااضل while *BH* merely puts 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give سوی عمر یوم 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives باز 4. *BH* gives 5. The same in *GY* but *BUL*, *BH* and *HG* omit محبت 6. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* omits 7. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give و چهره یوسف قوه مصر

تعرض شوک شوکت ملاعین محفوظ ماند و از مایده فایده مذاق جان شان^۱ محفوظ آید - رب که کجالت عین بصیرتی بکحل الاهتام ، نورها با تمام حصول المرام و اعلان شعار الاسلام - بعد هدا بر خاطر عاطف ، که در آئینه رخشان خورشید اشراقش آتش درون این^۲ دل مشتافی مانند نور در پیره خور ظاهر است و در نظر بالش صفای طوبیت جان سهجور از سواد این سطور چون جبال ماه از شب دجور باهر ، مخفی نیست که فایده سیر از عوالم مجرد بسا ت ماسول الساحت صورت و ماده مشاهده جبال وحدت است بطرزی که اسرار کثرت حاجب دیده بصیرت جنان نشود و گرد وهم و گمان گردد اذیال کمال ایقان نکردد - و هیچ شک نیست که مصباح راه هدایت در زجاجه سینه صاحبان لوای^۳ ولایت موضوع است و اثر خبر معن من تقرب الی ذراعا تقربت الیه باعا از زبان بشارت رسان این گروه قربت شکوه مسموع - بیت :-

از دراهل صفاروی مگردان ای دل
هر که دور است ازین در بخدا نزدیک است

و درین روزگار علم^۴ این نار و منظر این آثار آن ذات مهر انوار است - بیت :-
چون توفی نیست در زمانه ما
هر که گوید که هست گوینا

و چنین استماع افتاد که عزیمت زیارت حریم حرم ، که عین فرض و ادای قرض است ، در خاطر شریف مجزوم و مصمم است - اگر ازین طرف باستانه بیت الحرام توجه نمایند و سوختگان آتش کباد و خستگان درد فواد را به سلسال وصال ربان گردانند ظلام نقصان عارض جبال آن کمال نخواهد شد - بیت :-

اندر شب سیاهم گم گشت راه مقصود
از گوشه برون آ ، ای کوکب هدایت

چه یقینست که مهر و ماه را از انتقال خراسان روز به هندوستان ظلمت اندوز غبار نقصان بر اذیال کمال^۵ نمی نشیند بلکه عالم ظلمانی از اشعه لعه جبال شان نورانی میگردد و رسم محمود و عادت معهود است که ارباب مکارم کمال و معالی لیبی حال مخلصان را بنجوم قدوم متحلی سازند و آئینه قلوب مرضی را بمقتل عبادت از زنگ امراض متحلی - بیت :-

1. BH omits جانشان 2. GY and HG give این 3. The same in BUL, AH and HG but GY gives امتداد while BH puts اسباب 4. BUL and BH omit لوای 5. BH gives حام 6. BH gives ادنی 7. The same in BH but GY gives از باب کمال متکادم, HG gives از پال کمال متکادم, while BUL and AH omit کمال altogether.

انشرح پذیرد ، بر جناح طایر زرین بیضه صبح و بال و مرصع سیه زاغ و روح ارسال و ابلاغ میدارد - و تعریف ماهیت شوق و غرام و دلیل و تعلیل ضرام دل مستهام نه در کنج کیسه^۱ آئینه و سواد و حیطة رسوم و حدود ناقص و تام است ، زیرا که بضوابط دلالت عقلی و وضع بیان حقیقت صورت شخصی و نوعی آن محال است ، و شاهین ناطقه بجناح افکار صادقه و قوت شهر سرعت انتقال در هوای مقال آن بی پرو بال - خود چه جای جسارت افکار و انفجار بشرست ، بل لواء لب سیار ، که فرمان میدان فلک دوارند ، با اسنه انوار و کمندهای انفجار و نشاب شهب و مراکب افلاک و رکاب قطب در میدان تبیان الم هجران از هجوم هیجان آه جنان^۲ مانند شیر ژیان از آتش سوزان لرزان و گریزان اند - شعر :-

لا يلحق الواصف المظرى خصائصه

وان يكن بالغاً في كل ما وصفنا

بیت :- آنی که دارد آن مه و این غم کزو مر است

آن غایتی ندارد و این هم نهایی

سفینه دعای التقای آن ملک بمائل را بشراع رقت دل و ریح آه سحرگاه در بحر کرم نامتناهی الهی روان داشته و به احمال واثقال و ثوق رجا مشحون ساخته که عنقریب خورشید ملاقات حیات مضامات از افق حسی طالع گردد ، و برجیس توفیق دیدار سعادت آثار ملاق از مطلع عمر باقی لامع - بیت :-

غالباً خواهد کشود از دولتم کاری که دوش^۳

من همین کردم دعا و صبح صادق میدید

این مکتوب محبت مسطر و ملفوظ اخلاص مصدر از دار الحرب^۴ سنگیسر محرر و مقرر گشت - همت قضا اثر خورشید نظر رفیق این سفر گردانند تا این اراضی ، که از زمان ماضی الی هذا العهد بکواکب هدایت مناقب اهل اسلام منور نگشته است و ارتفاع قلاع فلک شکوه و اصقاع و ارباع بیشه و کوهش مسیر اقدام همم اعظم سلاطین و ممر مواکب کواکب آئین پادشاهان دین نیامده ، بر مقتضی همت الرجال تغلق الجبال بایسر وجوه مسخر^۵ گردد - و مسافران بر و بحر از خوف و خطر کفار نابکار و شر و ضر و اسر و کسر فسده غدار خلاص یافته چهره مقصودشان از

۱. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GX* and *HG* omit کیسه

۲. *GX* and *HG* give غابا خواهد کشود آن دولتم ۳. *GX* and *HG* give ۴. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GX* and *HG* give از وی که دوش ۵. *BH* gives بایسر همت قضا از خورشید نظر

گردانند و پراگندگی خاطر اهل طلب را بدست تربیت مجتمع و مرتب فرمایند ، امید واثق است که مسافران ارواح که ، بر مراکب اشباح در مراحل و منازل صباح و رواح سائرند ، قبل از بمانج دست آجال از صعود و هبوط رجا و قنوط خلاص یافته بشهرستان مقاصد بال نزول بمانند - و در ریاض رضا بصفت لایمستنا نصب ولا یستنا فیها لغوب موصوف آیند - اللهم لا تخیب رجائی و اوصلنی الی منائی انک علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر - بیت :-

پس از چندین شکیبائی شبی یارب توان دیدن
که شمع دیده افروزیم در عرواب ایرویت

همیشه آن سالک مسالک قدسی و مالک مالک کمال انسی بر سریر وجود پتاج بقا و خلود متوج باد و بضاعت التماس گرفتاران حبس عقل و حواس در نظر کیمیا اساس آن قافلۀ سالار کاروان استیناس مقبول و مروج -

(۳۹)

ماکتب الی السلطان الکیلانی ادام الله ایام عمره الی یوم الدین
و اخبار فتح قلاع سنگیسر و غیره و حالات ولده الخواجه عبدالله -

شعر :- من چه گویم در کمال کبر بای حضرت
آفرین بر حضرتت کز هر چه گویم برتری

بالعریبه :- بمن نضرب الامثال ام من ققیسه
الیک و اهل الدهر و ذلک الدهر

در غرر مدحت و ثنای آن حضرت اعلی ، که مخزون خزینۀ سینۀ جان با وفاست ، از آن بیشتر است که رشته استداد عمر ، اگر چه بقدر و حصر بقای مسیح و خضر باشد ، نظم آنرا وافی و کافی بود - شعر :-

فا بلغت کف امری متطاولا
من المجد الا والذی نلت اطول
ولا بلغ المهدون للناس مدحه
وان اطلبوا الا الذی فیک افضل -

و اگر نقاش نگارخانه بال از سواد عین و مؤرگان و حلقه مداد و دوات و لیتۀ پردازد
تا بکلک تیز تک خیال نیرنگ جمال مدح آن پادشاه تخت کمال بر صفحه صحیفه

بزدای زنگ حیرت از آئینه دلی

کز پرتو جمال تو یابد رخس جلی

و دیگر کواکب النفات از سطالع حیات طالع فرموده شرح نسخه^۱ قصوص^۲، که
از سال فرموده بودند، بخدرات مقاصد بی حجابیت اورتیاب بر منصبه بیان بصورتی
عیان گشت که ناطقه روان از کمال حسن آن انگشت شهادت بالا داشته کلمه طیبه
توحید را ذا کر آمد - شعر -

لله لولو الفاظ تساقطها

لوکن بالنفید لاسانسن بالعطل

ومن عیون معان لو کحلت بها

نجل العیون لا غنتها عن الکحل

بحر من الراح لو دارت سلاتها

على الزمان ممشی مشیه النمل -

و ممرات حروف کلماتش در تنویر بصر بصیرت قلوب عشاق وازالت آثار کروب دل
مشتاق مهائل اصداغ مه رخان جهان و مشاگل ذوائب کواعب حور چنان آمد -

شعر - فالفاظ کدمعة ذی دلال

ومعنی مثل حجة ذی دلائل

بیت - ای حرفی^۳ از کتاب تو از رحمت آیتی

حق را بروزگار تو با ما عنایتی

و از حقیق تحقیق، که بدست توفیق در جام توضیح و تنقیح با حسن تنسیق ریخته
بودند، جان ناتوان، که در حالت ارتحال و قبالة انتقال بود، قبل از تعاول مغالبا
قوات شرافت شربت مائه الحیوة دریافت - شعر -

فلو نضحوا بها ثری قبر میت^۴

لعاد الیه الروح وانتعش الجسم

لیکن از آن ذات ملکی ملکات، که خاطر خطیرش در آسمان عالم صغیر مهر منیر
است و ضمیر بینظیرش علی صور عالم کبیر، بی شک و شبه از کیفیت حال و سورت
بال این فقیر حقیر^۴ خبیر خواهد بود، و چون کیفیت حال بر آن فضایل مثال واضح
است اگر از روی احسان و انضال بی اسهال و اهل آفتاب جمال برین دیار لایح

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give شرح نفس قصوص The correct title of the work is شرح قصوص الحکم; for further information see Notes. 2. *BH* gives حرفی 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* omit 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit قبر میت

و روائع بدائع دعا و خدمت، که اشعه جال صورت آن موجب احتراق و حیرت
روشنان فلک است و با حلال عجز و آزو حلی ضراعت و نیاز مسجود جباه صنادید ملک

بیت :- خواست ملک ولی نشد گوهر شوق را صدف

تیر بالای عشق را رشته جان ما هدف

بر جناح طایر روح تیز پر، که قریب و بعید و زیر و زبر در نظر همتش برابر است،
ابلاغ و ارسال میدارد - و چون تارک حیات بتاج خلاص و دولخواهی آن خاندان
مفتخر و مباهی است، و در ادای صلوة و شکر صلات آن دودمان نه ناسی و
ساهی، امید چنانست که خیام سلطنت آن حضرت بعد مداد و طناب دعای مستجاب
بر وفق مراسم حتی القيام مستدام باشد - والحمد لله که آئینه دولت بمقتل شیعت
آن حضرت مجلو و مصقول است، و بمحض حصول مرادات از شجره سیر و حسن صفات
آن ذات معدلت بهات مامول بل مبدول - رباعی :-

بخت بی درگاه تو یکدم شکبائی نکرد

فتنه راجز غصه عدل تو سودائی نکرد

بی جواز رای تو کافاق ازو آراستست

از افق خورشید قصد عالم آرائی نکرد^۱

طایر میمون فال غرام نه چنان عالی منزلت و مقام است که بقصیده^۲ اقلام و شبکه
مسلسل ارقام کلام شکار اهتمام انام گردد و های هایون بال بیان شوق بال نه آن
هوا دارد که بتا پیخانه چنان و بادخانه دهان سر فرود آرد، بلکه عقل پیر روشن
ضمیر در دبستان بسط تقریر طفل لوح خوانست و وهم دور اندیش بر مابده ضبط
کم و بیش آن طفیلی خوان - لمولفه :-

نور شوقست فیض مهر ازل

تو ممکن رو بیا سوال چهل

جبهه جان بر خاک خضوع موضوعست و رایت رجا بدست قبتل و بازوی توکل مرفوع
که چنانچه گوش خاطر بخواهر استماع مآثر آنحضرت مکارم مظاهر مغرط و مشفق
است، حاسه بصر بر آب برویت جلال آن سرور و بهتر سلاطین بحر و بر مشرف گردد

بیت :- آنرا که های بود نداد این طلب زدست

و آنکس که چشم داشت درین ره بیا نرفت -

در تاریخ اوایل ماه رمضان قلم تیز زبان کمر بیان بر میان جان معقود داشته کیفیت

1. GY gives حرمه 2. BH and AH omit the second bayt, 3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives قبه

مقال مغشوش سازد ، همانکه ذیل عذرای ثنا را ، که حورای ریاض اخلاص
جانیست ، باوساخ ادراکات حواس فانی مغشوش ساخته باشد - شعر :-

مجاوز قدر المدح حتی کانه
باحسن مایثنی علیه یعاب

لا جرم بنان زبان از دامن بیان آن کوتاه داشته و از خرمن آسان نشانش دانه چند
سها شان در سزرعه تبیان کاشته آمد - بیت :-

چون نیست درخور تو کسی را زبان مدح
آن به که افتتاح سخن پر دعا بود

مبدع ماهیت بی ماده و مدت و مختلح هویت جامع العزیز کثرت و وحدت حضرت
والا منقبت را یعنی سلطان اقالیم وجود ، والی مکرمات وجود ، آئینه صورت کمال
حزم و انتباه ، مشرق آفتاب جهانتاب السلطان ظل الله - شعر :-

الدهر لولاک ما فاقت تسجایه
والعبد لفظ عرفنا منک معناه

محباب دیم عواید و عوارف ، مظهر فواید و لطایف بنص جعلکم خلافت ، محمد دجهات
عالم عدل گستری ، مشید ارکان جهان رعیت پروری ، بیت :-

پادشاهی خاصه کار تست و بر درگاه تو
کار دیگر پادشاهان بندگی و چاکری

الذی لایرضی حوافر اشهب جلالة ان یصیر اکلیل الفلک من نعاله و یای کسوة
همة باله ان یکون رداء المجرة من حاشیة اذیاله ، رب کما شرفت حیاء
النقود المسکوکة برسوم اقلام القابه و فضلت شفاه الملوک بتقبیل تراب عتبة بابه ،
اجعل درة تبجان الخواص من حصاة ساحة جنباه و شامة خدود الوحود من سواد نقاط
حکمه و کتابه الی یوم التناذ موبد و منصور دارد - کسینه غناص باوفا ، که ظلام
توهم سعه و ریا از سطح لوح ذاتش مطلقا محو است و تصور شبیه صورت اخلاص
جاننش در آئینه وجود و اسکان عین سهو - شعر :-

ولو خطرت لی^۲ فی سواک ارادة
علی خاطری سهوا قضیت بردتی

بیت :- مرا غیرت بران دارد که چشم از غیر بر دوزم
زعشقت آتشی سازم خیال ماسوا سوزم

است ، آنست که بتوفیق حضرت موجد کل لعمد از مشعلۀ لطفش منور مسالک سبل است و برکت و میمنت همت آن پادشاه ملک وملت در شهر الحرام محرم قلعه متینۀ رکینۀ رینگنه ، که عروج قوت ادراک نظر بکمند خبط شعاع بصر بر شرفات بروج آن عین خیال است و از شوکت خار و هیبت تیغ کوهسارش وصول دلبران شیرشکار بر ذروه غرقه دیوارش محض محال ، بعد از تامل بسیار بطریق تدبیر و افتکار و پاشش بی شمار درهم و دینار و قوت و صلابت مردان کار منفتح آمد - لمولفه (؟) :-

ومن طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرای لم یبعد علیه مرام

مثنوی :- هر آنکس که باشد سرخیل شاه

دلش باید و رای و گنج و سپاه

نشاید بزانو بر کس نشست

مگر آنکه دارد کشاده دودست

و قلوب اهالی اسلام مانند گلستان مینا قام از افتتاح آن قلعه بلند بام روشن و منشرح

شعر :- لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها

سرور محب او کسود حسود

و بعد ازان بفتح قلاع و تسخیر بقاع رای سنگیسر ، که هر یکی بسبب رفعت جبل

و سعت جنگل با بام و آ کام طبرستان و دماوند همسراست و بواسطه علو قلل و استحکام

عمل مشاکل و معادل فلک زحل اند و احجار متجیق رعد کردارش شکننده دندان

اسد و کله کنگره برج حمل ، و از تراکم و تصادم اشجار ، که بیرامون هر حصار

قایم و استوار است ، کوکبه ضحوة نهار در اندرون آن پیشه غریب آثار نمودار

غیا هب شب تار مینمود و طوطی و طاووس از مضائق طرق ^۱ مطموسش از اسید

عبور محروم و مایوس بودند ، با هتام تمام و اجتهاد مالا کلام رقم تسخیر آن ^۲

بر منشور ضمیر مسطور کرده ، و رای آن دیار ، که قدوة قرقه کفار و اسوة زمره فجار

بود ، بشکوه کوه و گروه انبوه و عمد سمدۀ اشجار و بروج مشیدۀ حصار آن مقدار

اعتلا و اغترار و تنمر و استکبار اظهار میکرد که از لسان ^۳ شعار و دنارش گراف و

لاف لیس فی الدار غیر ناه ^۴ بگوش هوش صغار و کبار میرسید و در هر سال موازنه

سیصد جهاز ابر پیکر کوه لنگر ، چه ازان رای مذکور و چه ازان قبایل و اقاربش

1. *GY* and *HG* give *کینه* but *AH* omits *altogether*.

2. *GY*, *BH* and *AH* give *طریق* 3. *BH* gives *رقم تسخیر تمام* 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *از زبان استخار* 5. All the *MSS.* give *لیس فی الدار غیر ناه* یا

صور احوال بر پیش طاق رواق مقال نگاشته گردانید - مضمونش آنکه چون از درپنجه آذان پکاخ صباخ رسید که عرصهٔ مملکت کوه دم و کوچستان^۱ در قبضهٔ اقتدار - آن شهریار جهان آمده است - نظم :-

عقل از نشاط سزده بجان برد ناگهان
کاخ دلم بازروی خویشتن رسید
جان نیز گفت شکر خدا را هزار بار
کانهجه از خدای خواسته بودم بمن رسید -

حقا که دل مستهام شربت فوز مرام از جام این کلام بکام جان کشید و صدای شکر و سپاس از عندلیب جان ، که درچمن جنان آشیان دارد ، هریک از مجاوران زاویهٔ مملکت و ناحیهٔ جبروت پگوش هوش شنید - شعر :-

صبح الاجابة من افق الدعا طلعا
یا نفس بشری لما اسلت قد و قعا

و اگر از عنایت بی غایت سبحانی ، که رقم مراد جانی بی وسیلهٔ سوال انسانی بقلم ارادت او مکتوبست و خیام اقبال بی اوتاد اظهار اقبال و اطناب اطناب مقال در ساحت ازل الازال بدست قدرت او مضروب ، هیچ عجیب و غریب ننمود - مثنوی :-

ما بودیم و سوال ما نبود
لطف او ناگفته ما می شنود
گر پیرانم تیران نه زماست^۲
ماکان و تیراندازش خداست

مصرع :- وین هنوز از پرتو خورشید بختش لمعه ایست -

چه چهرهٔ خضوع و خلوص به سوز و نیاز و خشوع مخصوص است و صنوف دعا در مصاف میثاق موصوف بصفت کانهجه بنیان موصوف که قوایم سریر حشمت آن شهریار حاتم همت چون کرهٔ ارض ثابت و راسخ باشد ، و رایات فتح آیات آن مکرمت مآب مانند علم صبح و متجوق آفتاب عالی و شامخ - بیت :-

امید هست کز اثر این دعا و سوز
مامول دل بچشم خلایق شود چو روز

و آنچه از سواخ احوال اینجا ، که از تنق سرافرده رجا در ساحت وجود ظهور یافته

1. The same in BUL and BH but GY and HG give کرستان, while AH gives کرچستان

2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give گر پیرانم تیران نه ناست

و بصاعقه تیغ بران و بارقه سنان طوفان دما از شعاب رقاب و سیل عروق و اعصاب آن عبده اصنام و عنده اسلام بنوعی جریان یافت که مظنه آن شد که واقعه یا ارض ابلیعی ماء ک و یا سپاه اقلعی مشهود عین اولوالابصار آید تا از طلوع کوکب عنایت پروردگار ظهور سواکب همت آن شهریار کامگار قلعه منیعۀ ماچال را، که اعظم قلاع و جبال آن مفسد بد فعال بود، بساعه واحده بی مشقت و مجاهده در حوزه تسخیر آورده شد - بیت :-

خیز تا بر کلک آن نقاش جان افشان کنیم
کین همه نقش عجب در گردش پرکار داشت¹

شعر :- الحمد لله حمدا دائما ابدا
اذ یسر الله مالک پیوته احدا²

و چون قوت و سطوت جنود منصور ملحوظ نظر رای مقهور آمد، و اکثر سران لشکر و مقدمان عسکرش بدست اهل جهاد ماسور گشتند، رای مذکور حبال عجز و ابتهاج بر گردن بال انداخت و ترک استبداد و استقلال را وسیله حصول آمال ساخته فرزند خود را با بعضی مردم خردمند از قلعه کیلنه، که محاذی قلعه ماچال است و مسکن و مامن آن بدفعال، فرستاد و قبول کرد که قلعه مذکوره را، که بیان ارتفاع و اتساعش بمونت یراع و معونت طباع موسوم بسمت امتناع است، تسلیم نماید - لمولفه :-

میرسد در گوش هوش از راه جاننش صد نوید
هر کرا از نور دولت روی بخت آمد سپید

و چون استعلای لوی اهل جهاد و استیلا بر بلاد بیجانگر، که مبدأ و معاد کفر و فساد است، مطلوب کلی و مرغوب اصلی فواد بود، باستشفاع ملوک و اکابر اسان داده داغ بندگی و خدمت بر جبین جاننش نهاده در ولایت اسلام آقندر قریات، که به قوت لایموت آن لئیم کافی باشد، قبول کرده آمد. و بعد از تسلیم و تملک آن اطراف و اصفاع سنگیسرو احتیاز جوانب آن بحر و بر و ربط و بسط ولایات و ضبط و صیانت وجوہات و حفظ و رعایت جمیع جهات مردم کاردان کافی و عمال و متصرفان غیر جافی و سران باشکوه و وقار و عساکر کرار غیر فرار معین ساخته، بر سبیل استعجال بی توقف و اہال عنان عزیمت لشکر اسلام بصوب جزیره گووه، که بندر مشہور بیجانگر است، معطوف داشت، و همگی خاطر و جملگی باطن و ظاهر بر فتح آن محل

1. The same in GY, AH and HG but BUL gives پرکار پاست while BH gives وادیست 2. GY and HG give واحد

از اناث و ذکور و سران و مقدسان لشکر و متمولان و متهمان بنادر جهت سفک دمای
مسلمانان نهیب اموال اهالی ایمان در تمام اقطار بحار روان میشدند - بیت :-

اگر بد کنی هم تو کفر کشی

نه چشم زمانه بخواب اندرست

بر ایوانها نقش بپژن هنوز

بزدان افراسیاب اندرست

و چون کثرت رجال و رفعت جبال و جلادت طباع و جلال قلاع آن کفار لعین
منظور نظر عین الیقین آمد محقق و روشن گشت که اگرچه اقتصاد^۱ در جمیع سواد
عین سداد است اما تسهیل صعب امور و تذلیل رقاب اهل غرور و شرور جز^۲
بارفاد مال و احتشاد رجال و قلوب مستال بتحقیق و یقین محال است زیرا که خوف و
اندیشه سعت پیشه و توهم شکوه رفعت کوه و اندوه مردان روز میدان^۳ از مفارقت
روان از ابدان بسبب عدم استعجاب بواطن خدم و بواسطه انتفای انجذاب خواطر
حشم است - و این معنی سبب انصباب سیلاب غم و سوجب انسکاب سحاب ندم -
بنا برین بعد از رعایت مغزای این کلمات لایقه و جابایت فحوای این^۴ فقرات فایقه
شایقه در استجاع رجال جهاد و استیفای اجناد حیات غایت جد و نهایت اجتهاد نمود
و مسالک و مفاوز محفوظ رزم را پهای تیقظ و حزم پیموده در غره رجب العرجب مقدمه
لشکر ظفر اثر را بجاعت جسارت بضاعت شیر شجاعت از فتاک اتراک و محجب عرب
واز افراد اکراد و شیران شول و دلبران غول و اشبال پیشه گیلان^۵، که شجعان
معرکه بوم التی الجمعان اند، آراسته آمد و بواقی جیوش دریا جوش و فیلان رعد
خروش و غلامان ترک و حبوش و سران با جرأت و هوش را میمنه و میسر و قلب
ساخته آنشی فتل و جدال از اطراف اکناف قلعه ماچال آسمان مثال اشتعال داده،
و رسول سهام را با کلمات دلپذیر و پیغام تام^۶ در پیش فرستاده آمد، و قطرات پیکان
از قوس و قزح کمان بر ساخت سینه آن مفسدان چنان باران داشنه که جیجوع خون از
بحاری درون و بیرون آن فسده دون در تمام کوه و هامون روان گشت - مثنوی :-

ترنگ کمان کرده جانها ستوه

نشافش کتان تیر بر هر گروه

بیری که آمد روان از کمان

بیله در آمد یک از کافران -

مردان دمان روز میدان 3. BH gives 4. HG omits 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 6. GY gives اقتصاد 1. HG omits 2. ای

انحومک ویرد وجهی التهقیری
 دهری فیسری مثل سیرالکواکب
 فالقصد نحو المشرق الاقصى له
 والسیر رای العین نحو المغرب

بنابرین درین سال موقوف داشت و همگی سعی و اجتهاد بر استقامت غزو و جهاد
 گماشت. توقع ده نظر تربیت بر طبق شفقت آن خاندان شامل حال بنده زاده گردانند
 و چون همواره نهال چمن آسای از نظر مهر آن خاندان مرحمت و افضال برومند و
 سیراب بوده است، بنابرین ترقب و ترصد چنانست که این بنده پیر ضعیف را در
 ایام^۱ مهام جهاد بهمت عالی منزلت امداد نمایند. بیت :-

توئی که شاهد جانی باول و آخر
 همین بود نفس آخرین شهادت ما

زیادت برین دست انشای اختراع باصطکاک الفاظ و صریح یراع صداع ذات آن ملکی
 طباع نداد، و قدم جرأت و انبساط از دایره ادب و احتیاط بیرون ننهاده نظم :-

تا آب رخ مملکت و آئینه عدل
 از گرد سپاه و دم تیغست مصفا
 بادا همگی نقش مراد تو مصور
 در ناصیه^۲ این فلک آئینه سیا

(۴۰)

جواب مکتوب کتب الی حضرت المخدوم الاعظم الاکرم الساسی مولانا
 عبدالرحمن جامی قدس سره

مثنوی :- نه در حرف گنجد غم اشتیاق
 نه خامه نویسد حدیث فراق
 قلم را بسوزد زبان در دهن
 گر از آتش شوق گوید سخن

هر چند که سرافرده شعول حروف محیط جهان وجود و عدم است و از بقاع کثرت و

1. GY and BH give تمام 2. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give ناحیه

مصبوف؛ و از طرف دریا صد ویست جهاز سحاب هیاکل، و از طرف خشکی عساکر دریا مشاکل، فرستاده، و کمترین مخلصان با بواق خیل و حشم، که شیران عرب و پیران عجم اند، بطرف جزیره مذکوره توجه نموده و جزیره مذکوره، که بتوافر حیاض و اشجار و نکثر غیاض و انهار و امثال و انواع ازهار آئینه جمال آثار جنات بحری من تحتها الانهار است - شعر :-

و ماء علی الرضراض یجری کانه
صفای تبر قد شکن جداولا
کان به من شدة الجری جنة
وقد البسته^۱ الریاح سلا سلا

و در خوشی و نراحت ضرب المثل تمام هند و بمشاهده نظر و احساس بصیر یعدیل و همسر وند، در یستم ماه شعبان مستخر آشکر ثعبان نشان آمد - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و تا پندر هنوز^۲ مضار مرا کب لشکر منصور ساخته عنقریب بطرف شهر محمد آباد عزیمت مراجعت جزم است - و سبب توقف فرزند عبدالله از شرف ملازمت درگاه آسجاء درین سال آن بود که چون بتوفیق حی ذوالمنن صورت سلطنت زمین و زمن بدست مشاطة اتفاق حسن در آئینه حال سلطان حسین بیگ منظور گشت، بر منشور دولت و افر صولتش طغرای نصرت آئین و نرید^۳ ان یمن علی الذین استضعفوا فی الارض و یجعلهم ائمة و یجعلهم الوارثین مسطور، در نظر عقل دور بین چنان مستحسن و معدوح نمود که درین سال مراحل و مناهل سبل^۴ راه ارسال هدایا و زسل ازخار موانع پاک گرداند - و در سال آینده فرزند عبدالله را بطریق حسن، چنانک از تطاول اهل ظلم و قتل محروس باشد و نوعروس حرمت جلوه گر آئینه ناموس نماید، فرستاده شود - و چون موانع عزیمت فرزند پندگی شعار از حرکات و انظار کواکب سیار است و دل و جاناش بدل و جان متوجه ادراک شرف خدمت آن آستان فلک آشیان، لا جرم در عذر آن این دویست را بلسان حال و قال گویانست - شعر :-

۱. The same in *GY*, *BUL*, *AII* and *HG* but *BH* gives وقد الهت من
 ۲. *GY*, *BUL*, *BII* and *HG* give هنوز but *AH* puts هنوره but I think the proper name of the ancient island is *Honavar*, which is situated about hundred miles south of Goa and was one of the most important among the ancient coastal islands. For further information please see notes.
 ۳. *GY* and *HG* give ندید ۴. *GY* and *HG* give سبل

الذی تطلو حول کعبه قلبه سلایک ارائک المعارف وتلتقط من سقطات یراعه طيور
خوامر کل عارف، رب کما نورث عین بالنا بمروء اقلامه وکحل مداد مقاله ، شرف
انسان عیوننا با جتنا ورد ۲ الامال من حدود خدود جاله در اقرب مدت نصیب و
فسمت این سوخته نار فرقت گردد - نظم :-

آخر این تیره شب هجر پیاپان آید
درد مارا نفسی نوبت درمان آید
آخر این بخت من از خواب درآید روزی
روزی آخر نظرم بر رخ جانان آید

اللهم زين صدور ادعیتی بقلائد القبول و شرف هامة همی بعمامة کرامة حصول الماسول -
ومخلص معتقد وافی الوداد صافی الاعتقاد ، که برید قوادش در تلال و وهاد و صمود
و هبوط رجا و قنوط هائم و مدهوش است ، و دل و جان با وفاش از دست ساقی لعل
و عسی بشراب امید التقای آن یوسف لقا خضر بقا مست و بیهوش -

رباعی :- بر چنگ تم رشته جان تا باقیست
قول دل من ترانه مشتاقیست
چشم است پیاله و میم خون جگر
دل سطر و من حریف و غمها ساقیست

از ابتدای ظهور لوای صبح و منجوق خور تا انتهای بروز رایت شب و منجوق قمر
ستاره سیاره محدث و دعا، که خورشید آسمان ادعیه و معامد باشد و مفهوم کلی آن
متنصر در فرد واحد ، از افق لسان و روان برگلشن باغ ابلاغ تابان میدارد ، و
سودای سویدای چنان را ترجان قلم تیز زبان در تاریخ عشر اواخر رمضان ۳
برصفحه صحیفه بیان عیان میگردد و خبر از آنکه بعنایت الله تعالی و برکت همت
آن مهر مثال پروات ۴ حصول آمال به پروانچه توفیق از دیوان ازل الازل جاریست ،
و بالتای سنان غزو و جهاد و شعاع حسام حسن نیت فواد ظلام کفر و عناد در مغرب
عدم متواری - بیت :-

ز تست دیده بختم بروی دولت باز
چه شکر گویمت ای کار ساز بنده نواز

1. *GY* and *HG* omit ارائک 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *IIG* but *BH* gives ورود 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *IIG* but *GY* gives حشر و اواخر 4. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* and *BH* give بردات and بردات respectively.

حدوث تا قلاع قاف وحدت و قدم مسیر قدم مسرع لسان و قلم، لیکن قدرت اجتهاد
حروف و اقلام در هوای فضای شوق و غرام چون جنان جماعت جیان در معارک
مصاف شجریان بجز و قصور موسوم است - بیت -

جائی ده شوق دست تغلب دهند دراز
چه جای هک و حرف خرد در حساب نسبت

و قوت باصره، نه دیده بان شواهدی حدود و رسوم است، در ادراک ولوع دل
مهموم مانند چشم خفاش و دیده بوم از ظهور نور سپهر مایوس و محروم -

لمولفه :- خارج است از حیطه حرف و قلم اسرار شوق
هیچنان کز سور ملک عقل نور عشق و ذوق

چه دیبای حسن عبارت، که منسوج کارخانه لال براعت و استعارات است، بحدت
سوزن لسان و رشته سخنان فصاحت نشان بر قامت خصوصیت حال هجران نمیتوان
دوخت - شعر :-

فکل قمیص خیط من نسج تسعة
وعشرین حرفا عن غراسی لقاصر^۱

وایضاح مصباح بیان آن بنور قرائح اذهان و انهام و فتیله اطناب و ایجاز کلام، که
از مقولات فانی کم و کیف اند و فی الحقیقت تافته دست و بازوی خیال و طیف،
در بیت الحرام غرام حیف و هزار حیف - مصرع :-

چراغ بیوه کجا قصر قدر شاه کجا

و چون بخطاب و برهان و مقدمات بدیهه الارکان نزد عقل خرده دان ترک ذکر
آن پریان رجحان داشت، صورت جلال آنرا بر چار طاق مقال ننگاشت - و تیغ دعا
که از خلاصه کان فواد مصنوع است، بدست استاد خضوع و خشوع در آتش
دل ملتهب آب دموع داده، تا باشد که لشکر صبح حصول مأرب بر صفوف غیاهب
موانع غالب آمده، وصال جلال آن قبله سکان زاویه اخلاص و کعبه قافله طلاب
نجات و خلاص، فهرست کتاب کمال وجود، انسان عین عیان و شهود، گنجور کنوز
عالم احدی و واحدی، بجای حال سعادت و سیادت سرمدی - شعر :-

لم اجد غاية فکری منك فی صفة
الا وجدت مداها غاية الامد

۱. The same in *BUL*, *AIH* and *HG* but *GX* and *BH* omit مهر
۲. The same in *BUL*, *BH* and *AIH* but *GX* and *HG* give تا مرمر

ان الخيال ولو يعطى لصاحبه

روحاً من الحب لكن اين ما عشقا

مثنوی :- نکند گرم فکرت آتش

نه نشاند خيال آب عطش

آنکه هرگز نخورد اوسى ناب

نشود مست از خيال شراب

و اکنون مدتیست که این فقیر بدست انشا و اختراع و اصطکاک ابواب التماس و صریر پیرایه صداع آن ذات ملکی طباع میدهد بامید آنکه بر مقتضای فحوای غمزدای مصرع :-

فمن دق باب الکرم افتتح

شاید که صدای قبول ملتسم و ماسول از روزنه لسان آن صدر قصر احسان بمسامعه ظاهر مسموع آید و مهر توفیق ملاقات آن چشمه حیات از افق حسى قبل از عروض قوای طلوع نماید - بیت :-

ای زلال خضر پیش چشمه نوش تو هیچ

رحمتی کن بر درون خسته مجروح ما

و تا امروز کواکب موانع اعذار از غیاب سطور کتاب لامع میفرمایند^۱ و خورشید امید اجتماع از مطلع امتناع طالع میگردانند - بیت :-

مددی گر بچراغی^۲ نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی ایمن چکنم

اما چون الحاح سوال مستلزم حصول آسای است و منع مآرب اهل طلب و عدم اظهار نعمت رب از شهسواران میدان دین و متکلمان مساند تمکین عین محال ، لاجرم هنوز دیده دل امیدوار در راه انتظار برقرار است ، و دست رجا و توکل بر حلقه تضرع و تبتل بسیار استوار - بیت :-

از ثبات خودم این نکته خوش آمده که ز صدق

در سرکوی تو از پای طلب ننشینم

اگر درین حین از غایت سمو مرتبت و نهایت کمال مروت گرد ملال به رومال حسان و افضال از چهره سالکان مغاوزه وصال پاک گردانند ، و عنان سمند عزیمت بصوب این طرف معطوف فرمایند و ازینجا باجاعت عشق صناعت شوق بضاعت

۱. GY and HG give ۲. GY and HG give پراغ فرماید

بعد هذا یرخاطر مبارک ، که دمعش شمعش بحراب دلش دره الناج تارک انتباه
است و شعله آه درون آگاهش مشعله قافله سهر و ماه ، واضح و لایح باد که از
رسیدن کتاب^۱ فصیح اساس مسیح انفاس نسیم حیات ، ده بحر رفات بادیه هجران
بود ، بمشام جان و دل ناتوان رسید ، و لالی منطلومه و منثوره آنرا چون درر غرر
انفاس بطریق توالی در رشته جان دلبید - شعر :-

هذا کتاب او امام لغد بدا
جلیا الی طرق الهدایة مرشدا
اهذا معان ام بدور غیاهب
تفرق مابین الضلالة والهدی

و گوهر شب چراغ عبارت و مضمونش شمع صوامع حواس درون و بیرون و مزیل
ظلمت هموم دل محزون آمد - بیت :-

نوری از روزن اقبال در افتاد مرا
که ازان خانه دل شد طرب آباد مرا
ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی
کا کتاب فلکی^۲ خود بشد از یاد مرا

اما چون جان^۳ سوخته دل در صدف خائنه آب و گل طالب جال آن صاحب کمال است
که بقدم سعادت مباس او از حسیض کثرت و وسواس بذروه افلاک وحدت
و استیناس رسد ، چگونه حرارت فایقه او بزال عبارات رایقه و سلسال استعارات
شایقه تسکین خواهد یافت - بیت :-

علمی که ره بدوست برد در کتاب نیست
و آنها که خوانده ایم همه در حساب نیست
گر دل عنان صحبت جانان گرفت ، یافت
عمری که پای رحلت او در رکاب نیست -

و گرچه شریندار خیال شربت وصال آن جال بمذاق جان مالامال میرساند ، و ساق
روح در غبوق و صبوح راح افراح باقداح تصور واقتراح بیایی می چشاند ، اما چه
سود که مدام تصور و خیال از آلام خار هجر و ملال تمیز هاند - شعر :-

شتان بین خیال^۴ الحب مقترقا
وین ما کان حب الصب معتقا

1. BH gives کتاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG give الله 3. GY and HG omit جان 4. GY and HG give بین الخيال

ذوی الاقدار پیرامون کوه و هامون^۱ آن نگردیده بود، و بصیر بصیرت همت پادشاهان
 جم هشت بسبب شکوه بیشه و کوه صورت تسخیر آنرا در آئینه ضمیر ندیده
 مسکن و محل اهل ایمان و مرقو و مطلق و علای زبان شد - الحمد لله علی هذا
 التوفیق و اسأله هداية طریق التحقيق - القصه تمام اسباب تیسیر^۲ سهام بروفق
 مرآه است^۳ و بجای عنایت حضرت متعال و وصول وجوه مرآه در خزانه قوادیسر -

بیت :- پیاغ جان که بهارش ز آب لطف تو بود
 ز تاب مهر رخت هیچ میوه خام نماند -

امانی^۴ جبال جهان آرای آن غایت افکار و آرا با صبره عمر در عین عمی است و
 خرمن رجای حیات در معرض باد فنا - بیت :-

عیش جاوید نیابد که وصال تو نیافت
 نقش امید نه بیند که جبال تو ندید -

زیادت برین سمند قصب، که مرکب^۵ بنان اهل ادب است، در میدان بیان
 حال دل سوزان نه دوانید، زیرا که تیر فی اقلام از کبان حروف و کیش کلام بر
 اهداف اوصاف نار شوق و اوام^۶ نمیتوان رسانید - بنابراین ره امتداد مقال از کبان
 مقتضی حال دور انداخته و از سر صدق لسان و صفای دل و لسان بدعای اقتضام
 ایام هجران پر داخته آمد - نظم :-

بگری که مارا بدان راه نیست
 ملک نیز ازان نکته آگاه نیست
 که مارا نصیبی ده از خوان او
 روان کن منور ز احسان او^۷
 بسویم دلش را تو مصروف دار
 عنانش بدین صوب معطوف دار

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give *همون* and *کرد* respectively. 2. *AH* gives *تیسر* 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give *مرآت* 4. *GY* gives *امانی* 5. *GY* gives *مرکب* 6. *GY* and *HG* give *آرام* 7. Blank space is left in *GY* and *HG* for this hemistich: *BH* reads thus: — منور روان کن ز احسان او

بآستان بیت الحرام شرفها الله تعالى توجه نمایند ، بیت :-

ازان طرف فیذیرد کمال تو نقصان
وزمن طرف شرف روزگار من باشد

واین طریق محمود منضمین آنست که آن قبله قلوب بسده سینۀ لعبه معظمه واصل شود و شفای روان سوختن آنش هجران حاصل - بیت :-

گر دمی دست دهد دیدن رویت مارا
حاصل از عمر گرامیامه هاندم باشد

الغرض لازمه حال سایلان اظهار عجز و قصور است ابراز ضعف و فنور ، و مقتضی غنای اغنیا بذل مامول و قبول مسئول - بیت :-

در دست ما چو نیست عنان ارادتی
بگذاشتیم تا کرم او چها کند^۱

دیگر^۲ معروض ضمیر انور می رود که درین سال هایون فال پنج حصار حصین^۳ لثار بدکردار ، که نهاب اموال تجار و سفاک دمای مسافران بچار بودند ، و تسخیر آن قلاع عوالی بحال بسبب ارتفاع جبال و ظلام ییشه شب ممال و ازدحام رجال روز قتال در نظر عقل محض بحال مینمود ، و رای بدفرجام ، که حاکم آن جبال و آجام بود ، از تکاثر مال حرام و توافر لشکر تمام تاج شرور بر سر هر فن و شرور می نهاد ، و در هر سال سوازنه سیصد جهاز کوه صور بادسیر از بنادر سنگی سردر لبحج دریا و سواحل هر بندر میفرستاد ، بمعز توفیق حضرت عزت ، علت قدرته و جلالت ، و بمن همت اکسیر تاثیر آن خورشید منزلت ، در غره ماه رجب العرجب مسخر لشکر ظفر اثر اسلام آمد و تمام اصقاع و ارباع از مدن و قریات و قلاع در حوزه تصرف و مملکت آورده شد - و حاله التحریر جزیره حظیره^۴ گووه ، که بندر عظیم دارالحرب بیجانگر است و باتفاق تمام تجار و بشهادت جمیع سفار بهترین بنادر بچار و فیکو ترین جزایر دیار ، و یوفور ازهار انوار مسائل بستان فلک دوار بصنوف ثمر و الوف عیون و تراکم شجر مرآت صورت^۵ روضه چنان و حوض کوثر ، مسخر عساکر نصرت اثر گشت ، و کنایس ود و سواع و معابد معاندان کتاب و سنت و اجاع مدارس علمای کرام و مساجد جباه اهل اسلام آمد - و مکن و مقاسی که از زمان ظهور اعلام اسلام الی هذا الحال^۶ حوافر خیول سلاطین نامدار ولعاعات سیوف خواتین

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give بکند چه

۲. *GY* and *HG* omit دیگر ۳. *BH* gives سور ۴. *BH* gives لایام

علی ماهدانا صراط النعم
 وشکرا له ثم شکرا له
 علی ما کسانا رداء الکرم

و تا اول ذی القعدة الحرام در مراجعت بصوب دارالسداد محمد آباد اهتمام تمام است - وبعد از وصول در آن مقام بدانچه مرتضی و مبتغی بال جناب مولانا خلیل الله مشارالیه است سمت ظهور خواهد یافت - میباشد که از طرف مولانای مشارالیه فارغ البال باشند و در تمام سهام ایشان اهتمام این محب بمرتبه اعلی و درجه قصوی دانند - زباده حاجت ندید - همواره شجره آمال شمر نموده اقبال باد و خورشید حیات ز عروض کسوف و زوال در امان کریم متعال -

(۴۳)

جواب مکتوب کتب الی المولی الفاضل ابوبکر الطهرانی دامت فضایلہ ،
 و دعاه الی الهندستان^۱

هر چند کلام لسان ، که در صبر جامع و جود انسان رسول سلطان سر بر تخت^۲ چنانست و بتعال حروف و عصای قلم سالک طور حدوت و قدم و سابع بحار وجود وعدم ، لیکن قدم همتش در وادی مقدس شوق اعجاز توام بسنگ حکم فاخلع تعلیک ضالع و لنگ است ، و صحن و کاس تراکیب درج و اقتباس ، و ظرف و طاس اسالیب تعریف و قیاس ، در پیش وفور مواید شوق واوام چون چشم سور و همم لثام تنگ - و چون سهام یراع بقوت بازوی طباع بر اهداف اوصاف التیاع تمیرسد ، بنا برین شاهباز بلند پرواز از هوای اقتراح در نشیب افراز تبیان و ایضاح نیرید - ملاقات مسرت سوازاآت آجنباب فضیلت جیلت ، فطنت طینت ، لابس خلعت فضایل ، سطرز بطراز حسن شایل ، صدر مصاف نثر و نظم ، مظهر انوار اسرار کمال فهم ، لا زال فی تحصیل المطالب عالما جازما و من دخل الشیاطین الانس فی لباس الانس حازما ، بی عروض لعل و عسی و لحوق خیال ابن و سنی میسر و مهیا باد - سلامی ، که نور محبت و وداد از وفور سطور سوادش مانند صفای چهره مهر از کرانه بیدای نیلگون سپهر ظاهر و باهر باشد ، قبول فرمایند - ابن صحیفه الصفا از هند سنگیسر مرقوم رقم محبت و ولا آمد حاکی از آنکه بعنایت الله تعالی و تقدس بلاد کفار ، که از ابتدای ظهور دین الی هذا الحین انوار هدایت ایمان در اقطار و اطراف آن تابان

1. Only AH gives the name of the addressee in the superscription.
 2. BH omits تحت

من کنعان الجنان الى مصر البيان ليخرج من جب الافواه بجبل اللسان يوسف
 مدحه واطرائه وما هو الا من سعى من السماء بفاضل وصار مشار اليه بانامل يراع
 الا فاضل لا زال في مدارس حقایق المسایل مدرسا وفي مجالس مقادیر الدقایق مهندسا
 بدین محب معتقد مشتاق، که آئینه فوادش بمصقل و داد بجلی از رنگ فقایق است،
 ارسال یافته بود در ایمن زمان واصل شد - بصوف سلام، که صور هوبات آن در
 وفور صفا و نور رشک چهره مهر و رخساره حور باشد، مواجهه افتاد - و بهاء طرلاب^۱
 کتاب وقوت بصر و دقت نظر او را لایزال معرفت مقادیر شعاع التیاج خارج قدرت
 طباع داخل محوطه امتناع دانند - تلاقی جسمانی، که نهایت آسانی این جهانی است،
 میسر و مقدر باد - بعد هذا بر خاطر خطیر و ضمیر منیر روشن و هویدا باد که از رسیدن
 خدمت مجمع الفضایل الانسیه منبع الخصایل القدسیه المعلی بالذهن الوقاد
 والطبع النقاد سولینا خلیل الله اوصله الله تعالی الی ما یرید و یهواه، انواع بهجت
 و سرور از ممکن قوه بصحرای حضور ظهور یافت - و چون این محب جهت انتفای
 فتنه و فساد و اطمینان فواد اهل سداد پارسال بطرف ولایت سنگسر آمده بود و
 در تسخیر قلاع و بقاع کفار، که ماده اضرار مسافران بحار و علت سفک دمای بحار
 و زوار بودند، و به سبب ارتفاع قلاع و جهت احاطه آجام پیرامون تمام بقاع،
 از اتباع فرمان بادشاه جهانمطاع اعراض و ارتداع بینمودند و در هر سال چند هزار
 مسلمان طعمه مساح رماح و لقمه حسام ثعبان نشان ایشان میشد - درین^۲ سعی
 وافر و کوشش متکثر نموده^۳ بهنایت حی قدیر و ارفاد مال وفیر^۴ و احتشاد رجال
 کثیر و تحفظ شرایط حزم و تیقظ در رعایت ضوابط رزم تمام اطراف و اقطار بلاد از
 قلاع و بقاع و تلال و وهاد آن کفره فساد نهاد مضار خیول اجناد و سیر اقدام
 اهل غزو و جهاد آمد - و جای که کمند رجای تسخیر از دست تدبیر پادشاهان
 روشن شمیر بانها و ارجای آن محض تصویر و تخیل بود و از ابتدای ظهور دین
 الی هذا الحین بغرور استحکام محال و وفور آجام و کثرت مال سیف قاضب سلاطین
 مشارق و مغارب در نظر آن عنده اسلام و عبده اصنام مخراق لاعب میشد،
 در بنوقت مسخر عساکر نصرت مظاهر گشت و مساکن و معابد اهل شرک
 و طغیان منازل و مساجد اهل توحید و ایمان آمد - شعر :-

فحمدا له شیم حمدا له

1. The name in GY, BUL, AH and HIG but BH gives وسرلاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit درین حین 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give نموده 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give و غیر

جواب مکتوب کتب الی جناب مخدوم الاعظم الاکرم خواجہ خواجہا
خواجہ عبداللہ قدس روحہ^۱

شعر :- فواد بہ نور المحیة ساطع
 وليس لتجم العقل فيه بطلع

چون طیران سیمرغ عقل و خیال بہ شہر بال بسطیح مقال در هوای بی انتہای
 کمال آن ذات بی ہمال محض محال است - بیت :-

توکجا در وہم گنجی کز بھلی رخت
 طایر اوہام راینکسر بسوزد بال و پر ،

و عروج حایم نفوس زکیۃ الطباع بر شرفات ہروج مکنات و ارتفاع آن ذات
 شمسۃ الشعاع بدریۃ الالتاع بقوت قوادم اختراع و قدرت خوانی یراع واجنحہ مثنی و
 وثلاث و رباع موسوم ہست امتناع بود ، شروع دران ممنوع محمود - شعر :-

لانه غایۃ القصوی التي عجزت
 عن ان یوصل ادراکا لها الہم

بیت :- شروع در غرضی کان باختری نرسد
 ہزار بار بہ از کردنت ناکردن

و فسحت فضای اسالیب استعارت و مجاز پیش پرواز شاہباز شوق و نیاز بسیار تنگ ،
 وہای گلگون لسان در میدان شرح لوعت روان سخت تنگ - شعر :-

فدع عنک دعوی القول فی نکتۃ الہوی
 فراحلۃ الالفاظ فی السیر ظالع

و بر ضمیر مرآت صفت ، کہ چہرہ نمای واردات منصبہ معرفت است ، واضح و
 ظاہر است کہ باوجود ظہور رایت فتح آیت خورشید نوار و ہروز مبارز لشکر روز
 از کنار میدان فلک دوار گروہ کواکب ثوابت و سیار و شکرہ عباسی مواکب شب
 تار را مجال وقوف و قرار نیست - بیت :-

1. The same in GY and HG but BUL and BH give vague superscriptions while AH gives :-
 نسخة مکتوب کتب الی الامام الہام فی النسب الظاهر و حسب الظاهر جامع
 المتکادم و المتاخر معینا للغة والتلوی والدین ادام اللہ تعالی مطالعہ

نگشته بود و حاکم آن امکنه ، که بسبب کثرت اسنه ^۱ و حصانت قلاع و متانت
 پیشه که ارتفاع و اتساع آن بیرون وهم و اندیشه است ، و وفور صنوف اموال و
 غرور جمعیت مردان جدال لاف حشمت و استکبار با عظمت فلک دوار میزد ،
 درینوقت در تحت حکم اسیر است - واصطاع و ارباع قلاع و بقاعش مسخر لشکر
 نصرت تائیر - الحمد لله الذی وقفنا علی اعلاء علم السداد و شرف نجاد جدنا بابریز
 الاجتهاد و ترصیح جواهر الغزو و الجهاد - بعد هذا مخفی نمائند که مقتضی مقام آنست
 که آن بلبل بلاغت بمعاری نمودار سراب اعذار عازم و متوجه این دیار شوند^۲ و
 دست رجا حایل گردن عروس ماسول دانند^۳ و تقود آمل^۴ که در درج خزانه بال
 دارند ، پسکه حصول موصول گردانند و صورت هواجس نفسانی ، که در مرآت
 مشاهده بعد مکافی محسوس^۵ نظر آید یقین دانند که آن از وساوس نفسانی است نه
 از تفایس خزاین ربانی - چه پیش طاهر همت تیز پر دور و نزدیک و زبر و زیر برابر
 است و این سواد اعظم از تمام ربع مسکون عالم بانوار کرم و آثار علو همم مانند
 نور بدور در شب دنجور مشهور و معروف ، و همواره عنان عزیمت افاضل زمان
 بصوب^۶ باصواب هندوستان معطوف - و اگر ارادت معاودت مصمم باشد و خیمه
 مرادش بعمود مراجعت محکم ، بعد از مضمی یکسال آنجناب را مرضی الامر و
 مقضی الوطر بمسکن مالوف چنان فرستاده آید که کواکب حصول مطالب از افق
 حال آنجناب در چشم عام و خاص و دیده اهل عناد^۷ و اخلاص بنماید - چون انوار
 عقل و کیاست آنجناب از روزنه زبان اهل زمان بکاخ صباخ متواتر رسیده است یقین
 که بر وفق مضمون مکتوب اقدام خواهند نمود و بواسطه خاطر اهل محبت ساحت
 بعد مسافت بقدیم همت مساحت خواهند فرمود - زیاده برین امتعه مواعید و تواقید
 در سفاین کلمات مودت ختامه بدعامه خامه و شراع نامه روان نداشت و تخم اظهار
 محبت و التیام بدست بازیار^۸ اقلام در مزرع کلام نه کاشت^۹ - همواره توافل آسال
 آن فضایل مثال در منازل حصول نازل باد و وجوه ماسول اقبال در خزانه معموره
 پال واصل -

1. *GY* and *HG* omit اسنه while *GY* gives کثرت instead of 2. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* and *HG* give می نمود از سراب اسناد
 3. *BH* gives شرد 4. *BH* gives آمل 5. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives محسوس while *BH* gives مکافی است محسوس 6. *HG* omits بصوب
 7. *GY* and *HG* omit عناد 8. The same in *BH* but *BUL* and *AH* give و علم اظهار محبت 9. *GY* and *HG* omit the expression کلام نه کاشت
 10. *GY* and *HG* omit the expression باز باز

نسخه رقعۃ کتب الی ابن اخیه عمیدالملک بمکه المشرقة عظمها الله تعالی^۱

شعر: — لا زال فی عز یدوم و رفعة

یهتر منها منکب العلیاء

امواج بحار مشتاق و اخراجات نه چنان متلاطم^۲ است که از کثرت جوش و خروش لجه آن جواری منشآت تعریف و حجت بسواحل بسط و بیان تواند رسید، و با طایر فکر و خیال بپناحین استدلال و احتیال برکنگره بروج قلاع فلک ارتفاع زمان اتساع آن تواند پرید، و هجوم اشغال و هجوم افکار بال ازان افزون که صنف صنف عبارات و استعارات^۳ پیرامون مصاف اوصافش تواند^۴ گردید. توقع که در قطرات عبرات در سلک دعوات آيات منتظم ساخته و بر طبق حدود و جنات موضوع داشته در آن مقام شریف والا محل به پیش بارگاه پادشاه ازل معروض دارند تا باشد که در خزانه قبول، که نهایت و غایت رجا و اصل است، جمع آید و ساحت مدت حیات را آئیندار وسعت و فسحت میسر گردد که سواحل کفار و تمام بنادر ملبیار بتوفیق حضرت کردگار در تحت تسخیر و اقتدار در آورده شود. و بدین وسیله جلیله منجوق علم ثواب عقبی بر فرق عیوق رسد. و فتح دیار کفار نابکار، که اکثر ایشان قاصد دسا و اموال مسلمانان بحار و مسافران بجازند، بدست این خاندان خشوع شعار خضوع دثار سردتر توارنج لیل و نهار گردد. اللهم زین وجه دعائی بعزة القبول و شرف لباس رجائی بطراز حصول المأمول. و دیگر بطریقی^۵ که در فصل بالخیر مسطور بود در ینوقت رقعۃ نوشته ارسال نمود. بعد از مطالعۃ آن بطریزی که صلاح دانند برسانند و بواقی احوال از مضمون مکتوب معلوم است. محتاج بتکرار ندید. همواره از تصادم آلام حوادث دهور مصون باد و از تراکم موانع حضور و شهود مأمون. بالصاد والنون.

1. The same in *AH* but *BUL* and *BH* merely state while *GY* and *HG* give نسخة مکتوب کتب فی جواب لافضل من الماضی الدهر لساکن بمکه المشرقة طاب ثراه. 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives و جعل الجنة متواء. 3. *GY*, *AH* and *HG* give امواج بحار مشتاق و اخراج آن نه چنان متلاطم تواند رسید. 4. *GY* omits استعارات. 5. *GY*, *AH* and *HG* give تواند گردید. 6. *BH* gives بطریق

مه صف کشد ز ظلمت و لشکر کشد بحجوم
تنها به تیغ صبح بود صددر آفتاب

بنابران اگر هجوم سواد خطوط و کلام و بحجوم ضروب ابهام و استخدام از وفور نور
سهر غرام در کتم انعدام مستور مانده باشد ، بکرم عجم و لطف جسم معذور دارند

بیت :- برون از عالم حرفست جان خرده بینانرا
بغمزه سوری یکدیگر اشارتهای پنهانی

توقع ازان کان گوهر ولایت و کوکب دری طریق هدایت آنست که درر غرر و داد
آن ذات فضایل مواد بلست استاد حسن اعتقاد در رشته عروق و شریان فواد
منسلک دانند و تقدیمت و اختصاص در بوته اخلاص بنار جنان منسبک -

لموقفه :- خالص چو گشت نقد روان زآتش جنان
باشد بنام عشق تو یا لامکان روان

و همت اکسیر تاثیر خورشید تنویر بر استقامت باطن و ظاهر این فقیر مصروف دارند
و بمحصل خاطر پاک زنگ تعلقات عالم آب و خاک از آئینه ادراک این
درویش دلریش بزدایند - بیت :-

بزدای زنگ ظلمت ز آئینه دلی
کز پرتو جلال تو یابد رخس جلی

تا باشد که سفینه حیات ، که در بحر جهان شش جهات جار بست ، غرق افواج
امواج تعلقات نگردد و از عواصف هوا جس هوس و هوا بخیا ل طول اسل و منی ، که
ساوی الی جبل یعمی من الماء معنی^۱ نشود - بیت :-

ای دل ار میل فنا بنیاد هستی بر کند
چون ترا نوح است کشتیان ز طوفان غم غور

زیاده برین رشته جان به نار دل ولهان در محفل بیان نسوخت و زبانه شمع جنان ،
که عبارت از زبانست ، در مجلس تبیان نیفروخت - بیت :-

چه گویم حال دل جانا چو میدانم که میدانی
که هم نادیده می بینی و هم ننوشته میخوانی

همواره خاطر عاطرش بجلی جال توجه و شهود باد و ذات ملکی صفاتش مطلع سهر
وجود ، و حاشیه صفحه ناضیه و حدود خدودش بین فحوای کرامت فزای سپاهم
فی وجوههم من اثر السجود ، بحمد الموعود و با لمقام المحمود -

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives منی

سران لشکر آن ملعون دود گشت و جز بفتح ^۱ قلعه رینگنه دست فکر از دامن
ادراک حصول مقصود قاصر بود - چون بنان فتح بگریبان قلعه رینگنه موصول
آمد ، سواغ خاطر و لواغ السنه غائب و حاضر شواهدند برآنکه تسخیر قلعه
سنگسر مامول بل مبدولست - و درین وقت جزیره گووه ، که محسود جزایر و بنادر
هند است و در طراوت و لطافت بینظیر و ند ، و بتراکم^۲ اشجار نارچیل و سباری
و تکاثر عیون و انهار جاری و توافر نیشکر و تنبول سرواری^۳ محمودار رخسار جنات
مجرى است ، مسخر لشکر ظفر اثر شده است - و اسعد خان و کشور خان در جزیره
مذکوره منتظر لشکر نصرت توامان و حالت تحریر از بالای قلعه رینگنه نزول
کرده مقدار چهارده فرسخ راه تا گووه مانده است و بعضی از مقدمان ولایت ، که
بکثرت پیاده و مال آماده اند ، نزد خواصین مذکوره آمده اند و بعضی بسعت آجام
و رفعت آقام کلاه غرور بر سر بیمغز پر شرور نهاده عنقریب بعنایت خالق ماهیات
بی مدت و ماده خرمن وجود ایشالرا بیاد فنا داده خواهد شد - در امداد هم
اهمال نفرمایند و به ارکان نهمت مبنای مقصود در ساحت وجود قایم دانند - زیاده
برین عروس مرام بمشاطه اقلام و حلل کلام و حلل استعارات و ابهام جلوه نداد -
همواره وجوه مرادات آن ذات محاسن صفات در خزانه حصول موصول باد -

(۴۶)

ما کتب الی ولده الصغیر المخاطب بالغخان قدس الله روحه

شواهی جبال علو همت ازان عالیتر است که جز باقدام توفیق و کمال اقدام^۴
بذروه و سنام آن توان رسید ، و سرادق دولت و اقبال ازان بلندتر که طایران
هوس و خیال به پر و بال کسالت و اهال پیرامون شرفات آن توانند پرید -

بیت :- مقام عشق بس عالیست موسی همتی باید

که نتوان بر چنان طوری شدن بیهمت والا

و هر کس که در دیرستان تحصیل کمال در آید باید که حروف مقطعه صفحه لوح
بالش مخطوط بحسام تعب و منقوط از سنان مشاق طلب^۵ باشد - شعر :-

فکل قتی فی الحرب فوق جبینہ

من السیف سطر بالاسنة معجم

1. GY and HG give فتح 2. BH gives تراکم 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give سروادی 4. BH omits اقدام 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives منقوط بسان مشاق و طلب

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء محمد شاه بهمنی^۱

کتاب بلاغت سواد، که آئینه چهره و داد و مصداق زنگ فواد بود، از آن مطلع آفتاب عقل و سداد و منبع عیون صلاح و رشاد، الذی اقر بوفور عقله السنة الافاضل و ناول من شجرة هنته ثمرة الفضایل لا زال عمره طویلا و فکره اللهموم^۲ مزبلا و لحفظ عواقب الاسور نیلا، در احسن زمان، نه در رشته امتداد آن درر غرر فتوح و جواهر زواهر فرحت روح منفلوم بود، واصل شد. و هر چند نه سبب ازاله آلام فراق آمد اما موجب موج بحر اشتیاق شد. سورت آتش التیاج بمیاه سرعت اجتماع منطقی و زایل باد و لشکر نظرائر وصال بعد از قطع آجام و جبال فرقت و ملال بمقام بهجت و حضور بال نازل. و مطالعة مضمون عبت مکنونش مستلزم تنویر صومعه درون آمد و مقتضی انتضای کروب دل محزون. و مفهوم سطورش بی شبهه و ستور ملاحظه عواقب امور گشت و رابطه و ضابطه حصول سرور^۳ بعد هذا مخفی نماند که چون این محب تندر و اغترار و نخوت و استکبار رای سنگی سر بواسطه ارتفاع جبل و اتساع جنگل و پیاده انبوه و موافقت سران گروه معاینه کرد، محقق و روشن گشت که حصول مرام و فتح این مقام سوقوف باهتمام تمام و کمال جرأت و اقدام است. و دانست که فتح این جبال و قلع و قمع رای بد فعال جز بحسارت بال و ارفاد مال و احتشاد^۴ رجال عین خیالست. و توقع سعی و اجتهاد و امید و غیرت غزو و جهاد از مردی و مردی سران نامزدی محض محال. بنا برین در ایشار درم و دینار و استعجاب قلوب سران لشکر نابکار زاید بر قوت و اقتدار چنان سمت اظهار داده که قلعه رینگنه در ساعت واحده بی مشقت و مجاهده در قبضه تصرف آورده شد.

شعر :- و من طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرای لم یبعد علیه مرام

یت :- هر آنکس که باشد سر خیل شاه

جگر باید و رای و گنج و سپاه

و فتح آن مقام همایون مستلزم دانستن طرف کوه و هامون و مقتضی ترغیب و ترهیب

جواب مکتوب کتب الی 1. The same in *GY* and *IIG* but *BUL*, *BII* and *AII* give فکره اللهموم 2. The same in *BII* and *IIG* but *GY* gives احتیاج while *BUL* and *AII* give احتیاج respectively. 3. *BH* gives 4. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give

زانکه هر چیزی که سودای توهست^۱

دان یقین کان نقد فردای توهست -

(۴۸)

جواب مکتوب کتب الی بعضی وزراء دکن و کان المخدوم فی سنگیسر^۲

کوا کب و داد و سداد، که در شب زنگی سلب مداد طالع کرده بودند و سبای محبت و صفارا با تار انوار وفا مزین فرموده، از خلوص نیت و خصوص طویت آنجناب، که هیولی و صورت آن محض پاکی طینت و حسن سیرتست، بدیع نشود - میباید که در خاطر منور معین و مقرر دارند که اگر کسی بمعاونت ملوک این مملکت اعتماد کند و بر مروت و قنوت و حلال خوارگی خوانین این دیار استناد جوید، شجره رجاش جز با کوره حرمان نمره ندهد و از نهال آمال بال بغیر از میوه نداشت و ملال بهره نه بیند - و اگر کسی خواهد که بی امرای ناسزد بقوت بازوی خود سهام سعی و اهتمام را بر هدف حصول مرام واصل گرداند و دست همت و قدرت در گردن نو عروس حصول نام و ناموس حایل سازد، یقین است که صورت این معنی در آئینه وجود خارجی وقتی منظور گردد که آن کس را از خزانه عامره با سوال وافره پادشاهان امداد نمایند و یا اورا آنقدر ولایت و مکنک داده باشند که مبنای هر مراد بهاد بذل و ارفاد قایم تواند داشت - و هر دو صفت بنسبت این محب منتفیست بلکه شعله اسکان آن در تبدیل مقتضی زمان منطقی - و آنجناب را محقق است که شکوه زمین کوکن بچنگل و کوه است و عبور لشکر نصرت مثال^۳ بغیر از قطع اشجار و تسویه جبال در نظر عقل محض محال است - و در تمام ناسزدی با وجود عدم احضار لشکر حضور یک پیل و یک تیشه و یک تبر^۴ عین خیال - و چون حال بدین منوال باشد، افهام انام در طریق اتمام سهام بقوت و قدرت اقدام اهتمام چگونه اقدام نماید و لباس فکر و تدبیر بی تار و بود لشکر کبیر و سوزن صرف و ریسان مال کثیر بر قنات حصول مقصود چون دوخته آید - و تفصیل مشاھر و میاومه پیاده و سوار، که درینوقت بطریقی ضرورت و اضطرار سمت اظهار یافته است، اگر در جریده حساب و شمار آرد بحیر افهام اولی الایدی و الا بصار گردد - امید واثق است که بعنایت بیغایت حضرت ذوالجلال از غصون احتمال مشاق و ملال میوه حصول آمال چیده آید - و چهره مخدرة فتح قلعه کهنه بر منصفه اهتمام و سکینه

1. BH gives زانکه هر چیزی که سودای تو است 2. The same in GY and HG
but BUL and BH give while AH gives :-
جواب مکتوب کتب الی حضرة الملوك الناصر ابو سعید غفر الله له
3. BH gives مثال 4. The
same in BUL, BH and AH but GY and HG give تبر

تا از مرکبات آن حروف ایجاد^۱ مراتب و مناقب آبا و اجداد تواند خواند و کلک^۲
مدحت و ثنا بر صفای خاطر عقلا^۳ بنام او شاید راند - بیت -

میراث پدر خواهی علم پدر آموز
کین مال پدر خرچ توان کرد بده روز

و آن یعقل در مدت دو سال تمام هنوز کافیه^۴ با ختم نرسانیده و درنوقت عرشه
داشتی که فرستاده است ثبات آن بعد از مثنوی دو ماه کامل است و عبارتش از آن
بعضی افاضل و از آیندگان چنان محقق گشته که آن شافل ذاهل تخم تعطل و
تکسل در زمین دل کشته است ، و اذیال همت بر خاک هوان و زمین اضاعت
حرمت فرو هشته - نظم -

دهد کاهلی هر کسی را گزند
در دانش و روزی آرد بند
ترا چون نباشد غم کار خویش
غم تو ندارد کسی از تو بیش

چون او رقم غیرت از لوح خاطر باب بیباکی شسته است ، و نهال اهل ، که شمر
شقا و ضلال است ، در چمن بال او رسته ، یقین داند که بخلاف ماضی سنابل
محبت و تراضی ، که در مزرعه ضمیر مزروع بود ، بداس قنوط و یاس مقطوع خواهد
شد - بیت -

تخمی که در ولای تو کشتیم خاک خورد
دیگی که در هوای تو پختیم خام شد

اگر بعد ازین اعلام اهتمامش بر اوج عیوق نرسد سابق میدان رهان عقوق خواهد بود
و بدست جهالت و اهل شاخ شجره اقبال خویش را بریده و میل حرمان در دیده
جان کشیده - اکنون چشم بر راه انتظارست و گوش امید در طلب استماع اخبار که
بعد ازین از السنه صادر و وارد چه مسموع میشود و از قلم مخلصان محبت توام چه
مرفوع میگردد - میباید که خود را از بند لهو و لعب و راهان و ملاحظه پیری
اینجانب کرده کسب علم و ادب بر ذمت همت واجب داند - نظم -

هر چه در دنیا خیالت آن بود
بیگان راه وصال آن بود

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give *ایجاد* while *BH* gives *ایجاد* 2. *GY* and *HG* give *کلام* 3. *BH* gives *عقل* 4. Name of a celebrated work on grammar. Please see notes.

نسخهٔ مکتوب کتب الی المولیٰ الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب
به صدر جهان فی شکوة بعض العسکر^۱

شعر :- اشکو الیک اشتیاقا لست تنکره
منی و ابدی ارتیاحا انت تعرفه
لا اوحش الله من لا اری احدا
من الاثام اذا ما غاب یخلفه

نظم :- نکرد آتش شوق درون قلم ظاهر
مگر زنوک قلم دود رفته بیرونست
نمیکنم سخن اشتیاق کان تقریر
ز ظرف حرف و زحد عبارت افرونست

بهار زخار شوق جهان از صرصر قواصف^۲ هجران نه چنان در سمج و هیجان است
که جوارى منشآت تعریف و حجت با دعاى خامه و شرع نامه از موجه لجه آن
بسواحل شرح حال دل توانند پوئید - شعر :-

فلو اعج البرحاء اعظم کثرة
من ان یحیط بها بلیغ خطاب

و صرح بلند بام اوام^۳ و قصر مینا قام غرام نه در آن منزلت و مقام است که بوقور
جسارت و اقدام و دست بازوی ایهام و استخدام و ريسان حروف عناكب اقلام
بر بالای بامش توان رسید - لمولفه :-

طایر وهم و غیال ما کجا و قصر شوق
نه فلک نسج عناكب دان بقصر قدر شوق

آن ذات ملک صفات ، صدر جهان فضایل ، بدر آسمان حسن شایل ، مظهر
شرف دین نبی ، منار انوار علوم ادبی ، سجنجل^۴ جال صورت استحقاق ،

۱. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give مکتوب الی بعض
اعظم الدنيا Sharwani, loc. cit., reads it as Sadr Khan see p. 20 and
Note 42. 2. BH gives حوامف 3. The same in BH but GY, BUL, AH
and HG omit و صرح بلند بام اوام 4. The same in BUL, BH and AH but GY
and HG give سجنجل

بعین‌الیقین بنماید - بیت :-

غالباً خواهد کُشود از دولتم کاری که دوش

من همی لردم دعا و صبح صادق میدیدم

زیاده برین رخساره مستورات سینۀ پرالم را به شوف و شوف قلم مجروح نکرد و
مشکلات کتاب بال را بسط مقال مشروح نه ساخت - همواره بر جاده اخلاص
وداد مستقیم باد و عرفای وفا در عراب دل باصفاش مقیم -

(۴۹)

جواب مکتوب کتب الی واحد من الخلان من عسکر سنگیسر^۱

از وصول کتاب اخلاص اساس براعت لباس ، که بی ریب و سین جیب گریبان
آن مزین بازار کمال حقیقت و مجاز و ذیل آن مکمل بجواهر زواهر اطنا و ایجاز بود ،
صورت بهجت و سرور در مرات مسطور گشت - و از کتاب شامل الفضایل
آن محاسن خصایل سطرى نمود ، و از کل و کلی محبت و وداد اصلی و جلیلی آجناب
فردی و شطری - و نهال تنبیه و ملاحظه صلاح و نجات ، که در چمن مقال نشانده
بودند ، سبب اجتنای اثمار مراد و موجب احتوای قواعد بسرت فواد آمد - مقرر
ضمیمه صواب نمای سداد سیما باد که این محب شرایط و لوازم حزم و تیغ بقدر فکر
خویش و دل محمود و ریش تحفظ مینماید - و در جمیع آوان آئینه جنان مقابل صور
عواقب امور میدارد - و آنچه آجناب مرقوم فرموده اند ، به همان طریق در صفحه
صحیفه خاطر مرسوم بود ، و عنایت بی نهایت الهی اصل و اثقی است که فتح قلعه کهنه
که مخزون دیرینه^۲ خزینه سینه است ، عنقریب میسر گردد - و اگر چه کار حصار
موقوف به سکینه و اضطبار است و بقوت جدال و قتال فتح قلاع و جبال قریب
بمحال ، اما همگی هست بر تیسیر فتح آن مصروف دارند و جملگی خاطر بر حصول
این ماسول معطوفند - و از تکاثر اشتغال و توافر ملال مجال بسط مقال و شرح کیفیت
حال نبود - بکرم معذور دارند - و مکتوبی که بعد ازین از موضع پریولی ارسال می‌رود
محول دانند - همیشه در کنف اعانت صمدی محفوظ باد و از مشتبهای خاطر محظوظ
وافر محظوظ -

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give ما کتب الی بعض الافاضل
دسته کتبها جراً با ما کتب الی جنابه العالی الافاضل مولانا while *AH* gives :— عجله الکرم
مخزون آرزوی دیرینه 2. *BH* gives عهد لای دام الفاضله

ایک بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً بدست مریم بکر شکر، که حامله مسیح
حیات بخش حسن ذکر است، رطب لازمه خلت ازان نخله بوستان شرع وملت
بکام خلان وفا و مذاق اخوان صفا واصل گرداند - شعر :-

اهزک لا انی عرفتک ناسیا
لحق ولا انی اردت تقاضیا
ولکن رأیت السیف من بعد سله
الی الهز^۱ محتاجا وان کان ماضیا

و برغائب و حاضر روشن و ظاهر است که گردن همت این محب بغیر از اطواق^۲
من حضرت پادشاه جمشید حشمت خورشید مکرم سلطان هاپون شاه، برد الله تراه،
بطوق منت هیچکس مطوق نیست - و افعال اختیاری که از حیثیت سودت و یاری
درباره مقیم و مسافر ازین محب جاری و صادر گشته است، از مصادر حقوق هیچ فردی
سشتی نه - بیت :-

ترسی نه اگر خصم بود رسم زال
منت نه اگر دوست بود حاتم طی

و فی الحقیقت کنوز لوازم رعایت محبت، که در خزانه خاطر این محب مستتر است،
هنوز گنجور دل صد یکی ازان نیست بخادیم دوستان ظاهر نکرده است - اما عامه رجا
برهائمه همت سلفوف است و عنان همت بصوب وثوق معطوف که بر مقتضی
تحفه الفقیر^۳ حقیر گنجینه اخایر ذخایر ضمیر بفتح کلید توفیق و دمت تقدیر مشهود بصر
صغیر و کبیر و منظور نظر برنا و پیر گردد - شعر :-

علی قدر اهل العزم تاتی العزایم
و تاتی علی قدر الکرام المکارم
و یعظم فی عین الصغیر^۴ صغارها
و یصغرن فی عین العظیم العظام

و چون این محب را با محتجاب بیان مناسبت راسخ است و جذران و داد مانند سبغ
شداد عالی و شامخ، و از کلام شهنسوار میدان ادب است که مناسبه الحسب خیر
من مقارنه^۵ النسب، زیرا که بر مقتضی فحوای فما تعارف منها ایتلف مطابقت هر

1. BH gives الالهز 2. The same in BUL, AH and HG but GY and
BH give طواق 3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit
برهائمه 4. BH omits تحفه الفقیر 5. The same in GY, AH and HG
but BUL and BH give منارت

مراح ارواح مکارم اخلاق، درهٔ بحر محیط کمال، مجمع البحرین فضیلت و اقبال، الذی
اضحی السباء لدرهٔ وجوده صدفا و صار ذاته صدر سلک الزمان و بدر فلک الجنان
شرفا - شعر :-

لا يلحق الواصف المطرى خصايصه
وان يكن سابقا في كل ما وصفنا

لا زالت اجساد حساده لسهام الآلام هدفا و نفوس اهل الحضام بحسام الانتقام تلقا
به اعانت پادشاه قضا و قدر در احسن صورت مقدور و ميسر باد - بالنون والصاد -
بعد از قبول سلام و دعا، که چهرهٔ مخدیرهٔ اخلاص آن پمرايا و خواص حسن اختصاص
موصوف و معروف باشد و رخسارهٔ کمال جالش در نظر بال اهل حال مستغنی از صدغ
وخال نقاط و حروف، مصرع :-

بخال و خط و رنگ و بوجه حاجت روي زيبا را

برضمير منير، که آئينهٔ صور دقایق امور و روزنهٔ ايوان معرفت سراير جمهوراست،
مخفی نماند که بر صدور محافل سطح ارض رعايت قوانين حفظ الغيب عين فرض است -
و اين معنى، که عين الال شيمت اين محب است، بر ذمهٔ آنجناب هنوز دين و قرض

شعر :- و بيننا لو رعيتم حق معرفة

ان المعارف في اهل النهى ذم

و تا امروز صدای ادای عشر عشر آن باساع اودا نرسیده - و دیدبان دیده از
مناظر ایوان دماغ قوافل این ماسول را در شوارع وجود الی هذا الآن ندیده -

نظم :- یاری از یاران نمی بینیم یاران را چه شد

دوستی کی آخر آمد دوستداران را چه شد

لعلی از کان مروت بر نیامد سالهاست

تابش خورشید و سعی ابر^۱ و باران را چه شد

اگرچه میدان زمان قضا بسیار موسع است، اما مقتضی مروت آنست که قلادهٔ
گردن نوعروس^۲ محبت را بجواهر بانجاز اوامر مرصع گردانند - شعر :-

تمتع من شمیم عرار نجد

فما بعد العشيّة من عرار

و علت جواز این اهتزاز آنست که این محب میخواهد که بر وفق مغزاي وهزي

1. The same in GY, BUL, AII and HG but BH gives سعى باد

2. The same in BH but GY, BUL, AII and HG omit نو

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی

الی السلطان الاکرم محمود شاه الکجراتی خلدالله ملکها^۱

حمدی بیرون از^۲ خطه حدود و شکاری افزون از حیطة ادراک واحساس، که کیفیت صور و مواد آن بچشم وهم وخیال محسوس نشود و از معرفت کمیت ابعاد و تعدادش درک مهندس عقل محروم و مایوس بود، حضرت آفریدگاری را، جل شانته و عزسلطانه، که شاهان بادین و داد را، که صاحبان کنوز شرع و سداد اند، در صفای مضامین موصوف بصفت کانهیم بنیان مریض گردانید و تیجان سلطنت و مکت ایشانا بدر تقویت اهل ایمان مزین و مخصوص فرسود - و صلوآت زاکیات و تحیات و اقیات، که فاعله خصوصیت صفای آن معطر مشام ملایک قدس باشد و ستاره از^۳ آسمان رفعت شانشی منور بواطن صدرنشینان محافل انس، نثار مرقد معطر و ایثار روضه منور سید انبیا و سند اولیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم، که نهایت ظهور شرافت خاک و غایت ایجاد قباب افلاکست، ساعه فساعة واصل باد^۴ و بر ارواح آل^۵ مطهر نهاد^۶ و اصحاب صافی الاعتقاد، که خلعت رفعت ایشان مطرز بطراز نفسی فداک است^۷، لحظه فلحظه نازل باد - بعد وفور درود و ارسال سلام و ثنای غیر محدود، که از عمره شجره آن مذاق ساکنان ملاه اعلی ملته^۸ و محفلوط باشد و در بارگاه عظمت و کبریا بوسیله جمیله محاسن رنگ و بوی اخلاص و صفا بنظر قبول ملحوظ، بر ضمیر منیر، که آئینه صور صوابست و معرا از زنگ شک و ارتیاب، مخفی نماند که از نسیم کتاب مسکینه التفحات و اعلام صحت ذات ملکیه الصفات منجوق رایت مسرت باوج عیوق رسید - و طایر غم و هم از آشیان دل در کتم عدم پرید - و از مرآت کلمات خان اعظم جامع محاسن الشیم اسلام خان دام سموه صورت کمال و داد مجلی بجلل صفا و اتحاد ظاهر گشت و کواکب محبت از سواد سطور مکتوب منظور و باهر - و درینوقت سلاله اشرف علمای محققین قلند

۱. The same in AH but BUL and BH give محاسب من قول السلطان الی السلطان جواب مکتوب کتب الی جانب الرسول الکجرات وکان مقدم فی سنجس

۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit از ۳. BH omits از

۴. GY and HG omit واصل باد ۵. All gives آن ۶. The same in BH

نفسی للاکست ۷. GY and HG give یاک ۸. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ملته

نوع از جنس خاص و عام مستلزم و مستضمن سوالفت و مقتضی ظهور محبت و رافت است.

بیت :- کند همجنس با همجنس پرواز

"لبوتر با" لبوتر باز با باز

بنا برین تنبیهی بر لوازم مکارم اخلاقی ، ده لازم غیر مفارق آن یحانه آفاق است ،
برسبیل اذا زاد التالف زال التكلف سمت تحریر و تقریر پذیرفت

شعر :- فما انت عما يورث المجد غافل

وما انت عما يعتب الحمد ذاهل

دیگر آنکه بگوش فواد کلمات افساد مواد حساد نشوند و آئینه مصادقت و موافقت
بافاس اناس خناس اساس زنگ پذیر نسازند که نیست آن جاعت بداست - و مقصود
ایشان اصلاح کار خود و افساد کار اهل خرد است - شعر :-

رويدك اقوال الوشاة كثيرة

فهن ظهور ما لهن بطون

فلا تقبلن ما قيل عنى لديكم

فان تخالط الوشاة فنون

و العاقل يكفيه الاشارة فضلا عن طلوع المقصود من افق العبارة - ترقب و تطلع
چنانست که بمسقل مکتوب مرغوب زنگ ظلام کروب از آئینه دل محزون بزدايند
و از هار کیفیات حال و استقبال به سلسال براءت استهلال و زلال عين سحر حلال
از نهال مقال بنایند - بیت :-

سموم هجر کند روضه مودت خشک

اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا جمل جميله و داد به الف سحر که قلم و نون مشدد دوات سوکد گردد ، و
درر حرر معانی از اصداف حروف خاطر و دل بحر مشاکل بیرون آید و گوشواره آذان
جنان شود - زیادت برین سفینه لسان را در بحر بیان بنسیم افاس جاری داشتن
سبب ملال بال و موجب خروج از مطابقت مقتضی حال دانست - همواره محبوب
قلوب اصاغر و اکابر جهان و مطلع نجوم رضای احبای زمان باد - بحمد و آله
الانجاد و صبحه الانجاد

نسخه رفته کتبها الى ابن اخيه الجنب الفاضل والاديب الكامل جلال الملة
والتقوى والدين حسين حين وصل الى بندر واپول من مكة
المشرقة وكان المخدوم في سنگيسر^۱

جاء البشير مبشرا بقدومه
فعليت من قول البشير سرورا^۲
بيت :- ازين بشارت خرم كه ناگهان آمد
هزار جان محبين گشته شادمان آمد

حاجه نامه بلسان ترجان خامه خبر قدوم مسرت لزوم جناب فرزندى ارجمندی ،
در صدف کمال ، نهال باغ اقبال ، مقسم اقسام فضایل ، مصدر افعال افاضل ،
المشرف بمجاورة حضرة الحرمين الشريفين ، الراق من مدارك العلم الى ارايک
الشهود والعين ، جلال الملة والدين حسين ، لا زالت ايادى وصاله معانقة
بعمایس حصول آماله و درو مآربه منظمه في سلك الاختيار على مقتضى باله ، از
دریچه اذان بقصر جنان^۳ رسانید - بیت :-

عمر ماضی چو خبر یافت باستقبالش
حالی از کوی عدم سوری وجود آمده^۴ باز

از استماع این خبر مسرت الرقوى لسان در قفص دهان بشکر حضرت منان
بسرآواز حبیبی^۵ مترنم آمد و از نسیم امید اقتران در اقرب زمان غنچه ازدیاد مسرت
برگلبن دل مستبسم - شعر :-

وابرح ما یكون الشوق یوما
اذا دلت الخيام من^۶ الخيام
بيت :- وعده وصل چون شود نزدیک
آتش شوق تیزتر گردد

1. The same in AH but GY and HG give :- جواب مکتوب کتب فی نزول و آمدن while BUL and BH give ما کتب فی جواب ابن اخيه الفاضل والاديب الكامل جلال الملة 2. BH gives سرورا 3. AH gives مسئله الاختيار 4. AH gives جان 5. BH gives آید 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حبیبی is the proper name of a tune. 7. The same in BUL and BH but GY and HG give ال while AH gives ال

کهید سید المرسلین سید مظفرالدین را با یادگار مرسل داشته شد تا مبانی موافقت
 کارم ذات العباد محکم گردد ، و در غرر مصادقت در سلک ارسال رسل منتظم -
 و بر وفق موعود و طبق معهود فلانرا بالشکر ظفر اثر و سران غضنفر فر جهت فتح
 قلاع سنگسر نامزد گردانیده شد ، تا فراغ بال اهل سفر و رفاع حال مترددان
 هر بندر در لوح وجود منفلور نظر گردد - و قلعه رینگنه ، که تلید بنادر سلیمار
 است و از وفور اتساع و ثروت ارتفاع مشاکل سال و معادل ذراع ، در سال گذشته
 منفتح گشته ^۱ است - و لشکر نصرت اثر ، که درینوقت حصار ماحال و دیلنه و
 بلواره و مریداد و نگر را ، که مسالینان مقدم اهل سقر و منازل اولاد و اخوان
 آن سگ سیر است ، کالالهة علی القمر و الاوراق علی الشجر ، محصر و بنیم ساخته
 بودند ، بتائید الهی و فیض فضل ^۲ نامتناهی قلاع مذکوره با ارباع واصقاع مسخر
 لشکر منصور گشت و چشم امید سکان و سفار ، که در راه انتظار چهار بود ، بکحل
 نصرت اسلام پرنور شد - اگرچه تسخیر قلاع مذکوره بواسطه لبال ارتفاع و ثروت
 اتساع بسمت امتناع موسوم مینمود ، اما چون صحیفه آمال به رقوم توفیق حضرت
 متعال مرقوم بود ، به احسن طریق و ازین تنمیق میسر گشت - لله الحمد والمنة علی
 هذه النعمة العظيمة والموهبة الجسيمة ^۳ - نظم :-

هرکرا بخت مساعد بود و دولت یار
 اهدالدهر مظفر بود اندر همه کار
 تیر فکرت چو در آرد بکمان تدبیر
 در مجاری غرض غرق کند تا سوفار -

و چون سید مشارالیه جهت تشیید مبانی اتحاد مرسل است ، بعضی از لوازم مصادقت
 طرفین به سید مذکور مفوض و محول آمد - همواره گروهی شکوه اعدای
 طرفین مغلوب و مقهور باد ، و جریان امور اودا مطابق بجای و سرور -

1. *IIG* omits منتفع گشت 2. This seems to be the correct name although *GY*, *BUL*, *BII*, *AH* and *HG* give با برآمد 3. The same in *BUL*, *AH* and *BII* but *GY* and *IIG* give این فدا 4. *HG* gives الموهبة النوحية الجسيمة

که از بحار صفات حمیده آثارش براه روزنه صباغ در کاخ دماغ بطریق تواتر ابلاغ یافته بود ، بر مقتضی معنی مصراع :-

والاذن تعشق قبل العین احیانا

بنوعی غم غم و سحاب صیابت اوام بر بام دل مستهتام باران گردانید که ^۱ اگر بعضی از آن به میزاب خامه بر فسحت ساحت ناسه منصب گرداند ، هانا که نبال استحصال از کمان خیال بر طایران قضای فرض محال انداخته باشد ^۲ - مصراع :-

و این الثریا من ید المتناول

ملاقات صوری که صورت ظل جمال مایه معنویست بموجب مغزای - شعر :-

ان النفوس لاجتاد مجتدة

فما تعارف منها فهو مؤتلف

در اقرب ایام بر وفق مرام میسر باد - و وصول دست حصول بر دامن این ماسول مقدر ، بمحمد و حیدر - چمن خاطر فاتر به ازهار ترقب مژه راست و محراب دل بقندیل توقع منور که بوستان ضمیر دوستان را بنهال ارسال مکاتیب فروخت مال مزین گردانند و مشکلات کتاب التیاع بال را به اعلام احوال سلامت ذات بنهال روشن و مبین - همیشه سفاین آمال بسواحل مقتضی بال واصل باد و اقتداح ستایش خصایل و مآثرش ، که در مجالس و محافل امجد و اکا بر از ساقیان السنه وارد و صادر دایر است ، موصوف بصفت الله در قائل -

(۵۴)

جواب مکتوب کتب الی السلطان العادل الاکرم علاء الدولة والدین

الکیلائی انارالله برهانه

شعر :- هبطت الی من المحل الارفع

ورقاء ذات تغرز و تمنع

نظم :- طایری آمد ز برج قصر شاه جم سیر

بر چناش نامه میرقا بسر فتح و ظفر ^۳

فرق جان زین مژده بر فرقه رسید و آنکهی

لشکر جم را بصحرای عدم آمد مفر

1. BH gives and omits باران است 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit فرض 3. مصعب گرداند هانا که نبال استحصال از کمان خیال بر طایران قضای فرض محال انداخته باشد

8. HG omits the first bayt

و بلبل نفس روحانی مقال بتسم شال قرب وصال متنسم^۱ و به تبسم ورد مراد
بال در شعبات حجاز^۲ بصد نیاز متنعم - شعر :-

حماة جرعى حومة الجندل اسجعی

فانت بمرأى من سعاد و مسع

میباید که سمند بادهای عزیمت زبر ران همت آورده بی توقف و اهل غمان توجه
بصوب لشکر ظفر اثر معطوف گردانند ، و بجانب را مع جمیع الاقارب بدیدار
خورشید منقلب الی الدرجه الاقصی من المراتب مشعوف دانند - امید واثق است که
شرافت وصال آن ملک هال قرینۀ فتح قلعه^۳ لبسته باشد و بمبخت قدم آن جناب
و فتح سنگیسر چون قدم جعفر و فتح خیبر از اتفاقات حسنه - و رجا صادق که
مقدمتین علم و عبادتش منتج اتم صنوف سعادت آید و شجره طیبۀ دلالتش شمر
با کوره اجل اقبال - بمحمد و آله خیر آل -

(۵۳)

جواب مکتوب کتب الی واحد من السادات دام سیادتہ

سرو ریاض حسن عبارت ، که نشیمن تذرو غیاض براءت و استعارت ساخته بودند ،
و دام ابداع^۳ حروف ، که برخود غوانی معانی مالوف بکلک نخل فشان ،^۴ که
از اهتزاز آن رطب کلام اهل ادب بمذاق بلغای عجم و عرب رسد ، وضع فرموده ،
از آجناب حسن صفت ، حسین سمعت^۵ ، نمره شجره نبوت ، در دریای قنوت و
مروت ، زلال ینایع کمال بشر ، قلعه کبد شفیع یوم عشر^۶ ، لازالت خیام بقائه
مشیده بحد الخلود و الدوام^۷ ، مستده باطناب امتداد^۸ الزمان المركبة من سواد
النیلای و بیاض الایام ، بدیع فنمود - بصنایع تحیات و تسلیات ، که ماء الحیوة
محببت جنائی از ظروف حروف مبانی آن مصبوب باشد ، و ذوالقرنین قلم از غایت
ولوع بطلب بنوع آن در ظلمات مداد و بیدای بیضای سواد سرگردان ، و
باران دموع از سحابه سودای عیون ریزان دارد ، محاذات داده آمد^{۱۰} - بخار اخبار ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *AG* gives تنسم 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives حجاز - حجاز is the proper name of a musical tune. 3. *HG* gives ابداع 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give نخله نشان while *AH* gives نخل فشان 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives شهیت 6. *BH* gives یوم العشر 7. *AH* gives مدی الزمان 8. *BUL* and *BH* give مشدده پاوتا دا الخلود و الدوام 9. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit سواد 10. The same in *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give محاذات و محاذات داده آمد while *BH* puts محاذات داشته آمد

بیان حالش از عروض غبار مقال یری ، وشمسه ایوان رفعت ثنائیش از دیده رسد دیده و هم و خیال ستواری ، بنابراین عقال عجز و قصور بر هیچین عقل جسور محکم دید ، و زبان ترجان قلم در تمجید^۱ کیف و کم آن ابکم - صومعه^۲ امید به اشعه خورشید لا تياسوا من روح الله متنور^۳ است ، و ارجای رجای جانی بنسیم نواید احیای دعوة الداع اذا دعانی متعطر ، که قلاده صورت و ماده بجواهر ملازمت درگاه سعادت افاده مرصع گشته و شاح گردن جان گردد - و سلك امتداد حیات بفراید تقبیل کف دریا صفات تزئین و تکمیل یابد - لمولفه :-

حبیب لباس عمر را تکمه بوسه کفش

بندم از آنکه آیدم دامن زندگی بکف

بعد از تمهید قواعد دعا و تشیید مبنای حمدت و ثنا بسمع خدام ملایک مآثر، خصیصهم، الله باستماع البشایر ، میرساند که باغبان لسان از نهال حسن اعتقاد ، که در جویبار چمن فواد سزروعست ، بعضی از نو باوه احوال برطبق اخلاص و رومال مقال موضوع داشته در شهر عظیم القدر رمضان باستان آسمان نشان از روی جسارت مرفوع داشت - مضمونش آنکه حضرت علام الغیوب ، که ناظر خیابای زوایای قلوب است ، شاهداست ، و کفی بالله شهیدا ، که از استماع خبر لازم وحشت تغیر مسلکت رشت بدالات^۴ بغات و طغات^۵ ولایت^۶ کوهدم ، که فحوای مفهوم اولشک کالانعام بلهم اضل^۷ مرقوم جیاه آن مردهست ، بتوعی آتش ملال و خرام اختلال در ساحت بال و باحت خیال افروخته گشت که نزدیک بود تا مرغ روح در کانون دل سوخته گردد و تیر آه از کمان قد دوتاه بر سینه سپر و ماه دوخته آید -

فلوان ما قاسیت یوما بصخرة

لصیرها والله عهدنا منفشا

ولوسع الا فلاك^۸ بعض حکایتی

لصارت من الاشفاق نجما مرعشا

اما نوید هاتف غیب بگوش دل میرسید که از مستورات حجرات^۹ ضمیر ، که در حجبور قوابل^{۱۰} اخلاص حاملات ادعیه لازم الاجابت والتائیر اند ، بر مقتضی فحوای

1. BH gives تمجید 2. GY and HG give مرصع 3. The same in AH and HG but GY, BUL and BH give متنور 4. The same in BUL, AH and BH but GY and HG give بدالات 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بغات و طغات 6. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives وقت 7. The same in BUL and BH but GY, AH and HG omit اضل 8. BH gives الا فلاك 9. BH gives حجرات 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give قوابل

زال حیات جاودانی و سلسال بقا و دوام زندانی ، که در اوانی نوید کامرانی از چشمه
سار دوات ظلماتی یعنی کتاب خضر صفات حضرت سلطانی بانی مبنای جهانباتی

بیت :- به پیش در گه قدروش زحل زان دزد در بانی
که طاق سابع خود را وثاق دید تحتانی

پادشاه افریدون منشی اسکندر دانش ، شهنشاه انوشیروان شان قیصر پیش^۱ ، ذره
التاج افسر اوکن و دباح خلاصه^۲ نتاج سلاطین فلک رفعت ملک مزاج مهر سپهر
سلطنت و شهر یاری ، سرآت جمال سات خلافت و جهاننداری - بیت :-

بروز جلوه نصرت قبابی پیروزی
ز گرد خنک تو پوشد مهر زنجاری

رب کما جعلت قدم رایه الصائب^۳ و فکرة الثاقب و ایسا لهامات انوار الکواکب و
یسرت له تسخیر مالک المطالب بجیوش النصر والفتح من کل جانب - شعر :-

فناولہ عمرا لویعد عشیرة
لقاصر^۴ عن ادرا که عد حاسب

به بنده شرمنده^۱ مراحم خاقانی از روی ذره پروری تشریف اصدار ارزانی فرموده بودند ،
از مفهوم مسرت ملزوم و مضمون نصرت مشجوشی بوادی بروز و نوادی مکنون
مانند قلال وهامون^۴ مرغزار گردون هجوم لشکر گوناگون موشح و مزرهر آمد -
و غصون بهجت بال و شجون شجره فوز اقبال از رشحات بارقه شکر قوت ناطقه و تواتر
و تقاطر حمد و ثنای رایقه مثابه درون ساکنان گلشن فلک نیلگون مرشح و منور -

نظم :- نوری از روزن اقبال در افتاد مرا

که ازو خانه جان شد طرب آباد مرا

ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی

کاکتاب فلکی خود بشد از یاد مرا

بیدایع دعوات اجابت آیات ، که سواد حروف کلماتش سرمد دیده^۱ ملایک ارایک
ملاوات باشد ، و روائع مدحات اصابت سات ، که چهره عروس اختصاص اخلاصش
در کلمه عبارت کلام و حجله استعارت و استخدام رشک رخسار حور مقصورات فی النیام
نماید ، مقابله و مواجبه کرده آمد - و چون قوت کمال شرح شوق افزون از نیروی
بازوی وسع بود وسعت میدان بسط لوعت بیرون از حدود مقولات تسع ، و چهره مخدرة

1. BH gives نشان 2. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG give درایصایب and رایه نصایب respectively. 3. GY, AH and HG give نامر
4. The same in BH but GY and HG omit تنزل while BUL and AH
give بلند و هامون

می‌باید که همواره آئینه ضمیر منیر بمقتل مشاورت و حسن تدبیر منجلی^۱ دارند و معرفت افکار همکار^۲ و دانستن مکر و غدر جوار از مقاصد اصلی و مطالب کلی دانند. والحمد لله تعالی که مدت مدید است تا سمند تیز کام افکار در مضمار مجارب روزگار می‌تازند و گوی دل اهل و داد و عدوان در میدان زمان به چوگان امتحان می‌زنند. وثوق رجا حاصل است و شاهباز اطمینان بر شاخسار چنان نازل که از غدر و خداع مردم گریه‌نمای سیاع طباع مصون باشند و از لوازم مزاج فتنه ازدواج عدات بی‌علاج^۳ کثیر الاختلاج در کنف حمایت الهی محفوظ و مامون. لمؤلفه:—

تا رقاب جان بود در بند گیسوی بتان
تیغ هندی تو بادا بر سر مالک رقاب
حسدت بی آبرو در نار حسرت خاک باد
دشمنت گویان که یارب لیکنی کنت تراب

و دستور احوال امور بنده^۴ مهجور آنکه بنیایت بی‌غایت حضرت واجب و میمنت همت آن بادشاه کواکب مواکب نهال جویبار آمل به ازهار فیضان و اقبال مزین است و جلال چهره توفیق در مرآت حصول مرادات بدیده تحقیق معین. والحمد لله الذی اظهر جلال احسانه فی مرایا العیون و نور بتجلیات الطافه بحالی الظهور والبطون. و چون درین سال بسبب ربط امور و ضبط ثغور بنده را عزیمت دارالحرب کفار میسر نبود، لاجرم فرزند ارجمند ملک النجار را سر لشکر ساخته با عساکر ظفر اثر و پیلان کوه پیکر بغزو و جهاد بیجانگر فرستاده شد. والحمد لله تعالی که بمجرد دخول ولایت ساجدان ود و وسواع بعضی از قلاع عظیم الارتفاع و بقاع جلیل الانتفاع، که هرگز حوافر عساکر سلاطین ماضی لاسی ظواهر آن اراضی نگشته است، مفتوح ساخته اند. و امید تمام است که عنقریب بسی از ولایات عبده اصنام نجیم عساکر نصرت مظاهر اسلام گردد و صدای تسبیح و تکبیر بکاخ شامخ^۵ کوه اثر رسد و غامه غامه از صدمه صدای کوس و دماغه از هامة هوا بسطع میدان رزم و کین افتد و در گوش پیلان مینغ جوش از سبب ضربت چکا چاک^۶ تیغ خروش و طنین. توقع و تطلع از آن خورشید جهان امید آنست که انوار لطف و شفقت بی‌نائب فرزند عبدالله بنوعی شایع گردانند که نقود احوالش در بازار قیل و قال بسکه احسان آن بادشاه افراد انسان روان باشد و ذات قطره سبات او را در بحر تربیت^۷ و الثفات در فرید ساخته قرطه گوش^۸ ناموس این بنده مرحمت مانوس

1. HG gives منجلی 2. GY and HG give منکار 3. HG gives سامخ
4. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give پکچک 5. GY
and HG give در تحریر بیت 6. BUL, BH and AH omit مرفی

تضع کل ذات حمل حملها قرة العین فتح و ظفر ، که غایت مامول است ، بی شبه
مبذول خواهد بود ، تا ^۱ ناگه بشارت فتح و نصرت عقیب آلام اندوه و حسرت واصل
شد و آثار ظلام غم و ضجرت بانوار صبح نوح و مسرت متبدل گشت ، و مشاعل نور
و قنادیل سرور در مسجد اقصای مرام مشتعل - شعر :-

تباشیر الصبح وقت شرا

تبلیج من دیاخیر الظلام

لقد عطف العنان شمس نوح

و ولی الهم منخلع اللجام

بیت :- رفت آنکه دل^۲ ز ظلمت غم تیره رنگ بود

و اندوه را بملک دل ما درنگ بود

آخر دهان چو گل به شکر خنده باز شد

آترا که همچو غنچه دل از غصه تنگ بود

بر رای اصابت عادت ، که بجای صور عالم غیب و شهادت است ، باهر و ظاهر
باد که اگر جماعت ملالت مال ندامت منال باشتعال نایره فرقه مضل خال کحل
امید فاسد در دیده دل کاسد کشیده باشند وطنین بندار و غرور در قبه دماغ محور
خویش افکنده ، لیکن فی الحقیقت نتیجه آن خاک حیرت و حسرت است که بمیل
تمنی و ادبار در ابصار بصایر و افکار خویش میکشند و آتش یاس و حرمان است که
بدست عذر و احتیال و بیان محض خیال و فرض محال در خرمن اقبال خود میزنند -

شعر :- و مکلف الایام ضد طباعها

متطلب فی الماء جدوة نار

و اذا اراد المستحیل فانما

ینی الرجاء علی شفیہا

و شکر حضرت فاعل مختار ، که منشور حکمش بطفرای و ربک یخلق مایشاء
و یختار معنوست ، بحسب نهان و آشکارا واجب است که مضمون آیت کرامت
مقرون ولئن قوتلوا لا ینصرونهم ولئن نصروهم لیولون الا دبارهم لا ینصرون از
اختلال حال و وخامت اخبار استقبال شان حاکی است و چشم بخت بر اموات
سرجوات ، که در مقابل خواطر شان مد فونست ، باکی - بیت :-

از بس که اشک دشمنت جمله جهانرا کرده^۳ تر

در زیر رانت خنگ چرخ افتان و خیزان میرود

استماع و ارباع اقالیم باقدام منتجة المرام صندران مصاف و معارک و قدوم ظفر ملزوم
تخت نشینان ارایک مالک پیرامنه ، وتاج کرامت علامت و لقد کرمتا و کمر تفضیل
و امتیاز و فضلنا بفرق استحقاق آدم و میان اولاد استعداد توام او مخصوص گشته ،
هرگز ، مشاکل آن مهر سپهر توفیق ازلی و مائل آن بدره عالیقدر عنایت لم یزلی در
ساحت کلبستان دهر و باحث شبستان شب قدر لامع نگشته است ^۱ - بیت :-

طلعت بدرا و ساروا اثره شهبا

ولحت ^۲ تاجا و داروا حوله دررا

وهاب بیعت و فیاض بی خنت ، علت قدرته و جلالت ، آن پادشاه معدلت گستر ،
رعیت پرور ، شهنشاه سیاره اثر ، ثوابت لشکر ، عنوان منشور خلالت بشر ، پیشوای
سلطین دیوان قضا و قدر - بیت :-

من اینهمه ندانم و دانم که چون تو نیست

در زیر ^۳ چرخ ، و کس نرسیده است بر زیر ^۴

در جیب ^۵ چرخ گر نرفتی دست امتحان

در طول و عرض دامن آخر زمان نگر

شعر :- سریرک تاج المجد لا زال عالیا

و تاجک اکلیل ^۶ علی مفرق الشمس

آفتاب عالیناب موهبت غیبی ، مظہر جمال کمال هذا من فضل ربی ، سپهر کو اکب

مناقب خلفا ، مرآت صورت قربت وان له عندنا لزلفی - شعر :-

لا یلحق الواصف المطری خصایصه

وان یکن ^۷ بالغافی کل ما وصفا

نتیجه امتزاج ارکان سلطنت و سعادت ، واسطه قلادہ صورت و سادت ^۸ ، مطلع انوار
جعلناک خلیفه فی الارض ، مجمع مواهب و محاسن و بفضل بعضکم علی بعض ،
معی رفات ^۹ حسن صفات ملوک سوائف ، طغرای یرلیغ بلین جعلناکم خلائف ، الذی
لا یسقی الا کاسرة غبار مواکبه ^{۱۰} ولا یدرک القیاصرة آثار مناقبه ، رب کما اظهرت
ذاته من اشرف الارومة و الاعراق ^{۱۱} و جعلت اطواق ایادیه قلاند الا عنانق ، اجعل رقبه

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit است 2. BH gives 3. BUL gives 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 5. The same in GY, BUL and AH but HG gives 6. BH gives 7. HG gives 8. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 9. BH gives 10. HG gives 11. HG gives

گردانند و عنصر وجود او را بنظر مهر وجود در کان عالم کرم و استان محسود
دراری درج آسمان فرمایند - بیت :-

ذره از همه عالم بتو مشتاق نشد
که^۱ چو خورشید فلک شهره آفاق نشد

و همچنانکه جمال صباح از وشاح مصباح مستغنی است اشفاق و مراحم آن دودمان
مکارم لوازم به نسبت این بنده اخلاص توأم غیر محناج بیان است - اگر بطریق
سوابق ایام بر و دوش ناموس او را بلالی تفقد و ا کرام رشک اعیان و اکابر زمان
و محسود روان اواخر دوران گردانند ، از کرم ذاتی دودمان مرداویج واسحق ،
که تخت نشینان ملک استحقاق اند و در مکارم اخلاق^۲ مشارالیه بنان آفاق ، هیچ
بعید و غریب نخواهد بود - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه
یزبن اللالی فی النظام ازدواجها
و کنت اذا ما رست عندک حاجة
علی نکد الایام حان^۳ علاجها

زیاده برین غوانی معانی اخلاص جانی بجلل وحلی افصح نیازاست و بنات حسن نیات
جنانی بککل^۴ جمال اسالیب بیان نه پیراست - همواره درر غرر اثنبه و جواهر
زواهر ادعیه نثار عظمت و جلال آن پادشاه تخت مملکت کمال باد و ذات فلک مثال
ملک خصالش از سوره هاجره زوال در سایه عنایت حضرت متعال - بالنبی وآله و
صحابه خیر صحب و آل -

(۵۵)

نسخه مکتوب کتب الی سلطان الاعظم والخاقان المعظم حسین بایقرا

خلدالله ملکه^۵

منجوق رایت شکر خلائق بفرق عیوق سب ملاحق است و قعنه اساس حمد و سپاس
اهل مغارب و مشارق بسطح ظاهر فلک اعلی ملاحق ، زیرا که تا دست قدرت
ایجاد صفحه صحیفه صور مراد را بیرنگ وجود و نقش افاضت جود آراسته است و

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY*, *AH* and *HG* give 2. *BH* omits
3. *BH* gives 4. *GY* gives 5. The same in *AH* but *GY* and
HG give 6. *BUL* and *BH* give 7. *GY* gives 8. *BH* gives 9. *GY* gives 10. *BH* gives 11. *GY* gives 12. *BH* gives 13. *GY* gives 14. *BH* gives 15. *GY* gives 16. *BH* gives 17. *GY* gives 18. *BH* gives 19. *GY* gives 20. *BH* gives 21. *GY* gives 22. *BH* gives 23. *GY* gives 24. *BH* gives 25. *GY* gives 26. *BH* gives 27. *GY* gives 28. *BH* gives 29. *GY* gives 30. *BH* gives 31. *GY* gives 32. *BH* gives 33. *GY* gives 34. *BH* gives 35. *GY* gives 36. *BH* gives 37. *GY* gives 38. *BH* gives 39. *GY* gives 40. *BH* gives 41. *GY* gives 42. *BH* gives 43. *GY* gives 44. *BH* gives 45. *GY* gives 46. *BH* gives 47. *GY* gives 48. *BH* gives 49. *GY* gives 50. *BH* gives 51. *GY* gives 52. *BH* gives 53. *GY* gives 54. *BH* gives 55. *GY* gives 56. *BH* gives 57. *GY* gives 58. *BH* gives 59. *GY* gives 60. *BH* gives 61. *GY* gives 62. *BH* gives 63. *GY* gives 64. *BH* gives 65. *GY* gives 66. *BH* gives 67. *GY* gives 68. *BH* gives 69. *GY* gives 70. *BH* gives 71. *GY* gives 72. *BH* gives 73. *GY* gives 74. *BH* gives 75. *GY* gives 76. *BH* gives 77. *GY* gives 78. *BH* gives 79. *GY* gives 80. *BH* gives 81. *GY* gives 82. *BH* gives 83. *GY* gives 84. *BH* gives 85. *GY* gives 86. *BH* gives 87. *GY* gives 88. *BH* gives 89. *GY* gives 90. *BH* gives 91. *GY* gives 92. *BH* gives 93. *GY* gives 94. *BH* gives 95. *GY* gives 96. *BH* gives 97. *GY* gives 98. *BH* gives 99. *GY* gives 100. *BH* gives 101. *GY* gives 102. *BH* gives 103. *GY* gives 104. *BH* gives 105. *GY* gives 106. *BH* gives 107. *GY* gives 108. *BH* gives 109. *GY* gives 110. *BH* gives 111. *GY* gives 112. *BH* gives 113. *GY* gives 114. *BH* gives 115. *GY* gives 116. *BH* gives 117. *GY* gives 118. *BH* gives 119. *GY* gives 120. *BH* gives 121. *GY* gives 122. *BH* gives 123. *GY* gives 124. *BH* gives 125. *GY* gives 126. *BH* gives 127. *GY* gives 128. *BH* gives 129. *GY* gives 130. *BH* gives 131. *GY* gives 132. *BH* gives 133. *GY* gives 134. *BH* gives 135. *GY* gives 136. *BH* gives 137. *GY* gives 138. *BH* gives 139. *GY* gives 140. *BH* gives 141. *GY* gives 142. *BH* gives 143. *GY* gives 144. *BH* gives 145. *GY* gives 146. *BH* gives 147. *GY* gives 148. *BH* gives 149. *GY* gives 150. *BH* gives 151. *GY* gives 152. *BH* gives 153. *GY* gives 154. *BH* gives 155. *GY* gives 156. *BH* gives 157. *GY* gives 158. *BH* gives 159. *GY* gives 160. *BH* gives 161. *GY* gives 162. *BH* gives 163. *GY* gives 164. *BH* gives 165. *GY* gives 166. *BH* gives 167. *GY* gives 168. *BH* gives 169. *GY* gives 170. *BH* gives 171. *GY* gives 172. *BH* gives 173. *GY* gives 174. *BH* gives 175. *GY* gives 176. *BH* gives 177. *GY* gives 178. *BH* gives 179. *GY* gives 180. *BH* gives 181. *GY* gives 182. *BH* gives 183. *GY* gives 184. *BH* gives 185. *GY* gives 186. *BH* gives 187. *GY* gives 188. *BH* gives 189. *GY* gives 190. *BH* gives 191. *GY* gives 192. *BH* gives 193. *GY* gives 194. *BH* gives 195. *GY* gives 196. *BH* gives 197. *GY* gives 198. *BH* gives 199. *GY* gives 200. *BH* gives 201. *GY* gives 202. *BH* gives 203. *GY* gives 204. *BH* gives 205. *GY* gives 206. *BH* gives 207. *GY* gives 208. *BH* gives 209. *GY* gives 210. *BH* gives 211. *GY* gives 212. *BH* gives 213. *GY* gives 214. *BH* gives 215. *GY* gives 216. *BH* gives 217. *GY* gives 218. *BH* gives 219. *GY* gives 220. *BH* gives 221. *GY* gives 222. *BH* gives 223. *GY* gives 224. *BH* gives 225. *GY* gives 226. *BH* gives 227. *GY* gives 228. *BH* gives 229. *GY* gives 230. *BH* gives 231. *GY* gives 232. *BH* gives 233. *GY* gives 234. *BH* gives 235. *GY* gives 236. *BH* gives 237. *GY* gives 238. *BH* gives 239. *GY* gives 240. *BH* gives 241. *GY* gives 242. *BH* gives 243. *GY* gives 244. *BH* gives 245. *GY* gives 246. *BH* gives 247. *GY* gives 248. *BH* gives 249. *GY* gives 250. *BH* gives 251. *GY* gives 252. *BH* gives 253. *GY* gives 254. *BH* gives 255. *GY* gives 256. *BH* gives 257. *GY* gives 258. *BH* gives 259. *GY* gives 260. *BH* gives 261. *GY* gives 262. *BH* gives 263. *GY* gives 264. *BH* gives 265. *GY* gives 266. *BH* gives 267. *GY* gives 268. *BH* gives 269. *GY* gives 270. *BH* gives 271. *GY* gives 272. *BH* gives 273. *GY* gives 274. *BH* gives 275. *GY* gives 276. *BH* gives 277. *GY* gives 278. *BH* gives 279. *GY* gives 280. *BH* gives 281. *GY* gives 282. *BH* gives 283. *GY* gives 284. *BH* gives 285. *GY* gives 286. *BH* gives 287. *GY* gives 288. *BH* gives 289. *GY* gives 290. *BH* gives 291. *GY* gives 292. *BH* gives 293. *GY* gives 294. *BH* gives 295. *GY* gives 296. *BH* gives 297. *GY* gives 298. *BH* gives 299. *GY* gives 300. *BH* gives 301. *GY* gives 302. *BH* gives 303. *GY* gives 304. *BH* gives 305. *GY* gives 306. *BH* gives 307. *GY* gives 308. *BH* gives 309. *GY* gives 310. *BH* gives 311. *GY* gives 312. *BH* gives 313. *GY* gives 314. *BH* gives 315. *GY* gives 316. *BH* gives 317. *GY* gives 318. *BH* gives 319. *GY* gives 320. *BH* gives 321. *GY* gives 322. *BH* gives 323. *GY* gives 324. *BH* gives 325. *GY* gives 326. *BH* gives 327. *GY* gives 328. *BH* gives 329. *GY* gives 330. *BH* gives 331. *GY* gives 332. *BH* gives 333. *GY* gives 334. *BH* gives 335. *GY* gives 336. *BH* gives 337. *GY* gives 338. *BH* gives 339. *GY* gives 340. *BH* gives 341. *GY* gives 342. *BH* gives 343. *GY* gives 344. *BH* gives 345. *GY* gives 346. *BH* gives 347. *GY* gives 348. *BH* gives 349. *GY* gives 350. *BH* gives 351. *GY* gives 352. *BH* gives 353. *GY* gives 354. *BH* gives 355. *GY* gives 356. *BH* gives 357. *GY* gives 358. *BH* gives 359. *GY* gives 360. *BH* gives 361. *GY* gives 362. *BH* gives 363. *GY* gives 364. *BH* gives 365. *GY* gives 366. *BH* gives 367. *GY* gives 368. *BH* gives 369. *GY* gives 370. *BH* gives 371. *GY* gives 372. *BH* gives 373. *GY* gives 374. *BH* gives 375. *GY* gives 376. *BH* gives 377. *GY* gives 378. *BH* gives 379. *GY* gives 380. *BH* gives 381. *GY* gives 382. *BH* gives 383. *GY* gives 384. *BH* gives 385. *GY* gives 386. *BH* gives 387. *GY* gives 388. *BH* gives 389. *GY* gives 390. *BH* gives 391. *GY* gives 392. *BH* gives 393. *GY* gives 394. *BH* gives 395. *GY* gives 396. *BH* gives 397. *GY* gives 398. *BH* gives 399. *GY* gives 400. *BH* gives 401. *GY* gives 402. *BH* gives 403. *GY* gives 404. *BH* gives 405. *GY* gives 406. *BH* gives 407. *GY* gives 408. *BH* gives 409. *GY* gives 410. *BH* gives 411. *GY* gives 412. *BH* gives 413. *GY* gives 414. *BH* gives 415. *GY* gives 416. *BH* gives 417. *GY* gives 418. *BH* gives 419. *GY* gives 420. *BH* gives 421. *GY* gives 422. *BH* gives 423. *GY* gives 424. *BH* gives 425. *GY* gives 426. *BH* gives 427. *GY* gives 428. *BH* gives 429. *GY* gives 430. *BH* gives 431. *GY* gives 432. *BH* gives 433. *GY* gives 434. *BH* gives 435. *GY* gives 436. *BH* gives 437. *GY* gives 438. *BH* gives 439. *GY* gives 440. *BH* gives 441. *GY* gives 442. *BH* gives 443. *GY* gives 444. *BH* gives 445. *GY* gives 446. *BH* gives 447. *GY* gives 448. *BH* gives 449. *GY* gives 450. *BH* gives 451. *GY* gives 452. *BH* gives 453. *GY* gives 454. *BH* gives 455. *GY* gives 456. *BH* gives 457. *GY* gives 458. *BH* gives 459. *GY* gives 460. *BH* gives 461. *GY* gives 462. *BH* gives 463. *GY* gives 464. *BH* gives 465. *GY* gives 466. *BH* gives 467. *GY* gives 468. *BH* gives 469. *GY* gives 470. *BH* gives 471. *GY* gives 472. *BH* gives 473. *GY* gives 474. *BH* gives 475. *GY* gives 476. *BH* gives 477. *GY* gives 478. *BH* gives 479. *GY* gives 480. *BH* gives 481. *GY* gives 482. *BH* gives 483. *GY* gives 484. *BH* gives 485. *GY* gives 486. *BH* gives 487. *GY* gives 488. *BH* gives 489. *GY* gives 490. *BH* gives 491. *GY* gives 492. *BH* gives 493. *GY* gives 494. *BH* gives 495. *GY* gives 496. *BH* gives 497. *GY* gives 498. *BH* gives 499. *GY* gives 500. *BH* gives 501. *GY* gives 502. *BH* gives 503. *GY* gives 504. *BH* gives 505. *GY* gives 506. *BH* gives 507. *GY* gives 508. *BH* gives 509. *GY* gives 510. *BH* gives 511. *GY* gives 512. *BH* gives 513. *GY* gives 514. *BH* gives 515. *GY* gives 516. *BH* gives 517. *GY* gives 518. *BH* gives 519. *GY* gives 520. *BH* gives 521. *GY* gives 522. *BH* gives 523. *GY* gives 524. *BH* gives 525. *GY* gives 526. *BH* gives 527. *GY* gives 528. *BH* gives 529. *GY* gives 530. *BH* gives 531. *GY* gives 532. *BH* gives 533. *GY* gives 534. *BH* gives 535. *GY* gives 536. *BH* gives 537. *GY* gives 538. *BH* gives 539. *GY* gives 540. *BH* gives 541. *GY* gives 542. *BH* gives 543. *GY* gives 544. *BH* gives 545. *GY* gives 546. *BH* gives 547. *GY* gives 548. *BH* gives 549. *GY* gives 550. *BH* gives 551. *GY* gives 552. *BH* gives 553. *GY* gives 554. *BH* gives 555. *GY* gives 556. *BH* gives 557. *GY* gives 558. *BH* gives 559. *GY* gives 560. *BH* gives 561. *GY* gives 562. *BH* gives 563. *GY* gives 564. *BH* gives 565. *GY* gives 566. *BH* gives 567. *GY* gives 568. *BH* gives 569. *GY* gives 570. *BH* gives 571. *GY* gives 572. *BH* gives 573. *GY* gives 574. *BH* gives 575. *GY* gives 576. *BH* gives 577. *GY* gives 578. *BH* gives 579. *GY* gives 580. *BH* gives 581. *GY* gives 582. *BH* gives 583. *GY* gives 584. *BH* gives 585. *GY* gives 586. *BH* gives 587. *GY* gives 588. *BH* gives 589. *GY* gives 590. *BH* gives 591. *GY* gives 592. *BH* gives 593. *GY* gives 594. *BH* gives 595. *GY* gives 596. *BH* gives 597. *GY* gives 598. *BH* gives 599. *GY* gives 600. *BH* gives 601. *GY* gives 602. *BH* gives 603. *GY* gives 604. *BH* gives 605. *GY* gives 606. *BH* gives 607. *GY* gives 608. *BH* gives 609. *GY* gives 610. *BH* gives 611. *GY* gives 612. *BH* gives 613. *GY* gives 614. *BH* gives 615. *GY* gives 616. *BH* gives 617. *GY* gives 618. *BH* gives 619. *GY* gives 620. *BH* gives 621. *GY* gives 622. *BH* gives 623. *GY* gives 624. *BH* gives 625. *GY* gives 626. *BH* gives 627. *GY* gives 628. *BH* gives 629. *GY* gives 630. *BH* gives 631. *GY* gives 632. *BH* gives 633. *GY* gives 634. *BH* gives 635. *GY* gives 636. *BH* gives 637. *GY* gives 638. *BH* gives 639. *GY* gives 640. *BH* gives 641. *GY* gives 642. *BH* gives 643. *GY* gives 644. *BH* gives 645. *GY* gives 646. *BH* gives 647. *GY* gives 648. *BH* gives 649. *GY* gives 650. *BH* gives 651. *GY* gives 652. *BH* gives 653. *GY* gives 654. *BH* gives 655. *GY* gives 656. *BH* gives 657. *GY* gives 658. *BH* gives 659. *GY* gives 660. *BH* gives 661. *GY* gives 662. *BH* gives 663. *GY* gives 664. *BH* gives 665. *GY* gives 666. *BH* gives 667. *GY* gives 668. *BH* gives 669. *GY* gives 670. *BH* gives 671. *GY* gives 672. *BH* gives 673. *GY* gives 674. *BH* gives 675. *GY* gives 676. *BH* gives 677. *GY* gives 678. *BH* gives 679. *GY* gives 680. *BH* gives 681. *GY* gives 682. *BH* gives 683. *GY* gives 684. *BH* gives 685. *GY* gives 686. *BH* gives 687. *GY* gives 688. *BH* gives 689. *GY* gives 690. *BH* gives 691. *GY* gives 692. *BH* gives 693. *GY* gives 694. *BH* gives 695. *GY* gives 696. *BH* gives 697. *GY* gives 698. *BH* gives 699. *GY* gives 700. *BH* gives 701. *GY* gives 702. *BH* gives 703. *GY* gives 704. *BH* gives 705. *GY* gives 706. *BH* gives 707. *GY* gives 708. *BH* gives 709. *GY* gives 710. *BH* gives 711. *GY* gives 712. *BH* gives 713. *GY* gives 714. *BH* gives 715. *GY* gives 716. *BH* gives 717. *GY* gives 718. *BH* gives 719. *GY* gives 720. *BH* gives 721. *GY* gives 722. *BH* gives 723. *GY* gives 724. *BH* gives 725. *GY* gives 726. *BH* gives 727. *GY* gives 728. *BH* gives 729. *GY* gives 730. *BH* gives 731. *GY* gives 732. *BH* gives 733. *GY* gives 734. *BH* gives 735. *GY* gives 736. *BH* gives 737. *GY* gives 738. *BH* gives 739. *GY* gives 740. *BH* gives 741. *GY* gives 742. *BH* gives 743. *GY* gives 744. *BH* gives 745. *GY* gives 746. *BH* gives 747. *GY* gives 748. *BH* gives 749. *GY* gives 750. *BH* gives 751. *GY* gives 752. *BH* gives 753. *GY* gives 754. *BH* gives 755. *GY* gives 756. *BH* gives 757. *GY* gives 758. *BH* gives 759. *GY* gives 760. *BH* gives 761. *GY* gives 762. *BH* gives 763. *GY* gives 764. *BH* gives 765. *GY* gives 766. *BH* gives 767. *GY* gives 768. *BH* gives 769. *GY* gives 770. *BH* gives 771. *GY* gives 772. *BH* gives 773. *GY* gives 774. *BH* gives 775. *GY* gives 776. *BH* gives 777. *GY* gives 778. *BH* gives 779. *GY* gives 780. *BH* gives 781. *GY* gives 782. *BH* gives 783. *GY* gives 784. *BH* gives 785. *GY* gives 786. *BH* gives 787. *GY* gives 788. *BH* gives 789. *GY* gives 790. *BH* gives 791. *GY* gives 792. *BH* gives 793. *GY* gives 794. *BH* gives 795. *GY* gives 796. *BH* gives 797. *GY* gives 798. *BH* gives 799. *GY* gives 800. *BH* gives 801. *GY* gives 802. *BH* gives 803. *GY* gives 804. *BH* gives 805. *GY* gives 806. *BH* gives 807. *GY* gives 808. *BH* gives 809. *GY* gives 810. *BH* gives 811. *GY* gives 812. *BH* gives 813. *GY* gives 814. *BH* gives 815. *GY* gives 816. *BH* gives 817. *GY* gives 818. *BH* gives 819. *GY* gives 820. *BH* gives 821. *GY* gives 822. *BH* gives 823. *GY* gives 824. *BH* gives 825. *GY* gives 826. *BH* gives 827. *GY* gives 828. *BH* gives 829. *GY* gives 830. *BH* gives 831. *GY* gives 832. *BH* gives 833. *GY* gives 834. *BH* gives 835. *GY* gives 836. *BH* gives 837. *GY* gives 838. *BH* gives 839. *GY* gives 840. *BH* gives 841. *GY* gives 842. *BH* gives 843. *GY* gives 844. *BH* gives 845. *GY* gives 846. *BH* gives 847. *GY* gives 848. *BH* gives 849. *GY* gives 850. *BH* gives 851. *GY* gives 852. *BH* gives 853. *GY* gives 854. *BH* gives 855. *GY* gives 856. *BH* gives 857. *GY* gives 858. *BH* gives 859. *GY* gives 860. *BH* gives 861. *GY* gives 862. *BH* gives 863. *GY* gives 864. *BH* gives 865. *GY* gives 866. *BH* gives 867. *GY* gives 868. *BH* gives 869. *GY* gives 870. *BH* gives 871. *GY* gives 872. *BH* gives 873. *GY* gives 874. *BH* gives 875. *GY* gives 876. *BH* gives 877. *GY* gives 878. *BH* gives 879. *GY* gives 880. *BH* gives 881. *GY* gives 882. *BH* gives 883. <

هنگی جان و جملگی جان ملازم آستان آن سلطان جم نشانست - بیت :-

در باغ آفرینش از حرص خدمت تو

همچو بنفشه هرگز پشته مباد بی خم

همواره اشهب سپهر و زرده سپهر بعنان ارادت آن شهسوار میدان سلطنت بصوب
نصرت و ظفر معطوف باد و اسکان عروض عین الکمال از رخساره اقبال بیمالش
بعنایت حی متعال مصروف ، بالنبی الرؤف -

(۵۶)

جواب مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم الاعدل السلطان

این السلطان محمد مراد الرومی انارالله برهانه^۱

الحمد لله رب العالمین که بر حسب اشارت بایشارت سیغلیون فی بضع سنین آفتاب
عالمتاب عدل و رافت از سریر سپهر سلطنت و خلافت بر مفارق خلایق طالع و لاسع
آمد - و خبر صحیح لطف و کرم و حدیث حسن حسن شیم مانند التبع شعاع خور
بر ارباع و اصقاع بحر و بر ساطع و شایع ، شعر :-

کالشمس فی کبد^۲ السماء محلها

و شعاعها فی سائر الآفاق

و صوبه دماغ قطان اقالیم سبعة از رواج و فواج امن و فراغ موسعه شبیه ریاض
عدن معطر گشت و پیشگاه دل ، که منظر قصر آب و گل است ، از مشاعل اشفاق
انصاف و قنادیل محاسن اوصاف عدیل روز نصرت مصاف منور - مصراع :-

وین کار تست کار مه و آفتاب نیست

شعر :- احیی بک الله هذا الخلق کلهم

فانت روح و هذا الخلق جثان

یعنی سلطان خورشید بسطت ، جمشید سطوت ، خاقان گردون حضرت فریدون
فکرت ، پادشاه قدر قدرت قضا اقتدار ، شهنشاه حسن اطوار علی کردار - بیت :-

ای روزگار سلطنت روز روزگار

وی در زمانه سایه توفضل کردگار

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no names, while *AH* gives جواب مکتوب کتب الی جنابه السلطان الاعظم ظل الله فی العالم السلطان حسن بیک خلد الله منک

2. *BH* abruptly breaks here and evidently one leaf is missing here.

استطاعة الملوك في رقة اطاعته وشرف منارقه ملوك الآفاق بدرة ترجان اقتياده و متابعته ، را تا قيام ساعت و ساعت قيام پاينده و مستدام داراد ، بالنبي وآله الامجاد - داننده سراير نهاير و بيننده مكنونات و مضمرات خواطر شاهد و ناظر است ، و كنى به شهيدا ، نه از ايجادى ظهور عايد صبح بر هاست نه از انتهاي اذيال ليال عباسى دثار ، درر غرر دعا ، نه و سايه سيجات دعوات ملك پايند و وشاح ارواح عرايس منصبه فلک ، بقدر قدرت و استطاعت در سلک استانات و شراعت منسلک ميدارد تا ظلال سلطنت و اقبال آن پادشاه خورشيد مثال بر هاست تمام خاصه و عامه^۱ مبسوط باشد و اسباب نظم احوال عالم و بواعث فراغ و رفاغ اولاد آدم به احسن طريق مضبوط - بيت :-

امان خلق توى پس دعای دولت تو

وظیفه ایست که تقصیر آن روا نبود

بعد از تمهید قواعد بندگی و دعا و تشیید مبانی اخلاص و لنا بسمع نواب کامیاب ، طوبی لهم و حسن مآب ، میرساند نه بعضی از ملایمان درگاه عالم پناه دست تعرض و تطاول بحسب وجود غربا انداخته متعلقان بنده اخلاص شعار را از لباس مکت و ثروت مطلقا معرا ساخته اند ، و بر وجوه توجیه وجوه مذکوره رسم و اسم قرض نگشته - و چون زمان هرج و مرج بود و فرصت معرفت سره و پنهان محتج مینمود ، متعلقان مذکور از مشاهده مالایطاق نطق قرار بر میان جان استوار داشته بر بعضی من بجا بر آسه فقد ربح^۲ خلاص جان از قید عذاب و هوان محض غنیمت دانسته راجل و حاق^۳ بعد از قطع براری و فیاقی درینطرف آمدند - و چون وقوع این حال در نظر بال بسیار غریب نمود ، واجب و لازم دید که کیفیت حال بر لوح مقال نگارد و هویت این امر بسمع خدام عالیقدر معروض دارد - شعر :-

شکوت و ما الشکوى لمثلی عادة

ولكن تقيض الكاس عند استلائها

تا واضح و لایح گردد که سبب عدم ارسال متعلقان در مهالک و بلدان آن پادشاه عالم ، عدلت و احسان نه از تقصیر این بنده اخلاص شایست بلکه بر حسب مغزای -

مصراع :- والاذن تعشقی قبل العین احیانا

1. The same in *GY*, *AII* and *HG* but *BUL* and *BH* give عام 2. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AII* but *HG* gives من مایامت فدرج 3. The same in *GY*, *BII* and *AII* but *BUL* gives جای , while *HG* gives خای 4. *BUL* gives شکرت but *AH* gives شکر 5. *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give یغی but *AII* gives یغی

بی تصنع سلک اطناپ و ایجاز و تکلف اسالیب حقیقت و مجاز از سرنیاز خواهانست
که اذیال جلال آن پادشاه بدیع الخصال، که در دفتر یقین به ارز تفصیل سلاطین
جم ممکن است و بر طومار امتداد لیل و نهار فذلک حساب خواقین دین -

شعر :- لقدمت فضیلا ان تاخرت مدة

بودای الحیا ظل و عقباه وابل

وقد جاء وترفی الصلوة سوخرا

به ختمت تلک الشفوع الاولی^۱

از عروض گرد انتقال و حدوث غبار زوال مصون باشد - وکنکره کاخ درگاهش،
که اوج فرج دلہای آگاهست و آرام گاه طایران فضای انتباه، از لحوق نظر عین
الکمال و لصوق دست خیال اختلال محروس و ماسون، بالصاد والنون - هرچند که
ذوالقرنین یراع در ظلمات دوات بقوت معونت طباع و کثرت مؤنت ابداع و اختراع
روانست تا مماء الحیوة بیان شوق و التیاع بشرف خدمت آستان فلک ارتفاع
در اوانی و ظروف کلمات و حروف مرفوع دارد، لیکن چون بر چهره مقصودش داغ
استحالت و استناع موضوع بود، قدم شروع در مسالک بیان آن نهادن ممنوع نمود -
اطواق رجا برگردن جان معقود است و نطاق وثوق بر میان جان مشدود^۲ که
توفیق تقبیل سده فلک مثال و سعادت ملازمت سده ملک خصال، که غایت
ماسول و نهایت مسئول اهل عقول است، باعانت توفیق بی تعویق مبذول گردد -

بیت :- گر دهد دستم که بوسم خاک درگه ترا

مهر و مه افتد پهای بخت من صبح و مسا

بعد از عرض خلوص عبودیت، که غره جبهه سیدودتست، برخدام بانام، که
نشان خفاف اقدام شان مجرب جاه سلاطین ایام^۳ است، معروض میدارد که از
شرف وصول فرمان جهان مطاع و سعادت نزول برلیغ واجب الاتباع، که بر دست
فخر الاسائل والاساجد، جامع الحاسن والمحامد، امیر جلال الدین رجمه الله دام
سموه و علانہ مرحمت^۴ ارسال فرموده بودند، بلبل جان بر شاخسار اخلاص جنان
در مقام شکر وثنا بخطاب الحمد لله الذی أنزل علی عبده الکتاب، مترجم آمد - و منجوق
رایت افتخار بعیوق سہ رسید و جمال فوز اقبال در آئینه ارسال توفیق وحی^۵ مثال
پعینه جلوه نما دید - نظم :-

1. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives

2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give مشدود 3. The same
in GY, AH and HG but BUL and BH give ایام 4. GY and HG omit
5. BH omits وحی

شعر :- قد شرف الله ارضا أنت سآلنها

وشرف الناس اذ سواك سلطانا

منبع قرات صفات جميل ، مطلع انوار عنايت حي جليل ، در دريای تعظم وتنجيل ،
آئينه جال اکرام و تفصيل قد آيتنی من الملک و علمنی من تاويل ، واسطه فلاده
استحقاق شاهی ، سایه نشين چتر عنايت الهی ، مشرق انوار مراحم و مکارم سنی ،
مورد قرات عوايد و عوارف هنی - شعر :-

من ام^۱ بابک لم تبرح جوارحه

تروی احاديث ما اوليت من منن

فالعین عن قرۃ والكف عن حلة

والقلب عن جابر والسمع عن حسن

الذي تشرف صنایع صحایف الكون بمحاسن آثاره وشق على اکاسرة الدهر وقیاصرة
العصر شق غباره و اوجب على نفسه القدسية ان لا يحکم الا بالعدل وجعل البرایا
في ظله متبشرين بنعمة من الله وفضل - شعر :-

فما دام جدواه تقلب کفه

فلاخلق من دعوى المکارم في حل

وما دام في الهيجا يهز حسامه

فلا ناب في الدنيا^۲ لئلا شبل

رب کما جعلت أشعة شمس معدله رافعة الظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل
خيام بقائه بشدودة باوقاد الابد واطناب اطناب الدوام - شعر :-

وهذا دعاء استجيت لانه

اذا مادعونا امته الملايك

کمينه بنده خدمتگار ، که رخسار حیات ناسوق دثارش بداغ بندگی آن شهريار
موسوم^۳ است وصفحه صحیفه شعارش برقوم اخلاص آن درگاه عالم پناه مرسوم

لمؤلفه :- عشق است در ضمير من و داغ پردورخ

پوشیده نیست از تو شعار و دثار من

و جبهه بال از سر استکانت^۴ و اشتهال بدرگاه حي ذوالجلال نهاده و بزبان^۴ راز

1. The same in GY, AH and IIG but BUL gives مرآة 2. The same in
GY, BUL and HG but AH gives قراتی و دنیا 3. BH resumes the text
here. 4. The same in GY and AH but BUL gives و زمانه و زمانه while BH and
AG give و زمانه و زمانه respectively.

آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجان احادیث
عوالم حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص قواد مجال دم زدن نداد .

بیت :- نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

نقش طغرای ثنایت پس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف سپهر علم زریخت خبیط اشعه مهر شارق است ،
عذبات رایات السنه خلایق در مصاف بیان اوصاف و خلایق آن سلطان مغارب و
مشارق بنسیم انفاس خافق باد - بالنهی وآله الابداد و صجبه الابداد -

(۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهان شاه الاری فی فتح جرون ^۱

شعر :- بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا ^۲

و کوکب المجد من افق العلی مبعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه یوقی ملکه من یشاه و بارگه شهنشاه
عالم پناه و مالتصر الا من عندالله ، منشور احسان و امتنان عسی ربکم ان یهلك
عدوکم و یستغلفکم ، و تاج ابتهاج جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن
پادشاه عالیقدر و بر تارک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه قلاده صورت و ماده ،
صفر مصاف للذین احسنوا الحسنى ، و زیاده زبده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه
جمال اقبال فاذا دخلتموه فالکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع نقاب
چهره مخدرة رسوز ، فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شہامت و جلالت
پادشاه فلک جاه ملک انتباه معین السلطنة والدین امیر زاده جهان شاه ،
اللهم كما محوت آية الليل و جعلت آية النهار مبصرة و صیرت هجوم عداة دولته
عند التباع شعاع صولته کحمر مستنيرة فرت من قسورة ، اجعل ذیل اسد بقائه
ابدا واته من الملك مالم توته احدا ، در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد
بود - صنوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت خصوص نغمه مرغان
اولی اجینحه مثنی و ورد زبان صدر نشینان الذی سبقت لهم منا الحسنى تواند بود ،
بر سنم قطار اسبوع از سراخلاص و خضوع ببلغ و مهدی است - شواحق شوق
والتیاع نه آن استعلا و ارتفاع دارد که سیمرغ عقل قوی بال بقوادم و خوافی فکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no name, while *AH* gives نسخة مکتوب کتب الی السلطان العادل امیر جهان شاه الاری خلداه ملکه و سلطاناه . For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give واعد

آن دل که چو غنچه بود چون گل بشگفت
لیک زنان بلبل جان این میگفت
کاخر دلم بآرزوی خویشتن رسید
و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

و یقین سکان عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است ولعمات اشعه
التفائش سبب لال جاد^۱ و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و
خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و مجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش
و استحسان جنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجار الفلا صارت من الشمس جوهرها
فکل لسان الشکر فی القلب اظهرها

پنا برین اگر در تمهید شرح سپاس^۲ آن کاخ فلک اساس گلگون لسان بتازانده اهتمام
جنان درمیدان بیان جهد و یا در سخن از درج دهن برطبق بیان نهد، همانا که بنور
زیانده مصباح جمال صباح را بخلق مینماید و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حلل تعریف
و تحسین می آراید - مصرع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و لیس یزید الشمس نورا و رفعة
اطالة ذی مدح و اکثار ماحد

لاجرم جمل^۳ اختصاص اخلاص را بالف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد
نساخت و در فسحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احاد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
جز بخاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

توقع از سنده کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش
این چاکر بجواهر او امر آنحضرت مهدی مآثر مشنف گردانند و گردن انقیاد و عبودیتش
بطوق صفای عقیدت و قلاده ثنا و محمدمت شرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق جامه جان
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان بادشاه ملک قدم ، منشور حسنات اقل خدم موشح بطغرای بندگی

1. BH gives جمال 2. The same in BH and AH but GY and HG omit عمید
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
gives جمال

آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجیح احادیث
عوامل حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص فواد مجال دم زدن نداد -

بیت :- نامه ترجیح اعمال سرا بر کل کون

نقش طغرای ثنایت پس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف سپهر علم زربخت خیوط اشعه مهر شارق است ،
عذبات ریایات السنه خلایق در مصاف بیان اوصاف و خلایق آن سلطان مغارب و
مشارق بنسیم انقاس خافق باد - بالنبی وآله الایجاد و صحبه الایجاد -

(۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهاننشاء اللاری فی فتح جبرون^۱

شعر :- بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا^۲

و کوکب المعجد من افق العلی صعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه یوق ملکه من یشاه و بارگاه شهنشاه
عالم پناه و مالنصر الا من عندالله ، منشور احسان و استنان عسی ربکم ان یهلک
عدوکم ویستخلفکم ، و تاج اشتهاج جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن
پادشاه عالیقدر و برتارک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه قلاذه صورت و ماده ،
صفدر مصاف للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده زبده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه
جمال اقبال فاذا دخلتموه فانکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع نقاب
چهره مخدرة رموز فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شهامت و جلالت
پادشاه فلک جاه ملک انتباه معین السلطنة والدنیا والدین امیر زاده جهان شاه ،
اللهم کما محوت آیه اللیل و جعلت آیه النهار مبصرة و صیرت هجوم عداة دولته
عند التامع شعاع حولته کحمر مستنفره فرت من قسورة ، اجعل ذیل امد بقائه
ایدا واته من الملک مالم توتاه احدا ، در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد
بود - صنوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت خصوص نعمه مرغان
اولی اجنحه منی و ورد زبان صدر نشینان الذی سیت لهم منا الحسنی تواند بود ،
بر سنام قطار اسبوع از سراحلاص و خضوع مبلغ و مهدی است - شواهی شوق
و التیاع نه آن استعلا و ارتقاع دارد که سیمرغ عقل قوی بال بقوادم و خوافی فکر

1. The same in GY and HG but BUL and BH give no name, while AH gives
نسخه مکتوب کتب ای السلطان المعول امیر جهاننشاء اللاری عندالله ملکه و سلطان
For further information please see Notes. 2. GY and HG give واحدا

آن دل که چو غنچه بود چون گل بشگفت
لیک زنان بلبل جان این میگفت
کجا خر دلم بارزوی خویشتن رسید
و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

و یقین سکن عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است و لمعات اشعه
التفاتش سبب کمال جادا و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و
خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و تجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش
و استحسان جنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجّار الفلا صارت من الشمس جوهرها
فکل لسان الشکر فی القلب انظرها

پنا برین اگر در تمهید شرح سپاس^۱ آن کاخ فلک اساس گلگون لسان بتاز پانته^۲ اهتمام
جنان در میدان بیان جهد و پا در سخن از درج دهن برطبق بیان نهده ، هاناً نه بنور
زبانته مصباح جمال صباح را ، بمخلق میناید و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حلق تعریف
و تحسین می آراید - مصرعاع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و لیس یزید الشمس نوراً و رفعة
اطالة ذی مدح و اکثار مادم

لاجرم جمل^۳ اختصاص اخلاص را بالف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد
تساخت و در فصاحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احاد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
جز بغا موشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

توقع از سدننه کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش
این چاکر بجواهر او امر آنحضرت مهدی مآثر مشفق گردانند و گردن اتقید و عبودیتش
بطوق صفای عقیدت و قلاده ثنا و محمّدت مشرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق جامه جان
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان پادشاه ملک قدم ، مشهور حسنات اقل خدم موشع بطغرای بندگی

۱. BH gives جمال 2. 'The same in BH and AH but GY and HG omit تمهید
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
gives جمال

همت قواد بنده سلفوقست و عنان یکران اهتام بتسخیر ولایات عبده اصنام معطوف،
و بعضی از بتاع و قلاع بیجانگر مسخر لشکر ظفر اثر گشته است و دست دل
بذیل نیل الهی متشبیث است و وفور رجا بر سرکوی وثوق متلبث که تمام معابد
اصنام بمساجد اسلام منعموس آید و اجرای احکام کفر ازان دیار منقرض گردد - اگر
بخدم و نواب ، طوی لهم و حسن مآب ، اشارت نافذ گردد که برخلاف بی ضیای
بی دین در فرستادن فنا کاتراک و جوانان جالاک اعانت و امداد نمایند و آوردن
اسلحه و اسبان و اقمشه و جز آنرا موجب ذکر جمیل و اجر جزیل دانند
و متعلقان اینجانب را، که فی الحقیقت از جمله خدام آنحضرت رفعت مناب اند ، اگر
بتعین عنایت معین گردانند و کسوت حرمت و اعزاز ایشانرا بطراز امتیاز مزین
دارند ، از مکارم اخلاق آن خلاصه آفاق غریب و عجیب نخواهد بود -

مصرع :- سر و دستار را باید که فرقی در میان باشد

زیاده برین سفینه یراع بشراع اختراع در بحر سفارش متعلقان جاری نداشت و بکرم
اصلی و احسان جیلی آنحضرت فلک رفعت باز گذاشت - نظم :-

ز بحر و گوهر تیغ دلاوران در دهر
همیشه تاکه خورد آب و دانه مرغ ظفر
ز بحر و گوهر تیغ تو باد دانه و آب
طیور نصرت و مرغان فتح را یکسر

بمحمد و حیدر^۲ -

(۵۸)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الاعظم السامی مخدوم مولنا عبد الرحمن

الجامی قدس الله روحه^۱

نظم :- پیش ازان روزیکه گردون خاک آدم می سرشت
عشق در آب و گلم تخم بمنای تو کشت
هیچ باور نایدت هر چند چشم خونفشان
بر در و دیوار کویت شرح شوق ما نوشت

1. BH omits تاكه 2. The same in BUL, BH and AH but GY adds وای بکر و عمر
while HG had وای بکرو عمر but a later possessor of the MS seems to have
scratched it and written on the margin بهمان این نوشته شد 3. BUL and
BH do not give any name of the addressee.

و خیال بر ذرّه بیان آن تواند پرید ، و یا دیده فهم نیز بین قلم قاف توضیح
و تبیین آنرا بنور یقین تواند دید -

شعر :- ولو ان اشواقی تناهت لثبتهّا

الیک واسهبت العبارة فی کتبی

ولکنها طالت ، فلیس بقادر

علی حصر ادناها لسانی ولا قلی

کمند امید قربت بر کنگره کاغ سوهبت حضرت عزت انداخته و باغبان جان نهال
و ثوق در جویبار چنان بآب سرشک روان^۱ کاشته^۲ که نو باوه وصال از شاخسار
شجره عمر چیده آید - و عذار عذرای حصول رجا از حجب حجاب لعل و عسی در
نظر بصر جلوه نماید - این صحیفه اخلاص توأم سابع عشرین ماه رمضان المعظم
از دارالسلطان محمد آباد سمت سواد یافت ، مبنی بر آنکه از استماع خبر^۳ فتح جبرون
و دفع و قمع ضیا اسم غلام رسم ملعون^۴ صدای شکر و ندای ذکر بقعه قبه گردون
رسید و گوش دل از ملایک ارایک فلک نوید انا فتحنا لک شنید ، چه در نظر عقل
صورت این حال از روزنه افعالش مینمود ، و ظلمت نکبت و ادبار از چهره غرور
و استکبارش باهر بود ، و در آئینه افعال آن ارذل لیام صور مختلفه انتقام کالشمس
فی وسط الا یام ظاهر - نظم :-

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل

نکبت باد دی و شوکت خار آخر شد

آنهمه جور و تکبر که همیکرد خزان

عاقبت در قدم باد بهار آخر شد

بر ضمیر منیر ، که رشک خورشید فلک مستدیرست ، واضح باد که بر ذم هم
حکام اسلام ، که سایه نشینان چتر عنایت حی بر دوام اند ، واجب و لازم است
که شمشیر غزو و جهاد بر هامة عامة کفار مسلول دارند و همگی همت و جعلگی
نهمت بر قلع آثار کفر و بدعت مصروف و مبذول - و اگر بلاد کفار عنید از مالک سلوک
نامدار بعید باشد ، مقتضی رعایت دین و مرتضی مروت بالیقین آنست که
بقدرالوسع والامکان در معاونت غزاة بنوعی اجتهاد و التفات نمایند که انوار آثار آن
مانند خورشید هواجر بر مقیم و مسافر ظاهر و باهر باشد - و شک نیست که اعظم
دارالحرب کفار و اکبر ولایات فساد ناپاکار مملکت بیجا نگر است - والحمد لله
علی التوفیق والشکر له علی هداية احسن الطريق که هامة کرامت علامت جهاد بر هامة

از زخم ناخن محاق نفاق است و لوای ولا و وفاتش^۱ ملاصق قباب سبع طباق ، صنایع تسلیات اجابت آیات ، که شهپاز عقل بلند پرواز در فضای درک کنه صفای آن باتش حرمان میسوزد ، و بدایع تمجیات قبول سمات ، که قوت ناطقه ، که داننده حقیقت ممکن و ماهیت محال و خیاط خلعت مقال بر قامت عروس مقتضی الحال است ، شفاء مقرران وجوه صناعت و اجفان عیون مجرران دیوان براعت را در بسط بساط تبیان آن بسوزن عجز و ابتهاج میدوزد - بیت :-

زبان ناطقه در شرح وصف آن لال است

چه جای کلک بریده زبان پییده گوشت

از مرحله قوت غلبه و منازل مدارج مخارج بشهرستان بیان ترجان لسان میرساند - و از ابتدای ظهور شب تا انتهای غروب شمس و عقیب ادای صلوات خمس از حضرت عزت ، علت قدرته و جلالت ، خواهانست که سعادت فوز صحبت آن عالی منقبت ، که نهایت مأمول اهل همت است ، و مفتاح ابواب بدایع دولت عنقریب بمقدور آید تا عروس مراد در انجمن فواد بوشاح افراخ جلوه گر آید - بعد هذا بر خاطر عاطر ، که های فضای ضایر است ، مخفی نیست که غایت نزول طایران ارواح بر شاخسار بوستان اشباح آنست که جمال و کمال رتبت انسان از حجله بطون بر منصفه ظهور عیان گردد و بروش و گردن و گوش ایشان بصنوف جواهر معارف محلی آمده رشک ملایک ملأ اعلی شود - و یقینست که مشاهده صورت این حال در آئینه بال جز بمقتل تربیت اهل کمال محض خیال و فرض محال است - و رفعت قدر و انشراح صدر طالب موقوف بنظر خورشید اثر اکابر عالی جناب و به الهام نفس ناطقه و ترتیب مقدمات صادق در خاطر فاتر مرکوز است که مفتاح مغالقی این کنوز آن فائده مصحف ظهور و بروز است - و چشم اقبال جز بالتقای^۲ آن جمال روشن نمیشود و هامة همت بعامه کرامت جز بترتیب آن باد شاه تخت معرفت مزین نمیگردد -

بیت :- هر کو نهال عشق تو در باغ دل نکشت

از باغ آرزو بر دولت نمی خورد

و شک نیست که حضرت حی قدیر بتحریر خامه تقدیر و انظار سپهر دوار و ترتیب مقدم و تالی لیل و نهار آن آفتاب عالم عرفان را جهت ازاله لوازم ظلام تعینات ظاهر و افاضات صور معارف در آئینه خاطر بر مفارق خلاق تابان ساخته تا بمودار حمد کثرت در نظر سکان زاویه وحدت بالکلیه گذاخته آید - شعر :-

و ان زمانا انت من حسنااته

۱. G Y and HG give ملاصق 2. BH gives باصه

طایر خاطر مستهام در هوای بیان شوق و غرام نه قدرت جبر و سکون دارد و نه قوت اظهار چند و چون -

شعر - وقت ولا ادری الی این اذهب
وای اسور فی الصبابة از لب
فلو کان لی قلب^۱ لسرت مولیا
ولا کن بلا قلب الی این اذهب^۲

و شهبسوار ناطقه را در میدان تبیان نه منان لسان و نه توسن بیان جاری ، و از صدمت اشتیاق و وصولت فراق در صفای اسالیب عبارت از معنوت براعت و مؤنت استعارت عاری - هانا که از تراکم لوازم این حال و تلاطم بحار هجر و ملال منجوق علم آه بر سینه عیوق و سبک^۳ رسد و شعله آتش دل سوزناک در خرمن تاسع افلاک افتد - شعر -

آبی کجاست کاتش هجرم جگر بسوخت
وین برق جانگداز همه خشک و تر بسوخت
گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک
آن سوز کم نگشت و از آنم بتر بسوخت

لیکن ارجای چمن رجا به نسیم لا تبا سوا من روح الله مزیه راست و انهای ساعت شوق و هوس بانوار لعلی آتیکم منها بقیس منور ، که باشعه طلیعه صبح حضور ظلام دل مهجور در کم عدم مستور آید ، و بدست توفیق فوز اقبال از عذار عذرای^۴ حصول آسال غبار اندوه و ملال بزاید تا شرف ملاقات حیات مضاهات آنحضرت فلک ارتفاع ملک طباع ، واسطه سلک افراد انسان ، فهرست مراتب کمال عرفان ، نقاوه تراکیب صورت و ماده ، قافله سالار کاروان للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده خلاصه جواهر زواهر درج امکان ، بارز طومار غایت کون و مکان ، رهبر سالکان طریق ، سرور مبارزان مضار تحقیق ، الذی ازاله انوار تحقیقه ظلام الشکوک عن بصر بصیرت اهل السلوک و افتخرت حصاة^۵ ساحة باده علی جواهر تیجان الملوک ، رب کما جعلت مرود قلمه و ائمه سواد کلمه رافعا لحجب التعینات عن العین ، ارفع بانوار تلاقیه عن نظر مشتاقیه^۶ استار العین من البین^۷ ، در اقرب اوقات و ابرک ساعات مقدر و میسر گردد - معتقد مشتاق ، که چهره نذر اشتیاقش مصون

۱. BH gives ۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give ۳. بر سینه عیوق ۴. عذرای عذار ۵. حصاة ۶. مشتاقیه ۷. البین من البین
۱. BH gives ۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HG put ۳. بر سینه عیوق ۴. عذرای عذار ۵. حصاة ۶. BH gives ۷. GY, BUL, AH and HG give ۸. البین من البین

نسخه رتبه کتبها الى ابن اخيه الجنب العالی عميد الملك بمكة المشرفة
عظمها الله تعالى -

چون سیف قاضی شهسوار غرام بر هجوم لشکر صبر و آرام مسلول بود، کشیدن
مخراق لاعب اقلام و پوشیدن درع و جوشن اسالیب کلام جهت تسلی و اطمینان
دل مستهام خارج مصاف قبول عقول نمود و شروع در بیان ولوع بنظر عقل متنوع
آمد - قادر بر کمال، جل عن الاشياء و الامثال، صورت ملاقات جسمانی در مرآت
حیات ابن جهانی^۱ مشهود گرداناد، بالنبی وآله و صجبه الایجاد - بر ضمیر نوار،
که قابل قبضان انوار اسرار است، واضح و لایح باد که از وفات والدۀ مرحومۀ
حضرت سلطانی و احتمال اطفال - لازمت دہوانی، باوجود کثرت ضعف و ناتوانی،
دوش هوش سخت مغلوبست و طوق قبول و اطاعت از گردن طاقت و استطاعت مسلوب -
اسا بر مقتضی الضرورات تبیح المخطورات گوی دل را بچوگان ارادت ولی نعمت
سپردن مائل ادای فرض^۲ است و خطوات اقدام بقدر رضای ایشان نهادن معادل
قضای قرض - کواکب امداد از مطلع و داد طالع گردانند که همت تمام
توفیق و کرامت سزین گردد و طراز امتیاز بر آستین هویت مبین تاغیبار اعتبار اغیار
از حواشی اذیال بال مطلقا دور شود و رویت چهره مقصود اصلی بی نقاب التحافظ
جزئی و کلی مقدور گردد - و رخسار حقیقت خود بی حجب^۳ ادراکات قاصدۀ خرد
در آئینۀ دل بچشم ذوق منظور آید - همیشه عذار قابلیت و استعداد آن ذات ملک
نهاد از گرد لوازم صور و مواد پاک باد و سطح فکرت و ادراکش بمعونۀ ذوق
و مؤنث شوق^۴ و رای نقوش بساط خاک و تزویقات^۵ سطح سقف افلاک، بمحمد
المغاطب بلولاک لا خلقت الافلاک -

مکتب فی جواب بعض اتقیاء السادات^۶

تا سلسال شایب معانی در خلال^۷ اسالیب مبنای جاریست و زلال فکر و خیال

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* gives *while* درمات حیان جهانی
HG reads *حجت* 2. *BUL* gives *فرض* 3. *GY* gives *جهت*
4. *HG* omits *شرق* 5. *All* gives *ترتبات* while *BH* puts *ترویات*
6. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give *لواحد من الاصل زمانه*
7. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *چنداول*
جواب مکتوب الی جناب الامام الهمام معینا لليلة والتلوی والدن بن ادام الله تعالی قلال ارشاده
while *AH* gives *چنداول*

حقیق بان یهوی و یطوی^۱ و بدمج
و کیف یذم العقل دهره صروفه
بمشکک یا خیر الخلائق تسمع

و چون دست تضرع و اظهار بذیل لیل قادر بر کمال متشبث است و دل حایر و جان
هایم بر سرکوی انتظار متلبث ، امید ده از موارد غیبی نوید هذا من فضل ربی
بگوش هوش شنیده و از خزانه فیض حضرت و عاب بشارت هذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب بسمع جان رسیده مردم این دیده اشکبار بشرف دیدار آن ملک
شعار مستعد گردد و پشت بختش بمسند حضور آن والا مشرب هستند . بیت —

چه غم دیوار امت را که دارد چو تنو پشیمان
چه پاک از موج بحر آنرا که باشد نوح کشتیان

اگر چه چمن امانی دنیا بنسیم سبب قدر و قضا مشکاک گلشن جوزا و گلستانه ثریاست
لیکن همت از تاج سهر و چتر سپهر اعلی است و نظر عشق و شوق از منظره
ذوق بیرون عالم زیر و بالا . بیت —

بر شمعدان دل زان شمع روان نهادم
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

زیرا که مقصود اصلی و مطلوب کلی آنست که بی حجاب جمال خرد ملاحظه ظلام
بقین خود از لوح کثرت جز الف وحدت نخواند . و نحو دار صور مختلفه را بجلی جمال
معنی واحد داند . و چون بر مقنضی همت شامخ صورت این حال در باطن راسخ
باشد ، از اهری امانی فانی^۲ کی در نظر دل در آید . و خاطر فاتر چون بسوی عروس
جاء و ناموس گراید . شعر —

تالقی البرق بجذبا فقلت له
با ایها البرق افی عنک مشغول

بیش از این سفاین حروف و ارقام مشغول بنفایس بیان شوق و غرام در بحر ابداع
و اختراع و مجاری و مراسی فقر^۳ و اسجاع جاری نداشت ، و نقوش معشوش
تشبیه و مجاز بر صفایح الواح قهقن و نیاز تنگاشت . همواره التفات خاطر خورشید
ساعت منور باطن سکان جهات باد و ذات مسیح صفاتش سبب نزول سواید فواید
و برکات .

1. BH gives یطوی 2. The same in GY, BH, AH and HG but
BUL gives کلام نفس 3. HG omits فانی 4. The same in GY, BH and
AH but BUL gives مرادی فار while HG gives مرانی لله

در بصر مبصران تقود براعت و نظر جوهریان درر صناعات ، محلی صور روح پیکر
سلاطین و مرآت صفات حوروشان متکین فیها علی الارایک می نمود - زیرا که
تا اوراق دفاتر بنقوش سواغ خواطر آراسته اند ، مثال این خال بر چهره عروس
مقال نه زده اند ، و تا قهای کمخای فلک ثامن را بر قد و قامت دهر مفتن دوخته
اند ، مشابه^۱ عطفات واردات اصدادشش بر عذار ارسال و رخسار ابلاغ نکشیده
اند - و از وصول مسرت میذولش ارج فرج بار جای ششام جان رسید و نسیم راحت
و فرحت بر ساحت و باحت چنان وزید - بیت :-

صبحی که از کویت گذرافند بسوی باد را
تا شام آید قدسی هر دم مبارکباد را

خلاصه قلاده التاس ، که سزین جال کمال استیناس است ، آنکه نهال چمن حسن
اعتقاد را بارسال سحاب کتاب سر سبز دارند و اغصان حسن بوستان اخلاص را ،
بنسیم انفاس عیسوی اساس مهتر گردانند - و چون تصدیع ذات با برکات و تضییع
اوقات شرافت آیات جائز نداشت ، بیش ازین ارقام کلمات محامد مواد بر صنفات
رایات و داد ننگشت - همواره صحایف معارف سبدا و سعادت بنام والا مقام آن در
دریای ایجاد معنون باد و محور دهور و صدور اعوام و شهور بجواهر حسن مآثر آن
زنده اکا بر حال و غایب مزین - بالنی و آله الابداد و صبحه الابداد -

(۶۱)

جواب مکتوب کتب الی جنابه السید الامام الهام العالم العلامة نور الملة
و التقوی والدین عبدالله ادام الله تعالی ظلال تقویته -

قلاید ایجاد غوائی ، بل طلایع اجناد معانی ، و مصقل آئینه خواطر ، و مجلای
باصره نواظر ، که از جناب سیادت دثار ، زهدات شعار ، جامع شرایط و ارکان
علم و عمل ، آئینه الطاف بادشاه بارگاه ازل ، در صدف بحر وجود ، جام جهان نمای
معنی سیاهم فی وجوههم من اثر السجود ، لا زال صحایف المحامد معنونه بشنا نه ،
و صفایح الدنیا منوره بانوار بقاءه ، سمت ارسال یافته بود ، در ابرک ساعات موصوف
باحسن صفات و منعموت بازین سات واصل شد - بننون دعوات صافیة و ضروب تسلیات
واقیه ، که از چهره مخدرة اخلاص آن نور قبول و اجابت منظور باشد و سواد کتاب
خضوع و خشوعش محسود مردم دیده حور ، مقابله و مواجهه کرده آمد - هر چند

1. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give صابه 2. GY and HG omit it .

در بیماری مثال نمودار جال جنات بحری و اکواب موضوعه کلمات بر سر و شرفات^۱ مرقوعه استعارات مشهود، و در غرر مفهومات در اجواف اصداغ عبارات موجود، ثواقب مناقب آن عارف کنوز معارف و حقایق، و اقب رسوز غواض دقایق، شاهباز انضای لامکانی، مرآت جال کمال انسانی - شعر :-

معنی‌العلی لک والدعاوی للوری
سورالهزیر و لیمه السرحان

از سیارات سموات سبع انوار و از ماصدق مقولات سبع اکثر باد - محب معتقد و مستند^۲ مستند، که منشور نور فؤادش بطغرای ولای^۳ آن فضایل مؤاد مزیست و طراز محبت آن ملک نهاد بر اکتاف اعتقادش مانند شعاع سهر از مطلع سپهر محسوس و معین - بیت :-

کسوت عشق تو بر قامت دل میدیدم
چون بیوشید بیالاش نه کم بود و نه بیش
شعر :- ان المحبة ثوب قد خصصت به
اذا لبست فلم يفضل ولم یفر^۴

صنایع تحیات اجابت آیات و بدایع تسلیات اصابت بینات، که نفوس مجردة افلاک و شمس ارواح مجردات پاک، که شاهبازان فضای عالم بالا و سبجه طرازان معابد ملأ اعلی اند، نصوص خصوص آنرا دیباچه اوراد و اذکار و سر دفتر و ظایف لیل و نهار سازند، بر جناح هدیه جان از سر منزل چنان بمورد لسان می‌رساند - و همای فرخ بال در فضای شوق بال بر و بال گسترده^۵ که امکان طیران مرغ مقال در هوای بیان حالش محض خیال و فرض محال است و صیاد عقل بجهات و شبکات^۶ نتایج و مقدمات در اصطیاد شوارد شرح لوعت فوائد و شنوای خطاب غنی واد و انت فی واد، برکات ملاقات جسمانی، که فهرست کتاب امانی و واسطه سلک مرادات^۷ جانی است، بیش از چاک شدن فوقانی بقای این جهانی میسر و مقدر باد - بر ضمیر منیر، که بجلی جمال عالم صغیر و کبیر است، واضح باد که عرائس معانی ساحرة الاعاظ متعلی پوشاح ایضاح الفاظ، که بر سرر متقابل اسطر جلوه داده بودند،

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives بر شرفات
2. BH gives مستند 3. BH gives والا 4. The same in GY, BUL and HG but BH gives ولم یتبر while AH puts ولم یتبر 5. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give همای فرخ بال شوق بال در فضاء پرو بال گسترده 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives شبکات و شبکات 7. The same مرادات in BUL, BH and AH but GY and HG give

بيت :- الحمد لله حمدا دائما ابدا
اتيكم الله ما لم يوته احدا

و صباخ زمرة سكان دایره اسكان و كاخ كره زمين و زمان از نداي كثر مدام و
مخامد و صدای صیت ایادی و عواید آن مصباح انوار معدلت و رافت و سراج ارواح
لوازم خلافت بر طبق مدعی حکما ، که بطلان خلافت ، معلوم و مطمئن -

شعر :- فطن صباخ الدهر من صوت صيته
كان السبا ابل و شمس^۱ الضحى طيل
تركت بهان المنح عجزا لانه
سجایاه^۲ قاموس لسانی لها سطل

ایزد متعال ، جل عن النقص و الزوال ، مسافت جاه و جلال و سلطنت و انبال
آن سجاب ذوارف^۳ عوارف ، مشرق آفتاب جهانتاب جعلناکم خلائف ، فلذک کبد
سلطان تاج اذ رسمت ، مطلع مهر و برجیس سپهر لیذهب عنکم الرجس اهل البيت ،
آئینه جلال کمال ندع ابناءنا و ابنائکم ، سایه نشین چتر جعلناک خلیفه فی الارض
فاحکم ، قرة العین شهنشوار دشت ارزن ، عمده فایده استقرار زمین و استمرار زمین -

بيت :- زهی قباى بقای ترا ابد دامن
ازل زجامه جاه تو جیب پیراهن

الذى ما تفوجت الكواكب في مصاف الغياهب الا لنصر^۴ عسكره و ما انحني سطح
الفلك الا لان يكون قبة قصر قدره ، ولا تعوجت راحة الهلال الا لطلب نعل حصانه ،
ولا بسط البحر كله الا لا تقباض^۵ رشحات سجاب احسانه - شعر :-

وله جلال ليس فوق جلاله
الا جلال الله جل جلاله
وله نوال ليس فوق نواله
الا نوال الله عم نواله

لا زال جادة كرمه بجواز كثرة وفود الآمال مجرة و بياض بروات^۶ عطائه على صفحة
جبهة الرجاء غرة را از مساحت امتداد سایه و نور او فرگرداناد^۷ و مباحث کمالش
را باهداد ملوک دهور رفنه و مطهر داراد - بالنسب و آله الامجاد - بنده دعا اذکار ،

1. AH gives انفس 2. AH gives عمامه 3. BH gives (۱) وادق 4. BH gives
5. BH gives الا لا تقباض 6. The same in GY, AH and HG, but BH gives برات 7. The same in BH and HG, but GY gives
والفرگرداناد while AH gives

که شاهباز ادراک انسانی صیاد مرغان هوای بیان و معانیست ، اما شهر بال انتقالش در طیران فضای کیفیت شوق سخت مکسور است بلکه قوت باصره اش در دیدن کمیت جمال با کمال صیانت وثوق بی نور ، بنابراین دست بیان از دامن کیفیت و کمیت آن کوتاه داشته همگی همت و جملگی نیت مصروف و معطوف است که صورت سلاقات در آئینه دیده عنقریب مشهود گردد . ابن صهیفة الوداد اوایل شهر محرم از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه حامل کتاب با اسبان و اسباب رسید و خط واصل ، که از جمله مبلغ معلومه در حساب مجری باشد ، گرفته راجع و عاید گشت . توقع که متواتر و متعالی خبر سلامت ذات آن منبع معارف و معالی باز نمایند و سپهر مودت و محبت را بکواکب ثواب همت مزین گردانند و مشکلات ماسولات بدعای اجابت آیات آن ملک صفات مهین دانند . زیادت برین مرغ پراح در هوای شرح التیاع طایر نداشت و شهنشوار بنان^۱ را در میدان بیان سایر نساخت . همواره قنادیل حسنات اعمال آن ذات بی هال در بحراب شریعت تابان باد و باران کلمات عذب آن سا ساخت از میزاب فصاحت و بلاغت ریزان . محمد من بنی عدنان .

(۶۲)

نسخة مکتوب کتب الی السلطان العادل الکامل مشرف آل الرسول قرة العین البشول
شمس الخلافة والمعدلة سلطان محمد گیلانی^۲

شاهی که در زمانه ندارد نظیر خویش

شکرانه واجب است که در روزگار ما ست^۳

الحمد لله العنان که ارجای چمن جهان و انهای گلشن جنان و گلبن بی نوع انسان
باتوار^۴ ثنا و ذکر جمیل و ازهار دعا و شکر جلیل آن بادشاه جم جاه بی نسب ،
شهنشاه فلک بارگاه سکندر حسب ، معادل بوستان بی خزان سا ، و مهائل^۵ ریاض
فردوس اعلی ، مروج و مزین است . بیت :-

هم نبوت در نسب هم پادشاهی در حسب

کوسلیان تادر انگشتش^۶ کند انگستری

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives زبان .

2. The same in *GY* and *HG*; *AH* gives more or less the same thing, but *BUL* and *BH* do not give any name. 3. *BUL* breaks here and one leaf is missing from here. 4. The same in *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give توار .

5. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BH* gives ومنل 5. The same in *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give در انگشت .

امید از بخت میدارم بقای عمر چندانی
که ایر لطف باراند بچاک^۱ تیره بارانی

این نامه ضراعت خنامه اوایل شهر رمضان، که در بنیان اسلام از ارکان اصلی است و خلعت رفعت شاننش مطرز بطراز الصوم^۱، از معسکر دارالحرب بیچانگر مقرر و معرگشت مبنی از آنکه از برکت تمسک اذیال آل عبا و بمن عبودیت تا جداران منقبت الا المودة فی القری^۲ در سال گذشته بعضی از بنادر و قلاع دارالحرب مذکور، و درین حین شطری از بقاع و اصقاع ایشان، که محل ود و سواع بود، مطاف^۳ اولی اجنحه مثنی و ثلاث و رباع آمده معابد اصنام بمساجد اسلام متبدل گشته است. الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله و آتش اغترار و استکبار، که در تنور دماغ کفره فجار بکثرت عمد معدده^۴ اشجار و قوت بروج مشیده حصار مشتعل بود، بآب تیغ خونبار و باران پیکان طوفان آثار مستطفی و منتفی گردانیده - نظم :-

بیارید چندان نم خون ز تیغ
که باران بسالی نبارد زمیغ
هر آنکوشد کشته از تیغ و تیر
ببردند غارت گرانش اسیر

بعد هذا بر ضمیر خدام سلک خصایل و سلازمان بارگه فلک سائل، که نسخه کتاب اسرار غیب است و نمودار انوار ذالک الکتاب لاریب، معروض میدارد که در سواد این بلاد نقش هر مراد، که نقشیند خیال بر صفحه صحیفه فواد می آرد و صورت هر امر که دست اندیشه و کلک فکر بر صفحه لوح صدر مینگارد، بنایت الهی و فر دولت شهنشاهی نیرنگ حصول آن در آئینه وجود عینی^۵ منظور است و غبار سوانغ از دامن وصول آن دور - لیکن بر عالم و عاسی و خاسل و ناسی واجب است که بمانند^۶ ادای قرض عرض وجود خود بران درگاه سپاسم عین فرض دانند تا بخار آسال باطن، که در تحت سطح سینہ سکنست، بنظر آفتاب میامن آنحضرت مشکال جواهر^۷ درج فلک ثامن گردد و باغ ناسوس و نام صفار و عظام از نکبای نکبت ایام و تعرض خزان انقاس لیام آسن - بیت :-

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives باب تیره. 2. The same in GY, BUL and HG, but BH gives الاودة فی الاری, while AH reads المودة فی القری. 3. BH gives معانی. 4. AH gives مدد. 5. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give غمی. 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits the expression: ... که مانند. 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give غواطر.

که چهره زرد دثار و دل شکسته^۱ سیم شعارش از اذابت نار شوق بال مانند قرص خورشید^۲ و سبیکه هلال پاک است بلکه از پرتو نور اخلاص و رنگ رخسار لوعت آتاشی پیرهن بیاض صبح بر قامت مهر نوار چاک ، نخب دعوات فایقه ، که در دریای صفای آن یتیمه^۳ نیمه^۴ صدر نشینان محافل ذال انس باشد و واسطه قرطه^۵ بلایک ارایک قدس ، و نجب عبودیات و خدمات لایقه ، که بحاریب شعرات^۶ حروف سطورش منور بفتیله رشته جان مهجور و آتش قندیل دل محروم بود ، و بنور این اختصاص محسود بحاریب فلک و ثواب دیور ، و منبوط مشکوة^۷ مهر و زنجیر زراشعه نور ، از سر منزل دل^۸ شعوف برکواهل قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا بمسامع جماع کرویان آسمان میرساند - مصراع :-

یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

ساحت لامکان مساحت شوق و التیاع بدرگاه جهان مطاع فلک ارتفاع نه آن فسحت و اتساع دارد که سیمرخ عقل و طاؤس حواس باجنحه احساس و شهپر^۹ بال تعریف و قیاس پیرایون سراقی بیان آن توانند پرید ، و آتشی لوعه بال بشرف مشول^{۱۰} درگاه خورشید مثال جمشید منال^{۱۱} نه آن اشتعال دارد که تراکم و تصادم سحاب سطور کتاب و تواتر تقاطر الفاظ و کلمات خطاب سورت التهاب آن فرو تواند نشاند - بنابراین اگر ظایر همت در هوای شرح درد هجران بی قوادم و خوای باشد و دل و لسان و جان عطشان در طی نیای و اظهار الم حرمان از دولت ملازمت آن سده سدره نشان راجل و حافی^{۱۲} بود ، بکرم عمیم و لطف جسیم معذور دارند - سر نیاز بر آستان خشوع موضوع است و دست تضرع و اشتهال بجناب و هاب آسالم مرفوع که حجب موانع وصال آن کعبه حرم^{۱۳} اقبال و قبله قلوب اهل بال بدستاری توفیق حضرت متعال بالکلیه مرتفع گردد - و علل و شرائط وارکان و روابط شرف ادراک خدمت ، که متضمن اصل نعمت و سننلزم سلامت خاتمت است ، باسرها مجتمع - بیت :-

1. BH gives دل تنگ شکسته 2. The same in BH, but GY, AH and HG give خود 3. The same in AH, but GY and HG omit نیمه , and give only نیمه 4. The same in GY and AH, but BH gives قرطه while HG gives قره 5. GY, BH and HG give ثمرات 6. BUL resumes the text here. 7. BUL omits دل 8. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give و شهپر و بال 9. The same in GY and HG, but BUL gives منزل , BH gives رسول , while AH omits بشری 10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits مثال 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give غای 12. GY and HG give حرمه .

و تزلزل و اختلال و صورت ثبات و حیات و فوات و میات این بنده حقیر را در مرآت رعایت و حایتش ملحوظ ندارند بلکه علو مرتبت و جلال و سمو منقبت و کمال خویش را سطح^۱ نظر داشته فرزند مذکور را بوفور اشفاق معظوظ گردانند - لمولفه :-

گر نظر بر من کنی دورم ز تو بی شبیهی
لیک نور مهر با ذرات دارد الفتی

و هر چند که^۲ اظهار این نوع التماس به نسبت آنحضرت خورشید اساس خارج داب ادب و نصاب حسب است، اما عطفوت ابوت نه امر وضعی و اختیاریست بلکه زلال این حال از سرچشمه ایجاد در جویبار طبیعت جاریست - لمولفه :-

نه لایق است بمهر سپهر اعلی گفت^۳
که نور ذاتی خود را ز ما دریغ مدار
و یا ببحر سخا طبع و ابر باران گفت^۴
قطار فیض بقطان سطح غبرا بار
و لیک مهر ابوت گرفته جیب دلم
که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

و دیگر بر خاطر دریا بمقاطر خدام خورشید مناظر روشن و ظاهر است که فطرت جبلی بر مقتضی مالمحب الاله حبیب الاول^۵ بتعمیر وطن اصلی میل آن کلی دارد و تشدید ارکان آن بقاع و تجدید آثار آن رباع^۶ از اعظم مرغوبات طباع است :-

بلاد بها ينظت علی ممانی^۷
و اول ارض مس جلدی تراها

و چون در عهد صبی، که لوح دل از تفرش هوس و هوا مرعوب بود و دامن جان از غبار تعلقات میرا، دیده دل بازهار آن دیار مفتوح گشته است و طایر روان به انس آن آشیان منشرح، لاجرم آثار آن در سویدای دل متمکن و شایع است و دست منع بر سینۀ خیال غیر واقع - شعر :-

اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی
فصادف قلبي خاليا فتمکنا

1. BH gives معلوم 2. BH omits 3. GY and HG give گمن 4. GY and HG give و یا به عرصه سخا طبع و ابر باران and و یا به بحر سخا طبع و ابر باران respectively 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives ع مالمحب الاله حبیب الاول 6. The same in BH and AH, but GY and HG give رباع while BUL gives باغ 7. The same in GY, BUL and HG, but BH gives مانی while AH reads ينظت instead of فتمکنا

هر که در سایهٔ جاه تو بود چون خورشید
در رخس کس نتواند که کند تیر نگاه

بنا بر یقین این لزوم و تحقیق این مفهوم فرزند عبدالله را بدرگاه عالم پناه فرستاده آمد تا شعبه از شجره وجود بنده ثنا خوان در بوستان احسان آن نوشیروان نشان نشو و نما نماید و مسوده از نسخه آب و گل این مخلص دیرینه در مطالعه سده سلاطین دیده باقی ماند - و این معنی الی یوم التئاد سبب تفاخر اولاد و موجب تبختر احفاد گردد - بیت :-

همین شرف ز جهان بس بود دعا گورا
که صدر دل بدعای شا معطر کرد
برای عدت اخلاف و مغر اسلاف
خلوص خویش دران بارگه مقرر کرد

و یقین است که هر شاخ رجا ، که در جویبار التجا در آن حضرت مزروع گردد ،
غصون انتهای آن تا اوج برج آسمان مرفوع خواهد بود - بیت :-

زانکه رای سهرسافش گر نماید اهتام
میدهده سهر گیاه باشاخ سدره التیام

و چون این معنی مانند مقدمات حسابی و هندسی و شبهه طلوع آفتاب از افق حسبی بر مقیم و غریب و بعید و قریب واضح و لایع است ، توقع و تطلع ازان کان کرم^۱ و در پای درو سکارم شیم آنست که سعاب احسان بر چمن جنان او چنان باران دارند که از فواخ فواکه حصول مرادش ، شام جان بنده صائی اعتقاد^۲ معطر گردد و مشاعل مراحم و قنادیل سکارم در صفت صدر و بحراب قدرش بنوعی افروخته گردانند که از لمعه نور آن ساعت تمشیت امورش منور نماید - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر
وی سایه خدای ازو سایه بر مدار

و هلال حالش بالغات خورشید مثال در نظر بادی و حاضر و مقیم و مسافر بدر
ولک اقبال سازند - بیت :-

سرمایه سعادت دنیا و آخرت
در یکنظر ز گوشه چشم تو بسته اند

و اجساد فساد مواد حسادش در بوتله حقد به نار حسد بگدازند و صفت تمکن و استقلال

از احتمال صیغوف مدحتش در منازل مخارج لنگ است و دیده عقل از آفتاب مناسبت
القایش چون چشم خفاش و حوصله او یاش بی نور و تنگ - بیت :-

هرچه بر صفحه اندیشه کشد کلک خیال

عالم قدر تو بالاتر از آن ساخته اند

و چون حال برین سنوال است قدم قلم را چه قدرت استیغای طی آن فیفا است و
شهر مرغ بال را چه قوت طیران هوای آن فضا - شعر :-

فاسکت عجزا عن امور كثيرة

بنطقی لا تحصی وان قلت قلت

اگر خاطر فائر در بیان محاسن آن اکمل^۱ مظاهر عاجز و قاصر آید، عذار عذرای اعتذار
اورا از تعرض انگشت اعتراض محفوظ دارند و چهره اقرار عجز و افتقارش بعین رضا
ملحوظ - نظم :-

برق غیرت چو جبین میجهد از پرده غیب

تو بفرما که من سوخته خرم چکنم

مددی گر بپراشی نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی این چکنم

حضرت احد، که پیشگاه قصر جلال و شاه نشین ایوان کمالش ازل و ابد است،
آن قیصر تیر حزم قمر عزم^۲، و خسرو ناهید بزم بهرام رزم، سلطان آفتاب اثر
برجیس نظر، خاقان کیوان غلام ثوابت خدام^۳ - لمولفه :-

نیست گیلان در خور جاهاست بکش چون خور حسام

گاهی از مشرق برآی و گاه در مغرب خرام

جمشید سریر دین و دولت، خورشید فلک ملک و ملت، مهتاب شال عنایت ازل،
مصب سجال افاضت لم یزل - بیت :-

ای شهسوار قدر ترا ماه و خور رکاب

وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل

با اسب اگر بگرد جهان بر کشد خطی

ماند برون دایره کن فکان اجل

الذی لا یدکر لسان الانسان^۴ علی درجات منابر العظام الا بعض اقدامه ولا یسجد

1. The same in *BH*, but *GY* and *HG* give ^۱کمال، while *AH* gives ^۲کمال؛
در بیان محاسن... عاجز. *BUL* on the other hand, altogether omits the expression
2. *BH* omits ^۳حرم 3. *HG* gives ^۴خدم 4. The same in *BH*, but
GY, *AH* and *HG* give ^۵لسان الانسان، while *BUL* gives ^۶لسان ارباب (?)

اگر بنظر مسر اثار صورت عمارت در آن اظلال ظاهر گردد و دست تعرض اهل زمان از دامن مضامین آن قاصر، و بعد ازان غم افضال و اکرام بر سزارع مراسم مقاطر و متناثر، یقین که از ^۱خورشید استنای بیکران آن حاتم نشان ذره خواهد بود و از ایثار محامد و مآثر آن اکمل مظاهر قطره - ملتسم دیگر آنکه بماء الحیوة التفات، که منبع آن ظلمات دوات است، این سوخته آتش انتظار را احیا فرمایند و لباس بقای ^۲قوت ناطقه را بطراز اوامر شایقه محلی، تا در اتمام ^۳آن نطق انقیاد بر میان جان معنود داشته تمسیت آن را تاج تارک افتخار و صورت و داده مجد و اعتبار داند - زیادت برین وجوه محسنه تشبیه و ایهام بشوک نوک اقلام ریش نساخت ^۴و چهره مخدوره حاجات بگلگونه تکلفات عبارات پرداخت - همواره تا ^۵از امتلاهی قرص خوار جشای صبح از دهن افق خاور برآید و قواره مسر و زه هلال و کواکب ثواقب تکمه مثل بر جیب جامه اطلس چرخ زیبا نماید، مدد آرزو نیاز از خوان نوال ^۶آن پادشاه نعت حقیقت و مجاز مستلی باد و کواهل و اکتاف و اقدان اطراف و اکناف بفخمت مراحم و الطاف آن مضاف کعبه اعطاف متجلی - بمحمد النبی و علی الولی -

(۶۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة والدین

الکیلائی خلدالله سلطانه .

نظم :- فی عقل بسرحد کمال تو رسد
فی جان بسراجه جلال تو رسد
اجزای جهان اگر همه دیده شود
سکن نبود که در جال تو رسد

از فحوای نص مبین ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها و از مغزای نص صمیم العاقل لایضع الاشیاء الا فی محالها ^۱ ظاهر و پیدا و باهر و هویدا است که قلاید محامد و اطواق بقدر ^۲اعتناق استحقاق باید و خلعت زرین طراز مقال مقاوم قاست اسنیهال رجال، بنا برین قوت ناطقه، که صراف نقد اوصاف است و طوطی سرپستان نون و کاف، واله و حایر است که چه خطاب لایق انساب آن درگاه فلک قباب باشد و کدام القاب فراخور آن بارگاه جنت جناب، بلکه قطار حروف

تمام 1. BH omits 2. HG gives 3. GY and HG give
4. HG omits 5. BH omits 6. BH omits 7. The same in BUL and AH, but GY and HG omit 8. GY and HG give
بندر .

تا باشد که رشته جان بنور شمع لقای^۱ آن آستان منور گردد و دماغ روح بال از
صهبای صبح وصال معطر - بیت :-

مستان شراب وصل او بسیار اند
باشد که بما نیز رسد مشربه

در اواخر ماه شعبان بابرکات ، که از حضرت خلاصه کائنات تاج احتیاج الشعبان
شهری^۲ برهانه مباهات دارد ، طفل قلم رضیع سات ، که مسیح مهد دوات
است ، بر طبق مقتضی حال درکلمات آمده بسمع خاطر شریف خدم سعادت توام ،
که آئینه صورت ضایر جمهور و محلی جلال سرایر صدور است ، معروض میدارد که
چون در مراد صدف فواد در بحر اعطاف و الطاف جد آنحضرت نشو و نمایافته است
و قطره قابلیت بنده را بافتاب احسان در کان زمان و مکان گوهر شب چراغ ساخته
بنابراین خیمه چنان ، که برشته جان و اطناب اعصاب استوار است ، اگر نه خلوتگاه
خیال آن خاندان دولت یار فلک اقتدار باشد ، سکون و قرار حیات در آن سموت و
جهات عین عار است ، و لباس عباسی اساس بصر اگر نه مظهر باحساس جلال آن
سکندر فر بود در دیده بصیرت اهل عقل و نظر محض شین و شنار - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دیده میخواهم
وگر نه دیده نباید هیچ کار مرا
اگر نه در ره عشق تو صرف گردد جان
چه حاصل است ازین جان بیقرار مرا

و شرط وفای عبودیت و رکن صفای طویت آن بود که خود را در میسر و میمنه
ندام ملائیک دیدنه مشرف میساخت و گوش هوش را بجواهر اوامر دولت مظاهر
مشغف - اما چه توان کرد که سپر تدبیر پیش تیر تقدیر هیچ است و پنجه فکرت
و ارادت بشر از نیروی بازوی قضا و قدر دریغ - بیت :-

فرشته^۳ است برین طاق^۴ لاجورد اندود
که پیش آرزوی عاشقان^۵ کشد دیوار

و درینوقت از مشاهده کبر سن و هجوم امراض متلون و تظاول لیل و نهار و عدم
زمام اختیار بکن اقتدار معین و روشن گشته که دست آمال و اسانی از ادراک اذیال

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give پای 2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give 'شهری شهری'. This is a tradition of the Prophet. 3. BH gives برته 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives درین طاق 5. BH gives درین طاق , while AH gives

قلم الانام فی معاریب الحروف الا لشکر احسانه وانعامه - رب کما جعلت سنابل عواید
کرمه اوغر من ان یقاس^۱ بصواع البدر والشمس ، اجعل مدة طول بقائه اکثر
من ان یعد بذراع الیوم والالاس ، رادرکنف عنایت فی نهایت خویش مصون ومامون
داراد ، وجامه جاه وعلاش از گریبان امروز تا دامن روز قیام مسدود گرداناد
وآستین سطوت و احتشامی سزین بطراز خلود و دوام - بنده اخلاص بنهر ، که
قرص سم خلوص و سببکه زرش از پاک جوهر و ذال صفای بیکر رشک شمس و قمر
است و بر محک تجربه و امتحان خلاصه دارالغرب قضا و قدر ، بیت :-

در خلوص منت از هست شکی تجربه کن
کس عیار زر خالص نشناسد چو محک

غرایب خدمات لایقه و رغایب تھیات شایقه ، که لمعات وجوه فایقه آن
رخساره انفس و آفاق را مانند خورشید در وقت اشراق روشن سازد و از غایت
صفا و صیانت کند امید اصابت برکنگره کاخ اجابت اندازد ، بلبل جاناش
از گلبن جنان بصماخ کروبیان کاخ آسمان سیرساند و هر چند کمان بسط کلام
بنیروی استعارت و ایهام و بازوی کنایت و استخدام تا بنا گوش سعی و اهتمام
میکشد ، سهام بیان شوق و غرام بر نشانه و هدف اتمام^۲ نمیرسد و جناح طایر
مغالط بقوت بازوی طلاق گرد شرفات شرح آن حالت نمیکردد - شعر :-

ولواعج البرحاه اعظم کثرة
من ان محیط بها بلیغ خطابی
ولوازم الاشواق اکثر جملة^۳
من ان یعد یسیره بکتابی^۴

بادشاه تخذنگاه ازل ، که بی تقدیم خدمت و عمل و هاب سایلان کوی امل است ،
پناوک آه قد دوتاه و سهام دعای دل مستهم عروقی عوایق ایام را باسرها مقطوع
گرداناد و دست تظاول زمان از سینۀ سوختگان آتش هجران ممنوع - بیت :-

از هر کرانه تیر دعا کرده ام روان
باشد کزان میانه یکی کارگر شود

1. *All* gives ناس 2. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* gives
بر نفاذ اعداک با تمام 3. *IIG* gives بر نشانه عدای اختتام 4. The same in *BUL*,
BH and *HG*, but *AI* gives و لوازم الاشواق اکثر جملة 5. *GY*, however, gives
و لوازم الاشواق اکثر جملة 6. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give
من ان یعد یسیره بکتابی 7. *while BH* gives

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
جز بخاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

و بعنایت بی غایت حضرت عزت صرف عنان عزیمت بنده و اولاد بغیر آن آستان
فلک رفعت بحسب عقل محذور^۱ است و جلوه طافوس جان حز در آن حضرت جنت
فشان از روی عرف محظور^۲ - شعر :-

الیک والا لا تشد الرکائب^۳
ومنک والا لا تنال الرغائب
وفیک والا فالرجاء مضیع
ومنک والا فالحدث کاذب

بیت :- فیض هزار کوثر و زان ابر قطره
برگ^۴ هزار طوبی و زان باغ یک گیاه

و بر تمام بادی و حاضر و مقیم و مسافر واضح و ظاهر است که سیلاب سحاب
تربیت والد و جد آنحضرت در مجاری احوال بنده بچه طریق جاری بوده است و
ظلام حسد کرام و لوم لیام از آفتاب عنایت^۵ و اهتمام شان چگونه متواری ، و
هرگز^۶ انوار مکارم و مراحم بتمام تمامت^۷ اصاغر و اعظم محبوب نبوده و خلعت حرمت
از قامت رتبت بتعرض هر ناکس و کس مسلوب نفرسوده - و الحمد لله که آنحضرت
فریدون منتبته خزان آن سلف است ، و در فرید و بوهر وحید آن کان کرم و دریای
شرف - نظم :-

جدت رقم غم ز دلم پاک بشت
لطف پدروت شکستگی کرده^۸ دوست
ای بر تو قبای سلطنت آمده چست
هان تا چه کنی که نوبت دولت تست

اگر بطریق آبا و اجداد از التفات سهر آیات هلال جان فرزند مذکور را بدر فلک
ناموس گردانند و عارض عرش^۹ از چنگال مقال هر بدسگال محروس ، و در سلک
خادمان جانی منسلک دانسته نقد وجود او را در بوتۀ تربیت و شفقت منسبک

1. AH gives مدور 2. AH gives محرد 3. HG gives زانکاب
BUL, however, omits the first three hemistiches. 4. BUL gives برگی
5. GY and HG give غایت 6. BH gives مرکز 7. The same in BH
and AH, but GY and HG give تمامت, while BUL omits غمام 8. BH
gives غرض 9. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives غرض

وصال جسمانی قاصداست و مرغ حیات پیش از فوز سعادت سلاقات از قفس^۱ جهات
طایر - بیت :-

ز آستان تو اجل کرد^۲ مرا سرگردان

وقت مردن سر بیمار ز بالین گردد

بنابرین بعد از تدبیر و تأمل و تمسک بدامن توکل فرزند عبدالله را بطریق بدل
بعض از کل بملازمست آستان آسان نشان فرستاده آمد تا دران حضرت بدلی باشد
ازین مبدل منہ و کتابی منقول ازین منقول عنہ^۳ و اگر در کتاب منقول صورت
حک و نحو و نسیان و سهو بروز و ظهور یابد ، واقفان اصل معنی بکرم عظیم معذور
میدارند - شعر :-

بعثت الیک ابنی و بالله انه

لاحلی من النفس العقیمة فی جنبی^۴

وهل هو الا^۵ نسخة انا اصلها^۶

وهل هو الا^۷ کالمحرر فی الکتب

وفی نسخة السوداء ما انت عارف

من المحو والاصلاح والحک والضرب

ویر عالم و عامی و خاسل^۸ و نامی چون صبح صادق و سوز عاشق لایح و واضح
است که از حرمت و مال و لشکر و منال آنچه مقتضی خاطر غلص صافی اعتقاد است
و مرتضی دل تمام اقارب و اولاد ، از انعام عام سلاطین بچمن نژاد ، اکا سره اجداد
این بلاد بر وجه کامل میسر و حاصل است - بیت :-

شاخ شگوفه بنیه از گوش کرد بیرون

تا شکر آل بچمن اصفا کند ز قایل

لیکن لسان حال و مقال دریان شکر احسان و افضال ایشان سخت لال است و
مرغ خیال در پرواز نشیب و فراز شرح اکرام و اجلال شان بی پرو و بال - شعر :-

رهنت یدی بالعجز عن شکر برهم

و ما فوق شکری للشکور مزید^۹

ولو کان ما یستطاع استطעתه^{۱۰}

ولکن ما لا یستطاع^{۱۱} بعید

1. BH gives قفس 2. BH puts سلخت 3. HG gives 4. HG gives
امه 5. GY and HG give وهل هو الا 6. BUL gives امه
7. GY and HG give وهل هو الا 8. BH gives خامی 9. BH gives مزید
10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives واستطاع نسخة
11. BUL reads, ولا کن ما یستطاع بعید

ویا به ابرگهر^۱ بار در نشان گفتن
 که بهر نظم مصالح ز روی لطف بیار^۲
 ولیک مهر ابوت گرفت جیب دلم
 که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

زیاده برین غوائی معانی غریب^۳ بجلی الفاظ و حلق تراکیب نیاز است ، و خیام
 کلام به اطناب اطناب^۴ و اوتاد نجیس و ایهام نه پیراست - همیشه ، تا عطاس^۵ رعد و
 ابتسام برق و ثوبای صبح از دهن افق شرق محسوس حواس است ، بنیان سلطنت
 و بقاش چون قبه^۶ سها مرصوص الاساس ، و مقعر فلک چاهش با محذب فلک اعلی
 بهاس باد - محمد و آله الانجاد و صحبه الانجاد -

(۶۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولوی الفاضل النامی عبدالرحمن الجاسی
 ابدالله تعالی ظلال ارشاده الی یوم الدین

لمولفه :- خواست خرد ولی نشد گوهر عشق را صدف
 تیر هوای دوست را رشته جان ما هدف

عقل پیر ، که مسند الیه احکام عالم و محکوم علیه تکالیف بنی آدم است ، میخواست
 تا ظلام آئینه دل مشتاق ، که از تراکم و تلاطم دموع فراق ناشی است ، بمصقل
 هلال مواعید وصال متلاشی سازد ، و خیمه قوام و اقتدار جان بقرار بعاد ارشاد
 سکون و اضطبار و اطناب اسباب و اطناب خطاب قایم دارد ، اما شدت صرصر شوق
 دل مدهوش نه آن جوش و خروش دارد که بازوی وعد و نیروی وعید را طاقت
 مبارات تواند بود^۷ و یا قوت صبر و همت و قدرت بسط کلمات مجازات بآن تواند
 نمود - شعر :-

قضیتی فی الهوی والله مشکلة
 ما الفكر ما الارای ما التدبیر ما العمل^۸

لاجرم بعد از انقطاع اسباب توسل دست رجا بدامن توکل استوار ساخته که ایزد
 بر دوام ، که دستگیر سوختگان هاویه غرام و دلیل گم شدگان بادیده اوام است ،

1. BUL omits سمر باد 2. BUL puts سان 3. The same in BUL, BH and AH, but GY gives غریب , while HG gives غریب 4. The same in AH and HG, but GY and BH give باطناب طناب , while BUL reads باطناب 5. AH gives عطاسه 6. BH gives طالت مبارات آن 7. AH gives ماملل .

فرمایند - امید است که نهال رجا در چمن التجا برومند آید ، و بایه مراتبش در نظر سکان مشارق و مغارب بلند - لمولفه :-

اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین
گر یابد از تو یک نظر تربیت زحل

و در اقتباس کنوز معامد و اقتراض معائن صفات امجد ماثل و ممدل والد گردد
و در اصطیاد تذرو مراد بدست تربیت آن جمشید نژاد مشابه و مشاکل اجداد

شعر :- هوالتابع التالی اباه کما تلا
ابوه اباه مخلصا بعد مخلص

و غایت توقع و نهایت تطلع آنست که در حالت حیات و مهات و تزلزل و ثبات طهارت خدمت خدام پالانیت به بواعث حادث بعضی از خباثت باطل نگردانند و رقاب رتبت جا کران لازم الحرمت از جواهر زواهر مرحمت عاطل ندارند ، چه اخلاص خدام با سلاطین عالی مقام نسبتی است که افضل انساب است ، و سببی نه اوصل اسباب و موجب فوز روز حساب - بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند
رقم مهر تو بر صفحه جان مارا بس

۱۰

و یتیم داند که ظهور کمال عنایت و التفات با خادمان مخلص بعد از وفاتست ، زیرا که زمان تظاهر و نکاتر عداقت و هنگام تراکم و تراهم ذوات شیاطین مهات ، بنابراین اگر در آن حین عارض مطیر مرحمت و احسان برچمن امالی اولاد این بنده جانی باران گردانند ، ذکر مفخر و مآثر آن حضرت ورد زبان اصاغر و اکابر خرابه بود - بیت :-

بگذاشته ام خدمت دیرینه بفرزند
اورا بخدا و بخداوند سپردم

و اگرچه سفارش سکان سطح تراب بتاب آلتاب و سحاب وهاب نوشتن شبه کان لجاجت و خزف کارخانه ساجت است ، اما علاقه عطوفت پدر فرزندی زاید بر قوت بازوی درایت و خرد مندی است - نظم :-

طریقی نیست سفارش پاسبان کردن
که سایه بر سرمکان ربع مسکون دار^۱

1. BH gives دارد

^۱ این دعائیست که بر اوج فلک نرفته

کندش فیض الهی بقبول استقبال

بعد از عرض لوازم شوق و دعا بر ضمیر منیر مهر سیما، که محسود روشنان قصر
میاست^۲، اعلام و آنها میرود که از لوازم مکارم اهل راز عیادت^۳ سوختگان کوی
طلب و نیاز است تا باشد که یمن قدوم^۴ مسیح دم ایشان از حسیض تفرقه و
خمول باوج فلک قبول رسند و پیوسته بالشان^۵ از قعر چاه اختلال بقصر چاه و جلال
پیوندند - بیت -

ای زلال خضر پیش خاک پایت داده جان

رحمتی کن بر درون خسته محروم ما

و یقین است که اطلاق حیات بی مشاهده جمال مهریات آن پادشاه تخت معرفت
ذات و صفات اسمیست بی مسمی، و چمن عمر بی دیم کرم اهل هم کسراب بقیعه
حسبه القلان ماء - بیت -

باشد که آن صبا یوزد کز نسیم او

گردد شامه کرمش کار ساز ما

و طایر روان در صفت صدر و قبله دل بی وصال آن ملک شایل مانند هاروت و ماروت
در حبس چاه بابل است - لمؤلفه -

دل با خیال رویت محراب قبله جان

تن بی وصال کویت جانراست^۶ چاه بابل

واز وارد و صادر و حاضر و مسافر مسموع است که مسمیاح عزم بیت الحرام در زجاجه
خاطر لجه مقاطع موضوعست و حال آنکه درین جانب بسی از اهل شوق و ادب اند
که پرلوح دل و صفحه جان جز نقش طلب ندارند و در زمین دل و چمن همت جز
تخم پرومند محبت نمی کارند - رباعی -

زان روی که عشق از دو جهان حاصل ماست

گوئی گل ما ز عشق و عشقی از گل ماست

از کثرت عشق فرق می نتوان کرد

کأندر دل ماست دوست یا خود دل ماست

اما در ملی بوادی سلوک عروض ظلمات شبه و شکوک مانع شرف وصول و عایق

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give 2. HG gives
آسانست 3. BUL gives اهل راز از عیادت 4. The same in GY and HG, but,
BUL, BH and AH give قدم 5. GY and HG give پیوسته بالشان 6. The same
in GY, BUL, AH and HG, but BH omits است.

مشاهده دیدار آن خلاصه ادوار، نتیجه مقدم و تالی لیل و نهار، گنجور کثوزخزاین
راز، قافله سالار و افغان رموز حقیقت و مجاز، ذرة التاج دریای عرفان، ثمرة نهال اجلال
علمه البیان، مهر سپهر عالم کونی و اسکانی^۱، شهباز بلند پرواز فضای لامکانی،^۲
شعر: — منی العالک^۳ والدعاوی للوری
سور الهزیر و لبمة السرحان

بیت: — اگر نه جوهر ذات تو بودی علت تکوین

هم هرگز نه دادی دست ترکیب هیولانی

هو الذی اوصل قوافل القلوب بمشاهدة کعبة جلاله ما ربهم و فجر بمصا الیراع
ینایع الابداع لیعلم کل اناس^۴ مشربهم^۵، لازالت عرصة العالم سنورة بشمس بقائه،
وعیون معتقديه قریره^۶ جمال لقائه، در اقرب مدت میسر سازد و ام ساد عوایق و موانع
ایام بآتش شوق این دل مستهام بگدازد^۷ - بیت: —

این درد جگر سوز بدرسان رسد آخر

وین راه خطرناک بی پایان رسد آخر

محب معتقد، که علم ولای آن وحید زبان از صراف مکان تا سطاق لامکان بردوش
جان دارد، بر صفحه سینه و صفحه نود بدست استاد دیبستان حسن اعتقاد رقم
اخلاص و داد آن سرور کارخانه ایجاد می نگارد -

بیت: — نیست بر لوح دلم جز الف قامت دوست

چکنم حرف دگر یاد نه داد استادم

شعر: — ولو خظرت^۸ لی فی سواک ارادة

علی خاطری سهوا^۹ قضیت بردق

صنوف سلام و دعا و الوف تعیت و ثنا، که از التاج حسن صفاوت و نورش عرق
انفعال از چهره حور جاری باشد و از انوار ازهار^{۱۰} اخلاص باطنش کواکب فلک
ثامن در غیاهب مغارب متواری، از ابتدای طومار بیاض نهار تا انتهای مناشیر
شب تار از سر منزل دل شعوف برستم^{۱۱} قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا به سامع
جامع کر و بیان آسان میرساند - بیت: —

1. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* gives عالم کونی و اسکانی, while *AH* reads عالم کونی و اسکان 2. *BH* gives لامکان 3. The same in *GY*, *BH* and *HG*, but *BUL* and *AH* give منی الحولا 4. *AH* gives مئاد هم 5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give فریده, while *BUL* gives قرین 6. The same in *BH*, *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بگدازد 7. *BH* gives محزون 8. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give یوما 9. *BH* gives سنام 10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *B* - and *AH* give انوار آثار ازهار

خاطر و محسوس حواس باطن و ظاهر آمد - شعر :-

کتابک وانی ^۱ بعد طول تطلعی
و هیچ شوقا کاسنا بین اضلعی
فکان ^۲ مکان العین من فرط عزة
و حل محل الروح من حسن موقع

و از ملاحظه صیاحت رخسار غوانی معانی در ملاحات هندی چهرگان خطوط مبنای آن
رایت آثار و آیه لهم اللیل نسلخ منه النهار منظور نظر اولو الابهصار آمد - شعر :-

سطور سواد فی بیاض کانیها
خطوط غوال فی خدود غوانی

اما دل ناتوان در فیقای عشق آن کمال جلال چنان حیرانست که بروای لیقه دوات
مرکب خیوط ^۳ شعاع مهر و مداد شب ندارد ، زیرا که قوایم قطار حروف اقوال از
احتمال افعال شوق بال در منازل مخارج سست و لنگ است و عیون الفاظ و کلمات از
مشاهده جلال ماهو المقصود بالذات چون چشم خفاش از رویت آفتاب کور و مانند
حوصله او باش سخت تنگ - بیت لمولفه :-

ز ظرف حرف بیرونست و از طاق فلک افزون ^۴
کنوز درد و غم کان نیست الا در دل محزون

و براهین عقلی ^۵ در حصول مقاصد اصلی بنظر ذوق عین خطا و سهو مینماید و
تقوش علوم رسمی از پیش طاق دل ^۶ سهوم بهاران ^۷ دموع بالکلیه محو - بیت :-

من هرچه خوانده ام همه از یاد من برفت
الا حدیث دوست که تکرار میکنم

بنابراین توقع و التماس از آن ذات ملکی اساس آنست که بهر سبیل بی بروز رموز
تسویف و تعلیل عزم کرمه خلیل ^۸ جزم فرمایند و بصر بصیرت این مجروح تیغ
فرقت را بکحل الجواهر وصال آن اکمل مظاهر روشن گردانند - بیت :-

مردم چشمی ، و بیعردم ندارد خانه نور
مردمی فرمای و روشن کن سرای چشم من

1. GY and HG give وانی 2. GY, BUL and HG give وکان , while AH کان 3. GY and HG omit خیوط 4. BUL, BH and AH give دل 5. BH gives حال 6. BH omits طاق 7. BUL gives بهاران 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give چلین .

حصول ما مول است - بیت :-

دیدن روی رقیبان شام حرمان گفته اند

طلعت تو صبح امید است وین خود روشن است

اگر سواد عرصه^۱ این بلاد بر مقتضی فحوای النور فی السواد بنور حضور موقور السرور
مشرف گردانند و از درج درافشان خویش آذان جان اهل هجران بلالی متلالی
بیان مشفق فرمایند و جماعت طلب بضاعت را ، نه در معرض اغیاضت اند ، از حقیض
ضاللت و غوایت بهرج اوج هدایت رسانند ، قرطه گوش نو عروس فقرا معانق عروس
مقصود میشود و گردد نقصان^۲ گرد اذیال لیل آن مهر سپهر اقبال نمیگردد -

بیت :- چه زیان دارد اگر پرتو خورشید رخت

شب اندوه من خسته پایان آرد

و از اینجا با جماعت معتقدان جانی متوجه کعبه امن و آسانی شوند تا هلال آمال از
اثر نظر آن^۳ آفتاب آسان کمال بدر لیلۃ القدر وصال گردد و جگر سوختگان بادیۃ هجر
و ملال بسر چشمه زلال تلاق و اتصال رسد - بیت :-

ای زلالی که حیات همه عالم از تست

چه شود گر بسر تشنه دلانت گذری

و مدت است که نوباوه التماس این دولت و اقبال ، که بهترین میوه نهال آمال بالاست ،^۴
بر اطباق سطور در آن مجلس قایض النور مهدی است و نظر التفات بر آن نمی اندازند
و جان ولهان^۵ را در بوته انتظار بنار فراق میگذازند - شعر :-

لا وحق الخضوع عند التلاقی

ما جزی من یحب ان لا یحب^۶

بیت :- افتاده توشد دلم ای دوست دستگیر

در پای مفگنش که چنین دل کم افقند

و کتاب مرقوم ، بل سحاب مرکوم ، که بدین معتقد متعطل البال ابلاغ و ارسال
فرموده بودند ، از وفور فیضان آن باران چهار احسان^۷ بر کشت زار جنان متناثر و
مقاطر گشت و ظهور انوار فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض مشهود دیده

1. BUL gives عرصه 2. HG omits نعل 3. The same in BUL, AH and
HG, but GY and BH give ذلال 4. BUL, BH and AH omit آمال

5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بهار 6. The
same in BUL and AH, but BH gives لا وحق الخضوع عند التلاقی
7. The same in BUL, BH and AH, but
GY and HG give باران چهار احسان

و بر آل کرام او، که هر یک واسطه جواهر زواهر عقد وجود اند، و اصحاب عظامش، که هر فردی از ایشان صفدر مصاف و الرکم السجود، و اصل - بعد هذا برضمیر منیر قضا تاثیر هویدا باد که بوصول کتاب محبت مواد، که نور حدیقه و داد و نور حدیقه اتحاد بود، قوافل صنوف بهجت و سرور و رواهر ضروب فرحت و حضور در ساحت دل، که تختگاه مملکت آب و گل است، نازل گشت. و چون اسباب یگانگی باسرها مجتمع است و آثار یگانگی پتاسها مرتفع، و موافقت خواقین کرام و مصادقت سلاطین اسلام سمودج لسان خاص و عام و محبوب قلوب جمیع انام، و مسالک و سبل مخالفت با رسال رسل مسلوک گردانیدن و تقود مصافات بسکمه مخاطبات و مجاوبات مسکوک داشتن از لوازم و داد و شرایط اتحاد، بنابراین زین الافاضل فی الزمان قاضی عثمان را، دام عزه، فرستاده آمد. و آنچه صلاح اهل اسلام و متضمن رفاغ حال انام است بقاضی مذکور پیغام کرده شده است. - بسمع رضا اصفا فرمایند. و شرط کمال و داد و رکن بنیان اتحاد آن است که ظلام بعد مسافت را بنور ارسال کتب^۱ موصوف الشرافت منور گردانند و چمن شعار و دثار بوصول نسیم اخبار سلامتی ذات ملکی آثار مخضر دارند. - زیاده برین چهره اتحاد را به خال و خط نقط و خط نیاراست و بخدره عبارت بجلی و حلل ایهام و استعارت نه پیراست. - همواره استقامت خیام صداقت و التیام پطنانب و اوتاد صفا و وفا مستدام باد و انتظام در و لای مواخات^۲ در سلک بقا و دوام و استحکام بنیان موالات و داد کارم ذات العباد - بالنهی و آله الایجاد و صحبه الایجاد.

(۶۶)

جواب مکتوب کتب الی جناب واحد من افاضل اصحابه

کواکب ثواقب معانی، که از غیاهب خطوط ظلماتی طالع فرموده بودند و صور احوال در آئینه مقال باحسن جمال باز نموده، از آنجناب، که نهال بوستان محبت و هلال آسبان سروت است، هیچ غریب نمود. و سهر و داد از افق ازدیاد ظواهر گشت و برجیس تاسیس اتحاد از شرق قواد باهر - برضمیر منیر مخفی نماند که اسید چنانست که بعنایت بی نهایت حضرت باری جمیع سهام بر وفق رضا جاری باشد. و درین وقت این محب با بعضی از عساکر بر سر عقبه گوه منتظر استاده است. و بواق لشکر^۳ را با اسعد خان در ولایت گوه فرستاده. و چون جماعت اسد بضاعت درین

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give کتاب 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give مرافات 3. *GY*, *AH* and *HG* give عساکر.

و تیسیر طی مسافت دیار و عدم غنافت بحار بتوفیق حضرت کردگار و بواسطه حصول اسباب ، که بجاران ماهر و جهازات متوافر اند ، امریست ظاهر و لوازم سفر از غلام و نفر مرتب و حاضر ، و چون عزمت حرم معظم در خاطر اشرف مصمم است و شعله التیاج فقرای این بقاع از غایت اشتهای کنار علی علم ، رجا واثق است که صوامع مظلمه این اصقاع و ارباع بالتاج انوار قدوم آن خورشید شعاع منور آید و نو عروس مرام این مجروح سهام آلام بر منصبه حصول جلوه نماید . بیت :-

امید شد چو عشق مرا کرد دل خراب

کآندر خرابه دل من تا بد آفتاب

پیش ازین عناکب اقلام بر سقف سطح کلام تار حروف الحاح و ابرام نه تنید و جریان قلم مرتاض در صحن ساحت بیاض و قضای عرض احوال و اغراض سبب عروض اعتراض دید . همواره حصول حج مبرور در فائمه اعال آن سعادت منال منسطور باد^۱ و روی زرد و التماس دل پر سوز و درد بنظر قبول آن غایت مامول ملحوظ نظر و منظور . بالشفیع المشفع یوم المعشر و النشور .

(۶۵)

تسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنی الی السلطان العادل حسین شاه الجونیوری غیر ذکر الکاتب و المکتوب الیه -

حمد و سپاس شدیده الاساس ، که عروج مرغ لسان بر شرفات ایوان بیانش عین خیال است و وصول برید افهام و اذهان بسرحد شرح و بسط آن محض محال ، نثار بارگاه بادشاه بی مثل و بدل ، که پیش طاق درگاه جلالش ازل است و تنقی سرا برده عظمت و کمالش لم یزل ، و مفتاح احسان بی پائانش فتاح مغالقی ازل ، و مصباح غیاهت مطالب ملل و نخل . و درود خارج الحد و القیاس ، و صلوات تامات بیرون دایره ادراک اناس ، ایثار مرقد پاک آنحضرت ، که کلاه علو جاهش مزین به دره التاج لولاک است و غبار و دخان ساحت ساحت مطبوع احسانش فرش ارض و سقف افلاک ، لمولفه :-

کاف کمال اوست دوات ذوات کون

ورن سواد هستی کونین از کجاست

تدویر سینہ^۱ صغیر و کبیر و دیده برنا و پیر را مجروح ساخته یعنی مہد کامل غفت ،
قلادہ گردن رافت ، ستر و افر عصمت ، آفتاب آسان عظمت ، مخدومہ جہان ، طیب
اللہ ثراها و جعل الجنة مشواها ، از سرای فانی بعاللم باقی انتقال نموده است و خطاب
مستطاب ارجمی الی ربک راضیہ مرضیہ را بسمع قبول و رضا شنوده و جمعیت عالم
جبروت را بر تفرقہ فرقہ ناسوت ستوده - نظم :-

متواتر قطرات مطر رحمت حق^۲

بر سر روضہ جنت صفتش باران باد

در ترازوی عدل در ہم احسان و را

بر تقود حسنات دو جہان رجحان باد^۳

از وصول این خبر موحش و حصول این اثر مدہش خورشید مسرت و مرام
در غمام و آلام متواری گشت و یتبوع دموع از منابع عیون مانند نہر جیحون جاری -

نظم :- صبح این خبر ز نوحہ مرغ سحر شنید

از سینہ گرم زد نفس سرد و آہ کرد

چندان گریست مردم ازین غم کہ چون حباب

آخر بر آب دیدہ مردم شناہ^۴ کرد

ماسول از حضرت و اہب المستول آنست کہ اجر جزیل و صبر جمیل سہبت نماید
و بر چمن روح پر فتوح آن مغفورہ مبرورہ سحاب رحمت و کرامت منصب فرماید -
چون ضمیر خبیر خورشید سات مشور محالہم احادیث و آیاتست و ذات ملکی ملکاتش
مہبط انوار کمال صفات ، بتاکید قرار و اصعبار و سفارش منع ہموہم از ساحت خاطر
نوار محتاج ندید - ہموارہ آئینہ خاطر فیض مظاہر از زنگ سلال بجلی باد و مہایف
اعمال بہ اساطیر حسنات لازمہ الاجلال علی - بالانبیاء والاولیاء سلام اللہ وصولتہ
علیہم بلا انتہا -

(۶۸)

نسخۃ رقعۃ کتبہا الی جناب العالی ملک عمید الملک بمکۃ المشرفۃ^۵

الحمد للہ المتعال ، کہ بہ اختصاص عنایت الہی و اخلاص دعای آجانب
فضایل دستگاہی ، چہرہ مخدرہ حسن اوضاع بر وفق مبتغی دل ملتاع از تنق سرا

1. HG gives تدویر سینہ 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and
HG give دست و فضل 3. HG gives رجحان 4. GY and HG give شناہ 5. The
same in GY and HG, but BUL and BH give ما کتب الی جناب بن الحیہ زاد اللہ دولہ
نسخۃ مکتوب کتب الی جناب العالی عبد الملک بمکۃ المشرفۃ
while AH gives

سال حضرت تخت فلک رفعت را به لشکر^۱ بیرون آورده اند ، ابن محب را خرام حزم بر سمنند عزم بستن و بر سبیل تعجیل به لشکر سلطان پیوستن بر مقتضای مغزای لا یخافون لومة لایم^۲ بحسب عقل واجب و لازم است تا ثمره شجره تدابیر جهال و نتیجه مقدمات کلام اذال بعین الیقین آنحضرت را مشهود آید و بلبل مقال در چمن مقتضی حال بدین بست تغرد نماید^۳ بیت :-

گر از کوه پرسی بباي جواب

که شاخ خطا بار نارد صواب

اگرچه درین حین از قبول کلام فاسده و اتیاد آرای مرده انگشت حسرت بدندان برت دارند اما هنوز اسکان وقوع خیال آن طایفه بر لوح بال می نگرند و سراب بقیعه و شراب خدیجه اذال را عین زلال می پندارند و عنقریب محق خواهد شد که ازهار نصایح جهله^۴ کروضه فی سزله لانی نظاره نظر سفته است نه فراخور چمن تدابیر و آرا نه سزاوار منظره ایوان فکرت و نهی^۵ . میباید که چمن اخبار سلامتی ذات محامد صفات از مجاری خطوط و سر چشمه دوات مخضر دارند و صوامع مجامع سودت بزبان شمع قلم نور افروز نور - همواره شمشیت جمیع سهام بر وفق سرام میسر باد بالنبی و آله الامجاد -

(۶۷)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الیهمنی الی
السلطان الاعظم الاکرم محمود^۶ شاه الکجراتی - خلدالله ملکها -

الحمد لله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد - والصلوة والسلام علی نبیه و حبیبه محمد و علی آله و صحبه الافضل الامجد - بعد از ابلاغ انواع تعیات و ردیه التفعات^۷ ، که از نسایم اخلاص و صفای آن فوایح اختصاص وفا بمشام کرویان عالم قدس و اصل باشد ، و ارسال اصناف تسلیات شمسیه الانارات ، که از کمال صداقتش تنویر صوامع مجامع شهرستان انس حاصل آید ، بر ضمیر منیر هویدا باد که در بنوق چنین محق گشت که نازل هایل و حادثه مشکله از آسمان قضا و قدر بر ساحت اقالیم بشر نازل گشته است و تیر تاثیر از شست تقدیر و قوس فلک

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give هم ۲. HG gives لام
۳. GY gives نمایند ۴. BH gives جمله ۵. HG gives فکرت
۶. AH gives محمد ۷. The same in BUL, BH and AH, but GY gives دعوات و ردیه التبعات .

محمد مآب طایر مطاف کمال صفدر مصاف مجد و اقبال ، فهرست کتاب فکر و حدس ،
قاری صحیفه یوم از صفحه اس ، جامع فنون فضایل ، مرآت جمال حسن شایل ،
شعر :- یقول^۱ لسان الدهر مدحک دایما

ولکنه فوق الذی هو قایل

لا زال خطیب اللسان علی منابر الاسنان ذاکرا بشنائہ^۲ و امام القلم فی محاریب
حروف الکلم ساجدا بدعائہ ، مرسل بود ، در حال احسن بجمال ازین سمت وصول
یافت - و از جمال سطور آن چهره وفور محبت منظور آمد و بجمل و فصول تسلیات
اجابت ماسول ، که نور نخب و نقاوت از جبهه اخلاص و صفات آن مشهود نظر
اهل شهود باشد ، مواجهه و مقابله افتاد - بر خاطر خطیر و ضمیر غیر مخفی نماید که تمام
احوال ، که در سلک مقال کشیده بودند ، بیان واقع و برهان ساطع است اما یقین دانند
که آنچه واقع شده است بافساد بعضی از متعلقان^۳ جناب مسندعالی ، ادام الله تعالی
مدی الايام والالیالی ، شایع گشته است - و ازین محب بحسب باطن و ظاهر غیر از محبت
هیچ ظاهر نه شده - و غالب ظن بل یقین آنست که این معنی نزد جناب مسندعالی
مستغنی از بیان و برهان است - و چون این محب از اول تا آخر نفع جانی و عرضی
و مالی مسندعالی را نفع خود میدانست و مضرت جانی و عرضی مالی ایشان را
مضرت جانی و عرضی و مالی خود ؛ و از صحیفه جنان ایشان بسخن مردم
دیونشان خلاف این معنی متلو میشد حتی که از صفای احوال و اقوال ایشان
عین این صورت مقرو^۴ میگشت تا از جانبین بحسب ظاهر ماده ایتلاف به اختلاف
انجامید - اما هنوز حروف و داد ایشان بر لوح دل مرقوم است و زنگ حقد و رنجش
از آئینه یشیش معدوم - بیت :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینیم

که در طریقت ما کافر یست و رنجیدن

و این محب میداند که اتحاد طرفین سبب نفع بسیار و موجب قلع اشرار است و
مستلزم استعلائی لوای محبت^۵ جانبین - و خلاف این معنی علت هزار هزار شمار
و شین - بیت :-

درخت دوستی بنشان که کام دل ببار آرد

نهال دشمنی برکن که رنج بیشمار آرد

1. GY and HG give تدرول 2. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give تدرول respectively 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give تدرولات 4. HG also gives افساد in place of افتاد 5. BH gives مفرد 6. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG omit : محبت BUL gives استعلائی و لوای in place of استعلائی لوای

پرده صبح و ابداع محسوس است و رخساره بال پرومال صبح ببح و دست مهر
اقبال از عروض تراکم غبار ملال محروس - و چون مطلوب کلی خاطر دردمند و
محبوب اصلی باطن مستمند است که در ساحت حیات قبل از وصول برید مسات چهره
مخدره مقصود را در آئینه وجود مشهود ببند و گل وصال از شاخسار جلالش بدست
دیده وجد و حال ببیند - نظم :-

هر زبانی که نه ذکر تو کند گویا نیست
ناظری را که تو منظور نه بینا نیست
باد پر خاک بجای خرد آن کاسه سر
که ز خمخانه عشق تو درو صیبا نیست

بنابراین میخواهد که مجرور پای نعمت در دامن قناعت کشیده دارد و جیب
همت دل بدست حرص و آز، که مقتضی آب و گل است، مقید نگذارد -
هر چند درین آرزو روز به شب می آرد و دیچور شب را بنور روز مقرون میدارد،
دست آمال بر کنگره کاخ انصال نمیرسد و غیاب انتظار بکواکب دیدار مزین
نمیشود - و بدین سبب صدای صراخ و بکا و تاره و اشتک در طاق قبه خضرا
پیچانست و دست قاسم بر سینه زنان، و علم آه بر سطح سارسان، و بدین طبل و علم
والی ولایت درد و غم و حاکم حوالی سوز و ندم - بیت :-

که دارد این چنین عیشی که در عشق تو من دارم
شرابم خون، کبابم دل، ندیمم درد، و نقلم غم

و چون صور تفصیل اسور در آئینه سطور مکتوب و منظور بود، تکرار آن محمود
نمود - توفع^۳ که در مظان احابت بدعای مرجوا لاصابت امداد نمایند^۴ و زنگ
اندوه بمقتل قلم فوج شکوه از مرآت خاطر بزدایند - همیشه در کنف حفظ الهی
محفوظ باشند^۴ -

(۶۹)

جواب مکبوب کتب الی حضرت الوزیر الکبیر المخاطب بنظام الملک
ادام الله تعالی

در درج انصاح و شهر برج افراح، و آئینه انوار کمشکوة فیها مصباح، که از جناب

1. HG omits 2. BH gives توفع 3. BH gives نماد

4. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give باد

فوز مرام خائب وخاسر گشتند - و این محب منتظر مراجعت عساکر ظفر مظاهر است که بتوفیق باری جل و علا در بالای عتبه^۱ واصل و حاضر شوند تا بکوچ متواتر و متوالی بشرف پساط بوسی بارگاه سریر اعلیٰ، نفذ الله احکامه فی اقطار الدنیا، سرافراز گردد، و در میان اقران با لشکر بسیار از پیاده و سوار مستثنی و ممتاز^۲ -

بیت :- دشمن آتش نهاد باد پیا را بگو
خاک بر سر کن که آب رفته باز آمد بجو

زیادت برین سریر یراع موجب صداع دانست - همیشه دست تعرض حساد از دامن اهل و داد قاصر و دیده فواد اهل اتحاد بر چهره مخدره وصول مراد ناظر باد -

(۷۱)

نسخه مکنوب کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب بصدرجهان

شعر :- ۱ ای هم نشین دل که شدی غایب از نظر

یارب شب فراق ترا کی بود سحر

۲ گرسوی ما خبر نفرستی غریب نیست

آری به بیدلان نفرستد کسی خبر^۳

۳ دارم وصال با تو و ظاهر نه جوجان

در دیده مجاور و پیدا نه در بصر

تا منشی دیوان قدر و قضا جهت تحریر مناشیر احکام دنیا از حریر شعاع مهر و ظلام شب صورت و ماده لایقه مرکب آرد^۴، و دست دایه محتال بکف الخضیب شفق و ناخن هلال پشت فلک اجرب خارد، مناشیر قدر و قضا بر وفق مرام و رضای آنجناب فضایل قباب، مهر سپهر محامد و مکرم، صدر صدور لا یخافون لومة لایم، تمیمه و شاح دین و دولت، یتیمه قلاده ملک و ملت، واسطه عقد صدور، فاح^۵ عقد مشکلات امور، بیت :-

سواد دانش ذاتش^۶ که عین مردمی است

سواد کرده ملک بر بیاض دیده حور

1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give عتبه 2. BH gives لایه و مرکب 3. BH omits this bayt 4. GY, BUL, AH and HG give عتبه 5. GY omits فاح 6. GY, BUL, AH and HG give سواد دانش ذاتش , while BH gives سواد دانش و ذاتش .

و هنوز غنچه نتیجه افکار اشرار نشکفته است و دیگ هوا و هوس ایشان باکشد
 حقد تمام نه خفته - و این محب یقین میداند که آنچه در بنوقط خاطر شریف آنجناب
 را صلاح نموده است بی شبهه عین نجاح است و شک نیست که خروج از دایره
 صواب مستلزم خطاب و عتاب - اکنون آنجناب این محب را بر سرکوی وفا مقیم
 دانند^۲ و بر جاده صفا و اخلاص مستقیم - زیادت بر این اہل قلم در میدان بیان
 غم و الم تلذذ و به انمودگی از آن اکتفا نمود - همواره درر مراسم در سلاک حصول
 منتظم باد و جراحت سنان لسان عداۃ بمرهم مرحمت حی مستعان ملتئم -

(۷۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمۃ واحد من افاضل از باب صحبتہ
 کواکب احوال کہ از غیایب سطور مقال نموده بردند و جواهر زواہر و داد کہ
 از خزائن عامرہ قواد بر طبق ورق موضوع فرموده ، سبب ازالۃ ظلام کروب و موجب
 تعلیم جمال مسرت قلوب آمد - و چون دیاجبر ہجران بطلوع سہای تقریر و بیان
 غیر سنجلی است و معدہ وسیعہ^۳ حروف از نوالہ خوان شوق دل شعوف ستلی ،
 حصول فواید جلیلہ در نشر عبارت جزیلہ ندید ، لاجرم پای پراعت از ساحت
 عرض این بضاعت در دامن قناعت کشیدہ^۴ - تبسیر ملاقات با شمول حصول ماسولات
 در بہترین اوقات مرزوق باد - بر ضمیر خیر روشن باد کہ محمول عموم ، کہ از
 فساد حساد معلوم^۵ بر دوش هوش دل محمول موضوع بہنمود و اندوہ قلت انصار
 و اعوان و تاخیر لشکر اسعد خان و منع ناسزدی حضرت سلطان ، خلد اللہ سلطنتہ
 الی آخر الزمان ، علاوہ آن بود ، شرح آن از حیطہ تقریر لسان و تقریر بیان بیرونست

شعر :- و اتعب خلقی اللہ من زاد ہمہ

و قصر عما تشتهي النفس و حده

و مقصود فرقہ فسدہ و ماسریل زمرہ حسدہ آن بود کہ جاعت مسلمانان ، کہ در جزیرہ
 گووہ از غلبہ کفار حیران بودند ، بہ سهام انتقام کفرہ سلاعن شہید گردند و نجوم
 ناسوس این فقیر را^۶ در مغرب محمول ناہدید کنند^۷ - اما بعون اللہ و حسن توقیہ
 صورت فتح و ظفر در آئینہ زمان ظاہر شد و صاحبان سلعہ فساد در تیز بازار

1. The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ^۲ داشت 2. *BH* gives
 کشیدہ 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give
 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives ^۵ الساء , while *AH* omits حساد
 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 6. *AH* gives کشند

سعادت دیدار بختیار گردد زیادت برین قلم دو زبان را ترجیح جان نساخت و ساحت عبارت به بسط بساط کثایت و استعارت نه پرداخت - چمن بال به نهال حصول آسایش موشح باد و کتاب مرام خاطر انوارش در حیدر مدرسه قضا و قدر مصصح -

(۷۲)

حواب عریضه کتبها الی خدمته الجناب العالی ولده الصغیر المخاطب بالغخان^۱
لا زال معلمه من مساعیه شاکرا ولسان القلم اجتهداه عنداهل وداده ذاکرا -
عریضه ، که آن فرزند فرستاده بود ، واصل شد و اطلاع بر مضمون آن حاصل - آنچه در باب سعی و اجتهاد بر وفق سنی و تکرار درس گاهی لفظا و گاهی معنا و اظهار افتخار و قصور تبختر او بآن قدر کار باز نموده بود تمام معلوم شد - یقین داند که کسی که او را قوت مدرکه و غیرت محرکه باشد^۲ و فرزند اینجناب بود و دست موانع از دامن حال او بجنب ، بایستی که تا امروز او را علوم ادبی در حوزه حصول موصول بودی و درین حین بقرات شرح شمسیه قطبی و حاشیه کافی^۳ مشغول ، شعر :-

علی قدر اهل العزم تاتی العزائم
و تاتی علی قدر الکرام المکارم
و تعظم^۴ فی عین الصغیر صغارها
و تصغرن فی عین العظیم العظیم

سبحان الله شخصی که خود را فرزند این فقیر گوید و برید عمرش در میدان پانزده سالگی قدم زند ، تمام مقصود و مطلوب عبارت مرغوب و خط خوب نوشتن نتواند^۵ ، یقین داند که از نوادی کمال نوع انسان در مراحل یوادی خمول و نسیان نازل خواهد بود و عسکرمات بر لشکر حیاتش بطریق اولیت^۶ تقدم خواهد نمود - فرزند چنان باید که حروف سعادت و اقبال از جبین افعال و اقوال او مقرر باشد و مصحف کمال و شرفش به السنه خاص و عام متلو - و در وجودش در سلک آبا و اجداد منتظم و در مضار که سب فضایل بر اقران زبان مستقیم - شعر :-

1. The same in GY and AH, but HG gives الف خان . Sherwānī, *Mahmūd Gāwān*, pp. 27, 28, 31 and 193 also takes it for Alaf Khān, but from AH and other Mss. it is clear that the correct name is most probably *Ulugh Khān*. 2. GY and HG omit باشد 3. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG omit کمایه 4. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give و تکبر 5. The same in BUL, BH and AH, but GY gives نوشته خواند , while HG gives نوشتی نتواند 6. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give اولویت .

الذی یتروم عنادل الشرع علی ورد ورود حکمه و خطابه و یباهی قاضی الفلک
بتوقیع احکام نوابه^۱، لا زالت الارواح فی مدارس الاشباح مشتغلة بکسب^۲ بحاسن
شایله و حاجم الالسنه فی اقفاص الافواه ساجعه بفضائله، هواره جاری باد
و پشت جاهش مستند به مستند الطاف باری - محب صافی الوداد وافی الاعتقاد،
که عناصر نژادش از خاک خضوع و آب دسوع است و آتش و بادش از صرصر
آه و شعله و لوع، فنون تحیات و شجون تسلیات، که از رواج طبیعه اخلاص آیاتش
نواج ان لله فی ایام دهر کم انفعات بمشام ملایک ارا یک سموات رسید، بر جناح
های زرین بیضه صباح و شمس^۳ سرع مرصع بال رواج اہلاغ و اهدا میدارد -
چون کمال صورت اشتیاق ازان متعالی تر است که نا طلقه خوش مقال نیرنگ، کیفیت
هویت آن جال بر صفحه صحنه خیال تواند کشید و یا طایر و هم تیز پر به شهر
احساس پیرسون شرفات اساس^۴ تواند پرید - بنا برین قدم شروع در طی پیدای
بیان آن متنوع نمود - امید چنانست که بکرم حی باقی عنقریب قدم اہتمام بمرام
تلاقی نایز گردد و دل مستهام گنجینه حصول مرام را حایز - بر ضمیر منیر، که
آئینه جمال صور تقدیر است، مخفی نیست که مدتیست تا سفاین اوراق مشحون
بتفایس وفاق بساحل دل مشتاق جاری نمیدارند و کواکب لوازم محبت را از افق
سہای کتابت در غیاب مغارب خیمت ستواری میگردانند و ازهار اخبار سلاستی
ذات ملکی شعار از شاخسار خطاب در گلشن کتاب نمی نمایند و از چشمه خاطر
فضفاض و جویبار قلم فیاض بساتین و ریاض دل معراض را ریان نمی فرمایند - نظم :-

آنکه یاد من بیدل بضمیرش نگذشت
سالها شد که ز یادش دل من غافل نیست
نه رسد قریت ما را خلل از بعد مکان
که میان من و او بعد مکان حایل نیست -

توقع ازان کان کرم و بحر حکم چنانست که برسپیل تواتر و توالی باشرایق اعلام
سلاستی آن سہر سپهر سہالی حجره دل را روشن سازند و قلب معوۃ اعدارا در بوتہ
چسبند باآتش حسد بگدازند^۵ و یقین دانند که چنان و چہان و حواس و روان
به استعداد شرف زمین بوس حضرت آن بادشاہ بہمن نژاد مصروف و معطوف است و
دست آسال به اذیال عنایت حی ذوالجلال استوار که متعاقب کتاب پادراک

1. The same in BH and AH, but GY and HG give تراہ , while BUL puts
نورابہ 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give کتب 3. The
same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سپہر 4. HG give اساس
5. HG gives بگذازند .

و مفرج روج ، از جناب فضایل مآب فواضل مناب ، خلف والدین عنصر و فلک
مجمع خلقت^۱ انس و طریقت ملک ، آئینه جلال مکارم و معالی ، نتیجه مقدم وتالی
ایام ولیائی ، معدوح شمعان مصاف فضل و بلاغت ، مشکور فرسان میدان عقل و
شجاعت ، الذی آنس من جانب الطور انوار استحقاق القرب والوسالة و اعجز بستان^۲
شجاعت و عصا قلم براعت زمره سحرة اهل البلاغة والبسالة ، لمولفه :-

ذو رتبه ينطح الجوزاء بالهمم

و ذو عمل يجارى النجم بالقدم

بمحب وافر الاشتیاق ، که آئینه فوادی میرا از زنگ نفاق است ، در زمانى ، که
کیوان احزان از برج جنان راجع و برجیس مسرت از افق نصرت طالع بود ، واصل
شد - نقایس ثنا و دعا محمول قطار انفاس ساخته و مشعل آن قافله^۳ به نارسوز
و نیاز افروخته داشته در مقابل و مواجهه آن افضال مهدی و مرسل است - امید که
بمنزل قبول سمت و وصول یابد و مهر یوسف اجابت و التفات بر آن بضاعت مرزجات
تا بد - اگر التام خورشید التیاع از روزنه ضمیر بر سطوح اساطیر و مفاصل طوامیر
تابان گرداند ، از حرارت شعاع آن بینندگان بقاع تحریر و داندگان کیفیت رباع
تقریر مانند تیر از اجتماع خورشید منیر محترق آیند و مبانی تراکیب عبارات از سورت
لوعشش کالفرش العیوش متفت نمایند و صور نگارخانه تشبیه و استعارت از شدت
لدغشش^۴ کالعهن المنفوش از یکدیگر مشتت - جلال وصال صوری میرا از نقاب
دوری^۵ در سرات وجود مشهود باد و ابواب موانع بدست توفیق حضرت صانع
بالکلیه مسدود - بر خاطر خورشید رتبت ، که منور عالم اتحاد و محبت است ، واضح
و ظاهر باد که درینوقت از تلام اسواج الطاف سبحانی و تراکم افواج دولت سلطانی
فتح قلاع سنگیسر ، که هریک از غایت ارتفاع و نهایت اتساع همسر حصار سپهر
است^۶ ، در سلخ ماه جادی الثانی باحسن طریق میسر گشت - و قلاعی که از غایت
استحکام در مدت اسلام گنبد فتح بر کنکره بروج آن نیفتاده بود ، بتوفیق کردگار
و عنایت پادشاه کامگار و قوت مردان شیرشکار مسخر آمد و از آتش سپاه و سیلاب
حسام خاک وجود کفار لثام بیاد فنا داده شد - و بموهبت آن فتح جلیل و نصیر
جزیل از روی شکر و ثنای نیاز بر آستان پادشاه یوقی ملکه من پشاه نهاده و دست

1. GY and HG give خلعت , BUL gives خلیفه , BH خلایق , while AH gives خلایق
2. The same in AH, but GY and HG give بستان , while BUL and BH
give اصغر لبنان and اصغر لبنان respectively 3. The same in GY, BUL and
AH, but BH gives شعله , while HG gives القافله 4. The same in GY, but AH
and HG give لوحشش and لوحشش respectively , while BUL and BH give
5. GY and HG give از نقاب دور دوری 6. GY and HG give اند .

کان علی عربینه^۲ و جینه
شعاعین لاحا من سماک و فرقد
هوالتایع التالی اباہ کما تلا
ابوہ اباہ سیدا ابن^۳ سید

نه آنکه چهل و لعب را بر علم و ادب راجع داند و غرض خود را بنوک قلم
بر صفحه بیاض نوشتن نتواند - بیت :-

با چنین همت نیاید^۴ راست کار سروری
بست همت درجهان هرگز نیابد برتری

شعر :- فکیف تنال المعجد والجسم فارغ
وکیف تنال الحمد والعقل ضایع

اگر قلم کاغذ^۵ وجودش نشیمن طایر دولت بودی از بیضه همتش نتایج حصول
آمال در فسحت فضای اقبال پرواز نمودی - بیت :-

هر شکمی حاصله راز نیست
در مگسی حوصله باز نیست

با افسوس و هزار افسوس که این جانب از عروج او به ذروه شواهد ناموس
در بنوقت مایوس است و آثار کسالت و ضلالت بر چهره حالش محسوس - بیت :-

نالایم از تغاین هر تربیت که شد
جائی کزونه منفعتی است و نی منال

از مشاهده حال و افعال او قوت ناطقه انسانی لالست و شاهباز خیال در هوای مقال
بی پروبال - بیت :-

قصه مینوشت خاقانی -
قلم اینجا رسید و سر بشکست

(۷۳)

جواب مکتوب کتب الی جنبه العالی المخاطب به اسلام خان و کان رسولان الکجرات^۵ -

مکتوب پر فتوح ، که هر حرف از آن رشک جام صبح بود و مدام معالیش ممدحیات

1. *GY* and *HG* give امرینه 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give سیدا و ابن 3. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* give نیاید 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* omits لا and gives اگر نه کاغذ 5. *AH* gives the name of the Gujrat ambassador as اسلام خان , but *GY* and *HG* give it as

شعر :- و ابرح ما يكون الشوق يوما

اذا دنت الخيام من الخيام^۱

چون چمن جان به ازهار اشواق مزين است و مايتوقف عليه سرعت عزيمت به
اسهل طريق ميسر ، اميد واثق است که ملاقات مسرت سيات عنقریب مقدر باشد و
هنگام التقا دین زودی مقرر - بمحمد و حیدر -

(۷۵)

جواب مکتوب کتب الی جناب الرفیع الودود الشیخ داؤد الندوی رسول

السلطان محمود خلجی -

سرر مرفوعه سطور و اکواب موضوعه کلمات لازمه السرور ، که در جنان کتاب
و شادروان خطاب ترتیب داده بودند ، از مشاهده جال براعت و ملاحظه رعایت
قواعد صناعتش میاه تحسین بر مجاری لسان روان گشت و موجب ازداد مواد
حسن اعتقاد آمد - همواره آجناب فضایل مآب ، فواضل ایاب^۲ ، بمحصل مناقب و
وصول علو مناصب فایز باد و سعادت اتباع مقال و هدوا الی الطیب من القول را
حایز - بعد از ابلاغ نھیات بی نفاق و اعتلای لوای اشتیاق و طلب ملاقات موجبه
الموالاة بر ضمیر منیر خلف المشایخ پوشیده بماند که صحت صلوة اصلاح خواطر
میان اهل اسلام موقوف بطهارت باطن و ظاهر است - و طهارت^۳ ظاهر عبارت
است از رفع حدث اختصام و قمع خبث یعنی سل سنان و حسام^۴ - و طهارت باطن
اشارت است بر نزع مواد شید و مکر و قلع نهال کید و غدر ، و بعد ازان توضی
بماء صفا بر توالی و تربیت سلاطین با عهد و وفا ، اسکن الله ارواحهم فی ریاض
الرحمة العظمی و الموهبة الکبری - و خلف المشایخ آنچه به جهت کهرله و
امتناع ظهور کید و حیلہ فوشته بودند ، حال آنست که سلاطین ماضیه ، مکنهم
الله تعالی فی دار السلام ، بجهت دفع معادات اهل اسلام از طرفین کهرله را
خراب و باثر گذاشته اند - و چون درین وقت مفسد ضایر و مکاید خواطر در آن طرف
انفس بضایع است و رعایت قوانین خدای از جلائل صنایع - بنابرین در تعمیر آن
مقام مفلکه آنست که شعله ضرام اخصام و اصطکاک صمصام اهل اسلام بکاخ
فلک مینا فام رسد - و چون حال برین منوال باشد متیقن است که ایقاد نیران فساد

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give ملی , while BH gives. ال 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give آیات 3. BH omits طهارت 4. BH gives سل سنان و احسام 5. BH gives ضایع .

اسید براذ یال الطاف حضرت، متعال سخت استوار داشته که درماه شعبان بندر گوه و بواق بنادر ملیبار منفتح گردد، و خاطر وارد و صادر و متبم و مسافر از استماع آن خبر سائر^۲ منشرح - توقع که برسیل تواتر و ترادف نور سرور از طور سطور در کتاب مسطور ورق منشور بنایند، و عروس خیالات شایقه را بجلی تراکیب فایقه و حلل اسالیب لایقه بیارایند تاچمن نواد به ازهار و داد موشح گردد و اشجار بوستان اتحاد بسحاب خطاب و انهار سطور کتاب مرشح - همواره خلعت استحقاق آنجناب بطراز رسالت سلاطین مطرز باد و نخلة رطب خلت پادشاهان ملک و ملت بدست مریم بکر فکر آنجناب مهتر -

(۷۴)

جواب مکتوب کتب الی حضرتته جناب العالی المخاطب بعمید الملک حین وصل
الی بندر واپول من مکة المشرقة -

جواهر زواهر لطایف و درر غرر ظرایف، که از معدن خاطر نوادر ممکن و جداول انامل بحر شاییل بر سواحل اضاریب حسن عبارت و مناهل اسالیب مجاز و استعارت منشور^۲ فرموده بودند، در سلک مذاج و محامد آن سلاله اکابر و امجد منظوم ساخته آمد - همواره کرامت^۳ قدوم آنجناب فضایل مناقب، ملایک مراتب، خورشید انارت، برجیس اثارت، فافله سالار کاروان رجال لاتلهیهم بحجارة، لا زالت سفاین آماله واصله الی سواحل الحصول و شرافة قدومه بشیرا بوصول کل مسئل و حصول کل ماسول، آئینه جال مراد و منتج سارب بر وجه سداد باد - مخفی نماند که ضرام غرام، که بواسطه اسناداد شهر و اعوام اندک خمودی داشت، از انفاس مشکین اساس باز^۴ اشتعال گرفت و چمن جنان، که از خزان هجران ذبول یافته بود، از نسیم کتاب عنبر شمیم طراوتی و نضارتی پذیرفت -

یت :- بوی خوشی توهر که ز باد صبا شنید

از یار آشنا خبر آشنا شنید

توقع و ترقب آنکه بی اسهال و تعلل و اهل و تخلل کواکب تدارک مسرت مافات از مطلع ملاقات طالع گردانند که همگی خاطر نرگس وار چشم انتظار بر راه دارد و انسان^۵ عین صورت خیال وصال بقلم سزگان بر اطباق دیده می نگارد -

1. GY and HG give خبر سائر 2. HG gives منشور 3. BH omits کرامت
4. GY omits باز, while HG gives از 5. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ازیمه .

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان
محمود الخلیجی خلد الله ملکها^۱

صنوف حمد نا محدود ، که محصور مراتب مات و الوف نشود ، و ضروب شکر
نا محدود ، که سطروف اوانی الفاظ و حروف نگردد ، شعر :-

و ان تعیبا خیط من نسج تسعة
و عشرين حرفا عن معالیه^۲ قاصر

و بدایع سپاس بقیاس ، که شروع در مبادی بوادی بیان و تبیین حصر و قدر آن
به اقدام یراع و باغ قوت ابداع و ذراع قدرت احتراع متصف به صفات استناع
باشد . بیت :-

آه نین^۳ پای چو پرکار شد و هم نرسید
بیک اندیشه درین دایره الا بیغیال

پادشاه بارگه ازل را ، که ربط و بسط و عقد و حل اسور جمهور اهل دلی و نخل
به سلاطین اداد و دین محول ساخت و آتش فتنه و خصام بمیاه سیوف سحاف قام ایشان
بنشانند و التاع شعاع نعال عساکر اسلام را انوار کواکب مسالک و مزیل
ظلام مفاسد و مهالک گرداند^۴ . و تقود درود ، که در دار الضرب پادشاه مملکت
وجود بسکته قبول مسکوک باشد و در بوتله دل به نار^۵ اخلاص مسبوك ، بر^۶
تربت مظهره و روضه منوره صاحب لوائی لولاک و غایت ایجاد و نهایت ابراز
نجوم و افلاک . بیت :-

محمد کفرینش هست خاکش
هزاران آفرین بر جان پاکش

و بر جواهر زواهر سلک آل عبا ، که صدر نشینان ارایک الا الموده فی القری اند ،
و اصحاب معالی مآب^۷ او که نجوم آسان هدایت و گنجور کنوز اسرار بدایت و

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء 1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give
ماکتب فی جواب السلطان من لسان السلطان 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give
معالیه 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give 4. *BH* gives
گردانید 5. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives 6. The
نار 7. The same in *BH*,
but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit او .

اسلام و اشراق آفتاب عناد و اختصاص از آن طرف است و محقق و روشن که عار و شنار در دیده اهل آن حوالی خوب و شگرف و سبب جلالت و شرف است - و نزد صغار و کبا و کالشمس فی نصف النهار اشتها را دارد که تموه و تزئین^۱ در آنجانب محض تحبیب و تالف است و ایقاع اختلاف و نزاع عین ایتلاف و اجتماع - و تدبیر و فکر آن طرف فی الحقیقه غدر و مکر ، موالات و مدارات ایشان فی نفس الامر معادات و مهارت - بنابرین نهال و داد و اقوال آن جانب چه محل استناد است و بر مبنای عمود آنطرف ، که چون بیت عنکبوت اضعف بیهوتست ، چه اعتقاد - اگر عمارت کردن کهرله مبتنی بر نطافت خاطر و مطابقت باطن با ظاهر باشد و باعث بر آن حسن نیت و صفای طویت بود ، واجب و لازم است که بنعمیر آن اراضی همه کس راضی باشد - اما چه توان کرد که صبای وفا در کوه و هامون آن مرز و بوم نه وزیده است و غبار خیل مروت را^۲ چشم بصیرت آنجانب نه دیده - و چون اشعه لمعه هواجر بر خاطر عاطر خلف المشایخ ظاهر باد که قتال و جدال این زمانی نه چون محاربه و مداهنه شاهین ترک سلطانی است بلکه بعین عنایت سبحانی و یمن^۳ توفیق یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خیول داعنه و صولت نهال و السنه و ضربیه حربیه و تبر و صدمه خود و سپر هر خیال فساد که در دماغ حساد مخمر است ، منقلع و منتقم خواهد شد و از طوفان بیکان سهام و از سیل سیوف اهل اسلام اساس وجود اهل عناد از لباس حیات منخلع - نظم :-

چو کوشیم در جنگ مردانه وار
بتوفیق یزدان و مردان کار
دل و زور و زهره بکار آوریم
جهان بر عدو تنگ و تار آوریم

و اگر خلف المشایخ خواهد که نقد کلام آنطرف در بازار قبول روان باشد باید که نوعی کند که در نظر صرافان دکان استحان تمام عیار آید و رخساره عهد و میثاق بناخن بغض و نفاق خراشیده ننهد تا باسان بنی نوع انسان مشکور باشد و در محافل جهان بوصف جمیل مذکور - زیادت برین صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز نمودن مستلزم سلال بال دید - بنابرین عنان توسن اقلام بدست تصور امکان موافقت و التیام باز کشید - همواره در انضباط امور محتاط باد و همیشه حیطة صواب و سداد خاطر عاطر آنجانب را محاط - آمین -

1. The same in BH, AH and HG, but GY and BUL give ۲. GY and HG omit ۳. HG omits .

احتیاز کنوز رضای حی بر دوام و اظهار ازهار شکر و ثنا از شاخسار لسان انام ارسال کرده بودند، از تشخص^۱ اوضاع جال مفردات و تنوع حلی و حلل اختراع مرکبات آن فنون محبت و حسن اعتقاد و صنوف صفای طویت و کمال و داد منظور و مشهود گشت فلاغرو من الشمس آن تلوح - بر ضمیر دراک و خاطر عاطر پاک غنی نمائند که مسالک اصلاح با کفار پینالاح مطلقا مسدود بود و صورت قبول پیام آن پیام در آئینه خاطر مستحسن نمی نمود - اما چون فساد ملاعین نزد ملوک و خواقین متدد آمدند، بالضرورت این محب بر وفق خاطر ملوک سلوک نموده بتسلیم قلعه مینه ریگنه و دادن دوازده لک مال و نوا دادن پسر جاکوی مقصد راضی شد^۲ - اگر این محب دران حین ابا و اعراض میکرد شرکفار حساد و اشرار، که در وقت توجه این فقیر اظهار میکردند، در نظر ظن بعضی سعت استتار می یافت - بنابرین تلقی نمودن واجب بود - و بعد از قرار حال بر طبق مقال نموده مشهوره مذکوره ملاحظه کردند که چون قلعه ریگنه تسلیم نمایند باجتماع پیادگان اطلاع گوهر ریگنه و هجوم سواران طرف کرهر و چاکنه چه جای سنگی سرکه اکثر ولایت بیچانگر با نذک اهتمام مسخر خواهد شد - بنه علی هذا از ادای لوازم اصلاح نادم شدند و چشم بخت شان در صباح بجای نایم گشت و آنچه در خاطر این فقیر، تاب الله علیه توبه نصوحا و اغاض علی ساحة حاله کل حین فتوحا، مرکز بود در خارج تحقیق بروز یافت و یقین دانستند که از رضای این محب بر اصلاح ذات الیین سهام انساد، که فرقه حساد را در کان کان^۳ بود، بر هدف جان خودشان لاحق شد - و این محب بعنایت حضرت بنان در سیدان رهان^۴ و مضار امتحان بر جمله سابق آمد و بیان تفصیل آن کلام جز بحضور خارج مقتضی مقام است و بنابر صلاح حال در مدت بشکال بمسرح ولایت آن بدسگال توقف کرده آمد تا از جمیع اطراف چنان اهتمام نموده آید که از ماکول یک صاع و از ملبوس یک ذراع در ولایات و قلاع آن منسد از اطراف اصقاع و ارباع عبور نکند - و پیادگان کفره اش^۵، که تمام درین سرحد اند، لظفا و رغبا بقید احسان مقید گردانند^۶ و یا عفا و رعبا روح بی فتوح ایشان را، که در کالبد پلید مبتلا است، از حبس و بند واهاند تا بعد از اقصای حلت یاران از عدم غله و قلت اعوان بی طاقت و توان گشته سیرغ استعلا و امتیلاش از آشیانه^۷ تخلیه بصحرای عدم طیران نماید و بلبل خوش

۱. *GY* and *HG* give تشخص ۲. *GY* and *HG* give شدند ۳. *HG* gives کماکان
 ۴. The same in *GY* and *BH*, but *BUL* and *HG* gives دهان، while *AH* puts برهان ۵. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give ش
 ۶. *BH* gives کرده اند ۷. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give آینه، while *AH* puts آینه.

نهایت اند ، متناثر باد - بعد از قبول تحیت و سلام ، که غوائی معانی صفای تماش
در کلل و حجل تراکیب و الفاظ کلام موصوف بصفت حور مقصورات فی الغیام
تواند بود ، مخفی نماید که چون از عرایض زین القضاة قاضی احمد و آئینه مقال
ملک نصیر جلال صورت وفاق بال بر حسب مقتضی حال مینمود ، و از مفهوم
عرایض قاضی احمد مذکور و ترتیب تقریر نصیر جلال چنان معلوم گشت که ارسال
رسول و یادگار و بنیاد بنیان و داد حسن آثار اولاً از آن طرف سمت ظهور یافته است -
میباشد که از جهت رعایت شعار اسلام بر حسب مغزای فان جنحوا لاسلم فاجنح لهما
ازین جانب نیز ظاهر و باهر گردد - بنابراین زنگ حقد و جدال از آئینه بال دور
ساخته بر مقتضی فاذا حیتم بحیة فحیوا باحسن منها او ردوها ، صدر مکرم
خان اعظم جامع محاسن الشیم صدرخان ، دام سموه را با یادگار فرستاده شد و بوقای
کیفیات بر وجه اسم محمول بتقریر خان اعظم است ، و احوال اینطرف بر وجه اجل
آنکه بعنایت بیفایت الهی جمیع سهام بر وفق مرام میسر است و مجدداً
از قلاع و رباع عبده اوتان و اصنام بتیغ خونبار اسلام مسخر - الحمد لله الذی
هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - زیادت برین اطلاق اقلام را در
میدان کلام جولان دادن چون خارج مقتضی مقام بود لاجرم به همین قدر اختتام
نمود - همواره بقویت دین قویم و تشبیه مبانی ملت مستقیم موفق باد -

(۷۷)

الى خدمة المولى الفاضل شمس العلة والدين محمد لاری جواب مکتوب کتب

من عسکر سگیسر^۲

یکی رقعہ دیدم زانشای طبعت

چو گوهر که در مغز عنبر نشانی^۳

سخن ز آسمان بر زمین آمد اول

کنونش^۴ تو بر آسمان میرسانی

مصوب صحاب فصاحت ، و سهب ریاح روح و راحت ، یعنی کتاب بلاغت فصاحت ،
پراحت ملاحات ، که مشتمل بر اعلام و جوب^۱ اهتمام و اعلای اعلام ناموس و نام

متناثر 1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit
جواب مکتوب کتب من عسکر سگیسر 2. GY and HG give
while BUL and BH give 3. AH, on the other hand,
gives the full name of the addressee but does not give
4. HG gives 5. AH gives

ماده مائده برخورداری - نظم :-

چو بشنوی سخن من اگر بفعل آری
کلید گنج سعادت در آستین داری
وگرتو در نصیحت بدرج دل ننهی
بسی خوری ز کف دهر سیلی خواری

اگر بعد ازین ذره اهل نماید و در سلک اولاد عاق منسلک آید قلاده گردن
غفلت و جهالت و وساده عطلت و کسالت خواهد بود - و اگر متواتر اخبار اهتمام و
اعتنای او واصل شود تراضی و اشفاق این والد ، که عنوان صحایف محامد او^۱
است ، پانیهاف حاصل داند - بیت :-

نیکخواهان دهند پند ، ولی
نیک بختان شوند پند پذیر

توفیق سلوک این طریق رفیق شفیع باد - آمین -

(۷۹)

ایضا جواب مکتوب کتب الی ولده الاعز الغخان خلد الله للال والده علیه

اسأل الله تعالی ان یرزقه العقل والعلم والادب لیترق بها الی هامة اعلی الرتب -
معلوم آن فرزند باد که عقل موقوف علیه جمیع مطالب است و علم موجب وصول
باعلی مراتب و ادب مستلزم کنوز محامد و مناقب و تحصیل فحوائ این امور
بر ذمت همت و شیمت نهمت طالبان ذرؤه سمورتبت واجب ، علی الخصوص بر آن
فرزند که ابا عن جد در اوج برج مجد نازل و برقمه قبه حمد واصل است - بیت :-

همت بلند دار که دادار کردگار
بر قدر همت تو کند فیض خود نثار

شعر :- اذا ما كنت فی امر مروع

فلا تنزع بها دون النجوم

قطعم الموت فی امر حقیر

قطعم الموت فی امر عظیم

و یقین داند که وصول بمناهل و سوارد جد و مجد شروط است به طی بادیه و
قطع اودیة جد و جهد - و درون و بیرون بروز مکنون باطن و ظاهر خویش برین
مصروف و معطوف داشتن^۲ تا محمود اشراف و اکابر و محسود جمهور افایر باشد -

مقال مقتضی حال بر نهال بالش این بیت سراید - بیت :-

برده بودی و دادت آمده بود

چون تو کج باختی کسی چه کند

و امید است که بدین سعی جمیل و اجتهاد جزیل انوار ناموس و نام حضرت پادشاه
قضا احکام، خلد الله خلافته الی یوم القیام ، و آثار جد و اهتمام اقل خدایش در
مجامع اسلام و مسامع خاص و عام تا انقضاء سواد عالم و انصرام اختتام حیل نسل^۱
بنی آدم مذکور و مشهود ماند - چون صورت حال برین منوال بود واجب نبود که
ریاض بال آن جناب بسجای بیان حقیقت حال منظر دارد - همواره در سرا پرده حرم
خاطرش ابرار انکار متظاهر و غمام فیض برگلشن دل ظاهرش متقاطر باد .. بالینی
و آله الامجاد و صحبه الانجاد -

۱۴۱

(۷۸)

نسخه مکتوب کتب الی ولده الاعز الغخان مد الله تعالی عمره و رزقه طریق الرشاد
و السداد و وقفه علی العروج الی ذروة المراد کتب وفق لایه و الاجداد بموصولة الاسناد -

معلوم آن فرزند باد که حصول جد و مراد و اعتناق عروس استحقاق موقوف
باحتیال صنوف مشاق است - بیت :-

کسی بگردن مقصود دست حلقه کند

که پیش تیغ مشقت سپر تواند بود

و یقین است که آثار ظلام کسالت و اهل مستلزم غرور آفتاب اقبال است - و منشا
این حال عدم ادراک لذات کمال و انتفای ملاحظه مال و منال - و حالت تحریر چنین
استماع افتاد که دیده همت او را سبل کسل طاریست و خورشید وصال اقبالش در ظلام
عدم اهتمام متواری و حال آنکه ناسک عنان سعادت کسی است که توفیق تحصیل
علم و ادب را از حضرت باری ، جل جلاله ، بتفرع و زاری خواهان باشد
و از غایت شوق و ولوع ینبوع دموع از مجاری عیون جاری دارد و تعب نهار
و سهر شب تار را مطلع آفتاب دولت و بختیاری داند - شعر :-

بقدر الکد تکتسب المعالی

و من طلب العلی سهر الیالی

و من رام العلی من غیر کد

اضاع العمر منی طلب المعال

و قبول نصایح دوستان عموم و منیع انهار کامکاری داند و تلقی نصیح اینچنانب خصوصا

در مکتب حقایق پیش ادیب عقل
هان ای پسر بکوش که روزی پدرشوی
دست از من وجود چو مردان ره بشوی
تا کیمیای مهر بیایی و زرشوی

همواره بقبول نصیحت اکسیرخاصیت موفق باد ، و تاثیر رضای این والد شفیق
در خاطر آن فرزند مبرهن و محقق - آمین -

(۸۱)

نسخة مکتوب کتب من السلطان الاعظم محمد شاه بهمنی الی السلطان الاکرم
محمود شاه الکجراتی .

ثواب مناقب حمد و سپاس و محراب رغایب شکر بقیاس حضرت آفریدگاری
را، عز شانه و عم احسانه ، که آثار غبارقتن فجار و شراره^۱ نایره شرارت اشرار به
قطار امطار نصال صولت سلاطین دین دار و انصاب سحاب حسام خونبار خوانین
ذوی الاقتدار^۲ منطقی و منتفی ساخت و آفتاب وفاق ایشان را از مشرق فاصبحتم
بنعمته اخوانا شارق گردانید - و کره^۳ ثری و مسافت کرامت مساحت ربع خبرا را
از ظلام ظلم و فساد و سواد فتنه و عناد پرداخت - و درود نا معدود بر روضه
پاک و تربت مطهره صاحب لوای لولاک و بر آل رفعت مثال و اصحاب سدره
جناب و اتباع و اشیاع طوبی لهم و حسن مآب او و اصل باد - بعد فتح
ابواب مودت و اتحاد و رشح بوستان محبت و وداد و ابلاغ تمجیات مسکیت الفوحات
و ارسال تسلیات وردیه النفعات ، که رواج محبت و یگانگی آن لخلخه دماغ
سکان افلاک تسعه و بحجره فایحه ایوان کواکب سبعة و سلسله تراکیب^۴ مرکبات
عناصر اربعه باشد ، بر ضمیر منیر ، که آئینه تدبیرش مجلای جبال عروسان^۵ منصه
تقدیر است^۶ ، مخفی نماند که بر ذمت بلندهمت سلاطین عالی رتبت واجب است که
بر مقتضی فحوای ان الله یحب عوالی الهمم و بیغض سفاسها نظرات سعد التفات
و نیات رفعت سات بر عظام امور و کرامت مهات انداخته عرصه جهان را به قوت
تایید دین از آثار فتنه و فساد شمر دین پاک و پرداخته گردانند و کسانی را که

1. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give شراد 2. GY and
HG give لوالاقتدار 3. GY and HG give کره 4. GY and HG give ترکیب 5. HG
gives عروشان 6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit است .

شعر :- و ان جسیات الامور باسرها
لستودعات فی بطون الاساود

بیت :- نا برده رنج گنج میسر نمیشود
مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

و اوضاع هرموز و خراسان بر آنسانست که در کتاب مولنا عبدالرحمن در مثال
شرفی خان سمت بیان یافته است - همیشه در کسب کمالات مد کوره مجد و در
استحضار مسایل علوم و اصغای فضایل نصایح مجتهد باد - بالنی و اله الامجاد و
صبحه الانجاد - باید که موالی کرام سلام خوانده در تفهیم و تعلیم و تکرار ماضی
مستقیم و مستقیم باشند و بملازمت پیشتر آیند و بیشتر توقف نمایند و هر روز دو
وقت تشریف آرند و تخم محبت را در مزرعه اینجانب بدست اهتمام تام^۱ بکارند و
بر مقتضی فی کل سنبله مائة حبة مستلزم ازدیاد مواد محبت دانند -

(۸۰)

ایضاً ماکتوب فی جواب ولده الاصغر المذکور

مکتوب مرغوب آن فرزند رسید و از مضمون آن نسیم تلقذ و محبت به بستان
حال او وزید - معلوم باد که نهال آمال در چمن بال وقتی ثمره سعادت و اقبال دهد
که باب تحصیل کمال سیراب باشد و شمع دولت در مجلس رقت گهی منور نماید که
رشته جان با آتش احتیال^۲ تعب سوخته آید - شعر :-

بنی اجتهد فی اقتناع العلوم
تقر باجتناء ثمار النبی
الم تری رفعة یدقا
اذا جد فی سیره فرزنا

بنابراین مقدمات ، که قبول آن محض موهبت الهی است و موجب حصول علو
مرقت غیر متناهی ، باید که نستر نوز و بنفشه شب گلشن حیات به نسیم سعی
و اجتهاد شگفته دارد و ساحت باطن و ظاهر از غبار وساوس خاطر پرداخته گرداند
و بجان و جان در طلب عقل و علم و ادب مشغوف باشد و غنان ابلق بقا بصوب
رضای این والد پر معطوف دارد تا محبوب دل این فقیر نگردد و مهبط انوار عنایت
هی قدیر - نظم :-

۱. GY and HG give اعمال . ۲. GY and HG give اعمال .

دوش هوشش از طراز توفیق خالیست و سهای بفاش بافتاب عنایت الهی غیرحالی -

بیت :- در کنج حجره گرفتند نور آفتاب

آن حجره مانع است نه خورشید مداخلت

و اگر بر وفق قابلیت سمند تیزگام همت در میدان سعی و اجتهاد روان دارد و نهال اقبال ، که طلب کمال است ، در چمن بال باب سرشک غیرت و بدستاری^۱ باز یار احتال مشقت برومند گرداند ، علامتی است واضح و امارتی لایح که هلال اقبالش^۲ در فلک جلال بدری خواهد شد ، و هر فردی از زاده خاطرش در محافل^۳ امتحان افاضل و اکابر صدری - شعر :-

فی المهدی^۴ ينطق عن سعادة جده

اثر النجابة ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت بموه^۵

ایقنت^۶ بدرا منه فی اللعان

اکنون آن فرزند ازین دو مقال یکی را که لایق و مطابق مقتضی حال داند اختیار کند - بیت :-

آدمی زاده طرفه معجوبیست

از فرشته سرشته و از حیوان

گر بدین میل میکند کم ازین

و ربدان میل میکند به ازان

یقین داند که این والد^۷ شب و روز روزنه^۸ گوش بر راه اخبار سیاره کشاده است و چشم انتظار بر مشاهده رخسار اطوار آن فرزند نهاده تا صیبت کمال جد و اهتمام آن فرزند شنیده آید و آثار حسن اجتهاد آن قرة العین بعین یقین دیده شود - اللهم اجب دعائی ولا تخيب رجائی انک علی ذلک قدير و بالاجابة جدیر -

(۸۳)

جواب مکتوب کتب الی حضرة المولى الفاضل مولنا ابوسعید رحمة الله علیه -

شهد نعل یراع و در بحر اختراع ، که از باغ محبت و وداد و دریای ولا و

۱. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مامتابش 2. HG gives مامتابش 3. GY and HG omit عاقل 4. GY and HG give فی مهد 5. The same in GY, BUL and HG, but BH gives نمرو ; while AH reads نمرو , 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH puts الایت 7. GY and HG give ولا 8. BH omits. روز .

کل همت و جل نهمت ایشان بر تشتت سلک نظام اسلام و تفتت فلک التیام کل انام مصروف باشد و همگی افکار خاطر و جملگی حواس باطن و ظاهرشان بر تعمیر صوامع قلوب عبده^۱ اوانان^۲ و تجبیر ینایع فتنه و فساد بر اهل ایمان معطوف بود ، بر موجب مغزای المودی طبعاً یقتل شرعاً قیاساً علی العقرب والافعی ، خبث^۳ وجود ایشانرا بمیاه سیوف غیرت دین متین و باران پیکان سهام اتباع سنت سید المرسلین از صفحه صحیفه دنیا محو سازد ، چه طلوع آفتاب التیام مسالمن اسلام موجب فراغ بال و رفاه حال جمیع انام است و تشیید مبانی و داد و اتعاد ایشان مستلزم استحکام احکام سداد و مقتضی افتتاح مغالق رشاد و کواکب رضای خالق از مطالع سصادقشان تابان و یوایمن مکاید و مکامن قاصدان اسلام از سهم بارقه حسام و خوف صاعقه التیام شان و لهان و حیران بیت :-

از دشمنان کشند به تبع وفاق پوست
بایکدگر شوند چو دو پادشاه دوست

بنابراین حکایتی چند، که از مقتضیات اسلام و موجبات اتفاق و التیام است، سلک الشرق قلان بسمع شریف، اسمعه الله البشائر، خواهد رسانید - قبول و اصغای آن سبب ترقی درجات عقبی و علت نامه لوازم نظام دنیا دانند - زیادت احتیاج بتاکید ندید - اعلام سلطنت بیازوی توفیق الهی قایم باد و تشیید مبانی حشمت باعمده عنایت ایزدی داریم -

(۸۲)

جواب عریضه کتبه الی خدمته الجنب العالی ولده المخاطب بالغخان ادام
الله ظله علیه -

ولم ار من عیوب الناس عیبا^۴
کنقص القادرین علی التمام

کسی که آفتاب قابلیت از آسان احسان حضرت عزت، علت^۵ قدرته و جلّت کلمته، بر ساهره^۶ مساحت او تابان باشد و وسوس شیطانی و هواجس نفسانی بفهم کسالت و ضلالت^۷ انوار چهره آنها بپوشاند ، این معنی دلیلی است ساطع و برهانی قاطع که

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عبده و اتان
۲. GY and HG give خبث ۳. BH gives نیا ۴. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit عزت and علت respectively.
۵. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ساهر ۶. GY and HG give ضلالت .

لسان در میدان بیان جولان داده در محل قابل بموقف عرض رسانید ، در جواب پیغام اول فرمان چنان شد که مبنای مقدمات صادقه ، که دعامة آن مطابق واقع است ، ساخت کمالش از غبار عروض خلاف مجروس است و از صفای کلیات شعریه و حکایات قشریه لواج بمویه و رواج تزویق محسوس . و جواب این نوع پیام محول بلسان سنان و حسام است نه بزبان ترجان اقلام . مصراع :-

والسيف اصدق انباء من الكتب¹

زیرا که بعد از توسط السنه اسنه میان سلاطین اسلام لسان زنگی قام لکنت نشان اقلام از میانه منقطع است و اظهار عذر و کتمان عذر و ابراز² تقویت شریعت و اخفای مکیدت و خدیعت عقلا و نقلا ممنوع و غیر مسموع³ شعر :-

فمن رام صفو الود من غیر اهله

فقد رام ذوق الشهد عند العلقم

چه کسی که در دعاوی⁴ خویش صادق و غیر منافق باشد ، بی شبه زبان مقالش بذکر بیان ماهوی البال ناطق است زیرا که چون صبح صادق دم از وضوح بنیات⁵ خویش زند دم بدم اشارات صدق و صفا از باطن صاف و نفس پاک او در نظر سکن کوره خاک و منظره طاق رواق افلاک ظاهر تر میشود . و وثیقه صدق دعواش ، که عبارت از روز است ، بتوقع منبع⁶ آفتاب و اساطیر ساعات غیر مستترات روشن و مستجل میگردد که⁷ ادبار کواکب و انهمزام صبح کاذب بر حسب مغزای نیم ادبیرسمی و بموجب فحواي کذب و تولی دو گواه عدل اند و فرار عساکر غیاهب و انوار اطراف مشارق و مغارب مزکیان⁸ بی مثل . و مصدوقه این حال و منطوقه این مقال آنکه بعد از وفات سلطان مرحوم مغفور هنوز کواکب ضبط امور از افق مملکت ظهور نکرده بود که کفار بیشمار جاجنگر و تلنگه همه متحد الهمة و متفق الکلمة جهت خفص اعلام اسلام و رفع الوبه کفر و فلالام درینطرف آمده بودند و هم دران وقت ضابط آن طرف به وسوس شیطانی فرقه بغات اشرار و هواجس نفسانی

1. The same in GY, BUL and HG, but BH gives والسیف اصدق انباء من الكتب ; while AH reads والسيف اصدق انباء من الايام 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit عذر occurring after کتمان , while BH gives ابرام in place of ابراز 3. BUL omits ابراز تقویت شریعت و اخفای مکیدت و 4. The same in GY, AH and HG, but BUL omits فمد رام , while BH gives فمد رام 5. GY and HG give دعای 6. BH gives بنیان 7. BH omits منبع 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give و 9. The same in GY, AH and HG, but BUL gives مرکبات , while BH gives مرکبان .

استعداد مستخرج است یعنی کتاب بلاغت مواد براعت نژاد ازان معدن جواهر
ماتر و سطلع آفتاب قبول خاطر ، لا زالت زبدة ازهار التحقيق مجتناة لنحل قلعه و
نخبة بحار اسرار التدقيق عقدا علی جید حکمه ، در حین طلوع نجوم سعود سمت
وصول و ورود یافت و مضمون آن سرقوم به اوضح طریق معلوم گشت - برضیم
منیر یعنی نمائند که همواره از مشاهده اشغال آن احوال ، که ذکر فرموده بودند ،
خاطر فاطر هدف سهام ملالست و کواکب حضور بال در برج مبطوط و وبال - اما
اسید بکرم حی متعال چنانست که غم آثار سوانع از پیش خورشید آمال مرتفع
گردد و در چمن فواد ازهار حصول مراد لامع - می باید که خاطر شریف از ظهور
این نوع آلام به هیچ وجه ^۱ مستهان نگردانند و عروس مرام بر منصف حصول
منظور دانند - و اگر از هجوم غموم شجوم هموم قدرت بیان کثرت
التیاع ، که داخل حیطه امتناع است ، نبوده باشد ، بکرم معذور دارند - همواره
تیر اثر آه دل اوای بقوت وثوق رجا از کان خشوع و شست خضوع بر هدف
سینه حساد واصل باد و ارقام ذوات اهل لسان بآب تیغ قهر الهی از لوح هستی
زایل بمن یحق الحق و یزهق الباطل -

(۸۴)

جواب مکتوب یحتمل المدح والذم طرف الشیخ محمود المندوی الی قوله
بهاذات داده آمد -

مکتوب عجیب المضمون ، غریب الشجون ، که از جناب خلف الافاضل ، مجمع
بدایع الشایل ، واضع قواعد المجامید ، شایع الخصایل بین الاماجد ، شیخ نجم الدین
محمود ، لا زالت کواکب رتبه مرفوعة من افق السعود ، مبلغ و مرسل بود ،
در زمانیکه بعون الله تعالی عساکر مراد فوج در فوج و بحار مسرت فواد موج در موج
مینمود ، سمت ورود یافت - فسلسال سلاسل کلامه کان ماء النهر لولم یکن
شویا بالکدر و تراکم شجون مقاله کان افنان زهر الشجر لولم ترغب الی المطر ،
لا جرم بفتون تحیات و تسلیات ، که مفردات و مرکبات عبارات آن خارج حیطه
اوضاع شخصی و نوعی و بیرون خطه دلالات عقلی و وضعی باشد ، موازات ^۲ و
بهاذات داده آمد - بر خاطر خلف المشایخ واضح و راسخ باد که دو پیغام در کتاب
سمت ارقام یافته بود تا در محل صالح بپایه سریر اعلی معروض دارد - چون گلگون

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نوع 2. *GY* and *HG* give موازات 3. *GY* and *HG* give ترجم

جنود نجوم شمار تازی سوار صحابه پیکار غزو صناعت اینجائی را لشکر قلیل العداد
ضعیف الفواد بحیف الجیاد عدم الشجاعت آنطرف غالب آمده باشد ، مقام اغترار
و افتخار نیست - بلکه محل تامل و افتکار است که دستبرد آن جاعت بی عده و عده
بکثرت حشم و لشکر بود یا بسورت مردان شجاعت فر یا بحدود خیول و شدت
سلاح یا بحدت سیوف و تپاول رماح - و کل ذلک لم یکن ولكن لکل جواد کبوة
و لکل عالم هفوة لیقضى الله امرا کان سفولا - و تغلب فرقه ابوسفیان بر جنود
ملایک اعوان حضرت خلاصه اکوان باوجود صحابه قضا توان امریست شایع ،
و آفتاب کیفیت انتقام حضرت سبحان و فتح سکه مبارکه و عجز آن فرقه در عقب
آن از فلک اخبار و آثار لامع - والله الحمد فی الاولى والاخری^۱ - نظم : -

اگر بدکنی هم تو کفر شوی
نه چشم زمانه بخواب اندر است
بر ایوانها نقش بیژن هنوز
بزدان افراسیاب اندر است

و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله المستعان علی ما تصفون وعلیه التکلیف
اگرچه واقعه مذکوره در آئینه نظر صورت کسر مینمود ، اما در بصر بصیرت
محض فتح و عین نصرت بود - بیت : -

خدای عز و جل را بضمن هرچه کند
لطیفه ایست که کس را ازان خبر نبود

و مقتضی انتباه و تمیظ و علت اشتداد خرام حزم و مخفط اینطرف سبب خذلان گروه
باغیان و موجب حرمان شردمه طاعیان آمد و مستلزم استحکام مبانی دولت و عظمت
و متضمن انتظام اسور سلطنت و حشمت و شوکت - شعر : -

و من العداوة ما یتالك نفعه
و من الصداقة ما یضر و یولم
بیت :- ای بسا کارها که^۲ در عالم
رود و عالمی^۳ زند برهم
در نظر آن بدو^۴ گران باشد
خیر کلی همه در آن باشد^۵

1. The same in BH, but GY, AH and HG give في الاول والاخره , while BUL gives في الاول والاخره والاخره والاخره 2. BH gives کارزار 3. GY and HG give زد و زد حالی 4. BUL gives بر 5. BH omits this مصراع .

طایفه طغات نابکار قصد این دیار را ، که اعظم بلاد اسلام است ، احسن سهام
و اشرف مرام انگاشته هر تیر غدر و احتیال که در جعبه خیال داشته از کمان
لجاج بدر قوت و قدرت خویش انداخته و حسام خصام ، که در نیام سینه اش
الی هذه الايام مستور بود ، بدست مکر و عناد مسلول ساخته و در طینت خود بغمزه
کرده که به اعانت کفار نابکار شعار^۱ و دثار دین مختار ازین ولایت هدایت
آیت بخوسازد . اما چون بعنایت الهی و فر دولت شهنشاهی ز سره کفره را کحمر
مستغفرت فرست من قسوره منهنزم و آواره ساخته آمد و پای همت در رکاب عزیمت
آورده بقتال و جدال آنطرف اشتغال نموده شد و میمنه و میسره آنطرف را کالعهن
المنقوش^۲ بباد پایان تازی بباد هلاک داده آمد و در میدان مصاف ، که مقام
ظهور جیانت و شجاعت است نه محل لاف و گزاف ، سران لشکر آنطرف را مثل
سهاپت خان^۳ حاکم چندیری و ظهیرالملک^۴ وزیر و غیرها ، که سران میسره آنطرف
بودند ، در خاک هلاک انداخته اند و شربت زوال از دست ساقیان روز قتال ،
که سنان و نبال اند ، چشائیده ، چنانکه ازان طرف آثار میمنه و میسره در ساحت
امتداد قوت باصره مطلقا^۵ ننمود . لیکن در آن زمان ازینطرف ملکشه ترک ، که
فی الحقیقت دشمن ملک بود و در قلب لشکر منصوب و به اسم سرداری امین عسکر
منسوب ، هاناکه از شراب جاه و قربت مست و بیخوش گشته و دیگ دماغش
از آتش سودای خام حکومت در جوش آمده ، از جهت استیلا و استعلاى خود و
اقتلای بعضی از وزرای باشجاعت و خرد ، که میمنه و میسره آنطرف را پراکنده
و پریشان ساخته بودند ، همدرد آن ساعت ظفر اثر با وجود مباعدت و عدم مقارنت
قلب هر دو لشکر از روی غدر و مکر مفر بر مکر اختیار کرد . بیت :-

سرناسان را بر افراشتن
وزیشان اسید بھی داشتن
سر رشته خویش گم کردن است
بجیب اندرون مار پروردن است
ز بد گویان بد نباشد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب

و اگر بر حسب اقتضای حکم الهی ، که فی الحقیقت مصالح نامتناهی را حاویست

۱. نامدار ۲. غمزه ۳. GY and HG omit ۴. GY and HG give ۵. الی هذه الايام

۶. ظاهر لاله ۷. HAH gives ۸. هاشقان ۹. GY and HG give ۱۰. التفوش

۱۱. GY and HG give ۱۲. ملائک

حضرت الهی موانع اخذ نادر^۱ بالکلیه مرتفع و حسام انتقام بدست اهتمام مسلول است و سهام تدبیر^۲ و تامل بدست تفوض و توکل بر هدف ماسول بالیقین موصول، و عنقریب بشاره نعال کثرت خیال و قوت سیوف و سنان آتش فعال و بشدت غبار افواج بحر امواج شیر مزاج بصولت عواصف و قواصف اسبان باد نژاد و حدت سواران عناصر سورت رعد مवाद مرکبات مختلفه الصور انتقام در عرصه ولایت مالوه الی یوم النیام قائم خواهد بود - شعر :-

افحی مسد فم الانعی باصبعه

یکفیه ما قد تلاقی منه اصبعه

بیت :- هر سر سبک که اونه نشیند بجای خویش

از دست روزگار به بیند سزای خویش

و رجا صادق و اسل و اتق است که بر مقتضی ان احسنتم احسنتم^۳ لانفسکم و ان اساتم فلما لوازم افعال لیام و کرام مانند ترتب نور و ظلام بر علم ظهور لیالی و ایام محسوس نظر جمیع انام گردد - شعر :-

کل امرء سوف یجری قرصه حسنا

اوسینا و مدینا مثل ما دانا

نظم :- درختی که پروردی آمد بار

پس آنکه بگیری برش در کنار

اگر بار خار است خود کشته

و گر پرنیان است خود رشته

چون مقام مقتضی تخیل نصال و حسام بود نه موجب خطوط و نقاط اقلام و بسط بساط استعارات و ایهام، زیادت برین در مصاف کلام باسنه اقلام سینته مقال اهل خصام مجروح تساخت و سهام انتقام، که در کیش خاطر موضوع است، از کبان سطور به هرسو آینداخت - همواره از جاده انحراف منصرف و بصوب انصاف منعطف باد -

(۸۵)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان

محمود شاه الکجراتی خلد الله سلطانهما -

دور غرر کلام، که وشاح عروس حصول مرام و رشک دراری فلک مینام

1. The same in BH, but GY and HG give موانع اخذ نادر, BUL gives موانع اخذ نادر; while AH gives مانع اخذ نادر. 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives تدبیر. 3. GY and HG give ان احسنتم لانفسکم الخ.

و چهرة انشا بکلمات چند موشی گردانیده بودند ؛ یعنی که مقصود اصلی و مطلوب کلی از توجه این طرف تقویت اسلام و کسر عسکر کفار اریسه بد فرجام بود - زهی کلام غیر واقع و غدر کسد غیر نافع ، که از افق مقالش ظلام کذب شایع است و آفتاب مضمون کبریت کلمه تخرج من افواههم ان یقولون الا کذبا از مطلع حرکات طالع ، با وجود تعظیم رسول آجانب اهانت رسول اینطرف کردن و بکوچ متواتر عازم این صوب شدن و بعد ازان نیت تقویت این بلاد بر زبان راندن از - سور عقل و شرم و مصادق دانش و آزمون بیروست و بضروب قلت دیانت و عدم حیانت مقرون - بیت :-

با چنین دانش نیاید راست کار سروری
وین چنین کس در جهان هرگز نیابد برتری

ولاشک ان القول کنور الشجر والعقل له کالتمر ، والنور بلا کبرق بلا مطر -
وقال السلطان شمس المعالی قابوس بن وشمگیر الکیلانی النیاثی ثورنی الکام و
الفعلى^۱ کنورنی الا کام - بیت :-

هر جنس درختی که مرا و را نشناسند^۲
بارش جوهر آید همه دانند نهالش

و در جواب پیام ثانی چنین فرمان شد که عرصه ایلچچور و مهور پیش ازین بظلام کفر و ضلال سکدر بود و عرصتین مذکورترین در حیات نرسنگ رای از دست تصرف مقدم مهور بیرون آورده باشعه لمعات سیوف خورشید نشان و التناع بارقه ستان حضرت احمد شاهی ، نور الله تعالی مرقدہ ، منور آمده است - و نرسنگرای مذکور از تغلب مقدم مهور حضرت فیروز شاهی ملتجی گشته بود و آنحضرت بنش مبارک خویش بجهت اعانت نرسنگرای برو مہم فرمود - بنا برین مقدمات ہدیہ الاساس مانعة الالتباس ولایت مذکورہ چه گونه ازان نرسنگرای باشد ، و قطع نظر از مقدمات معقوله و اسانید منقولہ کردہ (۹)^۳ نام آن ولایت بر زبان آوردن کرا مال - مصرع :-

زهی تصور باطل زهی خیال مال -

و اگر مقصود از این کلمات مبرا و حکایات تبرا اشتعال نار نایره جدال و تحریک سلسله قتال باشد ، مخفی نماند کہ علل و شرایط عناد با سرها مجتمع است و رعنایت

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give الکام والمان , while BH gives ق الکام والمان 2. BH gives نشاید 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives کرد .

فرستاده آمد تا مسالک محبت و موافقت را بقوافل لوازم مصادقت منفتح دارد، و حدود اولیای طرفین را بفوایح کلمات صفات آیات منشرح - ترقب و تطلع آنست که بساتین مصادقت را بغصون بطور و ازاهیر معانی وافر النور و منور و موشح گردانند و اوراق چمن وفاق را به انصباب^۲ سحاب خطاب بخضر و مرشح - بیت -

سموم هجر کند روضه مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا از یمن آثار آن دواج استیناس در نظر عقل و حواس برومند آید و ثبار و داد در مذاق فؤاد مشکال فواکه خلد برین نماید - و دیگر آنکه چون دفع مواد فساد اشرار و صیانت دما و احوال سفار براری و بحار از لوازم شیم شاهان کا مکار است ، و درین حین حصارکنار بخیم عساکر نصرت شعار ، اگر بر مقتضای التاخیر آفات بدفع و قلع بهرسنگن التفات فرمایند ، منشور امتداد زمین به طغرای توفیق آن امر حسن موشح و مزین خواهد بود و از میمنت این اهتمام عرایس حصول بوقای مرام در آئینه روشن ایام روی خواهد نمود - همواره بقاع و قلاع عداوت به مهم سهام و خوف حسام فتح آیات مسخر باد و لشکر ظفر مظهر^۳ در فتح حصار و قلع اشرار موفقی و مظفر -^۴ محمد و حیدر -

(۸۶)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم العادل محمد شاه الهمنی جوابا
عن کتاب ارسل الی خدمته السلطان عمود الخلعی خلد ملکها -

بهترین کلام ، که دره تیجان پیام و غره جبهه مرام باشد ، حمد و ثنای حضرت شهنشاهی است که ظلال چتر سلاطین عالی قدر را خال رخسار آرام و قرار جهان ساخت و چهره مخدرة امن و امان را باصداغ سطور مراسلات ایشان پرداخت - و درود نا معدود ، که قدم قلم پیرامون کیف و کم آن ننواند گردید و دیدبان خرد به سلاله پرهان سلم نهایت حد آن نتواند دید ، بر روضه مظهر و مرقد معطر حضرت اکمل رسل و افضل هداة سبل ، بیت -

محمد کا فرینش هست خاکش
هزاران آفرین بر جان پاکش

1. BH gives بانسب 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مظفر 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit مظفر , while BH gives مظفر 4. BH gives جان .

باشد و تاج لسان بر فرق فرقدسای^۱ ناطقه انسان مشرف و مکرم بان^۲ عقد حمد و سپاس آفریدگار است که هامة همت بنی نوع انسان را به امة کرامت و علامت معرفت و محبت مخصوص فرموده و بنیان قرار اهل دین و اساس فراغ اهل یقین بمودت و مصادقت سلاطین متین و مرصوص و صنوف صلوات زاکیات والوف تسلیات و اقیات، که معطر مشام ملایک ارایک سموات باشد و منور رخسار ازهار ثوابت و سیارات، بروح وافر الفتوح حضرت غایت ایجاد و تکوین و فائده خلق صور و سواد آسمان و زمین - بیت :-

پیروزه فلك نيسودی كذف وجود
نام محمد ار نه بدی نقش آن نگین

و بر آل کرام، که در محافل و مجامع مدح و ثنا بمسند شرافت تعالوا ندع ابنائنا مستند اند، و اصحاب عضام، که بر فلك هدایت و نجات مردم متصف اند بصفت با یهم اقتدیتم اهتدیتم و در معارك و مسالك تقدم و تكرم منوعات بنعت اشداء علی الكفار رخاء بینهم، و اصل و نازل باد - بعد از ابلاغ و ارسال بدایع دعوات و صنایع تحیات، که گلستان خلوص آن مانند گلشن نوار آسمان از تپاول خزان ریب و ریا در امان باشد و رخسار ازهار صفاش مانند چهره دل اهل وفا رخشان، بر خاطر عاطر، که بجایای صور عوالم باطن و ظاهر است، واضح و ظاهر باد که صهیغه شریفه، که سواد سطور مضمون آن آئینه جلال شب تجلی بود و گردن و گوش عروس محبت و ولا بطراوت و لطافت آن گوهر شب تاب متجلی - شعر :-

سطور سواد فی بیاض کانهما
خطوط غوال فی خدود غوان

از موصل آن یعنی خان اعظم مجمع محمد اماجد الزمان منبع محاسن النعوت و مکارم الشیم بالبرهان و العیان اسلام خان، دام سموه، که حامل لوازم رسالت و شامل خصایص اصالت است، در احسن اوقات باجمل صفات سمت وصول یافت و طباق آسان اتحاد بشواقب فحوای محبت مودتش سزین آمد و صباح بصافات از افق عباراتش منظور و معاین - و آنچه بروایت رسول و افراد رایت محول بود شایب مجمل و مفصل آن به اسالیب عجیب و غریب متواتر و متقاطر گردانید. و در وقت سیدالسادات و مطلع نجوم مناقب الصفات سید مظفر الدین، که واسطه سلك کمال نسب و خلاصه قلاذه حسب و حسن ادب است و بکمال اخلاص و تمام اختصاص منسوب و لولای ولای طرفین بر دوش هوش او منصوب، مصحوب خان اعظم مذکور

هر چند بیان قصه شوق بر وفق فحوای جل امره^۱ عن الطوق بیرون حیطه قدرت و طوقست، اما چون صبای صبايت از صهب جنان در ارجا و انجای باطن و ظاهر وزان است، لاجرم از هارسختان شوق نشان از وفور اثر آن بر اطراف نهال زبان شکفته میشود. و چون از صرصر الم دوری گرد کدورت معنوی و صوری بر رخسار قرار و صبر ضروری^۲ بسیار عیان است، غبار آن ملال بمونت رومال مقال و معونت دست فکر و خیال بقدر الامکان پاک میگرداند. دور دعا در سلک رجا منظوم است و داغ خضوع و خشوع بر چهره دل مستهام موضوع که حجله طول زمان و پرده بعد مسافت مکن، که حاجب جلال عروس مرام جانست، با تامل توفیق منظوی گردد و چهره یوسف، که از تطاول مقتضیات زمان در غیابت الحجب هجران مخفی است، در مصر وجود بر سریر بصر مستوی آید^۳. بر ضمیر منیر فرزندی، که مهر سپهر خردمندی است، هویدا باد که تمام احوال اینجای بعنایت قیوم قدیم مانند اقرب^۴ خطوط بین النقطتين مستقیم است. الحمد لله الذی یسرک العسر^۵ و صبر تدبیر عبده موافق للتقدیر. و چون درین سال جهت حل و ربط احوال و قبض و بسط اسوال فرمان قدر آثار بتوقف^۶ اینجانب و فرستادن فرزند ملک التجار نفاذ یافت، لشکر خاصه را با تمام ملوک و خوانین^۷ نامزد مصحوب جناب فرزندی ارجمندی ملک التجار^۸، طال بقائه، جهت فتح قلاع و بقاع یبجانگر و رفع آثار شرک و کفر ازان سر روان کرده آمد. و اگرچه قبل ازیں درج فتح یبجانگر بمفاتح تدبیر بشر مفتوح نگشته است و غوامض مشکلات تسخیرش به اساطیر حواشی ضمیر هیچ وزیر و امیر مشروح نشده و دره تملیکش به الیس رای سلاطین ماضی مشقوب نبوده و رایان متکبر و حاکمان متعمرش بکثرت عساکر و عدت^۹ و عدت وافر مغلوب هیچ کس نیامده، اما بنیروی عجز و نیاز و بازوی ابتهال و آاز منجوق رایت ظفر آیت رجا لمصوق قمه عیوق سیاست که عنقریب دارالحرب یبجانگر باصقاع بنادر بحر و بقاع بلاد نجوم تعداد برش سپیرو مقرحشم فتح اثر اسلام گردد. لمؤلفه:— امیدوار چونکه ترا کرده کردگار دست دلت^{۱۰} بجیب وصال است استوار

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give عمرو 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give میردوی in place of میر ضروری 3. BH adds انشا الله تعالی 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG gives قرب 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عسر 6. BH gives توفیق 7. AH gives خوانین 8. BH omits the expression ارجمندی ملک التجار ... یافت لشکر خاصه 9. BH omits وعدت 10. GY and HG give دست و دلت

رسول، که افاضل ادبا و مصاقع خطبای عرب عربا که در اجتنای مہار ابداع و اعجاز و اقتنای تقود وصل و فصل و اطناب و ایجاز مشار الیہ بنان^۱ سکان زمان بودند گرد گلگون تیزکام اعجاز او نہ شکفتند و غبار براق خوش خرام بتجیل و اکرام^۲ او در نیافتند، و براہل بیت و یاران او، کہ صفدران مصاف عرفان و ایقان و مبارزان میدان اظہار ایمان اند، و اصل باد - بعد از قبول تعیات عجیبة الآیات، کہ طایر خاطر بلغای حال و غابر بقوت فکر دقیق و جناحین تصور و تصدیق گرد کشگر کہ کاخ تحقیق آن نتواند پرید و بیک تیز تک فہم بمعونت مقدمتین قیاس و سونت ادراکات حواس بہ سرحد معرفت کنہ اساس آن نتواند رسید، لاج و روشن و واضح و مہرمن باد کہ از وصول سلالة اکابر و الاماجد منبع بحاسن الشایل و المحامد فلان صحایف موالات بلطایف آیات مصافات منصوص گشت و افتتاح ازہیر وفاق بہ ہبوب نسیم اشواق مخصوص - و درینوقت ہمراقت^۳ ایشان جامع آئی السیادة والاصالة و رافع رایتی الخلوص و البسالة فلانرا فرستادہ آمد تا قواعد سودت مہمد باشد و سبائی بہمت مانند^۴ صرح مررد مزین و مشید - ہموارہ عنان اہتمام بتقویت شعار اسلام معطوف باد و ہمگی خاطر بقطع و قمع اشرار و کفار مصروف - بالنہی الرؤف و آلہ العطوف -

(۸۷)

ماکتب الی ابن اخیه برہان الدنیا والدين ابراہیم بمکة المشرفة شرفها الله و عظمها (این مکتوب در لوازم بہار ترتیب یافتہ)^۵

تا شہریار نامیہ در مصاف بہار از پیکان غنچہ و سنان خار و ناچرخ بنفشہ و گوہال گلزار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل چنیہ و جعبہ سنبل آلات پیکار و ادوات کارزار مرتب میدارد و دست چنار بدعای فتحش سوی آسمان کشادہ امت و صفوف اشجار در موافقت جویبار باقدام خدمت ایستادہ، ہموارہ ازہار آمال بر شجرہ بال آن فرزند رشد منال مجد مال منتج اثمار حصول مراد و موجب ترویج مشام فواد باد - و صنوف سلام صفاوت شان، کہ زبان زمان و جنان جہان از تکلم و تصور مثل آن عاجز باشد و رقوم کلماتش در دفتر عبارت و جریدہ استعارت تفاسیل شرایط و ارکان احابت راحائز، بدست بریدہ صبا در صبا و مسامبلغ و مہمدی است -

1. BH gives بیان 2. The same in BUL, but BH omits و, while GY, AH and HG give امران in place of اکرام 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مراقت 4. GY and HG omit مانند 5. The phrase این مکتوب یافتہ is omitted in AH, BUL and BH.

و منجوق رایت عقوق بسمک عیوق رسانیده - بیت :-

هر آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم
تو خواه از سخنم پند گیر و خواه ملال

امید واثق است که چشم بصیرتش بکحل نصیحت منور آید و گوهر کلام این والد
پیر مستهام در گوش جاننش مقرر و مقرر - محمد و حیدر -

(۸۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء ، لازال ابواب معرفة المراتب علی
خاطره مفتوحة و مشکلات حقایق الخلاق عند رایه الفایق مشروحه -

بعد از قبول سلام و دعاى جنائی ، که صورت الفاظ و معانی آن مجلی جلال محبت
و اخلاص جانی باشد ، بر رای نوار و خاطر خورشید وار هویدا باد که سعیت و
معیشت این درویش نسبت بیگانه و خویش کنار علی علم واضح و هویدا است و
درین مدت رخساره عروض و اعراض هیچ اهل ملت را بخار تعرض و اضرار مجروح نساخته
است و در بساط دنیا شطرنج دغا با هیچ مخلوق نباخته - نظم :-

ما نگوئیم بد و میل بناحق نکنیم
جانبه کسریه و دلق خود ازرق نکنیم
قصده درویش و تولکر بکم و یش بدست
کار بد ، مصلحت آنست ، که مطلق نکنیم

و عدوی یقینی را محب حقیقی انگاشته نظام حال و اجلال او را بر جمیع اسور ذی بال
خویش مقدم داشته است - :-

و فا کنیم و نرنجیم گر جفا بینیم
که در طریقت ما کافر است و نجیدن

و درینوقت که سهام ایذا و ایلام از کان حقد و حسد لیام برسویدای دل مستهام
مریمست با توافر تیر افترا و غدر صقدر و تبت و قدر این محب بمیوشن عنایت الهی
محیی است - بیت :-

ما در میان سنگ سلامت سلامتیم
گویا که شنگهای سلامت حصار ماست

و حال آنکه منجوق رایت حقوق این محب ، که برگردن جان ایشان ملصوق است ،

میاید که در آن مقام مستجاب الدعاء^۱ که حصاة^۲ حرم شریفش رشک کواکب فلک مینام^۳ است و تراب جنایش ذرور عیون سکن عالم بالا ، در اوقات خلوص توجه خاطر و هنگام جریان دسوع متقاطر بلالی دعوات اجابت آیات فتوح سہات گردن و گوش عرایس مشولات را مزین و منور گردانند و افناح مغالقی نصرت عزوات پستیاری بازوی همت و تحریک کفید صفای طوبت میسر دانند - زیادت برین مصباح معنی در مشکوة^۴ دلام نیفروخت و کسوت عبارت و طراز استعارت بسوزن حدت ذهن و رشته دقت فکر ندوخت - همواره قوافل فوافل در منزل دل آن فرزند نازل باد و مفهوم مراد بالش ما صدق افراد دلال را شامل - بمعتمد مید الاواخر والاوائل -

(۸۸)

نسخة رقعة کتب الی ولده المخاطب من الحضرة العالیة بالفغان -

یت :-

آنکس که پند خویش ز پیر خرد شنید

ہل پیش ازان بہ ہست کہ سیلاب در رسید

بر واصلان غایت مسالک سعی و تعب و صدر نشینان مہالک عقل و ادب مانند نورسہر عالم الروز از پیش طاق رواق روز ہویداہست کہ علامت نفوس عالی محل ، کہ از بارگہ پادشاہ ازل ، عزشانہ و جل ، خلعت استحقاق عقد و حل یافتہ اند ، اینست کہ دیبای دولت شان بر دوش ہمت بطراز فتوت احتال مشقت ممتاز باشد و آواز کوس ناموس در سمع جان شان بہ ارغنون حیات دمساز - شعر :-

و اذا کانت النفوس کبارا

تعبت فی مرادھا الاجسام

و محبت سکون ودعت و دوستی تن پرستی و راحت علامت آنکہ ہلاس لباس بغنشن درکارخانہ ادبار منسوج است و شربت بقاش در کس ہوس و ہوا بہ سم افعی شفا مزوج - فنعوذ باللہ من شرور انفسنا و اتباع العقل المشتہی حسنا - اکنون اگر آن فرزند خواہد کہ در میان اقراں زمان بیعشل و مہال باشد ، یقین است کہ در تحمیل فنون کمال اہمال نخواہد کرد - و اگر در کسب کمال چین ملال بر جہمہ ہال او ظاہر شود ییشہ رقم عدم اقبال بر صحیفہ حال و ہال خویش کشیدہ باشد

1. BH gives حماء 2. GY and HG omit م .

و استعلاى شعله حسد از كانون دل و آتشكده جسدشان خلاف مقتضى ظاهر است،
چه عدم حسد بوم و غلبه با طایر دولت آشیان باز امریست باهر ـ شعر :-

یتحاسد القوم الذین تقارب
طبقاتهم و تقاربوا فی السود
فاذا ابرکرمهم و بدالهم
تبریره^۱ فی سودد لم یحسد^۲

و باوجود مشاهده سفاقت طباع و ملاحظه کراهت اوضاع و ارتفاع لوای مکر
و خداع تاکی از طرف ایشان هیأت دیولعین را در مقابله جلال حورعین داشتن
و نقاب شرم و حسن سیرت از پیش انسان عین بصیرت برداشتن و تا چند از جانب
این محب پرده اغماض و تعاهل در پیش باصره بینش و دانش فرو گذاشتن و علم
تعمل و تواضع بر شاخسار سدرة المنتهی افراشتن ـ نظم :-

گر چشم تواضع فکنی بر جاهل
او کرد تکبر و ز خود شد زاهل
ز نهار مکن تواضعش ز آنکه گهر
بر گردن خر نه بست مردی^۳ عاقل

و در نظر عقل غیر مستور است که بر مقتضى مغزای و ما یستوی الاعی و البصیر
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور^۴، میان کمال فضل و عقل و اختلال
حال نقص و جهل تفاوت روشن و پین است ـ اگر دیده رمد دیده خوبی پینان این سواد از
نور خورشید کبیز و سداد عاری باشد و ظهور بعضی از امور این بلدان بر عکس عادات
بواقی جهان جاری، یقین است که خلعت منقبت بر ققامت و رتبت این محب کوتاه
نخواهد بود بلکه جامه جاه جاهلان مذکور مطرز بطراز افسوس و آه خواهد بود ـ
نظم لمولفه :-

فضل و علمم نقص و عیب ارشد به هندوستان چه باک
زانکه اینجا بود و باشد فضل فضله علم عار
از بیاض لوح هستی عو بادا تا ابد
صورت ماهیت زشت سواد این دیار

اگر صحیفه اوصاف ایشان معنون بالقاب معرفت و انصاف بودی، صورت هفتاد

1. AH gives تبریرهم 2. BUL omits this 'bayt' 3. The same in BH,
but GY, BUL, AH and HG give مرد 4. The same in GY, BUL, BH
and HG, but AH gives و ما یستوی الاعی و البصیر ولا الظلمات و النور ولا الظل و الحرور

در نظر بادی و حاضر بهاس فلک عیوق است و محبوب و معشوق طبع کج و خاطر
معوج ایشان دیو غرور و شیطان عقوق - بیت :-

تخم نیکی کشتم و نه دروده ام الا بدی
هیچ کس دیدی که گردد نیکوی ویرا و بال
شعر :- غرست غروما^۱ لنت ارجو لقاحها^۲
و آمل یوما ان یطیب جناتها^۳
فان الثمرت لی غیر ما لنت آمل^۴
فلا ذنب لی اذ حفظت نخلانها

و مبدأ ماده اختلاف و منشأ شیون عدم ایتراف آنست که جهال خصال این محب را
آئینه صوریات خبیثه و سحیات خسیسه خود میدانند و عجب تر آنکه شکل تبیح کذب
صریح و افترای و نیج را در حلی و حلل صدق صحیح و حق تبیح معروض بایه
تخت فلک رفعت میگردانند و اینقدر نمیدانند که رخساره هر دولت ، که در مسد
عهد فطرت پرورده البان لطف حضرت عزت باشد و صورت و ماده هویتش از صدق
نیت و صفای طویت ، ی شبه چهره حالش از عروض^۵ گرد زوال مصون خواهد بود
و دامن کسوت اقبالش از تعرض دست اختلال مامون - لمولفه -

قصر قدری کان بدست قدرت حق شد بلند
کی رسد از تیشه مکر کسان آنرا گزند
شعر :- ای یزلزل قصر جاه شاده
رب الیها بالخصال^۶ الاجمل

و چون دیده سرشت ایشان از غبار پای نفاق مکتحل است و آتش عالم سوز حسد
در تنور سویدای دل شان مشتعل ، محقق است که رفتن غبار ظلام چنان محبوب نسیم روح
شمیم کرم و احسان محض خیال است ، که مابالذات لایزول بنما بالعرض ، چه اطفای سورت
نار حسد حسود بانصباب سحاب فیض وجود و ادراک دیم شیم محمود عین محال است -
شعر :- کل العداوة قد ترجی ازالها
الا عداوة^۷ من عاداک^۸ من حسد

1. AH gives غرات و غروما 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give لقاحها , while BH gives تناتها 3. The same in GY, BUL and HG, but AH gives جناتها , while BH gives ان یطیب حسنها 4. The same in BUL, BH and HG, but GY gives ثمرت , while AH omits ما 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit the expression: — هویتش از صدق نیت و صفای
6. AH gives بالخصال 7. AH gives الا عداوة 8. GY and HG give عاداک .
طویت بی شبه چهره - مائش از عروض

که اطوار شمار و دثار این فقیر بی نصاب میان مشاهیر اقران و اصحاب شاهان
عدل روز حساب باشند - بیت :-

نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرف طغرای رضایش بس بود روز شمار

و اگر این فرقه بدگان مد هوش درر غرر سواعظ و نصایح را قرطه گوش هوش سازند و
الواح ضایع را از رقوم هواجس نفسانی و نقوش و ساوس شیطانی پردازند ، یقین
که بر مقتضی و لو انهم فعلوا ما یوعظون به لکن خیر لهم از جماعت غباوت
بضاعت اولئک کالانعام بل هم مستثنی گشته موصوف بصفات ارومه سلاطین و
ممدوح السنه اجله ممالک خواهند بود - بیت :-

تیک خواهان دهند پند ولیک
تیک بختان شوند پند پذیر

و گر از سنن نصایح اغراف نمایند و بر سنن قبایح انعطاف ، شک نیست که بموجب
فحوای و جزاء^۱ سینه سیئه مثلها ، و بر وفق معنی ان احسنتم احسنتم لانفسکم و ان اساتم
فلها ، صور مجازات در مرآت سینات خویش خواهند دید - و بتحقیق و یقین از عظیم
و مهین و یسار و یمین ندای ویل و صدای نفرین خواهند شنید و هر چند که
سینه پر سبکینه افاضل مجروح طعن و کید اراذل بود ، لیکن اظهار آن خارج دایره
حسن شایل است - بیت :-

ن شاید شکایت ز دونان یکس
که شیری شکایت نکرد از یکس

اما چون باران آلام متواتر بر مجاری خاطر فائر یجحد متقاطر بود ، لاجرم بعضی از
کرائه ارکان و لسان بنحیر و تقریر متناثر گشت - بیت :-

چون زحد بگذشت زخم تیغ دشمن بر دلم
خون دل آمد سیاه و ریخت از نوک قلم

همواره انسکاب سحاب فیض و هاب بر بساطین بقای آفتاب مستمر و بنیان مکنث
و مکانث و جدران قدر و قدرت چون قطب دایره سما و مرکز کرة غبرا مستقر باد -
بالا قطاب والاوتاد -

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG*, but *GY* and *BH* give 2. *GY* and *HG* give
دجرا .

لاف و کدورت غبرات گزاف در آئینه ادراک شان بغایت الغایت قبیح نمودی -
بیت - لمولفه :-

مرغی کز آشیانه انصاف میبرد
از اختران ثابته پاشند ارزنش

و اگر بدر حصول دانش و ادب در ظلام مضایق طلب بر ایشان لا مع میشد و
آفتاب دانستن مراتب استحقاق افراد انسان بر طاق دل و رواق خاطر شان طالع
میگشت ، هانا که تراب احتیال و لجاج به صرصر ضلال اعوجاج در چشم سریرت
خویش نمی انباشتند ، و تیر مکر و خداع از کان کجک طباع بر طایران اولی اجنحه
مثنی و ثلاث و رباع نمی انداختند - شعر :-

ولو علموا ما یعقب المکر قصروا
ولکنهم لم ینظروا فی العواقب

و اگر صراف بازار اوصاف نقود خصایل و شایل را بمحک استحان و انصاف زند ،
حقیقت حال نقود بواطن مانند ثوابت فلک ثامن در خزاین خواطر متمکن میبود -

بیت :- خوش بود گر محک تجربه آید پیمان
تا سیه روی شود هر که دروغش باشد

و انسان عین ناطقه در بحر حیرت سیاح است و قوت عاقله در بوادی فکر سیاح که
فلک افاضل فرسود را درین تیز بازار هرج و مرج از عدم فرق زر خالص از بنهرج
چه مقصودست و بر اقتضای دور بوقلمون ابواب امتیاز اراذل دون از اکابر ذوفنون
چرا مسدود - نظم :-

گردون همیشه سفله و دون پرورد چه سود
بکره یسوی مهر و وفا نگذرد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست
صراف فضل را ز محک خرد چه سود
با دود حیف تیره نماید چراغ کام
می گرچه غم برد چو خار آورد چه سود

و چون این است سعادت همت شهدای محکمه روز قیامت اند که^۱ کذالک جعلناکم
امه وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ، لاجرم نظر همت بر رخسار مکرمت حضرت عزت ،
علت قدرته و جلّت ، مصروف است و عنان بال بصوب خشوع و ابتهال معطوف

و کواهل مقدمات خدم ، که رعایت جانب ایشان عین فرض است ، متعوب
 اقبال مذلت و احوال قرض و جبهه حال زرد رویان روز جایزه و عرض آئینه صورت
 ان فرعون لعال فی الارض مع توفر الال و تنمر الال در روز نمودار حشم و شمار خیل
 کسوت نام و ناموس شان بی جیب و ذیل است - و در حق شجاعان یوم التقی
 الجمعان و بهنگام ^۱ عاطفت و نیل و زمان التماس اوف لنا الکیل بوجوه عابسه و
 یادی یابسه مظهر مغزای کائما اغشیت وجوههم قطعا من اللیل - بیت :-

با چنین همت نیاید راست کار سروری

بست عمت در جهان هرگز نیاید برتری

و باوجود بشاعت طباع و شناعت اوضاع بوم شوم فعل آز و حبل در خرابه ^۲ دل
 این جاعت بیعقل ندای وخامت عاقبت و شامت ^۳ خاتمت باواز بلند در داده است
 و برطبق اقتضای آن بالسه جداد و السنه حداد تصلف مائلث و تعسف مشاکلت
 با کسانی در خاطر دارند ^۴ که در رعایت لوازم حق نمک بسر انگشت هلال
 مشار الیه تیر ^۵ فلک اند و در رفیق دوستان و خرق دشمنان مالک رقاب کلک و
 تیغ و در ایثار مال بفتاک ^۶ رجال و دلیران روز قتال محسود بهار و رشک میخ -

بیت :- حاسد جاهش بی شاید که مثل او شود

گر ز کفش آید کلاهی یاز پا آید سری

و نمیدانند که مشاطگان روز زفاف را با شیران معارک و مصاف هیچ نسبت نیست
 و کوران کوی جهالت را باعتضاد عصای لجاجت و ضلالت در سلوک مسالک
 ضبط مالک هیچ دربت نه - بیت :-

بدر خویشان باید زدن لاف

که زر دوزی نداند بوریا باف

سبحان الله چه واقعه غریب و حادثه عجیب است که بلور بی بها و اساس را بگوهر
 شب تاب الیس ^۷ هوس مبارات است و شگال بد سگال و سوسپار بیهودار را با شیر
 گرین و نهنگ جار خیال بمارات - شعر :-

یا للرجال لاسر حال مقطعه

ما سر قط علی سمعی توقعه

1. GY and HG give بهنگام 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خرابه 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مساعت 4. GY and HG give دادند 5. The same in GY and HG, but BUL, BH and HG give بهر 6. BH gives نشان 7. GY and HG omit the expression :- بگوهر شب تاب الیس 8. BH gives یا .

نسخهٔ مکتوب کتب الی قاضی القضاة صدر جهان لازال وجوده ¹ فی جبههٔ ادهم هذا الزمان غرة ² ومدة رقوم سجلاته علی وجنة الشریعة الغراء طرة ³ -

بعد از قبول تحیات و تسلیات اختصاص آیات ، که هیأت سطور حسن صفاتش آئینهٔ جمال اخلاص ذات باشد و مداد کلمات کحل ساقش منور دیدهٔ کاتبان نامهٔ حسنات ، پر ضمیر منیر ، که میزان کلام و زین و کان نقد فکر زرین است ، مخفی نماند که بعضی از موالید دون ، نه از صلب فلک نیلگون در رحم دهر بوقلمون مبطون بود ، درین سفر کالسقر و سهم کم نفع بسیار ⁴ ضر موضوع مهمل حس بصر آمد -

شعر :- اری بن احشاء الیالی عجبیه

حبالی ⁵ الیالی امهات العجائب

از مشاهدهٔ صورت ناخوش و سیرت غیر دلکش آن تیر آه از کبان قد دو تاه بر سینۀ مهر و سپر ماه رسید و آتش غیرت و حیرت در تنور دل محرور افروخته گشت و از شدت سورت آن بیت الاحزان تن بالکلیه سوخته شد - و شعلهٔ از نیران آن پروزنۀ دهان مرتفع است و بعضی از دودهٔ دخانیش بر صفحهٔ این بیاض مجتمع - باید که سواد حکایت شکایت صمیم دل سقیم را ، که اظهار آن نه مناسب حال این محب قدیم است ، بکرم عمیم و لطف جسم معذور دارند و روی عروس مقال را از چشم زخم اعتراض و اعراض مستور - شعر :-

شکوت و ما الشکوی لمثلی عادة

ولکن یفیض ⁶ الکاس عند استلائها

اگرچه قصص غصص خارج مقولات کم و کیف و داخل جریدهٔ افسوس و حیف است ، اما نمونهٔ از حرارت قلب و انمودگی از مرارت ⁷ کرب سمع اصدار یافت تا بعضی از آلام دل مجروح بر آن جناب فضایل مآب مشروح گردد - بر برای صائب و خاطر ثائب لایح است که بر بعید و قریب و بلید و لبیب واضح است که خزانهٔ خاص سلطانی ، که تعمیر و توفیر آن اهم مهام جهانبانی است ، موصوف بصفت بالامال است و خزاین بعضی از مالیک و چواکر مجواهر زواهر و نقود متکاثر بالامال

1. GY and HIG give وجود 2. BUL gives حرًا 3. BH puts ملرة
4. BH gives ضرر 5. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give حبال
6. AH gives یفین 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give جرأت .

و کلام حضرت بیچون آئینه صور احوال این مدعیان دون است که ام حسب
الذین اجترحوا^۱ السیات ان یسبقونا ساء ما یعمکمون - شعر :-

اتیت پیوتا لم تنل من ظهورها^۲
و ابوابها عن قرع مثلک سدت

و علت شروع^۳ ایشان درین امر ممنوع آنست که دیده بال شان از رویت جمال
استیغال اهل کمال مهجور است و شهرستان استحقاق از سر منزل قابلیت ایشان
بصد مرحله دور، چه، شک نیست که قطع سباسب طلب مناصب کسی را مناسب
است که قوت پای همت و امالش^۴ در بذل ما یتحلل از مایه فیض ازل باشد و
چشم بصیرتش در مضایق ظلام ارب بکحل استحقاق تام مکتحل - شعر :-

خلیلی قطاع الفیاق^۵ الی الحمی
کثیر و اما الواصلون قلیل

نه آنکه کوس هوس در قبه دماغ فرو کوبند و بوقت احتمال شاق و طی طریق
مصاف در سایه مغیلان عجز خسپند - بیت :-

مکس قند و پروانه آتش گزید
هوس دیگر و عاشقی دیگر است

و باستماع کلمات سرای این جماعت تبرها همانا که دیده خاطر فاتر واقع بلغت القلوب
لدی الحناجر را ناظر است و طوطی روان از نشیمن جهان بهالم روح و ریحان طایر -
شعر :-

اذا غیر الطائی بالبخل مادر
و غیر قسا بالفهامه باقل
و قال السها للشمس انت خفیه
و قال الدجی للصبح لونک حایل^۶
فما موت زران الحیوة ذمیمه
و یا نفس جدی ان دهرک هازل^۷
چه دایم که این چرخ گردنده را
خیم آوردده پشت شتابنده را

نظم :-

1. BH gives اخرجوا 2. BH gives لم تنل ظهور 3. GY and HG give
and فراع respectively 4. BH gives دامش 5. GY and HG give
قطاع and طاق respectively. 6 The same in GY, BUL, BH and
HG, but AH gives خایل 7 AH gives مازل.

جاء الغراب الى البازي يمانله

واستيقظت لاسود¹ البر انبعه

نظم :- مکش پس از اندازۀ خومش پای

که هر نوعی را پدید است جای

بناراج خود تر سازی ذنی

که شجشک باشی و بازی ذنی

و حال آنکه جرم بی نور وجود این لیام در شام زنگی فام این مقام از پرتو مهر

اهتمام این فقیر مضی است و بعد از افاضت نور حکومت اراضی هر یک از غایت

جسد بقتل خود و ایذای این حقیر راضی - شعر :-

وانظلم اهل الظلم من بات² ما سدا

لن بات فی نعامه یقلب³

نظم :- این ابلهان که بی سببی دشمن من اند

پس بوالفضول و یاره درای و زنج زنند

فرزند لطف من همه و خصم جامن

گوئی نه مردم اند همه زنگ آهن اند

و عجبت آنکه زاغ حرص و ضلال در آشیان دماغ آن فسدۀ جهال و سرده ارذل

بیضه عجب و احتیال نهاده میخواهند که بذریعه خدیعه و وسیله افکار شنیعه⁴

رایات لاف تعظم و گزاف تفجیم بر دیوار خاطر خویش افرازند - بیت :-

ای زاغ چه می پویی⁴ اندر پی هر کبکی

تو خود هوسی داری⁵ رفتار خدا بخشه

شعر :- این بلة السحاب من غباب البحار

وضوء الکواکب من بیاض النهار

و محقق است که مسابقت و مساوت فرسان میدان مناصب رفیعه بنعل حیل و لاشه

خر خدیعه محض خیال و عین محال است - شعر :-

و اذا رجوت المستحيل فانما

تبني الرجاء علی شفر هار

1. BH gives واستيقظت لاسود 2. GY and HG give لما, but BH gives نعامه منقلب 3. HG gives خدیعه 4. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit من 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give کردی .

نسخه مکتوب کتب الی بعض السلاطین العظام الکیلان

تا پروار تذرو معنی در جنان بیان گاه برشجره طیبه سخن باز زیانست و گاه بر سر سدره قلم و دوحه طوی بنان و سلطان جان ، که نفس ناطقه انسان است ، گاه به شاهین قوت عاقله صیاد آن ، و گاه از مناظره^۱ عیون و در بجهای آذان در قفس صورت لفظی و در شبکه حروف کتابی تفرج کنان ، شهباز دولت و سلطنت آن قدر قدرت ، قضا مکت ، مصیب سحاب لوازم خلافت ، مهیب شال کمال عاطفت و رافت ، مطلع خورشید کرم و برجیس ثنا ، مظهر^۲ فایده جسد لفظ و روان معنی ، شامل خصال فریدون و کیقباد ، صیاد روان اضداد به تیر فکر و کان خلل اجداد ، نظم :-

در قهر حرف بود دفین پیکر سخن

حق بهر مدحت تو ز معنی^۳ روان نهاد

ایزد کان گروهه دست تو ساخت چرخ

پس مهره و زهش ز زمین و زمان نهاد^۴

صیدر مصاف کمال اوصاف سنجر سریر اصناف الطاف ، بیت :-

آن قضا حکم قدر قدر که در سرعت امر

نقطه تون بر باید ز خم چنبر کاف

یا من لو تصور الزمان عزمه لتقدم الیوم علی الامس^۵ و لو تجسم^۶ رایه لاستغنت الناس^۷ عن الشمس ، لازال امتداد سواد عساکره و تعداد زواهر مآثره اکثر من سد الفیاهب و اوفر من عد الکواکب و صولة رایه الصایب و صدمة فکره الثاقب مفتحة البلاد بالکتاب قبل الکتاب ، در هوای فضای^۸ کامرانی صیاد تذرو امانی باد . اقل خدام وفا سیرت صفا سریرت ، که خلعت حیاتش بطراز اخلاص آن دودمان سلطنت شان بطرز است و دوحه شاخسار لسانش در جویبار دهان به نسیم ثنای آن خاندان فلک مکان سهت ، و دایع دعوات و خدمات اختصاص نفعات ، که از ناصیه کلمات ضراعت بیناتش آیات قبول مدعوات مقرو باشد و از جبهه صورت عبارات

1 The same in GY and BH, but BUL, AH and HG give 2 The same in BH and AH, but GY and HG give 3 BH gives 4. BH gives 5 BH puts 6. BH reads 7 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give 8. GY and HG put
نسخه مکتوب کتب الی بعض السلاطین العظام الکیلان

چه شد کین شترگر بها درخور است
خزف گشت یاخود بخواب اندر است

ولیکن همگی نظر افکار و تامل بر چهره مخدرة تفویض و توکل است که مبانی رتبت
این محب، که بر آورده دست قدرت الهی و منظره ایوان احسان شهنشاهی است،
به تیشه حدید زبان و کتک کید و انسداد کسان سمت فتور و نقصان نیابد - شعر :-

لوا عجباً یسعی الی من العدى
لیدرک کلى من یقصر عن بعضی
و یقصدنی من لو حمل شخصه
بعینی قذی ما حد جفنی عن الغمض^۱
کسی که خشت درو باش آینه بود
چگونه سنگ زائد قصر آهنین مرا
بیت :-

اما داغ عدم گمیز و سداد بر رخسار ذوات حساد ابدالاباد موضوع خواهد بود و
علم علامت سلب عقل و رشاد بر دوش هوش افداد الی یوم التاد مرفوع -

شعر :-
و یجود من جعد الصباح اذا بدا
من بعد ما انتشرت له الاضواء^۲

ما دل ان الصبح لیس بظالم
بل ان عینا انکرت عماء

نظم :-
گر رخ مهر را نه بیند بوم
مهر نژد خرد نه شد مضموم

لینک روشن شود که بومک شوم
هست زادراك نور خود محروم

زیادت برین قدم عبارت در مجاری بیان غباوت و غوایت آن فرقه بی هدایت جاری
نعمود، زیرا که آفتاب فراغت و فرح در ظلام اندوه و نزح متواری بود - صواره
مرا فادات ادوار افلاك بروقی اقتضای خاطر دراك میسر باد و مساعدت سیر انجم
گرد کره خاک بر طبق ارادت طبع پاك مقدر - محمد و حیدر^۳ -

1. BH omits these two 'bayts' and gives لواء عجباً یسعی الی من العدى

2 AH gives اذا بدا 3 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give محمد و هیر و عثمان و حیدر .

آوند و عنان اختیار بدست بال او نگذارند - و درین وقت از راویان موثوق و مخبران صدوق و مکاتیب هرموز^۱ و عراق ، که از مخلصان بی ریب و نفاق و اصل است^۲ ، چنان معلوم است که دیده دولت عبدالله بفشای غفلت و عمی عطالت مبتلا است و گوش هوشش از دره^۳ حفاظ^۴ و قرطه^۵ نصیح^۶ و اتعاظ^۷ معرا^۸ - و در خیال خود حساب کج راست کرده که انتساب نسب از آکتساب حسب اعلی است و اشتغال به لہو و طرب از تحصیل کمال فضل و ادب اولی - نظم :-

چه گفت آن خردمند پاکیزه مغز
یکی داستان زد بگفتار نغز
که هری هری خوار و زارست و سست
بفرهنگ باشد روان تند رست
تن آسانی و کاهلی دور کن
بکوش و برنج تنت سور کن

و محقق گشته است که باوجود ظهور ظلام کسالت شامت صحبت اهل رذائل را طالب است و از صحبت فارسان میدان فضل و کرامت و رقت کاروان طریقت سعادت و سلامت بجانب - شعر :-

عن^۹ المرء لاتسأل وسل عن قرینه
فکل قرین بالمقارن یقتدی

بیت :- همت از سرخ هایون طلب و سایه او
زانکه بازاغ و زغن شهر همت نبود

و بر قریب و بعید و ذکی و بلید مائل ضیاء خور در وقت استواء و مشاکل نور قمر در لیلہ سودا واضح و پیداست که هر قصر قدر و استقلال که بر آورده دست مجابین خصال و مکارم خلال باشد نه قابل تعرض سر پنجه بازوی اختلال است ، و سقف ایوان جاه و دولت که قائم بدعامه اتفاق و خالی از حیطان عقل و استحقاق باشد، بی شبه از هبوب صرصر غفلت در معرض زوال است - بیت :-

در جویبار عقل^{۱۰} جو بخت شود بلند
از تند باد حادثه اش کی رسد^{۱۱} گزند

1 BH gives هر 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give اند 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مر 4. BH gives شیطا 5. BH gives نساغ 6 AH gives 7. BH gives من 8 BUL omits 9 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give ۱۰ از تند باد حادثه کی میرسد گزند .

و نور مضمون خلوص سانش مغزای آیه کریمه کشکوة فیها مصباح متلو، بر بال
های میمون فال صباح و جناح هدهد مرصع بال رواج بدرکه باری متواتر جاری
میدارد. و رایت نیاز و خشوع بر کتف چنان مرفوع است و لآلی دسوع از بحر عیون
بر طبقی رخساره موضوع که منجوق رایات فتح امارات آن پادشاه ملکی صفات ملصوق
سقف سالك باشد و ساحت خالك بقدم قدم شرافت موسومش عسود قصور افلاک -

بیت :- ای مبتجع ز نفعه اخلاق تو، بک

آرد بمقدم توثری فخر بر فلک

و اگر استاد روان^۱ رشته عمر جاودان بسوزن سر تیز زبان در نشد و قواعد تقطیع
و ترکیب و لوازم تدریع و ترتیب از مکمن قوت بمظهر فعل رساند، کسوت بیانش،
که منسوج کارخانه حقیقت و مجاز است، بر قامت قدر شوق و نیاز بملازمت درکه
آن اسکندر امتیاز قاصر نماید و مساحت ساحت لغوت دل^۲ را از امتداد باع^۳ کم^۴
متصل و تعداد ذراع کم منفصل حاضر نیاید - فیاض ازل، که وهاب یعوض و
و بدل است، سعادت خدمت آن پادشاه جم شحمت، که فوزان عامت کرامت تارک
همت و واسطه قلاده گردن نهمت است، عنقریب نصیب گرداناد - بیت :-

ا. ب. گر بهار عمر باشد باز بر تخت چمن

چتر گل در سر کشی ای مرغ خوشخوان غم شور

این صحیفه الضراعة^۵ و الا^۶ در اواخر جهادی الاوی از مداد سویدا سمت تحریر و
اسلا یالت مبنی از آنکه لمعات احسان حضرت منان، جل جلاله و عم وواله، بر
صفحات احوال و مساحات حصول آمال تابانست و از میمنت همت آن کسری نژاد
چهره مخدرة مراد بر سطح منصبه ایجاد منظور نظر فواد. الحمد لله الذی جعل شکوه^۷
سبب المزیده^۸ و اجرى من ینایع القلوب الی مجاری الالسنه زلال الشکر والتحمید -
بعد از عرض صفای جانی و زکای جنانی بر خدام طاهر طویت وافر رویت، که بر
خیایای اسرار ضایر واقف اند و مستورات حجله غیب را عارف، هویدا باد که
غرض خاطر خسته و مقصود دل شکسته از فرستادن فرزند عبدالله بدرکه گیتی پناه
آن بود که بطریزی که نهال وجود بنده کمتر در چمن مرحمت جد خورشید اثر آن
جمشید لرنشو و بما یافته است، مس سحیت او را بنظر کیعیا خاصیت شرف تربیت
ارزانی فرمایند و گاه بمهر و لطف و گاه به قهر و عذف از سمت انحراف بجاده اعتدال

۱. همان روان. 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give

۳. BUL gives لوحه 4. The same in BUL, but GY, AH HG omit ,
while BH gives با امتداد 5. GY and HG give

۶. این مجده ضراعت الاولا 7. The same in BUL, BH and
AH, but GY and HG give سبب مزید

بسکه اختصاص مخصوص - و دیگر آنکه اگر^۱ اشعه آفتاب تربیت شایع بر صفحه حال معتمد سرور لامع فرمایند ، از تلاطم بحر الطاف و تراکم شجون کمال اوصاف شاهی بعید نمی نماید . اما چنان ماسور گردد که در غمگشت امور سعی وافر بظهور رساند و پشت رجا بر دیوار التجای آنحضرت مستند داشته عرض کلی و جزئی مآرب بسمع نواب کامیاب واجب داند - بیت :-

ای پشت جهانی قوی از مسند لطافت
یارب که جهان را چه قوی پشت پناهی

بیش ازین اظهار اظهار کلام و اثمار مرام از غصن رطیب قلم نام سبب ابرام و موجب تصدیع خدام دانست ، لاجرم عنان دل پرسوز بسوی دعای دولت گیتی فروز معطوف داشت و علم زبان ، که بیاد التماس متحرک الاساس بود ، بر دیوار سکوت افراشت . و تخضیر چمن مرام بقام اکرام آن جمشید احتشام گذاشت -

مصراع :- هان تاجچه کنی تو ز خداوندیها

همواره از^۲ گلشن عشرت و اقبال آسان بمثالش دست خزان اختلال مکفوف باد و ذات مکارم لوازش به امداد عنایت ازلی و اسعاد حمایت لم یزلی محفوف - بعیند و معروف -

(۹۲)

نسخة مکتوب کتب الی ولده النجیب البار علی المخاطب بملک التجار طال بقائه -

اللهم کما زینت خلعة حیوته بطراز الشهامة تممها بحیوب النباة وکم الکرامة واجعل الشهن علی هامة رایه هامة والهلل علی انامل قدره قلامه وصول مکتوب مستحسن الاسلوب آن فرزند مرآت حال پیرهن یوسف و اجقان یعقوب محمود و بمجرد ورود زنگ کروب از آئینه سینه بمصقل هر سطری از سطور بزود و چون نور رشد و سرور بحایت از چهره صورت عبارتشی مشهود بود ، خورشید مسرت ، که در غایم ملاحظه امور ناملازم مستور بود ، از مطلع خاطر ظاهر گشت و ذیل ضمیر از حدث و خبت تغیر ظاهر - و آن فرزند ارجمند پکرات و مرآت پیش از چون و چند چمن این والد مستمند را بسحاب محاسن خضال سبز و شادان ، دانه است و بعد از آن به مصرع خزان احران منقلب و خراب ساخته - شعر :-

واز التناع ماء عجمیت^۱ و شعاع آتاب دربت ظاهر و باهر است که بقا و ارتقای
اقبال و استقامت و استعلای حال بی احتیال تعب و اشتغال بال بعض خیال و فرض
بحال است - شعر :-

بقدر الکد تکسب المعالی

ومن طلب العلی سور الالیالی

ومن رام العلی من غیر ند

اضاع العمر فی طلب المحال

بیت :- گل در میان دوزخ بسی درد سر نشید

تا بر دفع درد سر آخر گلاب شد

و از وفور اهتمام که در اصلاح سهام او مخزون خاطر مستهام است ، مولنا محمد مغفور
و معتمد سرور را جهت ضبط و ربط امور فرستاده بود - چون درین حین اخبار موحش
آثار مدهش از آنطرف متواصل گشت و طوفان ملال از استماع آن مقال بر ساحت
بال نازل ، هر چند که فارس فکر در نشیب و فراز صدر دوید و قرار و ثبات و تعدیل
صفاتش جز مسک به اذیال التفات آن مسیح صفات هیچ تدبیر نه دید و طایر روان
در غیر فضای احسان آن نوشیروان شان به هیچ طرف نه پرید -

بیت :- کسی بغیر تو چون رخ کند که درهمه حال

کسی بغیر تو باشد بنزد عقل ، خیال

بنابرین ترصد و ترقب آنکه فرمان قضا جریان صادر شود و اهتمام تمام در حصول
سرام اخلاص خدام ظاهر ، تا باشد که فساد حال عبدالله بصلاح و صواب مبدل آید
و صورت توأم خاندان در آئینه زمان بوجه اجمل بناید - مولفه :-

گر می کنی عمارت این دل که شد خراب

انوار مهر بر دل ویران من بتاب

و اگر کواکب نظر سعادت سیر بر مطالعة فصل بالخیر طالع فرمایند و بعمل ، ضمون
آن^۲ بنده مخلص را متون گردانند ، از بحر کرم و ابر نعم آن حضرت فیض توأم
غریب نخواهد بود و درین سال عقیب^۳ صحیفه الاقبال معتدلی با تفصیل
و اجمال احوال بان حضرت ارسال میدارد تا مبنای عبودیت جانی بدعامة خامه و
بساط نامه مزین و مریوس گردد و لقه اعتقاد که مسکوک دار الضرب فواد است ،

1 The same in *GY*, *BUL* and *AII*, but *BH* omits ماء, while *HG* gives عجمیت

2 *BII* and *AII* give این 3 *BH* gives تاب

شعر :- فاسکت حلما عن امور كثيرة
بنطقی^۱ لا تخصی وان قلت قلت

و عجب آنکه کوکب عنبر این جانب به افق مغرب قریب است و هنوز آن فرزند
از سعادت معرفت قدر این جانب بی نصیب - شعر :-

مئی تعد بینها اعصر سلفت
فانت تربی علیها حین تفجری^۲

و این فقیر را دره التاج تارک دل و سبب احتیال مشاق کارخانه آب و گل آنست
که آن فرزند قایم مقام محمود و آیت سجود مصحف وجود باشد و فهرست کتاب
مکارم شیم و مرکز دایره تمام خدم و حشم بود - بیت :-

مرد آن بود که از حسنات خصال خویش
گردد بسان والد خود قطب خاندان

نه آنکه از مضیق حوصله و عدم قدرت احاطه جمله^۳ حافظ نفل و تارک فرض باشد
و وجوب حرمت کبار حول را احرام داند و رعایت صغار بر ذمت همت خود ادای قرض -
شعر :- کفی بالفتی عارا و ذلا و وصمة^۴

اذا کان ما بینی ابوه یهدمه

و الحمد لله که آن فرزند ارجمند در میان اقران و امائل با کسب بعضی از فضایل
و اختیار بعضی از مفاخر خصایل مشار الیه بنان افاضل است ، اما حیف و هزار
حیف که جمال کمالش در حجاب اعجاب معجوب است و خیام عظام خود بینی در
ساحت خاطرش بمعاد عناد منصوب - نظم :-

درخت خرد هر کجا بیخ کرد
گذشت از فلک شاخ و بالای او
گرامید داری کز و بر خوری
ز عجب منته اوه بر پای او

و رجا واثق است که نفایس مقتضیات فیض وجود واجب الوجود را بوسیله توفیق
حاوی گردد و رواة السنة اکابر زمان در دار الحدیث دهان احادیث جلال اخلاق و
کمال استحقاق او را راوی - اللهم اجب دعائی ولا تخیب رجائی انک علی ذلک قدیر
و بالاجابة جدیر - شعر :-

1. BH gives یعنی 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH omits ۱.
3. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give ۴. The
same in GY, BUL and HG, but BH gives وصمة ; while AH gives وصة .

افلت علینا منک یوما غمامه
اضاءت لنا برقاً و ابطی رشاشها
فلا غیمها یخلو فیاس خاطر^۱
ولا غیثها یمی فیروی عطاشها

و حال آنکه نه چهره شعار آن فرزند لایق عروض این غبار است و نه رخسار بال
این والد مستحق زخم افکار این نوع اطوار - نظم :-

پسر گر رضای پدر بگذرد
کس اورا بگیتی زکس نشعرد
ز ناکردنی کار بر تافتن
به از دل به اندوه و غم تافتن

و چون نقد وجود آن فرزند در بوته ایجاد به آتش اجتهاد این والد مسبوک است
و صفحه رخساره آن در دار الضرب تربیت بنام این جانب مسبوک، یقین داند که
نقش عدم رضای اینجانب بر ناصیه بهجت او محض وبال است و ذره تجاوز از امر
عین منقصت قدر اختلال حال - و بر وفق هوا جس نفسانی و طبق وسوس شیطان
بترتیب افکار فاسده و ترکیب آرای کلسه مشغول است و دیده بصیرتش برمد
ظنون کاذبه معلول - فنعوذ بالله من شرور لوازم النفس و مفاصد الانتقالات فی الفکر و
الحسد - و از مغزای خرد فزای آن بعض الظن اثم غافل و گوش هوش و یقینش
از جوهر نفیس و درمین اتقوا الله و کونوا مع الصادقین عاطل - بیت :-

نصیحت گوش کن جانانه که از جان دوستر دارند
جوانان سعادتمند پند پیر دانا را

و اگر از اول بنیاد گردن فواد بطوق اتباع و انقیاد مطوق میداشت و صورت افعال
و خصال خود را از مصدر رضای این جانب مشتق میساخت، پایه جاهش در نظر
خلق و بارگاه حضرت اله از حقیض خاک باوج قبه افلاک میرسید و صدای علو
مرتب و سمو متعشش در صومعه سامعه سکان سبک می پیچید - بیت :-

به ذروه فلکت میکشید همت من
ولی قضا بمیان رهت رها کردست

¹ The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *IIG* give غارما .

2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *IIG* give جانان 3 The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *IIG* give بلور , while *AH* gives بلین .

و عجب تر آنکه خورشید مقتضی خرد را به نللام غلام افکار بد می پوشد و یوسف خطرا این جانب را ، که عزیز مصر بقای اوست ، بمن بخش دراهم معدود میفروشد - بیت :-

سا لها جام جم بدست تو بود
چون تو نشناختی کسی چه کند

و کسیر اکبر رضارا ، که درس وجود او عجیب الاثر است ، یا خاك را ضلالت ، که به نیر وی دست بالش نه پیخته غر بال جهالت است ، برابر میکند -

بیت :- بیچاره آنکه خاك کف پای دوست نیست
ای من غلام خاك کف پای آنکه هست

و مانند غلام بی عقل غیر متادب ، که بتمویر ملال صاحب هلاک نفس خود واجب میدانند و در جهره افعال شنیع ^۱ المنظر قبیح المخبر به دیده دانش نظر نمیکند و اینقدر ادراک ندارد که در اقدام این کار مضحکه کفار و مطعون سنان لسان صغار و کبار است و دستار قدر و اعتبار از تارک همت و التفکاش برکنار - بیت :-

با چنین همت نباید راست کار سروری
پست همت در جهان هرگز نیابد برتری

و اگر چه محقق است که دفع این اشرار ^۲ ، که از اشتعال نار کردار اوست ، بآب سیوف قواضی بلکه بضرب خنراق لاعب میتوان فرو نشانند ، لیکن جهت دفع هجوم فضیحت از ملکیت سیرت و سریرت او هم باو محمول داشت تا بر سبیل تعجیل نایره فتنه و شرارت از مساحت ولایت دور ساخته سران مفسدان بدفعال را بینوقب و اهل در بنظر ارسال دارد - اکنون می باید که جهت تحصیل رضای اینجانب دفع شر ^۳ و رفع سر آن مفسد واجب داند - و زبان قلم را از تحریر اعدا رانده ، که منشأ آن انکار کلمه است ، مصون دارد ، و پای خاطر اینجانب را از تعرض خار اعدا ر مامون - و اگر بعد از این خلاف مامورست ظهور یا بد جبر خاطر مستقیم است و لسان ترجان یراع به تیغ قهر منقطع - بیت :-

دل گوهر پست چون شکمی کی شود درست
نی سهره گل است که سازی و بشکمی

فدع هذا العادة و من قلمی عن الاعادة -

1. GY and HG give بخیع 2. The same in BUL, BH and HG, but HG give دفع آذر 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives فرار

نصحتک فی المعیشه الف مرة
فلم یفعلک نصحتی قدر ذرة
فلا تغفل بملو هواک نصحتی
فان منبة الاغفال مرة
ولست اقول انتی فنی غبی
ولکن فیک اعجاب و شمه
و کم من مضمر امر اخفیا
تعرفنی الاسرة فیه مره
و مل ان تكون لكل باب
من الاداب فی الادباء غره

(۹۳)

مکتوب کتب الی ولده المذکور بطریق العتاب ، خلصه الله تعالی من اللیة و من
بیرجهالة الی وقع فیه ^۲ -

عریضه او رسید و ابتکار افکار که بر سر موضوعه اعذار موضوع بود و صورت
آنرا حله لفظ و حرف پوشانیده و در کلمه کلام مزخرف نشانده ، در اقبح صور منظور نظر
آمد . معلوم باد که علم عقوق بعیوق رسید و صدای شین و شنار و ندای عیب و عار
را صاخ شیخ و شاب و گوش هوش اعدا و احباب شنید . الم یان للذین ^۳ آمنوا ان
تخضع قلوبهم لذكر الله . یقین داند که نه هاسه حیاتش بعامه همت منجلی است و
نه در سراآت ذاتش صور صفات حمیده منجلی زیرا که بسطت و شوکت شخص مخمول
و مجهول ^۴ نزد عالم و عامی سخت ناسعقولست و چهره حبشی سواد عذارش ^۵ موسوم
بداغ عدم قبول ، چه ، کلمات مموهه در نظر سمیزان اسالیب خطاب و جواب مانند
اشعه لمعات سراست که ان او هن البیوت لیبت ^۶ العنکبوت لوکانوا یعلمون و منار
برفین مقدمات و همین پیش خاطر آفتاب تاب و افغان خطا و صواب عین آب . بیت -

بنای ^۸ ار پیش خور می ^۷ نمی
زی دانشی باشد و ابلهی

1 HG gives القران 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give الای 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give الای 4 The same in GY and IIG, but BUL, BH and AH omit و 5 BUL and HG give عذارش 6. The same in GY and HG; but BUL, BH and AH give موسوم 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give البیت 8. The same in BUL and BH but GY, AH and IIG give الذی 9. GY and HG give خور .

عبدالله سمت اظهار یافته است - و زنگ این خبر مولم آئینه خاطر فاطر را بالکلیه مظلم ساخته : اول آنکه مصاحبت مردم غیر مناسب اختیار کرده است - و ثانی ادمان شراب و تعطیل در هر باب افتخار دانسته ؛ حقا که از وقوع این حال بنیان بال در زلزال افتاد و آب زلال در مذاق خاطر زهر قتال نمود - و بواسطه بعد مسافت غیر از رافت و عاطفت حضرت خلافت پناه، سلطنت دستگاه، خلدالله تعالی ظلاله ، هیچ تدبیر نه دید - بنابراین جمیع ملتحمسات و اسانی در عریضه حضرت سلیمانی معروض داشته است - توقع که جناب وزارت مناب در اتمام آن مهام اهتمام دریغ ندارند ، که خاطر بواسطه ظهور امور ناملاجم نه چنان متالم است که نقطه ازان قابل احاطه کلام و اداره اقلام باشد - و دیگر امداد معتمد سرور و اسعادهش در جمیع امور بر دست همت خویش لازم دانند و در اتمام این اکرام ضمیر این محب را رشک خورشید منیر گردانند - زیادت برین چهره دل پر الم را بحدت نوك قلم مجروح نساخت و قصه غصه خاطر مجزون بر صفحه بیاض نامه مشروح پرداخت - چمن سروریش به ازهار اولاد خلف منور باد و جمال حصول آمال بر صفحه حالش مصور - محمد و حیدر ^۱ -

(۹۵)

نسخه رقعته کتیب فی مبارات رقعته کتیبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدین صاحب الدیوان الی اخیه الفاضل الخواجه علاء الدین صاحب الدیوان ارتحالا باسرا لاعلی ، لازال نافذاً فی اقطار کرة الثری ، لازالت الملائكة نظارة لمواكب شایله صفا علی ، الصیف و وجه مخدرة الصهباء محمرا من شفاء غوانیه و مستتر بالکتاب ^۲ -

برضمیر پاک ، که بجلی جال کمال ادراک است ، معنی نمائند که مجلس انس نمودار عالم قدس است و ازاهیر جمشش رشک ثواقب فلک و هریک از اصحاب آئینه جمال صفات ملک - و در غرر ازهار ^۳ از تنسم غصون ریاض ظاهر و زلف مجعد امواج و خال آثار قطار سحاب بر رخسار آب باهر و غوانی اطیار با دفوف اوراق و عیدان

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give محمد و عثمان و حیدر

2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *BH* give فی مبارات الصاحب خلدالله ظلاله ... بالکتب while *AH* gives مهاکب فی طلب بعض اصحاب ارتحالا باسرا لاعلی لازال

3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* omits it, while *AH* gives ازاهیر

4. The same in *BUL*; *GY* gives تنسم , *BH* gives تسیم ; while *AH* and *HG* give تبسم .

نسخهٔ مکتوب کتب الی بعض الوزراء کیلان

تا شاهباز ناطقهٔ فایقهٔ انسی بمعونت شهر بال صفات قدسی و موت غالب قوای باطنه و ظاهرهٔ حسی، سیاد مرغان جزئیات فضای فرشی و طافسان کلیات ارایک عرشی است، جناب جنت مآب صدر دیوان وزرات، بدر فلک صدارت، سینهٔ انقاس تقدیر، آئینهٔ جمال تقدیر، فهرست مآثر امامجد، مرآت صور محامد، لازال بستان سعادت، مژهرای بنسیم العناية الازلیة و جمال مرتبتهٔ منظورا فی مرآت الحیاة الابدیة شمسا را مرغان مآرب جزئی و مطالب کلی بمخلب شهباز تقدیر مصید باد وحساد و اضداد بدام تقدیر ضمیرش مقید - سلامی، که در درج عبارت آن در قرید حسن اعتقاد موضوع است و صدای اجابت نوحای و داد موادش از هاتف غیب بی شایقهٔ ریب مسموع، بدست برید صبا، که حامل فوایح صفا است، مبلغ و مهدی دانند - و چون بیان حدود مملکت اشتیاق^۱ و التباع خارج خریطهٔ یراع و داخل خریطهٔ امتناع بود، در یسط اطناب آن، که دست^۲ فرسود خاطر کتاب است، شروع متنوع نمود - دست بمانع دوری و حجاب پردهٔ صوری از صورت التقای صوری مرفوع باد - این صحیفهٔ الصفادر اواخر جمادی الاولی^۳ تحت اصدار یافت مبنی بر آنکه مذاق احوال از خوان احسان حضرت متعال محفوظ است و بدیدهٔ توفیق جمال حصول مبنی در صفای چهرهٔ رجا^۴ ملحوظ - الحمد لله الذی جعل شجرة الرجاء مشرة المراد و انلهم صور لطفه فی مرآة احوال العباد - و بعد هذا بر خاطر وقاد و طبیعت نقاد مخفی مباد که در بنوقت از عرایض معتمد سرور چنان معلوم گشت که آنجناب بصنوف اهتمام در تعمیر خاندان و بوائی مهام بتقدیر میرسانند و لوازم محبت و مکارم سروت از ممکن قوت بمظهر فعل باجمل صورت می نمایند - این معنی از فراست و کیماست آنجناب استحقاق سأت، که غایت حسن صفات بر هامة ذات ملقوف دارد و همگی همت بر رعایت مقتضی عقل مصروف، هیچ غریب و عجیب ننمود - و این حال از محاسن خصال آنجناب مامول بود، زیرا که طبیعت و طینت آنجناب بصنوف صفات جلیلهٔ مجبول است - و در بنوقت اوضاعی چند، که نه لائق حال مردم خردمند است، از مکاتیب دوستان بی نفاق از طرف مکه و هرموز و عراق در حق فرزند

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives ملک و اشتیاق .

2. *GY* and *HG* give دست 3. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *AH* and *HG* give الاول 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give رخا .

نسخة رقة كتب ايضا في مبارات صاحب الاعظم المذكور رحمة الله تعالى¹
على طريق الاتباع لاسر المطاع، لا زال جمال ماسول احبابه منظورا في مرآت الحصول
وعروس مسئول اصحابه مشهودة على منصة القبول -

درين وقت که نو عروس صبا بر منصفه پياله جلوه گر است و از يواقيت شفاء
غواني معجل و مجمر و رخساره گلرنگش از غایت خجل پنقاب کف مستر، و بذرآت
حجال بهار پرکنار جویبار صف در صف، و ثانیات² حور صورت و سیا در بزمگاه
عشرت کف بر کف، و تغنی³ و ترم بلبل از قصور غصون ظاهر و صوت حزینش⁴
مذکر اطوار مجنون⁵ خاطر - شعر :-

و سمعتی⁶ ورقاء خنت بمسئوا

فاسدنت الامتار من ورق خضر

اگر از روی کرم سپهر سرور یا بمهر حضور منور گردانند، خلعت حیات را بطراز
فوز مرام مطرز دانند و صنوبر دل را به نسیم قدوم مهتر - بیت :-

تواز هر در که باز آئی بدین خوی و زیبایی
دری باشد که از رحمت بروی خلق پکشائی

نسخة مکتوب کتب فی جواب مکتوب الشیخ العالم محمود الہندوی⁷ -

تا چادر نو عروس ماه از چشمة مهر روشن و پاک است و سواد چہرہ شب از
طہنجہ⁸ اناپک کرہ خاک، رخسارہ رتبت عالی منقبت جناب محامد صفات فضایل
بینات، مفترع⁹ معانی ہکر، مخترع مہانی فکر، کوکب سہای نظر و حدس، آیت
مصحف درایت و زکای نفس، الذی یلوح نور التذیر من مصباح عقلہ الراجع
و شجرة علمہ منمرۃ لباکورة العمل الصالح، لا زال رایہ لادواء الملک طبیبیا و

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives في طلب بعض الاحباب
2. BH gives عنایات 3. BH gives نفسی 4. The same in BH and AH,
but GY gives موت خویش, while BUL and HG give موت خویش 5. The
same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives مجنون 6. The same in
BUL and AH, but GY, BH and HG give مسمی 7. The same in GY, AH
and HG, but BUL and BH give ماسکب الی بعض الاصل الشایخ 8. AH gives طہنجہ
9. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مبدع .

اشجار حاضر ، و شمسو راح در بروج اقداح بر افلاك ابادی دایر - اگر لیلة البدر
سرور را بهر حضور نور علی نور سازند و غبار ملال از ساحت بال به انصاف باران
قدوم و افضال دور گردانند ، از وفور کمال آن یگانه آفاق و جان جهان مکارم
اخلاق غریب نخواهد بود - بیت :-

روزم تو بر فروز و شیم را تو نور بخش
کین کار تست کار مه و آفتاب نیست

ز بادت برین سلافت^۱ توصیف و تشبیه در جام التماس و تنبیه^۲ نه رخت و نقاوت فکر دقیق
بغریب خاطر رقیق نه بیخت - همواره افاضه نوالش بر وفق سایل باد و ضمیر
وقادش به تطهیب خاطر اهل و داد مایل^۳ -

(۹۶)

نسخة رقعة کتب فی مہارات الصاحب المذکور اتباعا لامر العطاف^۴، حفظه
الله تعالی خلیل وجوده فی حصول مقصود^۵ عن نار الانتظار و جعل انوار محبتہ فی
زجاجات القلوب بمسودة لکواکب الفلک الدوار -

درین زمان کہ فرائد از ہار از قلاید غصون و اشجار لایح است و بجاہر گلہا
مانند نسیم شیم آجناب فایح ، و در انجمن جویبار عامہ گل بر فرق رقاص شاخسار
ملف و قامت نہال و صورت خیال آن در آئینہ آب زلال بنظر حسی مضاعف ، و
سفینہ کاس در بحر استیناس بریاح افراح جاری و ظلام غم بافتاب می در کتم عدم
ستواری ، اگر چال و داد را بہ زیور حضور سزین گردانند و مجلس سرور را بہ شمع
قدوم فایض النور روشن فرمایند ، آہن علو مراتب را بہ نواقس لسان احبا آراستہ
باشند و ساحت خاطر بہ بساط بسط و حبور پیراستہ - بیت :-

خلوت سرای جان و دل این رفتہ و آن شستہ ام
فرما و بنشین ای صنم ہر جا کہ میخواید دات

همواره شاد کام باد -

1. The same in *BUL*, *BH* and *AII*, but *GY* and *HG* give مینہ -

2. *GY* and *HG* repeat this letter in full on folios 245 and 190 b respectively. 3 The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AII* gives

، ما کتب فی طلب بعض الامحباب

وزیدن گیرد - اما چون استاد کارخانه اقتدار میل شقاوت و ادبار در دیده بصیرت و افتکار آن نابکار کشیده بود و تیر تهر الهی از کبان خصال منہی او بر هدف جاننش رسیده ، حقوق را به حقوق مبدل ساخت و علم عصیان و طغیان بر دیوار دل خویش انراخت - نظم :-

شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی
ناکس بتربیت نشود ای حکیم کس
باران که در لطافت طبعش^۲ خلاف نیست
در باغ لاله روید و در شوره بوم خس

و صورت کلام جلی حضرت امیر المومنین علی کرم الله وجهه در مرآت ذات خبائث
مبانش منجلی گشت - شعر :-

لقد ریت جروا طول عمری
فلما صار کلها غص رجلی

و چون وضع حال بر طبق^۳ مقال است ، بر خاطر خلف المشایخ ثابت و راسخ خواهد
بود که خلاص اولاد و عیال آن بدفعال^۴ از قید و اغلال اهانت و اذلال محض
خیال و عین محال است - بیت :-

۱ مکن با بدان نیکی ای نیکبخت
که در شوره نادان نشاند درخت
شعر :- اری الاحسان عند الحر حمدا
و عند الرذل منقصة و ذما
کقطر مبارقی الاصداف درا
و فی ناب الافاعی صار سبا^۵

و درینوقت استماع افتاد که آن خبیث بدنژاد را امین و مشیر با سداد و عباد مبانی
احکام آن بلاد ساخته اند^۶ - بیت :-

هر^۷ شکمی حامله راز نیست
در مگسی حوصله باز نیست^۸

1 The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give بر , while *BH* omits it.

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives در طبیعت یا کشش 3. The

same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives طغیان 4. *GY* and *HG* give

اری الاحسان عند الحر حمدا و عند الرذل منقصة و ذما 5. *BH* gives : — بدفعال

که آن خبیث بدنژاد را امین و 6. *BH* omits the expression فی ناب الافاعی صار سبا

در مگسی حوصله پانیت 7. *BH* omits هر 8. *BH* gives

حسن تدبیر و لبر یا کثافت رهیبا، بنور بی غایت الهی مزین باد - محب مشاق، که
چهره و لاش بنور صفا منور است و وجته حسن اعتقاد و ثنائش بخال و زلف نقاط
و حروف عماد نفعات معطر، صوف زاکیات تسلیات، که عذبات رایات مواد آن
بنسایم طیبیه و داد خافی باشد و خورشید قبول و اجابت از افق سوق عبارتش شارق،
مبلغ و مهدی^۱ میدارد - و طی بوانی شوق و التیاع به سرعت قدم یراع و قدرت
وقوت ابداع و اختراع موصوف بصفت امتناع بود، بنا برین شروع در آن ممنوع
نمود - صورت جمال سبب سلاقات از منظره قصر حسن اتفاقات منظر باد - بعد هذا
غنی نماند که صورت حال، که در آئینه مقال باز نموده بودند و نقاب حجاب از چهره
مخدیره مقصود کشوده و تتمه آن بلسان موصل کتاب محول فرموده، ندای مغزای
آن کلام^۲ و صدای فحوائی آن پیام بروزنه کاخ صباغ وصول یافت لیکن غبار
ملال و هموم، که از قباج افعال شخص معلوم بر جبهه و جبین دل موسوم بود،
بجارب اعدار بلاغت اسلوب محبت مشوب آنجناب مرتفع نگشت، زیرا که اسباب
تنفر خاطر بطریق وافر و مطلق متکثر است که ثیاب اطناب و ایجاز، که مطرز بطراز
حقیقت و مجاز باشد، بر قامت بیان آن قصیر است و شمع از بشاعت احوال و شناعت
سکر و احتیالش، موجب الم بال صغیر و کبیر - شعر :-

شمعت صفاته فوجدت منها

ریاح الکلب مات حدیث عهد^۳

چه چهره نام و نشان آن تدوئه ناکسان بر جریده لسان افراد انسان موسوم به سمت
لم یکن شیئا مذکورا بود و در پس تنق سرا پرده عدم موصوف بصفت نسیمیا،
تا از رخ خانه تقدیر بدست تربیت و شفقت این محب^۴ خلعت و رفعتاه مکانعلیا
پوشانیده آمد و بر وفق حکم ازل و منشور دیوان لم یزل بکف سعی و اهتمام جام
احترام و قربناه نجیآ نوشانیده و گمان چنان بود که در فرید و منشکر فاما پیشکرانفسه
را قرطه گوش هوش ساخته جبین چنان را بداع کفران موسوم نگرداند - بیت :-

مکن کفران نعمت زانکه کفران

چو نیکو بنگری باشد دو کفران

لان الکفر واحد و الکفران اثنان و در خاطر خود خطوط نمیکرد که از مذهب ریاح
قدر نکبای لکبت و صرصر محنت اثر فاخذناه اخذا ویلا بر ساحت بال و باهت مالش

1. HG gives مبلغ و مهدی طالع میدارد 2. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives الکلام 3. AH omits حدیث 4. GY and HG omit این محب.

استشفاع بر صفحه صحیفه احوال تنگاشت همواره کوکب طلب تحقیق از دایره افق توفیق بر ساحت فکر دقیقه طالع باد و انوار حسن ضبط و سیاست، که از لوازم حراست ریاست است، برطاق بلند رواقی کیاست و فراستش لامع.

(۹۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض بنات العلوک

تا غدرات معانی حور مساکیل از درون حجله غیب واردان سرا پرده دل اند و از دست مشاطگان مخارج و اصوات بجلی و حلل حروف و کلمات آراسته جالی منصبه زبان اند و از آنجا به روزنه آذان در نظر سلطان مملکت^۱ تن، که عبارت از جان است، جلوه کنان، عراس مرادات دو جهان، که در کلبه^۲ غیب و حجله امکان^۳ مستور اند، بدستاری توفیق بر سر بر حضور در نظر حضرت علما مخدومه عظمی، خدایگان ملکات دنیا، دره اکیلی شاهی، غره جبهه پادشاهی، بانس حجله عصمت، های سر بر سلطنت و حشمت، واسطه قلاده عفت، خلاصه کمال ذات و جمال صفت،

شعر :- فلوکان النساء کمثل هذا

لفضلت^۴ النساء علی الرجال^۵

فلالتانیث لاسم الشمس عیب

ولا التذکیر فخر للهِلال^۶

لا زالت عروس آمالها علی سر بر^۷ الحصول مکشوفه القناع و شمس اقبالها من مطلع الدوام ظاهرة الشعاع، حاضر و منظور باد - مخلص قدیم و خادم مستقیم، که هویت ذاتش خواص اخلاص و لوازم اختصاص را حاوی است و محدث لسانش در دارالحدیث دهان مکارم و احسان آن حضرت را راوی - بیت :-

جلیس روز و انیس شیم دعای تو است

عروس طبع مرا زیور از ثنای تو است

صور دعوات وافر النور، که جمیع حروف و مدبسطورش رشک ذوایب محمد حور باشد و اشعه لمعات حسن اعتقادش در سواد مداد محسود التاع ماه در شب دیبور،

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ملک .

2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give سله .

3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives مکاد .

4. AH gives لغات 5. BH gives علی الرجال 6. GY and HG give قبال

7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give علی سوره .

و آن شوم صورت^۱ مذموم سریرت را بخطاب نالایق و احسان غیر مستحق نواخته ،
لباس اجرای کار دیوان برکتف ذات خیانت توام او انداخته اند - شعر :-

إذا ما خلا دست و مائیم مانع
ولا منصف فيه ولا من يحق

فلا تحروا أن يعلو سفیه من الوری
و فرزان فی بسط المالك^۲ بیدق

بیت :- دیوان نگر که حاکم دیوان او شدند
مانا که بر سپهر مالک شهاب نیست

و محقق گشت که آن بد فرجام ، که کیش سهام ایلام و نیام حسام اختصاص است ،
در ایذا و اضرار خاص و عام خنجر زهر آلود زبان از کام بیرون آخته است و لوح سینه
اهل فراغ و سکینه را بخط ضرب صمصام و نقطه طمن سنان لسان پرداخته -

بیت :- ز بد گوهران بد نباشد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب

و یقین دانند که عنقریب الویه فساد و عناد در آن بقاع و اصقاع بعیوق سها و
منجوق ثریا خواهد رسانید و شریت قصد و غدر در کلس استیناس ریخته اصاغر و
اکا بر آن سمعت را خواهد چشائید - بیت :-

چون دست بدستان خیال چست^۳ بر آرد
حال از رخ زنگی شب تار رباید

و از عالم قدس بزبان ترجمان عقل بقوت سامعه دل میرسد که البته نوعروس مفهوم
این حال عنقریب بر منصفه دهنه اتمام جلوه گر خواهد شد - و حال تحقیق این سخن
منظور نظر قطان زمین و زمن خواهد گشت - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلیعة
من الحزم لا یغنی علی المغیب

زیادت برین مصباح ایضاح در مشکوة افضاح موضوع نداشت و نقوش موجبات منع

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BII* gives ۲. *GY*
and *HG* give ۳. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and
HG give ۴. while *BH* gives ۵.

استعجاب بنظر اجابت، عزت^۱، قبول فرمایند هر فکر حق^۲، که دل سقیم در تنسيق مقدمات التیاج ترتیب دهد، از نتیجه بیان مقصود عظیم است و هر چراغ رانی، که بدست دل مسجور بر مشکوة عبارات سعت ظهور باید در محافل بسط اشواق بی نور - بصر بال بنظر جمال وصال منور باد و مشام خاطر از نفحات طرۃ النقا معطر، بمحمد و حیدر - این صهیفة الوداد از دار السداد محمد آباد مقرر و محرر آمد مبنی بر آنکه هر مرغ مراد، که در فضای فواد طایر است، شهباز روان به شهر توفیق الهی صیاد آنست - الحمد لله الذی لا یشر شجرة الامل الا بسحاب لطفه و شعاع احسانه و لا یجتنی بالذرة المراد الا بید توفیقه و قوة امتنانه - بعد هذا بر ضمیر منیر و خاطر خیر مخفی نماید که از زبان صغیر و کبیر و غنی و فقیر، که تاجران و صادران عراق و گیلان اند، چنان استماع می‌رود که فرزند عبد الله بواسطه صحبت ارذل شافل و پراکنده احوال است و بسبب ادیان خمر و اصوات زمرفازخ از صلاح و فساد امر و ذاهل از ارتقاع و انخفاض^۳ قدر است - بوصول این خبر و حست آسیر دهشت انگیز روز امید تعمیر خاندان پشت ظلام شب حرمان مبدل گشت و قبالت جهالت و ضلالت^۴ عبد الله بسجل قاضی قضا^۵ بسجل - بیت :-

تخمی که در وفای تو کشتیم خاک خورد

دیگی که در هوای تو پختیم خام شد

اکنون بواسطه بعد مسافت تیر تدبیر، که از کبان حصافت روان باشد، جز آن نبود که زمام اصلاح حال او بخدام با نام حضرت سلطان خاقانی سلیمان مکانی، خلد الله تعالی ظلاله علی مفارق الاقاصی والادانی، تفویض نماید - بنابرین آنچه از مبدأ قیاض بر خاطر فاتر قیاض و ظاهر گشت بعرض آنحضرت فلک رفعت رسانیده است - توقع آنکه در اصلاح اطوار و تبدیل کردار او اهتمام بسیار بقدر رسانند و این محب را در اظهار سعی و اجتهاد ممنون منت پیشار دانند - زیادت برین مصاییح و داد در ظلام زندگی سواد مداد نه افروخت و دیبای کلام به سوزن سرتیز قلام بر قامت ابرام نه دوخت - صورت مامول در آئینه حصول ملحوظ باد و جبب خلعت بقاش از تطاول دست فنا محفوظ -

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives پر .
2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* give فکری .
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives انخفاض .
4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *HG* give ضلالت .
5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* omit قضا .

در وقت ظهور ظلام زنگی چهر و طلوع جلال ترک مهر موجه میدارد و سرخ جان در فضای رجا طایر است و قدم رسوخ اعتقاد در مسالک طلب مراد سایر که ظلال اقبال آنحضرت فلک سنا تا امکان طول حیات قائم باشد و بقا و ارتقای فرزند جمشید منس سکندر دانش چون امتداد فیض باری داریم - بعد هذا بر شمیر خدام با نام هویدا باد که چون قاصد عازم درگاه فلک بارگاه بود صورت اخلاص در آئینه مقال معروف نمود و در عقب ^۱ صحیفه الدعاء معتمدی با عرض تمام احوال آنحضرت اقبال مثال^۲ ابلاغ و ارسال خواهد یافت - بنابرین رشته کلام بدست اہمام نفاست - توقع که سایه مرحمت و احسان بر استقامت اوضاع خاندان این بنده خالص الجنان مبسوط دارند و اشکات احوال عبدالله را بدریسان نصیحت مجموع و مربوط فرمایند - زیادت برین بصیر قلم و صغیر دل پر اله تصدیق آنحضرت ملائیک خدم نداد - همواره گوشه قناعتش رشک عذبات عالم آفتاب باد و درگاه آسمان جنابش جاہیر اکابر اسم را مآب -

(۱۰۰)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء^۳

تا سلک کلام الفاظ و حروف به تنظیم جواهر معانی مشعوف است و سلسله زلال استعارات مستعذب به مجاری تراکیب عبارات مہذب محفوف ، امتداد بقای جناب^۴ لطیف خلل ، شریف خصال ، مطلع انوار درایت و بصارت ، مجمع آثار سعادت و صدارت^۵ ، مرجع کمال محاسن و محامد ، منبع شیم و سیر امانجد ، الذی یلوح نور الاصاله من وجوه خصائله و ینفوح عطر الاستحقاق من شایم شایله^۶ ، جعل الله تعالی الی مدی^۷ الزمان مدة بقائه و اجتناع^۸ اسباب الاستعلاء مراقاة ارتقائه شرفا ، مانند طول زمان معدود^۹ باد و منسلک و مشحون بلالی حصول مقصود تسلیات و تسلیات محبت آیات ، که غصون شجره صفای آن به نسیم عنایت قبول مہتز باشد و نوباوہ عبارات آن در مجلس

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give هتیب .

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give مثال .

3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* 4. ماسکب الی سنن الاسرار
5. *GY* and *HG* omit حیات
6. *GY* and *HG* omit شایله
7. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but
8. *HG* gives اجماع
9. *AH* gives محدوده .

اصابت آثار، معروض میشود که از سکاکیب کسان صادق و اخبار غلبان غیر
مهاذق چنان معلوم است که فرزند عبدالله پیراهن ناموس و نام را بدست صحبت
لثام چاک زده است و دیده بصیرت و سریرت را بدست خصلت مردم بد سیرت
هر خاک کرده و مشام جان اودا را به نجاست مجالست سفها متفر ساخته و آئینه
دل احبا را به انفاس قربت مردم نازل رتبت متکدر داشته - از استماع این خبر
وحشت اثر خرمن امید تعمیر خاندان با تنش حرمان و احزان سوخته شد و چراغ ویل
و نفرین از مشکوة زبان افروخته گشت و از شعله نار عار دود آه به اوج سارسید و جدای
حیف و افسوس بر فوات نام و ناموس از فرش نری تا سطح فلک اعلی فرو پیچید -

بیت :- آه دود آسای گردون سوز آشناک من
در دل سنگین او تگرفت و در خارا گرفت

و مقصود محمود از فرستادن او باستان دولت پناه آن بود که دیده سریرتش از کحل
تربیت آنحضرت به نور حسن سیرت منور آید و نهال ذاتش^۱ از سحاب التفات بصنوف
محاسن صفات شعر - و چون درینوقت از سکاکیب اکابر و زبان مردم مسافر خلاف
حال ماسول مسموع است، چنان معلوم میشود که تابش خورشید مرحمت آنحضرت
از ساحت حال او ممنوع است - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر
وی سایه خدای ازو روی بر متاب^۲

اکنون التماس از آنحضرت فلک اساس آنست که اذیال احوال او را از خبیث صحبت
ارذال طاهر فرمایند و در منع حرکات نامناسب او آثار سهر و قهر ظاهر گردانند -

بیت :- بتدریج و قرار و انتظام و تربیت گردد
مه نویدر و باران در و خون مشک و حجر گوهر

تا باشد که از تاثیر تربیت آن برجیس اثر ربانی خصایل او از نجاست مجالست ارذال
ماسون گردد و ساحت صحبتش از رایحه کریمه مفسد و ملحد مصون - و همگی همت
بنده بران مصروف بود که او را درین جانب چند سال دیگر موقوف دارد تا لوح
دلش^۳ از تقوش رذایل شایل خالی گردد و جبهه حیاتش بر قوم حسن خصایل^۴
حالی شود، رخساره شعار و دنارش از زخم قلامه ملامه اهل روزگار محروس ماند

1. GY and HG give فریچید 2. The same in GY, BUL and HG, but
BH gives دامن, while AH gives دانش 3. The same in BH and AH, but
GY, BUL and HG give ازو بر متاب روی 4. HG gives دانش 5. The same
in BUL, BH, AH and HG, but GY gives خصال.

ورق سوز و قلم بشکن سیاهی زیر دم در کش
از آن کین قصه عشق است در دفتر نمیکنند

دره سعادت خدمت آن جمشید فر در ملک خیط شعاع بصرمغفور نظر باد و صنوبر
دل ، که نشیمن تذرو رجای الفا است^۱ ، بماء الحیوة و مال سرسبز و غصون اعصاب ،
که از تطاول آلام هجرت بی حرکت است ، به نسیم روح نسیم تلاقی مهتر باد - بالنبی
و آله الامجاد - شعر :-

می بعد هذا البعد عینی تراکم
واسمع من تلك الديار نداکم
بارب که آن صبا بوزد کز نسیم او
گردد شامه کروش کار ساز من
بیت :-

این صحیفه الاشتهال ، که مسطور دست لوعت بال است و مدات شمعات حروفش
اصداغ رخسار اخلاص دل شغوف ، در اواخر ماه رمضان از دار الاعتقاد چنان
بر سر موضوعه بیان^۲ سمت ظهور یافت مبنی از آنکه دل مهجور موسی کربت ، که
در ظلام تیه غربت به هجوم سحره احزان و تغلب فرعون و هاسان هجران و اشجان
مبتلا بود ، به ید بیضای کتاب و گوهر شب تاب مستطاب خطاب بر مقتضای
فحوای و ما جعله الله الالبشری بالنوار سرور و آثار حبور انس من جانب الطور فایز
شد و خاطر فاطر از نقد گنج عبارت و درر بحر مجاز و استعارتش مکتب کامرانی و
مکانت دوجہانی را حایز گشت - بیت :-

این چه روزیست هایون که مرا روی نمود
صبح بر طالع این روز دعا خواند و دمید

و نوح جان ، که از تلاطم دریای فرقت حیران بود و سفینه حیاتش در عین طوفان
و جاء هم الموج من کل مکان سرگردان ، از مهب^۳ عنایت ازل به هبوب
نسیم بشارت ضمیم یا نوح اهبط بسلام منا بر جودی^۴ حصول مراد و منی نازل آمد

بیت :- ییا بیا که ز جنت نسیم رحمت را

درین جهان ز برای دل رهی آورد

بعد از تقدیم مراسم ثنا و تقویم مبنای استجابت دعا بر رای سلازمان کوا کب انظار^۵

1. The same in *BUL* and *BII*, but *GY* and *HG* omit است and give الثبات ،
while *AII* puts انتابت 2. The same in *BUL*, *BII* and *AH*, but *GY*
and *HG* give بر سر موضوعه and omit بیان 3. *IIG* gives سمت .
4. The same in *BUL* and *BII*, but *GY*, *AH* and *HG* give ساحل .
5. *GY* and *HG* give انظار .

مردم زهجر، زنده جاویدکن بوصل^۱

وین جان قالبی تو بهل تا برون رود

تاکی در دموع بالاس سرتیز مژه سفتن و غبار هجران از ساحت^۲ چنان بهاروب
زبان رفتن و رشته جان بنار هجر سوزان در لکن دل حیران سوختن و چراغ
غرام بر مشکوة کلام در انجمن خاطر مستهام افروختن و بر جامه عمر و حیات
طراز ترجی لعل الله یحدث بعد ذلک اسرا دوختن، و تا چند صورت خیال وصال
بقلم سوی مژگان بر پیش طاق منظره چشمان نگاشتن، و امام خوش تحریر قلم و
ماسومان^۳ اناسل پشت خم را در محاریم^۴ حروف و صفوف سطور ساجد داشتن
و گوی آتشین شوق و التیاح بهچوگان باد بهای یراع و نیروی بازوی اختراع باختن
و سهام دعا و پیکان دموع از شست پاک خضوع و کمان کجک رکوع متصل
انداختن - بیت -

تاکی کیوتر دل چون مرغ نیم بسمل

باشد ز تیر هجرت در خاک و خون طپیده

نه دست دل را قوت رفع بار صبر مانده و نه دوش جان را قدرت احتال اقبال هجر-

شعر - الم یان للاحباب^۵ ان یترجا^۶

وللبعد والهجران ان یترصا^۷

اما هنوز بانامل امید ابواب وصول بهشارت نوید مقروع است و تخم رجای وفا
در صحن چمن ولا بسیلاب سرشک مزروع - شعر -

اذا طنت الاذان قلت ذکر تنی

وان خلجت عینی رجوت التلقیا

نظم - هزار تیغ جفا از تو بر جگر خوردیم

خلل پذیر نشد ذره^۸ از ارادت ما

تویی که شاهد جانی باول و آخر

همین بود نفس آخرین شهادت ما

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives بوصل 2. The same in BUL and HG, but GY gives مامون, BH gives مامونات, while AH puts ماموم 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عاربت 4. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH, give الاحباب 5. The same in AH, but GY and HG give ترجا, while BUL gives ترحا and BH gives ترجا 6. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give ان 7. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit از 8. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit از

و برهاسه هشتش عامه انس اهل سلامت و کرامت محسوس آید - لیکن چون ضعف و فتور در بنیان مزاج منظور بود و نور شیخوخت و هرم از دیوار تن کنار علی علم مینمود - بیت :-

لن یرحل السیب عن دار^۱ یعل بها
حتى یرحل عنها صاحب الدار

بنابرین مدرّس مدرسه ضعیف و سهندس کارخانه تدبیر، که عقل است، چنان صواب دید که او را بی توقف و اِهال باستان سعادت منال مرسل^۲ دار و تا از ین تربیت آن خورشید اثر خاک وجودش گوهر کان هنر گردد و باغ دماغ اهل کمال از نکبت از هار خصالش معطر - بیت :-

ذره دم ز هوای تو نزد در عالم
که بیک لحظه چو خورشید جهانگیر نه شد

و ملتمس ثانی از حضرت جهانبانی آنست که نور التفات قمر ظهور بر دیبور احوال معتمد سرور لامع فرمایند و کیفیت صلاح امور از معتمد مذکور بسمع شریف، اسمعه الله تعالی بشایر الحبور، سامع آیند - و توقع ثالث آنکه خاطر بنده اخلاص پاینده را به اوامر و مناشیر بشارت تاثیر محسود خورشید منیر گردانند - زیادت برین امام قلم و مامومان بیان را در بحار رب شعرات حروف ساجد نداشت و بیش از ین نهال جرأت و جسارت در جویبار اسالیب عبارت نکشت - نظم :-

اطلس و رشته قباى بقاش
ز آسمان باد و استداد زمان
باد دست قضا و کلک قدر
کاتب آنچه خواهد از یزدان^۳

(۱۰۲)

مکتب الی جنبه الفاضل العارف مولنا عبدالرحمن الجامی طال بقائه^۴

تا چند در فراق توه از دیده خون رود
و ز سینه آه تا فلک نیلگون رود

1. *GY* and *HG* give وعن دار 2. *GY* and *HG* give مرسول 3. *BH* gives مکتب الی جنبه 4. The same in *AH*, *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give العارفین ادام الله ارشاده 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give در فراقت .

گر چهار عمر باشد باز بر تخت چمن
چتر گل در سرکشی ای مرغ^۱ خوشخوان غم غمور

طایر نامه نام بجنابین شوق و غرام در اواخر شهر حبیام، که واسطه قلاده شهر و اعوام هست، از آتشیانه بال پرواز هوای ابلاغ و ارسال گرفت مبنی از آنکه شعله آتش فرقت ظاهر محیط بنای قصر خاطر است و کسوت کم متصل کتاب و منفصل الفاظ خطاب بر قاست بیان آن قاصر و منظره دیده و در صومعه سماعه بر غیر خبر و خیال آن جهل بدست عشق مسدود است^۲ - و صورت این حال در آئینه بال آن صاحب کمال بعین الیقین مشهود - فرد :-

مراد خاطر ما نیک میداند جیب اما
تغافل میکند ز آنسان که پنداری نمیداند

و تا بقا هم نیاز و تلاطم بحر آز از طرف آن واقف خیابای راز جدای کوس استغنا و احتراز بگوش بادی و حاضر و مقیم و مسافر و اصل است و قوافل آثار اغراض از سر منزل لسان افراد انسان بمراحل سماع انس و جان نازل - لمولفه :-

كان السماء اهل و شمس الضحی طبل

بیت :- " لن ترانی "، میرسد از طور موسی را جواب

این همه فریاد مشتاقان ز استغنائی اوست

و مکتوب اعجاز اسلوب، که مظهر آثار پیراهن یوسف و دیده یعقوب بود،
فی الحقیقت مسند احادیث رواة و شاهد دعاوی عداة آمد - بیت :-

گفتی حدیث دشمن خود را ی نشوم

آری حدیث دشمن خود را شنیده

بنابرین اجرای کلام در عرض آلام غرام خارج مقتضی مرام بود و باوجود انکشاف حال دل و تصدیع خاطر آن ذات کامل در نظر عقل معنوع نمود - بیت :-

عذرا که نانوشته بخواند حدیث عشق

داند که آب دیده و امی رسالت است

زیادت برین سیلاب غم از میز آب قلم روان نساخت و سیه کمیت بر ابعاد در مضارب افشای شکایت و اظهار التیاع نناخت - همواره آن ذات مہر صفات، که واسطه الاضات برکات زمان و رابطه سکون زمین و حرکات آسمان است، در اضاءات فلوب بمیان مسجور فایض النور باد و الناس طالبان جسور جگر محرور، که به لسان دل مکسور مدکور است، از روی کرم ذاتی مقبول و مبرور، بالشفیع المشفع يوم النشور -

حضرت واجب الوجود، که فیاض ذوارف عوارف و وهاب کنوز رموز معارف است، سعادت ملاقات آن در صدف ایجاد، زیده تراکیب صور و مواد، خورشید آسمان و نجد و ذوق، جام جهان نمای صورت عشق و شوق، بحر محیط اسواج مناقب، نافله جلال وحدت در مرای مراتب، صاحب لواى مضاف سلامت و کرامت، قدوة فارغان قلام سلامت و عابد امت، مالک علوم و معارف ظاهره و کاشنه، زجاجة مصباح و اسبق علیکم نعمة ظاهرة و باطنة، رب کما رفعت حجاب الکثرة عن قبالة^۱ عینه ید التوفیق، اسقنا بفيض فضلك من عين لقائه زلال التحقيق، بر وفق مرام مرزوق خاطر مستهام کناد - معتقد^۲ راسخ الاعتقاد، که خصوصیت هویت و دادش مرات صفات^۳ کمال انقاد است و غدره اخلاص فوادش در حجله لفظ و کلمه^۴ کلام رشک حور مصورات فی الخیام، عرایس تسلیات حورا صورت، که رخساره صفا امارت خورشید انارتش از تکلف حل عبارت و تصنع حلی استعارت مستغنی است و جمال اخلاص و کمال اختصاص غیر جمعولش^۵ در جلوهگاه عرض و قبول پکرامت اجابت معنی - شعر :-

فأبه حاجة فی الوصف^۶ النظم^۷

والشمس تکبر عن حلی و عن حل

بر صرح معر و بیاض در نظر آن سلیمان ملک عرفان و ارتیاض معروض میدارد - و خاطر فاتر از تراکم سودای وافر میخواست که طایران دل شغوف را به دانه معانی و دام حروف مقید گرداند و طاقسان غیاض خاطر ملتان را بمخالب سر تیز یراع و شهباز بال انشا و اختراع مصید سازد - اما چون اصطیاد مرغان بیان التیاع، که پرورده نشیمن امتناع اند، به شبکات^۸ عناكب اقلام و نمودار^۹ حیات کنایت و ایهام از تنایب مقلسات کاذبه اوهام بود، لاجرم عنان قلم از صوب بیان مصروف و بسمت اختصار معطوف داشت - لیکن قدم همت در قطع مفاوز فراق سخت قوی است تا امتداد بیدای آن را^{۱۰} پیروی توفیق مطوی سازد و کمبیتین باصره در طاس حدقه مرقی تا باشد که نقش وصال جسدانی، که غایت آمال جان نیست، بر تخته حیات مرقی گردد - بیت :-

1. *GY* and *HG* give فاء 2. *GY* and *HG* give معتقد 3. *AH* gives معانی 4. *AH* gives کلمه 5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives عبرتی، while *AH* give عبرتش 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give فی وصف 7. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives نقد 8. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but, *BH* and *HG* give حکات 9. *BH* gives نمودار 10. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give تا امید بیدای آن را، while *BH* omits بیدای .

ذاته ناظره لجمال وجه المقصود و صیرت حجة التینات فی نظره اجل مشاهدة^۱ الشهود^۲، اشرح بنسایم مکارمه^۳ ریاض صدور و اندیه و ارفع ظلام الکثرة بشعاع یقینه عن بصر بصیرة معتقديه برسر علیلان آتش شوق بال^۴ و علیلان زلال عین عذب وصال مستند و مستدام دارد - معتقد بجان مسک که عروة الوثقی اعتقاد به علوشان و سمو مکان آن صدر صفه ایجاد سبب تعلق روح بتن میداند و تحت حیات و جتر فواد را بقدم سلطان و داد آن مالک ملک عرفان سزین میدارد - بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست

بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

شرایف دعوات اجابت آیات، که در صدف عبارت زاهرش سزین تاج تارک خاطر است و لمعه اشعه اخلاص و صفای باغش منور صومعه باطن و شاد روان ظاهر، بر جناح جامه نامه، که بهال خشوع و شهپر خضوع طایر است، مبلغ و مرسل میدارد - بیت :-

هر دعائی که شد از بنده بمحضرت مرفوع

مستجاب است یقین چون بود از فرط خشوع

بعد از عرض استکانت بر خاطر خورشید مکانت، که منور زوایای دلها و مزیل ظلام مشکلمها ست، معروض میدارد که نور دیده حیات از چهره رجای التفات آن سلطان سریر معرفت ذات و صفات است و غایت ماسول طویت و طغرای منشور استیت تقبیل دست همت آن صاحب لوای مصاف تمکین و ثبات - بیت :-

بنده طالع آسم که قبول تو بیافت

چشم بد دور از آنکس که بچشم تو نکوست

شعر :- و اذا رمیت بلحظه^۵ طرفک فی العلی

نجا صغیرا^۶ صار فوق الانجم

و زلال صفا بخش دل عطشان و شربت شفای افاضت جان حیران فکر عجایب احوال و ذکر مراتب کمال آن خلاصه مظاهر اکوان است - بیت :-

در خلوت تن گر دلم غافل شود از یاد تو

جانم گریبان گیرد و از خانه بیرون افکند

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give شاهد 2. GY and HG give الفرد 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مکرم 4. GY and HG give باد 5. AH gives باغ 6. AH gives جماعت

ماکتب الی جناب العارف الکامل الوالی خلاصه مرور النهار والالیالی الشیخ
بایزید الخلیلی ، لازال مخصوصا بالقلب الحلی و المنصب العالی .

شعر :-
تألق من صنعاء برق فاشرقت
وجوه عرفناها على البعد بالحلی
وكنّا على الاعراف نعرف كاهم
بسيناهم^۱ بعد التوسم بالجمی^۲
بدانا^۳ بتسليم رجاء تو اصل
اذما تعارفنا^۴ بداعية الهوى^۵

چون از سندنه بارگه عظمت مصف^۶ اشارت^۷ بشارت امارت^۸ فما تعارف منها ایتلف
یکوش جان و اصل است ، رخساره الفت روحانی را چه احتیاج به تزئین رسوم
اهل رسایل ، که پایمال قدم قلم اوایل و نمودار محمودات و تکلفات بیحاصل است ،
چه ، غبار اسالیب تکلف نه فراخور جمال یوسف اخلاص و تالف است که انا و اتقیاء
متی براء من التکلف والحمد لله ما انامن المتکلفین . بنابرین ترک تزویقات استغراق
و تعلیق قلاید عماد بقدر اعتناق استحقاق اولی و آخری دانست . لاجرم مضمون
کتاب حاصل دعای نافع و ثنای واقع آمد . حضرت حق ، که فیاض ریاض وجود
خلق است ، ظلال افشال آن آسمان انوار اسرار الهی و جهان آثار فیض نامتناهی ،
فتاح مغالقی خزانه دل ، دستگیر افتادگان مزالقی آب و گل . نظم :-

ذات تو از بزرگی آن عالمی است کائنا
آمد سپهر اعظم در قرب استوا ظل

واسطه فیض برکات زمان ، فایده دور حرکات آسمان ، خلاصه تاثیر تقدیر و تاثیر^۹ مقدور ،
اشرف^{۱۰} فراید اصداق بحر ظهور ، الذی یشیر الفلک الیه بانامل الالهة^{۱۱} فی الآفاق
و تنور زمانه بنور باطنه الذی کالشمس علی الکواکب فاق ، رب کما جعلت عین^{۱۲}

۱. HG gives بسامع 2. GY and HG give بالحلی 3. BH gives رانا
4. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives تعارفنا 5. The same
in BUL, BH and HG, but GY and AH give بداعة 6. BH gives مصنف
، عصمت مصنف 7. The same in BUL, BH and AH, but GY
and HG give انارت 8. The same in BUL and HG, but GY, BH and
AH give تاند 9. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give
الغراف 10. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give
با نامل الالهة 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give
شیر .

استیلا خلافت، جام جهان بمای صور عاطفت، ششم ماهیت کمال اوصاف، مقوم
نوع عال و صنف انصاف، مرآت معلومات عقل عاشر، خلاصه تائر و تائیر افلاک
و عناصر، فیاض ریاض قلوب اعداد و اویدا، سایه نشین چتر آتیکم الله مالهم
یوت احدا، بیت :-

ای آستان درگاه تو مطلع امل
وی آستین کسوت تو مشرق سخا

امام مسجد اقصی پادشاهی، سیاق میدان رهان شهنشاهی، منظور انوار فیض
رحمت رب، مظهر آثار کمال سلطنت و جمال نسب، شعر :-

الم تر ان الله اعطاك بصورة
تری کل ملک عندها یتذبذب
لانک شمس والملوک کواکب
اذا طلعت لم یبد منهن کواکب

یا من تمنی^۱ الشمس ان تكون^۲ علی هامة قدره^۳ عامة^۴ و یترجی الهلال ان یصیر
علی اناهل^۵ اشارة امره قلامه، لازال سلطانا علی ارض^۶ سقطها السماء بسیلها و
طیتها عروس النسم بحر ذیلها فی سعد لا یفارق عن جده و ملک لاینبغی لاهد
من بعده، شادان و فرهان باد، بالئی النبیہ و عترته و بنیه - بنده اخلاص توام،
که مذکر لسانش در حلقه ذکر و بیان باسبجه درو اسنان مشغول بذکر شکر آن
سلیمان شانست او زلال صفای عقیدت چنانش از چشمه سار دهان بر جویبار زبان
روان، بیت :-

گشته دهان چشمه، زبان جوی آن
آب ثنا گشته در آن جو روان

مبانی دعوات مرور، که هیاکل نور و شواکل حور گرد مظنه قنور از ساحت قصور
آن بیمار و پاهداب دور گردانند، و غوانی خدمات قبول مامول اجابت مسئول،
که صفوت جمال رخسار اختصاصش روشنی عیون رؤشان فلک و خال چهره حسن
اعتقادش انسان عین قدسیان ملک باشد، از سر منزل عجز و انبها مایل فلک
اهلاخ و ارسال گردانید، و منجوق رایت رجا ملصوق ذروه قبه ساست و دست
شاخسار شجره دعا معانق گردن سدره المنتهی، که اساس بنیان^۷ سلطنت و

1. BH omits من and gives تمنی in place of یتمنى 2. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives يكون 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عامة 4. BH gives اراضی 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit بنیان .

اکنون ملتس بال بزبان قال و حال آنست که آفتاب نظر کیمیا اثر به نریست مس
وجود این بیخبر مصروف گردانند و غمازه همت را بر غمازه این بی سمت و قیمت، که
سرگشته بادیه ظلمت است^۲، از سر شفقت و مرحمت ملفوف دارند - بیت :-

همه عالم نگران تا نظر بهت بلند
بر که افند که نو یکدم نگرانش باشی

تا باشد که از طلوع شمس همت آن شهیاز عوالم خمس غیاب تشریت کونا کون
از پیشگاه دل شکسته محزون مرتفع گردد و شرایط و ارکان روشنی درون بجذبه
عدایت حضرت بیچون بجمع - بیت :-

روشنی از خاطرت خواهیم نه از خورشید و ماه
با وجود شه کجا داریم پروای سراه
شعر :- لم یبق غیرک انسان یلاذ به
فلا یرحت لعین الدهر انسانا

زیادت برین رخساره حسن اعتقاد را بشوگ نوک قلم مجروح نساخت و بیش ازین
ساحت قصر اخلاص را بیساط بسط عبارت و نقوش ضروب استعارات نپرداخت -
ظلال حضرت سدره مائل آن مالک ممالک فضایل، که پناه خستگان ضربه لازم
آب و گل است، بر مقتضای امتداد الم ترالی ربک کیف مدالظل معدود باد و
عاقبت سالکان ادویه طلب مقصود از نور هدایت آن گنجور کنوز بدایت و نهایت
محمود، بحق ملک الودود -

(۱۰۴)

ما کتب الی السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر کیا الکیلانی ادام الله غلاله و ابدا اجلاله -

تاساتی سپهر بحال صهبای ضوء سیال را از صراحی مهر زرین تمثال بکف
الغضیب شفق و جام سیمین هلال در یزم شهبستان مه و سال دایر داود و دایه
هندی سواد شب تار طفلان مهلک دوار را، که ثواقب سیار و کواکب
ذوات انقرار اند، به لبان انوار رضیع اللبان سازد، نواد افراد نوع انسان، که
در مکنون بحر اسکان و جوهر یکنای درج کون و مکان است، از سلاقت احسان و
راحت آن جمشید منش، و ادزار غام لطف و انعام آن سکندر دانش، آئینه چال

1. The same in *GY*, *BUL* and *Alt*, but *BII* and *HG* omit 2. *BH*
گواهی همت نیست که سرگشته ظلمت است

چنین آن خط کرامت قرین خذ ما آتیتک وکن^۱ من الشاکرین مسطورست و در
چهره رشد و قبولش مضمون خطاب هذا عطاؤنا فامین او امسک بغیر حساب منقولست -
اللهم كما وقتنی ببلوغ^۲ الہامول کلمه ، ارزقتی صرف جیع ما انعمت^۳ علی فیما خلقتہ
لاجلہ - بعد هذا بر خاطر سلسال بمثال ، کہ منہل شوارد کمال و مورد قوافل فیض
عقل فعال است ، معروض میدارد کہ باعث ارسال فرزند عبداللہ بن آستان عالم
پناه، کہ قبلہ جای اہل جاء و قبلہ گاہ اہل نباہت و انتباه است ، آن بود کہ چون
ہامہ ہمتش بہامہ خدمت کرامت سمت موفق آید و از مصدر ذاتش صورالعمال
رحیمہ^۴ و خصال پسندیدہ مشتق نماید ، بیت :-

آری بقوت مدد و تربیت شود
باران و برگ و گل گہر و اطمس و غسل

و قطرہ وجودش در حر تربیت وجود در فرید سلک زمان و واسطہ قلادہ ناموس
خاندان گردد - شعر :-

فمن حل ذاك الباب حل پروضة
و نال لاسباب^۵ السموات سلما

و از شجرہ ذاتش بالتفات آن خورشید سہات از ہار محاسن صفات مستخرج شود و در
درج بالشی بدست شفقت آن محمد خصال جواہر زواہر حسن خلال^۶ سدج - لمولفہ :-

بی تربیت زابر عطای تو هیچکس
از بوستان عمر نہ چہند گل دول
اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین
گز یابد از تو یک نظر تربیت زحل

اکنون اجل ملتضی از خدام مسیح نفس آنست کہ خاطر خورشید شعاع و فرمان
جہان مطاع بہ اصلاح حال و انتتفای اختلال او شایع و جاری گردد تا ظلام غم
از باطن بندہ اخلاص توام متواری شود و صدای تعلیم خاندان پسمع بندہ غلص
الجنان واصل آید و بمحصل التفات آن سکندر صفات از آئینہ حیات زنگ کدورت^۷
زایل نماید - بیت :-

1. *GY* and *HG* give *دع* 2. The same in *BH*, *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give *بارغ* 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give *جہلہ* 4. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* omit *و*, while *AH* gives *و نال لاسباب* 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *جلال* 6. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *AH* give *کدورت*.

خلالتش مانند مرکز عالم مستقرا و راسخ باشد و شرقات و غربات^۱ قصر قطب ثباتش
مثابه^۲ مجدد^۳ جهات شامخ - بیت :-

رخساره بدور دعاهاى مستجاب
از نور آفتاب احباب منیر باد

صیاد قلم عنکبوت شعار راجه قوت و انداز آنست^۴ که شهباز شوق و غرام را بدام
منظوم کلام و دانه منشور اسمعرت^۵ و ایهام صید تواند درد و شامطه ناطقه راجه
نیروی و یاری آن که از جبهه غدیره بیان التباع نقاب اسمعالت و امتناع برداشته بر
سریر امکان و منصه عیان نشاند - بیت :-

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست
حل این نکته بدین فکر خطا نتوان کرد

بنابراین بمحرور پای بیان در دامن اختصار کشیده داشت و بقیه دل ملناغ را
بادراک خاطر خورشید شعاع وا گذاشت - بیت :-

غیر نطقی و غیر ایما و سجل
صد هزاران ترجان خیزد ز دل
زانکه دل جوهر بود گفتن عرض
بس طفیل آمد عرض جوهر عرض

شرق تقییل انامل این نایل ، که انهار پیر افاضت فواضل اند و اشکال انظافیر علال
مائلش غرر شهویر اعیاد افاضل ، بوجهی که التباع جمال آن از عین الکمال موصون
باشد و از نقاب سوانع زمان ماسون ، از محض فیض عام سرزوق خاطر مجبور مستهام
باد - فرد :-

شاه نشین چشم من تکیه گاه جمال تست
ای شه آفرین قرین فی تو مباد جای تو

این صحیفه الدعا ، که کسوت اختراع و انشا اش بدست استاد کمال صفا مسجوع
کار خانه بال است ، در اوایل شوال سلبوس عروس ابلاغ و ارسال گشت مبنی از آنکه
اطفال آمال گوناگون ، که از دست دایه^۶ دهر بوتلمون موضوع مهمل خاطر
محزون بودند ، بعنایت بهغایت الهی و میعنیت همت شهنشاهی بر صفحه صحیفه

۱. شرقات و غربات ۲. مثابه ۳. مجدد ۴. مانند مرکز عالم مستقر ۵. اسمعرت ۶. دایه
8. The same in BUL and BIL, but GY and HG give مثابه مجدد , while AH gives شایه مجدد 4. GY and HG give استمدادات 5. AH omits دایه .

لقد ورث العلیاء من قومه العلی
هم السادة^۲ الشم الانوف^۳ ذو القدر

ماسک عنان فوز^۲ بدست تدبیر، ناظر جمال امر در آئینه تقدیر، الذی مبار مشرق
ذاته لکواکب المناقب مطلعا^۴ و منهل ثنائیه الجمیل^۵ لقوافل الفضایل مشرعا،
لازال^۶، یهووی خاطره باسره مجتمعا و علم علائه علی ذری قبه الخضراء مرتفعاً قائم
و دایم باد - محب مجمرق البال، که باستماع محاسن خصال آن فضایل منال غلیل^۷
زال و مبالست و صوفی فوادش در حلقه و داد از ذکر مکارم جلالش در وجد و
حال، بیت :-

نادیده هر آن کسی که نام تو شنید
دل نامزد تو کرد و مهر تو گزید

در غرر تحیات، که پرورده دریای محیط ولا و قرطه گوش سمج طرازان ملاء اعلی
است، در مظان اجابت دعا بر جناح هدایت صبا مبلغ^۷ و مهدی میدارد^۸ و چون^۹
لسان در دار الماک ایجاد ترجان عاملان حسن و عقل است و هر دو از دیوان ازل
در ادراک کیفیت شواق و غرام منسوب به عزل، بنابراین علم قلم و بنان بیاد
ارادت ایشان خاق و قوت ناطقه زبان بدستور آن دو کاردان در دیوان بیان ناطق،
بالضرورت برای قرار و سکون سبیلی ندید و غیر از سکوت و صوت دلیلی نیافت^{۱۰} -
لاجرم زمام یراع از صوب شرح التیاع، و صروف بسمت دعای سرعت التقا، معطوف
داشته آمد - کرامت ملاقات جسمانی، که عنوان صحیفه کامرانی و فهرست کتاب
شادمانی است، مقدر و میسر جاد بالشی و آله و الاولاد - این صحیفه الاتحاد از
دارالساد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر تقدیم مقدمات یگانگی^{۱۱} و تهذیب آثار
یکگانگی و تاسیس مبانی محبت مجدد بر وضع قصور قدیمه شیده الارواح جنود
مجنده تا لسان قال بر صدق حال ناطق باشد و صورت مقال با معنی ایتلاف ازل
الآزال مطابق - بیت :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives هم السادات 2. *BH*
gives ملأ 3. *GY* and *HG* give فرزند 4. *BH* gives منهل 5. *GY* and *HG* give
مطلع، while *BUL* gives منهل 6. *GY* and *HG* give علین 7. *GY* and *HG* give
مبارج 8. *AH* gives و مهدی میدارد 9. *BUL* omits
the passage 10. ... لیس از سکوت و صوت دلیلی نیافت 11. و تهذیب آثار یگانگی

روزم تو برروز و شبم را تو نوربخش
کین کار تست کارمه و آفتاب نیست

و دست ابل بر دامن مکرمت آن جمشید حشمت ملصوق است و کمند رجا بر کنگره قصر قدر آن فریدون فرموشوق که کسوت اسباب و اطناب کلام بر قامت عذر الحاح و ابرام قاصر دانند و صفحه رخساره عبارات را، که تراکم عبار جرات و جسارت بر آن ظاهر است، بسحاب فیض عفو و اغماض پاک فرمایند و اتم امانی، که خلاصه کتابه حارطای ارتقای این جهان نیست، آنست که ملک امتداد حیات بنده اخلاص بینات^۱ را به درر اوقاس سعادت مظاهر محلی گردانند و بصر حسن و بصیرت خاطرش به مراود افلام و سواد کتاب کحل قام بجلی فرمانند^۲.

نظم :- در دیده از سواد خطت سرمه گر کشم
کحل الجواهریست که آن در بصر کشم
شب تاب^۳ گوهر خط تو چون رسد بمن
آب بقا ز ظلمت خط تو در کشم

زیادت برین خدود بیاض^۴ بشار عرض را^۵ اعراض مغیر نساخت و چهره بخنده اخلاص را، که رشک رخساره ماه و خور است، بریاحین خطوط مغضرا نگردانید^۶ - همواره شجره طیبه خلافتش از وفور نسیم عدل و رافت در اهتزاز و عوالی مناظر بدکر القاب خورشید مانترش سپهر مهر اعزاز باد، محمد والا و لاد -

(۱۰۵)

ماکتب الی بعض افاضل السادات

تا قوام عالم هیولانی و نظام سلک امور این جهانی منوط و مربوط بقدرت حضرت اربست و سفینه جاریه آسمان در بحر بیکران امکان بصدقه باد ارادت جاری، قوایم بنای فکر جلیل و دعایم اساس ذکر جمیل به اهتمام خاطر ناقب و رای صایب حناب صدر لایق فدر فایق غره جبهه^۷ سعادت طره و جنبه سیادت، شعر :-

۱. BH gives بنده اخلاصات را 2. BH omits the expression و بصر حسن و بصیرت ... بجلی فرمانند 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit 5. AH gives عروض 6. The same in BUL, but GY and HG give 7. The same in GY, BUL and AH, but BH gives و جنبه ; AH on the other hand gives غرض نگر داند while HG gives جدا .

وزارتہ متفقہ فی الاعتراف و السنة الامجد مختلفة فی تعریفہ بدایع الاوصاف ، سبب ارتباط قلوب کرام و موجب بلوغ مطلوب انام باد - نفایس تمیات وافیہ ، کہ از نسیم صفای آن تنفس^۱ از ہار ریاض ولا واضح باشد و از قوای رواج آن تعطر^۲ شام جنان لایح ، بر وفق ترادف و توالی ہار و لیالی متواتر مرسل است - اگر بیان شوق و غرام بہ بسط کلام و ضبط قوانین رعایت مقتضی المقام سمت انتہا و اختتام^۳ می پذیرفت ، غبار ملال از ساحت بال بجا و رب مقال میرفت ، لیکن چون شرح آن از حیطہ تبیان بیرون بود و از احاطہ زبان افزون ، دست قلم از دامن بیان آن کوتاہ داشت ، و تخم کمیت آن در مزارع حروف و الفاظ نکشت - صورت الفاظ در آئینہ حیات و بقا منظور باد و عسکر وصال در معارک مہ و سال مظفر و منصور - این کتاب محبت مواد بقلم و داد و مداد اتحاد از دارالامان محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکہ برجیس حصول مرام از مطالع بروج ایام طالع است و اشعۃ استقامت امور از افق اعوام و شہور لامع - الحمد لله الذی زین تاج الفوائد بدرۃ حصول المراد و ازال ظلام الحرمان عن قسحۃ ساحۃ الجنان - بعد ہذا ہر ضمیر و نیر ، کہ آئینہ صورت حسن تدبیر است ، مخفی نماند کہ کیفیت استعلای لوای خاندان اینجانب در اقطار و اکناف تمام بلدان خصوصاً در عرصہ دار المرزگیلان کالشمس فی اوقات المہاجر بر تمام اکابر و اصاغر ظاہر است و نور رعایت مرضی سلاطین و خواقین ماضی بر سکن و قطان آن اراضی از غایت ظہور مستغنی از دلیل باہر - و آنجانب ، کہ بدیدہ عقل و پنجرہ حواس خمس ہویت وقایع یوم را از روزنہ اسن ناظر است ، تمام احوال را بر سیبل تفصیل و اجال در خزانہ خاطر و قوت باصرہ حاضر دارد و غالباً مانند استغنائی جہال صباح از عروض و شاح صباح از بیان آن مستغنی خواہد بود - و از دود ملال ، کہ از آتش حسد^۴ فرقہ ارذال ظاہر گشتہ بود و بسبب آن در فضای حال بعضی از متعلقان ظلمت اختلال ظہور نمود^۵ آنجانب کیاست مآب میداند کہ حدوث آن امر نہ از سلاطین عالی قدر بود بلکہ جماعت خدیعت طبیعت خبائث بضاعت منشأ آن شتاعت بودند - بیت :-

ز بد گویان بد نباشد عجب
سیاہی بریدن نشاید ز شب

1. *GY* and *HG* give تنفس , but *BH* gives نفس 2. *HG* gives معطر but *BH* gives بستر 3. *GY* and *HG* give استام , *BH* gives استقام .
4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit آتش حسد .
5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نماید , while *BUL* gives ظہور یافت برد .

درس ۱ آئینه طوطی صفتم داشته اند
آنچه استاد ازل گفت " بگو،، میگویم

و هیچ شک نیست که مناسبت و مطابقت اصناف متضمن و مستلزم کمال ایتلاف است که نسبت الحسب اقرب من قرابة النسب - و فی الحقیقة ازهار آثار، که در چمن شعار و دثار صفت اظهار مییابد، از نسیم مهلب عالم روحانی است و افراد انسان بسبب مورد بودن آن به اختیار منسوب اند و از روی تحقیق کسوت اختیار حقیقی از دوش هوش ایشان مسلوب است - بیت :-

هم بگو تو هم تو بشنو هم تو باش
ماهه لاشیم با چندین تراش

چون تأثر جهان جسمانی از تأثیر دست عالم روحانی و جمال این حال در آئینه ضمیر آن جناب ظاهر، چه احتیاج بتحریر و تقریر باهر است - بیت :-

درشام حیرت از ره ارشاد عقل را
فکرت بسوی خطه ادراک رهبر است

توقع چنانست که نظر کمال موافقت ازلی، که سبب تام ارتباط لم یزلی است، فرسوده^۲ گلشن چمن دل احباب را بتقاطر الفاظ سحاب کتاب سرسبز دارند و صنوبر دل را بنسیم خطاب عنبر شمیم مهتر - زیادت برین مشاعل^۳ موجبات ایتلاف در مصاف مضار اوصاف نه افروخت و لباس عباسی اساس مداد بر قامت سرو^۴ اسقامت اتحاد نه دوخت - همواره سفاین آسایش بر سواحل اقبال واصل باد و سهام صایب تدبیرش از شست فکر و بازوی ضمیر بر هدف مقصود نازل -

(۱۰۶)

ماکتب الی بعض الوزرا

تألف طبعی^۵ در جسم سبب عدم تلاشی است و از استزاج و ازدواج عناصر اربعه موالید ثلاثه ناشی، نفس شریف و عنصر لطیف جناب صدر دیوان وزارت، بدر آسان صدارت، جامع شرایط و ارکان قربت، رافع مبانی علو رتبت، واضع ضوابط نظم امور، مشکور جنان و مذکور لسان جمهور، لازالت قلوب الاکابر

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give 2. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. AH gives 5. HG gives
فرسوده ۳. مشاعل ۴. مثال ۵. طبعی

ذات ملکی صفات جناب سیادت نسب ، معارف حسب ، مظهر انوار فضایل انسانی ،
 مشار الیه بنان اقامی و ادنی ، واسطه سلک مقادیر قدر ، آئینه جلال کمال بشر ،
 تارک تاج سعادت معرفت ، ناظر جلال ذات در زلف و خال صفت ، لازال نظره فی
 مرآة الکثرة مصروفا الی وجه المقصود ولا یشغله غلام الخیالات عن مشاهدة
 وجنة الوجود ، منظره چهره جلال شائیل و فضایل خصایل باد - محب صادق الاعتقاد ،
 که ماده ماهیت و دادش نه چون هیولی جسمانی قابل انفصال است و صورت
 هویت القادش چون اعراض هیولانی قابل زوال ، وظایف دعوات اجابت مآل ، که
 عروس مقال آن بعلل خشوع و حلی ابتهاج مامول القبول است و صفای رخسار
 اخلاصش موجب اجلاس بر منصب حصول مسئول ، از ایوان جنان بر سریر لسان
 مرسل میدارد و از آنجا بپارگه اجابت منزل میداند نه قصب قلم ناتوان را قوت آنکه
 باستظهار بنان در نیران بیان شوق جنان قدم تواند نهاد و نه نفس ناطقه را قدرت
 آنکه بسحاب متصاعد خیال باران مسلسل مقال شعله لوعه بال تواند فرو نشاند
 بلکه حواس مدرکه و قوای محرکه از شدت سورت آتش اشتیاق در عین احتراق
 اند و صورت و هیولی با وجود ثبوت تلازم بینها از ضربه حربه فراق در معرض
 افتراق - شعر :-

انی اعظم مایی ان اشبهه

شیئا یقاس علی شیئی بمقدار

لوان قلبی فی نار لاحتقها

لان اشجانه اذکی من النار

امید واثق است که صهبای النقا از جام جلال آن خورشید لقا بدست ساقی مردم
 دیده مشروب جان رسیده آید - شعر :-

لعل دهری بعد الیاس یمسعی

بما احب و ما ارجو^۱ من الفرج

این وفاق نامه اشتیاق ختامه از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه
 اگرچه علل و شرایط مرام دنیوی باسرها مجتمع است و دست تطاول موانع از
 جیب حصول آن مرتفع ، لیکن طوطی جان در قفس هجران حیران است و از
 موانست و مصاحبت مرغان ریاض عرفان موسوم بسمت حرمان - بیت :-

۱. *GY* and *HG* give درجوه .

و چون آنجناب وزارت متاب بر تمام اوضاع واقف است و حقیقت حال را بی نقاب ارجیاب عارف، می باید که ساحت قصر قدر آن خاندان را از عروض غبار عیب و عار مصون داود و چهره ناسوس را از زخم ناخن شین و شتار محروس، و اهتمام تمام در ظهور این مرام بتقدیم رسانند تا در زمان حال و استقبال ممدوح السنه اهل کمال باشد و در نظر پاک اهل ادواک مستحق ثنا و حمد و مستاهل عروج بذروه مجد - بنابرین مقدمات واضحه السات چشم داشت آنست که آنجناب در جزئیات و کلیات سهام آنچه لوازم شیم کرام است بظهور رسانند و نسیم دولت، که در ضمن حیات وزان است، غنیمت دانند - شعر :-

اذا هبت رياحك فاعثمها
فعبی کل خافقة سکون
ولا تغفل^۱ عن الاحسان فیها
فلا تدري السکون می یکون

و درینوقت زبدة الفضلاء مولانا نعمه الله، که موصوف بصفه رسالت است، در استماع پیغام و اتمام پیمایش بر اقتضای درایت آن فرامست هدایت کمال اهتمام دریغ نه دارند و مقتضی الوطر و مرضی الاثر بر سبیل استعجال عاید گردانند - چون اعتدال خاطر بر مکارم شایل آنجناب حاصل بود^۲، بیش ازین مصباح ببالغه در رواج سطور افروختن و شمع تاکید در لکن الفاظ و عبارت سوختن خلاف مقتضی ظاهر و مشتبهی خاطر بود - همواره در تحصیل خصایص حسن خصایل فایق باد و مسند رتبش استاد دولت را لایق -

(۱۰۷)

مهاکتب الی بعض عرفاء افاضل السادات

با تعداد اسواج بحر زخار در نظر حسی بسیار و بعین تحقیق محض نمودار است و بمائش کثرت صور عدد فی الحقیقت بحسب اعتبار و از روی تعین جمال صورت واحد در مراتب پیشمار - بیت :-

این وحدت محض است که از کثرت تکرار
گه اربعه و گه ثلاثه است و گه اثنین^۳

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give متن, while *BH* gives متن. 2. *GY* and *HG* omit بود. 3. *GY* and *HG* give استاد. 4. The same in all the *MSS* collated.

گل بر استاع معانی بلبل مصروف باشد و عنان سعاد صبا و عزم شهسوار نکست
 مشکسار^۱ بطرف گلشن باغ معطوف ، مشام ائمه اسم^۲ از فواج شایل و شیم آن
 مجمع لوازم وزارت ، و منبع شرائط و ارکان امارت ، قدوة^۳ تقلاید محامد ، سرآت
 جلال صفات امجاد ، جامعة انوار آثار نفع ، رافع ظلام غمام منع ، مستنار ایوان
 رافت ، مستنار دیوان خلافت ، مهر سپهر استحقاق مناصب ، هویت مکارم اخلاق
 و محاسن مناقب ، مظهر فیضان ذوارف تدبیر ، ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر ، الذی
 یصدر المکررات عن ذاته وجوباً لا تبرعاً و یظهر شرف التواضع عنه ترفعاً لا تضرعاً ،
 لازال نتیجة^۴ خاطره دره تاج الافکار و ثمرة شجرة ضمیره^۵ با کورة بستان الانظار
 معطر و منشرح باد ، بمحمد و الاولاد - محب مشتاق ، که رخساره ماه خلوص و فاقش
 مصون از عروض لطمه محاق نفاقت و واسطه قلاده ورد زبانش ذکر استیصال ذات
 آن یگانه آفاق ، فقا یف دعوات مستجاب السات ، که مرغان نشیمن اخلاص آن
 بر ذروه فلک اجابت طایر اند و بجانحین صفا و ولا پیرامون کعبه قریب قبول دایر ،
 از افتتاح صباح تا اختتام روح سایر میدارد - و چون طایر مقال را نه قوت و استقلال
 آنست که در هوای بیان شوق بال گسترده و سیاح قلم را نه قدرت و مجال که در موادی بوادی
 شرح آن حال قدم نهاده ، لاجرم دل محزون را بنار قرار و سکون مشوی و طوامیر بسط و مناشیر
 ضبط آنرا به دست اضطرار و اضطبار مطوی ساخت - گردن شجره بقابه در شکوفه التقا
 متجلی باد و ساخت بال از ظلام هجر و ملال بلعانت نور وصال متجلی - این صحیفه
 محبت مواد از دارالخلافة محمد آباد بلباس عباسی سواد موسوم و مرسوم گشت مبنی
 بر آنکه اگرچه کوکب اتفاق اعتناق صوری بواسطه تراکم شعاع موانع ضروری در
 حجاب دوری متواری بوده است ، اما فواج اخبار سار ، که از گلشن شایل آن
 فضایل شعار متواتر واصل است ، مشام جان و جنان را چنان معطر میدارد که بلبل
 لسان بذکر اطوار آن والا تبار بایه کریمه و ربک یخلق مایشاء و مختار د گفتار و
 تذکار است شعر :-

و انی وان لم الق بحجدا و اهله

لمحترق الاحشاء شوق الی نجد

و این معنی از موافقت و مخالفت روحانی است که محرك سلسله محبت عالم جسمانی
 آمده است ، چه یقین است که موسس مبنای و داد استاد کارخانه ایجاد است و

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives مشکسار , *BH* gives مشکسا , while *AH* omits سار and gives مفک only . 2. *BH* omits اسم . 3. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give قدوة الاتقان and قدوة تقلاید respectively . 4. *BH* gives سجة . 5. *GY* and *HG* give ضمیر .

خبر من برسانید بمرغان چمن
که هم آواز شما در قفسی^۲ افتاد است

و با وجود آنکه نهال و داد در جو یار فواد صف در صف است و غوانی یکنکی در
بزم جان کف بر کف^۳ و بلبل جان از سبدا لامکان تا ابن زمان ، که مقید مضیق
جهان است ، بر مقتضی با تعارف منها ایتلاف بر گل جبال آن مظهر کمال نالان -
بیت :- از دم شام از ل تا بامداد آب و گل

با تو میبودست جاسم ی تو کی بودست دل

باز درین زمان مجددا چندان صیدای محاسن خلال^۴ و ندای مکارم خصال آفتاب
فضایل مثال از روزنه ساعده در صومعه بال نازل است که صوی روان از اثر
ذوق و التیاع در وجد و سماع است و طوطی لسان از شکر شیعت و شعار آن معالج
انوار اسرار بصدد زبان در گفتار - بیت :-

در ازل طوطی جان با لب تو همدم بود

در جهاننش بشکر خنده خودی باز نساخت

بنابرین چمن حیات این جهانی بغیض سبحانه اتحاد روحانی سر سبز و سرو^۵ مخروطی
لسان از نسیم مودت جانی مهتر آمده از هار نوار و داد از شاخسار شجره فواد در باحت
گلشن بیان صفت اظهار یافت - فرد :-

روی تو دیدم سختم روی داد

ز آئینه طوطی بسخن در فتاد

و چون وضع سابق روحانی مقتضی وضع لاحق جسمانی است ، متوقع آنکه متواتر
شبستان دل متاع را بنور شمع پراح منور دارند و طوق گردن فواد را به ذهب
آبریز عبارت و جواهر زواهر استعارت سزین گردانند - زیادت برین ظلام کثرت
کلام را آئینه نور وحدت غرام نساخت و بیش ازین عود قلم را بر آتش دل پرالم
نه سوخت - همواره جلال چهره مقصودی نقاب سبحانه عالم مشهود باد و روشنی
ایوان طای وجودش از اشعه آفتاب فیض وجود ، بحمد الموعود بالمقام المحمود -

(۱۰۸)

ما کتب الی بعض الوزراء

تا ابتکار از هار در صحن چمن چهار از درخچه چوبین اشجار سر بیرون کنند و گوش

1. The same in BUL and AII, but GY, BH and HG give 2 GY
and HG give 3. The same in BUL, BII and AII, but GY and
HG give 4. HG omits. سرو .

قلم تک تصلح الا له
ولم یک يصلح الا لها

رب کما جعلت فواد الملک الی عهد عدله شایقا و ادنی نعمته علی ہدایع اوصاف الملوک^۱ فایقا ، اجعل اخص قدم سلطنته علی ہامۃ الملوک واقما و تعریف دولته لا ینہوا^۲ جامعا و ما ینخشیہ مانعا الی یوم القیام باد - مخلص متخصص ، کہ من المہد الی هذا^۳ العهد لولای ولای آن خاندان بر دوش جانش مرفوع است و خطبہ ثنا و دعای آن دودمان بر مدارج مخارج از خطیب لسانش مسموع ، درر^۴ جواهر دعوات ، کہ بر و دوش حور و سروش بان مشرف باشد ، و گردن و گوش روح و ہوش بان مزین و مشنف ، محدث زبان بصدق جنان در تہجد آنات حرکات سیاوی از غہر صدوق جان راویست - مصرع :-

یارب دعای خستہ دلان مستجاب کن

خاطر مہجور مستہام میخواست کہ علم اعلام شوق و غرام بہ موت مداد و معونۃ اقلام در مصاف اوصاف و معارک کلام قایم دارد ، اما قلم ہندی سواد را نہ قوت و اقتدار آنست کہ خود را از سر ضلالت و عناد در آتش بیان لوعت فواد محترق گرداند و چشمہ ساز زبان را نہ تمکین آن کہ سورت اشتعال بال را بانصباب^۵ قطرات زلال مقاتل فرو نشانند - سلطان ازل و^۶ پادشاہ تخت لم یزل تاج^۷ ادراک خدشت آن فریدون فر^۸ بر تارک باصرہ مردم بصر موضوع داراد^۹ و شرط و علت حصول این دولت بہ اسعاد عنایت ازلی و امداد حمایت لم یزلی مجموع گرداناد ، بالنون و الصاد - این نامہ اخلاص نشان^{۱۰} بہ بنان انسان عین و نوک مؤگان در اواخر شہر رمضان سمت تحریر و بیان یافت مہنی برآنکہ بعنایت حضرت متعال و شکوہ ہمت آن خورشید مثال اصداغ بحر زمان ، کہ نہار و لیال اند ، متضمن درر حصول آمال اند و مہانی احوال مصون از تعرض دست اختلال - الحمد للہ الذی من سألہ اجاب و من استوہب من حضرتہ ماخاب .. بعد هذا بر رای جہان آرای ، کہ فتاح مغالط مشککہا و دستگیر مزالق دلہا است ، واضح و لایح باد کہ چون غصون شجرہ اخلاص متراکم و دریای ی انتہای شوق خدمت متلاطم

۱. BH omits the expression الی عهد عدله شایقا و ادنی نعمته علی ہدایع اوصاف الملوک
۲. AH gives لما ینہوا 3. GY and HG omit هذا 4. GY and HG give در
5. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit قطرات
6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سلطان ازل
7. BUL omits تاج 8. BUL omits لم یزل 9. The same in HG, but GY, BUL, BH and AH give
10. GY and HG give اخلاص انسان

ظهور تأثیر عالم ارواح در تقویم امتزاج صور اشباح نه محتاج ایضاح زیرا که صباحت وجه صبح مستغنی از استحضات^۲ نور مصباح است - بنابراین بی اختیار غصون انامل بنسیم محبت دل در حرکت آمده صورت اتحاد در آئینه مصقول قوی ظاهر گشت- توقع که بعد ازین سینه موافقت^۳ برباع مصادقت و شراع نامه و دعامة خامه جاری گردانند و ظلام یگانگی بالتابع شعاع یگانگی از صفحه وجود متواری دانند - زیادت برین شمع راز را در انجمن اسالیب حقیقت و مجاز نه افروخت و بیش ازین کسوت مقال بر قامت مقتضی حال نه دوخت - چمن بقا به سرو استقامت و ارتقا موشع و پستان روضه نشان خاطر عاطر بتواتر تقاطر فیض الهی مرشح باد، بالانطاب والاولاد -

(۱۰۹)

ما کتب الی جناب جامع مآثر السلطنة و السیادة سلطان علی ابن سلطان محمد
الکیلانی دام ظللالها -

تا کوکب^۱ ختم خلافت و نور افتتاح ظهور ولایت از افق ذات هدایت آیت مرتضی مستعلی است و پدر کمال درایت^۲ آنحضرت از اشعه مهر حضرت خورشید رایت سید انبیا جلی ، سند نظام عالم و روشنی فواید اولاد آدم منسوب بالتابع سلطنت خورشید شعاع و امتداد ظلال فلک اتساع آن جوشید قدر خورشید صدر پادشاه جهان جود و داد، سلیل سلاطین نبی نژاد ، فرد -

روزی که حق اساس بنای جهان نهاد

بر وضع قصر قدر تو نه آسان نهاد

شهنشاه طیفور عادت ، مغفور سعادت ، جامع رتبت سلطنت و نسبت سیادت، سایه نشین چتر و آئینه الحکم صبیا ، آئینه جلال کمال و رفعتا مکانا علیا ، یا من اضواء ثواب مناقبه اظهر من لمعات الکواکب و جریان اقلامه فی الکتابه کسریان عوالمه فی الکتاب ، شعر -

اتته الخلافة^۳ متقادة

الیه تجرر اذیالها

1. The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give اعامت .
2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give مراقات , while *BH* gives مراعت .
3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives کواکب .
4. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives هدایت .
5. *AH* gives اتمه خلافة .

اعظم از مثل فلک رابع است و جریان تاثیر شمشیر ساطعش از اول ربع مسکون تا اقلیم سابع ، همواره جناب شجاعت تصاب ، بسالت انتساب ، مقدم فرسان مضار و نما ، مفرق صفوف هجوم اعداء ، لازال مصمصام الاعداء فی هیجانه غمراق اللامع و دهاء المحارب مستشفة من بارقة سیفه القاضی ، در مصاف و معارك شجعان سالار باد و در فضای میدان یوم النقی الجمعان نامدار ، بمحمد المختار^۲ و آله و اصحابه الابرار - شروب تسلیات فایده ، که راغ فلک و دماغ ملک از روایح طیبیه آن معطر باشد ، و فتون تحیات لایحه ، که صومعه ساسع سکای سابعه از پرتو صفای آن منور آید ، قبول فرمایند - و چون ربودن گوی بیان التیاع^۴ بازوی بنان و چونگان یراع متصف بصف امتناع بود ، اظهار آن خارج حیطه امکان نمود - محبوب جانی عمر باقی ساتی صباهی حصول تلافی پاد بعد هذا معلوم باد که در اوائل شوال نهال مقال به نو باوه احوال بارور گشت سببی بر آن که چمن سرام از فیضان غمام الهی مخضر است و یواقت مراد ، که مخزون کان فواد بود ، باب دموع و حرارت خشوع در درج حضور آبدار و محرم - الحمد لله الذی زین سلک امتداد العمر بشرف موهبته العاقل و توج هامة الهمة بدرة قبول کل مسئول - بیت :-

کرمش ناستاهی نعمش بی پایان^۵

هیچ خواهند ازین در نه رودی مقبوع

میباید که متواتر صورت استقامت حال و استقامت مسرت بال بر جناح حمامه نامه نام ارسال گردانند - همیشه مبنای متقیش بمکارم خصال و محاسن فعال منبع باد و شجره مرتبتش به دیم هم ولی نعم نام ناسی^۶ و رفیع -

(III)

مکتب الی بعض بنات السلاطین^۷

تا جمال صور احوال در مرآت مقال منظور نظر بال است و طلوع خورشید اقبال از مطلع فیض ارادت حضرت متعال ، همواره صورت عظمت و جلال در آئینه جمال

1. *GY* and *HG* omit the *د* 2. *GY* and *HG* give *م* while *BH* gives *د* 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives *د* 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *د*.

5. *HG* gives in the margin *as the variant in the original* 6. *BH* gives *د* 7. The same in *AH*, but *GY* and *HG* leave a blank space for the title, while *BUL* and *BH* give *د* respectively.

بود و موجبات تعویق و ادوات تعریق^۱ باسرها شائع و دست موانع ایام برصفت^۲ سینه مرام واقع ، نمیتواند که عنان عزیمت خدمت بصوب آنحضرت آسان عظمت معطوف گرداند^۳ و عامه کرامت علامت ملازمت برهائمه حیات ملفوف دارد ، لاجرم بر مقتضای اذال لم یدرک الککل لم یتحرک الککل واجب دید^۴ که خود را ذره وار معروض نظر آفتاب کردار گرداند - بنابراین چهره اخلاص دل شعوف را بخط و خال نقاط و حروف پرداختن و صورت حسن طویت را در مرآتکلمات ظاهر ساختن واجب و لازم دید - مسئول و ماسول از محاسن شیم پادشاهانه و مراحم و عواطف خسروانه آنست که بتوعی مبانی^۵ اوضاع خاندان بنده ملتاع را بدست تربیت و شفقت معمور گردانند که به صرصر انفاس جہانت خدیعت لباس و عواصف و سواس^۶ اناس خناس اسامی سمت نقصان و فتور نیابد - بیت :-

ای جهانی بتو روشن تو بتائید خدای
نفسی میزان و آفاق منور می کن

و نظر اشفاق از زین الفضلاء مولنا نعمت الله ، که از خلص^۷ اصحاب و حامل کتاب است^۸ ، دریغ ندارند و رخسار ملتسمات او را بعین قبول نظر فرمایند - و ترقب دیگر از وفور کرم و شایستگی ، که از لوازم مکارم خاندان نبوت ولایت است ، آنکه گردن حامیه روان را به ارسال کتاب و اواسر سعادت نشان مطوق گردانند - و این احسان تام را با سایر الطاف عام ملحق فرمایند - زیادت برین تشخصات تراکیب خاص عارض ماهیت اخلاص نه ساخت و ابدان و اجساد کلام را بتعلق ارواح معانی نه پرداخت - همواره قیاب قصر سدره حجابش آشیان های دولت و سلطنت باد و خیام آسمان انتظام خلافت و احتشاشش راسخ بطناب ابد الابد ، بحمد والا ولاد -

(۱۱۰)

ماکتب الی بعض الشجعان^۹ -

تا فلک تدویر بهرام با نام ، که سپه سالار افلاک مینا قام است ، درنظر عقل

۱. *GY* and *HG* give تفریق 2. *AH* gives گرداند 3. *HG* omits دید
4. *GY* and *HG* give بتوعی که مبانی 5. *GY* and *HG* omit سواس 6. *BH* gives اخلص
7. *GY* and *HG* omit است 8. The same in *BUL* and *AII*, but *GY*, *BH* and *HG* give
9. ماکتب الی بعض الامرء

بعد ادای شکر مکرمت^۱ و قضای حمد مرحمت معروض میدارد که این بنده، که رضیع جانش در سبد چنان پرورده شیر احسان آن خاندان است و برآورده دست تربیت آن دودمان، از روی ادب شکر اجداد آنحضرت قابوس حسب و نسب را قلاده گردن جان و سیحه دست زبان میدارد و یقین میداند که آنچه از حضرت والد مرحوم مغفور آنحضرت، طیب الله ثراه، به نسبت بعضی از متعلقان سمت ظهور یافته بود، از سکارم خصال و معاسن خلال^۲ مبرور نبود بلکه علت آن افعال و مادی آن احوال جاعتی بودند که دیگ معدۀ ایشان بفضاله مایده بنده میجوشید و دوش جسم شان^۳ جامه جدید^۴ از رختخانه بنده قدیم میپوشید - و چون یقین باشد که تیغ فساد از بازوی عناد آن جاعت شرارت نهاد بوده است، بی شبه صورت آزار نه بر لوح خاطر بنده اخلاص شعار منقوش خواهد بود و نه آئینه دل در چشم بصیرت بزنک تغیر معشوش - بیت - :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینم
که در طریقت ما کافر است رنجیدن

و چون طریق عزم بنده اخلاص جزم پسد موانع ایام مسدود است و حصار عوایق و علایق پیرامون عزائم خاطر مسدود، توقع آنست که در رونق خاندان بنده اخلاص پاینده چنان اهتمام فرمایند که گوش جان بنده بجواهر اخبار سار مشغف گردد و ماهیت تعمیر خاندان به حدود و رسوم جوامع مراحم و سوانع ناسلیم معرف - و درین وقت سلاله العلماء مولنا نعمت الله را فرستاده شده است - ترقب آنکه آنچه مولانای مذکور بسمع خدام معروض دارد، ملتسم و ساسول او را بسمع قبول سماع آیند و مولانای مذکور را هرچه زود تر راجع گردانند - زیادت برین مخدرات ملتسمات را بجلی و حلال کلمات مخلی نساخت و رخساره اخلاص را بوسمه حروف کنایت و مزینات تشبیهات خاص نپرداخت - ظلال اقبال منالشی بر مفارق اکابر و اصاغر انام مسدود و مستدام باد - آمین -

1 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give جلال .

2 The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give دوش چشم شان , while *BH* gives دوش چشمان 3. *BH* gives جدید 4. *GY* and *HG* give معشوش .

حضرت مخدومه جهان ، نتیجه صالحه سلاطین گیلان ، سریم مهد عفت و صلاح ،
 بلقیس سریر نصیفت و فلاح ، سلاله ازدواج روز و شب ، خلاصه امتزاج حسب
 و نسب ، ذرة التاج تارك عصمت ، بقیة نقیه دودمان سلطنت و حشمت ، واسطه انتظام
 اسور دهور ، مهر سپهر امن و فراخ جمهور ، نظم :-

بدان سبب که برآئینه اسم تائیت است
 به عهد عدل تو خواهد جدا شدن ز ذکر
 درون پرده سرای تو روز و شب و شب و روز
 دو خادم اند یکی عنبر و دیگر کافور -

لا زال ظلیل ظلها علی مفارق الناس کلها قایما و بقاء ولدها علی سریر الملک
 والعدل دائما ، منظور نظر سکن سها و مشهود بصر قطان خطه غربا باد - بندۀ
 اخلاص هنر، که شاخصار لسانش در جویباردهان شعر ثنای آنحضرت مشراست
 و درر غرر اعتقاد درج درویش از دراری فلک نیلگون انور ، نطائف تحیات
 لایقه ، که از فواج ازار اخلاص پاکشی دماغ سکن راغ افلاک معطر گردد ،
 ولطایف تسلیات شایقه ، که از سواد زلف حروف و خال نقاشی انسان عین کروبیان
 سلاء اعلیٰ منور آید ، در صباغ و مسا بدست برید صبا مبلغ و مهدی میدارد و
 ناصیه دل در محراب نیاز موضوع است و علم دعا بدست خضوع و خشوع تا سطح
 فلک تاسع مرفوع که ظلال آفتاب رفعت آن ملک شریعت و سایه قصر قدر فرزند
 فلک رفعتش مقارن امتداد زمان محدود باشد و ابواب ایوان بقا بر روی حساد
 دولت و اضداد صولت مسدود ، بالنبی الموعود بالمقام المحمود - این حقیقه الدعا
 بمداد سواد چشم و قلم مؤگان در ماه مبارک رمضان بر صفحه بیاض از موطن دل به
 سر منزل بیان رسید مبنی بر آنکه از وصول مکتوب کرامت مصحوب زنگ کدورت
 و کروب از آئینه دل مهجور دور گشت و جمال مراد در آئینه سلور کتاب منظور
 آمد و به کواکب کلمات مسرت مقرونش غیاهب غموم خاطر مجزون بالکلیه زایل
 گشت و قافله حصول مراد در ساحت صدر صفه قواد نازل شد - بیت :-

دقیقهای معانیش در سواد حروف
 چو در سیاهی شب روشنی پروین بود

1 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give لایف .

2 GY omits آن ملک 3 The same in BUL and AH, but GY, BH and

HG give محیثه 4 The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit
 the expression از موطن دل به سر منزل .

تعجب را به دعای خیر یاد کنند تا باشد که ظلام سلال از ساحت بال بنور عون حضرت متعال زایل گردد و جان هایم در ظلمت عالم کثرت بسرچشمه حیات ابدی واصل - همواره بنور ضمیر مزیل غیاهب شک و ریب باد و بدست همت رافع نقاب مخدرات سرا پرده غیب، پسلان^۱ و صهیپ -

(۱۱۳)

ماکتب الی بعض ابناء الملوك رحمهم الله تعالى سلفهم و ابی الی يوم
القیامة خلقهم^۲

تا از افتاض سحاب مدرار و تربیت کرم بحر زخار درر غرر شاهوار و لالی متلالی
آبدار بر زیر تیجان سلاطین قرار دارند، در وجود آن شاهزاده اعظم، کوکب
دری آسمان کرم، مرآت جمال صفات اجداد، شکوفه شجره سلطنت و داد، مطلع
انوار آثار سلطانی، مشرق خورشید امید جهانبانی، شعر :-

فی المهد ينطق عن سعادة جده
اثر النجاة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رايت نموه
ایقنت بدرا منه فی اللعان^۴

لازال صدور اجداده مشروحه باسان السیوف و سنان الرماح^۵، و جعرة وجود
اعدائه رسادا تذروه الرياح^۶، درة التاج تارك دولت باد و پای همتش برهانه
سلاطین صاحب صولت - خادم اخلاص لازم، که در وطروصال و خطر هجران
کوکب محبت بال آن خاندان از آسمان جنانش لامع است و حسام زبانش در
مصارف اوصاف آن دودمان مانند تیغ مهر در معارك^۷ سپهر ساطع، مبنای دعوات
سامی درجات، که نظر دیدبان ضمیر بر شرفات اوج برج اخلاص آن نتواند رسید
و طایر فکر بر قمه قصر^۸ درك اختصاصش نتواند پرید، دیباچه نامه حسنات خود
را به تبلیغ آن مشرف میگرداند - و باوجود ظلام دیاجیر فراق و تراکم غمام
اشتیاق اگر انوار خورشید امید التفانه بودی و لمعات اشعه وثوق رجا از مطلع
دل با و فاطلوع نه نمودی، مصرع :-

1. The same in GY, BUL and HG, but BH gives پسلان, while AH gives سلسان 2. The same in AH, but GY and HG give سلاطین and ماکتب الی بعض ابناء الملوك 3. while BUL and BH give respectively. 4. GY, BH and HG omit 5. AH gives سنان الرماح 6. BH gives 7. AH gives القیت منه بدرا فی اللعان 8. و جوجوه اعدائه و مادام بعد روح روح الرباح و جوجوه اعدائه و مادام بعد روح روح الرباح 8. AH gives درك 7. HG gives معارك

ما کتب الی ابن اخیه عمید الملک سلمه الله تعالی^۱

می نالم از جدائی تو دمیلم چونی

وین طرغه ترکه از تو نیم یک نفس جدا^۲

رخسره دل مرور مجروح شوک شکست که مگر اطفای حرقت التهاب از طبیعت
هویت آب منفک است ، زیواکه از جریان سیلاب دموع سورت حرارت دل ولوع
انتفا نمی پذیرد ، بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک

آن سوز کم نگشت و از آیم بتر بسوخت

و جان ملتاغ ، که در مهله عهد ابداع پرورده رضاع صباوت و التیاع است ، به سلسال
کلام و اشریه استعارت و ایهام منقطع نمیگردد^۳ ، شعر :-

شریت بکس الحب فی المهد شریة

حلاوتها حتی القیامة فی حلقی

جمد موانع تلاقی صوری بتابش شعاع مهر لطف باری مذاب باد و نهال جویبار
مشاهد حسی بسحاب مدرار فیض قدسی شاداب - بعد مدّی بر ضمیر پاک و خاطر
در ک هویدا باد که در آئینه اوضاع این بلاد صور وقایع شریة الدواد ظاهراست
و ازین جهت دست مبارزان هموم ماسک جیب جامه خاطر است وحو ازاله زنگ
اختلال بمصقل جودت ذهن و سرعت انتقال محض خیال و عین محال ، و باوجود
این حال مدت سه سال است که چون سنین یوسف قحط و غلا مستمر است و هرج
و مرج و کثرت خرج برخط سابق مستقر ، خصوصاً درین سال که از وفور لشکر موش
تمام خلق مدهوش اند و مسلم و کافر از مرارت و حرارت یاس و حرمان مغشی و
بیهموش - الغرض اسباب فتور خاطر چون اوراق اشجار و امواج بحاری حد و شمار است
اما مبانی وثوق رجا به اساطین فیض فضل پروردگار استوار است که بر مقتضی بشرای
لعل الله یحدث بعد ذالک امرا صورت حسن کرامت فان مع العسر یسرا ان مع العسر
یسرا ، درمرآت زمان منظور گردد - همت معبروف دارند - و در زمان فراغ خاطر از
تفرقه مدرکات حواس باطن و ظاهر این سوخته آتش طلب و یخته غریبال دست

۱. The same in GY and HG, but BUL gives ما کتب الی یسن الالارب ,
while BH and AH give ما کتب الی واند من المراء respectively. 2. GY gives خدا 3. The same in
GY and BUL, but BH gives منظم گردد , while AH and HG give منقطع نمیگردد .

هر آن شاخ دولت که آید بلند
 دهی آب دانش شوی بهره مند
 بکوش و برنج طلب سور کن
 ظلام کسالت ز دل دور کن

ملتسم دیگر آنست که اهتمام و اشفاق اتم در تعمیر خاندان بنده اخلاص
 توأم بنوعی مرعی دارند که صورت کمال عاطفت و التفات در مرآت دیده
 اصاغر و اکابر جمیع جهات مرئی باشد - و حامل کتاب زین الفضلاء و نتیجه
 العلماء نعمت الله را ، که بحضرت با رفعت فرستاده شده است ، توقع که الطاف و
 اعطاف نموده معروضات او را بطریق اصفا و ارغا سامع آیند و بی تمناع دست موانع
 سولنای مشارالیه را عاید و راجع گردانند - زیادت برین خوان سالار بال صنوف
 احوال در ظروف مقال موضوع نداشت - نظم :-

همیشه تا سر هر سال می شوند پدید
 ز آسمان بساتین کواکب ازهار
 درخت بخت تو بادا بغایتی سرسبز
 که شاخ دولتش آرد نجوم زاهره^۱ بار

(۱۱۴)

^۲ مکتب الی السلطان الاعظم والقهرمان الاکرم السلطان حسین^۳ ادام
 الله تعالی ظلالة علی سفارق اهل زمن-

نظم :-
 نطق آفرین که در دهن ما زبان نهاد
 گویا برای مدح شه کامران نهاد
 در قبر حرف بود دفین پیکر سخن
 حق بهر مدحت تو ز معنی روان نهاد
 جاوید حکم ران که بنام تو در ازل
 ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give زاهر 2. *AH*
 omits the superscription to this letter; while *BUL* and *BH* give مکتب الی
 سلطان حسین شاه 3. Both *GY* and *HG* give واحد من اعظم السلاطین and مکتب الی کبار السلاطین respectively. Probably the ruler addressed to was
 of Jaunpūr to whom letter No. 65 is also addressed.

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بقیه

صورت سعادت خدمت، که غایت مقصود و نهایت مآرب است، ماثل ظهور بدر در ظلام شب و مشاگل نور حصول مرام در دیجور طلب میسر و حاصل باد - بالنهی والاولاد - بیت :-

آن شب که مه روی تو از شرق بر آید

یک پرتو نورم به شبستان رسد آخر

آئینه سعادت مقال در ماه مبارک شوال چهره نمای مخدرة احوال آمد و سفینه نامه بشرایع بیان و دعامة خامه در بحر ابلاغ و ارسال سمت جریان یافت تا صور اخبار مخلص جانی بسبع شریف سلطانی رساند، چه از برکت نعمت آن نور دیده خلافت دیم کرم الهی بر چمن ماسولات همم متواتر بارانست و سفاین آمال به نسیم توفیق شمیم عنایت حی متعال روان - الحمد لله الذی اضاه وجه الماسول بنور الحصول و شرف اعناق الاستحقاق بقلاید افاضة کل مسئول - مکتوب شرافت مصحوب، که زلال نقالش در مجاری سطور سبب شفای جان علیل و موجب انتفای عطش از دل غلیل بود، نقش ملال از لوح بال منتفی گردانید و سورت حرارت از کانون خاطر منطقی ساخت - بیت :-

زهی زلال مقال تو شبه^۱ ماه معین

جهال بکر معانیش رشک حور العین

بعد از تمهید شرایط خلوص اعتقاد بر رای آن سلاله سلاطین روشن فواد معروض میدارد که اساطین مبانی دولت سلاطین به وفور تدبیر صایب و رای ثاقب است و صورت حسن تدبیر در آئینه ضمیر وقتی منظور شود که دیده خاطر بنور عقل و سداد مجلی باشد و از رسد اشتغال^۲ بامور لایعنی مستغفل و غلی و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان قشایب است و آوان تحصیل اسباب آمانی^۳ هنگام عنفوان جوانی - توقع آنست که اوقات جوانی، که مطلع استحقاق جهانبانی است، به امور لایعنی ضایع نگردانند و آفتاب شوق^۴ و اجتهاد در کسب فضل و سداد از مطلع فواد طالع فرمایند تا دست امید معانق محبوب ناموس گردد و کوکب برج سلطنتش از عروض محاق و احتراق محروس باشد - نظم :-

کسی گوی دولت ز شاهان برد

که نیروی بختش بود از خرد

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives شبهه, while *AH* gives رفله

2. *BH* gives اشتغال 3. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give آمانان

4. *BUL* and *BH* omit the expression هنگام 5. *GY* and *HG* give شرق.

و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان 6. *GY* and *HG* give شرق.

مقرو، پرتو خصوصیت التفات و اشفاق آن سلطان تحت استحقاق بر ذروه وجود
بنده قاصر منظور نظر بادی و حاضر و مذکور السنه مقیم و مسافر، و لوای عبودیت
و اخلاص اقل خدام^۱ بر دوش جان کنار علی علم ظاهر و عامت کرامت خدمت
آن جمشید حشمت برهمنه همت^۲ حیات و بقا کالشمس من ذروه السبا باهر - نظم :

همین شرف ز جهان پس بود مرا که ز صدق^۳
مشام روح ز اخلاص شه معطر کرد
برای عدت اخلاف و مغفر^۴ اسلاف
خلوص خویش در آن بارگه مقرر کرد

بنابراین جناب سلالة السادات العظام المتعلی بالعلوم الوافرة، المتجلی من ناصیه
ذاته لوازم النسبة الطاهرة، السید الفاضل جلال الدین حسین، زهدت قضایله،
سفارش نامه به نواب درگاه لازمه الکرامه استدعا نمود و فی الحقیقت صورت
استحقاق و استیصال در آئینه خلل سید مذکور مینمود و اعتقاد و استناد بال بر
وفور کرم آن فیاض ریاض آمال وافر بود، لاجرم مفهوم مقصودش بقلم نیاز مسطور
آمد - امید که قوافل امانی سید مشار الیه بمنازل حصول و شادمانی نازل گردد
و شوارد آمالش بمنهل مراد واصل - بیت :-

بیارگه تودایم به یک شکم زاید
زمانه صوت سوال^۵ و صدای " آری " را

و یقین است که دست دعای سید مشار الیه معانق سدره المنتهی قبول خواهد بود
و مصباح دولت روز افزون در مشکوة ملک و زجاجة فلک نیلگون به زیب دعای
سید مذکور موصوف بصفت نور علی نور - ملتمس و مرجو آنست که صورت التماس
گستاخی لباس، که در مرآت مقال شایع است، بنظر مرحمت عفو فرمایند و غبار
جرات و جسارت، که بر رخساره عبارت واقع است، به زلال فیاض لطف و اغماض
محو گردانند - بیت :-

دار السلام عفو تو ملکیت پس فسیح
زان سان که محو میشود از فسحتش خطا

حدوازه درر غرر^۶ تقادیر بر وضع جواهر تدابیرش^۷ در سلک امتداد زمان منظوم باد

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give خدم .
2. BUL, BH and AH omit همت 3. The same in GY, BUL and HG, but
BH and AH give صدق 4. BH gives معطر 5. GY and BH omit دو ,
6. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give تدابیرش بر وضع ,
instead. جواهر (U) تدابیر

سده گردون مساس سدره اساس شهشاهی، که مشرق جهاتاب پادشاهی و مطلع
کواکب عجایب صنعت الهی است، و ساحت فلک سات ثواقب حصاتش قبله
جای خواقین جمجاه و قبله گله سلاطین اسکندر انتباه، و رسوم تقبیل شفاه و آثار
توضیع جباه شان خال رخسار بخت ملوک عالم و سایه آسمان پایه اش سواد دیده
ولاة اولاد آدم، به لب ادب مقبل و ملثوم میدارد و وجهه^۲ زندگی را بداغ بندگی
موسوم میگرداند. نظم:—

ازان زمان که برین^۳ آستان نهادم روی
قراز مسند مقصود تکیه گاه من است
مگر به تیغ اجل خیمه برکنم ورنه
رسیدن از در دولت نه رسم و راه من است

و سر آ^۴ از روی^۵ عجز و نیاز بر آستان وهاب کل ماسول و فیاض جل مسئل موضوع
است و دست سوال سوی آسمان احسان و افضال بصورت استکانت و ایتها مرفوع
که اطلس چرخ و ثوابت نوار غیبه^۶ غاشیة سمند دولت آن^۷ کسری شعار^۸ باشد
و ثواقب خمسة سیار و متمات فلک دوار مسامیر و نعال اشهب عزم آن فریدون
خضال^۹. نظم:—

چنین که دست دعا دل بصدق جان برداشت
سر از خشوع و تضرع بخاک عجز نهاد
عجب ندارم از الطاف وجود حق که کند
نعال مرکب تو رشک تاج سلم و قباد

اللهم اجب دعائی ولا تخیب رجائی انک علی ذالک قدیر و بالاجابة جدیر. بعد
از تقدیم مراسم دعا و اخلاص جانی بر اقتضای میعاد^{۱۰} احبب دعوة الداع اذا
دعانی بر سنده ملایک دیدنه درگاه سلطانی معروض میدارد که چون قصر دماغ
بنی نوع انسان از صیت وقور معدلت و احسان آن نوشیروان شان مملو است و
آیات جلال مکارم اخلاق از صفحه صفات^{۱۱} آن شمشاه آفاق به لسان انس و جان

1. *BH* omits 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give it, while *BH* gives 4. *BUL* gives 5. *BH* omits 6. *BH* gives 7. *BUL* omits 8. *GY* and *HG* give 9. *BH* gives 10. *GY* and *HG* give 11. *GY* and *HG* give .

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست
حل این نکته باین فکر خطا نتوان کرد

بنابرین اگر گرد تصور بر رخساره بیان ظاهر باشد بی شبه عذر عروض آن غبار بر
ضمیر نوار چون ظهور شمس و وقوع اسس باهر خواهد بود - توفیق ادراک خدمت
که تاج تارک همت و عامه^۱ هاست دولت و حشمت است، بعنایت سلطان تخت ازل
و التفات پادشاه لهم یزل میذول باد ، بالاتطاب والاولاد - آئینه مقال ، که
در اوایل شوال چهره نمای صور احوال است ، سببی است از آنکه اگر چه در
صنوف مراد بیمن همت آن کیقباد نژاد در سلک حصول منظوم است و وقم استقرار
و ثبات در نامه مقتضیات حیات مرقوم ، اما دل محروم و جان مهجور آمل و
سایل آنست که مبانی خاندان بنده صادق بر مکتب سابق معمر باشد^۲ و طغرای نظر
آنحضرت در منشور ظهور آن مزبور ، و القاب مکارم و الطاف آن حضرت^۳ بر چار
طاق رونق آن مسطور و - درینوقت زین الفضلاء مولنا نعمت الله را ، که غلص زاده
قدیم و هواخواه قویم است ، جهت کشف کیفیات و تحقیق صدق و کذب اخبار روات
فرستاده شده^۴ است - مرجو و مامول آنست که نظر قبول خورشید ظهور بر وجنات
ملتسمات مولنای مذکور انداخته آثار اشفاق آن پادشاه باستحقاق را مسموع
سامعه سکین آفاق گردانند و رفع زنگ عیب و عار از آئینه کر دار عبدالله موجب
فرح خاطر بنده مشتاق دانند - زیادت برین ابلق قلم جسارت امارت^۵ در میدان عبارت
نتاخت و بساط ابرام بدست مقتضای مقام در ساحت کلام نه انداخت - همواره سپهر
ابهت و سلطنت بالوار ثواقب مناقبش رشک فلک ثامن باد و باعث افاض صیفات اجداد
و استناد کمال^۶ سداد بر سطح تخت مراد متمکن - آمین^۷ -

(۱۱۶)

ماکتب الی بعض اقاریه علی سبیل الشکوة منه ، نور الله عین بصیرته بکحل
لانصاف و رفع عن حاشیه خاطره غبار الاعتساف -
بر خاطر شریف و طبع لطیف هویدا باد که طبع تو بیخ و ثرید^۸ و عید و لحوم

1. *GY* and *HG* give عامه 2. *BH* omits the expression مبانی 3. *GY* and *HG* omit خاندان معمر باشد
4. *GY* and *HG* give حضرت 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, But *GY* and *HG* give زیادت جسارت برین
6. *BH* gives ابلق قلم امارت 7. *BH* omits آمین 8. *BUL* gives پوسید
and *BH* gives ترید .

خُدود دناڤیر بندوم اسم چیلش^۱ مرسوم وهامات مناڤر به اقدام القاب چایلش^۲ مختوم.

(۱۱۵)

جواب مکتوب کتب الی سلطان العادل علاء الدولة الکیلانی خلد الله ملکه و
سلطانہ^۳.

قا غوانی معانی حور مشاکل نور هیاکل از قصر باطن و شاه نشین دل با حلل
حروف و حلی طرحین سخن و شکوفه زبان نازل اند و پیران بنان پشت خم به زاد
مداد و عصای کلیم قلم در طی مسالک بیان ثابت قدم ، صور اعمال لازم الاقبال
آنحضرت سلطنت منال مطلع کواکب عواطف و واسطه سلک جعلکم خلایف ، سلاله
سلاطین کسری اصل ، خلاصه خواقین حاتم بذل ، مشرق^۴ آفتاب عظمت و ارتفاع
هویت ماهیت یافت^۵ و اصطناع ، الذی یخجل فی الکرم البحر المحيط^۶ و تحسده
فی الحکم کرة الارض البسیط^۷ ، لازال طبل صییت سلطنته^۸ فی مشارق الارض و مغاربها
مضروبیا و علم استعلاء دولته و استیلاء صولته^۹ علی سف الساء منصوبا ، در آئینه
زبان منظور عیون اعیان باد - اخلص عباد ، که قامت صنوبر استقامت نوادش از
رختخانه ایجاد بخلعت خلوص اعتقاد محلی است و جیب و ذیل آن از حدث و خبث
ریا و نفاق مبرا ، تحت عبودیت نشان ، که لای سلک عبارت و بیانش قرطه گوش
کروبیان ملائک آسان است و بدست خشوع روان بر دوش حواری جنان آراسته ،
بان بر جناح حمامه سینه فام رواج و شهرهای میمون فال صلیح مبلغ و مرسل
مهدارد - و هرچند توجه خاطر مستهام به توضیح شکلات شوق و غرام مصروف
است و عنان باد پای یراع بصوب تحریر بسط التیاع معطوف ، لیکن چه توان کرد
که بیان کیف و کم آن مانند جذر اصم^{۱۰} غیر مضبوط است و زمام «عین بوادی
شرحش^{۱۱} بدست قدرت و اسکان غیر منوط - فرد :-

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give بندوم اسم چیلش , while *AII* gives چیلش . Besides, *GY* gives in the margin چیلش as a variant for چیلش . 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give چیلش . 3. *BUL* and *BII* give معا کتب الی یمن السلطانین . 4. The same in *BUL*, *BH* and *AII*, but *GY* and *HG* give شرق . 5. *HG* omits یافت . 6. The same in *GY*, *AII* and *HG*, but *BUL* gives الذی یخجل فی الکرم البحر المحيط . 7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives while *BH* gives المحيط . 8. *BH* gives الذی یخجل فی الکرم البحر المحيط . 9. *BH* gives while *AII* gives البسیط . 10. *BUL* gives سلطنت . 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BII* gives بوادی , while *AII* omits بوادی .

ساخته است و غصون ظنون ان بعض الظن اثم را متراکم گردانیده و از کلمه طیبه ریون^۱ الظنون اکثر^۲ هاسیون غافل گشته آئینه محبت صادقه را صور ظنون^۳ کاذبه مقابل داشته - شعر :-

منحتکم صدق الموده کمالا
فکان جزائی عندکم ظاهر النقص
کموجبة کلیة ان^۴ عکستها
فحاصلها جزئیه^۵ عند ذی الفحص

والحمد لله تعالی ، نظم :-

منم که شهره شهرم بعشقی ورزیدن
منم که دیده نیالوده ام به بد دیدن
وفا کنم و نه رنجم اگر جفایم
که در طریقت من کافر است رنجیدن^۶

و یقین دانند که سبب ازدیاد مواد الم و موجب ارتفاع شعله نار غم آنست که آنجناب به افساد کسی ، که^۷ در دیده افکار احقر از عنقه^۸ بقیه است و در چشم اعتبار ادغر از جمله شمله ، تیر عدل^۹ و پنهان در کمان کجک^{۱۰} گمان مونیون داشته بر^{۱۱} هدف دل مشتاق مرفوع ساخته است - شعر :-

متی ینجلی لیل الظنون^{۱۲} الکواذب
و یدو صباح الصدق من کل جانب

و منشأ آن شعار و دثار عجب و پندار و اغترار و استکبار است و اکبر عفلاهی هر قوم در علاج اعجاب آیه کریمه لاطاقه لنا ایوم را متذکراند ، خصوصاً کسی که فلک معلی را رباط خود داند و خضرای سطح غیر را بساط ، و سحاب و شهاب را مرکب شبیدیز و سیاط ، و بارقه و صاعقه را نوعی^{۱۳} از تبسم و انبساط انگارد ، بنابراین بر حسب اقتضای مقام اختصار در کلام اولی است و تفویض حال بعلم حضرت علام احری - توقع که صورت مقتضی حال را به عین رویت^{۱۴} ملحوظ دارند

۱. BH gives دیون 2. BH gives که اکثرها 3. BH gives دیون
4. AH gives عن 5. AH gives حیرت 6. This bayt is often quoted in this work thus : وفا کنیم و نرنجیم اگر جفاییم که دو طریقت ما کافر است و نمیدان 7. AH omits
در 8. BH gives عنانه 9. The same in all the MSS except AH, which gives
شدر 10. BH gives کجک 11. BH omits بر 12. AH gives الکواذب
13. AH gives نوع 14. AH gives روایت .

غموم کند^۱ در قدور مسوده^۲ سطور کتاب باشتعال آتش عتاب مطبوع ساخته بودند
و در صحن الفاظ بر مایه خطاب موضوع داشته ، از اول آن عتاب ، که ناظر
رخساره آخر بود ، تا آخرش ، که در ایلام آئینه چهره اول مینمود ، بنام معلوم
گشت - شعر :-

فلم ارقدرا^۳ اکثر منه عفا^۴
و لا اکلا او فرسی کفلا^۵

چون سراپای آن شاکل تنفذ از هر طرف مشحون^۶ به نبال^۷ بود و مائل خسک
از هر جهت عین نصال مینمود ، بمطالعه آن خاطر فاتر مجروح پیکان بهتان و افرا
و مبتلای زخم کلمات تبرا آمد ، شعر :-

ولم تول^۸ فلة الانصاف^۹ قاطمة
بین الرجال و ان كانوا ذوی رحم^{۱۰}

و از تراکم دخان عتاب متسلسل^{۱۱} مکبه^{۱۲} دماغ بالکلیه متخلخل گشت و مبانی خاطر
مجزون از تکاثر مضمونش ، که در تحت عبارت محقق بود ، متزلزل آمد - مصراع :-

ولو ان ما بی بالجهال لدکت

و بسیلاب ملال که از غم آن مقال مانند میاه از افواه قرب نازل بود ، پای دل
محموم تا رکب در وحل هموم و کرب افتاد - شعر :-

ودع^{۱۳} العتاب اذا استریت^{۱۴} بصاحب
لست تنال مودة بعناب

و چون فروه اطناب این خطاب بدفع برد اذیت عتاب وائی نبود ، ذره از آتش
کانون دل محروم در قصبه قلم انداخت ، نه از جهت آنکه گرمی خاطر فاتر از افق
آن مثال ظاهر گردد ، بلکه بامید تقلیل تاثیر^{۱۵} عتاب آن جناب^{۱۶} است که باوجود
طهارت ذیل از غبار اسکان گران و ارنیاب لجه^{۱۷} بحر عتاب را به ریح خطاب متلاطم

1. *BH* omits که 2. *BH* gives دستور 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives فلم از قدر , while *AH* gives فلم از قد 4. *BH* gives عفا 5. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives لکلا , *BUL* gives لکلا 6. *BH* gives از هر طرف که مشحون 7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *BH* give نبال , while *AH* gives نبل 8. *BUL* gives امسال 9. *AH* gives و ان كانوا ذوی رحم 10. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives مسلسل , while *AH* gives تسلسل 11. *BH* gives ودع 12. *AH* gives ودع العتاب اذا ستریت 13. *BH* gives لست 14. *AH* gives بعناب 15. *AH* gives لست 16. *AH* gives لست 17. *AH* gives لست .

و چون به چشم بصیرت در وجنات سیرت و سریرتش جلال رشاد و کمال سداد ملحوظ بود ، محقق شد که شیرتعلیم آداب و تدبیر پدهان طبع مستنیر از پستان مادر در هر پیر منکیده است و ذایقه فراست و جسارتش خلوت و مرارت وزارت و امارت را از مایده امتحان و تجربت چشیده - لاجرم بر وفق التماس و استحقاقش ارسال صحیفه سفارش اتفاق افتاد ، و با وجود ارسال کتاب و ملاحظه فضایل و آدابش رقم حرمان بر جریده آمال جنانش^۱ مرقوم داشته اند و دیده مامولش از مشاهده چهره حصول محروم ساخته - شعر :-

کما قورنت و او بعمر و زیاده
وضویق بسم الله فی الف الواصل
بیت :- های گو مفکن سایه شرف هرگز
بر آن دیار که طوطی کم از زغن باشد

و کسانی که نور قابلیت در جبین سجیت ایشان غیر منظور است و شگوفه اسکان قبول از شاخسار شعار و دثار شان به هزار فرسخ دور ، درین مدت مفارقت از حقیقت خمول بر اوج قبول واصل اند و بوسیله بلادت از هبوط قنوط بصعود سعادت نازل - شعر :-

زمان راینا فیه کل العجائب
و اصبحت الاذنب فوق الذوایب
بیت :- تاریک خاطران همه بر اوج دولت اند
ای روشنی طبع تو بر من بلا شدی

و با وجود آنکه در وقتیکه کوکب عزم این سفر از مطلع فرمان جهان مطاع طالع بود ، از زبان حال و قال آنجناب تشبیه بمانی عهد شایع مینمود بلکه چنان ملحوظ می شد که سشاکل قمر آسمان شامخ و مهائل قمر هرمان راسخ است ، و آخر الامر شجره میثاق جز ثمره نفاق نداد و از مقدم و تالی عهد و استیناس غیر از نتیجه حرمان و یاس نه زاد - شعر :-

واخوان حسبتهم دروعا
فکا نوها ولكن للاعادی
وقالوا قد صفت منا قلوب^۲
لقد صدقوا^۳ ولكن عن ودادی

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give جنای . 2. AH gives
لقد صدقوا 3. AH gives فلانیت .

و عروس ناموس خود را در حریم حرمت و عظیم عزت محفوظ - همواره^۱ خاطر قدر قدرش بر جهان ماهوی نفس الامر ناظر باد و صورت حقیقت حال در مرآت بالمش ظاهر ، پسید الاوائل والاواخر^۲ .

(۱۱۷)

ماکتب الی بعضی الماضی الوزراء فی اظهار الشکوی منه ، لازال ناظر فی مرآة الخصال جمال الاستحقاق و لسان الوری ناشرشکره و ناثر بره بالا تفاق^۳ .

بعد از ارسال سلاسی ، که صورت قبول و اجابت عذرای فحواش از منصبه عبارت والفاظ محسوس باشد و چه در غرض صفای آن از چهارامکن عروض ریا محروس ، برضمیر منیر ، که ناظر عرایس سرا پرده تقدیر است ، واضح میگردد اند که چون این محب را بواسطه ضبط بعضی ولایت ، که کهنیت آن مشهود نظر آن وافر درایت است ، اختیار بعد مسافت از حضرت خلافت واقع گشت و کل توافقی باطن و ظاهر بین الجانبین بر بادی وحاضر شایع بود ، بنابراین سلیل اکابر الکرام ، جامع لوازم العظام ، فلان سفارش نامه بر آن جناب در اهتمام و اتمام مراسم التماس نمود و نتیجه مامول او را به نسیم قبول منفتح داشتن و نهال بال او را در جویبار تلقی و بشاشت شمر ساختن بر ذمت همت این محب واجب بود - شعر :-

فرضت علی زکوة ما^۴ ملکیت یدی

و زکوة جاهی ان اعین^۵ و اشفعا

فاذا ملکیت ، فجذ ، فان لم تستطع^۶

فاجهد بوسعک^۷ کله ان تنفعا

خصوصا که طراز کمال استحقاق بر کسوت صفاتش ظاهر بود و جمال صورت استهالاش در آئینه افعال و اقوال باهر - نظم :-

هر کو^۸ به نسب نیک ندانی و بالش

بر نسبت او نیست گواهی چو فعالش

زیرا که درختی که مر او را نه شناسی

بارش چو بر آید همه دانند نهالش

1. BH omits خاطر 2. BH gives والاخر 3. BH, more or less breaks off here, the concluding letter in it Being addressed to the ruler of Egypt. 4. GY omits و ما , but AH gives و ما 5. GY, AH and HG give ان من 6. AH gives ان من 7. AH gives تومک 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give کوم .

رمونی بالعیوب ملفقات

وما علموا بانی لا اعاب^۱

وان مقام مثلی فی الاعادی

مقام البدر تتنجه الکلاب

و تا کی ایشان سنگ عیب و عار از فلاخن دهن^۲ بسوی سپر خور اندازند و تا چند تیشه زبان بطعن قصر سپهر تیز سازند - و آن ضلیان راه رشاد^۳ و ضلیان محفل سداد بمیدانند که رونق خورنق دست تأیید الهی به تیرلسان کسان معیوب نمیشود و دراری درج افلاک جهت نظم رشته خاطرشان مشغوب نمیکردد - ع :-

و این الثریا من ید المتناول

نظم :- می بهوشی آفتابی^۴ در گلی

رخنه میجوئی به بدر کا ملی

پس تو بنگر تا به بینی چستی

در نزاع و در حسد با کیستی

و بموجب کلام اسد الله الغالب که رحم الله امرءا عرف قدره و لم یتعد طوره واجب و لازم است که خطوات^۵ مسالک کلام بقدر اقدام رتبت انام باشد و طیران سرغان فضای محافل بقدر قوادم و خوانی حال قابل - شعر :-

فکل طریق اتاه الفتی

علی قدر رجلیه فیه الخطی

چه تخیط^۶ لباس بر قاست بدن و تناول طعام بقدر احتیال نفع بودن سبب ثنای انجمن و موجب بقای تن است - شعر :-

اذا ما کنت مرتدیا کساء

ولم یکن الکساء یعم کلک

فلا تتبسطن فیه ولكن

علی قدر الکساء فمد رجلك

و بر واقفان رموز صداقت و مستحققان طریق موافقت روشن و هویدا است که از شروط استبقای^۷ مواد اتحاد و از ارکان بنیان صدق اعتقاد آنست که زبان خبائث

1. AH gives بانی الاعاب 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give فلاخر دهان 3. HG gives اضلیان راه رشاد 4. AH gives البدر 5. GY and HG give در خطرات 6. GY and HG give تخیط, while AH gives استنای 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give

هائیکه وثوق عهد و ایفای وعد را ، که از جلال خصایل اکابر و از لوازم سکارم
افخر است ، سبب فوز بنعمت حمد و موجب حصول بذروه مجد نمیدانند . شعر :-

تبدلت الاشیاء حتی لخلتها
ستبدی غروب الشمس من حیث تطلع

و حال آنکه منتنع داشتن نقض جبل اخوت بر مقتضی ولا تکنونوا کالتی نقضت
غزلها من بعد قوه مستلزم استیفای لوازم فتوت و مقتضی استعمالی لوای مروت
است . بیت :-

از عهد عهد اگر برون آید مرد
از هر چه گمان بری لغزون آید مرد

و از روایت مردم عاقل ، که دامن فطرت ایشان پاک از حدث رذایل خصایل
است ، محقق گشت که سبب انعطاف از سلوک مسلک اسعاف آنست که بعضی از
فسده جهال و مرده ابدال ، که در نظر مبصران ذوات افراد انسان و در چشم
صرافان خلل و صفات کسان وجود آن اهل خذلان اصغر از حبه ذروه^۱ و احقر از
چشمه ذره است ، کلمات چند ، که لایق بلید و طویت پلید ایشان است ، در مجلس انس
آجناب مشام شریف اصحاب را گنده میسازند تا از شامه خاطر احباب نکمیت طیبه
وداد را دور گردانند و بدین وسیله خود را در بازار اذکار رواجی دهند و مردمان
وجود ایشان را در میزان اعتبار وزنی نهند . شعر :-

فوا عجباً یسعی الی من العدی
لیدرک کلی من یقصر^۲ عن بعض
و یقصدنی من لو یمثل شخصه
بعینی فذاما صد^۳ عینی عن الغض

و عدم استعداد و استحقاق ایشان علت اشتعال آتش حقد و نفاق است و دخان
نار حسد خاطرشان مقتضی سواد باطن و ظاهر علی الاطلاق . لاجرم بر وفق مغزای
الاشیاء تتبیین باضدادها صورت نهار مناقب این محب را مرآت ظلام معایب و
مثالب خود ساخته اند و ذخایر خبایث ، که در حجره باطن شان مخفی است ،
برقطار الفاظ موضوع داشته هر چه خواهند میگویند . شعر :-

۱. ذروه بالهم و فتح 2. AH gives in the margin 3. The same in BUL, but GY and HG give
را غله است معرولی که آن را جواد میگویند 4. AH gives 5. GY and HG give
تجین 6. AH gives 7. AH gives 8. AH gives 9. AH gives 10. AH gives

مسلطین ماضی الی هذه الايام از حشم مقاصای بندر مرتضی آباد و مصطفی آباد است و اقارب و عشایر او با تمام عساکر در جمیع مہات اینطرف حاضر، و از دیوان بخطاب شتابانی موسوم، و برجیہ حیاتیں رقم خدمت و اطاعت مرقوم - و وقوع^۱ مقام راجپوری در وسط ولایت مرتضی آباد و مصطفی آباد امری شایع است و در میان^۲ راجپوری و مہایم شصت گروہ از ولایت خاصہ اینطرف واقع است - و عہد نامہا از طرفین مشہود نظر است و در آن چنان بحر و مقرر کہ از آن طرف دوی و سنگن^۳ مفسد را منتقل گردانند و ازینطرف سنگسر^۴ و حسین دلی را منتقم سازند - و سید السادات سید مظفر الدین حقیقت حال را بسبع شریف سمت ایصال داده بود و جواب آن بملک الشرق مرحوم شرف الملک ارسال یافته - حاصل جواب این بود کہ محقق گشت کہ حسین دلی از متعلقان این طرف است، آثار او را بہ ہر طریق کہ صلاح دانند از میانہ مرفوع گردانند و قبول سخنان^۵ نزیف او را در حضرتین ممنوع دانند - و الحمد للہ تعالی کہ هیچ امری کہ خلاف وفاق عہد باشد و مستلزم اختلال ایفای وعد، از زمان آبا الی یومنا ہذا از طرفین^۶ سمت ظہور نیافتہ است - و رجا بہ حضرت باری، جل و علا، واثق است کہ ہر وضع سابق، کہ مقتضی وضع لاحق است، میان اولاد و احفاد طرفین مبانی محبت و اتحاد مستحکم و مرسوم باشد و ہردو خاندان بخلود کمال و داد مخصوص - اما جماعتی کہ غرض کلی و مقصود اصلی ایشان آنست کہ علل و اسباب مصادقت طرفین مرتفع گردانند و شروط و ارکان بغالفت جانبین مجتمع سازند، لاجرم ہر وقتی غرض فاسد خویش میخواہند کہ بانفاس کلمات افساد اساس آتش محترقہ اختلاف در مبانی مشیدہ ایتلاف و استیناس مشتعل سازند - بیت :-

وین آن اساس نیست کہ گردد^۷ خلل پذیر

لو ہست الجبال و انشقت السماء

چون حال^۸ بدین متوال است، واجب شد صورت حال را در آئینہ مقال باز نمودن تا پیش از اشتعال نارفتن از طرفین و ہبوب عواصف حزن از جانبین عال مہایم را از افعال ناسلیم مانع و زاجر آیند تا صورت مصافحت خاطر بر بادی و حاضر و

۱. وقوع 2. GY, BUL and HG omit 3. غایتی 4. GY and HG give

۵. امری شایع است و در میان 6. BUL gives 7. The same in BUL, but GY and HG give 8. مفسد را الدین منتقم 9. دوی و سنگن 10. امری شایع است و در میان

۱۱. The same in AH, but GY, BUL and HG give ۱۲. مرید ۱۳. HG repeats ۱۴. حال ۱۵. GY and HG omit ۱۶. کرد ۱۷. GY and HG give

نشان سفها را به سکین منع و اها مقطوع دارند تا لوای ولا و حفظ الغیب در نظر عقل بی شک و ریب مرفوع باشد - و اگر خلاف این نصایج در لوح وجود لایج گردد ، یقین است که از لفظ و داد مفهوم عناد ، از کلمه اتحاد معنی تضاد ، خواسته اند - و لا مشاحه فی الاصطلاح - چون حال بر طبق مقال بود ، واجب دید که خورشید نبیح از افق نصبح ^۱ طالع گرداند و با کوره اصلاح بر طبق افصاح شایع دارد - همواره حایم هاسن خصایل در حول کعبه دلش طایر باد و دیده خاطر عاطرش صور سرایر ضایر را ناظر - بالمعصوم من الصغایر و الکبایر -

(۱۱۸)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان
الاکرم العادل محمود شاه الکجراتی خلد الله تعالی ملکها -

محمد و سیاسی ^۲ ، که بنان دست ادراک ^۳ از پیراهن داسن احصای آن قصیر باشد ، و شکر یقیاسی ^۴ که قوت باصره ^۵ تصور از رویت هویت استقبای آن ضریر بود ، حضرت آفریدگاری را ، عز شانه ، که اساطین ^۶ موافقت سلاطین اسلام را سبب قوام عارت عالم و موجب نظام اولاد آدم ساخت و روان حساد وفاق ^۷ ایشان را ^۸ بنار ذات لجب حسد در اندرون بوتمه فواد بگداخت - و درود نا معدود بر مرقد منور و مشهد معطر سالار قافله وجود و سایه نشین چتر مقام محمود - بیت :-

محمد کاسلی هستی شد وجودش

جهان گردی ز شادروان جودش

واصل و نازل باد - بعد از ادای ثنای خالق کل و درود هادی اشرف سبل بر ضمیر منیر ، که رافع حجال ریب از چهره بتدرات سرا برد^۹ غیب است ، هویدا باد که درین وقت نام^{۱۰} عال تهانه مسایم بر حافظان تهانه مرتضی آباد وصول یافته^{۱۱} و سخنان چند را در باب راجه پوری ، که از حیطه عقل خارج است ، حاویست - و عین این کتاب در طی این صحیفه الوداد مطوی ساخته است بشرف مطالعه مشرف خواهد شد - و صورت حال و مصدوقه مقال آنست که حسین دلوی از زمان

ساکب من 1. *HG* omits 2. *BUL* gives the super.scription thus 3. *BUL* gives 4. *GY* and *HG* give 5. *AH* gives 6. *AH* gives 7. *GY* and *HG* give 8. *GY* and *HG* give 9. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 10. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives
درک ۱. *HG* omits ۲. *BUL* gives the super.scription thus ۳. *BUL* gives ۴. *GY* and *HG* give ۵. *AH* gives ۶. *AH* gives ۷. *GY* and *HG* give ۸. *GY* and *HG* give ۹. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ۱۰. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives
اساطیر ۱. *HG* omits ۲. *BUL* gives the super.scription thus ۳. *BUL* gives ۴. *GY* and *HG* give ۵. *AH* gives ۶. *AH* gives ۷. *GY* and *HG* give ۸. *GY* and *HG* give ۹. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ۱۰. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives
و درک ۱. *HG* omits ۲. *BUL* gives the super.scription thus ۳. *BUL* gives ۴. *GY* and *HG* give ۵. *AH* gives ۶. *AH* gives ۷. *GY* and *HG* give ۸. *GY* and *HG* give ۹. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ۱۰. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives
و درک ۱. *HG* omits ۲. *BUL* gives the super.scription thus ۳. *BUL* gives ۴. *GY* and *HG* give ۵. *AH* gives ۶. *AH* gives ۷. *GY* and *HG* give ۸. *GY* and *HG* give ۹. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ۱۰. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives

امارت مشرف گشته است و گوش و گردن عروس روزگار بدر غرور درج و زار تش مشرف آمده - شعر :-

رأت بک اوجه العلیا منها
وعاد الی لواطها^۱ کراها
وجاءت فیک السنة المعالی
بآیات تشرف من تلاها

بیت :- ازین بشارت خرم^۲ که ناگهان آمد
هزار جان خمین گشته شادمان آمد

و از عودت فلک دوار بر سر عهده و رجعت زبان سیار بر ایفای وعد کواکب
خواطر ملک و ملت و مواکب بواطن دین و دولت از حسیض حزن و ملال
و مساحت نزح و اختلال باوج فلک فرحت بال رسید و سعادت مژده انا فتحنا لک و
افاحت عطیت^۳ لقد اوتیت سؤلک از لسان هاتق تقدیر بگوش ضمیر شنید و بحام
اهل نیاز و فقر و جمیع اهل جاه و قدر بسبب فوز مسند صدر به شرافت و سعادت
نهی و امر آن والی ملک انفاذ حکم و اعجاز انشاء بلسان قال و السنة ارکان و احشاء آیه
کریمه ننبوا^۴ منها حیث نشاء را متذکر آمده سجدهات شکر حضرت متعال از سر تصریح
و ابتهاج بتقدم رسانیدند - شعر -

الیوم انجذت الامال ما وعدت
و ادرك المجد اقصى ما تمناه
الیوم اسفر وجه الملك مبسما
و اقبلت بفرید السعد بشراه

و کمال و ثوق حاصل است و دست جان بگردن و جا حمایل که جواهر زواهر آمال
گونگون ، که در صندوقه دل و خزانه خاطر اصاغر و اکابر مغزین است ، به
بنان دست گوهر بار و مفاتیح تدابیر فتح آثار در سلک حصول منتظم شود و
اشنات امور جهان ، که چون سوی مجمد زنگیان پیچ در پیچ و ظلمت در ظلمت
است مانند ابروی بتان مجتمع و ملتئم گردد - بیت :-

ای بشت جهانی قوی از قوت جاہت
یارب که جهان را چه قوی بشت بناهی

1. AH gives بواظها 2. GY and HG give خرم 3. GY and HG give
الافحت حیث : BUL gives کرامت عطیت ; while AH gives
4. The same in BUL, but GY, AH and HG give نبوا

مقیم و مسافر با هر گردد - همواره ضمیر خورشید قدرش بر حال ماهوی نفس الامر
ناظر باد و حقیقت حال در آئینه بال آن جمشید منال با حسن وجه ظاهر ، پسند
لا وایل والاواخر -

(۱۱۹)

مهاکتب الی بعض اعظم الوزراء ، لازالت قلامة انظار قدمه اهله السماء بسند
الوزارة و ذیل عظمت شانه مجرورا علی صدور عطاء الصدارة و کبراء الامارة
فلانا -

لطایف دعوات صفوت آئین ، که صوت آمین آن بصدای قبول قرین باشد و
هویت جلیله اصابت^۱ در آئینه خشوع و استجابتش مانند ظهور نور از جبین حور
ظاهر ، از مخلص معتقد و محب متحد ، که دایما صورت حسن سیرت آنجناب را در
مرآت بصیرت مصور^۲ میدارد و فراش مردم دیده اش در سواد بصیرت شمع خیال
آن جمال را به شحم بیاض منور میسازد ، شرافت قبول ارزانی دارند - و چون
مصاف اوصاف شوق و غرام نه آن فسحت و طول مستعجلاختام دارد^۳ کر
مبادی بودی بیان آن باقدام اقلام و انتقال افهام مطوی گردد و یا سطح ظاهر
شرح هویتش سطح باطن ضمیر را محوی^۴ شود - بیت :-

عالم قدرش محسم نیست ورثه میشدی

اندرون سطح او بیرون عالم را ماس

بنابرین معذور داشته آنچه در حیطه عبارت و جریده استعارت امکان اندراج دارد ،
عنوان کتاب آن غرام و نوباوه از شاخسار آن کلام دانند - قرة العین الثقا ، که
خلاصه نتایج قران سعدین حیات و بقا است ، در سطح سهد بصیرت غیظ خطوط شعاع^۵
نظر مربوط باد ، بالنبی و آله والاوادم - بعد از طی طوایر اخلاص ضمیر و سر خاطر
خورشید ضیاء شمشری مضایق واضح باد که درینوقت مبارک اثر خبری از روزنه صباخ
رسید و نور صبح نویدی از مشرق امید در جهان چنان دمید که سلطان
جان باستماع آن بشارت وافر پشاست الم نشرح لک صدرك فايز گشت و کرامت
موهبت و رفعتا لک ذکرک را حایز ، یعنی سهای وزارت بقدم شریف آن خورشید

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 2. The same
in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives 3. The same in *BUL*, but *GY*
and *HG* give respectively, while *AH* gives 4. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives
5. *HG* gives

عدو چو خامه اگر خدمتت به سر نکند
بدست خویش فرو می برش پآب سیاه

اما در عقب خبر سار از عندلیب یراع ، که در گلشن کتاب احباب بر صور گلهای
اوضاع مترنم است ، و از غنچه زبانش ، که در گلشن کتاب بسحاب بنان اهل
بیان متبسم ، چنان معلوم گشت که جماعت ضلالت بضاعت اضلال مناعت بغوایت
بوم شوم وهم و خیال ، که در نهال بال ایشان آشیان ساخته است ، قصد کرده
بودند که خبث افعال شیطانی ، که از مقتضیات ذات آن گرفتاران سلاسل لوازم
حیوانیت ، بر دامن پاک آن محسود قتلان افلاک عارض سازند و بوسیله این
مکر و خداع مبانی قدر و ارذفاع آنجناب آفتاب شعاع را بختل^۱ گردانند ، و ندانسته
اند که بنیان آسمان به شهاب مکر و غدر کسان متزلزل نمیشود و اساس قصر قدری ،
که بر آورده دست قدرت استاد کارخانه ایجاد است ، بباد افساد اهل بغی و تضاد
متغیر و متخلل نمیگردد . بیت :-

قصر قدری کان بدست قدرت حق شد بلند
کی رسد از تند باد غدر و مکر آنرا گزند

و اگر التماع جمال مهر اقبال اهل کمال بنام مقال فرقه خیال قدری بختنی گردد و
لیکن فی الحقیقت زایل و منتفی نمیشود . مصرع :-
به گرچه شود لاغر استاره نخواهد شد

و حال آنکه زبان دهر باتفاق سیزان عصر بر آن مقیان چارسوی بازار حسد و غدر
منشی و منشد این شعر است :-

فمن یماکیه فی الافضال و الکرم
ومن یباریه فی الاداب و الحکم

بیت :- حاسد جاهش بلی شاد که مثل او شود
گر ز کفش آید کلاهی یا ز پا آید سری

و عنقریب نتایج آن اقوال کاذب در دامن حال آن چامعان ضروب مثال و معایب
واقع خواهد شد و خبائث نیات^۲ ، که بر خلعت حیات آن گروه اهرمن سبات
موضوع است ، در نظر صغار و کبار شایع خواهد گشت و شریت زهر آلود افساد و اضرار ،
که در کاسه سران قوم مکار ترتیب یافته است ، نصیب آن فسد غدا خواهد بود .

۱. GY and HG omit 2. All gives 3. GY and HG omit 4. نیات

شعر :- فاسعد بدنیا قد نظمت امورها
و سددتها بالعقل ای سداد

و بر عید و قریب و غی و لبیب هویدا است که آنچه^۱ آن مطاع کواکب مناقب بتحریر^۲
مکاتیب و تدبیر صایب ظاهر میگردد اند^۳ نظام الملک و صاحب بذهن ثاقب و جمیع
کتابیب در عرصه معارک و مضارب در تسخیر اطراف و جوانب باهر نکرده اند و آنچه
از آن آفتاب آسمان محارب بد طعن رباح و ضرب سیف قاضی و نهضت مراکب قواصف
مراتب صادر میشود ، بهرام میدان اللاک و شجریان یوم النقی الجمعان مضار
خاک از آن عاجز و دران حایر اند - شعر :-

ولو نهضت کبار الکون^۴ طرا
بما کلفت ما اغنوا شناکا
لقد صارت علی الاعداء اقصی
وامضی من سیوفهم^۵ رقاکا

و به ابر نیسان^۶ قلم و عموم عواید و شمول کرم نامخ افاضت دیم و افادت یم و
فاسخ اسم معن و رسم حاتم است - بیت :-

ز بخشش تو فرو ماند پر بال لب خشک
چو در مقام عطا کلک تو زبان بکشد

شعر :- الا ان الغام غنی سجودا
علی وجه الثری لک اذ رأکا

و محقق است که ضبط و ربط عالم بتحریرک سیف و قلم منوط است و نظام قوام انام
بر فرق کلک و حرق حسام مربوط - و الحمد لله تعالی که لسان حسام قضا انتقام آن
جناب خطیب مدارج منابر عظام اشرار است و زبان قلم براعت علمش کاشف استار
غرایس اسرار - شعر :-

ان التحکم^۷ فی الدنیا باجمعا
بمفرد السیف امر لیس بالجلل

و در بصر حس مشعوف است و بنظر عقل مکشوف که آن مالک مالک سداد بحدت
طبع مستقیم تبر^۸ دیده اهل عناد است و پس سیلاب خاطر فیاض مهدم آثار فتنه
و فساد - بیت :-

1. The same in GY, BUL and AH, but HG gives اذان 2. GY and
HG omit و 3. GY and HG give میگرد 4. AH gives کبار الکون
5. AH gives میفهم 6. The same in BUL, AH and HG, but GY gives
ابر نیسان 7. GY gives التحکم 8. The same in BUL, GY and HG, but AH gives تبر.

در کانون دل مشتعل می دارند و بتصویر صور مختلفه قصه و غدر بر دیوار خاطر خویش
مشتغل میباشند ولیکن لا یخاف یوم السعید من حسد الامس کما لا یخفی عن عروش
الغبار وجه الشمس - شعر :-

ولما رأیت الناس دون مجله
تیقنت ان الدهر للناس ناقد

نظم :- همه وزیر ولیکن چو تو وزیر کجاست
کرا چو تو بجهان در کمال دسترس است
مباد منقطع از خلق این نفس که تراست
که زندگی جهانی بدین یکی نفس است

و چون ظمور شمس از کرانه آسمان و نبوت اسس در کناره زمان ساطع و تابانست
که چمن آمال به سحاب فیض آن دولت مثال مژهر است و دیده مملکت به رای
روشن و ضمیر چون گلشن آن سرور زمین و زمین منور - بیت :-

روشن به تست چشم جهان هم چو شب ز شمع
وین حکم روشن است بر اهل اعتبار

شعر :- خلقت کما ارادتک^۱ المعالی
فانت لمن رجاک کما یرید

بلکه فسحت عرصه امکان با سرها بوزارت خورشید انارتش مفتخر است و عوالم^۲
کون و مکان با ناعایها باین موهبت عقلی و کرامت کبری متبخر - شعر :-

و فی الدست شخص قودت الالهیم الی
تقابلها لو انهن مجالس
و ان تسع الدست اللطیف بعالم
نقد وسعت لاسم الاله القراطس^۴

و نزد عقل بدیهست که آن مسیح بمثال بدست لطف مقال و معقل کمال خصال
زنگ کدورت و گرد ملال از آئینه خاطر و چهره بال زایل میگرداند ، و بنور ضمیر
ثاقب و فکر صایب نلام شنعت و آثار ظلم و بدعت بالکلیه خامل و اعلام علم
و چتر شریعت بنیروی بازوی صنعتش بذروه فلک اعلى واصل - نظم :-

1. The same in GY, BUL and HG, but AH gives کما یادادی 2. The
same in BUL and AH, but GY and HG give عالم 3. The same in
BUL and AH, but GY and HG give شغفنا 4. AH gives اسفراطس.

شعر :- سبغنی^۱ بصبح النصر لیل جموعهم

وکیف بقاء الذیل والصبح ساطع

قطعه :- از بار بار کنند سبکسار گردش

هر سربک که با تو دمی سرگران کند

قصید تو هر که کرد و کند بد کند از آنکه

تو جان عالمی و کسی قصد جان کند^۲

و یقین است که تمایز میان سرف قاضی و شراقی لایع بحسب حسن واضح است و کمال و نقصان و علم و جهل و ظلم و عدل بدهات عقل لایح - اما گروه عنود^۳ بر انضای منقصت ذات متکر امر مشهودند - بیت :-

گرچه کنجی نیست خالی از شعاع آفتاب

چشم خفای ندارد طاقت ادراک او

شعر :- فما علی الشمس من عاریعار به

اذا اختفی نورها عن غیر ذی بصر

و یقین است که اشتراک اسمی و اشتیاق در بعضی از امور رسمی نه موجب مساوات است و مقاربت لونی بلور و الیاس و شباهت صوری انسان و اناس ندمفتضی مجازات - شعر :-

لولا التفاضل بالخصایص لاستوی

فص^۴ الزمرد بالزجاج الصانی^۵

قطعه :- زمرد و گیوه سبز هر دو پیکر نهند

ولی از آن^۶ به نگین دان نهند ، ازین^۷ بیوال

که دال نیز چو ذال است در کتابت لیک

بشش صد و نود و شش کم است دال از ذال

و چون دیده هویت ایشان بمساعدت نور توفیق جمال چهره استحقاق را به تحقیق نه دیده است و شامه بشام ذات آن ارذال فایحه طویه استبهاال در گلشن صفات تدبیریده ، لاجرم بملاحظه سمو مناصب و علو مراتب کسانی که صدر نشین محافل استحقاق وزارت اند و بشهادت تدبیر و جسارت خورشید آسمان قابلیت امارت ، آتش حسد

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give سبغنی 2. GY and HG give عنود 3. AH gives الیاس 4. AH gives الصانی 5. All the MSS give ازین 6. BUL and AH give از آن , while GY and HG give دان .

نسخهٔ مکتوب کتب الی بعض اعظم الوزراء

تا شهباز نفس قدسی ببال قوت عاقله و مغالب ادراکات حسی درآه مرغان هوای
فکری و حدسی است ، و صیاد طاووسان ریاض عوارض عالم انسی شاهین خاطر
قضا ناظر جناب آصفی صفات ملکی ملکات ، رافع نقاب مخدرهٔ تقدیر بقوت بنان باصره
ضمیر ، شعر :-

ینال ، بالظن ماکل البقین به
والشاهدان علیه العین والاثیر

مطلع کواکب فلک مناقب ، مجمع استیصال اجرای قلم واسضای سیف قاضی ، الذی
صار ذکره مبتداه کل کلام البشر ، و فضایل ذاته الکریمه له الخبر^۱ ، و شمول
فیوض شایله و عقله عامه کالمعطر حتی النیض^۲ علی اصداف البحر و اکناف البر ،
بقوادم بال تقدیر و نفوای مقدمات تدبیر صایده طیور مراد ضمیر باد - بحسب صافی
الوداد وافی الاعتقاد ، که ملاح روانش سفینهٔ جان را در بحر حیات ، به شرع رجای
ملاقات آن فضایل آیات جاری میگرداند و ساقی عمر باقی صهبای ولای آن خورشید
لقا درجاری زندگانی و بقا ساری میدارد ، شرایف دعوات اجابت آیات ، که تصدیق
اخلاص از تصور ماهیت آن انفکاک نیابد و تقد هویت اختصاصش از دست ادراک
حکای فیلسوف سکهٔ اطلاع^۳ و وقوف نه پذیرد ، از سر منزل دل ، که تختگاه مملکت
آب و گل است ، مقرون به ابلاغ و ارسال میداند - و هرچه شرح کیفیت سورت
فراق و بسط هویت شدت اشتیاق است بی شایبهٔ تکلف و نفاق موسوم به سمت
تکلیف^۴ ملایطاق میناید ، چه تسبیح کلام بر حسب امانی باید و تخفیط کسوت
تاویت بر قدود شایقهٔ معانی - و هر چند که غواص خاطر معلول از بحرین معقول و
عنقول دور غرر معانی مستخرج میسازد و در سلک عبارت و استعارات مدبوح میگرداند ،
دیور عروس بیان اشتیاق را نه لایق است - و هر چند خرام اهتمام بر سوابق انامل و
زقدام مسدود است^۵ و بلوغ شهنشوار کلام به نهایت میدان بیان مقصود ، لیکن
امراکب بنان و قلم را وصول به سرحد کیف و کم آن عجز لاحق است ، اما

1. AH omits ذلك 2. AH gives 8. The
same in GY and HG, but BUL gives while AH puts
4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. HG gives
تکلف 6. The binder has placed folio No. 187 (wrongly marked 188) after
folio No. 188 (wrongly marked 187 in HG).

بردند بچوگان کفایت دل و دستش
گوی شرف از عرصه میدان وزارت
بسترد به دستارچه لطف ضمیرش
گرد حدنان از رخ رخشان صدارت
شعر :- طلعت طلوع الفجر والدهر شمع

نخایت بل جلالت تلك الغياها

و از صفای شایل آن آصف فضایل مقروست و از آیات مصحف خلال آن عذیم
المثال متلو که اضداد سرکش بی سداد مانند شمع متصف بصفی جیدها جبل
من مسد و محترق بنار ذات لهب حسدند - نظم :-

خضم تو گر چو شمع زند دم ز سرکشی
فراش قهر دهر بر آرد ازودمار
شاید اگر زیانش ببرند هم چو شمع
با تو هر آنکه پاک درون نیست شمع وار

و چون زمام تمشیت هر کار بر مقتضی و ربک یخلق ما شاء و یختار به ید ارادت
حضرت کردگار است و اعتناق عذرای مقصود بساعد احتیال و افتکار محض توهم
وعین پندار، لاجرم چشم بحث مردم بد نهاد از رویت روی مراد مایوس خواهد
بود، و آفتاب استقلال، که از مشرق استیصال طالع باشد، از عروض کسوف زوال
محروس - شعر :-

مواحب فخصک الله العزیز بها

ولیس یرضی لک الحساب بالقسم

قطعه :- خاردرشت خوی بسی تیغ زد ولی

عالم بحسن خلق گل تازه رو گرفت

ای گل بتازگی بنشین بر سریر حسن

کز حسن طلعت توجیهان رنگ و بو گرفت

زیاده برین اظهار تنور دیده دل بعلو جاه آن مجمع فضایل و ابراز شقاوت و غباوت
زمره اسافل مستلزم مظنه صداع و مقتضی توهم ملال طباع دانست - بنابراین
پردعای دولت اجابت انجام اختتام نمود - همواره قدم انتقال خاطرن بر هاست ضایر
اکابر موضوع باد ولوای محبت و محامدین بر کواهل قلوب و السنه اساجد مرفوع :-

طال بقائه و زاد ارتقائه، که عامه اسحقاق ارسال برهائه شایل وخصایل موضوع داشت و رایت اخلاص^۱ ولای آن سپر استعلا بر^۲ کواهل بال^۳ مرفوع، سبب ارتفاع حجب^۴ بیگانگی و موجب ازدیاد مواد یگانگی آمد. ماسول و سترقب آنست که همواره مشام دل شوق و^۵ التهاب را به نکست خطاب مستطاب و قدود القاب کتاب^۶ مشکین نقاب متعصب بصفت طوی لهم و حسن ماب گردانند و شمع بال را به اخبار سلامتی ذات حیده خلال و به اشعار استقامت حال آن نور دیده استحقاق و استهال مزین به درر محرر حصول آمال فرمایند. شعر:—

فان تلحق النعمی بنعمی فانه

یزین اللالی فی النظام ازد واجها

زیادت برین نقداخلاص چنان را در بوتنه بیان بدم شوق و آتش هجران نه گداخت و قلم رخس فام شدود الخرام را در بیدان اطناب کلام منخلع اللجام نه ساخت. همیشه بقدم سموعت و استحقاق علورتبت بر مغارق حساد ماشی باد و از انوار خورشید ضمیر منیرش آثار کواکب تدایر اهل عناد ستلاشی.

(۱۲۱)

ماکتب الی ولده الاعز فی تعزیه امه السعیده^۱، لا زالت حدیقه طبیعت^۲ مخضرة من الله بسحاب المواب و غیاهب الغوم زایله بشمس ذهنه الشاقب.

بر ضمیر منیر فرزندی مخفی نماند که چون از روز ازل زمام عقد و حل و عنان حیات و اجل بدست ارادت پادشاه بارگاه لم یزل است و بیانی تدایر بشر از صرصر سبب تقدیر مختل، نه از جزع سودی و نه از فزع بهبودی. بنابراین بر ذمت همت آن فرزند خردمند، که عامه عقل و کرامت برهائه ذات موضوع دارد و رایت درایت بر دوش هوش مرفوع، واجب است که بسبب وفات والدۀ عصمت سمعت، عفت شیمت، افاض الله علیها من شایب المغفرة والرحمة، زنگ اندوه و ملال بر صفحه

1. The same in GY, HG and BUL, but AH gives جمال الدین 2. The same in GY, HG and BUL, but AH gives ولوی 3. The same in GY, HG and BUL, but AH gives سیر استعلا کواهل مال 4. GY gives حجت 5. AH omits شوق 6. GY and HG omit کتاب 7. The same in BUL, but GY and HG give یزین اللالی فی النظام while AH gives یزین اللالی فی النظام 8. The same in GY and HG, but BUL and AH give ابن خلیه خواجه برهان الدین الخ خلیفه.

کرم وهاب به نیروی دست دعای مستجاب مدقوق است و کند امتداد زمان بقا بر شرفات قصر رجای التقا موثوق که در فرید وصال حسی، که واسطه قلاده گردن جان قدسی است، از بحرین روز و شب بدست غواص خشوع و طلب مستخرج گشته و در خیط شعاع بصر منتظم آمده در درج دیده مدرج گردد - بیت :-

مراد ما ز تماشای باغ عالم چیست ؟
بدست مرادم چشم از رخ تو گل چیدن

خاطر مرور ناتوان در اواخر فیض مظاهر رمضان قلم فصیح لسان دو زبان را مترجم ما فی الضمیر چنان ساخت مبنی از آنکه اگر چه بواسطه دوری مسافت ملاقات صوری آن معدن شرافت میسر نه شده است لیکن از نسایم مکارم آن فلک سہات ملک صفات مشام چنان مانند روضه چنان معطر است و از انوار استیاع محاسن سیرتش باصره بصیرتش و ناظره سریرت منور - بیت :-

نشود فرقت صوری سبب منع وصال
زانکه در عالم معنی دوجہان حایل نیست

شعر :- ما زال سعی یغنی من طیب ذکرک ما
یزری علی الروض غب العارض^۱ الہتن
حتی حلت^۲ حمی قلبی ولا عجب
فرب ساع الی قلب من الاذن

فضای تاریک چنان و لیالی مظلمه هجران بالتاع خیال آن جال و شعاع مہر آن مکارم خصال مشاکل وقت ضعی و مہائل نہار اذا تجلی روشن است - بیت :-

گر وصال یار نبود با خیالش ہم خوشم
خانہ درویش را شمع ہی بہ از سہتاب نیست

صحیفہ شریفہ، کہ یتیمہ تمیمہ شعر براعت و خلاصہ دور تیار کمال صناعت بود، قرطہ گوش روان و زہور گردن گوش چنان آمد و کواکب نواقب الطاف، کہ در بارہ متعلقان این محب صادق الائتلاف از مطلع رافت و انصاف طالع فرمودہ بودند، و از ہار اشفاق^۳، کہ در ریاض استحقاق بہ نسیم کرم علی الاطلاق لامع نموده، شجرہ طیبہ قواد بصبای محبت و وداد مہتز آمد و حین حسن اعتقاد بسحاب اکرام آن ملک نہاد سرسبز گشت - و وصول زین الاقران و فخر الامان فی الزمان خواجہ جلال الدین محمود،

1. *AH* gives غب العارض 2. *AH* gives حو حلت 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give افراق.

ستاره شب هجران می فشانند نور

پیام قصر بر آید و چراغ مه بر کن^۱

زیادت برین لیسب بیان التیاج بقصب یراع و دم^۲ دل ملتان نه افروخت و عنبر
سودای^۳ بال باتش شرح حال در بجزر مقال نه سوخت - صورت حسن حیات در
آئینه ملاقات آن ملکی ملکات محسوس باد و اذیال کمال آن فضایل شعار از غبار
اظهار اعذار محروس -

(۱۳۳)

مهاکتب الی السلطان ابوسعید انار الله برهانه^۴

بر وفق مغزای کلام^۵ اذکروا نعمتی الی انعمت علیکم و بر طبق اقتضای تعلیم
و تعلم لئن شکرتم لازیدنکم بر کافه اسم شرافت توأم بشر، که اشرف نتائج^۶
مقدمین قضا و قدر اند، ی ریب^۷ و مین مانند ادای فرض عین واجب و لازم است
که فراید در درشکر و محامد در رشته جان منظوم دارند و درج دهان را به عنبر فاج
اثیبه و مدایج مرسوم گردانند که درین هواجر ایام قن و زمان محن ظل عاطفت
عام و مرحمت تام پادشاه جمشید سریر، خورشید ضمیر، خاقان تیمور اصل حاتم
پذل، سلطان سکندر فضل کسری عدل، مالک مهاک لوازم شاهی، سالک
مسالک شرایط و ارکان شمشاهی، رایت مصاف اوصاف خلافت، آیت سجود مصحف
سلطنت و رافت، خسرو مهر طراز سپهر لباس، موفق باستیال^۸ خطاب جعنانک
خلیفه^۹ فی الارض فاحکم بین الناس - یامن یتربی الفلک بان یکون ترباه فی
مجلس انسه رباطا^{۱۰} و سطحه المجدب المبسوط له بساطا، و یتعنی السحاب بان
یصیر له ادهم^{۱۱} و الصواعق حاجم و الشهب سباطا، لازالت الاقلام^{۱۲} فی ریاض
الافراق ساجدة لشکر بره و دعاء نفاذ امره و سیوف الانتقام^{۱۳} فی محاریب افتده اهل
الخصام راکعة لحصول نصره، بر مفارق سکن اقالیم کره کل بر مقتضای فحوای الم تر
الی ربح کیف مد الظل محدود دانسته است بیت :-

1. *HG* omits this bayt.

2. *GY* and *HG* omit دم

3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give

5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give حکم 6. *AH* omits بی

while *BUL* gives بی دین 7. *AH* gives باسما 8. *AH* gives چمنانم

9. *BUL* omits خلیفه 10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives دیابا

11. *GY* and *HG* give یامن یتربی الفلک بان و الصواعق مد ترباه فی عین انسه زیبا و با

12. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* gives سیوف انتقام

13. while *HG* gives سیوف انتقام

آئینه بال عارض نگرداند ، چه مقتضی طبع سلیم و خاطر مستقیم در چنین امر عظیم
اختیار رضا و تسلیم است و تفویض کار به ارادت موجد قدیم - نظم :-

نصیحتی کنمت یادگیر و در عمل آر
که این حدیث ز پیر طریقت یاد است
بده رضا بقضا وز جبین گره بکشای
که بر من و تو در اختیار نه کشاد است

و محقق و یقین است که نقش دوام و ثبات از لوح بقا و حیات محو است و چشم وفا
از عجزه مکاره دنیا عین سبوح - بیت :-

نشان حسن وفا نیست در تبسم گل
منال بلبل یددل نه جای فریاد است

میباید که درین موسم خرام جزم بر توسن عزم بسته توجه این لطف را محض ثواب
و حزم داند تا غبار ظلام کربت بدست سهر دریت و رومال صبح صحبت از چهره
خاطر زایل گردد - توفیق الهی رفیق طریق^۱ باد - بحمد و آله الابداد -

(۱۲۲)

ما کتب الی بعض اصداقائه^۲ ، لازالت الارواح من شمع محبته کمشکوة فیها
مصباح و التاع فجر الوصل من دیجور الهجر کالصباح بعد الرواح -

چون تشریح صورت اشتیاق و توضیح سورت الم فراق موسوم بسمت تکلیف
مالایطاق بود ، شروع در آن متنوع نمود - اما گوش رجا به قرطه وثوق بجلی است
و مرآت دل بمصقل محاسن شامیل آن معدن فضایل بجلی که درین موسم ساحت دل
ملتاع را بظهور نور اجتماع منور گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خیطه
شعاع بصر منظم فرمایند^۳ تا باشد که مشام عمر باقی از فایحه نسیم تلاقی معطر
گردد و حدقه دیده خاطر ، که از غبار کثرت تفرقه ظاهر مکدر است ، بنور صحبت
آن وافر منقبت منور آید - نظم -

ز در در آی و شبستان ما منور کن
هوای مجلس روحانیان معطر کن

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit طریق 2. The same
in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة دانه کتب الی : while *AH* gives الی یعنی الادب
3. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give منظر : while *BUL* omits
منور گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خیطه شعاع بصر

بیت :- باد پایان سخن را قلم زان پی کرد
تا ازیشان به بساطش نرسد گرد ملال

همواره آن درگاه سلطنت پناه معاذ عباد و سلاطین قصاد مراد باد و مظهر آثار سواء
العاکف فیہ والباد^۱ -

(۱۲۴)

ماکتب فی تعزیه ابن عمه صفی المک الی بعض اقارب^۲

تا کواکب مجال ممثال در دوایر افلاک دوالیب اشکال گاه شارق و گاه غارب اند
و جان ، که یوسف مصرحیات است ، از زلیخای محال دنیا پی ثبات گاه مغلوب
و گاه غالب ، دامن کسوت بقا و جیب جامه رفعت و ارتقای آن خلف دودمان
شرف ، بمی مآثر اکابر سلف ، وارث مکارم صفات آبا ، نمره شجره اصلها ثابت و فرعها
فی الساء ، سالک مسالک ، محمّد و سداد ، قرة العین جلایل شایل اجداد ، شعر :-

ورث السیادة کابرا عن کابر^۳

موصولة الاسناد بالاسناد

الجامع بین شرف النفس و کمال الوالد^۴ ، الطالع من جهة خصلته نور طریف^۵
المجد و النالد ، لازال بیت المقدس^۶ باله بمروسا عن مدوم^۷ ظلمة الملل و خلیل
خلاله مغفولنا من تاثیر نار الاختلال از عروض^۸ غبار غموم مصون و از
حدوث اوساخ غموم ماسون باد - بعد از مشاهده انوار قرار و ثبات در رخسار شعار
و دثار آن ملکی ملکات اعلام می رود که زمانه واژون و دهر بوقلمون ، که مشحون
بطوارق غیر است و صفای آن مشوب بخروب کدر^۹ ، و عروس امش جالس

۱. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مظهر آثار سواء العاکف فیہ والباد while *AH* gives اسواء العاکف فیہ والباد 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة مکتوب کتب الی ابن عمه المک فی تعزیه while *AH* gives : ماکتب الی بعض اقارب I think, however, that the letter is probably addressed to Maḥmūd Gāwān's nephew (ابن اخیه) 'Amidu'l-Mulk, with a view to offering condolence on the demise of Maḥmūd Gāwān's cousin (ابن عمه) Ṣafī'ul-Mulk mentioned in the body of the letter. 3. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give وراث السیادة کابرا عن کابر ; while *AH* gives وراث السیادة کابرا عن کابر 4. *AH* gives الولد 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give respectively. 6. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give بیت مقدس 7. *GY* and *HG* give مدوم 8. *AH* gives کید 9. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مشوب بخروب کدر

یارب پناه خلقی جهانش تو کرده

اندر پناه خویش بدار این پناه را

سید الوری ومن اتبعه من قطان اقالیم الثری- شعر :-

فالناس کلهم لسان واحد

یتلو الثناء علیک ، و الدنيا فم

کمترین پندگان مخلص الجنان ، که شمع لسانش در فانوس دهان منور بنور ثنا و دعای آن سلیمان شان است و انسان عینش غبار خیال غیر آن فریدون نشان را از حدیقه حدقه به فطرات سرشک و جاربوب اهداب پالک کنان ، بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند

رقم مهر تو بر صفحه جان مارا پس ،

از ابتدای طلوع فلق تا انتهای غروب شفق جبهه جان از سر خضوع بر خاک نیاز موضوع میدارد و دست دعا به نیروی بازوی خشوع سوی آسمان استجابت و قبول مرفوع که سایه های چتر میمون فال هایون بالش بر مفارق قطان اقالیم سبعه مثل دوایر افلاک تسعه بسوط باشد و ممالک و مسالک کره خاک بشکل مدارات نجوم افلاک مضبوط و کواکب ظفر و نصرت از آسمان صفت و سیرت آنحضرت محسوس بادی و حاضر باشد و ذکر عظمت و صولت و شکر مرحمت و معدلت آن نبی نصفت علی خصلت انیس زبان و جلیس چنان مقیم و مسافر- بیت :-

از فراز عرش آیین میکند روح الامین

چون دعای پادشاه ملک و ملت میکنم

ملتسم و مرجو و مسئول و مدعو ازان آسمان عالم شهر یاری و خورشید برج سلطنت و کامگاری آنست که هاله حیات بنده اخلاص سات را به غامه کرامت التفات مفتخر فرمایند و گردن خاطر این بنده قاصر را بتشریف اوامر انوار مظاهر^۱ سرفراز و متبختر- شعر :-

سلیمان ذو ملک تفقد هدهدا

واصغر ما فی الطایرات الهداهد

زبادت برین اجرای سفینه عبارت در بحر جرأت و جسارت بدعامه خامه و شراع نامه حد خود ندید ، بنابراین گرد اطالالت مقال بر ذیل عرض حال نشان دادن صلاح دید^۲

۱. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ملاح او امر مطاع .

۲. *BUL* gives ملاح دید and omits نشانند .

معمونت وضع^۱ ربانی از افق الفاظ عیان و بنشلیث و تسدیس وضع نوعی مظهر^۲ انوار ما هو المقصود بیان، زلال مدح و ثنا و کواکب^۳ جد و دعای ان مطلع خورشید معدلت، منبع ماء الحیوة ملک و ملت، سهر سهر هیجا، فیاض ریاض رجا، تیار زخار^۴ فیض و عطا، صدف مصف روز و نما، آئینه جمال کمال من لدنک سلطانا نصیرا، بدر سهر کرامت و کان فضل الله علیک کبیرا، الذی ازال ظلام الظلم بالناع سل الحسام و سکن^۵ قلوب الانام بهز الرماح و فز السهام، حتی طنت بعدله مدحه اذان الوری، و اسنلا من صیت عدله انجم کرة الثری، در استعراش شهر و اعوام از متابع و منازل قلوب مجاری السنه خالص و عام جاری باد - بعد^۶ از ابلاغ شرایط دعوات اجابت مظاهر، که حصول صورت صفای متأثرش مزیل تفرقه دادن و ظاهر باشد و دیده قواد از ملاحظه جمال اعقاد زاهدش رشک خورشید اوقات هواجر، بر خاطر عاطر، که وافق مخفیات سرایر و ناظر مخدرات سرابده ضایر است، واضح و لایح باد که اگرچه فراود ملاقات صوری در خیطه شعاع بصری منظوم نکشته است و نراد قواد اثر نقش تلاقی، که اجل مراد است، از سهره دیده و طائوس حدقه بر تخته ایجاد نه دیده - اما از انوار اخبار مناقب حسان آن خلاصه ارویه لطف و احسان انسان عین روان منور است و از تواتر نسیم مکارم شایل و تکثار شمیم مفاخر خصایلش دماغ دل معطر - شعر :-

بالقلب پدرک ما لا پدرک النظر

و القلب اودع فيه السمع و البصر

ترقب و ترصد آنست که همواره سهای ابتلاف و التیام را به ستاره سیاره نامه نام و رشک زینت فلک مینا قام گردانند - همیشه سلک زبان بلالی منلائی محاسنی پایانش منظوم باد و صحایف اعمال انام بدعای دولت ابد فرجاش مختوم -

(۱۲۶)

نسخه مکتوب کتب الی بعضی الوزراء

عذر ای بکر، که بمعونت ماشطه فکر بر مطمح منصه ذکر اجلاس فرموده بودند، و درر ازهار الفاظ، که در ریاض الحافظ از شاخسار خامه فصاحت بار نثار و ایثار نموده، از آنجناب وافر فضایل کمال خصایل لایس خلعت استحقاق وزارت، فارس

۱. AH omits وضع ۲. GY and HIG give مظهر ۳. AH gives کواکب ۴. AH gives مظاهر ۵. The same in BUL and AH, but GY and HG give بعد ۶. GY and HG omit سحر

منصبه اجل و دایه تربیتش منظم اولاد طباع، قبل از تکمیل مدت رضاع و سپهاند ارادتناش
مفرق اضیاف^۱ پیش از مجمع مایه اجنایع، درینوقت بر جیب جامه حیات و عامه
هامه وجود و ثبات جناب سلانه کار العظام، خلاصه نتیجه مقدسی^۲ الیائی والا یام
خواجه فخرالدین احمد الدخا طب به دنی الماک افاض الله علیه من شایب الرحمة
والغفران و جعل مرقده مورد الروح والریاء، دست تقاول انداخته جناب مغفور
مرحوم را از فرقه حیات در مرقد مات روان ساختند است. از وقوع این^۳ فجیعه و
حادثه و جیب عظام شلوع مشرت منکثر گشت، و سیلاب دموع غم از عیون متقاطر،
و معاند صبر جمیل منقوض، و قواعد قرار و سکون منقوض، و مفاصل صدور بالکلیه
متفرق آمد و انسان عین در لجه بحر دموع منغری و دود آه ملامت فرق سبک شد
و لباس تسلی و اصطبار بر قامت دل چاک - بیت :-

بی خار نیست گلین گیتی به هیچ وجه
گل گر بدست غصه گریبان درد چه سود

و چون تیر^۴ تقدیر از قسی افلاک بر ادناف صدور سکن خاک واصل است و بر و
دوش عقل و هوش از درع رد و دفع آن عامل، لاجرم جز سر تسلیم و رضا بر درگاه
قدر و قضا نهادن و غیر زمام اختیار بدست ارادت قاعل مختار دادن هیچ تدبیر
نیست و جز زنگ ملال از آئینه بال بمقتل استقرار و استقلال زدودن و گوی
اثواب^۵ بپوگان عدم اضطراب ربودن هیچ چاره متصور نه - شعر :-

قضا جری و کتاب سبق
فهل یفعلن جزع او قللی
قشی الله ماشاء فی حکمه
فقیم اضطرابک والامر حق

ایزد متعال آن جناب حمیده خصال را صبر جمیل و اجر جزیل و عمر طویل کرامت
کناد، بالنی و آله الایجاد -

(۱۲۵)

ماکتب الی بعض الاخوان حاد الله ملکه^۶

تا سلسال کلام از چشمه سار جنان در جویبار زبان روانست و کواکب معانی

از دموع آیدین 3. GY and HG give 2. AH gives 1. AH omits 4. GY and HG omit 5. The same in GY, but BUL, AH and HG give 6. The same in AH, but GY and HG give. : ماکتب الی بعض الاخوان حاد الله من ثواب فرمان
ماکتب الی بعض الامرا

بود، باشد، محقق و یقین است که دست دولتش بعروة الوثقی مستحکم خواهد بود و لالی عنایت ربانی در سلک آمال و آمانی او منظم - نظم -

هر آنکه جانب اهل خدا^۱ نگه دارد
خداش در همه حال از بلا نگهدارد
دلا معاش چنان کن که مگر بلغزد پای
فرشته ات به دو دست دعا نگهدارد

امید چنانست نه ذات لطیف آفتاب مستجمع محامد صفات امجد باشد و بر خاطر تشریفش موجبات فیض الهی وارد، و لا یخص بهذه الفضیلة من الف الا واحد - زیادت برین مصباح شلام در رواج مبداء سیه قام و المعین ایضاح معانی و بیان مرام نه افروخت - عنین، بودای ضمیر در بحر تحریر بآتش مضمون تقریر^۲ نسوخت - همیشه صور تقدیر در آئینه تدبیرش منفلور باد و منشور رتبش در دیوان انشاء تعز من تشاء بقلم قدرت مسطور، بحق التفعیل يوم النشور^۳ -

(۱۲۷)

ماکتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه -

تا صوفیان صافی اشجار در وقت فیض بخش چهار از تغنی مرقص اطیارساع کنانند و سر و سرفراز در دیرستان ناز بحرف اول، که الف است، مهتر و سرگردان، و دوحه چنار به دعای امتداد دود نسیم اشجار دستها کشاده است^۴ و گل همه تن گوش باستانع و اصغای کلام بلبل نهاده، گروه باشکوه ملایک و جمهور سکن مالک مزید عمر و علو قدر آن شهریار ملک طبع فلک رفعت، جهاندار جمشید وضع خورشید منفعت، نقطه دایره لوازم حکومت، صدر مصاف و معارف روز خصومت، مطیع کواکب منقلب و شرایف القاب، سایه نشین چتر مکارم شیم و جلال انساب، راه، الذی ما وقعت انظار الخواطر فی افلاک المآثر الا علی کواکب وصفه المحمود، ولا توجهت الانامل و الاقدام فی محاریب العروف الا نحو کعبة ثنائیه فی الركوع والسجود، باخلاص جان خواهان باد - بنده پدید الاخلاص رفیع الاختصاص^۵، که از دود آه شوق دل پاکش فانوس منقش مصور افلاک گردانست

1. AH gives و, 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give
3. The same in GY and HG, but BUL omits the invocation altogether,
while AH gives بدیع شفیق 4. The same in GY and HG, but BUL and AH
omit است 5. GY and HG omit the expression بدیع الاخلاص
بدیع اخلاص

مضار استمهال مشاورت، سرچشمه زلال^۱ جویبار تدبیر، ناظر جلال صواب در آئینه ضمیر، مطلع کوکب رای صایب، منبع عیون صنوف مناقب، لا زالت عیون جده مصونة عن عروض النوم والسنة وثمار ثنائید ظاهرة من روس غصون الالسة، هیچ عجیب و غریب نمود - و به^۲ اشرف تمیحات و الطیف مدحیات، که صفوت^۳ زلال صفای آن رشک خورشید تابان باشد و حضرت ساحت ریاض ولای آن محسود سبزه زار و ازهار آسمان، سراجیه^۴ کرده آمد - سورت شوقی نواد نه آن اشتعال و اشتداد دارد که سبه سمیت تیزکام واسطی نژاد در میدان بیان آن جولان تواند نمود و قضای عالم تقن و غرام نه آن وسعت و فسحت دارد که طایران وهم و خیال، که از شدت التیاع بصفت اولی اجنحه مثنی و ثلاث و رباع منصف اند، قوت طیران هوای آن داشته باشد - ایام امتداد عمر باقی برویج کوکب^۵ سعد تلاق باد - این صحیفه حاویه الوداد ذاکرة المحبة والاتحاد در اوایل شهر عالیقدر رمضان از دار الامان محمد آباد در آنصوب با صواب روان آمد مبنی از آنکه سفینه سینه بفنون شکر حضرت متعال مشحون است و قدم ارکان و زبان در، مالک و طایف شکر و ثنا از خار تعرض و تفصیر ادا مصون - الحمد لله الذی وفق عبده علی شکره و زین هامة الجنان والاسان بعمارة نذر برة - بعد از تخصیص چمن کلام بسحاب اظهار محبت تام بر خاطر عاظم روشن و باهر باد که ثمار اخبار ابن محجب و تمام آبا و اجداد به نسبت سلاطین سلف آن بلاد از غصون لسان اهل آن بلدان^۶ بدست سوال میتوان چید و کوکب مراتب را از افق دهان اکابر آن جانب میتوان دید - و اگر عبدالله از جادو صواب منحرف باشد و عنان توجهش بجانب خطا منعطف، مقتضای عقل و مبتغای فضل موجب آنست که اجتناب از صمیم خاطر و توجه باطن و ظاهر در اصلاح حال او اهام نمایند و رنگ و ذایل صفات از آئینه دانش^۷ بزدایند و اعلاى رایت درایت او را بدست دریت و کفایت خود مغنم دانند که نه ظلال اقبال دنیا را قوام است و نه جمال و حسن جهان را قرار و دوام - مصراع :-

سایه گردانست^۸ تا که یک زمان گردید و رفت

اما چون زمان دولت را آئینه صور ربای اهل ملک و ملت سازند و بر وفق مغزای ان الله یا مرمکم ان نودوا الامانات الی اهلها لئلا اجتهد در زمینی نشاند که همیشه منبت اشجار خیر و مبرت قایق و منشا ازهار گلین فراغ و مسرب خلائق

1. HG omits زلال 2. AH omits به 3. The same in GY and BUL, but AH omits منور, while HG gives مغرب 4. HG gives کوکب برویج but GY gives کوکب 5. GY and HG give بلاد 6. The same in BUL, but GY, AH and HG give دانش 7. The same in all the MSS, 7. HG omits خواهد .

و شجرهٔ جنازش از کوش (۹) ثار احسان آن خاندان سرگران، رغایب خدمات مستغرب، که ماحصل فحوای معنی آن از کتاب کمال حسن وفا مستغرب باشد، و غرایب مدحات مسترغب^۱، که زلال عبارت اداش در مذاق صدر نشیمان محفل صدق و صفا مستعذب بود، از سر منزل ضمیر بر بال هددهد هوای تقریر بدرگاه آن سلیمان سریر ابلاغ و ارسال میناید و هر چند که نسائم^۲ انفاس از سهب جنان در حدیقهٔ دهان وزان است و زلال رضاب^۳ از سرچشمهٔ اسافل اسنان در بحاری آن روان و اشعهٔ آفتاب ناطقه و لمعهٔ ماهتاب قوت ذایقه بران تابان. اما به هیچ نوع از شاخسار زبان غنچهٔ بیان، که در مشام روان سبب ازالهٔ انتقام هجران و موجب افتخار آلام حرمان باشد، صورت ایتسام نمی پذیرد. بیت :-

مرغ عشقت کان ز دست طفل عقل آمد برون

کی فتد در حبس و قید ذکر چند و فکر چون

لاجرم گلبن روان گاه از عروض خزان کربت در مبادی بوادی ذبول^۴ و خبیث است و گاه بتسیم رجای التقا معطر دماغ حیات و بقا - جال صورت وصال، که خلاصهٔ مفهوم مقال و نهایت ماسول بال است، در جام جهان نمای دیده مرئی باد و طوامیر استداد فراق بکبکاتب قضا بطوی - بیت :-

هزار وای ز حسرت بر آرد آخر کار

کسی که غیر وصال تودردلش وایه است

در زمان طلوع کواکب فیض حضرت منان از افق سعادت نشان رمضان شمه^۵ از حال غنچهٔ دل پر الم بمشام عندلیب خوش نوای قلم رسید - بر مقتضای آن فی الجملة^۶ داستانی چند در بستان بیان می سراید و شعلهٔ آتش جنان بر رخسارهٔ گل مقال میتابد - صورت جسارت، که در آئینهٔ عبارت منظور است، بلفظ عام و کرم تام معذور دارند - بیت :-

زان دست اعتصام بجبل گنه زد

کز عفو بهره نبرد هیچ ییگانه

بر خاطر خورشید مآثر هویدا و ظاهر است که در وقتیکه ریاست این فقیر مری بود در ضمیر ایام و شگفته در غنچهٔ ظنون و اوهام والد وجد آن معدن لطف و مجد عمدهٔ آنرا به عین الیقین دیده در جویبار چمن جهان بنوعی تربیت و احسان میفرمودند که اکابر آن زمان انگشت تحیر بندگان تحسیر مجروح میداشتند و درین حین که

که ماحصل لغوی ما ۱. The same in BUL and AH, but GY and HG omit. ۲. AH gives, نایس. ۳. از آن کواکب کمال حسن و لا متغرب باشد و غرایب مدحات مسترغب. ۴. ذبول. ۵. شمه. ۶. The same in BUL and AH, but GY and HG give. فی النعمه.

بود و بنیان اصل راسخ و جذران رجا شامخ که پندل ماسول مقرون شده باشد و
ساحت صحنش از قدم مفسد و ملحد مغبون - زیادت برین شمع جسارت در انجمن
عبارت نه افروخت و بیش ازین حله مقال بر قامت احوال نه دوخت - همواره سعاب
الطافش بر ریاض آمال سکان اطراف متغایر باد و سهام دلدوز پلا برسینه وافر کینه
اعدا متواتر - پسید الاوائل والاواخر -

(۱۲۹)

مباکتب الی بعض اولاد السلاطین ادام الله ظلالة -

تا عروس چهار شایفه بجلل سحب رایفه و طراز مذهب بازفه موشح است و
رخسار گل طری و بندشه طبری از ششم^۱ سحری مرشح ، عرایس اقبال و نقایس
عظمت و جلال انیس حال و قرین مال حضرت سلطان زاده سریر سلاله سلاطین
خورشید افادت واسطه قلاده للذین احسنوا الحسنی و زیاده قبله فافله طلاب عوارف،
منهل غلیلان زلال عوافط، صبح گیتی فروز مملکت و شاهی، بهجه^۲ مهجه^۳ سلطنت
و شهنشاهی، مظهر کرامت سجایای اجداد، نتیجه خواقین کسری نژاد، الذی یری
فی جبهه نباهته شایل قابوس و خصایل اوکن، و یشم من رواج سعادتیه ان يعطر
بنسج الرافه بشام الزمن، همواره باد و گروهی شکوه عدویش^۴ در کتم عدم آواره -
مخلص کامل الاعتقاد، که چنان چنانسی مرکب از صورت ذکر و ماده شکر آن خاندان
است و کسوت ثنای آن دودمان را بسوزن طبع تیز و رشته جان دوزان^۵، بختی^۶، که
بارقه حسام صبح اخلاصش سبب انهمزام لشکر رها و سمعه باشد و انوار صفات صفوت
فوادش رشک روشنان سیارات سبعة، از حیز مرکبات عناصر اربعه بکاخ صیاح قطان
افلاک تسعه میرساند - مبادی بوادی التباع متصف بصف امتداد و اتساع است که
دل ملناح بمونت یراع و معونت اختراع و زاد بلاغت و ادام اسجاع در طی و قطع بیان آن
در وحل امتناع گرفتار است، لقب هجر و دوری از چهره غدره وصال صوری
مسلوب باد و ماء الحیوة. ریحی خدمت آن خلاصه بشر از دست ساق توفیق و جام
بهر مشروب - این صحیفه اخلاص توام در اواخر رمضان المعظم از سواد هند
پدرگاه آن شاهزاده مستع المثل والنند سمت صدور یافت مبنی از آنکه لسان روان
بر منابر مخارج دو بیت المقدس چنان بذكر و شکر آن خاندان مشغول است و درر

1. AH gives ششم 2. AH gives مهجه 3. BUL and AH give عداش
4. HG gives دوزبان 5. AH gives بختی

ساحت ، خورشید اضلاع مخدومه زهرا صفت ، زهره وصفت ، های دارا ولد بلقیس شوکت ، مهر صبح آسپان ملکت ، آیت رحمت مصحف دولت ، فرهامه¹ چادر سپهر ملک و ملت ، دره² یکتای دریای وجود ، جوهر بهمنای کان معدلت و جود ، لا زالت عین المملکه³ بتراب بابها مکحله و قلاده جودها بجواهر زواهر الشکر مکحله در ابرک زمان و ایمن آوان بمخلصان وافر العبودیه و الوداد ، نه رقوم مفهوم حسن اعتقادنی حایل شایل عقل مستفاد است و خبر صفوت فوادش در دارالحدیث دهان موصوله الاستاد بالامناد ، در سواد دیده و سوادای دل نازل شد و سلسال عبارت جزیلش در مجاری خط جلیل سبب شفای جان علیل و موجب انتفای عطش دل غلیل آمد و زنگ ملال از آئینه بال بالکلیه آواره و منفی ساخت و شراره نار حرارت از کانون سینه پاره پاره منطفی - بیت :-

زهی زلال مقال تو رشک ماء معین

جال بکر معانیش رشک حور العین

بعد از ادای تعظیم و تنجیل و قضای ماهو من هذا القبیل به ابدع دعوات ، که القاب خطوط صفاتش طوبی جویبار جنان قبول و اجابت باشد و لامات و سمیات آن زلف و دهان عذرای منصبه وصول و اصابت ، محاذات داده آمد و دیده رجا بر منظره قصر مرحت و عطای واجب الوجود مصروف است و عزیمت وفد امید بدرگاه و هاب علی مقتضی الجود معطوف که ظل مرحمت آن سریم عفت و سایه حتر فرزند عیسی شیمش بر مفارق جهنم خلائق بسوط باشد و عرصه گیلان به سطوه حسام و ظفره سهام نصرت نشان دلبد سلیمان شانش مسخر و مضبوط - بیت :-

من دعا میگویی و آمین خدایا از کرم

در دعای من بین ضایع مکن آمین او

بعد از عرض دعای مستجاب و ثنای مستطاب بسمع نواب کامیاب طری لوم و حسن متاب میرساند که غرض از فرستادن عبداللہ بدرگاه بی شبهه آن بود که شاخ نهال حالتش بزالل مرحمت و افضال آن سلاطین اکسره تمثال برومند گرد دواز و فور تجربت و محبت اهل⁴ دریت هوشیار و خردمند - و درینوقت از السنه خاص و عام و به روایت کسان مقبول الکلام چنین معلوم میشود که نه ناصیه افعالش بر قوم سعادت موسوم است و نه در لوح دلش حروف طلب دولت مرسوم - و پارسال در باب صلاح کار و تبدیل⁵ انفار او صورت گستاخی در آئینه گفتار نمودار کرده

1. The same in AH, but GY and HG omit فرهامه; while BUL gives فرهامه

2. GY and HG give در 3. The same in AH, but GY, BUL and HG give الملكة 4. GY and HG omit اهل 5. The same in all the MSS; but GY suggests in the margin تعديل .

نظر اولو الايمان^۱، دست بخورده هر مراد، که درون سرا پرده فواد مستتر است
و در کلمه ضمير و حجله خاطر مضمر، بر سرور نظر حسبي^۲ و منصبه بصر انسي حاويل
بال و معافتي حال آن شهزاده خورشيد اضاءت و افادت، واسطه قلاده سلاطين للذين
احسنوا العيني و زياده صفدر مصنف شجاعت، مهمب نسبي^۳ قضيلت و براعت،
بين قاضب رتباب اعادي، قبله قلوب حاضر و بادي - شعر :-

وزن الخلافة⁴ كما هو عن كاهر

موضوعة الاسناد بالاستناد

الذی عجز لسان^۴ بقی نوع الإنسان عن دخول مصاف اوصافه^۵ و تزلزل اقدام الافکار فی مصاف بیان الطافه الی یوم التناد باد - اخلاص^۶ خدام بانام ، که از صفای رخسار صدق و اخلاص تاشی پیراهن صادق بر تن خور^۷ چاک است و نور ، مهر درون پاکش رشک و عینان قصر افلاک ، انفس دعوات اخلاص آیات ، که در در غرور سنگ خضوعش از قطرات دسوع سلون^۸ باشد و از لجه بحر خشوع مستخرج و بدست و بنان نیاز و از خضوع^۹ در درج قبول مودوع و مدرج ، بر تجرد لحظات و تعداد خطرات بدرگاه آن حمیده صفات مرسل و مرفوع میدارد و از حضرت وهاب ، که و افغان درگاه کربش کاشیاب اند و صنوف دعای بال شان به لسان استکانت و اظهار مستجاب ، از سر نیاز خواهانست که تا کره خالک مستقر است و حرکات افلاک بر ارمون آن مستمر ، حکم واجب الاتباع جهان مطاعش بر تمام اکثاف و اقطاع سائر باشد و کواکب سیار در اطراف و اقطار فلک دوار بر وفق مراد و طبق میل فوادی دایر - و چون دیدۀ عقل دراک از مشاهده هویت خورشید شوق متغاشی است و باصره و هم و خیال از سطوت نور ذوق متلانی ، لاجرم حرارت آتش آن با عیباف قطرات نیسان قلم منطقی نشود و حرقت جانسوز کانون بال بانسکب سحاب مقال^{۱۰} منتفی نگردد - بیت :-

ازان به دیر مغامع عزیز میدارند

که آتشی که میبرد همیشه در دل ماست

1. The same in *BUL*, but *GY* and *AJ* give اولاد and اولادك while *HG* gives اولادك. 2. The same in *GY* and *BUL*, but *AH* and *HG* omit تار. 3. The same in *BUL* and *AJ*, but *GY* and *HG* omit ونسب. 4. *AH* gives ورث خلافة. 5. *AH* gives عذرالسان. 6. *AH* gives معاذك لادعك. 7. *AH* gives خلعي. 8. *HG* gives غره. 9. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give يكون. 10. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit مشعور. 11. *HG* omits مبال.

دموعش بدست ادعیه لازمه الخشوع منظم در سلک قبول - بعد هذا برخاطر نوار
که مطلع کواکب اسرار است ، مخفی نماید که دست قواد شاهی حایل عروس مراد
و تکی میشود که هائمه دلش بتاج حسن صفات آراسته باشد و در نظر سکان آفاق
نطاق استحقاق سلطنت بر میان جان بسته - و حصول ابن فضایل موقوف بصحبت
اکابر و افاضل است - ماسول و مسئول ازان در بحر خلافت و دری فلک حکومت
و رافت آنست که در اکتساب فضایل و لوازم پادشاهی ساعی و مجتهد باشد و در
اجتناب صحبت اراذل باهنام محام مجتهد - شعر :-

من عاشر الاشراف عاش^۱ مشرقا
و معاشر الانزال غیر مشرق
او مآثری الجلد الحقیر مقبلا
بالشعر لما صار جبار المصحر^۲

و چون آنحضرت بمحاسن شایل موصوف باشند و با کتساب فضایل معروف ، هر آینه
ازهار ثنای جمیل از تشاخصار زبان وضع و جملل ظاهر خواهد بود و معجای فیض
حضرت متعال بر ساحت پال^۳ آن فریدون تمثال متقاطر - بیت :-

تو مستعد نظر شو کمال و قابل فیض
که منتطع نشود فیض هرگز از قیاض

زیادت برین قدم قلم بر بساط انبساط نه نهاد و بیش ازین معرض اخلاص نیت و
بسط اختصاص طووت تصدیع نداد - شعر :-

بیت بناء الراسیات^۴ الخوالد
و دست جلیسا للعلی و المحامد

(۱۳۰)

ماکتب الی بعض اولاد السلاطین^۵

تا مخدرات ازهار چهار از منظره قصر چوین اشجار در تماشاگه جنات تجری من تحتها
الانهار بر مقتضی مغزای فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحی الارض بعد موتها منظور

۱. AH gives وحاشی 2. The same in BUL and HG, but GY gives جار ۳. The same in GY and HG, but BUL gives حال ; while AH omits it altogether. ۴. AH gives بناء الاسبات ۵. The same in GY and HG, BUL gives blank space ; while AH gives ماکتب الی بعض بنات الملوك .

زیادت برین مدام اخلاص بال در جام سفال مقال نه ریخت و غبار ملال از حوافر
اقدام تیزگام در صحن مضارکلام نه انگیخت - همواره از غصون افعال و اقوال و
شجره طبعه مکارم خصال آن سلطنت مثال ثمار کمال استقلال محسوس باد و آفتاب^۱
خلافت و اقبالش از تطاول کسوف و اختلال عروس -

(۱۳۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل العارف مولنا عبد الرحمن جامی

تالفت تسلسل حدیث انسجام در مذاق دل اهل غرام مانند طول حیات
شیرین است و داغ جبین چنان و آه محدود جانان شاهدان عدل محکمه یقین ،
و اثر ضرب حسام عشق و نشان طعن سنان شوق بر صفحه جبهه حیات شان نقط
و حروف منشور دیوان یوم الدین ، از دست ساقی عمر باقی شربت شفا بخش تلاق
آجناب فلک سہت ، ملک ملکت ، شبباز هوای فضای راز ، ناظر جہاں حقیقت در
مرای مجاز ، موضوع مشہوسات کل محامد ، بنوع زلال جبل فواید ، تیار زخار
فراید دقایق ، فیاض ریاض معارف و حقایق ، صدر نشین محفل و الزمزم کلمه
التقوی ، فافله سالار کاروان کافوا احق بها و اعلمها ، الذی صار غصون السنه
الافاضل مشحونه بازهار ثنائہ و خزائن قلوب العرفاء معلوۃ من جواهر زواہر ولانہ ،
مشروب غلیان بادیه ہجران و مرزوق غلیان ادویۃ حرمان باد - بعد از ابلاغ
دعوات اخلاص آیات ، کہ سفای مغزای بیان آن شمع لکن جان باشد و صور
نقاط و حروفش قطار دموع و عقلام ضلوع بنان ، ہر ضمیر پاک ، کد عذبات رایات
ادراکش منسوج از خطوط شعاع شمس است و دیدہ دراکش ناظر جہاں ہندرات
حصرات خمس ، ہویدا باد کہ چون بیان امتیلائی برد ہجران پروان حدود بیان است
و شدت تاثیر آن مانع ظہور تحریر چنان و درشتوۃ دوی قناعت بفروہ مجوری
از امور ضروری ، لاجم بر سبیل اضطرار لوازم اصطبار را شعار خود کردہ است و چشم
انتظار در راہ کرم کردگار چار ساخته و کاغ صباغ را جہت ورود خبرسار از عروض

1. *GY* and *HG* give واذا آفتاب 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give مکتوب الی بعض العرفاء 3. *AH* gives تسلسل 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give نشاط; while *AH* gives ناملہ 5. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives مرای 6. *AH* omits باد 7. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give حصرات 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بروہ 9. *AH* gives ضرورہ .

چون فرایند شرایط وصال در سلک استداد ایام و لیال غیر مجتمع است و نقاب هجر و صبری از چهره مخدّره تلاق صوری غیر مرتفع ، دارالملک حیات را تختگاه ترجی وصال آن فریدون بمثال ساخته است و شاه نشین جهان و منظره جهان را از عروض خیال غیر آن جال بالکلیه پرداخته - بیت :-

گر وصال دوست نبود باخیالش هم خوشم
خانه درویش را شمع بی از مهتاب نیست

این نامه اخلاص نشان از دار السداد محمد آباد در اواخر شهر رمضان لازم الفیضان باقلام مؤکّن و مداد سواد چشمان محرر آمد مبنی از آنکه از نظر مرحمت حضرت پروردگار و اثر همت آن شهیار لالی آمال^۱ ، که در جرمکان و صدف بال مکنون بود ، در سلک حصول منظوم است ، الحمد لله الذی افاض من محض لطفه علی عبده و زین هامة لسانه بدرة التاج شکرة و حمده - بعد از استعلاى لوائ ولای آن خاندان پردوش بان بسمع ملازمان خورشید نظر برجیس اثر میرساند که از استماع عود آنحضرت شمسیه الشعاع برج السلطنة بلدة تولیم^۲ و اتباع^۳ فرمان حضرت والد جهانمطاع از سر رضا و تسلیم غنچه دل پنجم این خبر بشارت اثر منتفع آمد و ساحت سینه از نکبت این مؤدّه جان پرور منشرح - بیت :-

دل رفته بود و جان شده منت خدایا
کان دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

و چون علم رفعت آن دودمان از رایت اطلس فلک اعلی^۴ است و شمس و عذبه آن شمس ضعی و صبح بیضای اضوا ، و از زمان کیوسرث الی الآن منجوق آن مقارن عیوق بها ، لاجرم بر ذمت همت آن خلف سلاطین سلف و سلاله دودمان شرف واجب است که فرایند محاسن خصایل خود را مناسب درر غرر شمایل اجداد گردانند و استرضای خاطر عاطر حضرت والد را واسطه قلاده محامد دانند ، چه تحصیل سعادت خوشنودی پدر قهرست کتاب نصرت و ظفر است زیرا که شرافت رضای اب مستلزم رضای حضرت رب است ، و حصول دولت رضای حضرت واجب موجب فوز بجمع مآرب و مطالب - بیت :-

گدای حضرت او باش و بادشاهی کن
مکن مخالفت او و هرچه خواهی کن

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give 2. AH gives
3. AH gives 4. The same in GY and HG, but BUL and
AH give 5. 13 فلک اطلس اعلی است .

خنک نهم سپهر بسودای داغ او
از نقطه‌های انجم و مه پاک کرده ران

پادشاه حیدر، آئر سکندر عساکر^۱، شهنشاه قابوس فضایل ناموس خصایل - بیت :-

ذات تو از بزرگی آن عالمیست کنرا
آمد سپهر اعظم در قرب استوا ظل

سید سلاطین کامل نسب، سند رواة احادیث کمال جسم ، مهر سپهر مکارم اخلاق،
سلطان سلاطین سریر استحقاق - بیت :-

ششمشهی که برای نثار موکب اوست
پر از جواهر انجم سپهر را طباق

مالک ملوک الذین انعمت علیهم ، آئینهٔ جمال اجابت افندهٔ من الناس تهوی
الیهم ، مطلع انوار اسرارانی جامعک للناس امام ، فرة العین سید اولیا و سلیل
سلطان خطاب عسی ان یعتک ربک مقاماً - شعر :-

نوالک علم السکب الغما
و باسک علم الضرب الحساب^۲

و قدرک عرف الشمس التعالی
و بشرک عرف البری ایتسام

الذی ما تقوس الهلال فی الغرة الا لان یكون من مغالب برانده^۳ و ما نشر الصبح
طلسان بیاضه الا لان یكون من عذبات رایاته ، لا زالت ایام سلطنته علی جبهة
اهل الزمان غرة و مسامیر خفاف^۴ ، بالیکه^۵ علی تیجان الملوک درة - همواره سریر
سلطنت فلک اعتلاش به ارکان ثبات و بقا دایم باد و در عرفان عالی قیمت بر تاج
بخت عالی رتبتش قایم ، بالذین لا یخافون لومة لایم - بندهٔ مخلص قدیم ، که کسوت
حیات و بقاش مطرز بطراز اخلاص و اختصاص آن خاندانست و حسب دهانش مزار به
به ازارد دعا و ثنای آن دودمان - شعر :-

سیتی لکم فی مضمهر القلب و العشا
سرایر حب یوم تبلی السرایر -

1. *GY* and *HG* give عسکر 2. *AH* gives ایام 3. *AH* gives حریف 4. *BUL* and *AH* give لاریل 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HC* omit خلاف 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مایکم : مالکته 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بازار .

شمار برداشته تا باشد که ورود خبر سعادت اثر تلافی موجب ازدیاد مراد عمر باقی گردد و فیض حضرت منعال از جام جہل آن صاحب کمال مدام بقاراساق^۱ بنابرین که از ضربت کبریت در حفیض حرمان و خیمیت است و نه به نیروی بازوی کرم آن وافر منتبت از قعر چاه مباحثت بر اوج رجای قربت - شعر :-

اموت اذا ذکر تک هم احبی

فلولا ما ذکر تک ما حییت^۲

فاحبی بالمنی و اموت شرقا

فکم احبی علیک و کم اموت

بنابرین خاطر فافر اگرچه در بوادی حرمان هایم است اما قصر دل را بدعامه کرامت آجناب قایم میدارد - بیت :-

شب تاریک و ره وادی ایمن در پیش

آتش طور کجا وعده دیدار کجاست

زیادت برین از شیننه دل مستهام صهبای لوعت و اوام در جام کلام نه ریخت و در مضار منال بجوافر قلم کمیت بمنال کرد تصدیع و ملال نه انگیخت - همواره دور غرور محامد جمیل و فراید فواید جزیش^۳ بنا کل قراید فوایدش^۴ فرطه گرش جان^۵ و یتیمه یتیمه لسان باد -

(۱۳۲)

ماکتب الی بعض السلاطین^۶

تا مراتب سلاطین کامیاب نثار جهان مرای مقادیر استیلای اولیا و اقطاب زمانست و صف جود بحر بیکران وجود صورت سلاطین مسجود والامکان انسان و روان باعرفان عالی شانسی در فرید و گوهر وحید آن ایزد منعال جل شانہ و عز برهانه ، که فرازنده خیمه فلک است بممود محور و طناب مجره و نگارنده سطح باطنش بنقش و نگار ثریا و نثر ذات ملک صفات آن سلطان تخت اقالیم جهان ، خورشید آسمان عالم احسان ، جمشید ملکوت شایست انسان - بیت :-

1. AH reads ما خرجت 2. The same in AH but GY, BUL and HG, give فواید 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit موعده 4. The same in GY and HG, but BUL and AH omit معاشی فوایدش 5. AH ماکتب 6. The same in GY and HG but BUL and AH give الی بعض السلاطین .

این نامهٔ خراعت مواد از دارالسداد^۱ محمد آباد، حمیت عن الفساد، در اواسط
 رمضان، که مصیب سحاب غفران است، بقلم مؤکنان و سیاهی دیدهٔ مهجور گریان
 سمت سواد یافت مبنی از آنکه هر نقد مراد که در کانون فواد نهان بود از
 نظر آفتاب شان آن سلطان نوشیروان نشان تمام عیار گشته به سکهٔ حصول موصول
 است و هر در مقصود که در صدف سینه مخفی بود بدست همت آن پادشاه جم نشان
 در سلک وجود عیان بهت :-

سهرت بکدام ذره پیوست دسی
 کان ذره به از هزار خورشید نه شد

و چون از ابتدای حال الی هذا الآن نیت دل و قصد جان آن بود که دیدهٔ بخت
 خود را بآب روی^۲ ملازمت آن درگاه بیدار سازد و چشم بینش و دانش خویش
 را جز بر رخسار سندنه باره آن شهریار بر روی هیچ دیار نه اندازد، اما دست
 موانع زمان برگریان جان انس و جان دراز است و مغ دماغ آمال و افکار از سورت
 نار عوایی روزگار در گداز^۳ - شعر :-

ماحیت آفاق البلاد مطوفا
 الا واتم فی الوری^۴ متطلبی
 سعی الیکم فی الحقیقة والذی
 تجدون^۵ منی فهو سعی الدهری

تا تلاطم اسور ناملایم و تراکم شایات حاسد و لوم لایم موجب توجه این بلاد و
 مقتضی عزیمت این سواد آمد - و درین حین، که صحیفهٔ عمر بعنوان وهن العظم
 منی و اشتمال الراس شیبا معنون است و از صفحه^۶ صحیفهٔ لوح^۷ صورت حال مغزای
 مقال اصابه الکبر وله ذریة ضعفاء مقرو و مبین، و با وجود فتور شیخوخیت و ضعف
 مزاج و وفور خول و خدم و کثرت اولاد و ازواج^۸ ایشان عذر توقف این دیار
 کالشمس فی وسط النهار واضح است و لوامع قبول اعدا از افق مکارم سیر سلاطین
 نامدار لایح - و چون دست موانع بر سینهٔ افکار واقع دید و صورت حال خود در آئینهٔ
 جلیهٔ خرد بسیار شایع، لاجرم خاطر فاطر را از نقش تصور دولت ادراک آن سعادت

1. AH gives اوسط 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit
 روی 3. The same in GY and HG, but BUL gives سمدازد, while AH reads
 در گداز 4. AH gives فی الوری 5. AH gives تجدون 6. The same in GY and
 HG, but BUL and AH omit صفحه 7. The same in BUL and AH, but GY and
 HG omit از دواج 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give

یست :- چون بمنزلگه عقی رسدم رخت وجود

جز هوای تو بضاعت نبود در بام

صنوف مدحات اصابت آیات ، که دماغ جان کروییان ملک ، که صدر نشینان
مخاف فلک اند ، از فوایع روایع نسیم آن معطر گردد ، و شروب دعوات اجابت ینات ،
که صفحات خدود کواکب ثواب و وجنات وجوه صور کواعب از نور مناقب و
و غور سراتبش منور شود ، بر جناح جامه صباى صبايح و طاووس زرین بال نسیم روح ارسال
و ابلاغ میدارد - یست :-

بسوی سدره زمن سرخ طاعتی نپرد

که رقعۀ نه برد^۱ از دعوات در منقار

چون کیفیت و کمیت شوق دل سستهام بعتبه علیه^۲ و سده سنیه ، که وساده رؤس
ملوک انامست ، ازان بیشتر است که فهم پاک و وهم دراک بقوانین قیاس و
احساس مبادی بوادی آن را بهای ادراک تواند پیمود و یا با سالیب متنوعه نظم
و نثر و سونت و معونت مقولات عشر معنی مقصود^۳ آن مطروف کلام و حروف تواند
بود - یست :-

نه سخن ماند و نه تحریر ز دیباچه شوق

نکته شرح نکردیم بتقریر کتاب

لاجرم از سر عجز حال شمع بسط مقال در انجمن بال نزد سلطان خیال می افروزد و
رشته جان را بنار کلمات لوعت آثار میسوزد - یست :-

پیش سلطان خیالت ز آتش دل هر شی

شمع کافوری فروزم در تن از هر استخوان

غایت مامول و نهایت مسئول از حضرت واجب الوجود و مفیض الخیر علی مقتضی
الوجود آنست که سعادت در یافت ملازمت حضرت گردون رفعت ، که فیاض سلامت
دنیا و کرامت عقی است ، پیش از تناول دست اجل و طی طوامیر اساطیر اصل
میسر و معصل گرداند - نظم :-

زهر دیدن روی تو دیده میخواهم

و گرنه دیده نیاید به هیچ کار مرا

اگر نه در ره وصل تو خرج گردد جان

چه حاصل است ازین جان بقرار مرا

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give نبرد 2. The same
in *BUL*, but *GY* and *HG* omit علیه : while *AH* gives 2. *HG* omits
منصور

اعطاف و فواضل الطاف آنحضرت میداند - شعر :-

بلغت فهل بعد البلوغ نهاية
و سرت الى بحر الندى و انتهى البر
فهل بعد نيل الكل للبعض مطلب
و هل يقبلن نفل و قد صلی الوتر

و هانذا له خاطر فیاض آن فریدون مثال بر هویت ابن حال و حقیقت^۱ ابن مقال
شاهد و ناظر سویدای بال است - شعر :-

كانک مطلع فی القلوب اذا ما تناحت باسرارها^۲
و درات^۳ طرفک سرتدة الیک بغامض اخبارها^۴

و درینوقت که زین الامائل و الاقران فلان رسید ، اگرچه یرلیغ جهان مطاع
بواسطه آشوب هرسوز و آن اصقاع سمت قوت یافته بود ، اما زنگ ملال از آئینه
دل ملتاع بمحفل پیام آن گردون ارتفاع انتزاع نمود - نظم :-

صبا را دو خاصیت عیسوی است
چو جنبان شود زان بلند آشیان
یکی آنکه زنده کند مرده را
چو با لفظ تو^۵ کرده باشد قران
دوم آنکه روشن شود چشم کور
چو سازد ز خاک درت سرمه دان

بنابراین واجب دید که بدین ذریعه جمیله خود را ذره وار معروض ضمیر خدام
عالی مقدار گرداند - توقع و تطلع از خدام ملایک خصایل براسک فضایل آنست که
متوالی و متواتر بارسال فرامین سعادت بشایر سرافراز فرمایند و خلعت حیات این
جانگذار^۶ را بطراز اوامر مفاخر مآثر ممتاز ، تا فرق وجود بنده بتاج افتخار و
ابتهجاج مشرف گردد و آذان^۷ روانش به درر الفاظ فرمان قضا روان مشنف - بیت :-

چه تفاوت کند ای مهر سپهر افضال
که منور شود از نور تو ام ساحت بال

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit این 2. *AH* gives
3. *AH* gives وکرت 4. *AH* gives الیک بغامض غموض اخبارها 5. *AH* gives
6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give چو با تعلق و
7. *AH* gives از آن

قتران پیرداخت و پرمقتضی اذا لم بدرک الکل لم یترک الکل هامة فرزند
عبدالله را هامة تراست اغتران^۱ نوجه آن آستان مژن و علی ساخت - نظم :-

بدیده صجبت خورشید جو سینه او را
دوی مصعد ذکر از سببته ادنی آورد
چون سکندر المعس بود بنارمی لیک
پد اب آب حاسی خضر اما آورد

و غرض کلی و مقصود اصلی آنست که وجود فطره سالس در بحر مرحمت و افضال
آن سلطان جمشید نوال تربت باقمه در سلک ظهور والد و اجداد مظلوم گردد و
تاثیر نظر و السمات آن خادان خورشید صفات در ذاب ذره مبین روشن و معلوم -

ست :- یکیمیای نظر چون تو خا ک ز سازی
تفاوتی نکنند کر وجود او مس شد

و شک نیست که سلاطین فلک اباس را در احبای خانواده قدیم اساس و انبای
مخلصان اخلاص استیناس اهتمام و اعتنای مالا دلام بوده است خصوصاً پادشاهی
که شرقاً و غرباً و بعداً و قریباً^۲ صیت الطافش مانند برید صبا در اقطار و اکناف
گیتی سابر است و جواهر ذر کمال اخلاقش از بنان لسان آفاق متناهد - شعر :-

روت عتک اخبار المعالی بحاسن
کفت بلسان الحال عن السن العمد^۳
فوجهک عن بشر و کفک عن عطف
و خلقتک عن سهل و رایک عن سعد

چون کبان وثوقی رجا تا بنا گوش هوش مدون است و کمر همت بر میان بال بدست
خشوع و اجتهال معقود و مشدود که فیضان دیم شیخ در زمان حیات و مهت این
بنده اخلاص تو ام نسبت با^۴ فرزند مذکور مطلقاً کم نخواهد بود - زیادت برین
قطرات سحاب سفارش از میزاب قلم در مجاری سطور روان نساخت و کمند رجای
تام بر کثکری کاخ لطف و اکرام آن سلیمان مقام انداخت و هر چه از جذب خیر و
دفع^۵ شر و وصول نفع و منع ضرر و تلبی ترقی و انتقای تنزل و حصول ثبات و استتاع
تزلزل که در باره فرزند مذکور سمت ظهور یابد ، این بنده مخلس^۶ از جلال

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give افراد 2. The same in GY and HG, but BUL and AH omit شرقاً و غرباً و بعداً و قریباً 3. The same in GY and HG, but BUL gives عن السن العمد; while AH gives عن لسن العمد. 4. AH omits با 5. AH gives دفع 6. The same in HG, but GY omits بنده مخلس; while BUL and AH give بند مخمص .

فله جلال لیس فوق جلاله

الاجلال الله جل له الجلال¹

وله نوال لیس فوق نواله

الا نوال الله عم له النوال²

در

اقطار و اکناف عالم و در کاغ صباغ تمام اولاد آدم واصل باد ، و سلک طول
همان به درر غرر ایام سلطنت آن سلیمان شان منظم³ ، و سطح باطن فلک قدرش
اااس سطح ظاهر فلک اعظم - شعر :-

فلا زال محفوف⁴ الجناب مویدا

بنصر عزیز لیس یخشی زواله

ودام له الاقبال⁵ حیث توجهت

رکایه⁶ او حیث حظ رحاله

و قل عباد، که قرطه گوش فوادش از لآلی خلوص دعا و اعتقاد آن حضرت سکندر
سداد است و هامة روز حیات و بقاش محلی بعمامة بیضای آفتاب سای اخلاص آن
سده آسمان رفعت و ارتقا ، بیت :-

چان درون خانه دل با دعایت همدم است⁷

وین دعا را دست بر ذیل اجابت محکم است

حیر عالم کیفیات ظاهر و کامن و واقف خفیات و جلیات باهر و⁸ باطن واضع و هوید
ست که از ظهور آفت بعد مسافت مردم دیده شمعی غریق⁹ طوفان دمعیست و
صورت حالش مبین مقال یا ارض ابلعی ماء ک و یا سباء اقلعی ، و از سر ضراعت و
شوع نفس عقیب تمام صلوات خمس بل از ابتدای طلوع¹⁰ تا انتهای غروب
شمس مذکر لسان در حلقه دهان¹¹ مشغول بذکر حامد و نشر مداح آن فریدون شیون ست
و خزینه سینه بجواهر زواهر لوازم اخلاص دیرینه رشک دراری درج فلک سیمگون -
بیت :-

گر نه شهد شکرت¹² در کام جان دارم مدام

طوطی نطق من از شهد شهادت باد لال

1. AH gives جل جلاله 2. AH gives عم نواله 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give منظم 4. The same in BUL, but GY and HG give محفوف, while AH gives عوی 5. AH gives الله الاقبال 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give رکایه 7. AH gives با هر 8. AH omits 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give مدست 10. AH gives با نهایت 11. AH gives حلقه 12. The same in BUL, but GY and HG give شکر تو and gives گرنه : while AH omits شهد شکر تو

شعر: — سلیمان ذو مالک تفقد هدهدا
واصغر ما فی الطایرات^۱ الهداهد

همیشه تا حسام آبدار خورشید شارق در نیام تپاج مفید قام صبح صادق موضوع
است و سرآت مصقوله ماه در غلاف^۲ اطلس منقش شب سیاه مودوع^۳ ، سیر سهر
و ماه نوار در روز روشن و شب تار بر مقتضی رای جهان آرای سلطانی و سشتپی
خاطر دریا مقاطر خاقانی مغرور باد ، بالنبی والاولاد .

(۱۳۳)

ما کتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه

تا منشور استعلای سلطنت جهان و فرمان قضا امضای^۴ خلافت عالم زمان و
مکان بطغرای خطاب خاص و ارادت مطلق جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم بین
الناس بالحق معنویت و هامة حکومت و امامت و تارک افاضت سعادت و کرامت
بتاج مشیت یوتی بلکه من یشاء محلی و مزین و تا قرة العین عدل و نمره الفواد
بقای نسل بر حسب اقتضای دیوان قدر و قضا توامانند و نهال استقامت حال اهل
ملل و نعل و شاخسار قرار و ثبات دول بر شجره امتداد زمان به ارادت پادشاه
بخت ازل ، عنوان صیت سلطنت و رافت و آوازه معدلت و عاطفت آن پادشاه حیدر
صفت عمر نصف^۵ ، شهنشاه جمشید سمت ، خورشید مکرمت ، مجدد صفات اعظم خلفای
سلف ، مجدد جهات جهان عظمت و شرف . بیت: —

ای تیر انتقام ترا آسمان هدی

وی گوهر وجود ترا عقل کل صدف

ممد حیات قطان سطح خاک ، معدد^۶ ادوات دعوات سکان افلاک ، مظهر اسرار^۷
قدرت خالق ، محسود روان ملوک سابق ، خورشید فلک معدلت و ندی ، آئینه جلال
کمال آتیکم مالم یوت احدا ، مورق نهال آمال بنی نوع انسانی ، مشرق انوار بدایع
صنایع سبحانی ، یا من تفاخرت الارض بلصوق نعال خیوله^۸ علی فلک الهلال و
تبخرت^۹ العناصر علی العقل العاشر بوجوده الکامل المفضل . شعر: —

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما فی طایرات .
2. *AH* gives ماه و غلاف 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH*
give قضا امضای 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ممد
5. *AH* abruptly ends here and begins a new letter; but on folio 228 b. l. 5
the rest of the letter is joined as a part of another letter, which is quite
different from the present one. 6. *AH* gives نعال خیول 7. The same in *GY*
and *AH*, but *BUL* and *HG* give تبخرت .

و درینوقت از قدوم شریف جناب مجمع^۱ شرایف الشاہیل و متبع زلال محاسن الخصایل
 و خواجه جلال الدین^۲ لطف الله ترخان^۳، اعلی الله له قدرا و کتب سلامتہ ذاتہ
 برا و ہمرا^۴، انواع سسرت و بہجت و اصناف^۵ فرحت و مسہبت^۶ شایع آمد و کواکب
 محامد لسان از مطلع فلک جنان لامع - والحق شجرہ ذاتش بشمرہ حسن صفات مقرون
 است و جمال کمال رسالت در صفحہ آئینہ جلالش مشہود عقول و عیون - و در صحبت
 خواجه مشارالیه قدوة الاقران و زبدة الاماتل^۷ فی الزمان خواجه شمس الدین محمد
 شیروانی و سلالة الفضلاء و خلاصة الاشياء والاذکفاء مولانا شیخ محمد احمد را
 فرستادہ آمد تا باشد کہ بعضی از اختصاص اخلاص این بندہ عبودیت مناص
 بملازمان آستان آسان نشان معروف و مرفوع دارند و آفتاب صفوت فواد و نجبت اعتقاد
 این بندہ اخلاص سبدا و سعادت از فلک خاطر آن سکندر سداد طلوع نمایند^۸ -

بیت :- خلقی چون روز جزا نامہ اعمال آرند

رقم سہر تو ہر صفحہ جان سارا بس

و ملتئم و ماسول از درگاہ سارب سبذول آنست کہ غنچہ دل را^۹، کہ شگوفہ
 گلہن چمن آب و گل است، بہ ہیوب صبا و اوسر دولت مفاہر مفتوح^{۱۰} فرمایند و
 سلک و شاح تربیت را ہلالی متلالی فرامین متوالی موشح^{۱۱} - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه

یزین الالالی^{۱۲} فی النظام ازدواجہا

زیادت برین باستمرار^{۱۳} صریر یراع و اصطکاک ایواب اسالیب اختراع تصدیع سدئہ
 درگاہ فلک ارتفاع نداد و بیش ازین شمع نور اخلاص فواد را در لکن الفاظ و
 انجمن شب مداد نہ نہاد - ہموارہ درو و تقود ادعیہ و اثنیہ فایق آن سلطان ملائک
 خلائق تیجان مفارق السنہ خلائق باد و آثار بہت و عظمت لاحتش محسود استیلا و
 استعلائی سابق - بالنہی المبعوث علی اهل المغارب و المشارق -

1. The same in BUL and AH, but GY and AH omit جمع 2. The same
 in AH, but GY, BUL and HG give فلاں الدین 3. The same in GY and
 HG, but BUL and AH give فلاں 4. The same in BUL, but GY and HG
 give علی الله قدرد و کتب الخ while AH gives اعلی الله له قدرا و کتب الخ
 5. BUL gives اصناف 6. GY and HG give فرحت و مسہبت 7. AH gives الاماتل 8. The
 same in BUL and AH, but GY and HG give والاذکفاء 9. The same
 in GY and HG, but BUL and AH give نمایند 10. AH gives غنچہ ولا
 11. The same in GY and HG, but BUL and AH give مفتوح 12. The same in
 GY and HG, but BUL and AH give متوالی 13. AH gives باستمرار 14. The
 same in BUL and AH, but GY and HG give باشتاع

و سر نیاز پدر که کار ساز سکن دار الملک حقیقت و حومه مجاز موضوع است و دست دعا با خشوع بال و شرایط تضرع و ابتهال پدر که حضرت منعال مرفوع ده منجوق رایت خورشید آثارش ملاصق عیوق فلک نیلگون باشد و تابشیر صبح مناشیرش^۱ منور ارباع و امقاع ربع مسکون - نظم :-

چنین ده رایت نوسایه درجهان افکند
بفر پخت بلند و دعای این مسکین
عجب - نباشد اثر لا جور در دود را
فضا پختام حکم تو در دشت چون کین^۲

و بر ذلت اخلاص و عبودیت این بنده صافی طویت واجب و لازم بود که عامه خدمت آن حیدر دراست بر هامة همت موقوف داشته عنان عزیمت جزم صمیمت یصوب آن حریم لبعبة حرست و حشمت معطوف میداشت و نطق اجتهاد بر^۳ دهر فواد بدست خلوص اعتقاد معتود میساخت تا چابکسوار نفس در میدان فکر و حدس گوی سعادت دوجبهانی بچوکن همت و تربیت سلطانی می ربود - نظم :-

گفتم که خا ف در که اودر دشم بچشم
گان توتیای روشنی دیده من است
دوشم زلال تربیت از جام لطف او
کان اصل شادی دل غمدیده منست
حرمان مرا ز مقصد امید باز داشت
وین^۴ نیز هم ز طالع شوریده من است

و یقین است که قلم را قایم مقام قدم داشتن و رسول را نایب مناب وصول ساختن و کتاب را ساد مسد رکاب دانستن از معدنات^۵ موانع زمان خوشت و از مقتضیات^۶ عوایق دهر بوقلمون - شعر :-

ولما^۷ تعذر ان نلتقی
و طال النزاع و زاد الالم
مشیت الیکم برجل الرسول
و خاطبکم بلسان القلم

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give صبح تابشیر 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give لسا پختام تو در دشت چون کین and 3. AH gives respectively. 4. The same in AH, but GY and HG give مستعدات while BUL gives مقتضیات 5. AH gives 6. AH gives النزاع .

من الله وقضل، لازال شمول افاضه كليل نيله¹ اوfer من ان يقاس بصواع البدر والشمس،
وامتداد زمان بقائه واعتداد آوان ارتقائه اكثر من ان يعد بذراع اليوم والامس -

شعر - وهذا دعاء لا يرد لانه

دعاء لاهل البر والبحر² شامل

وبعد اعلاء لواء الدعاء وادراج درر الاخلاص في سلك³ الثناء فيذكر بلسانه
ترجمان اليراع من خاطر هذا المتاع ان فورة حرارة الاشواق⁴ وسورة⁵ مرارة الفراق
امرلا يقدر حياء القلم الشعوف ان يصيد حايح بيانه⁶ بحبات النقط وشبكات الحروف و
يستحيل ان يرفع بنان العقل نقاب امتناعه عن وجنة مخدرة شرح التبايع - فكيف يقدر
اللسان ان يظهر عروس وصفها على منصة البيان - فلماذا مد القلم رجله على قدر ذيله
وزكض فارس البنان على حسب قدرة خيله - شعر :-

وان قميصا خيط من نسج تسعة

وعشرين حرفا عن غرامى لقاصر

ونرجو من الله ذى الرحمة والرافة ان لا يخسف بدر⁷ كمال الموالفة عن عروض
حيلولة ارض بعد المسافة ونسأله ان يجعل سابقة مقاربة الاواح محسودة للمعاقنة
اللاحقة للاشباح⁸ وساحة البعاد⁹ مطوية بخطى الفواد واحاديث المصادقة
الصحيحة مع بعد المسافة الصريحة سرورية في دار حديث الوداد - ولما اجتمعت
مواد المودة و التمتعت من افق الفواد انوار المحبة اقتضى وفور الوداد
ارسال الرسل والكتاب واقتتاح السبل بورود الخطاب والجواب - فلماذا ارسل
زين الامائل والاشباه الحافظ عبيد الله¹⁰ ليكون بنيان الاتحاد راسخا واساس
المصادقة والمخالصة شائعا - والامول¹¹ من توافر الاتحاد وتكاثر مواد حسن
الاعتقاد ان يكون ابواب المودة الجلييلة بمفاتيح الكتب الجميلة مفتوحة ليصير صدور
الاحباب بمشاهدة جمال حسن الخطاب منشوحة ويتجلى وجه المحبة بعزار الخط
وشامة¹² النقط ويكون زلال نيل الولا مغبوبة بسلسال الفرات والشط - اللهم
كما جعلت اشعة شمس معدلة رافعة لظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل خيام
عمره وبقائه مشيدة باوتاد الابد واطناب الدوام -

1. AH gives كليل نيل 2. BUL and AH give لاهل البحر والبر 3. AH gives
بحبات التناط 4. GY and HG give بمباط التناط 5. while BUL and AH give في الملك
المبعاد 6. AH gives للسانة الاحقة الاشباح 7. AH gives بدر 8. AH gives
عبدالله 9. The same in AH, but GY, BUL and HG
give شامة .

ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر¹

الحمد لله الذى سیر سفین الوداد بشراع القرباس ودعامة البراع وصیر حایم²
الارواح فی هواء فوز الاجتماع طایرین باجنحة مثنی وثلاث ورباع - والصلوة
والسلام الامنان الاکملان³ على اشرف بنی نوع الانسان الذى صار کاف کماله دوات
ایجاد سواد الا لوان وعلى آله واصحابه الذين سبقونا بالایمان - ثم شرايف تعیات⁴
الفايقة التى ازهار خلوصها وصفایها بمسودة لنوار ریاض الفلک الخضرا وزهرة
ربیع ودادها ولایها سالمة عن شتوة⁵ النفاق وفروة⁶ الربا ، ولطایف تسلیات⁷
الفایفة الشایقة، التى⁸ مسح الحور غبار مظنة الارتیاب⁹ عن ساحة صفوتها بالاهداب
ورفعت ایدی الاخلاص عن حدود اجابتهاتقاب الحجاب، على المقام الشریف، الذى
یتعنی الفلک ان یکون من مقوف ثبابه ویترجى النجوم ان یکون من مسامیر عتبة
بابه ویحسد المعجرة على جادة¹⁰ وفرد ذلك الجناب¹¹ ویصیر شکل الهلال على جبهة
السما من تقبیل أرضه فی غرر الشیور¹² اثر من¹³ التراب - وما تفوجت الکواکب
فی مصاف الغیاب الا لنصر عسکره ولا تعوجت التداویر الا لتکون¹⁴ قیسیا فی ید
قدره ولا یذكر لسان الحسام على مدارج منابر عظام اهل الخصام الا لعض اقدامه ولا
یسجد اقلام الجمهور فی محاریب الحروف وصفوف السطور الا لشکر فضاله واکرامه -
بل لا یشیر الفلک الا الیه بالمللة¹⁵ الالهة فی الآفاق ولا یسیر حرون الذهر الا تحت
رکابه بغرام الحزم¹⁶ و عنان الاستحقاق حتى ظهر عند جودی حلمه¹⁷ استخفاف وقار
هرمان وشهد بتعظیم¹⁸ ملکه وتنظیم فراید التکریم فی سلکه¹⁹ الحرمان - ووجب
على نفسه الزاکية²⁰ ان لا یمکم الا باحسان وعدل وجعل البرایا فی ظله مستبشرین بنعمة

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مصر
2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حامة
3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give الکملان and الاکملان respectively.
4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give التحیات
5. *AH* gives ولطائف التحیات
6. *BUL* gives فروة
7. *GY*, *BUL* and *HG* give عن شتوة
8. *BUL* omits التى
9. *AH* gives مظنة الارتیاب
10. *AH* gives جولة
11. *AH* gives فیرد
12. *AH* gives فی غرر شهور
13. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give اثر
14. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives لا تكون
15. *AH* gives بالمللة
16. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بغرام الحرمان and بغرام الحرمان respectively.
17. *BUL* gives حلمه
18. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the words وتنظیم
19. *HG* gives سلکه
20. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives الزکیة : while *AH* reads البر

و هذا دعاء قبل ان ^۱ ايتنى به^۲

بشرنى روح الامين بآمين^۳

لواى بيان شوق و ولوع براكتاف الفاظ و كواهل حروف چگونه مرقوع دارد كه كثرت سورت اشتياق و فورث حرارت فراق نه دران درجه و نصاب است كه قوت زبان باد پيا و قدرت قلم سودا^۴ سيا قطره از بخار متلاطم و ذره از غبار متراكم آن درطى تقرير و افشا و زى تحرير^۵ و انشا تواند آورد - شعر :-

يفنى الزمان ولا يعيط بشرحه

اعيط ما يفنى بما لا ينفذ^۶

بعد از تمهيد قواعد محبت و تشييد بنيان مودت بر ضمير منير خورشيد حسام اشعه سهام ، كه خارق مفارق نيات خواطر اعدا و جارح جوارح عيون سراير اهل ربا است ، واضح و هويدا باد كه هر سهر سهر موالفت ازلى ، كه به تنوير ارادت دركه لم يزل روشن و سنجلى گشته باشد ، بى شبه بر مقتضاي الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف از عروض كسف و زوال محروس خواهد بود و دست تعرض محاق نفاق از دامن ماه وفاى آن مايوس ، خصوصاً كه لباس موالفت^۷ اراوج بطراز قرابت^۸ اشباح مقرون باشد و سفينه سینه از نفائس لوازم انعام مشحون - لاجرم آفتاب عالمتاب جنين موالفت بمعجاب سحاب بعد مسافت مخفى^۹ نخواهد گشت و مصباح اين وداد ، كه از بهمن و كيقباد موضوع مشكوه^{۱۰} فواد است ، بقواصيف نمادى ايام و عواصيف سوانع بعد مقام منطنى نخواهد شد - بيت :-

نبود قرب روان را خلل از بعد مكان

زان ميان سن و او بعد مكان حايلى نيست

شعر :- اما ودادك فى الجنان فراسخ

ان كان ما بين الجسم فراسخ

و درينوقت صدر الابائل و الاقران فخر الاماجد فى الزمان خواجه لطف الله ترخان^{۱۱} ، صانه الله عن لحوق الحدثان و اوصله الى تلك الحضرة على وفق مبتغى الجنان ، كه فى الحقيقت خلعت رسالتش محلى بطراز استحقاق است و هامة ذاتش مزين

1. GY omits ان 2. GY and HG give به ايتنى : BUL gives اسىب : while AH puts ايتنى , although in the marginal note AH points out ايتنا بنا كردن 3. AH gives روح الامين ميين 4. AH gives سودا 5. HG gives نمرود 6. BUL gives الفت 7. AH omits قرابت 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give غنى 9. In letter No. 180 his full name is given as الخواجه جلال الدين لطف الله ترخان

ماکتب من قول السلطان الى سلطان^۱ العراق السلطان الاعظم سلطان حسين بيگ^۲

الحمد لله الذى جعل ارسال الرسل وافذناح السبل على انبات المحبة برهانا
مبيننا و سلطانا حسيننا و حير سلوك طريق الالتيام بين غزاة^۳ سلوك الاسلام
اكمل سننا و احسن سننا ، خصوصا سلوك در مسالك حسن اعتقاد و شروع در
مشارع اخلاص و و داد آن سلطان جمشيد ، محنت و مسكنت ، جامع شرايط و ارکان
هويت سلطنت ، محى رفات فراغ اهل سنت ، مشيد بنيان قرار ارباب نفل و فرض ،
ثينة چال اقبال انا جعلنا خليفة في^۴ الارض ، شهر يار فغفور درايت بهرام
سالت ، کامکار فريدون جلالت بهمن اصالت ، در درج قدر و مهر برج قضا ، ناسخ
صيت سلاطين ماضى بر وفق يرليغ تبليغ ما نسخ من آية او ننسها نات بخير منها ،
لا زالت المشارق و المغرب من سلسال سيفه القاضى محضرة الارزاء و الجوانب ،
و سنان رحمة و نصال سهمه في معارک الكتايب و مضامير المحارب محسودة لسان^۵
الشهب و ضياء الكواكب في علو قدره تعجز العقل عن ادراك جده و طول عمره
و نفاذ امر لا ينبغي لاحد من بعده . محب مخلص ملتاع ، له شعاع مهر اخلاص
و التياش منور بواطن سكان اصقاع و خواطر قطان ارباع است و سيمرغ روانش
در هوای رجای اجتناع طاير^۶ باجنحه مثني و ثلاث و رباع - بيت :-

بسته دام بلا باد چو مرغ وحشى

طاير سدره اگر در طلبت طاير نيست

بدایع ادعية في پايان ، كه نقاد تيز بازار عالم اسكان از مشاهده خلوص عيار اخلاص
آن كلمه شهادت در دهان دارد ، و روايع اثنية منورة الجنان ، كه عيون سحاب
برويت سواد سطور كتاب و زلال مغزای خطاب آن از تلاطم مواد رشك سيل
باران اشك ميبارد ، بر بال هايون فال هاي صباح و جناح داسول النجاج طاؤس
رواح سيلغ و مرسل ميبارد . اميد واثق است كه ملايك ديرخانه فلک برين
صورت آن سواد را بر بياض ديده حور العين مرسوم گردانند و مفهوم اخلاص ملزم
آتراكرويان ملاه اعلى در دفتر اجابت و قبول مرقوم سازند - شعر :-

1. The same in AH, but GY and HG add السلطان الهند 2. BUL gives the superscription thus السلطان الى السلطان خاد سلطانهما 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give اغرات 4. The same in GY, BUL and HG, but AH gives مستا احسن سننا 5. GY and HG omit في 6. AH ves سنان 7. AH gives ظاهر .

فی المهدی تنطق^۱ عن سعادة جده
 اثر النجاة ساطع البرهان
 ان الهلال اذا رايت بموه
 ايقنت بدرا منه فی اللعمان

رطبه گروش نباهت و کرامت و گوهر فرید سلک سعادت و شهادت باد - اخلص^۲
 لمعان ، که جواهر اخلاص درج چنانش رشک دراری اطلاق آسان و عقد گردن
 جواری چنان است ، شرایف دعوات صفوت آیات ، که نور تنها شیر صبح قبول از
 دیاجبر سواد حروف آن مبذول باشد و اعراب الفاظ^۳ کلمات سطورش رشک مردم
 دیده و میزگان حور ، در توالی آفات نهار و لیالی بی عروض شایسته اهل بر جناح حاشه
 ابلاغ و ارسال معقود میدارد - اگر سالار لسان مصنع^۴ لشکر منصور بیان التیاع
 را به خیل و رجل در مصاف ابداع و اختراع حاضر آرد ، و یا دهر بال سحاب
 بدرار خیال و باران مسلسل مقال را سجلا بعد سجدی متقاطر دارد ، ذره خاکسار
 را در مواجهه کره ارض بسیط آورده باشد و قطره بی مقدار را در مقابل بحر محیط
 داشته - پروانه توفیق شرافت وصول ، که طغرای منشور حصول جمیع ماسول اسیت ،
 از دیوان اذا اراد شینا ان يقول له کن فیکون باحسن وجه مبذول باد - این صحیفه
 مشحونه الضراعة و الابتها ل اواسط^۵ شهر شوال سمت ابلاغ و ارسال یافت سببی
 از آنکه خبر کثرت اثر وفات پادشاه فلک منظر ملک سیر آئینه جال کمال ماهذابشر
 علاء السلطنة و الخلافة ، عطر الله مرقده بنسایم الرحمة والرفقة ، بکاخ صباغ رسیدو
 از موج و تلاطم بحر اندوه و اختلال^۶ و از هبوب عواصف سبب بال خلاصه جان
 محروق نار زفرت و محروق خریه حیرت حسرت آمد و انسان عین شمعی بر مقتضای
 یا ارض ابلعی ماء ک ویا سماء اقلعی مغروق طوفان دسعی - شعر :-

فلولا زفیری اغرقنی ادسعی
 ولولا دسوعی اغرقنی زفرتی

اما چون خبر سلامت و استقامت امارت آنحضرت خورشید انارت مقارن آن خبر روح
 اذابت بود ، زلال فرحت استقلال آنحضرت ملک خصال آثار سواد ملال از صفحه
 لوح بال بالکلیه بزود - و اگرچه بوفات^۷ آن سلطان ملک صفات از چشمه سار
 عیون جیحون خون جاری بود اما از خبر^۸ سلامت و ثبات آن شاهزاده فلک سیات

1. *AH* gives بظله 2. *AH* gives ظلم 3. The same in *AH*, but *GY*
 and *HG* give نقاط : اعراب و 4. *GY* and *HG* give مصانع : اعراب و 5. *AH* gives فصیح
 6. *AH* gives ازوفات 7. *AH* omits سار .

بعمامة حسن اخلاق^۱ . بی تکلف کواکب محبت از افق ارسال خواجه مشار الیه
 طالع کشت و نسیم وداد از سهب وصول شایع و موجب ازدیاد خلوص عقیدت و
 مستلزم تسکینه و تمنیه ذیال حسن طوبت آمد و تارک اسنان اودا بتاج مکمل لنا
 بمولی و رقاب دلهای غلغلان سزین بجواهر ولا کشته ، قدوم خواجه موسی الیه بصورت
 تبجیل و احترام و خروب عواطف و ادرام بقرون آمد و مصحوب جناب^۲ مشار الیه
 زین الفضلا بین الانام المتصف بحسن الاخلاص و الاهتام خواجه شمس الدین
 شیروانی^۳ و زین الاشبه و الاسماء المنعوت بالاعتقاد و لوازم الزکا مولنا شیخ احمد
 خنجی^۴ را فرستاده شد تا چمن محبت و موافقت بسحاب ارسال رسل و ذال مصادقت
 سرسبز گردد و غصون اصول وداد به ریاح ارتیاح و فور اتحاد سهت و طریق یگانگی از
 غبار و خاشاک یکنگنی پاک شود و از هار گلشن موافقت بمسود دراری چمن افلاک
 ید - زیادت برین سمند قلم تیزلم در میدان اطناب کلام نتاخت و لوای محبت و
 یتلاف در مصاف بسط اوصاف مرفوع نساخت - همواره قباب افلاک تسعه از
 صدای دعای دولت آن سلطان اقالیم سبعة معلو باد و صحائف ثنای بی انتهای
 به السنه سکان^۵ و قطان کره غبرا متلو -

(۱۳۶)

مهاکتب الی بعض ابناء الملوک^۶

تا قطرات ارواح بنی نوع انسان از فیضان سحاب ملکوت در اصداف اشباح بارانست
 و بعد از تربیت دست جود وجود مستخرج از اصداف ابدان و متصف بواسطه
 قلاده^۷ وجود و اسکان ، همواره در ذات محاسن صفات آن شاهزاده اعظم و خلاصه
 دودمان^۸ عدل و کرم ، شعاع خورشید فلک ناموس ، قره العین روان کابوس و
 قاپوس ، مشرق صبح مراتب اجداد ، مظهر اسرار نجابت و انوار سداد ، مطلع سهر
 استحقاق جهانبانی ، منظر ایوان^۹ کمال لطف سبحانی - شعر :-

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give ارسال حسن اخلاق عمامه
 ۲. The same in GY and HG, but BUL and AH give خواجه شمس الدین محمد . In letter No. 133 his full name is ذیال
 ۳. The same in GY and HG, but BUL and AH give مولنا شیخ احمد
 ۴. The same in BUL and AH, but GY and HG give دراری چمن افلاک تسعه
 ۵. The same in BUL, but GY and HG omit سکان
 ۶. The same in BUL, but GY and HG omit ایوان
 ۷. The same in BUL and AH, but GY and HG give قلاده
 ۸. The same in BUL and AH, but GY and HG give دودمان
 ۹. AH omits

در صدد ولد باشد و آنحضرت در مرتبه والد و جد مصراع :-

بشنو که پند پیران هیچت زیان ندارد

و چون والد و اجداد آن فلک رفعت سخنان این فقیر اخلاص طبیعت و سرعت را
محض صلاح و منفعت دانسته اند ، لاجرم ملوک طریق سابق مقتضی این جرات
و جسارت لاحق آمد ^۱ - بیت :-

باب بزرگوار^۲ و اجداد نیکناست

دانسته اند بر خود انفاص من^۳ عایون

و اوضاع آنجائی بطریقی^۴ که^۵ استماع می‌رود محل حزم و هوشیاری و مقام فکر و
بیداریست و پشت امید بعمود جود حضرت واجب الوجود هستند است که آنحضرت
فریدون محاسن از والد و اجداد زاید باشد و شراره ناپره خاطرش محرق اجساد فساد
نهاد عدو و حاسد - زیادت برین رخساره تعلقی دل مستهام در آئینه جلوه کلام
نمود و بیش ازین ساحت اوضاع^۶ آنجائی را بذراع قلم و باع خاطر برآلیم نه پیمود -
همواره بتولیتی حضرت واجب بر اعدا و اعدا غالب باد -

(۱۳۸)

مهاکتب الی بعض ابنه الملوک

نصیحت گوش کن جانان که از جان دوست تر دارند

جوانان سعادتمند پند پیر دانا را

بر ضمیر متیر و خاطر خطیر هویدا باد که آنحضرت از طرف^۷ والد گلیست از نهال
ذات لهراسپ و گستاسب و از طرف دیگر زنده نتایج قابوس و تیجاسب و شک نیست
که نسل گستاسب مالکان ممالک ایران بوده اند و نسل قابوس حاکمان مطلق
طبرستان - بنا برین واجب است که زلال افعال آبا ازان حضرت مترشح باشد
و سلسال خصال اجداد از و^۸ متنضح - و گفتار و کردارش بطریقی شود که دید
تاج و تخت از مشاهده اخلاق و سلاطنت استحقاقش مانند چشم سهر منجلی بو

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give آمد لاحق

۲. All the *MSS* give باب بزرگوار ۳. *GY* gives این ۴. *AH* omits که

۵. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the expression

۶. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* has جانب ۷. *AH* omits از و

۸. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* has جانب ۷. *AH* omits از و

بصر دنگر مطلع نور و کسری می نمود ، و آنچه دوس منی از خبر انتقال آن پادشاه دسری خصال متعرج بود ، لیکن سامعه سری کل و از نسیم خبر سار سلامت و انداز آن خورسید سعار متعرج گشت ، و چون خلاصه شجره شمر است سلاطین بر دروغ ، بنابراین جان سپور و خاطر مرور را از شجره طیب به تدار و از بحر زحار به در عوار بسکن و فرار داده آمد . بوقع انسب ده مسافر بر چمن خاطر فاتر صاحب اوامر سر بظاهر مسافر بردانند و ساعده جانرا به نهم خیر سلامت و فرار آن شجره فرستاد و نفوس برسد و اسفای از فرزند عبدالله دروغ زدارند و او را از جملة بنده زادن خلاص شد اندرند . زمامت برین سمع اخلاص فواد در انجمن مواد مباد نه نیاد و دابة افعال : بال سر فکر و شهاد خیال باطفال سپید معال نداد . نظم :-

همیشه تا که به از قرب و بعد سپهر من
بدور بر شود به بدر و نه هلال
بر آسین سرف باد سپهر بو طالع
بسر دور فلک ایمن از کسوف و زوال

(۱۳۷)

ما كتب الى بعض الملوك^۱

بر خاطر عاظم ، که ناظر چهره سرابر ضایع است ، مخفی نیست که استحکام مبانی اخوت موجب تنبیه بنیان سلطنت و ایست است . مبراع :-
دو دل یک شود بشکند کوه را

و دخل مردم نفاق خصلت موجب اخلال حال سلطنت و دولت ، و توسط مردم مفسد سبب فرحت خاطر دشمن حاسد . بنابراین واجب و لازم است که میان آغوش فلک رفعت و برادر ارجمند اساس موافقت و صداقت راسخ و بلند باشد که تنجیر مخالفت جزئیه ندامت هیچ بهره نمیدهد . زهار که اتفاق برادر امیر استحقاق را از چشم زخم اهل نفاق محفوظ دارند و صورت اصلاح را در آئینه مملکت^۲ بعین بگانگی ملحوظ فرمایند که این معنی در نیات و قرار سلطنت طرفین ملت تمامه است و خلاف این معنی محض مضرت و عین وخامه ، خصوصاً که برادر

1. GY and HG omit انتال 2. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماسکاب الى بعض ابناء السلاطين 3. The same in BUL and AH, bu GY and HG give در آئینه مملکت او .

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گیر
 باده خون دشمن و جام دمداد تیغ و تیر
 و نتیجه اشتغال به هر دو امر سبب تلاطم اسواج بحر سلال است و موجب فوت
 بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا غدا ملک بالهيو مشتغلا
 فاحکم علی ملکه بالویل و الحرب^۱
 اما ترى الشمس فی العیزان هابطة
 لما غدت^۲ برج نجم اللیو والطرب

رایع آنکه مجالست الفاضل و مصاحبت دیران عاقل و مشاورت وزیران کامل موثرین
 و فرستادن رسولان با ک خاطر بلوغ سخن و مطالعة کتب تواریخ ملوک ماضیه و
 پیدا کردن سلازمان متجلی باخلاق مرضیه و عنان اوقات^۳ بضبط ملک و مال
 معطوف داشتن و همت عالی بجمع کردن مردان روز قتال مصروف گردانیدن^۴ اجل
 اسباب دولت و افضل^۵ ادوات تحصیل حشمت و صولت دانند^۶ و طلب کمال
 ادب و احتمال صنوف مشاق^۷ تعب عین سعادت انکارند و لهو و طرب و غفلت و
 لعب عین بشاعت و محض شاعت - شعر :-

ترکنا لاطراف الفتی کل شهوة^۸
 فلیس لنا^۹ الا بهن تعاب^{۱۰}
 اعز مکان فی الدنا^{۱۱} سرج سایح
 و خیر جلیس فی الزمان کتاب

و خامس آنکه در کار همکار حازم^{۱۲} و هشیار باشد که سلامین گیلان را مضرت و
 منفعت و اسباب تفرقه و جمعیت از همکارانست و غفلت از ما فی الضمیر همکار
 مستلزم فتنه و فساد بسیار - زیادت برین بنان خامه فرایند فواید لازمة الکرامت را در
 سلک سطور نامه نکشید و بیش ازین طایر روان کاتب به شپش بال انتقال میادی

1. The same in BUL, but GY, AH and HG give والهرب 2. GY and HG give لاغدا , BUL gives لاغدت ; while AH reads لاغدا 3. HG gives وفات 4. AH gives گردانند 5. GY and HG give انفصال 6. All the MSS give داند 7. AH gives شاق 8. The same in BUL, but AH gives انکاره ; while GY and HG omit this hemistich ; while AH gives نه سمت الاطراف الفتی کل شهوة 9. The same in BUL, but GY and HG omit this hemistich ; while AH gives لاغدا 10. AH gives لاغدا 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives اعز مکان فی الدنا 12. AH gives خدام 10. GY and HG give خادم .

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گریز
 باده خون دشمن و جام دمدام تیغ و تیر
 و تشنه اشتغال به هر دو امر سبب تلاطم امواج بحر ملال است و موجب فوت
 بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا غدا ملک باللهو مشغلا
 فاحکم علی ملکه بالویل و الحرب¹
 اما ترى الشمس فی العیزان هابطة
 لما غدت² برج نجم اللهو و الطرب

رابع آنکه محالست افاضل و مصاحبت دیران عاقل و مشاورت وزیران کامل بویمن
 و فرستادن رسولان با آن خاطر بلیغ سخن و مطالعة کتب تواریخ ملوک ماضیه و
 پیدا کردن ملازمان متجلی باخلاق مرغیه و عنان اوقات³ بضبط ملک و مال
 معطوف داشتن و همت عالی بجمع کردن مردان روز قتال مصروف گردانیدن⁴ اجل
 اسباب دولت و افضل⁵ ادوات تحصیل حشمت و صولت دانند⁶ و طلب کمال
 ادب و احتیال صنوف مشاق⁷ تعب عین سعادت انگازند و لهو و طرب و غفلت و
 لعب عین بشاعت و محض شاعت - شعر :-

ترکنا لأطراف النقی کل شهوة⁸
 فلیس لنا⁹ الا بهن تعاب¹⁰
 اعز مکان فی الدنا¹¹ سرج سایع
 و خیر جلیس فی الزمان کتاب

و خامس آنکه در کار همکار حازم¹² و هشیار باشد که سلاطین گیلان را مضرت و
 منفعت و اسباب تفرقه و جمعیت از همکارانست و غفلت از ما فی الضمیر همکار
 مستلزم فتنه و فساد بسیار - زیادت برین بنان خامه فرایده فواید لازمة الکرامت را در
 سلک سطور نامه نکشید و بیش ازین طایر روان کاتب به شهنش بال انتقال مبادی

1. The same in BUL, but GY, AH and HG give والهرب 2. GY and HG give لاغدا , BUL gives لاغدت ; while AH reads لاغدا 3. HG gives وفات 4. AH gives گردانند 5. GY and HG give افاضال 6. All the MSS give دانند 7. AH gives شاق 8. The same in BUL, but AH gives التکره ; while GY and HG give دانه 9. The same in BUL, but GY and HG omit this hemistich ; while AH gives امرکت الا اطراف النقی کل شهوة 10. AH gives لا بهن تعاب 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives اعز مکان فی الدنا 12. AH gives و خیر جلیس فی الزمان کتاب .

تا بپدم شیخ ز لیه بر صبه مطیه جمیع سه ^۱ مسعلی بواند گشت و اول ^۲ آنست که با حضرت برادر سنی باشد و چپین اسماع اعداد ده بندی خورشید دولت پیرام صولت جلال السلطنه والدوله والدین ^۳ خلد الله ملکه ، خلع سلطنت و رفعت خود را ^۴ بنوازم موافقت آنحضرت ^۵ مزین می دارد و بسکلات لوازم سلطنت را بمشاورت ^۶ آنحضرت مین مسگرداند - چون ایشان ، ده بجای والد اند ، طریق موافقت و مصادیق مسلوب میدارند ^۷ ، باینین واجب است ده آنحضرت زاید بران نقد اخوب ^۸ را بسکته موافقت مسکوبت دارد و این معنی موجب ازدیاد مواد سلطنت و جلال ^۹ رفیع است و مخالف مضمین مضرب دنیا و آخرت جانبین - ثانی آنکه برمدضای حدیث ^{۱۰} عادت مبرون ^{۱۱} ده من اسوی بوماء فهو مبرون ^{۱۲} ، باید ده در اثتساب اخلاق حمیده چنان ^{۱۳} لمانی نماید که بوما فوما ^{۱۴} امیا - استحقاق سلطنتش ^{۱۵} در ترقی باشد و از مشاهده حال دل خالص سواد دنده اوضاع ماضی برمد حسد متبل گردد و سودای دل ^{۱۶} اسالیس ^{۱۷} حاسد اسماعلی زمان مستقبل ، چنانکه در وصف ^{۱۸} بعضی اکبر شده اند -

نظم :- جلال قدر فرا پایه معین نیست

ده درصقات لبت مرار گیرد رای ^{۱۹}

پایه ده رسی تا اساس مدح ^{۲۰} نهم

فراز پایه دیگر نهاده باشی پای

و ثانی آنکه نهال ذات پیهال را ، که پرورده جویبار دولت و اقبال است ، به باد هوا و هوس پسوی کثرت شکار و شرب خمر و صداع خمار ^{۲۱} مایل ندارد -

شعر :- و غیر فوادی للفتوانی ریمه

و غیر بنانی للزجاج رکاب

1. *GY* and *HG* give مثبه 2. *HG* gives دانلی 3. *GY* and *HG* give in addition 4. *AH* gives 5. *AH* omits 6. *AIH* omits 7. *HG* gives 8. *GY* and *HG* omit 9. *AIH* omits 10. *GY* and *HG* omit the expression 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AIH* gives 12. *GY* and *HG* give 13. The same in *BUL* and *AIH*, but *GY* and *HG* give 14. The same in *BUL* and *AIH*, but *GY* and *HG* give 15. *AIH* gives 16. The same in *BUL* and *AIH*, but *GY* and *HG* give 17. The same in *BUL* and *AIH*, but *GY* and *HG* give respectively.

سیر در آئینه جلیه بصر عنقریب مشهود گردد و استداد طول عمر و ارتفاع علو قدر آنجناب غیر محدود -

(۱۴۰)

ماکتب من قول السلطان محمد الی السلطان محمود الکجراتی خلد سلطانها^۱

احسن^۲ کلام ، که قرطه گوش جان و دره تارک لسان باشد ، حمد و سپاس حضرت سلطانی است که طباق افلاک از اوراق دفتر و دیوان عظمت و کبریای اوست و کره خاک ذره از^۳ تراب ساحت دره قدرت ی انتهای او - عقیب^۴ آن صلوٰه متجاوز از دایره تعدید و تسلیات بیرون از حیطه تعدید بر غایت کارخانه ایجاد عالم و فایده خلقت اولاد آدم ، که گنجور کنوز قرب او ادنی است و سالار کاروان الذین سبقت لهم^۵ منا الحسنی ، و برآل کرام ، که کسوت اجتنای ایشان بطراز الا العوده فی القری مطرز است ، و بر اصحاب عظام ، که نهال اکرام شان^۶ بد نسیم رضی الله عنهم و رضوا عنه مهتر ، واصل باد - بعد از تقدیم ایات حمد واجب الوجود و لزوم تردیف درود بر اشرف و اکمل هرچه هست و خواهد بود ، و ابلاغ و ارسال شرایف دعوات اجابت آیات ، که صفت صفوت آن^۷ ورد السنه مجامع ملک^۸ باشد ، و لطایف تحیات قبول سات ، که از اهریر اختصاص شجره طیبه اخلاص رشک کواکب ثواقب گلشن فلک بود ، بر ضمیر منیر ، که بقوت باصره حسن تدبیر ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر است ، مخفی نماند که از وصول مکتوب مسرت مصحوب^۹ و قدوم جناب امالت سآب بسالت مناب ، شکوفه نهال فرواست ، با کوره باغ کیاست ، خان اعظم نصیر خان ، آثار زنگ کروب از صفحه آئینه دل بالکلیه مسلوب گشت زیرا که نخواستی آن مضمین خبر سلامتی آن ذات کامل صفات بود - لاجرم بمهر این مقال ظلام سلال از صفحه بال زایل نمود و درینوقت جهت تشبیه بیانی محبت موروث و مکتسب جناب طاهر نسب ، ظاهر حسب ، قرة العین سید انبیا ، قلذه کبد سند اولیا ، سید مظفر الدین مسعود را فرستاد آمد تا عذرای ولا و تالف را بی نقاب ریا و تکلف بر منصفه بیان بنماید و عرایس

1. The same in GY and HG, but BUL and AH give السلطان 2. AH gives حسن الی السلطان 3. The same in AH and BUL, but GY and HG give 4. AH gives عقیب 5. HG gives سبقتهم 6. AH gives ایشان 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give او 8. AH gives مسرت 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give

و مطالب در فضای اعلام کیفیت تحصیل مطالب نه پرید - امید واثق است که توفیق قبول رفیق باشد و دیده حزم و هشیاریش ناظر چهره تحقیق -

(۱۳۹)

مهاکتب الی بعض اقارب^۱

نظم :- ما را کشد خیال جلال نو در بصر
شب تا سحر بمیل مژه سرمه سپهر
هیچست عمر با غم عشق و شب فراق
یارب شب فراق ترا کی بود سحر

اگرچه جبهه امام قلم از سر خضوع در محاربت حروف و مصاف صفوف سطور موضوع است و مامومان انامل از وفور خستوع دایما در رکوع تا ادای صلوات خسوف و کسوف شوق و هجران در مسجد الاقصی بیان بقدم رسانند ، اما نه عاصه ادای آن برهانه قدرت زبان طباع است و نه کسوت قضای آن بقدر انامل و قامت یراع - کواکب وصال از مطالع جلیه ماه و سال مامول الظهور است و خورشید امید حصول این مرام از افق صافیه ایام^۲ عمر باقی نور علی نور - نقاب دوری و حجاب صبر ضروری از چهره مخدیره وصال صوری مرتفع باد و جواهر زواهر اسباب اجتماع جسمانی در سلک امتداد زبانی بفوز عنایت سبحانی مجتمع ، تا باشد که پیش از وقوع جیب جامه حیات بچنگ اجل و طی طوایر و صحایف آرز و اصل^۳ ، صهبای تلاق از دست ساقی عمر باقی مشروب شود و ردای اندوه و ملال از دوش هوش و کشف بال مسلوب گردد - بعد هذا بر خاطر عاطر^۴ ، که بجای عرایس شایر است ، هویدا باد که از ملاقات جناب جامع محاسن الاخلاق و مطلع شمس الاستیصال والاستحقاق سید جمال الدین اسحق^۵ ، طالع بقاؤه و کثر ارتقاؤه ، انوار فرحت جزیل و اصناف بهجت جلیل حاصل آمد و غبار تردد ، که بر رخساره خاطر بواسطه اقوال مردم مننانه^۶ بود ، بالکلیه زایل گشت - امید که همواره تلقی تربیت آفتاب در ترقی باشد و عنقریب مؤده تولد پسر آفتاب مفاخر اثر بکاخ صباخ رسد که خاطر فاتر نه چندان تعلق باطن و ظاهر بتولد پسر آن حمیده مآثر دارد که بیان آن بقلم و پنان سمع امکان داشته باشد - امید که جمال حصول پسر پسندیده

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give مهاکتب الی این ائمه ادا ۲. AH omits ایام ۳. The same in BUL and AH, but GY and HG give ۴. GY and HG omit عاطر ۵. The same in BUL and AH, but GY and HG give ۶. AH gives منانه .

بسیط خالك تا محیط قبه افلاك محترق آید - دست موانع ملاقات از جیب جامه‌حیات دور باد و دیده دل مهجور از پرتو جمال وصال پرنور - بعد هدا^۲ بر خاطر عاطر دراك ، كه بنور سرعت ادراك فانظر صور خبیات ضایر و خفیات سرایر است ، واضح و ظاهر باد كه درینوقت حضرت رایات اعلی ، خلد الله ملكه الی آخرالدنیا ، جناب حلیل الذات ، جمیل الصفات ، مهر سپهر سیادت و قمر برج سعادت ، امیر مظفر الدین مسعود ، لازال فی القلوب مودودا و بالسنة الوارد والصادر محمودا ، را برسمالت فرستاده اند - جمال شیم و كمال كرم آنجناب مقتضی آنست كه در اسعاد و اكرام سید مشار الیه اهتمام تمام دریغ ندارند تا ذكر^۳ لسانش بر منابر مخارج دهان مدافع و بحامد آنجناب را^۴ ذكر باشد و بر اكتاف جنانش طراز حمد و شكر ظاهر - و شدت مدید و عهد بعید است كه چمن چنان احباب را به زلال سحاب كتاب و اعباحات كلك مشكین نقاب مخضر نه فرموده اند و انكار افكار مهر انارت را بر منصبه رمارت و سریر استعارت ننموده - بیت :-

سردقتران عشقی كه در بزم مكرمت

پیوسته می ز جام وفا نوش کرده اند

آیاچه بود شان كه بیکبارگی چنین

از دوستان خویش فراموش کرده اند

و باوجود آنكه بر مقیم و مسافر روشن و باهر است كه از اهری ثنای آن وافر مسافر در بساتین محافل و محاضرات حصون دوحه لسان این محب ظاهر است و لای مدحت متكاثر از اردان زبان بر مفارق آذان بادی و حاضر متناثر ، و ضمیر آن جمیع بحامد بر صدق این مقال عالم و شاهد ، و كفی به شهیدا^۴ - شعر :-

و لو كنت محتاجا الی ذی شهادة

فلی الف عدل من ضمیرك شاهد

بنابرین ترقب و ترصد چنانست كه متوالی و متواتر گوش خاطر فاتر بجواهر زواهر كتاب مشف گردانند و شهرستان دل را بقدم خبر سلامت ذات آن مكارم سیر مشرف فرمایند - زیادت برین عندلیب فواد بر گلشای گلشن و داد و اعتماد تغرد ننمود و ساحت شوق و التیاع را بمعنوت ذراع یراع نه پیمود - همیشه دست قدرت استحقاق و استیالش معانق عذرای كمال اقبال باد و جلوه عرایس حصول آمالش در جلوه گاه ازمنه حال و استقبال بر وفق رضای بال ، بحمد و آل -

1. While binding, a leaf, numbered from the left as folio No. 13, has been wrongly placed before a leaf which should have preceded it. 2. *GY* and *HG* give مذکور. 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit را. 4. *GY* and *HG* omit شهیدا.

صداقت و التیام در حلی و حلل اسالیب کلام بیاراید ، تا از خاک سبل حوافر
خیول رسل دیده عداوت و حساد بالکل بی نور گردد و بلده^۱ محمدت معاشرت
برعایت لوازم مودت معمور - زبادت برین سحاب مصادقت بر باد^۲ منقاطر
نداشت و از هار موالات از اشجار جمن^۳ لذات مشتائر نساخت - همواره نظیر خاطر^۴
عالی قدورش بمشاهده ماعوفی نفس الامر مخصوص باد و صفوف مصاف اتحاد طرفین
موصوف بصفت کانهیم بنیان موصوف -

(۱۴۱)

« اکتب الی جناب مولانا اسماعیل^۵ »

تا انصر خطوط از مرکز محیط خط مستقیم است و اقرب طرق در وصول مقصد قویم ،
اکتساب شیم جمیل واتصاف یطیع وقاد سلیم ، همواره ذات شریف و عنصر
لطیف آجناب فضایل مآب ، شجره طیبه محاسن اوصاف ، مرات صور خفایای الطاف ،
لایذی سطات معارف و حکم ، واقف موافق عرفات کمال شیم ، بیت :-

دم کلک تو سنبل بر سمن کارد بوقت دی

دل پاک تو دُر عقل رویاند ز قمریم

الذی صاردرة صفته یتیمه^۶ تیمه^۷ بحر الزمان وغرة جبهة شیعتہ مطلع انوار^۸ الله
والاستحجان^۹ مشاكل بدر بر قصر فلك علو قدر مستقیم باد و کواکب صفات جمیل^{۱۰} پیرامون
ذات کریمش مستدیم - محب مشتاق ، که رخساره محبت پاکش انگشت نمای ساکنان کره
خاک و رشک روشنان قباب الفلاک است ، شرایف دعوات اجابت نشان ، نه فایده فائده
اخلاص آن مشام جان نفوس ناطقه را معطر دارد و نور وجه اختصاصش از سطح
ثری تا سقف سما منور ، بر بال حاسه میمون بال ابلاغ و ارسال روان میدارد - اگر ذره از
فورت آتش دل بقوت نفس تقریر و دستبرد^{۱۱} قدرت تحریر روشن و مشتعل گرداند ،
عناصر خاطر فاتر^{۱۲} از یکدیگر متفرق گردد^{۱۳} بلکه از شدت تاثیر سوزناک آن سطح

1. *HG* gives به 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives
بر چهره ریاض 3. *HG* omits خاطر 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and
AH give الی حسن الاضاح 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG*
give در 6. *BUL* gives البحر 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and
HG give النار 8. *AH* gives والاستحجان 9. The same in *BUL* and *AH*,
but *GY* and *HG* give شمس 10. *GY* and *HG* repeat twice دستبرد 11. *HG*
omits فاطر 12. *GY* and *HG* give سردند

احباب را بگوهر شب تاب عبارت کتاب منور نه فرموده^۱ توقع و تطلع چنانست که ظلام دیاخیر فراق را باقار مکاتیب و انوار اسالیب مشاکل شب بدر مائل لیلۃ القدر گردانند - بیت :-

ز تاب هجر شود رونم مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

همیشه پای همت و رتیش بر مفارق اعادی ماشی باد و باشعه افکار خاطر
وقادش حد وجود اخداد و حساد متلاشی - آیین^۲ -

(۱۴۳)

ماکتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهنی الی السلطان
الاعظم محمد شاه الرومی^۳

الحمد لله الذی اعز^۴ عبده ونصر جنده لیکون للعالمین نذیرا و اید بالتوفیق^۵
لیجعل له من لدنه سلطانا نصیرا^۶ و صیر لعمان حسامه فی ازالة الکفر و ظلامه
شمسا و قمرا منیرا، یعنی سلطان مهر استیلائی سپهر استعلای خلف، افاحم سلاطین
سلف، آفتاب فلک جلالت و شرف، بیت :-

ای چرخ تیر شست ترا حلقه هندی^۷
وی گوهر^۸ وجود ترا عقل کل صدف

مصعب سعاب مکارم پادشاهی^۹، مسبب نسیم کرایم لوازم شهنشاهی، خورشید برج
اوج اقتدار، در دریای بخلی مایشاه و یختار - بیت :-

شد قبای قد قدرش را زایزد درازل
چرخ اطلس بخیه انجم عقل کل استاد کار

لجه بحر محیط عواطف، غام فیض عام عواید و عوارف، منبع زلال فراغ اهل دنیا
مجمع نباهت سلطنت و شهامت نبی - شعر :-

1. GY and HG give فرموده اند 2. AH ends with this letter, although the following letters are to be found earlier. 3. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماکتب علی قول السلطان الی السلطان الرومی 4. BUL gives مر 5. AH gives بتوفیق 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give لیجعل له سلطانا من لدنه نصر 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give ای تیر اقتحام ترا اسان هندی 8. AH gives جوهر 9. AH gives یاد می .

مکتب الی بعض افاضل الوزراء^۱

تا کواکب ثواقب ازهار از سنهی خضرای اشجار منفلور نظره^۲ اوای الایصار
است و غوائی طیور و رواقص حصون از مغنیان و مزینان محافل اشجار، همواره
حدیقته جنان و روضه خاطر آبان نشان آن جناب فضایل شہیل جلال خضایل،
مدار مجوم سپهر محامد، منار انوار صفای اساجد، مطلع مسر لیل خلعت^۳، منبع
نہر زلال خلعت، سدوح لسان الفاخر^۴، محمود جناب افاضل اکابر، الذی عطر نسیم
شیمه مشام الطباع و اشتہر مست فضلہ فی الاسماع لہ انشہر فی الایصار من السمس
الشعاع، مظہر ازہار حصول مراد و مورد انوار نزول الہام باد - بحب منابع،
کہ درون درج دلش از جواهر زواہر محبت آن معدن فضایل معلومت و صحف
ثنای آن مکارم مآثر در بیان و عیان بلسان ظاہر و زبان خاطرش متلو، غرایب
دعوات عجایب آیات را، کہ فائزہ فائزہ^۵ مصحف اخلاص آن رشک اذکار سبحہ
طرازان پاکان ملک باشد و صفحہ صحیفہ اختصاص مسعود خطوط موعوم انظار
کواکب سیار و نقاط نوابت نمک، نامہ بال حماسہ ابلاغ و ارسال میگردداند - و
چون ادای کلام کیفیت غرام بمعنوت ایہام و استخدام و مونت اوراق و اقلام
محض خیال خام بود و تصویر صورت بیان هویتش بر سطوح دیوار طوہت فرض محال
تام، لاجرم شروع دران ممنوع نمود^۶ - غصن عمر باقی مشرثمرہ تلافی باد - بالتنبی
و الصحبۃ والاولاد - بعد ہذا بر زمین منیر ثاقب، کہ واقف سرایر حاضر و غایب
است، ہودا باد کہہ درینوقت حضرت فلک رفعت سلطانی، لزال ظلال مرحمتہ
مہسوطا علی الافاقی والادائی، جناب سیادت مآب سعادت مناب، فرزند سید رسل
و سلیل ہادی سبل، امیر مظفر الدین مسعود را، لا زال کاسعہ مسعودا وبالسنۃ
الادواء محمودا، دران طرف پرسالت فرستادہ آند - مقتضی سروت کامل آنجناب و
مرتضی شیم فایق مستطابش آندست کہ در اعانت جناب سید مشار الیہ سعی جمیل
اہتمام جلیل بظہور رسانند - و مدت مدید و عہد بعید است کہ گلشن خاطر
اصحاب را بہ ادرار سحاب^۷ خطاب مزہر نساختہ آند و صوسہ مظلمہ^۸ دل مہجور

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مکتب الی بعض الافاضل الادامہ
۲. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give اوای الایصار; while *AH* puts
الادامہ ۳. *AH* omits خلعت ۴. *GY* and *HG* give الفاخر ۵. *AH* omits فائزہ
فائزہ; while *BUL* gives فائزہ فائزہ ۶. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and
HG give شروع دران نمود and شروع دران نمود respectively. ۷. The same in
GY, *BUL* and *HG*, but *AH* has باد از رشعات ۸. *HG* gives مظلمہ

برآنکه چون اخبار سار مشتمل بر سلامتی آن ذات معدلت شعار و جریان سیلاب^۱ سیوف^۲ ساعقه موادش بر سبل صدور و سر ظهور کفار و افشاد واصل شد، از استماع این خبر فرحت اثر منجوق رابت مسرت روان بفرق عبوق آسمان رسید و هر یک از ملائکه ملایه اعلی ندای ادای حمد و ثنا را^۳ بگوش هوش شنید - و در توفیق از وفور^۴ شوق و کمال کف بر وفق مضمون قفا تعارف منها انتاب، زین الاکفاء والافران معتمد فارسخان بسمت رسالت موسوم گشت تا ابواب استجباب با تامل رسل و مفتاح کتاب متفتح باشد و همگی خاطر بنظاره ازهار سوق و غرام و مساهده اهتزاز غصون افلام منشرح - زبادت برین درر محبت از درج بال بدست فکر و پتان خیال در سلک ترتیب مقال انتظام نه یافت و غبار ظلام^۵ تقریر و تحریر در فصاحت میدان بیان از جریان کمیت قلم و گلگون لسان انگیزخته نگشت - بیت :-

باد پایان قلم بی زده گشتند اینجا

تا از ایشان بضمیرت نرسد گرد ملال

همواره سواد هر مرام، که مرقوم لوحه دل دشمنان است^۶ بآب آستان آتش سانش
بر حسب مغزای فمحنو آیه اللیل در کتم عدم متواری باد و گرز جهان جهانیش
در کاخ^۷ صاخ عداة و مفارق و هامات بیمغز عصاة سورة القارعة را قاری -

(۱۴۴)

بهاکتب الی سلطان محمد شاه الرومی^۸

تا بر وفق تصویر نگارخانه ازل و طبق تقدیر روز نامه دیوان لم بزل مستقر
سریر سلطان عالم کبر سهر در وسط اقالیم سبعة وسیعة سبهر است که و الشمس بحری
لستقر لها ذالک تقدیر العزیز العلیم، و کیوان سامی مقام بموجب فحوای ترفع
درجات من نشاء در پیشگاه بارگاهش دربان، و برجیس فضایل انیس گاه باطیلسان
فلق و گاه با دراعه شفق بر مقتضای للذین اوتوا العلم درجات بر اتباع امر قدر

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give سیلاب 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ادای حمد and ادای respectively,

3. *GY* and *HG* give موجب وفور 4. *GY* and *HG* omit تلاطم 5. The same in *AH* and *BUL*, but *HG* and *GY* omit the expression سراد هر مرام که مرقوم 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* has شاخ بآب

7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بپایان اعظم 8. *GY* and *HG* give this letter twice at foll. 234, 269 and 187, 215 respectively.

اسامیا لم تزدہ معرفۃ
و انما لذۃ ذ شرفاھا

الذی اضطرب الارض من وفور وفارہ حتی شہرت فیہا الزلازل^۱ و عنین البحر من بسط جودہ حتی قید^۲ من الامواج بالاسلاسل^۳ - رب ذ مسرب لہ ما تمسک علی اعانہم الملوک من فتوح البلاد ، زن ہبہ نالج لوائہ ہرزہ موبہبہ^۴ ماسلہ و ارادہ و صیر کتابس اہل الشرف و العناد مہلہنہ بیارہہ امدادہ و صاحتہ صحبہامہ الوفاد -

بیت :-
آب ار جلق خصم رون جز ز تنغ مو
نام و نشان آب ز عام گسستہ باد

شرایف دعوات اجابت آیات ، کہ صورت کتب قبول سبب ان^۵ از ساختار لسان و دوحہ جنان کثرتہ الجنان من فوقہا الازہار^۶ بنماہ ، و لطائف تسلبات صفوت بنیات ، کہ چہن^۷ اخلاص و اتحاد و سلسال مقال موادتس محمودار جناب نخبی من تحتہا الانہار آید ، ہر جناح مائوس مرصع بال سبب تار و شہر ہمای قال ہمار مبلغ و مرسل دانند - چون شرح و بان شوق و ولوغ بنیروی و ہم و بازوی عقل ممتون بود، در بسط و ضبط آن شروع نمود ، چہ قلہ ناف ہوش خارج تصور احساس است و ورون حیطہ تعریف و قیاس - بعد مسافت بلاد مانع تلاق قواد مباد - و تیقن حاصل و تشکک^۸ زایل است کہ ہر مقتضی فحوای کم من اخون متعاقبان و بینہما فرسخ و کم من محین^۹ متباعدان و من وراہیہا ہرزخ ، بنیان محبت ، کہ برآوردہ دست استاد کارخانہ ازل الازال است ، بمعوص ہمد مکان و قواصف طول زمان اختلال نہذیرد و آئینہ جلیہ^{۱۰} بصیرت صورت موافقت سریرت را ، باوجود دوری و نفس سرد صبری و عدم تقابل صوری ، بہ احسن وجہ بناید - بیت :-

نرسد قرب جنان را خلل از ہمد مکان
زان میان من و او ہمد مکان حایل نیست

۱ این صحیفۃ المودۃ واسط ذی قعدہ^{۱۱} از مرحلہ ضمیر بمنزل تحریر نزول یافت مبنی

and من ولود وقال 1. The same in AH, but GY, BUL and HG give respectively. 2. AH gives الزلازل 3. AH gives while ; من الامواج والاسلاسل 4. The same in BUL, but GY and HG give بالامواج بالاسلاسل 5. HG gives 6. The same in GY and HG, but BUL leaves a blank after مو , while AH gives موبہبہ 7. GY and HG omit 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give الاتہار and الاتہار respectively. 9. AH gives کہ چون چہن 10. The same in BUL, but GY and HG give تشکک ; while AH gives تفکک 11. GY and HG omit من محین 12. GY and HG give جلیہ 13. The same in GY and HG, but BUL and AH give respectively. این صحیفۃ المودۃ واسط ذی قعدہ and این صحیفۃ المودۃ الوردۃ اوسط ذی القعدہ

المهالك وجوه یومئذ ضاحكة مستبشرة با گروه ستارگان^۱ از ثوابت و سیارهها^۲ بر
مقتضی امرش دایر و سایر گردانان^۳ بالنون و الصاد - نظم -

گر مهر چشم^۴ مهر بضمیم تو افکند
گرد کسوف گرد چالش نشسته باد

ور چرخ تابعت نبود در محیط دهر
کشتی او بموج حوادث شکسته باد

اقل عباد، که شمع جاننش در لگن فواد از نور خلوص اعتقاد و شعله شوق خدمت
آن میکنند سداد رشک قنادیل قباب مبع شداد است، بیت -

بر شمعدان دل زان شمع روان نهادم
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

غریب مدحت و محمديت^۵، که نور صفت صفوت آن مصباح محفل کروبیان
عالم قدس باشد، و عجائب بندگی و عبودیت، که بیان شان^۶ حسن عقیدتش
ورد السنه مجاوران کعبه انس بود، از ابتدای ظهور مقدمه عسکر نهار تا انتهای
ساقه لشکر شب تار ذکر طوطی لسان و طوق گردن^۷ حامد جان میدارد - و بر خالق
برایا و عالم خفایا ظاهر و هویدا است که غایت ماسول دل اینست که ظلال جلال
آن^۸ کعبه مشاکل بر وفق الم تر الی ربک کیف مد الفل^۹ بر مفارق قطن معموره
آب و گل مبسوط و محدود باشد و نهایت مسئول لسان و مطلوب کلی جان آنکه
لواى استیلای آن سلیمان زمان و فرمان قضا جریانش^{۱۰} بر احقاع و ارباع جهان
در استعلا معادل آسمان و در روانی مهائل آوان بود - نظم -

چنین که دست منست سوی آسمان مرفوع
بصدق نیت و فرط نیاز و شرط^{۱۱} خضوع

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give وجوه یومئذ مسر و ضاحكة
2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ستاره; while *BUL* gives ستان
3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give سیاره
4. *GY* and *HG* give گرداند 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*
and *HG* give گر چشم مهر چشم 6. *GY* and *HG* omit طوطی لسان; while *BUL* gives
7. *GY* and *HG* give تمیان 8. The same in *BUL*; *AH* omits لسان; while *GY* and *HG* omit
9. The same in *AH*, *BUL* gives ظلال جلال جلال، while *GY* and *HG* omit
10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give فرمان قدر قضا جریانش and فرمان قدر قضا جریانش
respectively. 11. *GY* and *HG* give بسط.

رایانش^۱ قاضی محکمه جریخ سانس، و بهرام با نام با حساب برقی اینسام در مصاف
 بار عامش بر سه سینه سالاری وافر میوفت فلک خامس،^۲ و ناهید سعد جاوید با
 دوایر عظام و خنکهای نفسی فلک ستاره در بزم چوب و سیمین خنکار، و بر
 دبیر بدوات تدویر و قلم مجوز و مراد سب و لطف اسمعه ثواب انور در دیوان
 انشائش کاتب مناسب نفع و ضرر و فاصد سیر السیر صرغنی منازل و دفع مر اهل،
 که بر حسب مغزای^۳ و الفهر قدرناه منزل موصل صنوف خبر^۴ و حمزه ذانسی از
 اقتباس نور مرحمت^۵ بهره ور، حضرت واجب الوجود و معین العز علی مقضی
 الوجود خورشید شیراز، که جمیع مذکب فلک^۶ مسدود است، بهرامون یار
 جلال و عظمت آن پادشاه بصر مملکت، اسکندر ملک، سپهسالار و ستک صولت،
 فریدون دولت، جمیع شرافت افلاطون و رافت فیضوس، مطلق ثواب حکمت و
 حکومت بطیموس، ناسخ عاطقت سنجر و خلافت عارون، ناسخ محالت معدوم و
 فطانت مامون - بیت :-

جز بر عین ذانسی با نون نکشت مژگون

کافی که از حدودش سی^۷ منزل است تا نون

آیت سجد مصحف شهر باری، جوهر یکمای بی همای دن ملک داری، در فرید
 دریای اسکان، مستحق ایالت ملک کون و مکان، مجدد^۸ جهات عالم بینش و
 دانش، مجدد امکان^۹ بنیان کوشش و بخشش، بیت :-

ای ز رایت ملک و دین در نازش و در پرورش

وی شهنشاہ فریدون فرو اسکندر منش

یا من^{۱۰} جعل الله خطبة خطباء^{۱۱} الالسنه علی منابر مدارج المخرج باسم برة و صیر^{۱۲} دنائیر
 لائنه فی دار الضرب الافواه مسکوکه بالقاب شکره - رب کما نورث^{۱۳} وجه الارض
 بالتاع شعاع سیه القاصب و نثرت جواهر زواهر حمده فی اردان المشارق و المغرب،
 جعل خاطره^{۱۴} بافاضة الهامک محمود العقول العشرة و وجوه آرایه فی تسخیر

1. The same in BUL and AH, but GY and AH give 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

بر حسب ملامت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. GY and HG omit 7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives 13. AH gives 14. HG gives

و ولیقه عبودست ابن مخلص خالص طویت در دار القضاى عقیدت جانى بفرامین
عوامط^۱ ۲ مضامین سلطانی مسجل شود - شعر :-

ملیان ذو ملک تفقد هدهدا

و اصغر مافی الطایرات الهداهد

بیت :- گر بگذرم بخاطر پاك تو دور نیست

خاشاك نیز بر دل دریا گذر کند

و دیگر از روی جرأت و اخلاص پند دانه و جسارت و اختصاص مخلصانه بر ضعیف
خدا م خورشید تنویر^۲ ، که ناظر رخسار حسن تدبیر و رافع نقاب عرایس تقدیر است،
عرضه^۳ میدارد که چون تعال حوافر مرا لب^۴ آن - کندر فر هلال آسان فتح و
ظفر است و زوانای آتار خفافش سجد^۵ ده جباه^۶ زنان بحر و بر ، جن و انس و
سروتن مهائل دل درده تن گوش اند تاخیر استیلاى آن فریدون هوش زود تر شنوند
بل دوا لب سیار سشاکل عهبر محام بدن بصر اند تا غبار عسا در فتوح مآثرش بهشم
سر پیوند - بیت :-

سب دراز زهر غبار موکب او

کشد عیون کو اکب همیشه بیداری

و اشعه استحقاق خلافت آفاق^۵ از مطلع جبین خورشید اشراق آن سلطان علی
الاطلاق باعر است و سیف قاضی و کثرت کتائب بر تسخیر جمیع جوانب قادر -
یقین است که کمند اطاعت آن مهر اشاعت حبل الوریذ گردن نبی نوع انسان
خواهد بود و فرقه حساد و دشمنان سر اقیاد و اذعان بر خاك عجز و هوان خواهند
فرسود سقینه رجا در بحر التجا جاریست و غلام تزلزل از^۶ جوانب مهائی توکل بالکلیه
متواری که عنقریب تمام ممالك شرقا و غربا و جمیع خلایق رعبا و رهبا^۷ مسیر
فرمان جهانبخطاع و مطیع یرایغ واجب الاتباع گردند^۸ -

بیت :- در جهان حکمت روان و این جهان یکسر چو تن

کین جهان زنده بحکم جانفزای خویشتن

زیادت برین تراب ساحت نهای آن کعبه حاجت را بشواتر سجود اسام قلم و ماسومان

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* omits عوامط , while *IIG* gives عرایف

2. *AH* gives عرض 3. *AH* gives مرسم 4. *GY* and *IIG* give جباه 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *IIG* omit خلافت آفاق 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *IIG* give تزلزل آن 7. *GY* and *IIG* omit رهبا 8. *GY* gives گرداند , while *IIG* gives گردد .

عجب ندارم از الخاف حق که زود دند
سر عداة تو بر خاف در گهت موضوع

بعد از عرض خلوص عیونست بر خدام با نام ملائک سیدودت و مروض میدارد که
چون جناب فخر الامام جماع المجتبن و المعتمد خواجه خیال الدین
حسن ، حفظه الله تعالى عن حرادت الزمن ، با مشهور فاضل النور بنده نواز و
طغرای دراست فزای عدو کداز ، واسفاه ا ملاحه عند الزمان ، ائنه جبال اجلال
انه من سلیمان ، شرف قدوم بنات و مضبوط ارزانی دادند : " نایق افخار بر مفرق " ⁴
دل بنده اخلاص مناص موضوع آمد و علم دعای مسیجاب و سای پیحد و حساب
بعضرت و عاب مرفوع - بیت :

ذره را کفتم تو خاکی این چه نام و شهرتست
گفت عشق افتابم اینچنین مشهور ساخت

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب و جعله من عنده ⁵ لهم ازلفی و حسن ماب -
بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را

جز بخاموشی چه نوید سنگ شکر آفتاب

و اجل التماس از درگاه سپهر اساس ایست که شمع جنان بنده خویشتن ⁶ را ، که
برشته جان مزین است ، از پرتو نور ⁷ اوامی سعادت مظاهر " لمشکوة فیها مصباح
روشن فرمایند - بیت :-

درویش بین بکلبه خود میبرد هوس
آن شمع کش ملایکه پروانه ضیاست

و زلال کلمات مناشیر التفات بنیات را منضر شجره حیات و منضر ثمره ثبات گردانند ⁸ ، شعر :-

ولو نضجوا ⁹ منها ثری قبر میت
لعاد الیه الروح و انتعش الجسم

تا هامة بقا و قرار این بنده اخلاص شعار بهامة اوامی دولت مظاهر منجیل ¹⁰ گردد

1. *AH* omits and merely gives حد و از نزدده 2. *AH* gives داشت 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give من آید ملان
4. *AH* gives مقارن 5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give عبده 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حق فتن 7. *GY* and *HG* omit : نور while *BUL* and *AH* give پرتو 8. The same in *BUL*, but *AH* omits the expression : منضر شجره... گردانند only. 9. *AH* gives نصحو 10. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* and *AH* give منجیل .

دست واسق عمر باقی معافق عذرای حصول تلاقی باد و مردم دیده سر بکمندخیوط
 شعاع بصر بر کنگره قصر خطه^۱ نظر راقی - بعد هذا بر خاطر نوار، که جام جهان
 نمای اسرار است و شکوة مصباح یصنی ولولم تمسسه نار، مخفی نماند که چون از
 آتش فحوای مکتوب فایده سلامت ذات آن سعادت مصحوب بمشام جان یعقوب
 دل رسید، در بیت الاحزان تلهف و تاسف نسیم افی لاجد ریج یوسف فایز گشت و
 نفس ناطقه ازین بشارت شایقه^۲ کنجینه حصول آمال فایقه را حایز - یقین دانند که
 عندلیب لسان بر کلمهای صفات آن گلبن باغ دودمان مترنم است و طوطی جان
 در قفس چنان بشکر حمد و شکر آن ثمره شجره خاندان متکلم - و آنچه در باب
 ابلاغ قصیده رائیه مسطور بود، بر وفق التماس و استعلام بنیان ارسال سمت استحکام
 یافت - همواره دلشن خاطر عطرش مطاف ابکار افکار حوروش باد و کیوان قصر قدر
 بلندش بکتابه سوهبه پسر ارجمندش منتش -

قصیده

۱. عین عمرم کز غبار غربت و غم بود تار
- شد کنون روشن ز کحل خاک پای شهیار
۲. شه هایون شاه بهمن اصل دارائی که هست
- عقل کل را خاطرش در کنه اشیا مستشار^۳
۳. گر نه در عالم سواد نل چتر او بدی
- کی سواد هستی عالم گرفتی اشتهار
۴. تا که بیند همچو او صاحبقران در ملک کون
- چشم امکان باز ماند تا ابد در انتظار
۵. از فروغ سپهر ذاتش در سرایستان دهر
- بر سربیک غصن امکان چرخ و انجم یک انار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives خط 2. The same in *BUL*, but *GY* and *HG*, give مستار. Prof. H. K. Sherwānī in his recently published monograph *Maḥmūd Gāwān* (p. 94), accepts مستار as the correct reading, but the order of lines given by the learned Professor is not maintained in the *MSS* collated by me for the present edition; probably the seven lines quoted are selected to show the particular point in view, viz., the excellent character of *Humāyūn Shāh*.

3. The same in *HG*, but *GY* and *AH* omit در .

افانمل سست خیم متعشّر نکرد و عذار ماه رخّان حسن اعتقاد را ، که سا لئان
 حجله فواد اند ، بتیوک سر میز خامه مشوس نساخت - همواره اطاعت و انبای آن^۱
 پادشاه مایک طبایع فرت ارتقاع بر کافه فطان طمع ارض عن فرض باد و میدان
 بکران عزمش تمام اقالم بافتول والعرض - بیت :-

باد سپس رخّش عزمش دور عالم نم نک

عقل کی در لنگر رای جهانگرس مزک

(۱۲۵)

ما کتب الی بعض آثاره فی الجواب^۲

کتاب لرح وهاب^۳ ، نوح سحاب^۴ ، آئینه جمال^۵ مقال آینه^۶ الحکمة وفصل الخطاب ،
 طره وجنه بلاغت آیات لیری غره جیهه ان من البیان لسعرا ، از جناب فضایل لوازم ،
 جلال مکارم ، سهر سهر لال ذات ، تارک تاج اجمل صفات ، مشرق ثواقب
 مناقب ، واسطه عقد ادهر ذوی مراتب ، لا زالت مسحاب مواهب الواجب منصبه
 علی ریاض رغایه من دل جانب و غیاهب موانع العآرب زایله بنور رایه الثاقب
 ولبر فکره الصائب فلانا در احسن ازمنه و ایمن آونه شرافت وصول و کراست
 حلول ارزانی دانست ، بشرایف دعوات عجایب آیات ، که انسان عین اخلاص
 آترا اعتناق مخدره ببول مبنول باشد و جمهور روشنان فلک و مقربان ملک را نظاره
 صقوتش اغایت ماسول ، در امتداد ظهور و غروب شمس خصوصاً عقیب ادای صلوة
 خمس سمت سواجبه و صفت مشافیه یالت - اگر دل ملتاع بمیدان شرح التیاع
 کمال شجاعت و جسارت نماده^۷ نا بعضی از کیفیت هویث شوق و صباوت درحل
 عبارت و کمال کسابت آورد همانا که عنان سمند باد های عزیمت را بانامل دست
 چابکسوار همت داده میخواهد که بادیه امتناع بموت بیان و معونت یراع طی کرده
 رخت خیال محال را بمحمول^۸ جمال مقال ساخته بمنهل وجود غیری انتقال دهد - بیت :-

خیال حوصله بحر بی یزد^۹ هیبت

جهاست در سر این قطره محال اندیش

1. *AH* omitt. اطاعت و 2. This letter is not traceable in *AH*.

3. *BUL* gives وهاب 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give آینه

5. *HG* gives نمایند 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give عود

7. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give یزد

- ۱۹ با وجود فیض دست از حیا ابرافکند
آب نم بر چشم و روی هر یک از کان نگار
- ۲۰ گر نه ذات تو بنقد از کان امکان آمدی
نقد امکان بر محک عقل بودی کم عیار
- ۲۱ عقل و نفس و چرخ و انجم از عناصر تا نتاج
پیشکش شد شاه قدرت را قطار اندر قطار
- ۲۲ از بلندی پای قدرت اندر آنجائی که هست
چرخ اعظم از غبار پای قدرت آشکار
- ۲۳ ملک‌های بیتیغ و دشمنان داری بدار
این همه شاهان سگ کوی تو با این گبر و دار
- ۲۴ ای سلیمان فلک قدر و قضا امری که هست
در امرت گوش هوش انس و جان را گوشوار
- ۲۵ ملتش مال امت از تو دیگران را لیک من
گنج معنی دارم و مالست گردا گرد مار
- ۲۶ در شب یلدای حیرت کاروان فکر را
صد شبا هنگست از شوق ضمیرم مستعار^۱
- ۲۷ تا بدوزم بر قد لطف قبابی حمد و شکر
طبع تیزم سوزن است ورشته عمرست تار
- ۲۸ تا کنم صید معافی بهر خوان مدحت
عقل مرکب فکر صجرا، طبع تقادم سوار^۲
- ۲۹ ناسه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
نقش طغرای ثبات بس بود روز شمار
- ۳۰ بنده را حالست کان از حضرتت نتوان نهفت
از سر لطف و کرم یک لحظه حالم گوش دار
- ۳۱ علت غائی ز هندم نیست الا خاک پات
ورنه بی آب بنا در ظلمت آبادم چه کار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ۲. *BUL* omits this couplet. 2. This seems to be the correct reading, although *MSS*, give ۳. *BUL* omits this completely.

- ۶ شد قبابی قد قدرت را ز ایند در ازل
 جرخ اطلس بخیه انجم عقل کل اساد نار
- ۷ بود حسه مهر بسی نور دور از روی نو
 از غبار موثبت سد نور عین روزگار
- ۸ ابدای اسباب عالم از دور تو شد
 گریز بودی دور بوعالم نجا و اعتبار
- ۹ در خور دنوان در ب دفتر اوراق جرخ
 شک و بحر ماه و محور عقل کل مجموعدار
- ۱۰ بهر خوان نعمت دان با ابد لسنده باد
 حاسد و آه حسد شد هیمة پردود و نار
- ۱۱ مضطرب را خمه جرخ ازرق از دود و بخار
 محور و منبتش عمود و شکستان آمد نوار
- ۱۲ اشهب بدر ترا نعلی از منجمهای^۱ جرخ
 خارج المرکز^۲ شده بر دست شبذیزت سوار
- ۱۳ گر حوادث در جهان خواهی نیاید مداخلی
 باروی با ست بکرد (۴)^۳ عالم امکان برآر
- ۱۴ آسان با قصر قدرت زد چو لاف همسری
 دست قدرتین که چون کرد از نجوش سنگسار
- ۱۵ واله است در با و دف پر سر زنان از دست تو
 ورنه اطرافش چرا از موج شد زنجیر وار
- ۱۶ کوه اغبر در محیط بحر بودی مضطرب
 گر نه از کوه وقارت یا قتی طبعش قرار
- ۱۷ در زمان دولت و عهد هایبونت ندید
 نس بجز زلف بنان گشته بعالم قار تار
- ۱۸ گر نسیم خلق تو بر سطح دریا بگذرد
 ماهیان در بحر بچر آیند یکسر مشکبار^۴

1. *GY* and *HG*, give مشابهی while *BUL* gives ۲. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives خارج از مرکز 3. *HG* gives پادشاه یا است بکرو *BUL* give پادشاه یا است بکرو and ماروی ماسب بکرو respectively. 4. This, as also the succeeding hemistich, is omitted in *BUL*.

ممکن غیب در ساحت ظهور شرف قدوم ارزانی داشته است حقا که ازین خبر
سارالجنان سجدهات شکر حضرت منان وجد و ثنای بیحد و پایان بلسان و جنان و ارکان
بتقدیم رسانیده آمد - و بعد از ادای شکر صدقات یشی و صفر بقریب و بعید و احرار
و عبید و اصل گردانیده شد ، چه ، شکر و سپاس بقدم چنین نعمت موهوب و قره
بصائر قلوب اسری واجب و حکمی لازم است زیرا که مجدست^۱ طارف که مضاف
بشرف خالد است و کرامت قدومش سبب مسرت جان والد و موجب بهجت اقارب
و اباعد - اسأل الله تعالی ان يجعل هذا الفرع^۲ کاصله و یقارن فصله بنفله و
یصیر ماثره علی ذوقی الصدر قلابد النحر و تیجان الفجر - بعد هذا مخفی بمآلند که
همیشه دریای التباع متلاطم بود و غصون^۳ دوحه اشتیاق متراکم اما چون
بشارت مقدم فرزند سعادت توام رسید ، تختن بقای ولد و والد بطرزی متواید گشت
و شعله نار شوق بنوعی متصاعد که شمع بیان از سوز رشتنه جان قطرات دموع
منسکب است^۴ و بحر وار از هبوب عواصف دوری و قواصف صبری مضطرب - و
آثار شیخوخت کنار علی علم^۵ از رخسارش^۶ ظاهر و دست مقدرت از تعانی صوری
آنجناب قاصر ، و تطاول دهر جانی در تیز بازار عمر اسری باهر - صهبای تلاق جسانی
از جام حیات این جهانی و شروب باد و کسای هجر از کف دیده سر عنقریب منسلوب

بیت :- یخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخشان ترا

بعد هذا بر خاطر عاطر هویدا باد که دایره کثرت اشغال محیط مرکز بال است و
سهر دل افروز فراغ حال از غم غم و ملال ساکن بیت الاحزان و بال - بیت :-

درد سرم میدهد عقل و مشوش^۷ دماغ

کز رخت^۸ یک فروغ و ز همه عالم فراغ

و خلاصه جان در خوف و هراس است که مبادا کثرت خلطت اناس علت تامه افلاس
گردد و اشتغال ماسور لازم الاختلال^۹ سبب استدلال زلال بنمودار سراب خیال - و ازین
معنی عظام ضلوع منکسر است و سیلاب دموع منهزم -^{۱۰} توقع که همت دریغ ندارند
و در مظان اجابت دعا بر وفق من تقرب الی شبر^{۱۱} تقریب الیه ذرا عا بدعای خشوع

1. The same in HG, but BUL gives 2. BUL gives 3. BUL gives 4. BUL gives 5. BUL gives 6. The same in BUL, but HG gives 7. BUL gives 8. BUL gives 9. BUL gives 10. BUL gives

1. The same in HG, but BUL gives 2. BUL gives 3. BUL gives 4. BUL gives 5. BUL gives 6. The same in BUL, but HG gives 7. BUL gives 8. BUL gives 9. BUL gives 10. BUL gives

- ۳۲ شد بجای خود مراساکن شدن در هند از آنکه
مردم دیده نباشد ساکن الّا جای تار
۳۳ این زمانم یک مراد است از تو ای کان کرم
گر نشد آن حاصل از تو، جان کند از تن فرار
۳۴ گوشه خواهم نه لردم منزوی از کل دوز
و آنکهی آرم بخاک کوی وحدت افکار
۳۵ غیر ازین گر باشدم مقصود اصلی در جهان
چشم دل از ثنرت موسوم بادا پر غبار
۳۶ تا بود سایر سان و از سیر او زاید زمان
باد هر یک بر درت آرند اخبار سار
۳۷ تا بود تکوین ممکن تا بود امکان کون
ذات تو بادا بعالم کون و ممکن را مدار
۳۸ قصر قدرت باد در رفعت جعدی کاندرو^۱
پردۀ باشد با کیوان هندو^۲ پردۀ دار^۳

(۱۴۶)

با^۴ کتب الی بعض اقارب لازال هلال افق باله فی ساه الکمال مستتیرا باشعه
شمس تربینه^۵ بدرا منیرا سکثرا لعدد الاحفاد و موفرا لکمد الحساد -

از مضمون مکتوب مسرت مشحون چنان معلوم شد که درینوقت از برکت حرکت
فلک دوار و استمرار زمان غیر قار جراحت انتظار بمرهم فوز مراهم ملثم^۶ گشته
دری، که محسود دراری^۷ درج سپهر سیار و واسطه قلاده بهجت لیل و نهار است،
در سلک حصول منتظم آمده است، یعنی فرزند دلبنده و شفا بخش جان مستمند از

۱. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives چشم از کثرت مرحوم باد این عباد
۲. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives قصر دونه باد رسته برانی کا ندورد
۳. *BUL* gives مدد ۱. *GY* comes to an end with this line. In the space left, there was evidently the name of some one but its subsequent possessor has, more or less, succeeded in erasing it. ۵. *GY*, *BH* and *AH* do not give this and the following letters, only *BUL* and *HG* contain these.
۶. The same in *HG*, but *BUL* gives بر بلند ۷. The same in *HG*, but *BUL* gives در سلک ۸. *BUL* gives بمرهم مود تمام ملی

۱۱

آفتاب‌یست که هرگز نکند میل افول

در جهان دل من مهر رخ روشن تو

بدايع تنا و عبوديت ، که طره زان حرور جهان مسجده^۱ کلک بيان آن باشد ، و روايع دعا و مدحت ، که پيش نقد گنجينه صغوت آن دنانير دار الضرب آسان بر محک اعتبار کم عيار نمايد ، بر جناح های ميمون فال صباح و بال طاووس کواکب جلال رواج معقود داشته در هر اى فضاي ابلاغ و ارسال روان ميدارد . و نورت حرارت اشتياق خدمت ، که افروخته نفس صعدای^۲ فراق ملازمت است ، نه چنان محيط بروز و کمرون دل مغبريست^۳ که بانصباب زلال کلام و انسکاب سحاب اقلام سمت انظنا و صفت انتفا پذيرد . توفيق معادت ملازمت ، که فهرست کتاب کمال کرامت است^۴ ، از حضرت متعال بموت تضرع و اشتغال مرزوق باد و بقوت^۵ معونت و اعنضاد حضرت بچون حجب موانع دهر بر قلمون بالکلبه محروفي-بيت :-
بخت خواب آلود من بيدار خواهد شد اگر
میزند بر دیده آب روی رخشان ترا

این صحیفة الضراعة و حسن الاعتقاد از دارالسداء^۶ محمد آباد در اوایل شوال است^۷ سواد یافت مبنی بر آنکه از تائیر دهر غدار و مرور زمان غیر قار صورتی غریب و حالتی عجیب^۸ روی نمود که بی سرو پا گردیدن فلک مال آن حالت و سیل عیون کواکب و کسوت ماتم غماهب از کثرت کربت و ملال ، و کسوف مهر و خسوف ماه از ارتفاع هجوم دود آه ، و صراخ رعد صاعقه و حرقت ثوب بچار باتش بارته از توافر آن ضجرت و ستوه و شکوه آن اندوه است . عقل پیر ازین حال در حیرت و بیخ گشت و نفس ناطقه ازان^۹ اختلال حیران و کج که مگر زنجیر تاخیر از پای روز^{۱۰} رستخیز مرفوع است و علم علامت قیامت بر کتف عالم موضوع تا لسان حال از سر جزع و ملال در مقال^{۱۱} آمد که نه آفت و نه این بلکه ، بیت :-

شخصی که بود اکمل حکام^{۱۲} کائنات

او یافت از تعرض دست اجل و قات

حقا که از ورود این خبر و عروض این اثر جیغون خون ازینایع^{۱۳} عیون جار گشت و سهر بهجت و مسرت از افق خاطر مطلقا متواری ، و روز نوار در چشم عالم

1. The same in *IG*, but *BUL* gives معجده 2. The same in *IG*, but *BUL* gives محیط رزون و دل نمکون مروت 3. The same in *IG*, but *BUL* gives در السلطنة 4. *BUL* omits موه 5. *BUL* gives موت فریو و حالت عجیب 6. *BUL* omits است 7. *BUL* omits سمت 8. *BUL* gives مروت غریب و حالتی عجیب 9. *BUL* gives امان 10. *BUL* gives مکرز تا حراز ماهدون سحر 11. *BUL* gives مقال 12. *BUL* gives اکام 13. *BUL* omits ازینایع .

منشا مدد نمایند تا باشد که از مشاق کثرت و طریقی مذاق فکرت خلاص یافته
بمقام محو و حیرت رسد - بیت :-

جان میان هست ^۱ یقین باذیه حیرت را

مددی میطلبد ، روی به راهی دارد

ع :- فوا حیرتی لولم یکن فیک حیرتی

هواره خرمن مرهوم ^۲ کثرت بآتش عشق جهان سوز سوخته باد و کسوت عاشقی
و نیاز بر قامت آجناب والا همت دوخته - بیت :-

جان بفداست عاشقان خوش هوسست عاشقی

عشق پرست ای پسر باد هواست مایقی

(۱۴۷)

ما کتب الی بعض سادات السلاطین ^۳

بالیست که طائر ذهن ثاقب با چنجه افکار صایب پیرامون مذاقب مناشیر آن سلطان
ملایک مراتب میرسد تا خطیب فصیح لسان مدارج منابر بخارج را بشرافت القاب
لا یفة الانتساب آن شهنشاه افلاک مراکب مسترف میساخت و گوش هوش بلغا
را بجواهر مدایج متناسب آن جمشید خورشید مواهب مشرف میگردانید لان محاسنه
التي تتلوها السنة الوری و انسان العین بالا هدا ب علی بیاضها مکتب و مکارها
التي تسمعها آذان البرایا و لسان الحال یشهد و یحطب شعله من نار غمه و رشاشه
من سحاب شیمه - بنابراین سنده قلم را از سمت ثنا منصرف و بصوب دعا منعطف
داشت - موجد ماهیت و هویت و تخصیص سجایای بریت ^۴ ، علت قدرته و جات ،
آن سهر سپهر خلافت ، قمر برج اوج عاطفت ، قره العین سلطان انبیا ، فلذة ^۵ کبد
پادشاه اولیا ، غایت ایجاد سلاطین مکارم مآثر ، آئینه صورت ^۶ کمال عقل عاشر را
از عروض کسوف زوال مصون و از لحوق خسوف انتقال سامون داراد ، بالتون والصاد -
مخلص اخلاص توام ، که حله صفوت نیت و کسوت صورت حسن عقیدتش مطرر
بطراز دم است و لسان مقال دریایان کین و کم آن ابکم و مصون از تعرض دست
زوال و عدم ، بیت :-

1. BUL omits میان هست 2. The same in BUL, but HG gives مرهوم

3. The same in BUL but in HG blank space is left for the superscription

4. The same in HG, but BUL gives مردم 5. BUL gives فلذة while HG gives امده و مرده 6. BUL gives صورت

بر توافر مراسم و مکارم آنحضرت معتمد است ، و ذلک لان البحر ، و ان لم اره
 لکن سمعت خبره ، و من رأی من الشیء اثره فقد رأی اکثره . و تالد اصل و طارف
 فضل آن دودمان نبی نسب علی حسب را متون دفاتر و اخبار متواتر شاهد بی عیب
 و سند بی ریب است . و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء . و این التماس جهت
 آنست که آن خرابا و اجداد رسیده^۱ و اگر نه برون نام آن نه لایق شان این
 مخلص صفوت نشان است . توقع از خدام با نام آنست که غبار این جرات^۲ و جسارت ،
 نه عارض این اخلاص نامه گشته است^۳ ، بآستین کرم عظم و لطف جسیم عمو
 فرمایند و قلاده حسن عقیدت کمینہ را به لالی فرامین متوالی مزین گردانند تا
 به اصدار فرامین عالی مفتخر و مباهی باشد و در محشیت ماسورات شیر ساهی -
 زیادت برین چاپکسوار قلم در میدان مقال غبار ملال نه انگیزخت و صہبای معانی
 از صراحی یراع در جام کلام نه ریخت - بیت :-

تا هست این حدیث که ایزد کمال لطف
 در لفظ پر حلاوت اهل لسان نہار
 بادت بقا کہ مرغ سخن بہر مدح تو
 بر شاخ شکرین زبان آشیان نہاد

(۱۴۸)

ما کتب الی بعض افاضل الوزراء^۴

فوت ضرام غرام و سورت لوعت دل مستہام بنوعی محیط درون و برون و بعدی
 شامل حیطہ بروز و کمون است کہ اگر آہنگ عود بیان را نداری^۵ بلندتر گرداند
 اوتار حروف بنوک مضرب قلم مقطوع گردد و شعلہ^۶ بسط شمع و بلوغ ہسمک
 سیاک سرفوع - و اگر از کیفیت شعلہ لوعت فواد بعضی بر صفحہ بیاض ، سواد
 نماید ، یقین است کہ جیب جامہ عبارت ہست خامہ سرگردان امارت مخروق

1. The same in *IIG*, but *BUL* omits the expr. رسیده. ۲. اجداد و سیدہ. ۳. و این التماس

2. *BUL* gives حوادث 3. *BUL* omits است 4. The same in *BUL*,
 but *IIG* leaves blank space for this superscription.

5. *BUL* gives قدر 6. *BUL* gives شہ

تیر^۱ شب تار شد ، و گلهای چمن چنان در دیده مردم دیده خار آمد و صدای
صراخ و عویل از مضییق زمین بگوش اکلیل رسید و طایر لذت^۲ حیات از قضای
وجود و ثبات به بیدای نهایت ناپیدای عدم پرید - بیت :-

گردون بدود^۳ حادثه عالم سیاه کرد
ایام خاک بر سرگردون و ماه کرد
چندان گریست مردم ازین غم که چون حباب
اختر بر آب دیده مردم شناه کرد

اما^۴ چون سهام ارادت فاعل مختار را جز سکون و اصطبار و تحمل و قرار هیچ تدبیر
نیست و حکم مطاع لازم الاتباع سبحانی را جز سراطعت بر آستان انقیاد و متابعت
نهادن هیچ چاره نه ، صبر و طمانیت را شعار ساخته بدعای دولت ابد^۵ پیوند آن
حضرت فلک رفعت افزود ، چه^۶ اگر از صدمه نکبای خزان زمان و رواج چمن حنان
ذبول یافته است اما بحمد الله تعالی که آفتاب وجود آنحضرت نسیم سیرت ، فرشته
سریرت ، مخضر بال اهل جهانست و منضر نهای آمال انس و جان - بیت :-

گر کوکب منیر فرو شد ز آسمان
خورشید آسمان سعادت مدام باد

بعد از رفع سوز درون و عرض هموم خاطر محزون بعرض سدننه^۷ ملایک دیدنه ، که
خاطر پاک شان محیط بروز و کمون عالم ادراک و محسود روشنان قباب^۸ افلاک است ،
میرساند که بعضی از متعلقان پنده^۹ درگاه فلک آسمان بر حکم حب الوطن من
الایمان ساکن آن دیار و مقیم عتبه آن شهریار اند - اگر ظلال مرحمت و افضال
بر مزارع بال آن سکتیان کسوت اهانت و اذلال مبسوط گردانند ، از مکارم شیم و
لوازم کرم^{۱۰} آن دیم همم بعید نخواهد بود - و بعضی از املاک خاصه ، که از
آبا و اجداد ظهرا بعد ظهر میراث است و حضرت سلطان مغفور مبرور دست
تعرض از گریبان آن دور فرموده بودند ، درین وقت بخلاف آن سمت ظهور یافته
است و این اهانت^{۱۱} و عدم اعانت در افرواه بادی و حاضر و مقیم و مسافر افتاده -

شعر :- حاشا قریشا و ان الله فضلهم
على البرية بالاسلام و الدین

اگرچه مخلص اخلاص طویت از اظهار این جرأت و جسارت مرتعد است لیکن

۱. لذت 2. BUL omits 3. در چشم عالم بین 4. BUL omits 5. BUL omits
۳. بدود 4. اما 5. ابد
۶. از 7. HG omits 8. BUL gives 9. آفتاب
۹. پنده ۱۰. کرم ۱۱. BUL gives ۱۲. حادثه

صداع آن ذات قدسی طباع دانست . بیت :-
 خیمه سلطان دل یعنی که تن را تا بود
 رخ کجاق و قد ستون و پهای میخ و برگ طناب
 خیمه ذات تیر برها باد در صحرای عمر
 و اندرو سلطان دل بر ملک صحت کاسیاب



تمت بالخیر

خواهد شد و حلی و حلل تشبیه و اسماء برتن بخرد^۱ فحوای کتاب^۲ بحرق -
ایزد متعال، جل عن الشبه و المثال، صمهای ملاقات بهجت مضاهات آن^۳ گنجور
کنوز فضایل، جامع جلال سبایل و معائن شایل، موصل نصال فکر بر هدف
سراد، رامی نیال تدبیر بکال سداد، مربع نواطر و اساع، مطلع بحور فراید و ابداع،
منبع زلال افکار صائب، مجمع مناقب کوا کب ثواقب، لازالت السنة السیوف
والافلام علی بحیر معادیه^۴ و تعدیل موالیه وارده^۵ و حبات تقاط حروف کلامه بطور
ارواح بلغا ایامه صائده، را در جام جهان نمای دیده مشهود دارد، بالنی وآله
الانجاد و صجبه الانجاد - محب معتقد، که صوفی^۶ جاننش در حلقه دهان پنهان لسان
و سبعم انسان^۷ بقای آن بقیه نقیمه خاندان علم و شرف را خرواهانست، شراوف
نحیات صافیه و لطایف تسلیات واقیه، که طایران عروای هم بر مدارج و مساعده
کف و کم اخلاص آن نتوانند پرید، و اگر پرید تیزگام فکرت دامن سعی بر کمر
زند بذروه شاهن بیان صفای آن نتواند رسید، بر بال جامه نامه نام در فضای
اهلاخ و ارسال روان میدارد - این صحیفه الموده در اواخر ذی القعدة از دارالساداد
محمد آباد سمت سواد یافت مبنی از آنکه بمنای حضرت واجب الوجود و برکت
همت آن وافر الفضل و الجود صور آمال، که قلمبند خیال بر صحنه صحنه بال
کشیده بود، در آئینه حصول به احسن وجه، منظور آمد - الحمد لله علی فضله و علی
صرف جمیع النعم فیما خلقی لاجله - بعد هذا بر خاطر عاطر، که بلا ریب ناظر جمال
ستورات مرا برده غیب است، هویدا باد که درین حین جهت قبض اموال، که
در تصرف حسن همچانی (؟) باغی^۸ و فنیه محمد گیلانی رحمه الله برده، مید حسن
گیلانی و شهاب الدین گیلانی را وکیل کرده فرستاده شده است - بتوقع و متوقع
آنست که آجیناب اہتمام محموده اموال مذکوره را^۹ تسلیم وکیلین مذکورین کرده
درینطرف روان گردانند و اگر دست اجل گریبان حیات یکی را از وکیلین مذکورین
بگیرد، اموال مذکوره را تسلیم یکی ازین دو وکیل کرده بنظارت معتمدان دیگر،
که همراه اند، شرافت ارسال ارزانی دارند و متواتر ابواب^{۱۰} محبت را بمفتاح مکتوب
سرت مصحوب منفتح ساختن خاطر قادر را به بام فرحت التزام منشرح فرمانند -
زیادت برین کموت استعارت و ابهام بر تامت عذرای کلام دوشن و سدیدای دل
مستهام را بآتش جانسوز غرام در مجمر کثابت و استخدام سرختن موجب عروض

1. BUL gives این 2. BUL gives کتابت 3. BUL gives حدوده
4. BUL gives معاده 5. BUL and IIG give واداده 6. BUL gives مع
7. BUL gives، که در تعریف 8. IIG omits معادات 9. BUL gives
10. BUL gives، او با ب، omitting حسن محال باغ

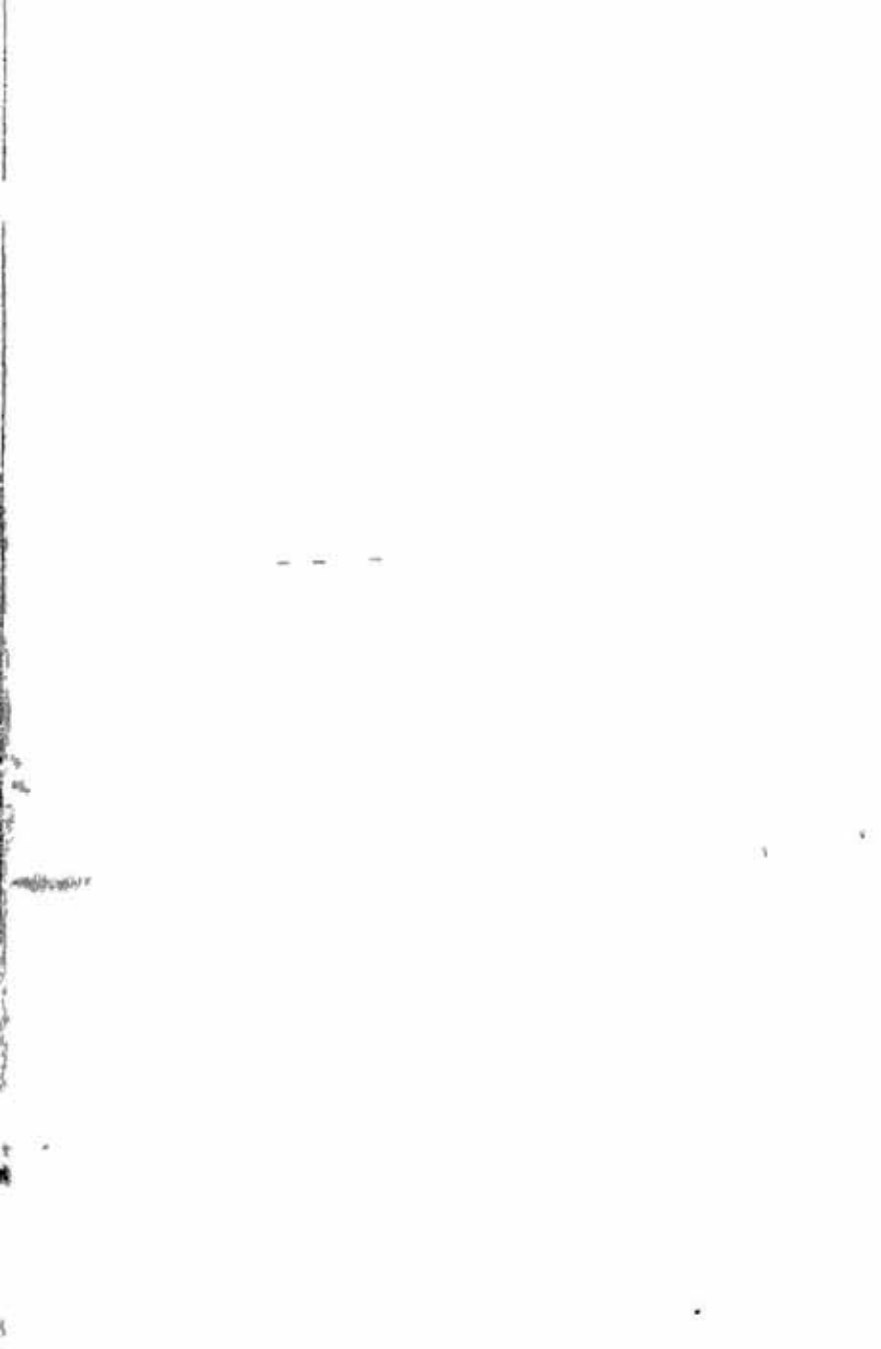
اسماء الرجال والامكن والكتب

الف

۷۰ / ۶۹	..	آبیر - شهری در مہالک دکن
۲۶۴	..	ابراہیم برہان الدین - برادر زائدہ خواجہ محمود گوان
۱۳۳	..	ابراہیم بن سید الشریف
۲۷	..	ابو سعید گورکان و سلطان
۳۵۵ / ۱۲۲	..	ابو سعید گورکان ، مولینا
۲۶۰ / ۹۵	..	احمد شاہ بھٹی ، سلطان
۲۶۰	..	اوسہ - صوبہ در ہلا دھتا
۱۹۸	..	اسحق - جہ احمد شاہان گیلان
۹۴	..	اسحق ، ظاہر فاضی
۲۳۸ / ۲۳۳ / ۱۸۱	..	اسد خان - سپہ سالار
پیشید برہان ماکر صفحہ ۱۱۵		
۲۶۲ / ۲۴۲ / ۱۸۹	..	اسلام خان - خان اعظم
۳۸۸	..	اسمعیل ، مولینا
۲۵۰ / ۲۴۱ / ۱۹۱ / ۱۱۸ / ۱۱۷	..	الغ خان ، بن خواجہ محمود گوان
۲۶۶ / ۲۵۴ / ۲۵۲ / ۲۵۱		
۱۳۶ / ۱۳۲ / ۹۹	..	اتوری - شاعر مشہور
۳۸۳	..	ایران
۲۶۰	..	ایلیچور - در مہالک دکن

ب

۲۶۳	بہر سنگن - یکی از دشمنان سلاطین بہتید
۱۹۰ / ۷۴	پلوارہ ، صحاب پارہ - حساباری در مہالک دکن
۲۲۴ / ۱۰۲ / ۹۵	..
	بہٹی ، خاندان سلاطین دکن
	بہٹی ، احمد شاہ سلطان - پیشید احمد شاہ بہٹی
	بہٹی ، فیروز شاہ سلطان - پیشید فیروز شاہ بہٹی
	بہٹی ، محمد شاہ سلطان - پیشید محمد شاہ بہٹی
	بہٹی ، نظام شاہ سلطان - پیشید نظام شاہ بہٹی



۲۰۵	..	جهانشاه ، امیر اللاری ، امیر الکبیر ..
۱۱۵	..	جونپور - در بلاد هند
۲۸۹ ، ۲۸۸ ، ۲۸۷	..	جویی ، خواجه شمس الدین صاحب دیوان
۲۸۷	..	جویی ، خواجه علاء الدین صاحب دیوان

ج

۲۳۹	..	جا کته - حصاری در بلاد دکن
۲۵۸	..	چندیری ، شهری در بلاد هند
۱۱۵	..	چپول

ح

۶۵	..	حاجی محمد ، امیر محمد - سیه سالار لشکر ..
۱۹۲	..	حجاز - یکی از اصوات موسیقی
۱۹۸	..	حسین باقرا ، سلطان
۱۶۸ ، ۱۱۵ ، ۱۱۳	..	حسین جونیوری ، سلطان
۳۳۹	..	حسین دلوی ، الملقب پشتاب خان
۱۹۱	..	حسینی - یکی از اصوات موسیقی

خ

۲۳۲	..	خاقانی - شاعر مشهور
۲۵۲ ، ۱۵۵	..	خرا - ان
۹۶ ، ۹۵ ، ۹۳ ، ۸۵ ، ۸۳ ، ۷۰	..	خلجی ، سلطان
۳۰۳	..	الغزالی ، شیخ پایزید - یکی از علمای عصر
۱۷۵ ، ۷۳	..	خلیل الله بن کمال الدین الرومی
	..	خواجه جمال الدین حسن - سفیر بهمنیان در دربار روم - بیتید جمال الدین
	..	خواجه شمس الدین جویی ، صاحب دیوان - بیتید جویی
	..	خواجه عبدالله ، خواجه خواجگان - بیتید عبدالله
	..	خواجه علاء الدین جویی ، صاحب دیوان - بیتید جویی
۱۹۲	..	خیر

د

۲۳۶ ، ۲۳۵ ، ۱۹۵ ، ۹۳	..	داهول (داهول) - جزیره بر ساحل هند - بیتید داهول
	..	داؤد ، شیخ الہندوی - خلف المشایخ سفیر خلیفان

پهمنی ، هایون شاه سلطان - بینید هایون شاه پهمنی
یچانگر ..

۱۲۰۱ / ۱۲۳ / ۱۲۵ / ۱۲۶

۲۰۵ / ۲۱۷ / ۲۳۹ / ۲۶۵

یدر ، دارالخلافة پهمنیان - بینید محمد آباد

۳۷۸ .. تنگ ، سلطان حسین والی عراق

۲۰۱ / ۲۳۳ .. یگ ، سلطان مراد الروسی

پ

۱۸۳ .. ربوی - شهری از بلاد دکن

ت

۱۰۶ .. تاج الدین ابن نجم الدین

۱۲۳ .. تبریزی ، سید مهدی

۳۷۴ / ۳۷۵ - ترخان ، خواجه جلال الدین لطف الله سفیر والی عراق

۲۵۷ .. تلنگه (تلنگانه)

۳۰۸ .. تیمجانی (تیمجانی) ، حسن

۳۱ .. تیمورخان (بحر خان) ، صاحبقران

۷۰ تیمورخان ، خان اعظم - سفیر پهمنیان بدربار گجرات

۲۵۷ .. جاجنگر - شهری در هند

ج

۱۲۳ / ۱۶۱ / ۱۶۳ / ۲۳۹ .. جاکه‌ورای - والی کوکن

۱۹ / ۱۵۲ / ۱۶۵ / ۲۰۷ / ۲۲۷ / ۲۵۲ جامی ، مولانا عبد الرحمن - شاعر و صوفی مشهور

۳۶۵ / ۳۰۰

۶۷ .. جبل - بلاد مشهور

۸۰ .. جرجانی ، سید شریف

۲۰۶ / ۲۰۵ .. جرون - شهری مشهور

۲۰۳ .. جلال الدین ، امیر

جلال الدین دوانی - بینید دوانی

۳۸۳ جلال الدین بن سلطان علاء الدین گیلانی

جلال الدین لطف الله ترخان ، خواجه ، بینید ترخان

۳۹۶ جمال الدین ، حسن خواجه

جمال الملة والدین حسین - برادرزاده خواجه محمود گوان ۱۹۱

۲۸۲	..	شرف خان
		شرف الدین شویتری ، قاضی القضاة صدر جهان - بیینید
		صدر جهان
	..	شرف الملک - بیینید صدر بن کبیر
۶۵		شمس الدین شیخ محمد ، شمس الملة والدین
۶۶		شهاب الدین احمد - برادر خواجه محمود گاوآن
۳۰۸	..	شهاب الدین کیلانی
		شویتری قاضی القضاة ، شرف الدین صدر جهان
	..	بیینید صدر جهان
۶۱	..	شیخ اویس ، گنجی خواجه
۱۰۸ / ۶۶ / ۶۵		شیخ علی - وزیر و دبیر سلطان محمد کیلانی
۳۸۰ / ۳۷۵	..	شیخ محمد احمد خونجی ، مولانا
۳۷۵		شروانی ، خواجه شمس الدین محمد

ص

۵۶	..	صابی (ابو اسحق ابراهیم بن هلال)
۳۸۲ / ۵۶	..	صاحب بن اسمعیل بن عباد ، الوزير
		صدر جهان - لقب قاضی القضاة شرف الدین شویتری -
۲۷۲ / ۲۳۹ / ۱۸۵	..	اوستاد سلطان محمد البهمنی
		صدر جهان ، الحق والدین رواسی - بیینید رواسی
۲۸۸		صدر جهان ، خان خان اعظم - سفیر بهمنیان بدرا رخلجیان
۱۳۱		صدر جهان بن کبیر الوزير الملقب بشرف الملک
۶۹	..	صندر خان ، خان اعظم
		صفی الملک - لقب خواجه فخرالدین احمد عمزاده
		خواجه محمود گاوآن

ض

۲۰۷ / ۲۰۶	..	ضیاء باغی
-----------	----	-----------

ط

۳۸۳ / ۱۶۱	..	طبرستان
۲۹	..	طغرل
۳۳۲		طوسی خواجه نظام الملک وزیر سلجوقیان

۱۸۳	..	دکن
۱۷۲	..	دوانی ، مولانا جلال الدین
۶۷	..	دیلم

ر

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۹۵	..	رشت - در خراسان
۱۴	..	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۹	..	روفی - یکی از باغیان
۱۲	..	ریاض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰	..	رینگنه - حصاری در بلاد دکن
۲۴۹		

س

۱۳۲	..	سارنگپور - در کجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلجیان
۲۹۲ ، ۳۸۲	..	سمنجر ، سلطان سلجوق
۳۳۹	..	سنگن ، باغی
۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۵۷ ، ۱۶۱	..	سنگسر - حصاری در بلاد دکن
۱۶۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۷ ، ۱۸۰		
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱		
۱۹۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۸ ، ۲۴۹		
۸۰	..	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	سید جمال الدین حسین
۳۰۸	..	سید حسن گیلانی
۱۳۲	..	سید محمود ، سید السادات

ش

۱۳۲		شادی آباد (ماندو) - دارالخلافه مشهور
		شتاب خان - لقب حسین دلوی - پیرینه حسین دلوی
۲۴۱	..	شرح شمسیه
۱۵۶	..	شرح لمبوس الحکم

۲۸۲	..	شرف خان
		شرف الدين شوستري ، قاضي القضاة صدر جهان - بينيد
		صدر جهان
	..	شرف الملك - بينيد صدر بن كبير
۶۵		شمس الدين شيخ محمد ، شمس الملة والدين
۶۶		شهاب الدين احمد - برادر خواجه محمود گاو
۴۰۸	..	شهاب الدين كيلاني
		شوستري قاضي القضاة ، شرف الدين صدر جهان
	..	بينيد صدر جهان
۶۱	..	شيخ اوس ، گنجي خواجه
۱۰۸ / ۶۶ / ۶۵		شيخ علي - وزير و دير سلطان محمد كيلاني
۳۸۰ / ۳۷۵	..	شيخ محمد احمد خونجي ، مولينا
۳۷۵		شرواني ، خواجه شمس الدين محمد

ص

۵۶	..	صابي (ابو اسحق ابراهيم بن هلال)
۳۴۲ / ۵۶	..	صاحب بن اسمعيل بن عباد ، الوزير
		صدر جهان - لقب قاضي القضاة شرف الدين شوستري -
۲۷۲ / ۲۳۹ / ۱۸۵	..	اوستاد سلطان محمد البهمنی
		صدر جهان ، الحق والدين روسي - بينيد روسي
۲۴۸		صدر جهان ، خان اعظم - سفير بهمنيان بدرا و خلجيان
۱۳۱		صدر جهان بن كبير الوزير الملقب بشرف الملك
۶۹	..	مقدرد خان ، خان اعظم
		صفي الملك - لقب خواجه فخر الدين احمد عمزاده
		خواجه محمود گاو

ض

۲۰۷ / ۲۰۶	..	ضياء باغي
-----------	----	-----------

ط

۳۸۳ / ۱۶۱	..	طبرستان
۲۹	..	طغرل
۳۴۲		طوسي خواجه نظام الملك وزير سلجوقيان

۱۸۳	..	دکن
۱۴۲	..	دوانی ، سولینا جلال الدین
۶۷	..	دیلم

ر

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۶۵	..	رشت - در خراسان
۱۳	..	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۶	..	روقی - یکی از باغیان
۱۲	..	رباض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰	..	رینکنه - حصاری در بلاد دکن
۲۳۹		

س

۱۳۲	..	سارنگپور - در گجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلجیان
۲۹۲ ، ۳۸۲	..	سنجر ، سلطان سلجوقی
۳۳۹	..	سنگن ، پاشی
۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۶۱	..	سنگسر - حصاری در بلاد دکن
۱۶۳ ، ۱۷۰ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۸۰		
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱		
۱۹۲ ، ۲۴۳ ، ۲۴۸ ، ۲۵۹		
۸۰	..	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	سید جمال الدین حسین
۳۰۸	..	سید حسن کیانی
۱۳۲	..	سید محمود ، سید السادات

ش

۱۳۲		شادی آباد (ماندو) - دارالخلافه مشهور
		شتاب خان - لقب حسین دلوی - پیرنیلد حسین دلوی
۲۴۱	..	شرح شمسیه
۱۵۶	..	شرح نمبوس الحکم

ق

۱۳۲/۹۳	قاضی احمد نائب ، زین الدضا ، اقضى القضاء -
۱۱۱	بیتید برهان مآثر صفحه
۹۴	قاضی شیخن ، محاسب - سفر خلجی سلطان بدریار بهمنیان
۲۳۳	قاضی عثمان ، زین الافاضل فی الزمان
۹۴	قاضی لادن ، ظاهر - سفر خلجی سلطان بدریار بهمنیان
۱۰۷	قاهره (قبة الاسلام مصر)
۱۲۹	تسطنطنیه (الروم)
۲۳۱	فدلی - صاحب شرح شمسیه

ک

۲۳۱/۱۸۲	کافیہ - کتاب مشهور
۲۳۹	کهرله - شهری در بلاد دکن
	کشور خان - انبری در عسکر بهمنیان (غلام خواجه
۱۸۱	محمود گوان)
۱۱۵	و بیتید برهان مآثر صفحه
۲۶۳	کنار
۱۳۲	کمال الدین اسماعیل ، الاصفهانی خلاق المعانی
۱۷۳	کمال الدین ، الفااضل الرومی مولینا
۱۶۰	کوجستان
۱۸۳	کوکن - خطه در بلاد دکن
۱۹۵/۱۶۰	کوه دم
۲۳۶/۲۳۵/۸۷/۸۵	کهرله - شهری در کوکن
۱۱۱ - ۱۱۰	و بیتید برهان مآثر صفحات
۱۶۳/۱۲۳/۱۲۲/۷۳	کھیلہ - یکی از قلاع مشهور کوکن
۱۹۲/۱۹۰/۱۸۳	

گ

	گوان - بیتید محمود بن شیخ محمد الکیلانی
۸۳	گلبرگ
۲۳۸/۲۳۳/۱۸۱/۷۵/۱۶۳/۱۲۲	کوه
۲۴۹/۲۴۴	

۱۷۵	..	الطهورانی ، ابو بکر
۲۹	..	طینور

ظ

۲۵۸		ظاهر الملک - سپه سالار و وزیر
-----	--	-------------------------------

ع

۱۷۷	..	عبدالله ، خواجہ خواجہا
۱۹۷ / ۱۱۶۳ / ۱۵۷ / ۱۲۹ / ۴۷ / ۴۲	..	عبدالله ابن خواجہ محمود گوان
۲۸۰ / ۲۷۹ / ۲۷۸ / ۲۳۳ / ۲۱۸		
۳۵۶ / ۳۳۱ / ۲۹۹ / ۲۹۵ / ۲۹۴		
۳۸۲ / ۳۷۰ / ۳۶۰ / ۳۵۹ / ۳۸۲		
۳۱۳	..	عبد الله ، سيد نور الملة والدين
۳۷۷	..	عبید الله ، حافظ
۲۳	..	عبید الله ، نور الملة خواجہ
۵۷	..	عتی - مصنف مشہور
۶۱	..	عثمان بن عفان رش - خلیفہ سوم
۱۹۳ / ۱۵۷ / ۱۱۰ / ۹۸ / ۴۳ / ۳۷	..	علامہ الدین - سلطان گیلانی
۳۸۱, ۳۳۰ / ۲۹۶ / ۲۲۰		
۳۱۸	..	علی بن سلطان محمد گیلانی
۱۲۱	..	عمدة الملک
۳۵۳ / ۳۲۴ / ۲۳۵ / ۲۱۱ / ۱۷۹ / ۹۷ / ۸۴		عمید الملک - برادر زادہ خواجہ محمود گوان

ف

۲۹۳	..	فارس خان - معتمد
۸۵ / ۶۹	..	فتح آباد
۸۳	..	فخر الدین احمد ، اسفرائی مولینا
		فخر الدین احمد ، الملقب بصری الملک خواجہ - پینید
	..	صری الملک
۳۰۸	..	قتیبہ محمد ، گیلانی
۲۶۰	..	فیروز شاہ ، سلطان بھٹی

مراد بیگ ، محمد سلطان الرومی - بیستید محمد

۳۳۹ / ۳۳۸	..	مرتضی آباد
۱۹۸	..	مرداوچ
۱۹۰	..	سرایاد
۳۳۹		مصطفی آباد ، وابهول -
۳۸۹ / ۳۸۷ / ۳۳۹ / ۲۶۲ / ۱۹۰		سظفر الدین ، محمود سید السادات
۳۰۰ / ۲۸۶ / ۲۸۰	..	معتمد سرور
۲۱۱ / ۱۷۷ (حاشیه)	..	معین الدین ، امام
۲۱۱ / ۱۹۱ / ۹۷ / ۸۳ / ۸۱ / ۶۷ / ۵۱	..	مکّه (و کعبه معقله)
۲۸۶ / ۲۳۳ / ۲۳۵		مکّ التجار - خطاب خواجه محمود گاوان
۱۳۱ / ۱۲۱		مکّ التجار - خطاب پسر خواجه محمود گاوان
۲۸۱ / ۲۶۵ / ۱۹۷		مکّ شاه ترک
۲۵۸ / ۹۶	..	مکّ الشرق صدر ، بن کبیر الوزير الملک بشرف الملک - بیستید صدر بن کبیر
۲۳۳ / ۱۹۰ / ۱۲۲	..	ملیار
۲۵۸	..	مهايت خان - حاکم چندبری
۳۳۹ / ۳۳۸	..	سهايم
۲۶۰ / ۸۵	..	مهور

ن

۲۸۹ / ۲۵۶		نجم الدين ، محمود الاندوی ، شیخ العالم
۲۶۰	..	نرسنگ رای - والی تلنگانه
۲۳۸		نصیر ملک - سفیر خلجیان بدرپار بهمنیان
۸۷	..	نصیر خان - انسر بهمنی
۳۸۷	..	نظام شاه ، بهمنی سلطان
۱۰۲		نظام الملک - لقب ملک یوسف ترک مستند عالی
۲۳۶ / ۲۸۵		نظام الملک - لقب ملک یوسف ترک مستند عالی
۳۳۱ / ۳۲۷ / ۳۲۳ / ۳۲۰ / ۳۱۴	..	نعمت الله ، مولینا سفیر - بهمنیان بدرپار گیلانی
۱۹۵	..	نکر - شهری در کوکن

۱۱۵	۰۰	اوهر
۲۸۶'۲۵۵'۱۲۹'۱۱۰'۶۵'۵۶'۵۱	۰۰	گیلان (کیلان و جیلان)
۲	۳۵۵'۳۶۰'۲۹۵	

ل

		اللازی ، امیر جهان‌شاه امیر الکبیر - پیتید جهان‌شاه
۲۳۸'۱۲۰	۰۰	اللازی ، شمس‌الدین محمد مولینا
۱۰۸		لاهیجان - دارالسلطنت مملکت لاهیجان

م

۱۹۰'۱۶۳'۱۶۲'۵۲	۰۰	ماچال - حصاری در بلاد کوکن
۲۶۱	۰۰	مالوه - خطه مشهور
۵۷	۰۰	متنبی - شاعر مشهور
۱۷۵'۱۶۴'۱۲۷'۸۹'۷۸'۵۰'۴۶		محمد آزاد (پادر) - دارالسلطنت بهمنیان
۳۱۳'۳۱۱'۲۹۵'۲۲۱'۲۰۶'۲۰۵		
۳۶۹'۳۶۴'۳۵۶'۳۱۷'۳۱۵		
۶۷'۶۵	۰۰	محمد امیر
۱۵۰'۱۳۷'۱۳۳'۱۱۳'۹۳'۶۹	۰۰	محمد شاه بهمنی
۲۵۲'۲۵۷'۲۳۴'۲۳۲'۱۸۹'۱۸۰		
۳۹۱'۳۸۷'۳۳۸'۲۶۳'۲۶۱		
۳۹۳'۳۹۱	۰۰	محمد شاه ، الرومی
۳۰۶'۲۱۴'۷۰	۰۰	محمد شاه گیلانی
۲۰'۱۳۳	۰۰	محمد مراد بیگ ، الرومی سلطان
۲۸۰	۰۰	محمد مولینا ، مغفور
۲۶۳'۲۴۷'۲۴۵'۹۴	۰۰	محمود شاه خلجی ، سلطان
۲۶۱'۲۵۳'۲۳۴'۱۵۱'۱۱۳'۹۳	۰۰	محمود شاه گجراتی سلطان
۳۸۷'۳۳۸		
۱۲۵	۰۰	محمود الوزیر الرومی
		محمود بن شیخ محمد الکیلانی ، ملک التجار خواجه
۸	۰۰	المشهور بخواجه محمود گاوان
۲۳۵	۰۰	مقدمه جهان

Corrigenda

غلط نامه

ردیف	سطر	غلط	صحیح
۶	۲۳	مصبون	مصدون
۹	۳	بطوق	طوق
۱۳	۶	Edition Footnote	Edition
۲۰	۶	الامن	الامن
۲۸	۲	ومصدروا اليك الزوار منشورا	ومصدروا اليك للزوار منشورا
۳۳	۶	النيمة	النيمة
۵۳	۹	امراً فوق	امراً فوق
۷۸	۹	آنه	أله
۷۹	۱۶	لان النعمة	لان النعمة
۸۱	۵	حرام	حزم
۹۳	۱	براعتاً	براعت
۹۷	۱۸	طبيب	طبيب
۱۰۸	۳	بادند	بودند
۱۱۰	۲۳	چو	چون
۱۱۳	۲۳	الحقيقة	الحقيقة
۱۱۹	۶	سعادت ؟	سعادت
۱۱	۱۱	اذا نجز	اذا نجز
۱۳۲	۴	فيلون	فيكون
۱۳۵	۱	امواج	از موج
۱۱	۱	از موج	The same in BH BH gives Footnote
۱۳۷	۱۰	اتل	تل
۱۳۸	۶	پذل (۹)	پذل
۱۵۰	۳	اهدي	أهدي



۳۵۱ / ۲۸۶ / ۲۵۲	..	هرمز (هرمز)
۳۹۹ / ۱۸۵ / ۱۰۳ / ۱۰۲	..	هایون شاه ، پهنی سلطان
۱۴۲		ممدانی ، بدیع الزمان صاحب مقامات
۱۸۱ / ۱۵۶ / ۱۶۴ / ۱۲۹ / ۱۰۸ / ۵۰	..	هند (هندوستان)
۱۶۴	..	هنور - شهری در بلاد دکن

ی

۶۲	یزدی ، سید علی شرف المآله والدین
	یوسف ترک ملک ، مستند عالی الملقب بنظام الملک -
	یشتید نظام الملک



وفاد تخلیه	وفاد تخلیه	۱	۱۷۳
مقدور	مقدور	۷	۱۸۶
کھیلنے	کھیلنے	۸	۱۹۲
خنک	خنک	۹	۱۹۴
مستبشرین	مستبشرین	۱۳	۲۰۲
یوتہ	توتہ	۲۲	۲۰۵
مشتبث	مشتبث	۴	۲۱۰
وصم	فطن	۶	۲۱۵
طویت بساط المدح عجزاً لانه	ترکت بیان المدح عجزاً لانه	۸	۲۱
قرص خور جشای صبیح	قرص خوار جشای صبیح	۱۰	۲۳۰
و الخلافة	و الخلافة	۱۳	۲۲۰
غیاہب	غیاہت	۲۰	۲۳۲
اما	ما	۱۵	۲۴۲
لازمة السرور	لازمة السرور	۸	۲۴۵
القری	القری	۲۱	۲۴۷
جواب مکتوب کتب الی خدمه	الی خدمه المولی . . .	۱۷	۲۴۸
المولی الفاضل شمس العلة	من عسکر سنگیر		
والدین محمد لاری من عسکر			
سنگیر			
یعنی	یعنی	۱۴	۲۵۶
کشاده امت	کشاده امت	۲۰	۲۶۴
یکره یسوی	یکره یسوی	۲۱	۲۷۰
بالسنة جداد و السنة حداد	بالسنة جداد و السنة حداد	۱۱	۲۷۳
بخشد	بخشا	۲۵	۲۷۴
لاستغنت	لاستغنت	۱۶	۲۷۷
خباياي	خباياي	۲۳	۲۷۸
رذالت	رذالت	۱۳	۲۷۹
وقع فیها	وقع فیہ	۱۲	۲۸۴

اوان	اوان	۷	۱۵۰
اوان	اوان	۹	۱۵۱
جب و رای	جب رای	۱۰	۱۵۲
بها	بهاو	۱۱	۱۵۳
سهری له	شهدی لی	۱۲	۱۵۴
اوان	اوان	۱۳	۱۵۵
سرای مجرة	سراسی مرة	۱۴	۱۵۶
اوان	اوان	۱۵	۱۵۷
اوان	اوان	۱۶	۱۵۸
تطن حواسلا	بطن حامل	۱۷	۱۵۹
فی بطنها المعنی و منائی لها جمل	وفی بطنها منی و من تعبی؟ حمل	۱۸	۱۶۰
رضی لها عزل	رضی عزل	۱۹	۱۶۱
حکم له و حل	حکما له و حل؟	۲۰	۱۶۲
امّة	امت	۲۱	۱۶۳
یمکنه	ممکنه	۲۲	۱۶۴
و حار	و سائر	۲۳	۱۶۵
بهاک	دهاک (دهانک)؟	۲۴	۱۶۶
بشاشک لها	بشاشک	۲۵	۱۶۷
ثقل	ثقل	۲۶	۱۶۸
حبس	حبس	۲۷	۱۶۹
و صم	تصم	۲۸	۱۷۰
و ان الثانی	و ان ثنائی	۲۹	۱۷۱
اصلي	اصل	۳۰	۱۷۲
انشاک	انشادک	۳۱	۱۷۳
الدواة	للدواة	۳۲	۱۷۴
دعاة	دعات	۳۳	۱۷۵
نسخه شرح	شرح نسخه	۳۴	۱۷۶

در اقطاع	در اقطاع	۵	۳۷۳
زمان	میان	۶	۳۷۴
محاسن	با اس	۷	۳۷۵
واقف	وقل	۱۱	۳۷۶
ویر	حبر	۱۶	۳۷۷
و هویداست	و هویدست	۱۶-۱۷	۳۷۸
خشوع	نشوع	۱۹	۳۷۹
قضا	قضا	۸	۳۸۰
لمعاقله	للمعاقله	۱۳	۳۸۱
معدلته	معدلته	۲۴	۳۸۲
آئینه	آئینه	۷	۳۸۳
بسال	سالب	۸	۳۸۴
آید	ید	۱۱	۳۸۵
ایتلاف	یتلاف	۱۲	۳۸۶
قرطه	برطه	۵	۳۸۷
مخلصان	لمصان	۶	۳۸۸
وسالنه بحر درر غرر	سالنه بحر درر غرر	۴	۳۸۹
در شاهوار	در هوار	۵	۳۹۰
علت	لعل	۱۵	۳۹۱
بود	بو	۲۲	۳۹۲
اذا	ذا	۵	۳۹۳
فرستاده	فرستاد	۲۲	۳۹۴
ینیمه تمیمه	یتیمه تمیمه	۱۴	۳۹۵
مدت	شدت	۱۰	۳۹۶
رشحات	اعجبات	۱۱	۳۹۷
عبارت	رمارت	۱۲	۳۹۸
واهتمام	اهتمام	۲۳	۳۹۹
بارگه	بارگا	۸	۴۰۰

واکسیر اکبر	وکسیر اکبر	۵	۲۸۵
با خاک راه	یا خاک را	"	"
بحلی جال	بحلی جال	۱۹	۱۸۵
مهی	مهی	۷	۲۹۸
الله	لله	۱۸	۳۰۰
حبیب	جیب	۹	۳۰۳
امی	مهی	۱۳	۳۰۴
عنصر	عنا ودر	۳	۳۰۷
شوق	شواق	۱۴	۳۱۱
باد	جاد	۱۹	"
امت	اممت	۴	۳۱۲
مناب	چمن	۵	"
الانصاف	مناب	۱	۳۱۴
ظاهر	لا نصاب	۲۲	۳۳۱
بالنبی	ظاهه	۱۳	۳۳۰
انجرت	با النبی	۲۰	"
شاید	انجذت	۱۷	۳۴۱
عاریت	شاد	۲۲	۳۴۳
منقول	تاریت	۲۰	۳۴۷
زیور	منقول	۲۱	"
اقدام	میور	۲۲	"
مراکب	رقدام	۲۳	"
شهنشاهی	امراکب	۲۴	"
سلانه اکبر العظام	شهنشاهی	۱۵	۳۵۱
حسب	سلاله کا بر العظام	۳	۳۵۴
مرحمت	حسب	۱۵	۳۵۹
بر دوش زبان	مرحت	۱۶	۳۶۰
مثنائز	بر دوش بان	۱۲	۳۷۴
تخت ازل	مثنائز	۱۵	۳۷۰
	خت ازل	۱	۳۷۲

سلسلہ مطبوعات مجلس مخطوطات فارسیہ حیدرآباد دکن

تغلق نامہ امر خسرو	(پانچ روپیہ)
برہان ماثر سید علی طباطبائی	(بارہ روپیہ)
پیچ نامہ علی بن حامد بن ابی بکر الکوفی	(سات روپیہ)
ریاض الانشاء خواجہ محمود گاوڑا	(بارہ روپیہ)

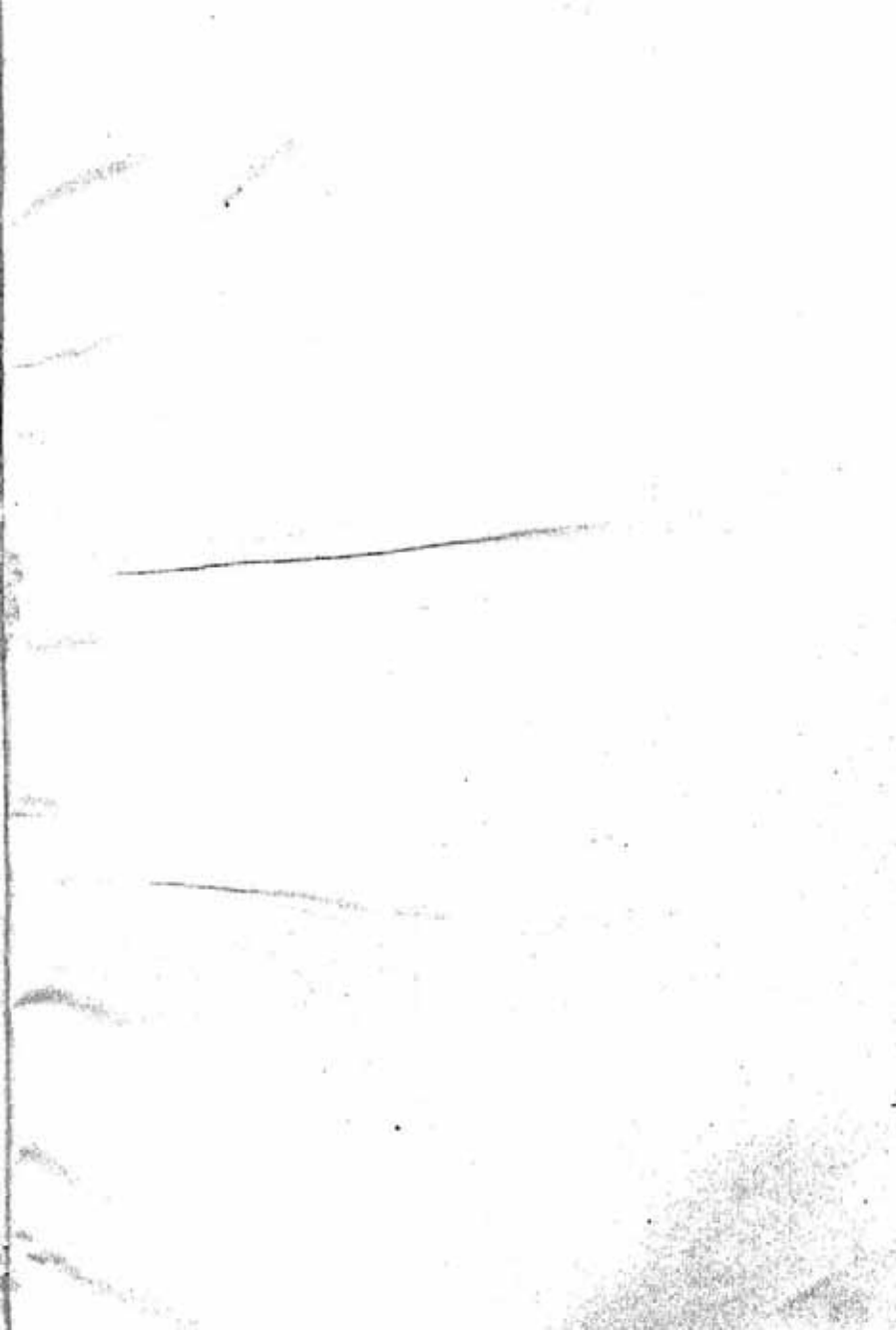
اعزازی معتمد، مجلس مخطوطات فارسیہ
باغ لارنج، بحیریت آباد، حیدرآباد، دکن

C ✓

صوت ۱	صوت ۲	۹	
و نیز	و نیز	۱۳	۳۹۸
ز	از	۱۳	۳۰۰
بگرد	بگرد (۹)	۱۶	
ارقه	بارقه	۱۸	۳۰۵







CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY,
NEW DELHI
Borrower's Record.

Catalogue No. 891.55/Mah/Cha.
- 3029.

Author— Mahmud Gawan, Imadud
Din.

Title—Riyaḍul Insha.

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI.

Please help us to keep the book
clean and moving.

